



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

المدينة المنورة

تاريخ المدينة الشريفة

الطبعة الثانية

تأليف
الإمام محمد بن عبد الوهاب

الطبعة سنة ١٢٩٥ هـ

الجزء الأول

كتاب
أبي العباس
بمطبعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

كاتب:

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى

نشرت فى الطباعة:

دارالكتب العلمية

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨٧	التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة المجلد ١
٨٧	اشارة
٨٧	[خطبه الكتاب]
٨٧	اشارة
٩٠	«مناقبه و محاسنه»
١٠٤	و المؤذنون
١٠٧	وبه من المحاريب
١٠٧	الفراشون
١٠٨	الخدام
١٠٩	و من الشبابيك
١١٠	و أما المساجد:
١١٠	Point
١١١	١- مسجد أبي بن كعب:
١١١	٢- مسجد الإجابة:
١١١	٣- مسجد الإسراف:
١١١	٤- مسجد الأعرج:
١١١	٥- مسجد البغلة:
١١١	٦- مسجد أبي بكر الصديق:
١١١	٧- مسجد آخر له بقبله مسجد الفتح:
١١١	٨- مسجد الجمعة:
١١١	٩- مسجد الجنائز:
١١٢	١٠- مسجد بني حارثة:

- ١١٢----- ١١- مسجد بنى جديلة- و هو مسجد أبى بن كعب الماضى:-----
- ١١٢----- ١٢- مسجد بنى حرام:-----
- ١١٢----- ١٣- مسجد ذباب:-----
- ١١٢----- ١٤- مسجد أبى ذر الغفارى:-----
- ١١٢----- ١٦- مسجد آخر بقبلته:-----
- ١١٢----- ١٧- مسجد الراية:-----
- ١١٢----- ١٨- مسجد الرماء:-----
- ١١٢----- ١٩- مسجد بنى زريق:-----
- ١١٢----- ٢٠- مسجد بنى سالم:-----
- ١١٢----- ٢١- مسجد آخر لبنى سالم:-----
- ١١٣----- ٢٢- مسجد سعد بن خيثمة:-----
- ١١٣----- ٢٣- مسجد السقيا:-----
- ١١٣----- ٢٤- مسجد سلمان:-----
- ١١٣----- ٢٥- مسجد سوق المدينة:-----
- ١١٣----- ٢٦- مسجد الشجرة:-----
- ١١٣----- ٢٧- مسجد الشريف المحيوى:-----
- ١١٣----- ٢٨- مسجد الشمس:-----
- ١١٣----- ٢٩- مسجد بنى ظفر:-----
- ١١٣----- ٣٠- مسجد عاتكة:-----
- ١١٣----- ٣١- مسجد بنى عبد الأشهل:-----
- ١١٣----- ٣٢- مسجد على فى قبله مسجد الفتح:-----
- ١١٤----- ٣٣- مسجد على أيضا:-----
- ١١٤----- ٣٤- مسجد آخر بقباء ينسبه الناس لعلى:-----
- ١١٤----- ٣٥- مسجد بنى عمرو بن عوف:-----

- ٣٦- مسجد عينين: ١١٤
- ٣٧- مسجد آخر فى شمالى الذى قبله: ١١٤
- ٣٨- مسجد العيد: ١١٤
- ٣٩- مسجد فاطمة الزهراء: ١١٤
- ٤٠- مسجد الفتح: ١١٤
- ٤١- مسجد الفسح: ١١٤
- ٤٢- مسجد الفضيخ: ١١٤
- ٤٣- مسجد قباء: ١١٥
- ٤٤- مسجد القبلتين: ١١٥
- ٤٥- مسجد بنى قريظة: ١١٥
- ٤٦- مسجد شربة مارية أم إبراهيم بالعوالى: ١١٥
- ٤٧- مسجد المصرع: ١١٥
- ٤٨- مسجد مصلى العيد: ١١٥
- ٤٩- مسجد بنى معاوية: ١١٥
- ٥٠- مسجد المغرس: ١١٥
- ٥١- مسجد الوادى: ١١٥
- المشاهد ١١٦
- اشارة ١١٦
- ١- مشهد فاطمة ابنة أسد أم على، و جعفر، و عقيل: ١١٦
- ٢- مشهد عثمان بن عفان: ١١٦
- ٣- مشهد سيدنا إبراهيم: ١١٦
- ٤- مشهد نافع: ١١٦
- ٥- مشهد إمام دار الهجرة: ١١٦
- ٦- مشهد عقيل بن أبى طالب: ١١٦

- ٧- مشهد أمهات المؤمنين أزواج النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ١١٦
- ٨- مشهد العباس: ١١٦
- ٩- مشهد صفية: ١١٧
- ١٠- مشهد إسماعيل بن جعفر الصادق: ١١٧
- ١١- مشهد النفس الزكية: ١١٧
- ١٢- مشهد حمزة عم النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ١١٧
- ذكر ما تيسر ممن استعملهم ١١٩
- حرف الألف ١٢٧
- ١- أبي اللحم الغفاري: ١٢٧
- ٢- آدم بن عبد العزيز ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو عمر القرشي، الأموي المدني: ١٢٨
- ٣- آدم المغربي النجاري: ١٢٨
- ٤- أبان بن أرقم العنزي الكوفي، ثم المدني: ١٢٨
- ٥- أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف، ١٢٨
- ٦- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي: ١٢٨
- ٧- أبان بن عثمان بن عفان بن العاص بن أمية، أبو سعيد، و أبو عبد الله القرشي الأموي المدني: ١٢٩
- ٨- إبراهيم بن النبي صَلَّى الله عليه و سلم، سيد البشر بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم: ١٢٩
- ٩- إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن أحمد البصري: ١٢٩
- ١٠- إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي، أبو عبد الله، السيد البرهان أبو الخير الحسيني الطباطبائي الشافعي المقرئ: ١٢٩
- ١١- إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء الله ١٢٩
- ١٢- إبراهيم بن أحمد بن غنايم البعلبي المدني المقرئ، المؤذن بالحرم النبوي و والد أحمد و أبي الفتح محمد و علي، المذكورين، و يعرف بابن علبك: ١٢٩
- ١٣- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن هيثم أو القاسم: ١٣١
- ١٤- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، البرهان أبو محمد بن العلامة الجلال أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي ١٣١
- ١٥- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد المصري الأصل، المدني الشافعي: ١٣٢
- ١٦- إبراهيم بن أحمد المدني البناء: ١٣٣

- ١٣٣ ١٧- إبراهيم بن إسحق المخزومي:
- ١٣٣ ١٨- إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- ١٣٣ ١٩- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، أبو إسماعيل الأنصاري الأشهلي:
- ١٣٣ ٢٠- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن زيد بن جارية، أبو إسحاق الأنصاري، المدني، زاد ابن حبان:
- ١٣٣ ٢١- إبراهيم بن إسماعيل:
- ١٣٤ ٢٢- إبراهيم بن أبي أسيد:
- ١٣٤ ٢٣- إبراهيم بن الأصبح:
- ١٣٤ ٢٥- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، التيمي القرشي المدني:
- ١٣٤ ٢٦- إبراهيم بن أبي ثابت:
- ١٣٤ ٢٧- إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي المدني:
- ١٣٤ ٢٨- إبراهيم بن جلال الخجندی، المدني الحنفي:
- ١٣٤ ٢٩- إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي:
- ١٣٥ ٣٠- إبراهيم بن حبيب، أبو إسحاق المدني:
- ١٣٥ ٣١- إبراهيم بن أبي حبيبة، هو ابن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي تقدم.
- ١٣٥ ٣٢- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:
- ١٣٥ ٣٣- إبراهيم بن الحسن بن علي، أبو علي المدني:
- ١٣٥ ٣٤- إبراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن، الشريف الحسني:
- ١٣٥ ٣٥- إبراهيم بن حماد بن أبي حازم:
- ١٣٥ ٣٦- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير.
- ١٣٦ ٣٧- إبراهيم بن حمزة بن نبكي بن محمد بن علي، أبو محمد الخداباذي البخاري:
- ١٣٦ ٣٨- إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدي:
- ١٣٦ ٣٩- إبراهيم بن الحوات:
- ١٣٦ ٤٠- إبراهيم بن حيان- بتحتانية- بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني:
- ١٣٦ ٤١- إبراهيم بن رجب بن حماد، العلامة الرباني الخاشع الناسك، البرهان، أبو إسحاق الرواشي الكلابي:

- ١٣٧-----٤٢- إبراهيم بن شهاب المدني، و يلقب سبلان- بفتحات.
- ١٣٧-----٤٣- إبراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى:
- ١٣٨-----٤٥- إبراهيم بن سريع:
- ١٣٨-----٤٦- إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم، أبو سعيد، الأصبهاني الكاتب:
- ١٣٨-----٤٧- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:
- ١٣٩-----٤٨- إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهرى المدني:
- ١٣٩-----٤٩- إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق المدني:
- ١٤٠-----٥٠- إبراهيم بن سليمان المدني:
- ١٤٠-----٥١- إبراهيم بن سلمة بن زريق بن صلتان الزهرى المدني:
- ١٤٠-----٥٢- إبراهيم بن سويد بن حبان المدني:
- ١٤٠-----٥٣- إبراهيم بن شعيث:
- ١٤٠-----٥٤- إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني:
- ١٤٠-----٥٥- إبراهيم بن طريف المدني:
- ١٤١-----٥٦- إبراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى، أخو إسماعيل:
- ١٤١-----٥٧- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شباع بن مينا:
- ١٤١-----٥٨- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة،
- ١٤١-----٥٩- إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم، برهان الدين أبو إسحاق المدني الشافعى:
- ١٤٢-----٦٠- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم المخزومى المدني:
- ١٤٢-----٦١- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القارى:
- ١٤٢-----٦٢- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن إسحاق، و يقال:
- ١٤٢-----٦٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن زيد بن أمية المدني:
- ١٤٢-----٦٤- إبراهيم بن عبد العزيز:
- ١٤٢-----٦٥- إبراهيم بن عبد الله بن أحمد النفطى المدني:
- ١٤٣-----٦٦- إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب الجمحى القرشى المدني:

- ١٤٣-----٦٧- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي:
- ١٤٣-----٦٨- إبراهيم بن عبد الله بن حنين، أبو اسحاق الهاشمي:
- ١٤٣-----٦٩- إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصاري:
- ١٤٣-----٧٠- إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني:
- ١٤٣-----٧١- إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الصنعاني الأصل المدني المالكي المادح:
- ١٤٣-----٧٢- إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة الأموي:
- ١٤٣-----٧٣- إبراهيم بن عبد الله بن قارظ:
- ١٤٤-----٧٤- إبراهيم بن عبد الله بن قريم- بالقاف على وزن حسين- الأنصاري قاضي المدينة:
- ١٤٤-----٧٥- إبراهيم بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري:
- ١٤٤-----٧٦- إبراهيم بن عبد الله بن محرز التيمي:
- ١٤٤-----٧٧- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد:
- ١٤٤-----٧٨- إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، المدني:
- ١٤٤-----٧٩- إبراهيم بن عبد الله، البرهان الحكري:
- ١٤٤-----٨٠- إبراهيم بن عبد الله، المغربي، ثم المدني، و يعرف بالخطاب:
- ١٤٤-----٨١- إبراهيم بن عبد الواحد، الأشعري، المدني:
- ١٤٥-----٨٢- إبراهيم بن العريان:
- ١٤٥-----٨٣- إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصاري:
- ١٤٥-----٨٤- إبراهيم بن أبي عطاء:
- ١٤٥-----٨٥- إبراهيم بن عطية بن محمد بن عطية بن ظهيره، القرشي المكي:
- ١٤٥-----٨٦- إبراهيم بن عقبه بن أبي عياش:
- ١٤٥-----٨٧- إبراهيم بن عقبه ابن أبي عائشة:
- ١٤٥-----٨٨- إبراهيم بن علبك:
- ١٤٦-----٨٩- إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي- بالعين- المدني مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:
- ١٤٦-----٩٠- إبراهيم بن علي بن سلمه بن عامر، أبو اسحاق الفهري، المدني:

- ٩١- ابراهيم بن علي بن محمد بن القاسم بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون، العلامة القاضي البرهاني، أبو الوفاء، ابن الإمام المحدث، نور الدين
- ٩٢- ابراهيم بن أبي عمرو الغفاري، المدني، والد عبد الله الآتي: ١٤٧
- ٩٣- ابراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان، الآتي أبوه: ١٤٧
- ٩٤- ابراهيم بن عمر بن سفينة: ١٤٧
- ٩٥- ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، المدني: ١٤٧
- ٩٦- ابراهيم بن عمير التري، السوارقي: ١٤٧
- ٩٧- ابراهيم بن الفضل بن عبيد الله بن سليمان، مولى هشام بن اسماعيل: ١٤٧
- ٩٨- ابراهيم بن الفضل، أبو اسحاق المخزومي، المدني: ١٤٨
- ٩٩- ابراهيم بن قدامة الجمحي المدني: ١٤٨
- ١٠٠- ابراهيم بن قعيس أبو اسماعيل المدني: ١٤٨
- ١٠١- ابراهيم بن مبارك الششتري: ١٤٨
- ١٠٢- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد، البرهان أبو اسحاق بن الشمس الخجندی، المدني الحنفي، سبط أبي الهدى بن التقى
- ١٠٣- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشي التيمي: ١٤٩
- ١٠٤- ابراهيم بن الكمال محمد بن ابراهيم بن محمد المراكشي، الموحدى، المدني الركيدار: ١٤٩
- ١٠٥- ابراهيم بن محمد بن اسحاق المدني: ١٤٩
- ١٠٦- ابراهيم بن محمد بن باز: ١٤٩
- ١٠٧- ابراهيم محمد بن أبي بكر صديق بن ابراهيم بن يوسف البرهان أبو اسحاق الدمشقي، الحريري، الصوفي الشافعي، المؤذن، المجاور بالحرمين، شيعي
- ١٠٨- ابراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل: ١٥٠
- ١٠٩- ابراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري: ١٥٠
- ١١٣- ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو محمد القرشي الزهري: ١٥٠
- ١١٤- ابراهيم بن محمد بن سمعان: ١٥٠
- ١١٥- ابراهيم بن محمد بن شرحبيل: ١٥٠
- ١١٦- ابراهيم بن محمد بن صديق: ١٥١
- ١١٧- ابراهيم بن محمد السجاد بن عبيد الله، أبو اسحاق القرشي التيمي المدني: ١٥١

- ١١٨- ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح بن القاضي ناصر الدين: ١٥١
- ١١٩- ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن أبي المجد الجمال، أبو اسحاق بن الشمس أبي عبد الله، اللخمي الأميوطي: ١٥٢
- ١٢٠- ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبو اسحاق بن أبي ثابت، الزهري المدني: ١٥٢
- ١٢١- ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز المدني: ١٥٢
- ١٢٢- ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسد: ١٥٢
- ١٢٣- ابراهيم بن محمد بن علي، أبو النصر الفارسي الاسترابادي: ١٥٢
- ١٢٤- ابراهيم بن محمد بن محمد البرهان الششتري المدني: ١٥٣
- ١٢٥- ابراهيم بن محمد بن مرتضى الكنانى المدني، والد محمد الآتى رئيس المؤذنين: ١٥٣
- ١٢٦- ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان، أبو اسحاق الأسلمي، مولاهم المدني، أخو عبد الله: ١٥٣
- ١٢٧- ابراهيم- وهو الذى يروى عنه الشافعي: ١٥٣
- ١٢٨- ابراهيم بن محمد بن يحيى المصرى: ١٥٣
- ١٢٩- ابراهيم بن محمد الجنابى: ١٥٤
- ١٣٠- ابراهيم بن محمد- البرهان- المراكشى المدني: ١٥٤
- ١٣١- ابراهيم بن محمد المدني: ١٥٤
- ١٣٢- ابراهيم بن محمد المدني: ١٥٤
- ١٣٣- ابراهيم بن محمد المكناسى المالكي: ١٥٤
- ١٣٤- ابراهيم بن محمد بن الراضى الكتانى المدني: ١٥٤
- ١٣٥- ابراهيم بن محمد الكتانى، المؤذن: ١٥٤
- ١٣٦- ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد- برهان الدين- أبو اسحاق الأربلى الأصل، القاهري، الشافعي ... مقرئ الحرمين و يعرف بابن الجابى، و بال
- ١٣٧- ابراهيم بن المغيرة، و قيل: ابن أبي المغيرة: ١٥٥
- ١٣٨- ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد، ١٥٥
- ١٣٩- ابراهيم- برهان الدين- بن جماعة الحموى: ١٥٦
- ١٤٠- ابراهيم بن الشيخ الدهمانى: ١٥٦
- ١٤١- ابراهيم الفقيه- برهان الدين- بن المدنى الركبدار: ١٥٦

- ١٤٢- ابراهيم- أبو رافع- مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ١٥٧
- ١٤٣- ابراهيم البرلسى، الشيخ المعمر: ١٥٧
- ١٤٤- ابراهيم البنائى بن أحمد: ١٥٧
- ١٤٥- ابراهيم الجبرتى: ١٥٧
- ١٤٦- ابراهيم الجبرتى: ١٥٧
- ١٤٧- ابراهيم المغربى: ١٥٧
- ١٤٨- ابراهيم الحوات: ١٥٧
- ١٤٩- ابراهيم الرومى الأصل: ١٥٨
- ١٥٠- ابراهيم السلمانى الشافعى: ١٥٨
- ١٥١- ابراهيم الغزنوى، المدنى الحنفى، والد محمد العطار: ١٥٨
- ١٥٢- ابراهيم المدنى: ١٥٨
- ١٥٣- ابراهيم المغربى، مؤدب الأبناء: ١٥٨
- ١٥٤- ابراهيم المكناسى المالكى: ١٥٨
- ١٥٥- ابراهيم الهتنائى: ١٥٩
- ١٥٦- ابراهيم: ١٥٩
- ١٥٧- أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناوة بن عدى بن عمرو مالك بن النجار أبو شيخ، الأنصارى الخزرجى المدنى، أخو أوس و حسا ١٥٩
- ١٥٨- أبى بن العباس بن سهل بن سعد الساعدى، الأنصارى المدنى، أخو عبد المهيمن الآتى: ١٥٩
- ١٥٩- أبى بن عمارة: ١٥٩
- ١٦٠- أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك، بن النجار، أبو المنذر، و أبو الطفيل الأنصارى الخزرجى، النجارى المدنى: ١٦٠
- ١٦١- أبى معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى: ١٦٠
- ١٦٢- أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم، شهاب الدين البعلى الأصل: ١٦٠
- ١٦٣- أحمد بن ابراهيم بن عليك: ١٦٠
- ١٦٤- أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف- أبو العباس، و أبو جعفر- التميمى المدنى الفنجرى: ١٦٠
- ١٦٥- أحمد بن ابراهيم المدنى المؤذن: ١٦١

- ١٦٦- أحمد بن أحمد بن أحمد- شهاب الدين- الكازروني، المدني الشافعي: ١٦١
- ١٦٧- أحمد بن أحمد بن غنايم، الشهير بابن علبك البعلى المدني، عم أحمد بن ابراهيم بن أحمد لمامى: ١٦١
- ١٦٨- أحمد بن أحمد بن محمد بن روزه، الشهاب، أبو الطيب بن الصفى أبى العباس الكازرونى المدني، أخو الجمال محمد الآتى: ١٦١
- ١٦٩- أحمد بن اسحاق بن ابراهيم- أبو العباس- الثقفى الجوهري: ١٦١
- ١٧٠- أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على- الشهاب- ١٦١
- ١٧١- أحمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن بريد- بموحدة وراء و آخره دال أو هاء مصغرة، و يقال «خلد» بدله- فلعله اسمه، و الآخر: لقبه- الشهاب- أبو اله ١٦١
- ١٧٢- أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبد الرحمن، أبو حذافة السهمى القرشى المدني: ١٦٥
- ١٧٣- أحمد بن اسماعيل الجبرتى، ثم المدني، أخو محمد: ١٦٥
- ١٧٤- أحمد بن بالغ، الشيخ شهاب الدين المصرى ثم المدني والد محمد الآتى: ١٦٥
- ١٧٥- أحمد بن أبى بكر، و اسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهرى القرشى: ١٦٦
- ١٧٦- أحمد بن أبى بكر الحسين بن عمر- أبو النصر- بن الزين، المراغى الأصل، المدني، أخو محمدين: ١٦٦
- ١٧٧- أحمد بن أبى بكر بن محمد إبراهيم القاضى، محبى الدين، أبو جعفر الطبرى، المكى الشافعي: ١٦٦
- ١٧٨- أحمد بن أبى بكر بن محمد بن على- الشهاب- المسوفى، الودانى الأصل: ١٦٧
- ١٧٩- أحمد بن جلال، الشهاب الخطلانى، العجمى الحنفى: ١٦٧
- ١٨٠- أحمد بن حسن بن عجلان: ١٦٧
- ١٨١- أحمد بن حسن بن على بن عبد الله: ١٦٧
- ١٨٢- أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن أحمد: ١٦٧
- ١٨٣- أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم- الشهاب- بن البدر: ١٦٨
- ١٨٤- أحمد بن خلف بن عيسى بن عشاش بن يوسف بن بدر بن على الأنصارى: ١٦٨
- ١٨٥- أحمد بن زرارة المدني عن مالك: ١٦٨
- ١٨٦- أحمد بن أبى السعود: ١٦٩
- ١٨٧- أحمد بن سعيد بن أبى بكر بن التقى محمد بن على بن صالح: ١٦٩
- ١٨٨- أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجيرى: ١٦٩
- ١٨٩- أحمد بن سليمان أحمد: ١٦٩

- ١٩١- أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن جلال الدين بن الشيخ شرف الدين العلامة جلال الخجندی المدني الحنفي، أخو محمد المدعو غياث و وال
١٧٠-----
- ١٩٢- أحمد بن عادل بن مسعود الشريف:-----
١٧٠-----
- ١٩٣- أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمير:-----
١٧٠-----
- ١٩٤- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد:-----
١٧٠-----
- ١٩٥- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب:-----
١٧١-----
- ١٩٦- أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن العز الشيباني الطبري:-----
١٧١-----
- ١٩٧- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان الجمال، أبو البركات بن التقى أبي
١٧١-----
- ١٩٨- أحمد بن عبد الرحمن، أبو العباس:-----
١٧١-----
- ١٩٩- أحمد بن عبد الرحمن الشامي:-----
١٧٢-----
- ٢٠٠- أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، شهاب الدين الأنصاري، المقرئ الأصل، المدني، أخو محمد و عمر الآتين:-----
١٧٢-----
- ٢٠١- أحمد بن عبد العزيز القاسم بن عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن - المعروف بالشهيد الناطق - ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم
١٧٤-----
- ٢٠٣- أحمد بن عبد العزيز - أخو إبراهيم، و أبي الفرج:-----
١٧٤-----
- ٢٠٤- أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الله الكناني:-----
١٧٤-----
- ٢٠٥- أحمد بن عبد الكافي، الشريف الحسيني الطباطبي، والد إبراهيم الماضي، و أخو عمر الآتي:-----
١٧٥-----
- ٢٠٦- أحمد بن عبد القوى، الكمال، بن البرهان الربعي:-----
١٧٥-----
- ٢٠٧- أحمد بن عبد الله بن أحمد:-----
١٧٥-----
- ٢٠٨- أحمد بن عبد الله بن أحمد الشهاب الحبيشي:-----
١٧٥-----
- ٢٠٩- أحمد بن عبد الله بن اسحاق، أبو الحسن الخرقى:-----
١٧٥-----
- ٢١٠- أحمد بن عبد الله بن عبد القادر: - الشهاب - بن البدر بن الزين القرشي العمري، و يعرف بالحجار:-----
١٧٥-----
- ٢١١- أحمد بن عبد الله بن عبد الله: - الشهاب - ابن الفخر الشريفى المصرى:-----
١٧٥-----
- ٢١٢- أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم - الشهاب - أبو العباس بن الجمال:-----
١٧٦-----
- ٢١٣- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم:-----
١٧٦-----
- ٢١٤- أحمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون:-----
١٧٦-----
- ٢١٥- أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العطاء الكازرونى المدنى:-----
١٧٦-----

- ٢١٦- أحمد بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني: ١٧٦
- ٢١٨- أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندی: ١٧٧
- ٢١٩- أحمد بن عبد الواحد بن مرى بن عبد الواحد بن نعام: ١٧٧
- ٢٢٠- أحمد بن عبد الوهاب بن كبراجه: ١٧٧
- ٢٢١- أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العال: ١٧٧
- ٢٢٢- أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الششتري: ١٧٨
- ٢٢٣- أحمد بن على بن ابراهيم: ١٧٩
- ٢٢٤- أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه: ١٧٩
- ٢٢٥- أحمد بن على بن عقيل بن راجح بن مهنا، العلامة، السيد علم الدين العقيلي: ١٧٩
- ٢٢٦- أحمد بن على بن عمر بن أبى بكر بن سالم: ١٧٩
- ٢٢٧- أحمد بن على بن عمر بن محمد بن على بن قنان: ١٨٠
- ٢٢٨- أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد، الجمال، أبو العباس القيسى القسطلاني: ١٨٠
- ٢٢٩- أحمد بن على بن محمد بن صبيح المدني: ١٨١
- ٢٣٠- أحمد بن على بن محمد بن عبد الوهاب الإسكندراني الأصل: ١٨١
- ٢٣١- أحمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على القاضي، و الشهاب، أبو العباس بن النور، بن القدوة، أبى عبد الله الحسنى الن ١٨٢
- ٢٣٢- أحمد بن على بن محمد بن موسى بن منصور: ١٨٢
- ٢٣٣- أحمد بن على بن محمد: ١٨٢
- ٢٣٤- أحمد بن على بن معبد: ١٨٢
- ٢٣٥- أحمد بن على بن معلى القرشى العمري، ولد حسين: ١٨٢
- ٢٣٦- أحمد بن على السكندري: ١٨٢
- ٢٣٧- أحمد بن على: ١٨٢
- ٢٣٨- أحمد بن على: ١٨٣
- ٢٣٩- أحمد بن عمر بن عبد العزيز: ١٨٣
- ٢٤٠- أحمد بن عيد التري: ١٨٣

- ٢٤١- أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، بن الإمام على بن أبي طالب، أبو طاهر العلوى: ١٨٣
- ٢٤٢- أحمد بن غنايم البعلى: ١٨٣
- ٢٤٣- أحمد بن أبي الفتح بن غالب، أبو حامد القطيعى، المعروف بالمسدى: ١٨٣
- ٢٤٤- أحمد بن أبي الفتح العثمانى: ١٨٣
- ٢٤٥- أحمد بن الفرج بن راشد بن محمد أبو العباس: ١٨٣
- ٢٤٦- أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه، أبو مصعب، ابن أبي بكر: ١٨٣
- ٢٤٧- أحمد بن قاسم شهاب الدين: ١٨٤
- ٢٤٨- أحمد بن قاسم القطان: ١٨٤
- ٢٤٩- أحمد بن قدامة، أبو العباس القزوينى الجمال: ١٨٤
- ٢٥٠- أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله: ١٨٤
- ٢٥١- أحمد بن مالك: ١٨٥
- ٢٥٢- أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن الصوفى الفقيه، و يعرف بغلام أبي الأذنان: ١٨٦
- ٢٥٣- أحمد بن محب بن حسين المدنى، أخو محمد: ١٨٦
- ٢٥٤- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن على: ١٨٦
- ٢٥٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد محمد بن محمد بن محمد، الشهاب أبو المحاسن بن الشمس: ١٨٧
- ٢٥٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مبارك بن مسعود، الشهاب الشكىلى المدنى: ١٨٧
- ٢٥٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف أبو البركات، الجمال المطرى: ١٨٨
- ٢٥٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق: ١٨٨
- ٢٥٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الزين: ١٨٩
- ٢٦٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الششترى المدنى: ١٨٩
- ٢٦١- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان: ١٨٩
- ٢٦٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد: ١٩٠
- ٢٦٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المغربى الأصل: ١٩٠
- ٢٦٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد: ١٩١

- ٢٦٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد: ١٩١
- ٢٦٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العبد: ١٩١
- ٢٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد: ١٩١
- ٢٦٨- أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم طباطبا: ١٩١
- ٢٦٩- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر: ١٩١
- ٢٧٠- أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة: ١٩١
- ٢٧١- أحمد بن محمد بن خليفة بن المنتصر المدني: ١٩٢
- ٢٧٢- أحمد بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن أحمد، الصفي أبو العباس ابن الشمس أبي الأيادي ابن الجمال أبي الثناء الكازروني الأصل: ٢
- ٢٧٣- أحمد بن محمد بن سليمان المدني: ١٩٣
- ٢٧٤- أحمد بن محمد بن سنبل: ١٩٣
- ٢٧٥- أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسيدي المدني: ١٩٣
- ٢٧٦- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد: ١٩٤
- ٢٧٧- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى، الشهاب أبو الخطاب، ابن الإمام أبي حامد المطري المدني: ١٩٤
- ٢٧٨- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس و أبو زرع بن الشمس بن الزين الصبيبي الأصل: ١٩٤
- ٢٧٩- أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود، الشهاب القليوبي الأصل، القاهري، ثم المكي، الشافعي، و يعرف بابن خيطه: ١٩٤
- ٢٨٠- أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسين النيسابوري الحنفي: ١٩٤
- ٢٨٢- أحمد بن محمد بن عبد الله، الطيب التونسي، و يعرف بالسقطي: ١٩٥
- ٢٨٣- أحمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو مخلد القزازي الطبري: ١٩٥
- ٢٨٤- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف، الشهاب بن القاضي فتح الدين بن أبي الفتح الأنصاري: ١٩٥
- ٢٨٥- أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع المدني، ابن أخي ابراهيم بن علي الماضي: ١٩٦
- ٢٨٦- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم، الصاحب زين الدين بن الصاحب محيي الدين بن الصاحب بهاء الدين حنا، والد الصاحب شرف الدين
- ٢٨٧- أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي: ١٩٦
- ٢٨٨- أحمد بن محمد بن علي الشهاب، أبو العباس المصمودي المسعودي الماجري: ١٩٦
- ٢٨٩- أحمد بن محمد بن علي اليمني: ١٩٦

- ٢٩٠- أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر، أبو بكر القرشي، التيمي، المنكدر، الخراساني: ١٩٧
- ٢٩١- أحمد بن محمد بن عمر، المؤذن بالحرم المدني: ١٩٧
- ٢٩٢- أحمد بن محمد بن غانم الجلال، أبو السعادات الخشبي: ١٩٧
- ٢٩٣- أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن تقي: ١٩٧
- ٢٩٤- أحمد بن محمد بن قلاون، السلطان الناصر بن المنصور: ١٩٧
- ٢٩٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ... أبو الفضل بن النجم بن الجمال بن الحافظ المحب الطبري المكا
٢٩٦- أحمد بن محمد بن مالك بن أنس بن أبي عامر، الأصبحي المدني: ١٩٨
- ٢٩٧- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبه بن محمود، الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال بن الصفي، الكازروني
٢٩٨- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الشهاب أبو العباس بن الشريف الششتري الأصل، المدني الشافعي: ١٩٨
- ٢٩٩- أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر، أبو العباس بن مرزوق التلمساني المالكي: ١٩٨
- ٣٠٠- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل، الشهاب أبو الخير بن الضياء، الصاغاني الأصل: ٢٠٠
- ٣٠١- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي، أبو المكارم بن أبي عبد الله، الحسن بن الفاسي المكي: ٢٠٠
- ٣٠٢- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، تقي بن عبد السلام بن الشيخ محمد بن روزبه، الشهاب بن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح، الكازروني الأص
٣٠٣- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الجلال أبو الطاهر بن الشمس ابن الجلال بن الجمال الخجندی، ثم المدني الحنفي، و يعرف بالأخ
٣٠٤- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، الشهاب أبو العباس، و أبو الرضى المصرى الأصل، المدني الشافعي: ٢٠٥
- ٣٠٦- أحمد بن محمد بن محمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد، صفي الدين الكازروني، المدني الشافعي: ٢٠٦
- ٣٠٧- أحمد بن محمد بن مسعود المغربي الأصل، المدني المالكي، جد أبي الفرج: ٢٠٦
- ٣٠٨- أحمد بن محمد بن يوسف، الشهاب بن الشمس أبي عبد الله الحلبي، المدني الحنفي: ٢٠٦
- ٣٠٩- أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الأصل، المدني الحنفي، أخو يحيى: ٢٠٦
- ٣١٠- أحمد بن محمد، الشهاب بن أبي الفتح العثماني، الأموي، القاهري: ٢٠٦
- ٣١١- أحمد بن محمد الشهاب الشكيلي المدني، الملقن: ٢٠٦
- ٣١٢- أحمد محمد الشهاب الصغاني: ٢٠٧
- ٣١٣- أحمد بن محمد الشهاب المدني: ٢٠٧
- ٣١٤- أحمد بن محمد الطائي: ٢٠٧

- ٣١٥- أحمد بن محمد المقدسى: ٢٠٧
- ٣١٦- أحمد بن محمد اليماني، ثم المدني: ٢٠٧
- ٣١٧- أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد، العفيف، أبو الوليد الكازروني الأصل، المدني الشافعي، سبط أبي الفرج الكازروني
- ٣١٨- أحمد بن مسعود الشكيلي، المكي الأصل: ٢٠٨
- ٣١٩- أحمد بن مسعود، نزيل مكة، و يعرف بالخريفة: ٢٠٨
- ٣٢٠- أحمد بن مشكور القرشي، المكي الأصل، المدني، أخو عبد الرحمن المدني: ٢٠٨
- ٣٢١- أحمد- و يدعى بديد- بن مفتاح بن عبد الله السليمانى، المدني المولد: ٢٠٨
- ٣٢٢- أحمد بن موسى بن علي الجبرتي: ٢٠٨
- ٣٢٣- أحمد بن موسى بن محمد بن أبي بكر النبتيتي: ٢٠٨
- ٣٢٤- أحمد بن نزيل الكرام: ٢٠٩
- ٣٢٥- أحمد بن هارون بن عات، أبو بكر بن محمد النقري: ٢٠٩
- ٣٢٦- أحمد بن يحيى بن الحسين بن سالم بن عمر بن عبد العزيز بن علي الأنصاري الخزجي الحنفي: ٢٠٩
- ٣٢٧- أحمد بن الفقيه محيي الدين بن يحيى بن محمد بن تقي الكازروني المدني، أخو علي الآتي و أبوهما: ٢٠٩
- ٣٢٨- أحمد بن المحيوى يحيى بن محمد التلمساني المالكي الآتي أبوه: ٢٠٩
- ٣٢٩- أحمد بن يحيى بن المنذر أبو عبد الله المدني: ٢٠٩
- ٣٣٠- أحمد يحيى بن موسى ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الله البهاء بن المحيوى القسنطيني، المدني المالكي: ٢٠٩
- ٣٣١- أحمد الشهاب أخو الذي قبله: ٢٠٩
- ٣٣٢- أحمد بن زيد بن دينار بن العوام، مدني: ٢١٠
- ٣٣٣- أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد اللخمي، المكي: ٢١٠
- ٣٣٤- أحمد بن يس المدني: ٢١٠
- ٣٣٥- أحمد بن يعقوب المدني عن مالك: ٢١٠
- ٣٣٦- أحمد بن يعقوب الهاشمي، والى المدينة: ٢١٠
- ٣٣٧- أحمد بن أبي اليمن بن ابراهيم بن علي بن فرحون، ٢١٠
- ٣٣٨- أحمد بن يوسف بن جمال القرشي، المدني، أخو جمال و حسين: ٢١٠

- ٣٣٩- أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن، الشهاب: ٢١٠
- ٣٤٠- أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ اسماعيل بن محمد الحضرمي اليمني: ٢١١
- ٣٤١- أحمد بن يوسف بن مالك: ٢١١
- ٣٤٢- أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع بن خطاب بن علي الحميري القسطنطيني، المغربي المالكي: ٢١١
- ٣٤٣- أحمد نور الدين، و يدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري البیدشهوری: ٢١٢
- ٣٤٤- أحمد الشهاب بن الرسام: ٢١٢
- ٣٤٥- أحمد الشهاب المدني: ٢١٢
- ٣٤٦- أحمد الشهاب، أبو العباس الفاسي المراسلي، الفقيه الفاضل: ٢١٢
- ٣٤٧- أحمد الشهاب السندوبي: ٢١٢
- ٣٤٨- أحمد الشهاب: ٢١٣
- ٣٤٩- أحمد الشهاب الشويكي الشافعي: ٢١٣
- ٣٥٠- أحمد الشيخ الإمام الشهاب الصنعاني اليمني: ٢١٣
- ٣٥١- أحمد الشهاب المصري: ٢١٣
- ٣٥٢- أحمد أبو العباس المغربي الشاذلي المالكي: ٢١٤
- ٣٥٣- أحمد أبو عبد الله المغربي المالكي، النبطي: ٢١٤
- ٣٥٤- أحمد الأميني الفراش: ٢١٤
- ٣٥٥- أحمد البليبيسي العطار: ٢١٤
- ٣٥٦- أحمد الجريري: ٢١٤
- ٣٥٧- أحمد الشريف الخراساني العجمي: ٢١٤
- ٣٥٨- أحمد السقا: ٢١٤
- ٣٥٩- أحمد الششتري، والد محمد: ٢١٤
- ٣٦٠- أحمد الصامت العابد: ٢١٥
- ٣٦١- أحمد العجمي المقرئ، هو أحمد الخراساني: ٢١٥
- ٣٦٢- أحمد غلام: شيخ الخدام افتخار الدين: ٢١٥

- ٣٦٣- أحمد الفيومي: ٢١٥
- ٣٦٤- أحمد القرشي الصحيناتي: ٢١٥
- ٣٦٥- أحمد القرشي العمري الكحيلي: ٢١٥
- ٣٦٦- أحمد الفراش: ٢١٥
- ٣٦٧- أحمد القرمي العالم العامل شهاب الدين: ٢١٥
- ٣٦٨- أحمد القطان: ٢١٦
- ٣٦٩- أحمد المغربي: ٢١٦
- ٣٧٠- أحمد الواسطي: ٢١٦
- ٣٧١- الأحزم الأسدي: ٢١٦
- ٣٧٢- ادريس بن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت: ٢١٦
- ٣٧٣- إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي الحسيني: ٢١٦
- ٣٧٤- إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري الظفري: ٢١٧
- ٣٧٥- ادريس أبو العلا: ٢١٧
- ٣٧٦- أدي- و يقال بالواو بدل الهمزة- بن هبة بن جمار بن منصور الحسيني الهاشمي: ٢١٧
- ٣٧٧- الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو عبيد الله القرشي المخزومي: ٢١٧
- ٣٧٨- أسامة بن حفص المدني: ٢١٧
- ٣٧٩- أسامة بن زيد بن أسلم، أبو زيد العدوي العمري: ٢١٧
- ٣٨٠- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عوف بن عبدود بن كنانة بـ
- ٣٨١- أسامة بن زيد، أبو زيد الليثي: ٢١٨
- ٣٨٢- إسحاق بن ابراهيم بن سعيد الصواف المدني: ٢١٩
- ٣٨٣- اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس، أبو يعقوب المدني: ٢١٩
- ٣٨٤- اسحاق بن ابراهيم، أبو يعقوب الحنيني، مولى العباسي: ٢١٩
- ٣٨٥- اسحاق بن اسحاق المدني: ٢١٩
- ٣٨٦- اسحاق بن بكر بن أبي الفرات: ٢١٩

- ٣٨٧- إسحاق بن أبي بكر المدني الأعور: ٢١٩
- ٣٨٨- اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسيني المدني: ٢٢٠
- ٣٨٩- اسحاق بن الحارث القرشي الكوفي: ٢٢٠
- ٣٩٠- اسحاق بن حازم: ٢٢٠
- ٣٩١- اسحاق بن أبي حبيبة: ٢٢٠
- ٣٩٢- اسحاق بن أبي حكيم: ٢٢٠
- ٣٩٣- اسحاق بن رافع، أبو يعقوب المدني: ٢٢٠
- ٣٩٤- اسحاق بن سالم: ٢٢٠
- ٣٩٥- اسحاق بن سعد بن عبادة الخزرجي، الأنصاري، المدني: ٢٢١
- ٣٩٦- اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري: ٢٢١
- ٣٩٨- اسحاق بن سعيد بن الأشدق - عمرو- بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد الشمس: ٢٢١
- ٣٩٩- اسحاق بن سعيد بن جبير: ٢٢١
- ٤٠٠- اسحاق بن سعيد المدني هو اسحاق بن ابراهيم بن سعيد، نسب لجدته: ٢٢٢
- ٤٠١- إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس: ٢٢٢
- ٤٠٢- اسحاق بن سهل بن أبي حثمة: ٢٢٢
- ٤٠٣- اسحاق بن شرحبيل المدني: ٢٢٢
- ٤٠٤- اسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ٢٢٢
- ٤٠٥- اسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري المدني: ٢٢٢
- ٤٠٦- اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي، المدني: ٢٢٢
- ٤٠٧- اسحاق بن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري الخزرمي: ٢٢٢
- ٤٠٨- اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة- زيد- بن سهل، أبو يحيى- و قيل: أبو نجیح- الأنصاري، البخاري، المدني: ٢٢٢
- ٤٠٩- اسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن: ٢٢٣
- ٤١٠- اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة- عبد الرحمن- بن الأسود بن سليمان، أبو سليمان الأموي: ٢٢٣
- ٤١١- اسحاق بن عبد الله المدني: ٢٢٣

- ٢٢٣ ٤١٢- اسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني:
- ٢٢٣ ٤١٣- اسحاق بن غيرير:
- ٢٢٣ ٤١٤- اسحاق بن أبي الفرات المدني، و اسم أبي الفرات:
- ٢٢٤ ٤١٥- اسحاق بن أبي فروة:
- ٢٢٤ ٤١٦- اسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي:
- ٢٢٤ ٤١٧- اسحاق بن كعب القرظي:
- ٢٢٤ ٤١٨- اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، أبو يعقوب الأموي:
- ٢٢٤ ٤١٩- اسحاق بن محمد بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب، أبو محمد المسيبي، المخزومي المدني:
- ٢٢٤ ٤٢٠- اسحاق بن محمد بن علي بن سعيد، أبو يعقوب المدني:
- ٢٢٥ ٤٢١- اسحاق بن محمد القرشي، المخزومي:
- ٢٢٥ ٤٢٢- اسحاق بن محاسن المدني:
- ٢٢٥ ٤٢٣- إسحاق بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، أخو صالح الآتي:
- ٢٢٥ ٤٢٤- اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد، أبو موسى، الأنصاري:
- ٢٢٥ ٤٢٥- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، أبو محمد، القرشي التيمي:
- ٢٢٥ ٤٢٦- إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، و يقال: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن أخي عبادة بن الصامت:
- ٢٢٥ ٤٢٧- اسحاق بن يزيد الهذلي المدني:
- ٢٢٦ ٤٢٨- اسحاق بن يسار المدني، مولى محمد بن قيس بن محرمه المطلبي و والد محمد الشهير، و أبي بكر:
- ٢٢٦ ٤٢٩- اسحاق تاج الدين بن الحموي:
- ٢٢٦ ٤٣٠- اسحاق بن عبد الله:
- ٢٢٦ ٤٣١- اسحاق بن أبي يعقوب المدني:
- ٢٢٦ ٤٣٢- اسحاق المدني، مولى زائدة، و والد عمر، و يسمى ابن حبان:
- ٢٢٦ ٤٣٣- اسحاق:
- ٢٢٦ ٤٣٤- أسد بن سعيد القرظي:
- ٢٢٧ ٤٣٥- أسد بن كعب القرظي:

- ٢٢٧ ٤٣٦- أسد، مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:
- ٢٢٧ ٤٣٧- أسعد بن زرارة بن عدس بن عبید بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار:
- ٢٢٧ ٤٣٨- أسعد بن سهل بن حنيف، أبو أمامة:
- ٢٢٨ ٤٣٩- أسعد الرومى:
- ٢٢٨ ٤٤٠- أسعد اليماني:
- ٢٢٨ ٤٤١- أسلم بن عائذ المدني:
- ٢٢٨ ٤٤٢- أسلم أبو رافع:
- ٢٢٨ ٤٤٣- أسلم مولى عمر بن الخطاب:
- ٢٢٨ ٤٤٤- أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله أبو محمد، و أبو هند الأسلمى المدني:
- ٢٢٩ ٤٤٥- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومى
- ٢٢٩ ٤٤٦- اسماعيل بن ابراهيم بن عقبه، أبو اسحاق الأسدى:
- ٢٢٩ ٤٤٧- اسماعيل بن ابراهيم السبائي:
- ٢٢٩ ٤٤٨- اسماعيل بن أبى أويس، هو ابن عبد الله بن أويس.
- ٢٢٩ ٤٤٩- اسماعيل بن بشير المدني:
- ٢٢٩ ٤٥٠- اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، أبو اسحاق الزرقى:
- ٢٣٠ ٤٥١- اسماعيل بن أبى حبيبة الأنصارى:
- ٢٣٠ ٤٥٢- اسماعيل بن أبى حكيم:
- ٢٣٠ ٤٥٣- اسماعيل بن أبى خالد الفدكى:
- ٢٣٠ ٤٥٤- اسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقى:
- ٢٣٠ ٤٥٥- اسماعيل بن رافع بن عويمر، أبو رافع الأنصارى:
- ٢٣١ ٤٥٦- اسماعيل بن زياد المدني:
- ٢٣١ ٤٥٧- اسماعيل بن زياد:
- ٢٣١ ٤٥٨- اسماعيل بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القرشى الزهرى:
- ٢٣١ ٤٥٩- اسماعيل بن عبد الحميد بن على الموغانى:

- ٢٣١ ٤٦٠- اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب:
- ٢٣١ ٤٦١- اسماعيل بن عبد الرزاق، المجد أبو البركات الصوفى الكاتب، و يعرف بنى الجيعان:
- ٢٣١ ٤٦٢- اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، الهاشمى المدنى:
- ٢٣٢ ٤٦٣- اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبى مريم:
- ٢٣٢ ٤٦٤- اسماعيل بن عبد الله بن أبى طلحة- زيد- بن سهل الأنصارى، المدنى:
- ٢٣٢ ٤٦٥- اسماعيل بن عبد الله بن أوبس بن مالك بن أبى عامر أبو عبد الله بن أوبس الأصبحى:
- ٢٣٢ ٤٦٦- اسماعيل بن عبد الله المزنى:
- ٢٣٢ ٤٦٧- اسماعيل بن عبيد- و يقال: عبيد الله- بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصارى:
- ٢٣٣ ٤٦٨- إسماعيل بن عمرو- الأشدق- بن سعيد بن العاص:
- ٢٣٣ ٤٦٩- اسماعيل بن عمر بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، أخو سعيد:
- ٢٣٣ ٤٧٠- اسماعيل بن عون بن على بن عبيد الله بن أبى رافع الهاشمى، مولا هم المدنى:
- ٢٣٣ ٤٧١- اسماعيل بن عيسى بن دولات العماد البلکشهرى الأوغانى الحنفى المكى:
- ٢٣٣ ٤٧٢- اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث، ابن عبد المطلب:
- ٢٣٤ ٤٧٣- اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى:
- ٢٣٤ ٤٧٤- اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، أبو مصعب الأنصارى ناقلة:
- ٢٣٤ ٤٧٥- اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو محمد:
- ٢٣٤ ٤٧٦- اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصارى المدنى:
- ٢٣٤ ٤٧٧- اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، أبو محمد الزهرى المدنى:
- ٢٣٤ ٤٧٨- اسماعيل بن محمد بن سليمان السبكى، ثم الأزهرى:
- ٢٣٤ ٤٧٩- اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف بن ابراهيم:
- ٢٣٥ ٤٨٠- اسماعيل بن محمد بن قلاوون، الصالح بن الناصر:
- ٢٣٥ ٤٨١- اسماعيل بن محمد بن محمد الششتى، أخو ابراهيم الماضى:
- ٢٣٥ ٤٨٢- اسماعيل بن محمد بن ميكائيل الحلبى، ثم المقدسى، الصوفى:
- ٢٣٥ ٤٨٣- اسماعيل بن الشيخ محمد الشامى، ربيب الششتى:

- ٢٣٥ ٤٨٤- اسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى:
- ٢٣٥ ٤٨٥- اسماعيل بن مسلمة بن قعنب أبو بشر- و قيل: أبو محمد- الحارثى المدنى:
- ٢٣٦ ٤٨٦- إسماعيل بن مسلم بن أبى الفديك بن الفديك- دينار- أبو محمد:
- ٢٣٦ ٤٨٧- اسماعيل بن مسلم بن يسار:
- ٢٣٦ ٤٨٨- اسماعيل بن يسار- مولى بنى رفاعه- رافع بن الزرقى الأنصارى:
- ٢٣٦ ٤٨٩- اسماعيل بن يعلى الثقفى،
- ٢٣٦ ٤٩٠- اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى:
- ٢٣٧ ٤٩١- اسماعيل الزيلعى:
- ٢٣٧ ٤٩٢- إسماعيل الصنهاجى المغربى:
- ٢٣٧ ٤٩٣- اسماعيل النجار:
- ٢٣٧ ٤٩٤- اسماعيل:
- ٢٣٧ ٤٩٥- اسماعيل بن أصرم المحاربى:
- ٢٣٧ ٤٩٦- الأسود بن أبى البخترى- و اسم أبى البخترى العاص- بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصى:
- ٢٣٨ ٤٩٧- الأسود بن العلاء بن جارية، الثقفى المدنى- نسيب عمرو- بن أبى سفيان ابن أسيد، و أخو عمر الآتى، ابن جارية:
- ٢٣٨ ٤٩٨- الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى:
- ٢٣٨ ٤٩٩- أسيد بن أبى أسيد يزيد البراد، أبو سعيد بن يزيد:
- ٢٣٨ ٥٠٠- أسيد بن أسيد- مصغر- أبو ابراهيم الساعدى الأنصارى:
- ٢٣٨ ٥٠١- أسيد بن رافع الأنصارى:
- ٢٣٨ ٥٠٢- أسيد بن صفوان السلمى:
- ٢٣٩ ٥٠٣- أسيد بن على عبید الساعدى الأنصارى:
- ٢٣٩ ٥٠٤- أسيد بن يزيد المدنى:
- ٢٣٩ ٥٠٥- أسيد بن يزيد المدنى:
- ٥٠٦- أسيد بن الحضير بن سماك بن عبید بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو يحيى، و قيل: أبو عتيك، و قيل: عنيق- بالقاف- و قيل
- ٢٣٩ ٥٠٧- أسيد بن ظهير بن رافع الأنصارى الأوسى، يكنى أبا أيوب:

- ٥٠٨- أشعب بن جبير المدني الطمع: ٢٤٠
- ٥٠٩- أشعث- بالمثلثة- بن اسحاق بن سعد بن أبي وقاص- مالك- الزهري المدني: ٢٤٠
- ٥١٠- الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور، أبو محمد الكندي، و كان اسمه معد يكرب، و
- ٥١١- الأشيم: ٢٤١
- ٥١٢- الأصفح: ٢٤١
- ٥١٣- أصيد- بوزن أحمد- بن سلمة السلمى: ٢٤١
- ٥١٤- الأصيل- بالتصغير- ابن عبد الله الهذلي، و قيل: الغفاري، و قيل الخزاعي: ٢٤١
- ٥١٥- أعظم شاه بن اسكندر شاه، السلطان غياث الدين، أبو المظفر: ٢٤١
- ٥١٦- الأغر بن يسار المدني- و يقال: الجهني- صحابي من المهاجرين: ٢٤٢
- ٥١٧- الأغر أبو عبد الله: ٢٤٢
- ٥١٨- الأغر المزني، صحابي من المهاجرين: ٢٤٢
- ٥١٩- أفلح بن حميد بن نافع، أبو عبد الرحمن: ٢٤٢
- ٥٢٠- أفلح بن سعيد: أبو محمد الأنصاري: ٢٤٢
- ٥٢١- أفلح بن قعيس المخزومي، عم عائشة رضي الله عنها في الرضاعة: ٢٤٣
- ٥٢٢- أفلح- مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم- قال ابن عبد البر: ٢٤٣
- ٥٢٣- أفلح، أبو عبد الرحمن، و أبو كثير: ٢٤٣
- ٥٢٤- أقباس الناصري العباسي، أمير الحرمين، و الحاج، ٢٤٣
- ٥٢٥- إقبال الجمال البكتمري الساقى: ٢٤٣
- ٥٢٦- إقبال- مولى الحريري:- ٢٤٣
- ٥٢٧- الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، التميمي المجاشعي الدارمي: ٢٤٤
- ٥٢٨- أقرع: ٢٤٤
- ٥٢٩- الياس بن عبد الله المغربي المالكي: ٢٤٤
- ٥٣٠- أميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسنى المدني: ٢٤٤
- ٥٣١- أمية بن عبد الرحمن بن خالد المدني: ٢٤٥

- ٥٣٢- أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني القرشي: ٢٤٥
- ٥٣٣- أمية بن مخشى، أبو عبد الله الأزدي الخزاعي المدني: ٢٤٥
- ٥٣٤- أنجشة أبو مارية الأسود الحبشى: ٢٤٥
- ٥٣٥- أنس بن أرقم بن زيد- أو يزيد- بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث الأنصاري الخزرجي: ٢٤٥
- ٥٣٦- أنس بن أبي أنس: ٢٤٥
- ٥٣٧- أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث، الأنصاري الأشهلي: ٢٤٥
- ٥٣٨- أنس بن ظهير بن رافع بن عدى، أخو أسيد الماضي: ٢٤٥
- ٥٣٩- أنس بن عياض بن ضمرة- أو عبد الرحمن- أبو ضمرة، الليثي المدني: ٢٤٦
- ٥٤٠- أنس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن مظفر، الأنصاري الظفري: ٢٤٦
- ٥٤١- أنس بن قتادة: ٢٤٦
- ٥٤٢- أنس بن مالك، أبي أنس، بن أبي عامر الأصبحي، حليف عثمان بن عبيد الله، القرشي التيمي: ٢٤٧
- ٥٤٣- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن عمرو بن النجار، أبو حمزة، و أبو النضر، الأنصاري الك
- ٥٤٤- أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى الأنصاري، البخاري الخزرمي: ٢٤٧
- ٥٤٥- أنس- مولى النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ٢٤٧
- ٥٤٦- أنسة- و قيل: أنيسة بالتصغير، و قيل: أبو أنسة- مولى النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ٢٤٨
- ٥٤٧- أنيس بن عمرو الأسلمي: ٢٤٨
- ٥٤٨- أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف، الأنصاري الأوسي: ٢٤٨
- ٥٤٩- أنيس بن أبي يحيى سمعان، أبو يونس الأسلمي: ٢٤٨
- ٥٥٠- أنيس بن أبي يحيى الأسلمي: ٢٤٨
- ٥٥١- أنيس: ٢٤٨
- ٥٥٢- أنيس الطواشي، مولى الأحمدى الطواشي: ٢٤٩
- ٥٥٣- أنيسة: ٢٤٩
- ٥٥٤- أوس بن الأرقم بن زيد الأنصاري: ٢٤٩
- ٥٥٥- أوس بن أوس الثقفي: ٢٤٩

- ٥٥٦- أوس بن ثابت بن المنذر بن حرم الأنصاري، أخو حسان، و والد شداد الصحابي الشهير و أمه سحطى ابنة حارثة بن لوزان، ابنة عم والده أخيه حسا
٥٥٧- أوس بن ثابت الأنصاري: ٢٤٩
- ٥٥٨- أوس بن ثعلبة الأنصاري: ٢٤٩
- ٥٥٩- أوس بن حذيفة: ٢٤٩
- ٥٦٠- أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، الأنصاري النجاري، والد صفوان التابعي: ٢٥٠
- ٥٦١- أوس بن خذام الأنصاري: ٢٥٠
- ٥٦٢- أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، أبو ليلى من بنى سالم، الحبلى: ٢٥٠
- ٥٦٣- أوس بن سعد بن أبي سرح العامري: ٢٥٠
- ٥٦٤- أوس بن سلامة، و قيس أخو سلامة و سعد، و أبي ناقله: ٢٥٠
- ٥٦٥- أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج، الأنصاري، أخو عبادة: ٢٥٠
- ٥٦٦- أوس بن المنذر الأنصاري، من بنى عمرو بن مالك بن النجار: ٢٥٠
- ٥٦٧- أوس مولى النبي صلى الله عليه و سلم: ٢٥٠
- ٥٦٨- أوس بن مالك الأنصاري: ٢٥١
- ٥٦٩- أوس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: ٢٥١
- ٥٧٠- أوس بن معاذ بن أنس بن قيس الأنصاري النجاري: ٢٥١
- ٥٧١- أوس بن أبياد- أبو المسيح- مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٢٥١
- ٥٧٢- إياس بن أوس بن عتيك، الأنصاري الأشهلي: ٢٥١
- ٥٧٣- إياس بن سلمة بن الأكوع، أبو سلمة- و يقال: أبو بكر- الأسلمي المدني، أخو محمد و يزيد: ٢٥١
- ٥٧٤- إياس بن عدى الأنصاري النجاري: ٢٥١
- ٥٧٥- إياس بن معاذ، الأنصاري الأشهلي من بنى عبد الأشهل، الأوسى: ٢٥١
- ٥٧٦- إياس، أبو عمرة الأنصاري: ٢٥٢
- ٥٧٧- إياس الرومي الأشرفي قايتباي: ٢٥٢
- ٥٧٨- أيتمش: ٢٥٢
- ٥٧٩- أيدن الخشقدمي، الزمامي الرومي: ٢٥٢

- ٦٠٣- باقوم- و يقال باللام آخره- النجار، مولى بنى أمية:----- ٢٥٨
- ٦٠٤- بدر، أبو الضياء الحبشى، الشهابى الطواشى:----- ٢٥٨
- ٦٠٥- بدر الضعيف:----- ٢٥٨
- ٦٠٦- البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم، أبو عماره- و قيل: أبو عمرو، أو أبو الطفيل- الأنصارى، الحارثى، المدنى:----- ٢٥٩
- ٦٠٧- البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، الأنصارى النجارى:----- ٢٥٩
- ٦٠٨- البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، أبو أنس، الأنصارى، السلمى، الخزرجى:----- ٢٥٩
- ٦٠٩- بردان، أبو اسحاق المدنى:----- ٢٥٩
- ٦١٠- بردبک التاجى:----- ٢٥٩
- ٦١١- برده الحاج، عتيق كافور الحربرى:----- ٢٦٠
- ٦١٢- برد، مولى سعيد بن المسيب القرشى:----- ٢٦٠
- ٦١٣- برسباى، الأشرف:----- ٢٦٠
- ٦١٤- برغوث بن بثير بن جريس الحسينى الجرىسى:----- ٢٦٠
- ٦١٥- برقوق بن أنس الظاهر، أبو سعيد الجرکسى:----- ٢٦٠
- ٦١٦- بركات بن محمد بن يوسف الشامى، المدنى سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم:----- ٢٦٠
- ٦١٧- بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلمان بن أسلم بن أفضى بن - ٢٦٠
- ٦١٨- بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى المدنى:----- ٢٦١
- ٦١٩- بريه بن عمر بن سفينة:----- ٢٦١
- ٦٢٠- بسر بن أبى أرطاة- عمير- بن عويم بن عمران بن نزار- و يقال: بسر بن أرطاة- أبو عبد الرحمن العامرى، القرشى:----- ٢٦١
- ٦٢١- بسر بن سعيد المدنى، مولى بنى الحضرمى:----- ٢٦٢
- ٦٢٢- بسر بن محجن الديلمى، المدنى:----- ٢٦٢
- ٦٢٣- بشر- بالمعجمة- بن البراء بن معرور، صحابى ابن صحابى:----- ٢٦٢
- ٦٢٤- بشر بن حميد المزنى، المدنى:----- ٢٦٢
- ٦٢٥- بشر بن سعيد المدنى:----- ٢٦٢
- ٦٢٦- بشر بن عقربة، أبو اليمان الجهنى و قيل بشير:----- ٢٦٢

- ٦٢٧- بشر محجن، الأكثر: أنه بسر: ٢٦٣
- ٦٢٨- بشر بن ثابت الأنصاري، المدني: ٢٦٣
- ٦٢٩- بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان النجم، أبو النعمان بن أبي بكر، القرشي، الهاشمي، الجعفري، التبريزي، البغدادي، الشافعي: ٦٣
- ٦٣٠- بشير بن خارجة، الجهني المدني: ٢٦٣
- ٦٣١- بشير بن الخصايب: ٢٦٣
- ٦٣٢- بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، و أمه أنيسة ابنة خليفه بن : ٢٦٤
- ٦٣٣- بشير بن سعد المدني: ٢٦٤
- ٦٣٤- بشير بن سلام، و قيل: سلمان، الأنصاري المدني: ٢٦٤
- ٦٣٥- بشير بن سليمان المدني: ٢٦٤
- ٦٣٦- بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة، الأنصاري: ٢٦٤
- ٦٣٧- بشير بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس، أبو المنذر الأنصاري، أخو رفاعه، و أبي لبابة: ٢٦٤
- ٦٣٨- بشير بن أبي مسعود، عقبه بن عمرو البدرى الأنصاري، المدني: ٢٦٤
- ٦٣٩- بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس بن شيبان بن ذهل، السدوسي، الصحابي الجليل: ٢٦٥
- ٦٤٠- بشير بن المهلب: ٢٦٥
- ٦٤١- بشير بن النعمان بن بشير بن سعد، الأنصاري الخزرجي: ٢٦٥
- ٦٤٢- بشير مولى معاوية بن بكر: ٢٦٥
- ٦٤٣- بشير بن سعد الدين التيمي، الطواشي: ٢٦٥
- ٦٤٤- بشير الرنغاوي: ٢٦٥
- ٦٤٥- بشير الطيردمري: ٢٦٥
- ٦٤٦- بشير بن عبد الله بن بشير، مولى بنى حارثة، الأنصاري: ٢٦٥
- ٦٤٧- بشير بن يسار، أبو كيسان: ٢٦٥
- ٦٤٨- بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، من بادية الحجاز، أخو معاوية الآتي: ٢٦٦
- ٦٤٩- بكار بن جارست بن محمد المدني: ٢٦٦
- ٦٥٠- بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي، المدني: ٢٦٦

- ٢٦٦ ٦٥١- بكار بن محمد بن الجارست:
- ٢٦٦ ٦٥٢- بكتمر السعدى، سعد الدين بن غراب:
- ٢٦٦ ٦٥٣- بكر بن سليم الطائفى، ثم المدنى الصواف:
- ٢٦٧ ٦٥٤- بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن يحيى المدنى ابن أخت الواقدى:
- ٢٦٧ ٦٥٥- بكر بن مبشر بن حبر الأنصارى، المدنى:
- ٢٦٧ ٦٥٦- بكر بن يزيد المدنى:
- ٢٦٧ ٦٥٧- بكير بن عبد الله بن الأشج المدنى، الفقيه، مولى المسور بن مخرمة، و أحو يعقوب، و عمر الآتين:
- ٢٦٧ ٦٥٨- بكير بن مسمار، أبو محمد الزهرى المدنى:
- ٢٦٨ ٦٥٩- بلال بن الحارث بن عاصم، أبو عبد الرحمن المزنى:
- ٢٦٨ ٦٦٠- بلال بن رباح، أبو عبد الكريم، و قيل: أبو عبد الله، و قيل: أبو عمر:
- ٢٦٨ ٦٦١- بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى، المدنى، أخو سالم، و حمزة و زيد، و عبيد الله، و إخوانهم:
- ٢٦٨ ٦٦٢- بلال بن أبى مسلم:
- ٢٦٩ ٦٦٣- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، القرشى التيمى المدنى،
- ٢٦٩ ٦٦٤- بلال أبو سليمان، مولى ابن عتيق، القرشى التيمى:
- ٢٦٩ ٦٦٥- بلال حسام الدين، أبو عبد الله، و أبو المناقب، و أبو الخبر، الحبشى الجمدار الصالحى، المغيثنى الطواشى:
- ٢٦٩ ٦٦٦- بلال الحر الافتخارى:
- ٢٦٩ ٦٦٧- بلال الفخرى:
- ٢٦٩ ٦٦٨- بهادر:
- ٢٦٩ ٦٦٩- البهاء بن على البواب:
- ٢٧٠ ٦٧٠- البهى بن أبى رافع:
- ٢٧٠ ٦٧١- بيان الأسود الحنفى:
- ٢٧٠ ٦٧٢- ببيرس الظاهر، ركن الدين البندقارى، الصالحى النجمى:
- ٢٧٠ ٦٧٣- ببيرس الجاشنكير، صاحب الخانقاه البييرسيه و غيرها من القربات:
- ٢٧٠ حرف التاء المثناة

- ٦٧٤- تركان بن عبد: ٢٧٠
- ٦٧٥- تغريد برمش بن يوسف الزين، أبو المحاسن التركمانى الحنفى: ٢٧٠
- ٦٧٦- تقى بن عبد السلام بن محمد الكازرونى، هو محمد: ٢٧١
- ٦٧٧- تقى بن على بن عبد الرحمن بن مشكور: ٢٧١
- ٦٧٨- تقى بن محمد بن تقى، الفخرى السنجارى، المدنى: ٢٧١
- ٦٧٩- تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٢٧١
- ٦٨٠- تمام بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، البهاء، أبو حامد بن التقى أبى الحسن الخزرجى، السبكى الأصل، القا، ٢٧٢
- ٦٨١- تميم بن أوس بن خارجة بن سودان بن خديجة، أبو رقية اللخمى الدارى الصحابى الشهير: ٢٧٢
- ٦٨٢- تميم بن سحيم: ٢٧٢
- ٦٨٣- تميم بن عبد عمرو، أبو حسن المازنى: ٢٧٢
- ٦٨٤- تميم: ٢٧٢
- ٦٨٥- توبة الشيخ العباسى: ٢٧٢
- حرف التاء المثلثة ٢٧٢
- ٦٨٦- ثابت بن الأحنف الأعرج، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، القرشى المدنى: ٢٧٢
- ٦٨٧- ثابت بن أسيد بن ظهير، الأنصارى المدنى: ٢٧٣
- ٦٨٨- ثابت بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله، أخو مصعب: ٢٧٣
- ٦٨٩- ثابت بن جمار: ٢٧٣
- ٦٩٠- ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنيم بن إياس، أبو الدحداح، حليف الأنصارى: ٢٧٣
- ٦٩١- ثابت بن زيد بن وديعة: ٢٧٣
- ٦٩٢- ثابت بن الضحاک بن أمية بن ثعلبة بن جشم الخزرجى: ٢٧٣
- ٦٩٣- ثابت بن الضحاک بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل، أبو زيد الأشهل الأوسى، المدنى: ٢٧٣
- ٦٩٤- ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، والد مصعب، و أخو عامر و إخوته: ٢٧٤
- ٦٩٥- ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن عدى بن النجار، النجارى الأنصارى: ٢٧٤
- ٦٩٦- ثابت بن عياض العدوى، مولاهم الأعرج، الأحنف: ٢٧٤

- ٦٩٧- ثابت بن أبى قتادة- الحارث- بن ربعى، أبو مصعب السلمى الأنصارى المدنى، أخو عبد الله الآتى، و أبوهما، تابعى ثقة: ----- ٢٧٤
- ٦٩٨- ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أبو محمد- و قيل: أبو عبد الرحمن- الأنصاري
- ٦٩٩- ثابت بن قيس أبو الغصن الغفارى: ----- ٢٧٥
- ٧٠٠- ثابت بن قيس، الأنصارى الزرقى المدنى: ----- ٢٧٥
- ٧٠١- ثابت بن نعيم بن حماد بن شيخة، الحسينى المنصورى، أحد أمراء المدينة: ----- ٢٧٥
- ٧٠٢- ثابت بن نعيم بن هبة بن جماز: ----- ٢٧٥
- ٧٠٣- ثابت بن وديعة- و يقال: ابن يزيد، أو زيد بن وديعة- بن جذام بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم- و هو الحبلى- بن غنم بن
- ٧٠٤- ثابت بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، الأنصارى الأشهل الصحابى، أبو سلمة و عمر: ----- ٢٧٦
- ٧٠٥- ثابت بن يزيد بن وديعة: ----- ٢٧٦
- ٧٠٦- ثابت الأعرج، ----- ٢٧٦
- ٧٠٨- ثعيان بن مالك بن منيف الحسينى، أخو سليمان: ----- ٢٧٦
- ٧٠٩- ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصارى: ----- ٢٧٦
- ٧١٠- ثعلبة بن ساعدة بن مالك: ----- ٢٧٦
- ٧١١- ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، الساعدى الأنصارى: ----- ٢٧٧
- ٧١٢- ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصارى: ----- ٢٧٧
- ٧١٣- ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر، أبو عمرو: ----- ٢٧٧
- ٧١٤- ثعلبة بن غنم بن عدى بن نابى، الأنصارى السلمى الخزرمى: ----- ٢٧٧
- ٧١٥- ثعلبة بن الفرات بن عبد الرحمن بن قيس: ----- ٢٧٧
- ٧١٦- ثعلبة بن أبى مالك، أبو جعفر: ----- ٢٧٧
- ٧١٧- ثعلبة بن وديعة الأنصارى: ----- ٢٧٨
- ٧١٨- ثقب:- بالموحدة، و هو الأصح، أو بالفاء- بن فروة بن البدن الأنصارى، الساعدى، صحابى: ----- ٢٧٨
- ٧١٩- ثقف- أو ثقاف- بن عمرو الأسلمى و قيل: الأسدى: صحابى: ----- ٢٧٨
- ٧٢٠- ثمامة بن وائل بن حصن بن حمام، أبو ثفال المرى الشاعر: ----- ٢٧٨
- ٧٢١- ثوبان- مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ----- ٢٧٨

- ٢٧٨ ٧٢٢- ثور بن زيد الديلى:
- ٢٧٩ حرف الجيم
- ٢٧٩ اشارة
- ٢٧٩ ٧٢٤- جابر بن سليم، الزرقى، المدنى:
- ٢٨٠ ٧٢٥- جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواء ابن عامر بن صعصعة أبو عبد الله، و أبو خالد، العامرى السوائى، حليف
- ٢٨٠ ٧٢٦- جابر بن عبد الله عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب، أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، الأنصارى، الخزرجى السلمى،
- ٢٨٠ ٧٢٧- جابر، وقيل: جبر- بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مرى بن كعب بن غنم بن سلمة، أبو عبد الله، الأنصارى السلمى المدنى، أحد بنى عمرو بن
- ٢٨٠ ٧٢٨- جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك أبو عبد الله- وقيل: أبو عبد الملك- الأشهللى، المعادى الأنصارى، المدنى، صحابى:
- ٢٨٠ ٧٢٩- جابر بن عمير الأنصارى:
- ٢٨٠ ٧٣٠- جابر بن فلان المدنى:
- ٢٨٠ ٧٣١- جابر بن حميل- بمهملة مصغرا- بن نسبة بن قرظ الدهمانى الأشجعى، صحابى:
- ٢٨٠ ٧٣٢- جارية بن أبى عمران، المدنى، الزاهد:
- ٢٨١ ٧٣٣- جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكرىم الشيبانى، المكى.
- ٢٨١ ٧٣٤- جامع بن مسعود بن عبد الله، الموفق، أبو محمد، و يدعى موفق بن سعد الدين، أبى السعادات اليمانى، اللخمى:
- ٢٨١ ٧٣٥- جانبك النوروزى، نوروز الحافظى:
- ٢٨١ ٧٣٦- جان بلاط، الشجاعى، شاهين الجمالى:
- ٢٨١ ٧٣٧- جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سيار بن عبید بن عدى، بن غنم بن كعب بن سلمة، أبو عبد الرحمن، و أبو عبد الله الأنصارى السلمى: ٢٨١
- ٢٨١ ٧٣٨- جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث، الأنصارى السلمى، أخو بشر بن عتيك، صحابى:
- ٢٨١ ٧٣٩- جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، الساعدى الأنصارى:
- ٢٨٢ ٧٤٠- جبلة بن عياض الليثى المدنى، أخو أبى ضمرة:
- ٢٨٢ ٧٤١- جبیر بن الجوىرى:
- ٢٨٢ ٧٤٢- جبیر بن أبى سليمان بن جبیر بن مطعم بن عدى بن نوفل، القرشى النوفلى المدنى، أخو عثمان، و ابن عم الذى يأتى بعده:
- ٢٨٢ ٧٤٣- جبیر بن أبى صالح، حجازى:
- ٢٨٢ ٧٤٤- جبیر بن محمد بن جبیر بن مطعم بن عدى، القرشى، النوفلى:

- ٢٨٢-٧٤٥- جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى، أبو محمد- و يقال: أبو سعيد، و أبو عدى- القرشى، النوفلى المدنى، محمد و نافع: ٢٨٢
- ٢٨٢-٧٤٦- جخيدب بن منيف بن قاسم بن جماز: ٢٨٢
- ٢٨٣-٧٤٧- الجراح، مولى أم حبيبة، مدنى تابعى ثقة: ٢٨٣
- ٢٨٣-٧٤٨- جرهد بن خويلد. ٢٨٣
- ٢٨٣-٧٤٩- جرهد بن رباح: ٢٨٣
- ٢٨٣-٧٥٠- جرهد بن رزاح بن عدى، أبو عبد الرحمن الأسلمى، مدنى: ٢٨٣
- ٢٨٣-٧٥١- جرو- و يقال: جرو- بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصارى، والد زارة: ٢٨٣
- ٢٨٣-٧٥٢- جرى بن كليب، السدوسى البصرى: ٢٨٣
- ٢٨٣-٧٥٣- جرير بن عثمان: ٢٨٣
- ٢٨٤-٧٥٤- جعال- و قيل: جعيل- بن سراقه الغفارى الضمرى، صحابى: ٢٨٤
- ٢٨٤-٧٥٥- جعد بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أخو هانىء، و يوسف، و عمر و أمهم: ٢٨٤
- ٢٨٤-٧٥٦- جعده السلمى: ٢٨٤
- ٢٨٤-٧٥٧- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس- و يقال: أويس- المدنى، و يقال له الجعيد: ٢٨٤
- ٢٨٤-٧٥٨- جعفر بن أحمد بن أبى الغنائم، ثم الشرف، أبو الفضل الموصلى الأديب: ٢٨٤
- ٢٨٤-٧٥٩- جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى: ٢٨٤
- ٢٨٥-٧٦٠- جعفر بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب: ٢٨٥
- ٢٨٥-٧٦١- جعفر بن خالد بن برمك: ٢٨٥
- ٢٨٥-٧٦٢- جعفر بن خالد بن سيار، المخزومى المكى، و قيل: المدنى: ٢٨٥
- ٢٨٥-٧٦٣- جعفر بن الزبير بن العوام، القرشى المدنى: ٢٨٥
- ٢٨٥-٧٦٤- جعفر بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: ٢٨٥
- ٢٨٥-٧٦٥- جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الأمير الهاشمى: ٢٨٥
- ٢٨٦-٧٦٧- جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عبد الله الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٢٨٦
- ٢٨٦-٧٦٨- جعفر بن عبد الله بن أسلم: ٢٨٦
- ٢٨٦-٧٦٩- جعفر بن عبد الله بن الحكم، والد عبد الحميد: ٢٨٦

- ٢٨٦ ٧٧٠- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة:
- ٢٨٦ ٧٧١- جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى، أخو ركانة، و عم السائب بن يزيد بن عبد يزيد، جد الشافعى: ٢٨٦
- ٢٨٦ ٧٧٢- جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر، بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه: ٢٨٦
- ٢٨٧ ٧٧٣- جعفر بن عمر بن أمية بن إياس الضمرى المدنى، أخو يزيد، الآتى من النسب، و عبد الملك بن مروان من الرضاة: ٢٨٧
- ٢٨٧ ٧٧٤- جعفر بن عياض، مدنى: ٢٨٧
- ٢٨٧ ٧٧٥- جعفر بن الفضل بن جميز بن يحيى بن الفضل بن أبى جعفر، البغدادى، الوزير الشهير و يعرف بابن جنكز الديلمى ٢٨٧
- ٢٨٧ ٧٧٦- جعفر بن محمد بن الحسن بن موسى بن علاء الدين ... بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، الحسنى: ٢٨٧
- ٢٨٧ ٧٧٧- جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب، الإمام العلم، أبو عبد الله، الهاشمى العلوى، الحسينى المدنى
- ٢٨٨ ٧٧٨- جعفر بن محمد بن أبى محمد أموسان: ٢٨٨
- ٢٨٨ ٧٧٩- جعفر بن محمد بن هارون، المتوكل على الله، بن المعتصم بالله بن الرشيد العباسى: ٢٨٨
- ٢٨٨ ٧٨٠- جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن سلمة، الحارثى المدنى والد إبراهيم: ٢٨٨
- ٢٨٨ ٧٨١- جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام: ٢٨٨
- ٢٨٨ ٧٨٢- جعفر بن المطلب بن أبى وداعة القرشى، السهمى، المدنى أخو كثير: ٢٨٨
- ٢٨٩ ٧٨٣- جعفر بن نجيج المدنى، والد عبد الله، وجد الأستاذ على بن المدينى: ٢٨٩
- ٢٨٩ ٧٨٤- جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى: ٢٨٩
- ٢٨٩ ٧٨٥- جعيد بن عبد الرحمن المدنى: ٢٨٩
- ٢٨٩ ٧٨٦- جعيل بن سراقه الضمرى، و قيل: الغفارى، أخو عوف، و قيل: جعال: ٢٨٩
- ٢٨٩ ٧٨٧- جقمق الجركسى، الظاهر، أبو سعيد: ٢٨٩
- ٢٨٩ ٧٨٨- جلو خان بن جويان النوين: ٢٨٩
- ٢٨٩ ٧٨٩- جماز بن شيخه بن هاشم بن قاسم - أبى فليتة - بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن عامر بن طاهر بن يحيى بن الحسين
- ٢٩١ ٧٩٠- جماز بن قاسم بن مهنا: جد الجمازة: ٢٩١
- ٢٩١ ٧٩١- جماز بن منصور بن جماز بن شيخه، الهاشمى الحسينى: ٢٩١
- ٢٩١ ٧٩٢- جماز بن هبة بن جماز بن منصور، الحسينى، الجمازى، المنصورى، حفيد الذى قبله، و أخو هيزاع الآتى: ٢٩١
- ٢٩٢ ٧٩٣- جمال بن يوسف بن جمال القرشى الهاشمى: ٢٩٢

- ٧٩٤- جمال البكرى: ٢٩٢
- ٧٩٥- جمهان أبو العلاء- و يقال: أبو يعلى - مولى الأسلميين- و يقال: مولى يعقوب- القبطى: ٢٩٢
- ٧٩٦- جميل بن بشير- أو بشر- أبو بشير المزنى، كوفى: ٢٩٢
- ٧٩٧- جميل بن عبد الرحمن- أو ابن عبد الله- بن سواد- أو سويد- الأنصارى المؤذن المدنى: ٢٩٢
- ٧٩٨- جميل بن عبد الله المدنى، المؤذن: ٢٩٢
- ٧٩٩- جناح التمار المدنى: ٢٩٣
- ٨٠٠- جندب بن جنادة: ٢٩٣
- ٨٠١- جندب بن سلامة، و يقال سلام المدنى: ٢٩٣
- ٨٠٢- جندب بن مكيث بن جراد بن يربوع الجهنى، أخو رافع الآتى، و أحد بنى كعب بن عوف، مدنى صحابى: ٢٩٣
- ٨٠٣- جهجاه بن قيس- و قيل: ابن سعيد، و قيل: ابن مسعود- الغفارى، مدنى: ٢٩٣
- ٨٠٤- جهمان أبو يعلى: ٢٩٣
- ٨٠٥- جهمان: ٢٩٣
- ٨٠٦- جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف الكلبى: ٢٩٣
- ٨٠٧- جوبان بن تدوان: ٢٩٣
- ٨٠٨- جوبة بن عبيد، أبو عبيد الديلمى: ٢٩٥
- ٨٠٩- جوشن بن قاسم بن جماز، الحسينى: ٢٩٦
- ٨١٠- جوهر صفى الدين الجلالى: ٢٩٦
- ٨١١- جوهر التمرازى الطواشى: ٢٩٦
- ٨١٢- جوهر الحلبي الطواشى: ٢٩٦
- ٨١٣- جوهر الشهابى الحبشى: ٢٩٦
- ٨١٤- جوهر الكرىمى السكندرى: ٢٩٦
- ٨١٥- جوهر المجاور بالحرمين- عتيق الأخوين الأميرين الجمال أبى الهيجاء، و الفخر عبد الله، ابنى عيسى بن الحسن المهرجاني: ٢٩٦
- ٨١٦- جوال الخجندى، هو أحمد بن طاهر. ٢٩٦
- حرف الحاء المهملة ٢٩٦

- ٨١٧- حاتم بن إسماعيل، أبو اسماعيل الحارثي: ٢٩٦
- ٨١٨- حارثة ابن أبي الرجال- محمد- بن عبد الرحمن الأنصاري، ثم النجاري المدني، أخو عبد الرحمن و مالك الآتيين: ٢٩٧
- ٨١٩- حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدى: بن مالك بن غنم بن عدى بن النجار، الأنصاري النجاري، و أمه الربيع ابنة النضر: ٢٩٧
- ٨٢٠- حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن لوزان بن عمرو بن عوف، الأنصاري صحابي: ٢٩٧
- ٨٢٢- حارثة بن النعمان بن رافع- أو نقيع- بن زيد بن عبید بن ثعلبة أبو عبد الله، الأنصاري، النجاري، المدني: ٢٩٧
- ٨٢٣- الحارث بن النعمان: ٢٩٨
- ٨٢٤- الحارث بن أسد المحاربي: ٢٩٨
- ٨٢٥- الحارث بن أنس الأنصاري، الأشهلي: ٢٩٨
- الحارث بن أوس بن معاذ: ٢٩٨
- ٨٢٧- الحارث بن بلال بن الحارث المزني المدني: ٢٩٨
- ٨٢٨- الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم المخزومي المدني: ٢٩٨
- ٨٢٩- الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب، بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، صحابي: ٢٩٨
- ٨٣٠- الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج: ٢٩٨
- الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، القرشي الجمحي المكي: ٢٩٨
- ٨٣٢- الحارث بن الحكم الضمري: ٢٩٩
- ٨٣٣- الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشي التيمي، جد محمد بن ابراهيم، صحابي قديم: ٢٩٩
- ٨٣٤- الحارث بن خزيمه- بفتحيتين- كذا قيده ابن ماكولا، و قيل: خزيمه بن عدى، أبو بشير، و أبو خزيمه، الأنصاري، الخزرجي: ٢٩٩
- ٨٣٥- الحارث بن خزيمه: ٢٩٩
- ٨٣٦- الحارث بن أبي ذباب الدوسي: ٢٩٩
- ٨٣٧- الحارث بن رافع بن مكيت الجهني، ثم الربعي المدني، والد خارجة: ٢٩٩
- ٨٣٨- الحارث بن رافع، صحابي: ٢٩٩
- ٨٣٩- الحارث بن ربيعي بن الحارث، أبو قتاده، الأنصاري السلمي: ٢٩٩
- ٨٤٠- الحارث بن أبي الزبير، أبو محمد، مولى ابن عوف، من أهل المدينة: ٢٩٩
- ٨٤١- الحارث بن زياد الأنصاري، صحابي: ٣٠٠

- ٨٤٢- الحارث بن سعد بن أبي وقاص: ٣٠٠
- ٨٤٣- الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعبة بن حارثة الأنصاري: ٣٠٠
- ٨٤٤- الحارث بن سويد بن الصامت الأنصاري، الأوسي، أخو الجلاس، صحابي: ٣٠٠
- ٨٤٥- الحارث بن الصلت المدني الأعور، المؤذن: ٣٠٠
- ٨٤٦- الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الدوسي، المدني المؤذن: ٣٠٠
- ٨٤٧- الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد- و يقال: المغيرة- أبي ذباب الدوسي المؤذن: ٣٠٠
- ٨٤٨- الحارث بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن القرشي، المدني، خال ابن أبي ذئب، و أمه أم ولد: ٣٠١
- ٨٤٩- الحارث بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن، القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، و من أهل المدينة، و أمه أم ولد: ٣٠١
- ٨٥٠- الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك، الأنصاري، الخزرجي، صحابي: ٣٠١
- ٨٥١- الحارث بن عبد الله المدني، مولى بني سليم: ٣٠١
- ٨٥٢- الحارث بن عبد، مولى عثمان بن عفان: ٣٠١
- ٨٥٣- الحارث بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطم الأنصاري، الخطمي: ٣٠٢
- ٨٥٤- الحارث بن عقبه بن قابوس المزني، ابن أخي وهب بن قابوس الآتي: ٣٠٢
- ٨٥٥- الحارث بن عمران الجعفري من أهل المدينة: ٣٠٢
- ٨٥٦- الحارث بن عمرو: ٣٠٢
- ٨٥٧- الحارث بن عوف، أبو واقد الليثي: ٣٠٢
- ٨٥٨- الحارث بن الفضل المدني: ٣٠٢
- ٨٥٩- الحارث بن فضيل، أبو عبد الله الأنصاري الخطمي، من أهل المدينة: ٣٠٢
- ٨٦٠- الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناف، الكنانة الليثي، و هو المشهور، و قيل الخزاعي، المعروف بابن البرصاء، و هي أمه و قيل: ٣٠٣
- ٨٦١- الحارث بن مالك الأنصاري- و قيل: حارثة- صحابي: ٣٠٣
- ٨٦٢- الحارث بن مخلد الزرقى، الأنصاري، المدني تابعي: ٣٠٣
- ٨٦٣- الحارث بن معاوية الكندي: ٣٠٣
- ٨٦٥- الحارث بن يزيد- و يقال: ابن أبي يزيد- مولى الحكم، مدني: ٣٠٤
- ٨٦٦- حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري: ٣٠٤

- ٨٤٧- حاطب بن أبي بلتعة، عمرو بن عمير: ٣٠٤
- ٨٤٨- الحباب بن المنذر الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة، أبو عمر الأكبر- أو عمرو- الأنصارى المدنى، أحد بنى سلمة بن سعد من بنى النجار، مدنى: ٣٠٤
- ٨٤٩- حبان- بفتح أوله، و تشديد الموحدة- بن منقذ بن عمرو الأنصارى، جد محمد بن يحيى بن حبان، مازنى، من بنى النجار، مدنى: ٣٠٤
- ٨٧٠- حبان بن واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى، ثم المازنى المدنى: ٣٠٥
- ٨٧١- حبيب بن تميم الأنصارى: ٣٠٥
- ٨٧٢- حبيب بن أبى حبيب مرزوق- و قيل زريق، و قيل: ابراهيم- أبو محمد الحنفى، مولاهم، المدنى، خراسانى الأصل: ٣٠٥
- ٨٧٣- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصارى، المدنى: ٣٠٥
- ٨٧٤- حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو، الأنصارى، المازنى، من بنى النجار، أخو عبد الله: ٣٠٥
- ٨٧٥- حبيب بن عبد الرحمن بن أردك و هو عبد الرحمن بن حبيب بن أردك: ٣٠٦
- ٨٧٦- حبيب بن عمر الأنصارى، المدنى- و قيل: عمرو بن حبيب: ٣٠٦
- ٨٧٧- حبيب بن عمرو السلامانى: ٣٠٦
- ٨٧٨- حبيب بن أبى مرضة، مولى عروة بن الزبير: ٣٠٦
- ٨٧٩- حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة، الأسلمى: ٣٠٦
- ٨٨٠- حبيب الأعور المدنى مولى عروة الزبير: ٣٠٦
- ٨٨١- حبيب الهذلى: ٣٠٧
- ٨٨٢- حبيس بن حذافة: ٣٠٧
- ٨٨٣- الحجاج بن الحجاج، مدنى: ٣٠٧
- ٨٨٤- الحجاج بن السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر، الأنصارى المدنى: ٣٠٧
- ٨٨٥- الحجاج بن صفوان بن أبى يزيد المدنى: ٣٠٧
- ٨٨٦- الحجاج بن علاط- بكسر المهملة، و تخفيف اللام، ثم مهملة- بن خالد ابن نويرة- بمثلثة مصغرا- بن جبير- بمهملة و موحدة، مصغرا- بن هلال بن الحجاج بن عمرو بن غزيرة بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار، الأنصارى، الخزرجى، المازنى: ٣٠٨
- ٨٨٨- الحجاج بن عويمر- و يقال: ابن مالك بن عمير، و يقال عمرو، و الأول أصح- بن أبى أسيد بن رفاعه بن ثعلبة، يكنى أبا حدرد: ٣٠٨
- ٨٨٩- الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قس، أبو محمد الثقفى: ٣١٠
- ٨٩٠- حدرد بن عمير، أبو خراش السلمى، مدنى: ٣١٠

- ٨٩١- حديثه: ابن قاسم بن قاسم بن جمار، أخو فضل: ٣١٠
- ٨٩٢- حذيفة بن أسيد- بالفتح- أبو سريحة- بمهمات، كعجبية- الغفارى، مشهور بكنيته، صحابى: ٣١٠
- ٨٩٣- حذيفة بن اليمان- حسل، بكسر المهملة، و قيل: حسيل بالتصغير- بن جابر بن أسيد- أو عمرو، أو ربيعة- بن عبس، أبو عبد الله، و أبو سريحة الع ٣١١
- ٨٩٤- حرام بن ساعدة: ٣١١
- ٨٩٥- حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة ابن حارثة بن الخزرج، أبو سعيد الأنصارى، الحارثى المدنى: --- ٣١١
- ٨٩٦- حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصارى: ٣١١
- ٨٩٧- حرام بن محيصة، فى ابن سعد بن محيصة: ٣١١
- ٨٩٨- حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة: ٣١١
- ٨٩٩- حرمله، مولى أسامة بن زيد: ٣١١
- ٩٠٠- حريث، كان مولى لبنى هند، أو لبنى سليم: ٣١٢
- ٩٠١- الحر- هكذا شده- ابن خزيمة- بن الضبى، أو الهلالى: ٣١٢
- ٩٠٢- حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، القرشى الأسدى، المدنى، أخو هشام، تابعى: ٣١٢
- ٩٠٣- حزم بن أبى كعب الأنصارى السلمى المدنى: ٣١٢
- ٩٠٤- حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، جد سعيد بن المسيب، هو و ابنه المسيب من مسلمة الفتح، سماه النبى صلى الله عليه ٣١٢
- ٩٠٥- حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن الخزرج بن ماء ال ٣١٣
- ٩٠٦- حسان بن على: ٣١٣
- ٩٠٧- حسل- أو حسيل- بن جابر و هو اليمان والد حذيفة بن اليمان: ٣١٣
- ٩٠٨- حسن بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم، البدر بن البرهان المناوى الأصل القاهرى التاجر ابن التاجر، الشهير بابن عليبة: ٣١٣
- ٩٠٩- الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب: ٣١٣
- ٩١٠- حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن: ٣١٣
- ٩١١- حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلى: ٣١٤
- ٩١٢- الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة، الكلبي المدنى، مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، تابعى ثقة: ٣١٤
- ٩١٣- الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، أبو الفت ٣١٤
- ٩١٤- الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، الهاشمى، أخو ابراهيم و عبد الله، أمهم فاطمة ابنة الحسين: ٣١٥

- ٣١٥----- ٩١٥- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد
- ٣١٦----- ٩١٦- الحسن بن الحسن، العجمي الأصل، المدني، الآتي أخوه محمد:-----
- ٣١٦----- ٩١٧- الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد الميسانى الأصل، المدني المولد البصرى:-----
- ٣١٦----- ٩١٨- الحسن بن حسن بن علي بن رستم، الشيرازى السقا، أخو محمد:-----
- ٣١٦----- ٩١٩- الحسن بن حميضة البناء:-----
- ٣١٧----- ٩٢٠- الحسن بن داود محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر-----
- ٣١٧----- ٩٢١- الحسن بن زبيرى بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسينى:-----
- ٣١٧----- ٩٢٢- الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمى الفاطمى المدنى:-----
- ٣١٨----- ٩٢٣- الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد، عز الدين بن الشيخ، الخراسانى المدنى:-----
- ٣١٨----- ٩٢٤- الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي ندى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة، الحسنى:-----
- ٣١٨----- ٩٢٥- الحسن بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل:-----
- ٣١٨----- ٩٢٦- الحسن بن علي بن ابراهيم، أبو علي، الأهوازى المصرى:-----
- ٩٢٧- الحسن بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم، العز أبو علي، و أبو محمد بن أبي الحسن العراقى، البغدادى المولد، الواسطى المنشأ و المجتهد، الشافعى
- ٣١٩----- ٩٢٨- الحسن بن علي بن الحسن بن أبي حسن، أبو علي البراد:-----
- ٣١٩----- ٩٣٠- الحسن بن علي بن أبي رافع القرشى، الهاشمى المدنى، مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:-----
- ٣١٩----- ٩٣١- الحسن بن علي بن سنان، و يلقب عزيز:-----
- ٣١٩----- ٩٣٢- الحسن بن علي بن سنجر، عز الدين أبو علي، المكى، ثم المدنى:-----
- ٣٢٠----- ٩٣٣- الحسن بن علي بن سيد الكل، العز الأسوانى، أخو الزبير الآتى:-----
- ٩٣٤- الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو محمد الهاشمى سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم، فهو ابن ابنته السيدة فاطمة الزهراء:
- ٣٢٢----- ٩٣٥- الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحرث بن المطلب، النوفلى الهاشمى المدنى:-----
- ٣٢٣----- ٩٣٦- الحسن بن علي بن محمد بن فرحون، العز المدنى:-----
- ٣٢٣----- ٩٣٧- الحسن بن علي العسكرى:-----
- ٣٢٣----- ٩٣٨- الحسن بن علي، العز الواسطى:-----
- ٣٢٣----- ٩٣٩- الحسن بن عمر بن زيد الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد:-----

- ٩٤٠- الحسن بن عمرو بن أبي القاسم، البدر بن السراج، الحجاجي الأقصري، المدني الشافعي، الصوفي الناسخ: ٣٢٤
- ٩٤١- الحسن بن عيسى، أبو علي الحاحائي، المغربي المالكي: ٣٢٤
- ٩٤٢- الحسن بن فارس النقيب: ٣٢٤
- ٩٤٣- الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري: ٣٢٤
- ٩٤٤- الحسن بن قاسم القطان، جد ابراهيم بن عبد الرحمن الماضي، و أبو حسين الآتي: ٣٢٥
- ٩٤٥- الحسن بن محمد بن الحسن القرشي، الدخي المدني، أخو عبد الحلیم: ٣٢٥
- ٩٤٦- الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، الأنصاري، المغربي الأصل، المدني المالكي، شقيق الحسين الآتي: ٣٢٥
- ٩٤٧- الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الرفث: ٣٢٥
- ٩٤٨- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي، المدني المعروف أبوه بابن الحنيفة، أخو عبد الله الآتي: ٣٢٥
- ٩٤٩- الحسن بن محمد بن عبد المنعم، البدر بن الشمس بن الظهير البكري العراقي، نزيل الحرمين و يعرف بالسهروردي: ٣٢٥
- ٩٥٠- الحسن بن القاضي فتح الدين، أبي الفتح محمد بن العلامة نور الدين علي بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي المدني، أخو علي و يوسف: ٢٦
- ٩٥١- الحسن بن محمد بن عمير الشيرازي: ٣٢٦
- ٩٥٢- الحسن بن محمد بن قلاوون، صاحب الديار المصرية و الشامية و الحجازية، الناصر بن المنصور: ٣٢٦
- ٩٥٣- الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر أبو محمد الحسيني، الهاشمي: ٣٢٦
- ٩٥٤- الحسن بن مسعود الشكيلي، المكي الأصل، المدني الماضي أخوه أحمد، و عبد الله المذكور مع أبيه و ولده محمد: ٣٢٦
- ٩٥٥- الحسن بن مشكور القرشي، المكي الأصل المدني أخو أحمد و عبد الرحمن: ٣٢٦
- ٩٥٧- الحسن بن يوسف بن المقتفي، المستضيء بأمر الله، أبو محمد بن المستنجد: ٣٢٦
- ٩٥٨- الحسن أبو علي الحجاج، والد محمد الآتي: ٣٢٧
- ٩٥٩- الحسن التركماني: ٣٢٧
- ٩٦٠- الحسن الحياحي: ٣٢٧
- ٩٦١- حسن البدر الدرعي المغربي المالكي: ٣٢٧
- ٩٦٢- الحسن العجمي، خادم قبة سيدي حمزة عم النبي صلى الله عليه و سلم: ٣٢٧
- ٩٦٣- الحسن العجمي: ٣٢٧
- ٩٦٤- الحسن العجمي المدني: ٣٢٨

- ٩٦٥- الحسن القطان المؤذن: ٣٢٨
- ٩٦٦- الحسن المسوفى التكرورى: ٣٢٨
- ٩٦٧- الحسن المغربى الخولى: ٣٢٨
- ٩٦٨- الحسن المغربى، صهر عبد الله ابن القاضى الزين عبد الرحمن بن صالح: ٣٢٨
- ٩٦٩- الحسن، شيخ كان فى مدرسة السراج مستورا، يتهم بالسعة الجيدة: ٣٢٨
- ٩٧٠- حسيل- آخره لام- بن جابر، العنسى- أو حسل، بالتكبير- كما تقدم، و هو «اليمان» والد حذيفة: ٣٢٨
- ٩٧١- الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن اسماعيل، أبو عبد الله الرسى: ٣٢٨
- ٩٧٢- الحسين بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله القاضى أبو نصر بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى القاسم بن القاضى أبى الحسين
- ٩٧٣- الحسن بن أحمد بن على بن معلى، القرشى العمرى، و يعرف بالدجى: ٣٢٩
- ٩٧٤- الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد، البدر بن الخواجا، الشهاب الكيلانى، ثم المكى، الشافعى، يعرف بابن قادان: ٣٢٩
- ٩٧٥- الحسين بن اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن على بن عيسى بن محمد بن أبى القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عل
- ٩٧٦- الحسين بن بشير بن سلام- و يقال: ابن سلمان- الأنصارى: ٣٢٩
- ٩٧٧- الحسين بن حازم: ٣٢٩
- ٩٧٨- الحسين بن الحسين بن قاسم، الرضى، القطان المؤذن بالمدينة: ٣٣٠
- ٩٧٩- الحسن بن زيد بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى: ٣٣٠
- ٩٨٠- الحسين بن السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر، الأنصارى، الأوسى المدنى، أخو حجاج الماضى: ٣٣٠
- ٩٨١- الحسين بن صالح: ٣٣٠
- ٩٨٢- الحسين بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن على، الشرف أبو العز أبو البركات الشيبانى الطبرى: ٣٣٠
- ٩٨٣- الحسين بن عبد الله بن ضميره بن أبى ضميره سعد الحميرى، من آل ذى يزن، المدنى: ٣٣٠
- ٩٨٤- الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين: ٣٣١
- ٩٨٥- الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله، الهاشمى العباسى: ٣٣١
- ٩٨٦- الحسين بن عطاء بن يسار من أهل المدينة: ٣٣١
- ٩٨٧- الحسين الأصغر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد، الهاشمى المكى، ابن عم صاحب النجم عمر: ٣٣١
- ٩٨٨- الحسين بن على بن اسماعيل بن ابراهيم، العز، أبو محمد الواسطى الخطيب: ٣٣١

- ٩٨٩- الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى: ٣٣٢
- ٩٩٠- الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمى المدنى: ٣٣٣
- ٩٩١- الحسين بن علي بن رستم الشيرازى، السقاء بالمسجد النبوى، و والد حسن الماضى: ٣٣٣
- ٩٩٢- الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمى، ربحانة رسول الله صلى الله عليه و سلم، و ابن ابنته فاطمة الزهراء، و أحد
- ٩٩٣- الحسين بن محمد بن أبي بكر بن الحسن، البدر، أبو عبد الله بن الكمال أبي اليمن، ابن الزين المراغى، المدنى الشافعى، سبط الإمام العزّ عبد السد
- ٩٩٤- الحسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، الأنصارى المغربى الأصل، المدنى المالكى، الآتى أبوه، و الماضى شقيقه
- ٩٩٥- الحسين بن محمد بن سعود الشكىلى أخو حميدان: ٣٣٤
- ٩٩٦- الحسين بن معوضة اليمنى، التعزى: ٣٣٤
- ٩٩٧- الحسين بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا بن داود، حفيد الذى بعده: ٣٣٤
- ٩٩٨- الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين
- ٩٩٩- الحسين بن أبي الهيجاء، صهر الصالح، و وزير الملوك المصريين: ٣٣٥
- ١٠٠٠- الحسين بن يوسف بن جمال القرشى، أخو أحمد و جمال، و يعرف بحسين النكورى: ٣٣٥
- ١٠٠١- الحسين اليزيدى، شيخ صالح: ٣٣٥
- ١٠٠٢- الحسين الشيرازى: ٣٣٥
- ١٠٠٣- الحسين القرشى: ٣٣٥
- ١٠٠٤- الحسين المراغى: ٣٣٥
- ١٠٠٥- الحصين بن أوس- و قيل قيس- النهشلى، والد زياد، صحابى: ٣٣٥
- ١٠٠٦- الحصين بن عبد الرحمن بن أسود بن زرارة: ٣٣٥
- ١٠٠٧- الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، أبو محمد الأنصارى الأشهللى، المدنى: ٣٣٦
- ١٠٠٨- الحصين بن عبد الله الشيبانى: ٣٣٦
- ١٠٠٩- الحصين بن عوف الخثعمى المدنى: ٣٣٦
- ١٠١٠- الحصين بن محسن الأنصارى، الخطمى المدنى: ٣٣٦
- ١٠١١- الحصين بن محمد الأنصارى، السالمى المدنى: ٣٣٦
- ١٠١٢- الحصين بن مروان بن الأعجبين- و هو الأسود- بن معدى كرب بن خليفة بن هشام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم، الجشمى:

- ١٠١٣- الحصين بن ووح الانصارى الأوسى المدنى: ٣٣٦
- ١٠١٤- الحصين القرشى الأموى مولى عثمان بن عفان، من أهل المدينة و والد داود: ٣٣٧
- ١٠١٥- الحصين الشيبانى المدنى: ٣٣٧
- ١٠١٦- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشى العدوى المدنى تابعى: ٣٣٧
- ١٠١٧- حفص بن عبد الله بن أبى طلحة: ٣٣٧
- ١٠١٨- حفص بن عمر بن حفص بن أبى السائب المخزومى: ٣٣٧
- ١٠١٩- حفص بن عمر بن الخطاب: ٣٣٧
- ١٠٢٠- حفص بن عمر بن ذكوان: ٣٣٧
- ١٠٢١- حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ، المدنى، المؤذن، تابعى ثقة: ٣٣٧
- ١٠٢٢- حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص، الزهرى، المدنى والد أبى بكر، عبد الله الآتى: ٣٣٨
- ١٠٢٣- حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشى، الزهرى، المدنى، ثقة: ٣٣٨
- ١٠٢٤- حفص بن عمر بن أبى العطف، السهمى المدنى، من أهلها، مولى لبنى سهم: ٣٣٨
- ١٠٢٥- حفص بن عمر، المدنى: ٣٣٨
- ١٠٢٦- حفص بن عمر: ٣٣٨
- ١٠٢٧- حفص بن أخى أنس بن مالك، أبو عمر المدنى، قيل: هو ابن عبيد الله بن أبى طلحة، و قيل: ابن عمر بن عبد الله، عبيد الله بن أبى طلحة، و قيل: ٣٣٨
- ١٠٢٨- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية أبو خالد الأموى ٣٣٨
- ١٠٢٩- الحكم بن سعيد الأموى: ٣٣٩
- ١٠٣٠- الحكم بن الصلت المدنى، المؤذن، و يقال: إنه ابن أبى الصلت الأعور: ٣٣٩
- ١٠٣١- الحكم بن أبى الصلت، أبو محمد المخزومى: ٣٣٩
- ١٠٣٢- الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف، أبو مروان الأموى، صحابى: ٣٣٩
- ١٠٣٣- الحكم بن عمر بن مجدع الغفارى، أخو رافع، و يقال له: الحكم بن الأقرع: ٣٣٩
- ١٠٣٤- الحكم بن عمير الشمالى: ٣٤٠
- ١٠٣٥- الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، القرشى المخزومى، المدنى، نزيل منبج، أخو ٣٤٠
- ١٠٣٦- الحكم بن ميناء الأنصارى، المدنى: ٣٤٠

- ١٠٣٧- الحكيم بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام: ٣٤٠
- ١٠٣٨- حكيم بن الحرث الطائفي: ٣٤١
- ١٠٣٩- حكيم بن أبي حرة الأسلمي، المدني، تابعي ثقة: ٣٤١
- ١٠٤٠- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو خالد القرشي، الأسيدي، المكي: ٣٤١
- ١٠٤١- حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، الأنصاري، الأوسي، المدني: ٣٤١
- ١٠٤٢- حكيم- بالتصغير- بن عفان القرشي، المدني: ٣٤١
- ١٠٤٣- حكيم بالتصغير- بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي ابن عم حكيم بن عبد الله، مدني الأصل: ٣٤٢
- ١٠٤٤- حماد بن أبي حميد: ٣٤٢
- ١٠٤٥- حماد بن عمرو بن حنظلة بن قبس، الزرقى المدني: ٣٤٢
- ١٠٤٦- حماد بن موسى المدني، رجل من أهلها: ٣٤٢
- ١٠٤٧- حماش، والد أبي عمرو: ٣٤٢
- ١٠٤٨- حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري: ٣٤٢
- ١٠٤٩- حمران بن أبان، مولى عثمان- كان من النمر بن قاسط: ٣٤٢
- ١٠٥٠- حمزة بن أبي أسيد، مالك بن ربيعة، أبي مالك الأنصاري، الساعدي، المدني، أخو المنذر الآتي: ٣٤٣
- ١٠٥١- حمزة بن الزبير، مدني تابعي ثقة: ٣٤٣
- ١٠٥٢- حمزة بن أبي سعيد الخدرى، أخو عبد الرحمن الآتي: ٣٤٣
- ١٠٥٣- حمزة بن صهيب بن سنان القرشي، التيمي، المدني، أخو صيفي، تابعي ثقة: ٣٤٣
- ١٠٥٤- حمزة بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الحجازي: ٣٤٣
- ١٠٥٥- حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عمارة الأسيدي، القرشي المدني، أخو حبيب، و عباد، و هشام: ٣٤٣
- ١٠٥٦- حمزة بن عبد الله بن علي عمر بن حمزة بن حمزة العمري، الحراني الأصل، المدني، ابن عم عبد القادر بن محمد بن علي: ٣٤٤
- ١٠٥٧- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمارة العدوي، والد عمر، و هو شقيق سالم، أمهما أم ولد من أهل المدينة: ٣٤٤
- ١٠٥٨- حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو يعلى، و أبو عمارة الهاشمي، عم النبي صلى الله عليه و سلم، و أخوه من الرضاعة، أسد الإسلا ٣٤٤
- ١٠٥٩- حمزة بن عمرو بن الحرث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان، أبو صالح- و قيل أبو محمد- الأسلمي ٣٤٤
- ١٠٦٠- حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي: ٣٤٥

- ١٠٦١- حمزة بن محمد المدني: ٣٤٥
- ١٠٦٢- حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، والد عمارة: ٣٤٥
- ١٠٦٣- حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي، المدني: ٣٤٥
- ١٠٦٤- حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي: ٣٤٥
- ١٠٦٥- حمل بن مالك بن النابغة، أبو نضلة الهدلي صحابي: ٣٤٥
- ١٠٦٦- حمان: ٣٤٥
- ١٠٦٧- حميدان بن محمد بن مسعودي الشكيلي المدني: ٣٤٦
- ١٠٦٨- حميد بن زياد و هو ابن أبي المخارق: ٣٤٦
- ١٠٦٩- حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ٣٤٦
- ١٠٧٠- حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ٣٤٦
- ١٠٧١- حميد بن عبد الله بن مالك بن خيثم: ٣٤٦
- ١٠٧٢- حميد بن مالك بن خيثم: ٣٤٦
- ١٠٧٣- حميد بن أبي المخارق، هو ابن زياد: ٣٤٧
- ١٠٧٤- حميد بن منصور بن جماز، أخو طفيل و قاسم: ٣٤٧
- ١٠٧٥- حميد بن نافع بن صفوان: ٣٤٧
- ١٠٧٦- حميد بن نافع من أهل المدينة: ٣٤٧
- ١٠٧٧- حميد بن يعقوب بن يسار المدني: ٣٤٧
- ١٠٧٨- حميد أبو المليح الفارسي: ٣٤٧
- ١٠٧٩- حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح بن الحرث بن مخاشن بن معاوية، أبو ربيعي: ٣٤٧
- ١٠٨٠- حنظلة بن أبي عمر: الراهب الأنصاري، الأوسي، المعروف بغسيل الملائكة، صحابي: ٣٤٨
- ١٠٨١- حنظلة بن علي بن الأسقع، الأسلمي - و يقال: ٣٤٨
- ١٠٨٢- حنظلة بن عمر بن حنظلة بن قيس الزرقى، الأنصاري، المدني: ٣٤٨
- ١٠٨٣- حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلد بن مخلد بن عامر بن زريق، الأنصاري المزرقى، المدني: ٣٤٨
- ١٠٨٤- حنظلة الأنصاري: ٣٤٨

- ١٠٨٥- حنين مولى العباس، و جد ابراهيم بن عبد الله بن حنين: كان عبدا و خادما ٣٤٨
- ١٠٨٦- حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى: ٣٤٩
- ١٠٨٧- حيان بن وبرة المدنى: ٣٤٩
- ١٠٨٨- حيدر بن دوغان بن هبة الحسينى: ٣٤٩
- حرف الخاء المعجمة ٣٤٩
- ١٠٨٩- خارج بن إسحاق السلمى: ٣٤٩
- ١٠٩٠- خارج بن الحرث بن رافع بن مكث الجهنى: ٣٤٩
- ١٠٩١- خارج بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان: ٣٤٩
- ١٠٩٢- خارج بن زيد بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك: ٣٥٠
- ١٠٩٣- خارج بن عبد الله بن سعد بن أبى وقاص: الزهرى: ٣٥٠
- ١٠٩٤- خارج بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت: ٣٥٠
- ١٠٩٥- خارج بن عبد الله بن كعب بن مالك: ٣٥٠
- ١٠٩٦- خالد بن أسلم القرشى، العدوى المدنى: ٣٥٠
- ١٠٩٧- خالد بن الياس: ٣٥٠
- ١٠٩٨- خالد بن أياس: ٣٥١
- ١٠٩٩- خالد بن أيوب الأنصارى: ٣٥١
- ١١٠٠- خالد بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٣٥١
- ١١٠١- خالد بن خالد: ٣٥١
- ١١٠٢- خالد بن ذكوان: ٣٥١
- ١١٠٣- خالد بن زيد بن خالد الجهنى: ٣٥١
- ١١٠٤- خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار: ٣٥٢
- ١١٠٥- خالد بن زيد المدنى: ٣٥٢
- ١١٠٦- خالد بن زيد المدنى: ٣٥٢
- ١١٠٧- خالد بن سعيد بن أبى مريم التيمى: ٣٥٢

- ١١٠٨- خالد بن سعيد: ٣٥٢
- ١١٠٩- خالد بن أبي الصلت المدني: ٣٥٣
- ١١١٠- خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري: ٣٥٣
- ١١١١- خالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص، الأموي: ٣٥٣
- ١١١٢- خالد بن عقبه بن أبي معيط: ٣٥٣
- ١١١٣- خالد بن عثمان بن عفان: ٣٥٣
- ١١١٤- خالد بن عثمان العثماني الأموي: ٣٥٣
- ١١١٦- خالد بن القاسم: ٣٥٣
- ١١١٧- خباب المدني: ٣٥٤
- ١١١٨- خباب أبو يحيى: ٣٥٤
- ١١١٩- خباب بن أساف: ٣٥٤
- ١١٢٠- خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف: ٣٥٤
- ١١٢١- خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام: ٣٥٤
- ١١٢٢- خبيب بن يساف أو أساف بن عتبة: ٣٥٥
- ١١٢٣- خثيم بن عراك بن مالك الغفاري: ٣٥٥
- ١١٢٤- خثيم بن مروان السلمى: ٣٥٥
- ١١٢٥- خراش بن أمية بن ربيعة: ٣٥٥
- ١١٢٦- خريم بن أوس الطائي: ٣٥٥
- ١١٢٧- خريم بن فاتك الأسدى أبو يحيى: ٣٥٦
- ١١٢٨- خزيمه بن ثابت بن عماره بن الفاكه بن ثعلبه بن ساعده بن عامر: ٣٥٦
- ١١٢٩- خزيمه بن محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت الأنصارى المدني: ٣٥٦
- ١١٣٠- خزيمه بن معمر الخطمى: ٣٥٦
- ١١٣١- خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبه بن جماز بن منصور الحسينى: ٣٥٦
- ١١٣٢- خشرم بن عماد بن ثابت بن نغير بن منصور بن جماز الحسينى: ٣٥٦

- ١١٣٣- خشكلدى نائب المشيخة بالمدينة: ٣٥٦
- ١١٣٤- الخضر بن على بن أحمد بن عبد العزيز النوبرى: ٣٥٦
- ١١٣٥- الخضر بن يوسف بن سحلول، بهاء الدين الحلبي: ٣٥٦
- ١١٣٦- خطاب بن صالح بن دينار: ٣٥٧
- ١١٣٧- خفاف بن أيماء بن رضة الغفارى: ٣٥٧
- ١١٣٨- خلف بن أبى بكر بن أحمد: ٣٥٧
- ١١٣٩- خلف بن عبد العزيز بن خلف بن محمد: ٣٥٧
- ١١٤٠- خلف بن محرز: أبو مالك الهذلى: ٣٥٨
- ١١٤١- خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامه: ٣٥٨
- ١١٤٢- خليفة بن الشمس محمد بن خليفة المنتصر بن محمد المدنى: ٣٥٨
- ١١٤٣- خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الضياء: ٣٥٨
- ١١٤٤- خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن: ٣٥٩
- ١١٤٥- خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد: ٣٦٠
- ١١٤٦- خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم: ٣٦٠
- ١١٤٧- خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: ٣٦١
- ١١٤٨- خويلد بن عمرو، أبو شريح الخزاعى الكعبى: ٣٦١
- ١١٤٩- خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن الخزرج- أو الحارث بن الخزرج- الأنصارى الخزرجى: ٣٦١
- ١١٥٠- خلاد بن سويد بن ثعلبة، الأنصارى الخزرجى: ٣٦١
- ١١٥١- خلاد بن عمرو الجموح الأنصارى السلمى: ٣٦١
- ١١٥٢- خيثمة بن الحرث بن مالك الأنصارى الأوسى: ٣٦١
- ١١٥٣- خير بك بن حنيت لا حديد: ٣٦٢
- ١١٥٤- خير الوائقى مولاه: ٣٦٢
- حرف الدال ٣٦٢
- ١١٥٥- داود العجمى: ٣٦٢

- ١١٥٦- داود بن بكر بن أبي الفرات: ٣٦٢
- ١١٥٧- داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: ٣٦٢
- ١١٥٨- داود بن جبير: ٣٦٢
- ١١٥٩- داود بن الحصين بن عقيل بن منصور: ٣٦٣
- ١١٦٠- داود بن خالد بن دينار المدني: ٣٦٣
- ١١٦١- داود بن خالد: ٣٦٣
- ١١٦٢- داود بن أبي داود، عامر: ٣٦٣
- ١١٦٣- داود بن سليمان بن داود الشيرازي: ٣٦٣
- ١١٦٤- داود بن سنان القرظي المدني: ٣٦٤
- ١١٦٥- داود بن صالح بن دينار التمار: ٣٦٤
- ١١٦٦- داود بن أبي صالح الليثي: ٣٦٤
- ١١٦٧- داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي: ٣٦٤
- ١١٦٨- داود بن عامر الأنصاري المدني: ٣٦٤
- ١١٦٩- داود بن عبد الكريم بن أبي الكرم محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٦٤
- ١١٧٠- داود بن عطاء: ٣٦٥
- ١١٧١- داود بن عطاء المكي: ٣٦٥
- ١١٧٢- داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: ٣٦٥
- ١١٧٣- داود بن علي الغماري: ٣٦٥
- ١١٧٤- داود بن عمر: ٣٦٥
- ١١٧٥- داود بن عمير بن عامر: ٣٦٦
- ١١٧٦- داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ٣٦٦
- ١١٧٧- داود بن أبي الفرات: ٣٦٦
- ١١٧٨- داود بن فراهيج المدني: ٣٦٦
- ١١٧٩- داود بن قيس: ٣٦٧

- ١١٨٠- داود بن مازن: ٣٦٧
- ١١٨١- داود بن موسى الغمارى الفاسى: ٣٦٧
- ١١٨٢- داود الجبرتى: ٣٦٧
- ١١٨٣- داود الرومى: ٣٦٧
- ١١٨٤- داود الزيلعى: ٣٦٧
- ١١٨٥- داود: ٣٦٨
- ١١٨٦- دبوس بن سعيد الحسينى الطفيلى: ٣٦٨
- ١١٨٧- دحية بن خليفة الكلبي: ٣٦٨
- ١١٨٨- ديف- كعظيم: ٣٦٨
- ١١٨٩- دكين بن سعيد المزنى: ٣٦٨
- ١١٩٠- دمشق خواجه بن جوبان: ٣٦٨
- ١١٩١- دوس مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٣٦٩
- ١١٩٢- دينار، العزّ الحبشى الشهابى، المرشدى، الشافعى: ٣٦٩
- ١١٩٣- دينار المعزى البدرى: ٣٧٠
- ١١٩٤- دينار أبو عبد الله بن القراط: ٣٧١
- ١١٩٥- دينار أبو عبد الله القراط: ٣٧١
- ١١٩٦- دينار القرظى: ٣٧١
- ١١٩٧- دينار الطواشى: ٣٧١
- حرف الذال المعجمة ٣٧١
- ١١٩٨- ذربان الحسينى: ٣٧١
- ١١٩٩- ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق: ٣٧٢
- ١٢٠٠- ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ٣٧٢
- ١٢٠١- ذكوان مولى جويرية ابنة الأحمس الغطفانية: ٣٧٢
- ١٢٠٢- ذكوان مولى جويرية الغطفانية أبو صالح السمان: ٣٧٢

- ١٢٠٣- ذكوان، مولى عائشة، أبو عمرو: ٣٧٢
- ١٢٠٤- ذؤيب بن حبيب بن تويت- بمثناتين- مصغر، بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسدى: ٣٧٣
- ١٢٠٥- ذؤيب بن حلحلة و قيل ابن حبيب بن حلحلة- بن عمرو بن كليب بن أصرم أبو قبيصة: ٣٧٣
- ١٢٠٦- ذؤيب، أبو قبيصة: ٣٧٣
- ١٢٠٧- ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمارة: ٣٧٣
- ١٢٠٨- ذو البجادين المزنى: ٣٧٣
- ١٢٠٩- ذو الزوائد الجهنى: ٣٧٤
- ١٢١٠- ذو الشمالين: ٣٧٤
- ١٢١١- ذو مخبر: ٣٧٤
- ١٢١٢- ذو اليدين: ٣٧٤
- حرف الراء المهملة ٣٧٤
- ١٢١٣- راجع بن طراد بن عامر الترى السوارقى أبوه: ٣٧٤
- ١٢١٤- راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: ٣٧٤
- ١٢١٥- رافع بن إسحاق الأنصارى: ٣٧٤
- ١٢١٦- رافع بن أسيد بن ظهير الأنصارى: ٣٧٥
- ١٢١٧- رافع بن جحش المحاربى: ٣٧٥
- ١٢١٨- رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة: ٣٧٥
- ١٢١٩- رافع بن رفاعه: ٣٧٥
- ١٢٢٠- رافع بن زيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل: ٣٧٥
- ١٢٢١- رافع بن سالم الفزارى: ٣٧٥
- ١٢٢٢- رافع بن سنان: ٣٧٥
- ١٢٢٣- رافع بن مالك بن العجلان: ٣٧٦
- ١٢٢٤- رافع بن المعلى: ٣٧٦
- ١٢٢٦- رافع: ٣٧٦

- ١٢٢٧- رافع أبو البهاء: ٣٧٦
- ١٢٢٨- رباح بن حبان: ٣٧٦
- ١٢٢٩- رباح بالموحدة و قيل بالمشاة للأكثر، ابن الربيع بن صيفى التميمى: ٣٧٦
- ١٢٣٠- رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب بن عبد العزى: ٣٧٦
- ١٢٣١- رباح بن عبيد الله العمري: ٣٧٧
- ١٢٣٢- رباح بن عثمان بن حبان المرى: ٣٧٧
- ١٢٣٣- رباح، مولى النبى صلى الله عليه و سلم: ٣٧٧
- ١٢٣٤- ربيع بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى: ٣٧٧
- ١٢٣٥- ربيعة بن أمية: ٣٧٧
- ١٢٣٦- ربيعة بن أمية بن خلف الجمحى: ٣٧٧
- ١٢٣٧- ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب: ٣٧٨
- ١٢٣٨- ربيعة بن الحرث بن نوفل: ٣٧٨
- ١٢٣٩- ربيعة بن روح: ٣٧٨
- ١٢٤٠- ربيعة بن سيف: ٣٧٨
- ١٢٤١- ربيعة بن عباد: ٣٧٨
- ١٢٤٢- ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى: ٣٧٨
- ١٢٤٣- ربيعة بن عبد الرحمن بن الهدير: ٣٧٩
- ١٢٤٤- ربيعة أبى عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان أو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، التيمى: ٣٧٩
- ١٢٤٥- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير: ٣٨٠
- ١٢٤٦- ربيعة بن عطاء الأزهرى: ٣٨٠
- ١٢٤٧- ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم: ٣٨٠
- ١٢٤٨- ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، أبو فراس: ٣٨١
- ١٢٤٩- الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى: ٣٨١
- ١٢٥٠- ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة الله: ٣٨١

- ٣٨٢ ١٢٥٢- الربيع مولى أمير المؤمنين:
- ٣٨٢ ١٢٥٣- رجاء بن الحارث بن الأحنس:
- ٣٨٢ ١٢٥٤- الرجال:
- ٣٨٢ ١٢٥٥- رداد الليثي:
- ٣٨٢ ١٢٥٦- رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني:
- ٣٨٢ ١٢٥٧- رزين بن معاوية بن عمار:
- ٣٨٢ ١٢٥٨- رسام:
- ٣٨٢ ١٢٥٩- رشدين بن كريب بن أبي مسلم:
- ٣٨٣ ١٢٦٠- رشيد بن عبد الله:
- ٣٨٣ ١٢٦١- رشيد بن عبد الله الحبشي:
- ٣٨٣ ١٢٦٢- رشيد السعدي:
- ٣٨٣ ١٢٦٣- رشيد بن عبد الله:
- ٣٨٣ ١٢٦٤- رشيد:
- ٣٨٣ ١٢٦٥- رشيد الدورخاتي:
- ٣٨٤ ١٢٦٦- رشيد البهائي الحر:
- ٣٨٤ ١٢٦٧- رضوان المغربي:
- ٣٨٤ ١٢٦٨- رفاعه بن رافع بن خديج:
- ٣٨٤ ١٢٦٩- رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق:
- ٣٨٤ ١٢٧٠- رفاعه بن رافع الزرقى الأنصاري:
- ٣٨٤ ١٢٧١- رفاعه بن سموأل القرظي:
- ٣٨٥ ١٢٧٢- رفاعه بن عبد المنذر:
- ٣٨٥ ١٢٧٣- رفاعه بن عرابه و يقال ابن عراده، الجهني:
- ٣٨٥ ١٢٧٤- رفاعه بن عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبه بن مالك بن سالم:
- ٣٨٥ ١٢٧٥- رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصاري:

- ١٢٧٦- رفاعه بن قرطه: ٣٨٥
- ١٢٧٧- رفاعه بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج: ٣٨٥
- ١٢٧٨- رفاعه بن وقش: ٣٨٦
- ١٢٧٩- رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع: ٣٨٦
- ١٢٨٠- رفاعه القرطى: ٣٨٦
- ١٢٨١- ركاب- ككتاب: ٣٨٦
- ١٢٨٢- ركانه بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب: ٣٨٦
- ١٢٨٣- روح بن زباع: ٣٨٦
- ١٢٨٤- رويشد بن علاج الثقفى: ٣٨٧
- ١٢٨٥- رويفع بن ثابت بن السكن بن عدى بن حارثه: ٣٨٧
- ١٢٨٦- رويفع مولى النبى صلى الله عليه و سلم: ٣٨٧
- ١٢٨٧- ربحان عز الدين أو عزيز الدوله، الطباخى: ٣٨٧
- ١٢٨٨- ربحان عتيق الجمال المطرى: ٣٨٧
- ١٢٨٩- ريحان: ٣٨٧
- ١٢٩٠- ريحان، عزيز الدوله العزىزى: ٣٨٨
- ١٢٩١- ريحان عزيز الدوله: ٣٨٨
- ١٢٩٢- ريحان الموصلى: ٣٨٨
- ١٢٩٣- ريحان النبوى: ٣٨٨
- ١٢٩٤- ريحان الهندى: ٣٨٨
- حرف الزاى المنقوطة: ٣٨٨
- ١٢٩٥- الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى: ٣٨٨
- ١٢٩٧- الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: ٣٨٩
- ١٢٩٨- الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: ٣٨٩
- ١٢٩٩- الزبير بن سعد بن عبد الله بن أحمد القفطى: ٣٨٩

- ١٣٠٠- الزبير بن سعد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: ٣٨٩
- ١٣٠١- الزبير بن أبي صعصعة: ٣٩٠
- ١٣٠٢- الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبير بن العوام، الأسدى: ٣٩٠
- ١٣٠٣- الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموى: ٣٩٠
- ١٣٠٤- الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرنطى: ٣٩٠
- ١٣٠٥- الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: ٣٩٠
- ١٣٠٦- الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقه بن مالك: ٣٩٠
- ١٣٠٧- الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام: ٣٩٠
- ١٣٠٨- الزبير بن على بن سيد الكل بن أبي صفرة: ٣٩١
- ١٣٠٩- الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب، أبو عبد الله و أبو الطاهر: ٣٩٢
- ١٣١٠- الزبير بن مالك بن ربيعة: ٣٩٢
- ١٣١١- الزبير بن المنذر بن أبي أسيد مالك بن ربيعة، الساعدى الآتى: ٣٩٢
- ١٣١٢- الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى: ٣٩٣
- ١٣١٣- زبيرى- اسم بلفظ النسب، ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسينى: ٣٩٣
- ١٣١٤- زراره بن جرول، أو جرو، بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس: ٣٩٣
- ١٣١٥- زراره بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف: ٣٩٣
- ١٣١٦- زرع بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمى: ٣٩٣
- ١٣١٧- زرع بن عبد الله: ٣٩٣
- ١٣١٨- زرع بن عبد الرحمن بن جرهد: ٣٩٤
- ١٣١٩- زرع بن عبد الرحمن الأنصارى البياضى: ٣٩٤
- ١٣٢٠- زرع بن مسلم بن جرهد: ٣٩٤
- ١٣٢١- زفر بن أوس بن الحدثنان النصرى: ٣٩٤
- ١٣٢٢- زفر بن عبد الرحمن بن أردك: ٣٩٤
- ١٣٢٣- زفر بن محمد الفهرى المدنى: ٣٩٤

- ١٣٢٤- زكريا بن زيد المدني: ٣٩٤
- ١٣٢٥- زكريا الزيلعي: ٣٩٤
- ١٣٢٦- زمعة بن أبي بن خلف الجمحي: ٣٩٤
- ١٣٢٧- زميل بن عباس المدني الأسدي: ٣٩٥
- ١٣٢٨- زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة: ٣٩٥
- ١٣٢٩- زهير بن سليمان بن زياد بن منصور بن جماز بن شيخه الحسيني الزباني: ٣٩٥
- ١٣٣٠- زهير بن سليمان بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني الجمازي: ٣٩٥
- ١٣٣١- زهير بن محمد: ٣٩٦
- ١٣٣٢- زياد بن ثوبان: ٣٩٦
- ١٣٣٣- زياد بن الحرث الصدائي: ٣٩٦
- ١٣٣٤- زياد بن راشد: ٣٩٦
- ١٣٣٥- زياد بن رياح: ٣٩٦
- ١٣٣٦- زياد بن أبي زياد: ٣٩٦
- ١٣٣٧- زياد بن سعد بن عبد الرحمن: ٣٩٧
- ١٣٣٨- زياد بن سعد الأنصاري: ٣٩٧
- ١٣٣٩- زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري: ٣٩٧
- ١٣٤٠- زياد بن سوقة: ٣٩٧
- ١٣٤١- زياد بن صباح: ٣٩٧
- ١٣٤٢- زياد بن صبيح: ٣٩٨
- ١٣٤٣- زياد بن عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب: ٣٩٨
- ١٣٤٤- زياد بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري: ٣٩٨
- ١٣٤٥- زياد بن عبيد الله بن عبد المدان: ٣٩٨
- ١٣٤٦- زياد بن قيس القرشي: ٣٩٩
- ١٣٤٧- زياد بن قيس: ٣٩٩

- ٣٩٩ ١٣٤٨- زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر:
- ٣٩٩ ١٣٤٩- زياد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:
- ٣٩٩ ١٣٥٠- زياد بن ميسرة:
- ٣٩٩ ١٣٥١- زياد بن ميناء:
- ٣٩٩ ١٣٥٢- زياد بن نعيم العبدى:
- ٣٩٩ ١٣٥٣- زياد أبو الأبرد:
- ٣٩٩ ١٣٥٤- زياد، أبو سفيان الزهرى:
- ٤٠٠ ١٣٥٥- زياد مولى عبد الله بن عياش المخزومى:
- ٤٠٠ ١٣٥٦- زيان بن منصور بن جماز بن شيحة:
- ٤٠٠ ١٣٥٧- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس:
- ٤٠٠ ١٣٥٨- زيد بن أسلم:
- ٤٠١ ١٣٥٩- زيد بن بولا:
- ٤٠١ ١٣٦٠- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بو لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار:
- ٤٠١ ١٣٦١- زيد بن جارية الأنصارى:
- ٤٠٢ ١٣٦٢- زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة:
- ٤٠٢ ١٣٦٣- زيد بن حارثة بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصارى:
- ٤٠٢ ١٣٦٤- زيد بن حارثة بن شراحبيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن كانه بن عوف بن زيد |
- ٤٠٢ ١٣٦٥- زيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع:
- ٤٠٢ ١٣٦٦- زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة:
- ٤٠٣ ١٣٦٧- زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على:
- ٤٠٣ ١٣٦٨- زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب:
- ٤٠٣ ١٣٦٩- زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج:
- ٤٠٣ ١٣٧٠- زيد بن خالد:
- ٤٠٤ ١٣٧١- زيد بن الخطاب:

- ١٣٧٢- زيد بن رباح: ٤٠٤
- ١٣٧٣- زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبي: ٤٠٤
- ١٣٧٤- زيد بن السائب: ٤٠٤
- ١٣٧٥- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك النجار: ٤٠٤
- ١٣٧٦- زيد بن طلحة: ٤٠٥
- ١٣٧٧- زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٤٠٥
- ١٣٧٨- زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: ٤٠٥
- ١٣٧٩- زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ٤٠٥
- ١٣٨٠- زيد أبي نعيم: ٤٠٥
- ١٣٨١- زيد بن أبي عيس: ٤٠٦
- ١٣٨٢- زيد بن أبي عتاب: ٤٠٦
- ١٣٨٣- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٤٠٦
- ١٣٨٤- زيد بن عمر بن عثمان بن عفان: ٤٠٦
- ١٣٨٥- زيد بن عياش أبو عياش الزرقى: ٤٠٦
- ١٣٨٦- زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٤٠٦
- ١٣٨٧- زيد بن أبي نعيم: ٤٠٧
- ١٣٨٨- زيد البربري: ٤٠٧
- ١٣٨٩- زيد أبو يسار: ٤٠٧
- ١٣٩٠- زبيدة (بضم أوله و كسرة ثم تحتانيتين) مصغرا- ابن الصلت بن معدى كرب الكندي: ٤٠٧
- حرف السين المهملة ٤٠٧
- إشارة ٤٠٧
- ١٣٩٢- سالم بن خربوذ: ٤٠٨
- ١٣٩٣- سالم بن خلف بن دارم بن أسلم بن أقصى الخزاعي: ٤٠٨
- ١٣٩٤- سالم بن سرح: ٤٠٨

- ١٣٩٥- سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: ٤٠٨
- ١٣٩٦- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٤٠٨
- ١٣٩٧- سالم عبد الله: ٤٠٩
- ١٣٩٨- سالم بن عبد الله: ٤٠٩
- ١٣٩٩- سالم بن عبيد الأشجعي: ٤٠٩
- ١٤٠٠- سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة: ٤٠٩
- ١٤٠١- سالم بن عمير: ٤١٠
- ١٤٠٢- سالم بن قاسم الحسيني: ٤١٠
- ١٤٠٣- سالم ابن أبي مريم: ٤١٠
- ١٤٠٤- سالم بن مهنا بن حسين بن مهنا: ٤١٠
- ١٤٠٥- سالم ابن النعمان: ٤١٠
- ١٤٠٦- سالم أبو الغيث: ٤١٠
- ١٤٠٧- سالم، أبو النضر: ٤١١
- ١٤٠٨- سالم: ٤١١
- ١٤٠٩- سالم مولى أبي حذيفة: ٤١١
- ١٤١٠- سالم مولى قدامة بن مظعون: ٤١١
- ١٤١١- سالم العلوي الحسيني: ٤١١
- ١٤١٢- السائب بن أبي حبيش بن المطب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدي: ٤١١
- ١٤١٣- السائب بن حزم بن أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم- المخزومي: ٤١٢
- ١٤١٤- السائب بن خباب: ٤١٢
- ١٤١٥- السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس: ٤١٢
- ١٤١٦- السائب بن خلاد: ٤١٢
- ١٤١٧- السائب بن سويد: ٤١٢
- ١٤١٨- السائب بن عبد الله بن السائب: ٤١٣

- ١٤١٩- السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلي: ٤١٣
- ١٤٢٠- السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: ٤١٣
- ١٤٢١- السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر: ٤١٣
- ١٤٢٢- السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: ٤١٣
- ١٤٢٣- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله: ٤١٣
- ١٤٢٤- السائب: ٤١٤
- ١٤٢٥- سبأ بن شعيب اليمنى: ٤١٤
- ١٤٢٦- سباع بن عرفطة الغفارى: ٤١٤
- ١٤٢٧- سيرة بن معبد، أو ابن عوسجة بن حرملة الجهنى المدنى: ٤١٥
- ١٤٢٨- سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحرث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: ٤١٥
- ١٤٢٩- سبيع بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله: ٤١٥
- ١٤٣٠- سبيع بن نصر المدنى: ٤١٥
- ١٤٣١- سبيق: ٤١٥
- ١٤٣٢- سجل: ٤١٥
- ١٤٣٣- سحيل: ٤١٥
- ١٤٣٤- سحيم المدنى: ٤١٦
- ١٤٣٥- سديف بن ميمون: ٤١٦
- ١٤٣٦- سراقه بن مالك بن جعشم: ٤١٦
- ١٤٣٧- سرور طرباى: ٤١٦
- ١٤٣٨- سرور الخالصى: ٤١٦
- ١٤٣٩- سرور الشبلى: ٤١٧
- ١٤٤٠- سرور العزيرى: ٤١٧
- ١٤٤١- السرى بن عبد الرحمن: ٤١٧
- ١٤٤٢- السرى بن مسكين: ٤١٧

- ١٤٤٣- سعادة المغربي: ٤١٧
- ١٤٤٤- سعدان بن عبد الله بن جابر: ٤١٧
- ١٤٤٥- سعد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد، سعد الدين: ٤١٧
- ١٤٤٦- سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٤١٨
- ١٤٤٧- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٤١٨
- ١٤٤٨- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة: ٤١٩
- ١٤٤٩- سعد بن ثابت بن جماز بن شيخه: ٤١٩
- ١٤٥٠- سعد بن أبي حميد: ٤٢٠
- ١٤٥١- سعد بن خارجة بن سعد بن أبي زهير الأنصاري: ٤٢٠
- ١٤٥٢- سعد بن خولي الكلبي: ٤٢٠
- ١٤٥٣- سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحاط- (بالنون و الحاء المهملة) بن كعب بن حارثة: ٤٢٠
- ١٤٥٤- سعد بن أبي رافع: ٤٢٠
- ١٤٥٥- سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج: ٤٢٠
- ١٤٥٦- سعد بن زيد بن ثابت: ٤٢٠
- ١٤٥٧- سعد بن زيد بن مالك بن عبد كعب بن الأشهل: ٤٢١
- ١٤٥٨- سعد بن سعيد بن أبي سعيد كيسان: ٤٢١
- ١٤٥٩- سعد بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصاري: ٤٢١
- ١٤٦٠- سعد بن سويد بن قيس بن الأجر بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج: ٤٢١
- ١٤٦١- سعد بن طريف: ٤٢١
- ١٤٦٢- سعد بن عائذ (و يقال ابن عبد الرحمن) الأنصاري المؤذن: ٤٢١
- ١٤٦٣- سعد بن عبادة بن ديلم بن حارثة بن حزام بن خزيمه بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج: ٤٢٢
- ١٤٦٤- سعد بن عبادة (و يقال ابن عمرو بن عبادة، و يقال: أبو عبادة) بن عمرو بن سعد بن عبادة: ٤٢٢
- ١٤٦٥- سعد بن الجمال عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد: ٤٢٢
- ١٤٦٦- سعد بن العفيف عبد الله بن الجمال محمد بن أحمد بن خلف المطري: ٤٢٣

- ١٤٦٧- سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن يسار: ٤٢٣
- ١٤٦٨- سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني: ٤٢٣
- ١٤٦٩- سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف: ٤٢٣
- ١٤٧٠- سعد بن عبيد: ٤٢٣
- ١٤٧١- سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق: ٤٢٤
- ١٤٧٢- سعد بن عمار بن سعد بن القرظ: ٤٢٤
- ١٤٧٣- سعد بن عمرو بن سليم الزرقى: ٤٢٤
- ١٤٧٤- سعد بن عمرو بن عبادة: ٤٢٤
- ١٤٧٥- سعد بن كعب بن عجرة السالمي: ٤٢٤
- ١٤٧٦- سعد بن مالك بن أهيب: ٤٢٤
- ١٤٧٧- سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة: ٤٢٤
- ١٤٧٨- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأجر بن ثعلبة بن عباد: ٤٢٤
- ١٤٧٩- سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف: ٤٢٥
- ١٤٨٠- سعد بن محيص بن مسعود: ٤٢٥
- ١٤٨١- سعد بن مسعود: ٤٢٥
- ١٤٨٢- سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمر بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلب: ٤٢٦
- ١٤٨٣- سعد بن المنذر بن أبي حميد: ٤٢٦
- ١٤٨٤- سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب (أو وهيب) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر: ٤٢٦
- ١٤٨٥- سعد بن نوفل: ٤٢٧
- ١٤٨٦- سعد الزاهري الضريري: ٤٢٧
- ١٤٨٧- سعد القرظ: ٤٢٧
- ١٤٨٨- سعد: ٤٢٧
- ١٤٨٩- سعد: ٤٢٧
- ١٤٩٠- سعد: ٤٢٧

- ١٤٩١- سعيد: ٤٢٨
- ١٤٩٢- سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية: ٤٢٨
- ١٤٩٣- سعيد بن أحمد بن يونس بن أحمد بن محمد بن علي بن النضر: ٤٢٨
- ١٤٩٤- سعيد بن أياس بن سلمة بن الأكوع: ٤٢٨
- ١٤٩٥- سعيد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح: ٤٢٨
- ١٤٩٦- سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى: ٤٢٨
- ١٤٩٧- سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن مخزوم: ٤٢٨
- ١٤٩٨- سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ: ٤٢٩
- ١٤٩٩- سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان: ٤٢٩
- ١٥٠٠- سعيد بن خالد الخزاعي: ٤٢٩
- ١٥٠١- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي الزبير: ٤٢٩
- ١٥٠٢- سعيد بن رقيش بن ثابت الأسدي: ٤٣٠
- ١٥٠٣- سعيد بن زياد: ٤٣٠
- ١٥٠٤- سعيد بن زياد المكتب: ٤٣٠
- ١٥٠٥- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهد بن مالك بن ا ٤٣٠
- ١٥٠٦- سعيد بن سعيد بن عبادة الأنصاري: ٤٣٠
- ١٥٠٧- سعيد بن أبي سعيد: ٤٣١
- ١٥٠٨- سعيد بن أبي سعيد: ٤٣١
- ١٥٠٩- سعيد بن أبي سعيد الخدرى: ٤٣١
- ١٥١٠- سعيد بن أبي سعيد المقبرى: ٤٣١
- ١٥١١- سعيد بن سفيان الأسلمى: ٤٣١
- ١٥١٢- سعيد بن سلمة بن أبي الحسام: ٤٣١
- ١٥١٣- سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت: ٤٣٢
- ١٥١٤- سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى: ٤٣٢

- ١٥١٥- سعيد بن سمعان الزرقى: ٤٣٢
- ١٥١٦- سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد بن الأجر. ٤٣٢
- ١٥١٧- سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: ٤٣٢
- ١٥١٨- سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح: ٤٣٣
- ١٥١٩- سعيد بن عبد الله: ٤٣٤
- ١٥٢١- سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش: ٤٣٤
- ١٥٢٢- سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد: ٤٣٤
- ١٥٢٣- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل: ٤٣٤
- ١٥٢٤- سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى: ٤٣٤
- ١٥٢٥- سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدي: ٤٣٥
- ١٥٢٦- سعيد بن عبد الرحمن: ٤٣٥
- ١٥٢٧- سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: ٤٣٥
- ١٥٢٨- سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي المدني: ٤٣٥
- ١٥٢٩- سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص. ٤٣٥
- ١٥٣٠- سعيد بن عمرو (الأشديق) بن سعيد بن العاص: ٤٣٥
- ١٥٣١- سعيد بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلد بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق: ٤٣٥
- ١٥٣٢- سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة: ٤٣٦
- ١٥٣٣- سعيد بن عمرو الزبيرى: ٤٣٦
- ١٥٣٤- سعيد بن عمير الحارثى الأنصارى: ٤٣٦
- ١٥٣٥- سعيد بن كعب بن مالك: ٤٣٦
- ١٥٣٦- سعيد بن أبي سعيد: ٤٣٦
- ١٥٣٧- سعيد بن مبارك بن إبراهيم: ٤٣٦
- ١٥٣٨- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم: ٤٣٦
- ١٥٣٩- سعيد بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام: ٤٣٧

- ١٥٤٠- سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد: ٤٣٧
- ١٥٤١- سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف: ٤٣٧
- ١٥٤٢- سعيد بن محمد بن موسى: ٤٣٧
- ١٥٤٣- سعيد بن محمد: ٤٣٧
- ١٥٤٤- سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني: ٤٣٧
- ١٥٤٥- سعيد بن مرجانة: ٤٣٧
- ١٥٤٦- سعيد بن مرزوق: ٤٣٨
- ١٥٤٨- سعيد بن مسلم بن بانك: ٤٣٨
- ١٥٤٩- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ (بن عبد الله) بن عمران بن مخزوم بن يقظة: ٤٣٨
- ١٥٥٠- سعيد بن مطرف: ٤٣٩
- ١٥٥١- سعيد بن ميناء: ٤٣٩
- ١٥٥٢- سعيد بن ميناء: ٤٣٩
- ١٥٥٣- سعيد بن نافع الأنصاري: ٤٤٠
- ١٥٥٤- سعيد بن أبي هند: ٤٤٠
- ١٥٥٥- سعيد بن أبي هلال: ٤٤٠
- ١٥٥٦- سعيد بن وديعة: ٤٤٠
- ١٥٥٧- سعيد بن وضاح المقرئ: ٤٤٠
- ١٥٥٨- سعيد بن يربوع بن عنكئة بن عامر بن مخزوم: ٤٤١
- ١٥٥٩- سعيد بن يسار: ٤٤١
- ١٥٦٠- سعيد بن يوسف: ٤٤١
- ١٥٦١- سعيد التاجي: ٤٤١
- ١٥٦٢- سعيد الركواني المغربي: ٤٤١
- ١٥٦٣- سعيد الصرم: ٤٤١
- ١٥٦٤- سعيد عتيق شيخ الخدام ظهير الدين: ٤٤١

- ١٥٦٥- سعيد، عتيق الشمس المغيبي: ٤٤٢
- ١٥٦٦- سعيد: ٤٤٢
- ١٥٦٧- سعيد الهندي: ٤٤٢
- ١٥٦٨- سعيد: ٤٤٢
- ١٥٦٩- سعيد: ٤٤٢
- ١٥٧٠- سعيد الجارى: ٤٤٢
- ١٥٧١- سعيد المدني: ٤٤٢
- ١٥٧٢- سعيد المقبرى: ٤٤٢
- ١٥٧٣- سفر بن حبيب العزى: ٤٤٢
- ١٥٧٤- سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة: ٤٤٢
- ١٥٧٥- سفيان بن أبى زهير: ٤٤٣
- ١٥٧٦- سفيان بن عبد الله الثقفى الطائفى: ٤٤٣
- ١٥٧٧- سفيان بن أبى العوجاء: ٤٤٣
- ١٥٧٨- سفيان بن فروة الأسلمى: ٤٤٣
- ١٥٧٩- سفينه: ٤٤٣
- ١٥٨٠- السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى: ٤٤٣
- ١٥٨١- سكينه بن الحارث الأسلمى: ٤٤٣
- ١٥٨٢- سلاز: ٤٤٤
- ١٥٨٣- سلام: ٤٤٤
- ١٥٨٤- سلطان بن عامر التربى السوارقى: ٤٤٤
- ١٥٨٥- سلطان بن محارد: ٤٤٤
- ١٥٨٦- سلمان الخير: ٤٤٤
- ١٥٨٧- سلمان بن صخر: ٤٤٤
- ١٥٨٨- سلمان بن عبد الله الأغر: ٤٤٥

- ١٥٨٩- سلمان: ٤٤٥
- ١٥٩٠- سلمة بن الأزرق: ٤٤٥
- ١٥٩١- سلمة بن الأكوغ: ٤٤٥
- ١٥٩٢- سلمة بن أمية بن خلف الجمحي: ٤٤٥
- ١٥٩٣- سلمة بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: ٤٤٦
- ١٥٩٤- سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل: ٤٤٦
- ١٥٩٥- سلمة بن حارثة: ٤٤٦
- ١٥٩٦- سلمه بن دينار: ٤٤٦
- ١٥٩٧- سلمة بن ذكوان: ٤٤٧
- ١٥٩٨- سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل: ٤٤٧
- ١٥٩٩- سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد: ٤٤٧
- ١٦٠٠- سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحرث بن زيد مناة: ٤٤٧
- ١٦٠١- سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقى المدني: ٤٤٧
- ١٦٠٢- سلمة بن عبد الله (أبي سلمة) بن عبد الأسد: ٤٤٧
- ١٦٠٣- سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي: ٤٤٨
- ١٦٠٤- سلمة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن محصن: ٤٤٨
- ١٦٠٥- سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي: ٤٤٨
- ١٦٠٦- سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف: ٤٤٨
- ١٦٠٧- سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: ٤٤٨
- ١٦٠٨- سلمة بن وردان: ٤٤٨
- ١٦٠٩- سلمة بن أبي يزيد المدني: ٤٤٩
- ١٦١٠- سلمة الليثي، مولاهم: ٤٤٩
- ١٦١١- سلم بن يسار: ٤٤٩
- ١٦١٢- سليط بن أيوب بن الحكم: ٤٤٩

- ١٦١٣- سليط بن ثابت بن وقش الأتصاري: ٤٤٩
- ١٦١٤- سليمان بن أحمد بن عبد العزيز: ٤٤٩
- ١٦١٥- سليمان بن بلال: ٤٥٠
- ١٦١٦- سليمان بن الحرث بن ثعلبة: ٤٥٠
- ١٦١٧- سليمان بن أبي حثمة (عبد الله بن حذيفة و قيل عدى بن كعب بن حذيفة) ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد الله بن عويج بن عدى بن ك
- ١٦١٨- سليمان بن أبي حثمة المدني: ٤٥٠
- ١٦١٩- سليمان بن الحجاج الطائفي: ٤٥١
- ١٦٢٠- سليمان بن حسن بن سنجت: ٤٥١
- ١٦٢١- سليمان بن خارجه بن زيد بن ثابت: ٤٥١
- ١٦٢٢- سليمان بن أبي خالد: ٤٥١
- ١٦٢٣- سليمان بن خزبوذ: ٤٥١
- ١٦٢٤- سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبي عبد الله: ٤٥١
- ١٦٢٥- سليمان بن داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ٤٥٢
- ١٦٢٦- سليمان بن داود بن قيس: ٤٥٢
- ١٦٢٧- سليمان بن داود بن مخراق: ٤٥٢
- ١٦٢٨- سليمان بن زيد بن ثابت الأتصاري: ٤٥٢
- ١٦٢٩- سليمان بن سالم «العطار»: ٤٥٢
- ١٦٣٠- سليمان بن سحيم: ٤٥٢
- ١٦٣١- سليمان بن سحيم: ٤٥٣
- ١٦٣٢- سليمان بن سفيان التيمي: ٤٥٣
- ١٦٣٣- سليمان بن سنان المزني: ٤٥٣
- ١٦٣٤- سليمان بن عبد الله بن الحرث الهاشمي: ٤٥٣
- ١٦٣٥- سليمان بن عبد الله بن حذيفة: ٤٥٣
- ١٦٣٦- سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس: ٤٥٣

- ١٦٣٧- سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان: ٤٥٣
- ١٦٣٨- سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان: ٤٥٤
- ١٦٣٩- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٤٥٤
- ١٦٤٠- سليمان بن عمرو بن حديدة: ٤٥٤
- ١٦٤١- سليمان بن عمرو بن عبد العتورى: ٤٥٤
- ١٦٤٢- سليمان بن عزيز بن هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسينى: ٤٥٤
- ١٦٤٣- سليمان بن كعب بن عجرة: ٤٥٤
- ١٦٤٤- سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة: ٤٥٤
- ١٦٤٥- سليمان بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة: ٤٥٥
- ١٦٤٦- سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام: ٤٥٥
- ١٦٤٧- سليمان بن مساحق: ٤٥٥
- ١٦٤٨- سليمان بن مسلم بن جماز: ٤٥٥
- ١٦٤٩- سليمان بن هبة بن جماز بن منصور: ٤٥٥
- ١٦٥٠- سليمان بن وهبان بن محمد بن غانم بن حنين بن حسين الترى السوارقى المدنى: ٤٥٥
- ١٦٥١- سليمان بن يزيد بن قنفذ: ٤٥٥
- ١٦٥٢- سليمان بن يسار: ٤٥٦
- ١٦٥٣- سليمان: ٤٥٦
- ١٦٥٤- سليمان: ٤٥٧
- ١٦٥٥- سليمان: ٤٥٨
- ١٦٥٦- سليمان التلمسانى: ٤٥٨
- ١٦٥٧- سليمان القسطنطينى: ٤٥٨
- ١٦٥٨- سليمان المقدسى: ٤٥٩
- ١٦٥٩- سليم بن جبير: ٤٥٩
- ١٦٦٠- سليم بن عش: ٤٥٩

- ١٦٦١- سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة: ٤٥٩
- ١٦٦٢- سليم الأنصاري السلمي: ٤٥٩
- ١٦٦٣- سليم: ٤٥٩
- ١٦٦٤- سمرة بن جندب بن هلال: ٤٦٠
- ١٦٦٥- سمعان: ٤٦٠
- ١٦٦٦- سمى: ٤٦٠
- ١٦٦٧- سنان بن أبي سنان: ٤٦٠
- ١٦٦٨- سنان بن سنه: ٤٦١
- ١٦٦٩- سنان بن عبد الوهاب بن نميلة بن محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن مهنا الأكبر: ٤٦١
- ١٦٧٠- سنان بن يزيد: ٤٦١
- ١٦٧١- سنجر علم الدين العزي: ٤٦١
- ١٦٧٢- سنجر تركي: ٤٦١
- ١٦٧٣- السندی بن عبدويه: ٤٦١
- ١٦٧٤- سند بن رميثة بن أبي نمى (محمد، بن أبي سعد، حسن) بن علي بن قتادة الحسنی: ٤٦٢
- ١٦٧٥- سنقر الزيني: ٤٦٢
- ١٦٧٦- سنين (بالتصغير) أبو جميلة السلمي: ٤٦٢
- ١٦٧٧- سهل بن أبي أمامة (أسيد) بن سهل بن حنيف: ٤٦٣
- ١٦٧٨- سهل بين بيضاء: ٤٦٣
- ١٦٧٩- سهل بن حارثة بن سهل: ٤٦٣
- ١٦٨٠- سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن لؤى بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج: ٤٦٣
- ١٦٨١- سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة بن الحرث بن عمرو بن خناس (و يقال ابن خنساء، و قيل ابن حنش) بن ع: ٤٦٤
- ١٦٨٢- سهل بن رومي بن وقش بن زغبة: ٤٦٤
- ١٦٨٣- سهل بن يعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج: ٤٦٤
- ١٦٨٤- سهل بن عبيد بن قيس الأنصاري: ٤٦٤

- ١٦٨٥- سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج: ٤٦٤
- ١٦٨٦- سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري: ٤٦٤
- ١٦٨٧- سهل بن عمرو الأنصاري النجاري: ٤٦٥
- ١٦٨٨- سهل بن عمرو: ٤٦٥
- ١٦٨٩- سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة: ٤٦٥
- ١٦٩٠- سهل بن قيس الأنصاري: ٤٦٥
- ١٦٩١- سهل بن مالك بن عبيد بن قيس: ٤٦٥
- ١٦٩٢- سهل بن وهب بن ربيعة: ٤٦٥
- ١٦٩٣- سهل: ٤٦٥
- ١٦٩٤- سهل بن فلان بن عبادة: ٤٦٥
- ١٦٩٥- سهل الأنصاري: ٤٦٦
- ١٦٩٦- سهم بن يزيد الحمراوي المصري: ٤٦٦
- ١٦٩٧- سهل بن بيضاء: ٤٦٦
- ١٦٩٨- سهيل بن أبي صالح ذكوان: ٤٦٦
- ١٦٩٩- سهيل بن سهيل: ٤٦٦
- ١٧٠٠- سهيل بن أبي صالح: ٤٦٦
- ١٧٠١- سهيل بن عبد الرحمن بن عوف: ٤٦٧
- ١٧٠٢- سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: ٤٦٧
- ١٧٠٣- سهيل بن عمرو: ٤٦٧
- ١٧٠٤- سهيل بن قيس بن أبي كعب: ٤٦٧
- ١٧٠٥- سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر: ٤٦٧
- ١٧٠٦- سواد بن غزية الأنصاري: ٤٦٧
- ١٧٠٧- سودون المحمدي: ٤٦٨
- ١٧٠٨- سويق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هيشة الأنصاري: ٤٦٨

- ١٧٠٩- سويد بن عامر بن زيد بن حارثة: ٤٦٨
- ١٧١٠- سويد بن مقرن بن عائذ: ٤٦٨
- ١٧١١- سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة: ٤٦٨
- ١٧١٢- سويد: ٤٦٨
- ١٧١٣- سويد: ٤٦٨
- ١٧١٤- سلام بن سلم (أو سليم أو سليمان و الصواب سلم أو سليمان): ٤٦٩
- ١٧١٥- سيف بن مالك بن أبي الأسحم: ٤٦٩
- حرف الشين المعجمة: ٤٦٩
- ١٧١٦- شامة: ٤٦٩
- ١٧١٧- شاه شجاع بن محمد بن المظفر: ٤٦٩
- ١٧١٨- شاهين: ٤٧٠
- ١٧١٩- شاهين المنصوري: ٤٧١
- ١٧٢٠- شبت (أو شبيب و هو الصحيح) بن ربعي بن حصين التميمي اليربوعي ابن حنظلة الكوفي: ٤٧١
- ١٧٢١- شبل الدولة: ٤٧٢
- ١٧٢٢- شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب: ٤٧٢
- ١٧٢٣- شبيب بن ربعي بن حصين: ٤٧٢
- ١٧٢٤- شجاع: ٤٧٢
- ١٧٢٥- شداد بن أسيد: ٤٧٢
- ١٧٢٦- شداد بن أوس بن ثابت: ٤٧٣
- ١٧٢٧- شداد بن أبي بن عمرو بن حماس بن عمرو: ٤٧٣
- ١٧٢٨- شداد بن الهاد: ٤٧٣
- ١٧٢٩- شرحبيل بن حسنة: ٤٧٣
- ١٧٣٠- شرحبيل بن سعد بن أبي وقاص: ٤٧٣
- ١٧٣١- شرحبيل بن سعد: ٤٧٣

- ١٧٣٢- شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة: ٤٧٤
- ١٧٣٣- شريك بن سحماء: ٤٧٤
- ١٧٣٤- شريك بن أبي نمر: ٤٧٤
- ١٧٣٥- شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون: ٤٧٤
- ١٧٣٦- شعبة بن دينار: ٤٧٥
- ١٧٣٧- شعبة بن عبد الرحمن: ٤٧٥
- ١٧٣٨- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٤٧٥
- ١٧٣٩- شفى الهذلي: ٤٧٥
- ١٧٤٠- شفيح الطواشي: ٤٧٥
- ١٧٤١- شقران: ٤٧٦
- ١٧٤٢- شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي = ٤٧٦
- ١٧٤٣- شمكل: ٤٧٦
- ١٧٤٤- شماس (و اسمه عثمان) بن الشريد بن سويد بن هرمى بن عامر بن مخزوم: ٤٧٦
- ١٧٤٥- شمعون: ٤٧٧
- ١٧٤٦- شند الأسود: ٤٧٧
- ١٦٤٧- شوذب المدني: ٤٧٧
- ١٧٤٨- شيبه بن نصح بن سرجس بن يعقوب القارى: ٤٧٧
- ١٧٤٩- شيبه الكاتب: ٤٧٧
- ١٧٥٠- شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا الأكبر: ٤٧٨
- ١٧٥١- شيخ: ٤٧٩
- ١٧٥٢- شيركوه بن شادى بن مروان: ٤٧٩
- حرف الصاد المهملة ٤٧٩
- ١٧٥٣- صلح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٤٧٩
- ١٧٥٤- صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله: ٤٧٩

- ١٧٥٥- صالح بن إسماعيل بن إبراهيم الكنانى: ٤٧٩
- ١٧٥٦- صالح بن أبى أمامة: ٤٨٠
- ١٧٥٧- صالح بن جميلة المدنى الزيات: ٤٨٠
- ١٧٥٨- صالح بن حبيب بن صالح السواق المدنى: ٤٨٠
- ١٧٥٩- صالح بن حديثة: ٤٨٠
- ١٧٦٠- صالح بن حسان: ٤٨٠
- ١٧٦١- صالح بن أبى حسان المدنى: ٤٨٠
- ١٧٦٢- صالح بن حصين بن صالح المدنى: ٤٨١
- ١٧٦٣- صالح بن حبيب: ٤٨١
- ١٧٦٤- صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصارى المدنى: ٤٨١
- ١٧٦٥- صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير: ٤٨١
- ١٧٦٦- صالح بن دينار التمار: ٤٨١
- ١٧٦٧- صالح بن ذكوان: ٤٨١
- ١٧٦٨- صالح بن ربيعة بن الهدير: ٤٨١
- ١٧٦٩- صالح بن سعيد: ٤٨١
- ١٧٧٠- صالح بن أبى صالح ذكوان: ٤٨١
- ١٧٧١- صالح بن أبى صالح: ٤٨٢
- ١٧٧٢- صالح بن عبد الله بن صالح العامرى: ٤٨٢
- ١٧٧٣- صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام: ٤٨٢
- ١٧٧٤- صالح بن عبد الله بن أبى فروة: ٤٨٢
- ١٧٧٥- صالح بن عبد الرحمن بن المسور المدنى: ٤٨٢
- ١٧٧٦- صالح بن عبد الرحمن: ٤٨٢
- ١٧٧٧- صالح بن على: ٤٨٢
- ١٧٧٨- صالح بن عمر الحاجانى المغربى المالكى: ٤٨٢

- ١٧٧٩- صالح بن قدامة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن حاطب: ٤٨٣
- ١٧٨٠- صالح بن كيسان: ٤٨٣
- ١٧٨١- صالح بن محمد بن زائدة: ٤٨٣
- ١٧٨٢- صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الجبار بن تميم بن هرمه بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع: ٨٤
- ١٧٨٣- صالح بن مسعود بن محمد: ٤٨٤
- ١٧٨٤- صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله: ٤٨٤
- ١٧٨٥- صالح بن نبهان: ٤٨٤
- ١٧٨٦- صالح: ٤٨٤
- ١٧٨٧- صالح: ٤٨٥
- ١٧٨٨- صالح القبطي: ٤٨٥
- ١٧٨٩- صامت الأنصاري: ٤٨٥
- ١٧٩٠- صباح: ٤٨٥
- ١٧٩١- صبح بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: ٤٨٥
- ١٧٩٢- صبيح: ٤٨٥
- ١٧٩٣- صبيح العلاني: ٤٨٥
- ١٧٩٤- صبيح: ٤٨٦
- ١٧٩٥- صخر بن حرب بن أمية عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب: ٤٨٦
- ١٧٩٦- صدقة بن بشير: ٤٨٦
- ١٧٩٧- صدقة بن يسار الجزري: ٤٨٦
- ١٧٩٨- صديق بن محمد بن خليفة بن المنتصر بن محمد المدني: ٤٨٦
- ١٧٩٩- صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام: ٤٨٦
- ١٨٠٠- صرمه بن أنس: ٤٨٧
- ١٨٠١- صعصعة بن مالك: ٤٨٧
- ١٨٠٢- صفوان بن سليم: ٤٨٧

- ١٨٠٣- صفوان بن قدامة التميمي المرئي: ٤٨٧
- ١٨٠٤- صفوان بن المعطل السلمى: ٤٨٨
- ١٨٠٥- صفوان بن وهب: ٤٨٨
- ١٨٠٦- صفوان بن أبي يزيد: ٤٨٨
- ١٨٠٧- الصلت بن زبيد: ٤٨٨
- ١٨٠٨- الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: ٤٨٨
- ١٨٠٩- الصلت بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف: ٤٨٩
- ١٨١٠- الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندى: ٤٨٩
- ١٨١١- صندل: ٤٨٩
- ١٨١٢- صندل البغدادي: ٤٨٩
- ١٨١٣- صندل الخشقدمي: ٤٨٩
- ١٨١٤- صندل الهندي الأشرفي: ٤٨٩
- ١٨١٥- صندل: ٤٨٩
- ١٨١٦- صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو: ٤٨٩
- ١٨١٧- صهيب: ٤٩٠
- ١٨١٨- صهيب مولى العتارين: ٤٩٠
- ١٨١٩- صواب الإفتخارى: ٤٩٠
- ١٨٢٠- صواب الأبيكي: ٤٩٠
- ١٨٢٢- صواب: ٤٩١
- ١٨٢٣- صواب: ٤٩١
- ١٨٢٤- صواب: ٤٩١
- ١٨٢٥- صواب: ٤٩١
- ١٨٢٦- صواب بن عبد الله: ٤٩٢
- ١٨٢٧- صواب الشهابي السعيدى: ٤٩٢

- ١٨٢٨- صواب: ٤٩٢
- ١٨٢٩- صيفى بن زياد: ٤٩٢
- ١٨٣٠- صيفى بن قيطى بن عمرو: ٤٩٣
- ١٨٣١- الصيقل: ٤٩٣
- حرف الضاد المعجمة ٤٩٣
- ١٨٣٢- الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب عبد الأشهل الأنصارى الأشهل: ٤٩٣
- ١٨٣٣- الضحاك بن سفيان الكلابى: ٤٩٣
- ١٨٣٤- الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام: ٤٩٤
- ١٨٣٥- الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار: ٤٩٤
- ١٨٣٦- الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب: ٤٩٤
- ١٨٣٧- الضحاك بن عثمان بن عبد الله: ٤٩٤
- ١٨٣٨- الضحاك بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة: ٤٩٤
- ١٨٣٩- ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم بن منصور: ٤٩٥
- ١٨٤٠- ضمرة بن سعيد بن أبى حنة: ٤٩٥
- ١٨٤١- ضمرة بن عمرو: ٤٩٥
- ١٨٤٢- ضميرة بن أبى ضميرة: ٤٩٥
- ١٨٤٣- ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم بن منصور: ٤٩٦
- حرف الطاء المهملة ٤٩٦
- ١٨٤٤- طارق بن شهاب: ٤٩٦
- ١٨٤٥- طارق بن عبد الرحمن بن القاسم: ٤٩٦
- ١٨٤٦- طارق بن عمرو الأموى: ٤٩٦
- ١٨٤٧- طارق بن محاسن: ٤٩٦
- ١٨٤٨- طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل بن قيس: ٤٩٦
- ١٨٤٩- طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد: ٤٩٧

- ١٨٥٠- طاهر بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع: ٤٩٧
- ١٨٥١- طاهر بن مسلم: ٤٩٧
- ١٨٥٢- طاهر بن يحيى بن الحسين: ٤٩٧
- ١٨٥٣- طحفة: ٤٩٧
- ١٨٥٤- طحبل الديلى: ٤٩٨
- ١٨٥٥- طراد بن عامر الفرقى السوار: ٤٩٨
- ١٨٥٦- طرنطاي الرومى الطواشى: ٤٩٨
- ١٨٥٧- طريف بن مورق: ٤٩٨
- ١٨٥٨- طريف البراء: ٤٩٨
- ١٨٥٩- الطفيل بن أبى كعب: ٤٩٨
- ١٨٦٠- الطفيل بن سخيرة: ٤٩٨
- ١٨٦١- الطفيل بن عمرو بن طريف: ٤٩٨
- ١٨٦٢- الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن تميم بن كعب: ٤٩٩
- ١٨٦٣- الطفيل بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى: ٤٩٩
- ١٨٦٤- الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان الأنصارى: ٥٠٠
- ١٨٦٥- طلحة بن البراء بن عمير البلوى: ٥٠٠
- ١٨٦٦- طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة السلمى: ٥٠٠
- ١٨٦٧- طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس: ٥٠٠
- ١٨٦٨- طلحة بن أبى حدر، سلامة الأسلمى: ٥٠١
- ١٨٦٩- طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين: ٥٠١
- ١٨٧٠- طلحة بن أبى سعيد: ٥٠١
- ١٨٧١- طلحة بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمى: ٥٠١
- ١٨٧٢- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق: ٥٠١
- ١٨٧٣- طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر: ٥٠١

- ١٨٧٤- طلحة بن عبد الله بن عوف: ٥٠١
- ١٨٧٥- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب: ٥٠٢
- ١٨٧٦- طلحة بن عبيد الله بن كرز: ٥٠٢
- ١٨٧٧- طلحة بن عمرو النضرى: ٥٠٢
- ١٨٧٨- طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب المدني: ٥٠٢
- ١٨٧٩- طلحة بن هلال: ٥٠٣
- ١٨٨٠- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله: ٥٠٣
- ١٨٨١- طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش: ٥٠٣
- ١٨٨٢- طلق بن علي: ٥٠٣
- ١٨٨٣- طهفة: ٥٠٣
- ١٨٨٤- طهمان: ٥٠٣
- ١٨٨٥- طهمان: ٥٠٣
- ١٨٨٦- طوغان: ٥٠٤
- حرف الظاء المشالة بنقطة ٥٠٤
- ١٨٨٧- ظهير (بالتصغير) بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة: ٥٠٤
- فهرس الجزء الأول من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ٥٠٤
- تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية ٥٠٥

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة المجلد ١

إشارة

سرشناسه : سخاوى، محمد بن عبدالرحمن، ق ٩٠٢ - ٨٣١
 عنوان و نام پديد آور : التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة/
 تاليف شمس الدين السخاوى - نويسنده: سخاوى، محمد بن عبد الرحمن
 تاريخ وفات مؤلف: ٩٠٢ هـ. ق
 مشخصات نشر : بيروت : دارالكتب العلمية، ١٩٩٣م. = ١٤١٤ق. = ١٣٧٢.
 مشخصات ظاهري : ج ٢
 وضعت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى
 موضوع : مدينه -- سرگذشتنامه
 موضوع : اسلام -- سرگذشتنامه -- متون قديمى تا قرن ١٤
 موضوع : محدثان اهل سنت -- سرگذشتنامه
 رده بندي كنگره : DS٢٤٨/م٤س٣
 نام كتاب: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة
 موضوع: جغرافياى شهرها
 زبان: عربى
 تعداد جلد: ٢
 نوبت چاپ: اول

[خطبه الكتاب]

إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم الحمد لله شرف المحال فى الحال و الاستقبال بمن إليها هاجر و بها حل، سيما أن كان الذى أرشد لكل خير و دل، و صرف عنها تلك الظلمة و المحال، فنادت أركانها و جهاتها المنخفضة و العوال حتى أضاء بها كل شىء عظم أو قل، حسبما شوهد من الأماكن النائبة، مما المقام فيه أعلى و أجل، عظم أو قل، و عرف من نور بصيرته بركتها الموازية للغنائم و العطايا الزائد بها الاحتفال و للسرايا القادم أهلها بالبخارة ببلوغ الآمال. فى الحل و الارتحال، (فأكرموها) عن سلوك ما لا يرضى. إن غلط الواحد منهم أو زلّف و عظموها بربط قلوبهم عن المناكير و المعضلات التى لا تحتمل، سيما و من المعلوم:

أن الأماكن الشريفة مرتفعة عن تلك المحن و الأوحال، ممتعة من إقرار الخبث بها و صرف المجانب فيها للعدل و الاعتدال، إذ القاذورات للمبتلى بها أو عليها أقبل بالأماكن الدنيئة الخسيسة غير مضاعفة كهى فيها عند جماعة من اعتدل، و الكل سائرون مع القدرة الإلهية التى لا محيد عنها و لا انتقال. فسبحانه له الحمد على كل حال، و منه الاسترشاد و الاهتداء لطرق السعد، و تجنباً لوباله، و بنعمته تتم الصالحات، و برحمته تنمو الرابحات و إن كانت قليلة العمل. و الصلاة و السلام على سيد الخلق و أشرف مرسل، و على

آله و صحبه و تابعيهم المندفع الكرب عن سائر من به، ثم بهم، بيركته توسل. و بعد، فما كان من المعلوم المقرر عند أولى العقول الصحيحة و ثاقب الفهوم: أنه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة و بتتبع آثارهم يندفع كل بلاء و نقمة. و أن الثناء على المدرج فيهم من الأموات رحمة للأحياء من أهل المودات و الاشتغال بنشر أخبار الأخيار و لو بتواريخهم، من علامات سعادات الدارين لأولى العرفان و الاختبار، بل يرجى إسعافهم للمقصر الذاكر لهم بالشفاعة، و إتحافهم من المولى بمرافقة أهل السنة و الجماعة إلى غير هذا مما يرغب فيه، و يجب للتوجه إليه كل وجه.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤

توجهت لبيان أحوال أهل «طيبة» المشار إليها، و المخصوصة بالمزيد من الفضائل المنبه عليها، لأحوز بركة المرتفع منهم و أفوز بتنزل الرحمة حيث ذكرتهم و لم أنصرف عنهم، خصوصا و من أحب شيئا أكثر من ذكره، و المرء مع حبيبه في حشره و نعيمه و نشره، و إن لم يلحقه في عمله، و لا رافقه في سلوكه و سبيله. و ألحقت بهم من تخلف عن طريقهم، و لم يتعرف ما أنعم الله به عليهم، و لا تبعهم في توفيقهم، بحيث يحمل ما نقل مما هو في أوائل تاريخ ابن عساكر عن عمرو بن العاص، الحامد الشاكر، حين سئل عن وصف أهل المدينة؟ فقال: «أطلب الناس لفتنة، و أعجزهم عنها» على من لعله من هؤلاء ممن فارق الوقار و السكينة.

على أن الحجاج بن يوسف الثقفي، سأل أبا سليمان أيوب بن زيد ابن القرية عن أهل الحجاز فأجابه بذلك بدون انحياز، و قال عن المدينة «رسخ العلم بها و ظهر منها» مما هو كذلك مع الضوء و اليها، و عن أهل مكة «رجالها علماء جفاة و نساؤها كساء عراة». بل لم أقتصر على هؤلاء، حيث ذكرت من قطنها من الغرباء و لو سنه، بشرط أن يكون درس فيها أو حدث أو أفتى بالطريقة المرضية، و السنة الواضحة احسنه، ليكون الأخذ عنهم أو من كانوا في طريقة بنيانهم على بصيرة و لا يفتقر إلى المسألة عنهم، و الكشف الذي قد لا يظفر معه بتلك الذخيرة.

و قد ذكر الشمس بن صالح القائم بنشر العلم - مع الإرشاد بالخطب و المواعظ و بذل النصائح - التقى محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران الأحنائي، مع عدم إقامة حديقه و لو احياء، أو بستانا، أو أنشأ بها للمعروف مكانا.

و لم ألترم في المعمرين فمن بعدهم، كونهم سكنوها فضلا عن أنهم من أهلها، بل ذكرت منهم من لم يطأ لحزنها و سهلها، أو وطنها خدمة بزائد العزم و الهمة، كالجلال أبي الفوارس شاه شجاع، و الجواد الجمال الأصبهاني الرباني بلا نزاع، و السلطان السعيد النور الشهيد، و أضرابهم ممن شغف بإسداء الإحسان إلى قاطن تربتها، و عرف بإسبال ذيل الامتنان إلى واطئ رحبتها، اقتداء بالمجد صاحب هذه العبارة، و اهتداء بلباس من شمله السعد بما تضمنته الإشارة، و رجاء أن يكون كتابي بذلك مشتملا على الخصوص و العموم. و أن يصير كالبدر في التمام و البحر في الطوموم. و كذا اتبعت التقى الفاسي الحافظ لما غيره له ناسي، في ذكر جماعة من الأمراء و الملوك ممن نص فيهم على إمرة الحرمين و لو لم يكن له بواحد منها سلوك.

و لكن بدون استيعاب، لانتشارها في الذكر و الخطاب و الإطالة بهم للكتاب، بل ذكرت جمعا ممن وصف بمفتي الحرمين أو قاضيهما أو شيخهما مع ما يطرقت به من الاحتمال، و تجويز ارتكاب المجاز في مجرد الوصف بذلك لفحول الرجال.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥

و كان مما حداني على هذا الجمع، الذي تقربه العين و يصغى إليه صحيح السمع، أني لم أجد فيه مصنفا يشفى الغليل، و ينفي الجهل باتضاح المقال و التعليل، مع مسيس الحاجة إليه، و التنفيس به عن المكروب، حيث لم يجد في ذلك ما يعتمد عليه.

هذا، و قد أفردوا أهل كثير من البلدان كبغداد - و الشام - و مصر - و أصبهان - إلى غيرها مما يطول بذكره في هذا البيان، مع كون هذه أحق بالتنويه، و أصدق في الوجاهة و التوجيه.

نعم، اشتملت «الروضة الفردوسية» المشتملة على ما نحن بصدده و غيره من المهمات العلية، لأبي عبد الله (٧٩٦) الأشهرى الثقة الرحال، غبر المزوري على كثير من التراجم لأهلها و الأعاجم، و تاريخ البدر أبي محمد (٧٩٦) عبد الله محمد بن فرحون المقدم في

الفضائل و الفنون، على عدد كان الفكر بسببهم واجم، و تعليق الشمس (٧٨٤) محمد بن التقى صالح على كثير ممن لم ينصح في أكثرهم بما تتم به المصالح.

و كذا عقد المجد (الفيروزبادى) اللغوى، السائر فى الاعتناء باللغة السير القوى فى كتابه «المغانم المطابة فى معالم طابة» الفائق حسنا و انتخابا لجماعة أدر كههم، أو أدر كههم شيوخه من أهلها بابا، استمد فيه من ابن فرحون عبّر فيها عن مقاصده بلفظ (بالدر) مشحون، و لم يستوعب ما هنالك. و زاد هو دون عشرة أنفس، رقت عليهم «زايا» تنبها للسالك. و على ما اشتركا فيه «كاف» للعدل فى العزو و الإنصاف، و مجموع ما اشتملت عليه هذه التصانيف قل من كثر، مع ارتفاع أربابها عن درجة التقصير و النكر.

و قد طالعت من الكتب الكبار، و المشيخات و المعاجم الجليلات المقدار، و التواريخ المستقيمة عند الاعتبار: ما أرجو سرد جميعه بآخره، ليكون ذلك من جملة مفاخرة.

و ما تيسر لى الوقوف على كتاب «الإعلام بمن دخل المدينة من الأعلام» للعفيف عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى، لأستيفد منه ما لعله يوافق اختيارى و نظرى.

و أتيت بما اشتمل عليه هذا الكتاب، على حروف المعجم، تسهلا للكشف للاستفادة منه و الانتخاب، مراعىا فى ذلك الترتيب فى الآباء و الأجداد و بقية الأنساب، ثم أردف الأسماء بالكنى و بالأنساب و نحوها، مما يقرب المراجعة لمن به اعتنى، ثم بالنساء، اقتداء بمن اقتفى الأئمة.

و أثبتنا كل هذا بعد الابتداء بسيرة نبوية مختصرة، نافعة مفيدة معتبرة، إذ الشرف للمذكورين - بل و لجميع المتقدمين و المتأخرين، سيما المؤلف المسكين المزلزل فى التمكين - إنما هو بالاضافة لجنابه الرفيع و التطفل بالتحرز فى حرمة المنيع، حقق الله و لهم ذلك، و وفق لما مشى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦

فيه من هذه المسالك ثم أردفها بإشارة مختصرة جدا تشتمل على ما اشتمل عليه المسجد الشريف الفائق فى الفخر، إحصاء و عددا: من الحجر، و الروضة الشريقتين، و الكسوة، و السوارى المعتمدين، و الأبواب و المنابر، و نحوها ما تيسرت الإحاطة به سماعا و مشاهدة أو بهما لدفع المشتبه، و التعرض لذرعه، و ما زيد من أروقته و وسعه إلى غيرها من أحكام حرمة و تعظيم جهاته، و التحذير من عدمه، و أماكن مما يزار من المساجد و الآبار و غير ذلك مما وقع عليه الاختيار، سيما من عرف من أهل البقيع، و ما اتفق من الحوادث الصادرة من ذوى الجهالة و التبديع، و ما بجوانبه من المدارس و الربط و المطاهر و أماكن المرضى التى للذنوب تحط، و من باشره من الأئمة و الخطباء و القضاة و النظار و المحتسبين و الرؤساء بدون اشتباه، و الفراشين و الخدام و ما يفوق الوصف مما يرجى الانتفاع به إن دام، مما تشوف النفس إليه حسبما تقف عليه، مستمدا فى الكثير، خاصة من أبى عذرتة و ربه سجدة و أسد نجدته، الباحث عن جملة و تفصيله، و الباعث لنفسه الزكية تحقيقه و تحصيله، بحيث قصرت الهمم عن اللحاق به، و استبصرت فعلمت عجزها عن أسبابه و سببه، مع التحقيق و الفحص و التدقيق، و الجمع بين المختلف بالتوفيق و التوهين، و التعيين بالتمريض و التبيين.

و كنت أول من نوه بمصنفة فى ذلك، و قرظه بما لا يشتبه للسالك، و كيف لا؟ و هو عالم المدينة حسنا و معنى، و القائم بالإرشاد للعلوم النقلية و العقلية بالحسن، بل هو أعلم من علمته الآن من دلال، الجدير بإحياء معاهد جده سيد الخلائق ممن مضى و آل، و لذا جدد مكتومها و حدد رسومها، و أراح من بعده و استراح من لم يجتهد جهده. و هو صاحبنا و حبيبنا السيد العلامة نور الدين الحسينى السمهودى، ثم المدنى الشافعى، بارك الله فى حياته، و تدارك باللطف سائر مهماته، و كان الشروع فى تبييضه، و الرجوع لتهدية و تنهيه، حين كونى كطيبة الشريفة و قره عيني بلحظ تلك العرصات المنيفة، و كتب إلى العز بن فهد يحرض عليه، و يمرض من لم يلتفت إليه، بل نظم الفاضل اللواتى، و الحبيب المواتى، قصيدة فى النويه و التوجه لسببه، نفع الله بهما و دفع كل مكروه عنهما و جعل هذا التأليف خالصا لوجهه الكريم، موجبا لفضله العميم. و صلى الله على سيدنا محمد و سلم و شرف و كرم.

و سميته «التحفة اللطيفة في المدينة الشريفة».

وهذا حين الشروع فيما قدمته عن هذا المجموع: من نبذة يحسن إيرادها ويتعين أفرادها، بل تعلمها أمر مفترض و تفهمها لا يهمله إلا من في قلبه مرض، في ذكر سيد البشر و سيد الخلق ممن مضى و غير الأكمل خلقا و خلقا، و الأفضل في الرقي و الارتقاء، صاحب المقام المحمود، و اللواء المعقود، و الحوض و الكوثر المورود، و المعجزات الباهرات، و التميزات بالخصائص المتكاثرات: من الشفاعة العامة- و الجماعة العائمة إلى قيام الساعة بالحجة التامة-

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧

و انشقاق القمر، و نبع الماء ما بين أصابعه مما تواتر و اشتهر- و البركة في الشراب و الطعام- و تكليم الذراع المسموم له من بعض اللثام و إحياء الموتى و إسماع الصم، و الاطلاع على الغيب فيما يخص و يعمم. و إعلامه بمصارع صنديد قريش بيدر، الذي كان فيه الهناء للمسلمين و طيب العيش، و رده عين قتادة و قد سقطت، و رؤيته المشارق و المغارب لما زويت الأرض التي هبطت، و إخباره بأن ملك أمته سيبلغ ما زوى منها فكان كما أخبر به عنها، الرحمة الشاملة، و النعمة الكاملة، خاتم الأنبياء و المرسلين، و السابق في الخلق الأصفياء أجمعين، المصطفى بالمحبة و الخلّة، و القرب و الدنو، الذي رقا به المولى و فضله، و المعراج و صلواته بالأنبياء التام به لهم الابتهاج، و البشارة و النذارة و الهداية و مزيد الوقاية، و مغفرة ما تقدم له و ما تأخر، و القسم باسمه الأزهر، و إجابة دعوته و لواء الحمد، و صلاة الله و ملائكته المرتقى بهما لنهاية السعد، صلى الله عليه و على آله أجمعين صلاة و سلاما إلى يوم الدين، مناقبه و محاسنه ملأت الوجود شهرة فلو اجتمع الخلق على إحصائها كان وصفهم من بحرها قطره.

«مناقبه و محاسنه»

فهو: محمد- و أحمد- بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهد بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، هذا هو النسب المتفق عليه. و من هنا اختلف النسابون بما لا نضيفه إليه: أبو القاسم- و أبو إبراهيم- و أبو الأرامل- ابن الذبيح- ابن شيبه الحمد- القرشي الهاشمي المطلبى المكي ثم المدني.

حملت به أمه أجمل نساء زمانها و أكمل، و من أبوها من أشرف قريش فيما عليه اشتمل:

آمنة ابنة و هب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، المجتمع فيه نسب أبيه، و المرتفع كل منهم بالاضافة إليه، بشعب أبي طالب من مكة، و بقى في بطنها تسعة أشهر.

مات أبوه في أثنائها بالمدينة، عند أخوال أبيه بنى عدى بن النجار عن خمس و عشرين، أو ثلاثين سنة، و وضعت و هو البكر لكل منهما، في يوم الاثنين عند فجره، لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الأول عام الفيل، بشرقى جوف مكة، في شعب بنى هاشم بالدار التي كانت تسكن فيها مع أبيه، و هى بسوق الليل معروفه، مختونا مسرورا مختوما بخاتم النبوة محبورا.

و قيل لها، و هى بين النائمة و اليقظانة، إنك حملت بسيد هذه الأمة، بل رأيت حين وضعت كأنه سقط منها نور، أضاءت له قصور الشام الشهير لمن أمه، و قالت: «و الله ما رأيت من

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨

حمل قط كان أخف و لا أيسر منه، إلى غير ذلك مما تشرفت بنقله عنه».

و أنه وقع حين ولدته، و قرت عينها إليه بالانتماء- واضعا يديه بالأرض، مشيرا بالسبابة، كالمسبح بها إلى السماء. و ليلة ميلاده، انشق إيوان كسرى حتى سمع صوته، و سقطت منه أربع عشرة شرفة، و خمدت نار فارس و لم تخمد قبل ألف عام، و غاضت بحيرة ساوة.

و أرضعته ثويبة التي أعتقها عمه أبو لهب حين بشرته به، قليلا، و كانت تقول: ما رأيته يبكى جوعا و لا عطشا قط، بل كان يغدو إذا

أصبح فيشرب من ماء زمزم شربة، و ربما عرضنا عليه الغداء، فيقول: «أنا شعبان».

ثم حليلة ابنه أبي ذؤيب السعدي، و حملته معها لبني سعد بن بكر رهطها، و رأت من يمنه و بركته و إنصافه وصلته، ذهابا و إيابا، و إقامته مناما و يقظة، ما انتشر، ثم رجعت به إلى أمه بعد شق جبريل عليه السلام صدره الشريف و ملته حكمة و إيمانا و هو ابن خمس فأزيد، تخوفا عليه فدام معها في كفاله جده، و لم تلبث أن ماتت في رجوعها- و هو معها (صلى الله عليه و سلم)- من المدينة، إذ خرجت به و هو ابن ست سنين. و كانت معها أم أيمن، بركة الحبشية، مولاته صلى الله عليه و سلم التي ورثها من أبيه، و هي دايتة و حاضنته معها ثم بعد موتها، فحملته لجده فكفله حتى مات و دفن بالحجون، و النبي صلى الله عليه و سلم ابن ثمان سنين، و في غضون كفالته له أبطأ عليه مرة فجزع عليه و ارتجز، و هو طائف بالبيت المعظم بقوله:

يا رب رد راكبي محمدا ربه و اصطنع عندي يدا

فلم يلبث أن جاء فاعتنقه و قال: يا بني لقد جزعت عليك جزعا لم أجزعه على شيء قط.
و الله لا أبعثك في حاجة أبدا.

فكفله بعد موت جده بوصية منه ابنه- أبو طالب- و هو شقيق عبد الله، فكان أيضا يحبه جدا شديدا، لا يحب مثله أحدا من ولده بحيث لا ينام إلا إلى جانبه، و كان يجلس على و سادته المختصة به، و يتكىء، بل و يستلقى عليها، و يقال له، ميسر، و يقول: «ان ابن أخي هذا ليحسن من نفسه بنعيم» و يخصه دون بنيه بالطعام، سيما و كان إذا أكل معهم شبعوا، و إن لم يأكل معهم لم يشبعوا، و لذا كان إذا أرادوا الأكل أخرجهم حتى يجيء، و إذا جاء فأكل معهم فضل من طعامهم، فيقول له عمه «إنك لمبرك» و كانوا يصبحون عمشا رمضا و يصبح هو دهينا كحيلًا. و نشأ صلى الله عليه و سلم أعظم نشأة و أشرفها فشب يكلؤه الله تعالى و يحوطه و يحفظه من أقدار الجاهلية من كل عيب، فلم يعظم لها صنما قط، و لم يحضر مشهدا من مشاهدهم، مع

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩

طلبهم منه لذلك، فيمتنع و يعصمه الله منه، و لقد قال صلى الله عليه و سلم «ما هممت بشيء ما كان أهل الجاهلية يهيمون به إلا مرتين، عصمني الله فيهما. و كلما دنوت من صنم لهم يصيح في رجل:

امض وراءك فما قربت منه»، حتى كان أفضل رجال قومه مروءة و أحسنهم خلقا و جوارا، و أكرمهم حسبا، و أعظمهم حلما، و أصوبهم حديثا، و أبعدهم من كل خلق دنيء، حتى لا يسمى في قومه إلا «الأمين» لما شاهدوه من أمانته و صدقه و طهارته و صفاته العالية التي لم يشركه أحد من خلق الله فيها.

و استصحبه عمه- و هو ابن اثنتي عشرة سنة- إلى الشام، لما جاء بصري و رأى منه بحيرى الراهب ما دل عليه، أنه النبي المرسل خاتم الأنبياء؛ أمره بالرجوع به إلى بلاده، ففعل. و بعد عشرين سنة من مولده أو دونها حضر مع عمومته حرب الفجار و رمى فيه بأسهم، و حلف الفضول، الذي عقده قريش على نصر كل مظلوم بمكة. و كان صلى الله عليه و سلم يرعى غنم أهله بأجباد على قراريط، ثم مضى الشام أيضا مع ميسرة، فتى خديجة ابنة خويلد بن أسد في تجارة لها، فرأى مما خصه الله به ما يسترشد به المتنبه، فلما عاد حدثها به. و كانت امرأة حازمة لبيبة شريفة، فرغبت في تزوجها لها، فتزوجها و هو ابن خمس و عشرين سنة و هي ابنة أربعين، فكانت له وزير صدق، و عبيرة مسك ثم بعد مضى عشر سنين، أخذت قريش في بناء الكعبة لأمر اقتضاه، فاختلفت قبائلها فيمن يضع الحجر الأسود، فاختاروه، فأشار ببسط رداءه على الأرض فوضعه عليه، و ترفع كل قبيلة طرفا منه، ففعلوا ذلك، فلما انتهوا به إلى محله أخذه الأمين المكين بيده الميمونة، فوضعه، و ذلك يوم الاثنين. و لما انتهى صلى الله عليه و سلم لأربعين سنة جاءه جبريل عليه السلام في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول، و هو بغار حراء، إذ كان يخلو به، فيتعد فيه، فأقرأه أول سورة العلق فرجع بها رسول الله صلى الله عليه و سلم يرجف فؤاده.

و دخل على خديجة، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، ثم أعلمها بالخبر، و قال لها «لقد خشيت على نفسي»، فقالت له: «أبشر، كلا و الله،

ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، و تكسب المعدوم، و تقرى الضيف، و تعين على نواب الحق». ثم ذهبت به إلى ابن عمها ورقة بن نوفل بن أسد. فأعلمه بما أعلمها به، فقال له «هذا هو الناموس الذى أنزله الله تعالى على موسى عليه السلام» و آمن هو و خديجة به، و قال «إن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا». ثم لم يلبث ورقة أن توفى.

و فتر الوحي، فلما كان بعد أشهر أنزل الله عز و جل عليه يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَ رَبِّكَ

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠

فَكَبِّرْ وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَ الرُّجُزَ فَاهْجُرْ [المدثر: ١]، و حمى الوحي و تتابع.

و بعد أن أقرأه جبريل عليه السلام (العلق) ضرب برجله الأرض، فنبعت عن ماء فتوضأ منها، ثم أمر النبى صلى الله عليه و سلم فتوضأ كذلك، ثم قام و صلى بالنبى صلى الله عليه و سلم. ثم انصرف، و أتى النبى صلى الله عليه و سلم خديجة، فعلمها ذلك، و صلى بها و كان الفرض إذ ذاك ركعتين بالغداة و ركعتين بالعشى، إلى أن كانت ليلة المعراج. و أقام صلى الله عليه و سلم بمكة - بعد البعثة - ثلاث سنين، يدعو إلى الله مستخفيا، فكان المسلمون يجتمعون بدار الأرقم، أو بالشعاب للصلاة.

ثم نزل عليه فى السنة الرابعة فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين [الحجر: ٩٤] و قوله و أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ [الشعراء: ٢١٣].

فأعلن حينئذ بالدعاء لأهل الإسلام و كفار قريش غير منكرين لما يقول بحيث كان إذا مر بهم فى مجالسهم يشيرون إليه «إن غلام بنى عبد المطلب ليكلم من السماء» إلى أن عاب آلهتهم و ذكر آباءهم الذين ماتوا على الكفر فانتصبوا لعداوته و عداوة من آمن به يعذبون من لا منعه عنده أشد العذاب، و يؤذون من لا يقدر على عذابه.

و آمن به مع من قدمناهما - على، و زيد بن حارثة، و أبو بكر، ثم بدعائه عثمان، و الزبير، و عبد الرحمن بن عوف، و سعد بن أبى وقاص، و طلحة بن عبيد الله.

و اشتد الأمر و تنابد القوم و نادى بعضهم بعضا و تأمرت قريش على من أسلم منهم يعذبونهم، و يفتنونهم عن دينهم.

و حذب عليه عمه أبو طالب، و منع الله عن رسوله به و بنى هاشم - غير أبى لهب - و بنى المطلب.

و كذبه من عداهم، و آذوه و رموه بالسحر، و الشعر، و الكهانة، و الجنون، و أغروا به سفاهم، حتى أن شقيا منهم أخذ يوما بجمع ردائه، فقام أبو بكر دونه و هو يبكى و يقول «أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله؟».

إلى أن أسلم سنة ست عمه حمزة - أعز فتى فى قريش و أشدهم شكيمة - فعز به رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كفت عنه قريش قليلا، بل و كذا تأيد الإسلام بإسلام عمر بن الخطاب، إجابة لدعوة النبى صلى الله عليه و سلم: «إن الله يؤيده به»، و كان لا يرام ما وراء ظهره، فامتنع بهما حتى قال الأعداء له: «إن كنت تطلب مالا جمعنا لك ما تكون به أكثرنا مالا»، أو الشرف: فنحن نشرفك علينا، أو الملك: ملكناك علينا، و إن كان الذى يأتيك رثيا قد غلب عليك، بذلنا أموالنا فى طلب الطب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١

لك حتى تبرأ منه، أو نعدرك فيك». فقال لهم «ما بى تقولون، و لكن الله بعثنى رسولا و أنزل على كتابا، و أمرنى أن أكون لكم بشيرا و نذيرا، فبلغتكم رسالات ربي و نصحت لكم، فإن قبلوا منى ما جئتكم به فهو حظكم فى الدنيا و الآخرة، و إن ردوا على أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بينى و بينكم».

و أیده الله سبحانه بمعجزة القرآن، و بانشقاق القمر بالعيان، و كفاه أمر المستهزئين مع تجارؤهم على العناد و دفع اليقين، و لو اختار لدمروا و ما عمروا، و لكنه صلى الله عليه و سلم كان يرجو هدايتهم و يتوخى إجابتهم، و يأبى الله الا ما أراد.

و أذن للنبى صلى الله عليه و سلم - بعد أن عذب بلال، بحيث اشتراه أبو بكر، و أعتقه، و قتلت سمية أم عمار بن ياسر، بحيث كانت

أول قتيل في الإسلام، و ضرب سعد بن أبي وقاص رجلا من المشركين، ممن آذاه هو و من كان يصلى معه بشعب من شعاب مكة، و عاب صنيعهم بلحى بعير فشجّه، فكان أول دم أهرق في الإسلام- إلى غير هذا من شديد الأذى لأصحابه في الهجرة إلى الحبشة عند حاكمها أصحابه النجاشي، فهاجروا و كان ذلك في رجب سنة خمس، فكانت أول هجرة في الإسلام.

فلما علمت قريش باستقرارهم فيها، و أمنهم عنده، أرسلوا إليه عمرو بن العاص و عبد الله بن أبي ربيعة ليردهم إلى قومهم، فأبى و رجعا خائبين مع كونه لم يكن حينئذ مسلما، إنما أسلم في سنة تسع قبيل موته، و صلى عليه النبي صلى الله عليه و سلم. و لم يلبث أن رجع المهاجرون، حين قيل لهم: «إن أهل مكة أسلموا»، فلم يجدوا لذلك صحبة، فكان بعضهم في الجوار، و بعضهم متخفيا، و بعضهم لم يدخل مكة.

ثم هاجر المسلمون الهجرة الثانية إلى الحبشة، و أقاموا عند النجاشي على أحسن حال و هم زيادة على مائة من الرجال و النساء. و فشى الإسلام في القبائل، و اجتمعت قريش و ائتمروا أن يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه على بنى هاشم و بنى المطلب «أن لا ينكحوا إليهم و لا ينكحوهم، و لا يبيعوا منهم شيئا و لا يبتاعوا منهم» و كتبوه في صحيفة و علقوها في جوف الكعبة هلال المحرم سنة سبع، فانحاز الهاشميون- غير أبي لهب- و المطليبيون إلى أبي طالب. و دخلوا معه في شعبه، فأقاموا على ذلك سنين حتى جهدوا، و كان لا يصل إليهم شيء إلا سرا، إلى أن أعلم الله عز و جل رسوله صلى الله عليه و سلم: «إن الأرضة أكلت ما كان فيها من جور و ظلم، و لم يبق منها إلا ذكر الله سبحانه» فوجد ذلك كذلك، و شلت يد كاتبها، ففرج الله عنهم، و خرجوا من شعبهم، و ذلك في سنة عشر.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢

و ما كان بأسرع من موت أبي طالب فيها، ثم بعده بثلاثة أيام- أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها، فالت قريش من النبي صلى الله عليه و سلم ما لم تكن تناله في حياة أبي طالب، بحيث كان صلى الله عليه و سلم يسمى ذلك العام عام الحزن، و بعد ثلاثة أشهر من وفاة خديجة: خرج، و معه زيد بن حارثة إلى الطائف، فلم يجيؤه، بل أغروا به سفاءهم، فرجع يزيد لمكة، فلما نزل نخلة قام يصلى من الليل فصرف إليه نفر من جن نصيبين. فاستمعوا القرآن و أسلموا، و أقام بنخلة أياما، و قال له زيد: «كيف تدخل مكة و قد أخرجوك؟» فقال:

«إن الله جاعل لما ترى فرجا و مخرجا، و إن الله ناصر دينه، و مظهر نبيه».

ثم انتهى إلى حراء حتى دخلها في جوار مطعم بن عدى، فقصد الركن، فاستلمه و صلى ركعتين، و انصرف إلى بيته. فلما كان ليلة السبت- لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، و قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا- أتاه جبريل و ميكائيل عليهما السلام، و هو نائم في مكة، فأسرى به من زمزم إلى بيت المقدس، بعد أن شق صدره الشريف، و حشى إيمانا، ثم عرج به إلى السماء السابعة، و فرضت الصلوات الخمس، و رأى ربه عز و جل يعينى رأسه صلى الله عليه و سلم فلما أصبح، و أخبر قريش بذلك: كذبوه، و ارتد جماعة، و سألوه أماره، فأعلمهم بها، و أتاه جبريل في صبيحتها، فأراه أوقات الصلوات.

كل ذلك و هو يدعو الناس إلى الإسلام نحو عشر سنين، فيوافي الموسم كل عام، و يتتبع الحاج في منازلهم بعكاظ و مجنة و ذى المجاز، يدعوهم إلى أن يمنعه حتى يبلغ رسالات ربه، فلا يجد أحدا ينصره و لا يجيبه، حتى إنه ليسأل عن القبائل و منازلها قبيلة قبيلة، فيردون عليه أقبح رد، و يؤذونه و يقولون: قومك أعلم بك، إلى أن أراد الله سبحانه إظهار دينه.

فساقه إلى هذا الحى الملقبين في الإسلام «بالأنصار» فدعاهم إلى الله عز و جل، و قرأ عليهم القرآن. و أسلم من شاء الله منهم، و وعدوه بالمجىء- هم و من معهم- في العام المقبل، ثم حضروا إليه عنده، فأسلموا و بايعوا على بيعه النساء و غير ذلك، من غير أن يفرض يومئذ قتال، و هى العقبة الأولى.

و في العام المقبل- و ذلك في ذى الحجة أوسط أيام التشريق- قدم عليه سبعون فأزيد منهم، و كان من حج من قومهم خمسمائة، فواعدهم منى، ليلة النفر الأول إذا هدأت الرجال: أن يوافوه في الشعب الأيمن إذا انحدروا من منى أسفل العقبة، فوافوه، و معه عمه

العباس - قبل إسلامه - متوثقا له، و هي العقبة الثانية.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣

فبايعوه «على أن يمنعوهم مما يمنعون منه نساءهم و أبناءهم و أنفسهم، و على حرب الأحمر و الأسود» أذن للذين يُقاتلون [الحج: ٣٩] و غيرها، و «إنه من وفى فله الجنة، و من غشى مما بايعهم عليه، كان أمره إلى الله، إن شاء عذبه و إن شاء عفا عنه». ثم رجعوا إلى رحالهم، و قد طابت نفس رسول الله صلى الله عليه و سلم، إذ جعل الله له منعة: قوما أهل حرب و عدة و نجدة، و قدموا المدينة، فدعوا إلى الإسلام حتى فشى فيها، و لم تبق دار من دور الأنصار إلا و فيها ذكر من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و جعل البلاء يشتد على المسلمين من المشركين، لما يعلمون من الخرج، فيضيقوا عليهم، و نالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم و الأذى.

فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و استأذنه في الهجرة إلى المدينة لإخوانهم من الأنصار، فأذن لهم، فخرجوا أرسالا، مختفين حتى قدموا على الأنصار في دورهم، فأوهمهم و نصرهم و واسوهم. و لما علم المشركون بذلك، و أنه لم يبق بمكة إلا رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أبو بكر و على رضى الله عنهما، أو مفتون محبوس، أو مريض، أو عاجز عن الخروج: خافوا خروج النبي صلى الله عليه و سلم، فاجتمعوا في دار الندوة، و لم يتخلف أحد من أهل الرأي و الحجى، ليتشاوروا في أمره، و حضرهم إبليس اللعين، في صورة شيخ كبير من أهل نجد، فقيل: يحبس أو ينفى، فلم يرض إبليس بواحد منهما.

فقال أبو جهل: أرى أن نأخذ من كل قبيلة من قريش غلاما نهذا جلدا، ثم نعطيه سيفا صارما، فيضربونه ضربة رجل واحد، فيتفرق دمه في القبائل، فلا يدري بنو عبد مناف بعد هذا ما يصنعون، فاستصوبه إبليس. و تفرقوا مجمعين على ذلك، فأتى جبريل النبي صلى الله عليه و سلم فأعلمه به، و أمره أن لا ينام فيه.

و اجتمع الأعداء يتطلعون من صير الباب، و يرصدونه حتى ينام، ليحمل عليه بعضهم، فطلع صلى الله عليه و سلم عليهم، و هم جلوس عند الباب، فأخذ حفنة من تراب، فجعل يذره على رؤوسهم و يتلو (يس و القرآن الحكيم - إلى يؤمنون) و مضى. فأتاهم آت ممن لم يكن معهم، فقال لهم: «قد خبتم و خسرتم إنه و الله - مر بكم، فما ترك منكم رجلا إلا وضع على رأسه ترابا، و انطلق لحاجته» فخاب ما أملاه، و أنزل في ذلك و إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا [الأنفال: ٣٠].

و تحرك رسول الله صلى الله عليه و سلم - بعد مكثه من حين النبوة بضع عشرة سنة - للهجرة، ثم

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤

خرج بالتأييد و التوفيق، في صحبته أبو بكر الصديق، السابق بالتصديق، بإذن من الله له في الهجرة، و استصحابه إلى غار ثور، فمكث فيه ثلاث ليال، و أنبت الله شجرة فسدت وجه الباب، و أمر العنكبوت فنسجت على فمه، و حمامتين و حشيتين فوقفتا بفمه، فكان ذلك سببا لتحققهم عدم أحد به.

و بعد الثلاث ركبا راحلتين، و راحلته صلى الله عليه و سلم، هي ناقته الجذعاء، و أردف أبو بكر مولاة عامر بن فهيرة، و معهم عبد الله بن الأريقط، ليدلهم على الطريق و ذلك في يوم الاثنين من ربيع الأول، و سنة صلى الله عليه و سلم: ثلاث و خمسون.

و عرض سراقه بن مالك و هو على فرسه، للنبي صلى الله عليه و سلم، ليفوز بما وعدت به قريش من جاء به، فدعا عليه فساخت فرسه. فقال: «يا محمد، ادع الله أن يطلق فرسى، و أرجع عنك، و أرد عنك من ورائي» ففعل فأطلق، و وفى.

و مر النبي صلى الله عليه و سلم بخيمتى أم معبد - عاتكة - و منزلها بعد قديد فرأى شاة خلفها الجهد عن الغنم، فسألها: «أبها لبن؟» قالت: «هى أجهد من ذلك» فاستأذنها فى حلبها، فقالت: «نعم بأبى و أمى، إن رأيت بها حلبا» فمسح بيده الطاهرة ضرعها، و سمي الله تعالى. و قال «اللهم بارك لها فى شاتها» فتفاجت عليه و درت و اجترت، فدعا بإناء لها يربض الرهط، فحلب فيه، ثم سقاها حتى

رويت و سقى أصحابه كذلك، ثم شرب آخرهم. و قال «ساقى القوم آخرهم» ثم حلب فى الإناء ثانيا، حتى ملأه، و تركه عندها و ارتحلوا.

و أصبح صوت بمكةً عالياً يصيح بين السماء و الأرض يسمعون، و لا يرون قائله:

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالوا خيمتى أم معبد
هما نزلا بالبر، ثم ترحلا فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيالقصي، ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجارى و سؤدد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم و مقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها و إناؤها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حاييل، فتحلبت صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادره رهنا لديها بحالب يرددها فى مصدر ثم مورد

و نحو قصة أم معبد سبب إسلام ابن مسعود حيث أخذ النبي صلى الله عليه و سلم من الغنم - التى كان ابن مسعود يربعاها - شاة لم يمسهما الفحل و حلبها، فدرت.

و انتهى النبي صلى الله عليه و سلم فى ربيع المعين ضحى يوم الاثنين، لاثنتى عشرة خلت منه، إلى بنى عمرو بن عوف، بقاء منها، فجلس فيها و جاء المسلمون عليه، و أبو بكر قائم يذكر الناس.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥

و تأخر على بن أبى طالب بعدهما بمكة ثلاثة أيام، حتى أدى ما كان عند النبي صلى الله عليه و سلم من الودائع لأربابها، ثم لحقه بقاء.

و استمر النبي صلى الله عليه و سلم فى بنى عمرو بن عوف، ثم انتقل إلى المدينة بعد أن أسس مسجد قباء، و صلى الجمعة فى طريقه بمسجد بنى سالم الذى فى الوادى، بعد أن خطبهم فيه، و القبلة إذ ذاك لبيت المقدس، إلى أن حولت.

و نزل بالمدينة حيث بركت ناقته باختيارها قائلاً «إنها مأمورة» عند محل مسجده الشريف الذى أمر ببنائه بعد، و هو يومئذ مصلى الرجال من المسلمين، و مرشد لغلّامين من بنى مالك بن النجار و حمل أبو أيوب الأنصارى رحله إلى داره، و هو - فيما قيل - من ذرية الحبر الذى أسلمه تبع الأول كتابه الذى فيه أنه بناه لما مر بالمدينة للنبي صلى الله عليه و سلم لينزله إذا قدمها فتداوله الملاك إلى أن صار لأبى أيوب، و حينئذ فما نزل صلى الله عليه و سلم إلا فى بيت نفسه، و كرر قوله:

«اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً و أنت خير المنزلين» و صارت الهدايا من الطعام تحمل إليه.

و كان أول ما سمع منه صلى الله عليه و سلم «أفشوا السلام، و أطعموا الطعام، و صلوا الأرحام، و صلوا بالليل و الناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

ثم تحول منه، و أمر ببناء المسجد. ثم بنى مساكنه بجانبه، و آخى بين المهاجرين و الأنصار على الحق و المواساة.

و قدم عليه ابنتاه: فاطمة و أم كلثوم، و زوجته سودة، و أسامة بن زيد، و أمه بركة أم أيمن، مع زيد بن حارثة و أبى رافع، و كان أرسل إليهم بهما، و معهما بعيران و خمسمائة درهم.

و قدم على أبى بكر عياله مع ابنه عبد الله، ثم المهاجرون إلى المدينة.

و دام بالمدينة - التى أضاء منها - بعد قدومه صلى الله عليه و سلم كل شىء، و زال عنها الوباء، و نقل حماها إلى الجحفة، و أكرمت بمنع دخول الدجال و الطاعنون لها بعد الهجرة عشر سنين.

كان فى الأولى التى ابتدأ التاريخ منها، و افتتح بالمحرم غزوة الأبواء، و هى غزوة ودان، و جعلت صلاة الحضر أربع ركعات بعد

ركعتين، و شرع الأذان، و بنى بعائشة في شوالها.

و في الثانية: غزوة بواط، ثم بدر الأولى، ثم ذى العشيرة، ثم بدر الكبرى و هى البطشة التى أعز الله بها الإسلام، و أهلك بها رؤوس الكفرة اللثام- يوم الجمعة لسبع عشرة خلون من رمضان- ثم غزوة بنى قينقاع، ثم السويتى، ثم قرقر الكدر. و صرفت القبلة إلى الكعبة، بعد أن كانت لبيت المقدس، و فرض صوم رمضان و زكاة الفطر، بل الزكاة، و صلى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦

العيدين و خطب فيهما، و أمر بالأضحى و أعرس على بالزهران، و توفيت رقية ابنته صلى الله عليه و سلم، و عثمان بن مظعون. و في الثالثة: غزوة غطفان إلى نجد- و يقال لها: غزوة أنمار- و ذى أمر- و غزوة بنى سليم، و أحد، و استشهد فيها من المسلمين كثيرون، و حمراء الأسد، و دخوله بحفصة، و الزينيتين: ابنة خزيمة، و ابنة جحش، و بنى عثمان بأمر كلثوم، و تحريم الخمر، أو فى التى تليها.

و فى الرابعة: غزوة بئر معونة، و بنى النضير، ثم بدر الصغرى، ثم ذات الرقاع، و صلاة الخوف، و قصر الصلاة، و تزويج أم سلمة. و فى الخامسة: غزوة دومة الجندل، ثم المريسيع، و هى غزوة بنى المصطلق ثم الخندق، و هى الأحزاب، ثم بنى قريظة، و قصة الإفك، و نزول آية التيمم، و آية الحجاب، و صلى لخسوف القمر، و بنى بجويرية.

و فى السادسة: غزوة بنى لحيان، ثم الغابة، و هى ذو قرد، ثم الحديبية، و بيعة الرضوان، و فرض الحج، و سابق بين الخيل، و نزول آية الظهار، و قحط الناس، فاستسقى الله فسقوا، و كسفت الشمس.

و فى السابعة: غزوة خيبر، و عمرة القضاء، و البناء بكل من صفيه، و أم حبيبة، و ميمونة، و منع الحمر الأهلية، و متعة النساء. و فى الثامنة: وقعة مؤتة، و غزوة الفتح، ثم حنين، ثم الطائف، و عمل المنبر النبوى، و لما خطب عليه حن الجذع الذى كان يخطب عنده، و هو أول منبر عمل فى الإسلام، و تأييد تحريم المتعة، بعد حلها، و أخذ الجزية من مجوس هجر.

و فى التاسعة: غزوة تبوك، و هى آخر غزواته صلى الله عليه و سلم، التى انحصرت فى سبع و عشرين، و انتهت سراياه لست و خمسين، قاتل النبى صلى الله عليه و سلم فى تسع من غزواته: بدر، و أحد، و الخندق، و قريظة، و المصطلق، و خيبر، و الفتح، و حنين، و الطائف، و حج الصديق بالناس، ثم أردفه بعلى: بأن لا يحج بعدها مشرك، و لا يطوف عريان.

و صلى على النجاشى، و تسمى هذه السنة سنة الوفود، لكثرة الوافدين فيها على النبى صلى الله عليه و سلم، و فيها آلى النبى صلى الله عليه و سلم من نسائه، و هدم مسجد الضرار، و كانت الملاعنة.

و فى العاشرة: قدوم جرير البجلي، و نزول يا أيها الذين آمنوا ليس تأذنبكم الذين ملكت أيمانكم [النور: ٥٨] و كانوا لا يفعلونه قبلها، و ارتد مسيلم الكذاب. و ادعى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧

النبوة. و حجة الوداع، التى لم يحج بعد الهجرة غيرها، و نزلت عليه فيها بعرفة اليوم أكملت لكم دينكم [المائدة: ٣] و خطب النبى صلى الله عليه و سلم الناس فيها و أوصاهم و ودعهم، و قال «لعلكم لا ترونى بعد عامى هذا» و وقف معه صلى الله عليه و سلم فيها مائة و عشرون ألفا.

و فى الحادية عشر: كانت وفاته صلى الله عليه و سلم بعد شكواه أياما، شهيدا حميدا سعيدا فى يوم الاثنين حين اشتد الضحى لليلتين مضتا من ربيع الأول عن ثلاث و ستين سنة، و عظم الخطب، و دهش جماعته من الصحابة، و لم يكن فيهم أثبت من أبى بكر الصديق، و العباس، و خطب الصديق الناس تاليا قوله تعالى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [الزمر: ٣٠] فتأبث قلوبهم، و سحى صلى الله عليه و سلم ببرد و حبرة و جاءت التعزية، يسمعون الصوت و لا يرون الشخص «السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته، كل نفس ذائقة الموت، و إنما توفون أجوركم يوم القيامة، إن فى الله عزاء عن كل مصيبة، و خلفا من كل هالك، و دركا من كل ما فات، فبالله

فتقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

و غسله- صَلَّى الله عليه و سلم- على رضى الله عنه فى قميصه الذى مات فيه، من بثر بقاء، يقال لها: الغرس، كان صَلَّى الله عليه و سلم يشرب منها، بوصية منه، و كانت على يده خرقة يغسله بها من تحت القميص، و العباس و ابناه: الفضل و قثم يقبلونه مع على، و أسامه و شقران مولياه صَلَّى الله عليه و سلم يصبان الماء. و كفن فى ثلاثة أثواب بيض سحوليه، ليس فيها قميص و لا عمامه، أدرج فيها إدراجا، و صلى عليه المسلمون أفرادا، لم يؤمهم أحد.

و دفن فى منزله الذى توفى فيه- بيت عائشه- و أهد له فى جانب قبره، و دخل قبره، الأربعة الذين غسلوه، ثم هيل عليه التراب صَلَّى الله عليه و سلم.

و فى الكثير مما سبق فى هذا الفصل أو أكثره اختلاف، مشيت على ما صحح مع الاختلاف بين المصححين أيضا حسبما يعلم من المبسوطات.

و اشترك الأنام فى العزاء به، فلم يصابوا بمصيبة أعظم من فقده صَلَّى الله عليه و سلم. فإنه أشفق عليهم من أنفسهم، و أرفق بهم فى مخوفهم و ملبسهم، و أحرص على هدايتهم، و أنص ببيان المقتضى لسعادتهم ابتعثه الله سبحانه رحمة لهم، و قدمه للشفاة للمخطيء المتلوث منهم، ففرج به عنهم الكروب، و فرح بالانتساب إليه القلوب، و أتحنف المتوسل به بكل مطلوب، و خفف بذلك عظيم الشدائد و الخطوب، فله الفضل فى الإسعاد بالانتماء إليه، إذ لا حول و لا قوة إلا بالتوكل عليه. و لقد كان صَلَّى الله عليه و سلم كامل الأوصاف، شامل الأفضال و الإنصاف فخلقه سليم، و خلقه عظيم، أحسن الناس خلقا و خلقا، و أبين عند الاضطراب و الإلباس، فضلا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨

عن الإناس، لفظا و منطقا، ليس بالطويل و لا بالقصير، بل هو فى العدل و الاعتدال، لا شبيه له و لا نظير. بعيد ما بين المنكبين، شديد البذل، فلا يدخر الفانى، و لا يقبض عليه باليدين، يجب الدعوة و يقبل الهدية و إن قلت. و لا يخيب العبد و الأمة و المسكين. فيما التمس منه من النوازل التى أعلت، بل يجالس الفقراء و يؤاكلهم، و يؤانس الغرباء و بالجميل يعاملهم، يتفقد من غاب من أصحابه، و يتردد إليهم بالعيادة حتى لمن لم يكن من أتباعه و أحبائه، للترجى لهدايته و التوخى للاقتداء به. فى مزيد تواضعه مع سيادته، يخصف لتواضعه النعل، و ينصف من نفسه للرغبة فى أوفر العدل، و يرقع الثوب و يخطه و يقلبه، و يرفع معه على دابته المملوك، و يلاطف الصغير، بل و السفية، بحيث يلين لخطاب لمن يصفه بقوله «بئس العشيرة» و يتحمل ما يتعلق بخاصه نفسه، إلا أن تنتهك حرمت الله الصغيرة، فضلا عن الكبيرة، و لا يطوى عن أحد بشره، بل يداعب و يمزح من غير انتهاء لما يكره، مأمون فى هذا السخط و الرضا، ميمون فى المضيق و الفضل.

(إلى غير هذا مما يحتمل مجلدات، و تشمل عليه تصانيف متعددة).

و بالجملة: فقد جمع الله لنبية صَلَّى الله عليه و سلم كمال الأخلاق، و محاسن الشيم و السياسة التامة، المنتشر فى الخافقين بها العلم، و آتاه علم الأولين و الآخرين و وافاه بما فيه النجاة فى الآخرة لأتباعه، و لو كانوا مثلى مقصرين.

قال البراء بن عازب «رأيت فى حلة حمراء، فلم أر شيئا قط أحسن منه» و قال أنس رضى الله عنه: «ما مسست ديباجا و لا حريرا ألين من كفه، و لا شممت رائحة قط أطيب من رائحته» و كان أبو بكر رضى الله عنه إذا رآه يقول:

أمين مصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام

و عمر رضى الله عنه ينشد لغيره:

لو كنت من شىء سوى بشر كنت المضىء ليله البدر

و عمه أبو طالب:

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى، عصمة للأرامل

تطيف به الملاك من آل هاشم فهم عنده فى نعمه و فواضل

و ميزان حق لا يخيس شعيرة و وزن عدل وزنه غير عائل

و كان له صلى الله عليه و سلم من الأعمام و العمات: العباس و حمزة و عاتكة و أروى و أميمة و صفية و كلهم ممن أسلم: و أبو

طالب عبد مناف و أبو لهب عبد العزى، و أبو الطاهر الزبير و حجله

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩

و اسمه المغيرة و ضرار و الحرث و قثم و الغيداق و اسمه مصعب أو نوفل و عبد الكعبة و المقوم و العوام و أم حكيم البيضاء و بره.

فهؤلاء تسعة من الرجال، و النساء، و العوام. منهم: زاده الدمياطى.

و من الأولاد: القاسم- و به كان يكنى- و زينب- و رقية- و فاطمة الزهراء- و أم كلثوم- و عبد الله و يسمى الطيب- و الطاهر- و

إبراهيم، و هو فقط من سريته مارية ابنة شمعون القبطية، و باقيهم من خديجة المختصة بأنه لم يتزوج عليها.

و للثانية: على- و أمامة- ابنا أبى العاص بن الربيع بن عبد شمس، تزوج الثانية على بعد الزهراء، ثم بعد موته: المغيرة بن نوفل، فولدت

له يحيى.

و للثالثة: عبد الله بن عثمان بن عفان، مات صغيرا و بعد موتها تزوج عثمان الخامسة، و لذا لقب ذا النورين.

و للرابعة: من على، التى لم تتزوج غيره: الحسن- و الحسين- و محسن- و أم كلثوم- و زينب- فمحسن مات صغيرا- و أم كلثوم:

تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له- زيدا- لا عقب له، و زينب تزوجها عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، فولدت له عليا-

و النسل الكريم، و الفخر الجسيم، و الشرف العظيم من الحسينين.

و لم يتأخر عن النبى صلى الله عليه و سلم من أولاده سوى أمهما الزهراء التى هى مما امتازت بالتنصيب على أنها «بضعة منه» و

عاشت بعده نصف سنة.

و من الزوجات- المروى عنه صلى الله عليه و سلم، أنه تزوج منهن واحدة، و لا تزوج أحد من بناته إلا بوحي- أم هند- خديجة ابنة

خويلد- ثم أم الأسود- سودة ابنة زمعة- ثم أم عبد الله- عائشة ابنة الصديق- التى لم يتزوج بكرا غيرها، ثم- حفصة ابنة الفاروق- أبى

حفص عمر بن الخطاب، ثم أم المساكين- زينب ابنة خزيمة- و اشتركت مع الأولى و التاسعة فى موتهن فى حياته، ثم أم سلمة- هند

ابنة أبى أمية- ثم أم الحكم- زينب ابنة جحش- ثم جويرية ابنة الحرث- و كان اسم كل منهما:- بره- فغيره النبى صلى الله عليه و

سلم. ثم ريحانة ابنة زيد- ثم أم حبيبة- رمله أو هند ابنة أبى سفيان بن صخر بن حرب- ثم صفية بنته حبي- ثم- ميمونة ابنة الحرث-

مات عن تسع منهن.

و من لم يدخل بهن ممن تزوجها، أو وهبت نفسها له، أو خطبها و لم يتفق تزويجها:

زيادة على الثلاثين.

و من السراى: مارية ابنة شمعون القبطية، و ربيعة القرظية، و جارية جميلة أصابها فى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠

السبى، و أخرى وهبتها له زينب ابنة جحش.

و من الخدام و الموالى و من أفردتهم فى جزء.

و من الخيل، و البغال، و الحمير، و اللقاح و الغنم، و السلاح، و الملابس، و الأوانى، و الكتّاب و الحراس، و الكتاب، المكتوب إليهم،

و المؤذنين، و الرسل، و الأمراء، و الشعراء و الحداة، و الضاربين لأعناق الكفار بين يديه، ما لا تحتل هذه النبذة التعرض لسرده، فضلا

عن سرد أصحابه، الذين منهم العشرة المشهود لهم بالجنة، و لو بالخلاف فى حصر عدتهم إجمالا، و الأصهار و الأختان، و الجوارى و

الخطيب، و الفارس، و الراجل، و الرامى، و أهل الصفة و هم عدد كثير، أفردت لهم جزءا مما لا ينافيه قول أبى هريرة «رأيت ثلاثين

رجلا- منهم يصلون خلف النبي صلى الله عليه و سلم، ليس عليهم أريئة» و عدّ منهم نفسه، و أبا ذر، و واثلة بن الأسقع بن طخفة الغفارى.

(و بالجملة: فلقد تصورت أنى لو بسطت هذه النبذة، و ما يلتحق بها، لزادت على عشرين مجلدا).

فلنرجع للنبذة الأخرى فى الإشارة بألخص عبارة، لما الاهتمام باستحضاره، للزائر منهم، و للسائر السارى فى القربات التى بها يلم، مما يتعلق بالمدينة الشريفة، و جهاتها المبهجة المنيفة، كأسمائها، و ارتفعت لدون مائة عند المجد منها زيادة على ثلثها، و أفضليتها على مكة، و قد ذهب لكل من القولين جماعة، مع الإجماع على أفضلية البقعة التى ضمته صلى الله عليه و سلم، حتى على الكعبة المفضلة على أصل المدينة، بل على العرش، فيما صرح به ابن عقيل من الحنابلة.

و لا شك أن مواضع الأنبياء و أرواحهم أشرف مما سواها من الأرض و السماء، و القبر الشريف أفضلها، لما تنزل عليه من الرحمة و الرضوان و الملائكة، التى لا يعملها إلا مانحها، و لساكنه عند الله من المحبة و الاصطفاء ما تقصر العقول عن إدراكه. و يعم الفيض من ذلك على الأمة، سيما من قصده و أمه، مع العلم بدين كل أحد فى الموضوع الذى خلق فيه، كما ثبت فى مستدرك الحاكم مما له شواهد صحيحة، و «لا يقبض الله سبحانه روح نبيه إلا فى مكان طيب، أحب إلى الله و رسوله»، و لما أمر الإمام مالك المهدي- حين قدومه- بالسلام على أولاد المهاجرين و الأنصار، قائلا له: «ما على وجه الأرض قوم خير من أهلها، و لا منها»، سأل عن ذلك فقال: «لأنه لا يعرف قبر نبي اليوم على وجه الأرض غير قبر نبينا محمد صلى الله عليه و سلم»، و من كان قبره عندهم، فينبغى أن يعرف فضلهم على غيرهم فامتثل أمره.

و من الأدلة: قوله صلى الله عليه و سلم «اللهم حبب إلينا المدينة، كحبنا مكة أو أشد» و دعاؤه صلى الله عليه و سلم

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١

بضعفى ما بمكة من البركة.

و أما «اللهم إنك أخرجتنى من أحب البقاع إلى، فأسكننى فى أحب البقاع إليك» فضعفه ابن عبد البر باحتمال كونه صدر ابتداء قبل ما تجدد له من فضائلها التى منها ما عاد على مكة بفتحها.

هذا مع العلم بأن محبة الرسول صلى الله عليه و سلم تابعة لمحبة الله تعالى و ما ورد من مضاعفة الصلاة بمسجد مكة زيادة عليها بالمدينة.

فأسباب الفضل غير منحصرة فيه، سيما و كل عمل فى المدينة- كما فى الأحياء لحجة الإسلام- بألف كالصلاة، بل فى المطلب، لابن الرفعة: «ذهب بعض العلماء إلى أن الصيام بالمدينة أفضل من الصلاة، و الصلاة بمكة أفضل من الصيام، مراعاة لنزول فروضهما». و على هذا: فيما ظهر، فكل عبادة شرعت بالمدينة أفضل منها بمكة، إلى غير ذلك من الاتفاق على منع دخول الدجال و الطاعون لها، و كون الوارد فى منعها من مكة أيضا لا- يقاومه، و على «من صبر على لأوائها و شدتها: كنت له شفيعا، أو شهيدا» و إيراد البخارى لحديث «لا يكيد أهلها أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء» و فى لفظ لمسلم «لا يريد أحد أهلها بسوء إلا أذابه الله فى النار ذوب الرصاص- أو ذوب الملح- فى الماء» فصار من المتفق عليه أيضا.

و ما ورد فى الترغيب فى سكنها، و الموت بها، مما لم يثبت فى الموت بغيرها مثله، و السكنى بها و صلة له إن شاء الله.

و للمجاورة الثابت فيها، قوله صلى الله عليه و سلم «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» و الاستشفاء بترابها، و ثمرتها، و ما قارب مائة مما لا حصر له فيه.

و لا شك فى أن الفضائل الخاصة لا تحدث فى الأمور العامة على تقدير وجودها فى الجهتين.

(و بالجملة: فرأى الوقف لاسترسال الخوض فى عدمه، لما لا يليق بجلالتهما، كما علمته من مقامة الزرندى فى المفاضلة، و هما- اتفاقا- أفضل من سائر البلاد، و يليهما بيت المقدس).

و ما أحسن ما قاله صاحب الشفاء- بعد أن حكى: «بعضهم حج ماشيا،» فقيل له فى ذلك، فقال: «العبد الآبق يأتى إلى بيت مولاه راكبا لو قدرت أن أمشى على رأسى ما مشيت على قدمى- ما نصه: و جدير لمواطن عمرت بالوحى و التنزيل، و تردد بها جبريل و ميكائيل، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢

و عرجت منها الملائكة و الروح، و وضعت عرصاتها بالتقديس و التسبيح، و اشتملت تربتها على جسد سيد البشر، و انتشر عنها من دين الله و سنه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما انتشر، مدارس آيات و مساجد و صلوات، و مشاهد الفضائل و الخيرات، و معاهد البراهين و المعجزات، و مناسك الدين، و مشاعر المسلمين، و مواقف سيد المرسلين و متبواً خاتم النبيين، حيث انفجرت النبوة، و أين فاض عابها، و مواطن مهبط الرسالة، و أول أرض مس جلد المصطفى ترابها: أن تعظم عرصاتها، و تنسم نفحاتها و تقبل ربوعها و جدرانها.

يا دار خير المرسلين، و من به هدى الأنام، و خص بالآيات
عندى لأجلك لوعة و صباؤه و تشوق متوقد الجمرات
و على عهدك إن ملأت محاجر من تكلم الجدران و العرصات
لأعفرن مصون شيبى بينها من كثرة التقيل و الرشقات
لو لا العوادى و الأعادى زرتها أبدا، و لو سحبا على الوججات
لكن سأهدى من حفيل تحيتى لقطين تلك الدار و الحجرات
أذكى من المسك المفتق نفحة تغشاها بالآصال و البكرات
و تخصه بزواكى الصلوات و نوامى التسليم و البركات
و أنشده غيره:

رفع الحجاب لنا فلاح، لناظر قمر تقطع دونه الأوهام
و إذا المطى بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام
قربنا من خير من وطىء الثرى فلنا عليها حرمة و ذمام
و هاجر صلى الله عليه و سلم بأمر الله عز و جل إليها، و نزل بقاء، و أسس المسجد، ثم ركب إلى المدينة، و نزل بدار أبى أيوب،
(الكاتب: كما قدمت هذا كله فى الفصل قبله)

ثم بنى المسجد النبوى باللبن، و ارتفاعه سبعة أذرع أو خمسة، أقيم فيه سواري من جذوع النخل، و سقف من جريده للاستظلال، و كانت الأمطار تنزل عليهم، فستل أن يطين، فقال «بل عريش كعريش موسى، و الأمر أقرب من ذلك» و كان إذا رفع يده بلغ سقفه، فلم يزل على ذلك حتى توفى.

و كان مربعا، طوله سبعون ذراعا فى عرض ستين، أو يزيد، ثم زاد عليه لما ضاق على أهله، فبلغ أقل من مائة، و بين انتهائه و باب السلام الآن خمس بوايك، حسبما علم أعلى الأستوانة الخامسة من المنبر من صف الأساطين التى فى قبلة المنبر، بطراز متصل بالسقف، منقوش فيه التصريح بأنها نهاية المسجد النبوى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣

و بنى بيتا لعائشة، و سور به باللبن و الجريد أيضا، ثم لسائر أزواجه، و كان بيت فاطمة ابنته إلى جانب بيت عائشة رضى الله عنهما. ثم لم يزد الصديق فى المسجد شيئا، نعم أصلح ما نخر من سواريه بالجذوع أيضا، و زاد فيه الفاروق لما كثر المسلمون، و جعل أساطينه خشبا ثم زاد عثمان- بعد الاستشارة- زيادة كبيرة، و بنى جداره بالحجارة المنقوشة و القصه، و جعل أساطينه من حجارة منقوشة، و سقفه بالساج، ثم الوليد بن عبد الملك على يد عمر بن عبد العزيز عامله عليها، ثم المهدي، و كان قائما عليه: عبد الله بن

عاصم بن عمر بن عبد العزيز، حين أمر المهدي جعفر بن سليمان بالزيادة فيه، ثم بعد موت عبد الله: بن موسى الحمصي، و كذا المأمون إن صح، و المتوكل على الله، أبو الفضل جعفر، حفيد هارون الرشيد، فإنه أرسل بعض الصناع على عمارة الحرمين، و لم يزل الخلفاء و الملوك يلتفتون إليه، و يميلون لما يعول المنفقين عليه من تجديد سقفه و دعائمه، و ترديد النظر في استقامة منبره و قوائمه. فكان آخر من ألهمه الله فيه رشده، و لم ييخل بما تحصل عنده الأشرف قايتباي، قبل الحريق الثاني و بعده، فله في الالتفات إليه و لأهله، اليد البيضاء، و للجهات التي يعود نفعها عليه ما سبق به القضاء. و إن ليم في بعضه مما لعله يغتفر في جنب فرضه، و لم يتخلف غيره من ملوك الآفاق، كالروم المتوجة لأهله بما فيه لهم به ارتفاع، بحيث ميزوهم عن المكين، و أجزوهم بما هو غنى عن التعيين. و كم فرق أبو جعفر المنصور من الأموال بالحرمين، ما هو به في جنب عمله مشكور، ثم ابنه هارون الرشيد، ما يطول بذكره التعديل. و كذا فرق المعز معد العبيدي، لما حج - في الحرمين أموالاً.

إلى غيرهم من الملوك و الخلفاء ما يرجون النفع به، و لو بالذكر حالا و مآلاً، بل حجت جميلة ابنة ناصر الدولة بن حمدان، فأغنت أهل الحرمين بمزيد الإحسان، و كذا بعث الحاكم، صاحب مصر الراضي، لأهل الحرمين الكثير من النقد المعين. و كم للنور محمود الشهيد مآثر، لما منحه الله به من التسديد و التمهيد، و للمعظم عيسى بن العادل صاحب دمشق: من الصدقة و البر لأهل الحرمين، ما شارك به أولى السبق، ثم الظاهر بيبرس الصالحى، فأحسن و أتقن، و المجاهد بن العادل كتبغاء المنصورى، و جماعة من الأمراء و خوند، ممن حصل بهم لأهل الحرمين الرفق الكثير الصورى، و سلالر نائب السلطنة الظاهرة، فتصدق في الحرمين بصدقات و افرة، ثم أرغون الدوادار، فكان بذله في الحرمين عظيم المقدار، و عمل الناصر محمد بن قلاوون - حين التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤

حج - من الإحسان بهما ما ليس يهون، و لم يزل الركب العراقى و غيره - من العجم و الهنود - يبذلون الذهب الكثير في الحرمين المعدن للسعود.

و لا - تلتحق الزيادات بالأصل في المضاعفة، على ما جزم به النووى، غير منفرد به، و لكن نقل عن مالك التعميم: و أن الله تعالى أطلعته - فى جملة ما أخبر به من المغيبات - بما زيد، بحيث كانت الإشارة إليه بقوله «فى مسجدى هذا» سيما و توجه الخلفاء الراشدين بحضرة الصحابة رضى الله عنهم لها بدون إنكار: مشعر به، إذ لا - يظن بهم تفويت الأمة للثواب، على أن النووى رحمه الله سلم المضاعفة فيما زيد فى مسجد مكة، فلتكن فى المسجد النبوى أخرى، و لا يخذش فيه ضعف الوارد فى إلحاق الزائد به، بل قد يعتضد به، و الفضل عظيم.

و ذرع عرض جميع المسجد، من مقدمه و مؤخره متفاوت، فالمقدم: مائة و خمسة و ستون ذراعاً، أو يزيد خمسة. و المؤخر: دونه بخمسة و ثلاثين، أو تزيد، و للصحن من ذلك: مائة و إحدى و ستون ذراعاً و نصف، و طوله: مائتان و أربع و خمسون ذراعاً و أصابع، فللصحن من ذلك: خمس و تسعون.

و ارتفاع المسجد من داخله، اثنتان و عشرون ذراعاً. و من خارجه، يزيد ستة، لأجل شرفة سطحه، و القدر النبوى منه تقدم. و الروضة: الثابت كونها من رياض الجنة، و هى بين محله و منبره الشريفين تحديدها - مع الإحاطة، بأن المنبر الآن قدم على محله الأسمى بجهة القبلة بعشرين قيراطاً، و لجهة الروضة من مقدمته بنحو ثلاثة قراريط من مقدم الحجره القبلى إلى المنبر، مع إدخال عرض الرخام ثلاث و خمسون - أو تسع و أربعون - ذراعاً و ثلث بذراع اليد.

كأنه بالنظر للفتاوت بين الذراعين المقيس بهما من جهتى الطول المفرط، و دونه. قال الزين المراعى: «و ينبغى اعتقاد كونها لا تختص بما العرف عليه، بل تتسع إلى حد بيوته صلى الله عليه و سلم من ناحية الشام، و هو آخر المسجد فى زمنه صلى الله عليه و سلم. فىكون كله روضة».

و يشهد له روايه لفظها «ما بين هذه البيوت إلى منبرى روضة» و المنبر داخل فيها، و القبر الشريف هو الروضة العظمى.

و أروقتة القبليّة، التى بين المشرق و المغرب كانت خمسة، ثم استقرت بعد زيادة الرواقين بموحدة- سبعة، و أن الشامى كان خمسة أيضا، كما صنع به ابن جبير، فنقص

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥

منه رواق زيد فى صحن المسجد. و الشرقى ثلاثة أروقة من القبلة إلى الشام، و الغربى أربعة أروقة كذلك، و به صنع ابن عبيدة، ثم ابن جبير، و كذا هو اليوم.

و أساطينه- بما دخل فى حائر القبر الشريف- تزيد على ثلاثمائة، المختص بالبوابك الثلاث منه: نحو الخمسين إحداها- و هى الآن متقدمة على محلها- إذ محلها موضع كرسى الشمعة التى عن يمين الإمام الواقف فى المصلى، بل كان الجذع الذى كان صلى الله عليه و سلم يخطب إليه، و يتكىء عليه إلى أن بنى له المنبر، بنحو محله الآن، و بالسطر الذى يليه عدة، و سطاها تعرف بعائشة، و بالمهاجرين رضى الله عنهم، بل صلى النبي صلى الله عليه و سلم إليها المكتوبة بعد تحويل القبلة بضعة عشر يوما، و هى محل جلوس الراغبين لقراءة الحديث.

و التالية لها من جهة القبر الشريف، تعرف بتوبة أبى لباية، يجلس عندها المالكي، و الفقير غالبا.

و التالية لها: ملاصقة للمقصورة الشريفة، و كانت- أو التى قبلها. تعرف بموضع سرير كان صلى الله عليه و سلم يضطجع عليه.

و يروى- كما لابن ماجه عن نافع عن ابن عمر- تعيين موضع السرير بوراء التى قبلها، و فى لفظ للبيهقى «كان إذا اعتكف يطرح له فراش- أو سرير- إلى أسطوانة التوبة مما يلي القبلة، يستند إليها» فلعله كان يوضع بينهما، أو فى مرتين.

و نقل عياض عن ابن المنذر «إن مالكا كان موضعه من المسجد مكان عمر» و هو الذى كان يوضع فيه فراشه صلى الله عليه و سلم إذا اعتكف ثم بالسطر الذى يليه: خلفه التى للتوبة، الملقبة بالحرس، و تعرف أيضا: بعلى، لكونه كان يجلس عليها لحرسه صلى الله عليه و سلم، و إليها يستند الأمراء الآن، ثم خلفها من جهة باب المقصورة الغربى، المعروفة بالفود، كان صلى الله عليه و سلم يجلس إليها لفود العرب إذا جاءته، و بينهما و بين المعروفة بمربعة القبر، و بمقام جبريل، التى حرماها مع التى للسرير الناس، لخلق أبواب الشباك الدائر على الحجر، و أخرى ملاصقة للمقصورة.

ثم المعروفة بالمتعهد النبوى، المبدلة الآن بدعامة فيها محراب، و هى أيضا محجوبة ما دام الباب مغلوقا.

و جميع أساطين المسجد النبوى التى عيناها و غيرها: لها فضل، لما ثبت من أن كبار الصحابة رضى الله عنهم كانوا يبتدرون إليها عند المغرب، فتستحب الصلاة عندها.

كل هذا: بعد صلاة تحية المسجد الشريف بالمحراب النبوى أو غيره، ثم يعمد

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦

إلى القصد الأعظم، فيقف مقابل وجه النبي صلى الله عليه و سلم.

و الذى تحرر الآن مما يوصل لذلك: هو أن يقف عند الصرعة الثانية من باب المقصورة القبلى، الذى عن يمين مستقبل القبر الشريف، فمن حازها كان محاذيا لذلك، ثم يمشى لجهة يمينه يسيرا نحو ذراع للسلام على صاحبه و خليفته و أفضل الأمة من بعده، أبى بكر الصديق رضى الله عنه، ثم كذلك للسلام على صاحبهما أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، ثم يمشى إلى آخر الصفحة الأخرى عند الباب الذى يدخل منه لوقيد الحجره بالقرب من باب جبريل، للسلام على السيدة فاطمة الزهراء أم الحسنين، و ابنه سيد الأولين من باب جبريل، للسلام على السيدة فاطمة الزهراء أم الحسنين، و ابنه سيد الأولين و الآخرين، لما قيل: إن قبرها بالحجره الشريفة قبل القبور المعظمة مما يلي الشام، و هو بينها، قال العز بن جماعة: إنه أظهر الأقوال، و إن مشيت فى الصفحة التى بها القبور الشريفة، بعد مجاوزة أمير المؤمنين نحو ذراعين فأزيد كنت تجاه وجهها.

و أبوابه: أربعة: باب السلام. و باب الرحمة، و هما: فى الجهة الغربية، و قد سكنت فى إحدى مجاوراتى بالباسطية، و هى قريبة من

الأول، و في أخرى بالمزهرية، و هي قريبة من الثاني، و لعل السبب في تسميته «باب الرحمة» أنه- فيما نرجو- الباب المشار إليه «بنحو دار القضاء» الذي سأل بعض من دخل منه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ في الاستسقاء، ففعل، و أُجيب بالغيث و الرحمة. و بلغني أنه في أيام مباشرة يزد بك التاجي لعمارة المسجد- أيام الظاهر جقمق- راموا إصلاح الاسطوانة، المقابلة لدكة بواب الرحمة لخلل فيها، و راموا ذوب رصاص بجانبها لسكبه فيها، فلم تؤثر النار فيه، فصاح عليهم الشيخ الجمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد الششتري- عم إبراهيم بن محمد- الآتين: «إن النار لا- تؤثر في باب الرحمة، فبادروا و تحولوا لمحل آخر خارج المسجد» فبمجرد أن أطلقت النار ذاب بعد بأسهم أولا.

و ممن شهد ذلك: حسين بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد، و إبراهيم الششتري، المذكور، و غيرهما. و قال لي أبو الفتح الشكيلي- أحد رؤوس نوب الفراشين المجاور للباب المذكور- إنه شاهد ذلك. و حكى كما في الشفاء: أن قوما أتوا سعدون الخولاني، فأعلموه أن كتابه قتلوا رجلا، و أضرموا عليه النار طول الليل، فلم تعمل فيه شيئا، و بقي أبيض البدن، و قال:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧

«لعله حج ثلاث حجج؟ فقالوا: «نعم»، قال: حدثت أن «من حج حجة أدى فرسه، و من حج ثانية دابن ربه، فينادى ملك غدا من عند الله: من كان له دين عند الله فليقم، و من حج ثلاث حجج، حرم الله شعره و بشره على النار». و باب جبريل، و باب النساء، و هما في الجهة الشرقية، و قد سكنت قريبا منهما في أول مجاورتي، كما أن لأصل المدينة أربعة أبواب: باب الجمعة المتوصل منه للبقيع، و للشهداء، أو لقبأ غالبا، و باب السويقة المتوصل منه لمصلى العيد، و يدخل منه الزوار و الحجج غالبا، و الدرب الكبير يدخل منه الركب الشامي حين مجيئه منه، و الدرب الصغير، و كلاهما قريب من حصن أمرائها، بل للحسن باب مستقل يسمى باب السر.

و منائره: أربعة أيضا، على أركانه، سوى خامسة للمدرسة الأشرفية.

و كان رئيس المؤذنين: محمد بن إبراهيم الكناني- جد أحد الرؤساء الآن- يقول:

إنها- يعني منارة باب السلام- تكفي أهل المدينة، و هو كذلك. كما سيأتي في ترجمته، و المنارة الرئيسية- و هي أشرفها، لقربها من الحجرة النبوية- بحيث أجلها عن صعود غير الفضلاء، سيما لغير حاجة، و قد أحكمت على يد شيخ الخدام و عالمهم: شاهين الجمالي، اقتداء بشيخهم. كان كافور الحريري في منارة باب السلام- جوزى خيرا- فإنه بلغ في حفر أساسها إلى الماء. و أتقنها جدا، و زاد في عرض بعض جدرها، و في ارتفاعها، بحيث زاد على مائة و عشرين ذراعا كل ذلك حين ظهور خللها، و صارت أطول الأربعة.

و الرؤساء ثلاثة: المطريون. و أولهم: أحمد بن خلف المطري، المنتقل من المطرية إلى المدينة، ثالث ثلاثة، لمعرفتهم بالمقات، فولى رياستها. ثم تلقاها عنه ابنه الحافظ الجمالي أبو عبد الله محمد. ثم عنه ابنه: العفيف عبد الله، و أبو حامد عبد الرحمن، و كبير العفيف فيما قيل أكثر من خمسين سنة، ثم عقب أبي حامد ابنه المحب شيخنا، ثم عنه ابنه، ثم عن آخرهما الكمال أبي الفضل محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخطيب، سوى الرياسة التي بينهم، و هي الثانية التي صارت لجدهم الشمس محمد بن محمد بن محمد القاهري، ثم المدني، بتقرير الناصر فرج، و خلفه فيها ابنه الشهاب أحمد، ثم ابنه الشمس محمد، و إبراهيم، ثم عن أولهما: ابنه الشهاب أحمد، أحد الفضلاء، و عن ثانيهما: ابنه الشمس محمد و إبراهيم أبو الفتح و محمد.

و الرياسة الثالثة: لمحمد بن مرتضى الكناني العسقلاني المصري، ثم المدني. خلفه ابنه: أبو إسحاق إبراهيم، أخو العز عبد العزيز. ثم خلف إبراهيم: ابنه الشمس أبو

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨

عبد الله محمد، ثم ابنه الجمال أبو محمد عبد الله، ثم ابنه الشهاب أبو العباس أحمد، ثم ابنه عبد الغني، ثم ابنه أحمد، ثم ابنه عبد

الغنى، الموجود الآن. و أشرك معه ابناه.

و المؤذنون

عشرون وظيفة. لكل منارة خمسة. و عددهم يزيد على ذلك بالنظر للاشتراك.

و إمامه الأصلي: شافعي. و أول أئمتها و خطبائها و قضاتها من أهل السنة: السراج عمر بن أحمد بن الخضرى الأنصارى الدمنهورى الشافعي. و كانت الخطابة قبله بأيدي آل سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الشريف الحسينى، بل و كان الحكم مرجعه إليهم. فلم يكن لأهل السنة خطيب و لا حاكم منهم.

قال ابن فرحون: و الظاهر أن ذلك منذ استيلاء العبيدين على مصر و الحجاز. فإن الخطبة فى المدينة كانت بأيديهم. فلما تغلب الخلفاء العباسيون على الحجاز، و أقيمت الخطبة لهم إلى يومنا، أخذت الخطابة خاصة من آل سنان سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة. و استقر فيها من المنصور قلاون الصالحى: السراج عمر المذكور. فكان أول من خطب بها لأهل السنة.

و استمرت الإمامة معهم. و لكن لأهل السنة إمام يصلى بهم الصلوات فقط.

ثم صار السلطان يرسل فى كل سنة من الحاج شخصا يقيم لأهل السنة الخطابة و الإمامة. فيقيم نصف سنة، ثم يأتى فى رجب مع الرجبية إلى ينبع. ثم يليها غيره. و كل من يجيء لا يقدر على الإقامة إلا بكلفة و مشقة، لتسلط الإمامية- مع الأشراف و غيرهم- عليه. ثم خطب بعد السراج: الشمس الحلبى. ثم الشرف السنجارى. ثم أعيد السراج.

و كان يقاسى من الإمامية من الأذى ما لا- يصبر عليه غيره و هو صابر محتسب. بحيث كانوا يلطخون بابه بالقاذورات، بل كانوا يرمونه بالحصا، و هو على المنبر يخطب. فلما كثر منهم ذلك، تقدم الخدام، و جلسوا بين يديه صفا، و خلفهم علماءهم و عبيدهم، خدمة و حماية و نصرا للشريعة. و هو يعذرهم بخروج المنصب عنهم بعد توارثهم له، إلى أن صاهر رئيس الإمامية و فقيهاها. فانكف عنه الأذى قليلا. و صار يخطب و يصلى من غير حكم و لا أمر و لا نهى.

ثم أضيف إليه- مع الخطابة و الإمامة-: القضاء، من الناصر محمد بن قلاوون.

و اشترط عليهم منصور بن جماز الأمير: أن لا يغير شيئا من أحكامهم و لا حكاهمهم، بحيث اقتصر على الحكم بين المجاورين و أهل السنة.

و ناب عنه فى القضاء: الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩

و آل سنان يحكمون فى بلادهم فى جماعتهم على عادتهم، بل و من دعى من أهل السنة إليهم. أمر الحبس راجع إليهم، و الأعوان تختص بهم. و الإسجلات تثبت عليهم، و السراج يستعين بأعوانهم و حسبهم. و دام نيفا على أربعين سنة، إلى أن سافر بحرا للتداوى. فمات قبل وصوله لمصر سنة ست و عشرين و سبعمائة.

فاستقر فى القضاء بعده من كان نائبه فى الوظائف، و هو العلم يعقوب بن جمال القرشى الهاشمى المقرئ. فكان يشدد فى الأحكام، سيما على الخدام. فإنه منعهم من الشمع و الدراهم، و غير ذلك مما يجمعونه فى صندوق النذور أيام الموسم. قائلا لهم: إن هذا يجرى فى مصالح الحرم. فلا يجوز لكم قسمته بينكم، و ما هو محق فيه. فتضايقوا من ذلك و عز عليهم. فغلبهم عليه و لم يصرف لهم منه شيئا.

و أما الخطابة و الإمامة: فاستقر فيهما- بعد السراج- البهاء بن سلامة المصرى. فأقام فيهما سنتين. ثم استعفى، لكونه لم ير نفسه أهلا لما شرطه الواقف من معرفة الفرائض و القراءات.

فاستقر بعده فيهما: الشرف أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العثمانى اللخمى الأميوطى. ثم أضيف إليه القضاء بعد ابن

جماز. فشدد على الأشراف و سقاهم المر، و أذاقهم الصبر. و سطا على الإمامية، و وبهم فى المحافل، و سبهم على المنبر، بحيث نزل مرة من المنبر لضرب واحد منهم تنفل كهيفة الظهر، و أبطل صلاة ليلة نصف شعبان المبتدعة، مع بدع كثيرة، و أيد السنة، و مع ذلك فلم ينهض لرفع أحكام الإمامية.

و استتاب صهره البدر حسن الآتى، و الفقيه أحمد الخراسانى الفاسى، ثم أبو العباس أحمد التادلى، ثم عزله و استتاب الجمال المطرى فى جميع الوظائف و فى الإمامة و الخطابة- حين غيبته بالقاهرة سنة اثنتين و أربعين و سبعمائة- المقرى إبراهيم بن سعود السورى، و دام الشرف فى القضاء سبع عشر سنة، و مات سنة خمس و أربعين، فولى الثالثة بعده: الثقى عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورى، و قدمها فى ذى الحجة، و لحسن سياسة نائبه- البدر عبد الله بن محمد بن فرحون- أعرض الناس عن قضاة الإمامية و اعترلوهم، و وقع التشديد عليهم فى نكاح المنعة، و التنكيل بفاعلها و عزز من تكلم فى الصحابة، و أخدمت البدعة و أظهرت السنة.

ثم سافر الهورى مع الركب من السنة التى تليها ليداوى بصره أيضا، فصرف عن الثالثة بعمر بن الصدر المتوفى سنة خمسين، ثم عيد عن قرب، قاله شيخنا، و الأشبه: أن عزله إنما كان بصهر الشرف الأميوطى، البدر حسن بن أحمد القيسى.

و قدم المدينة فى ذى الحجة سنة ثمان و أربعين، و رام اقتفاء صهره فى التشديد على

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠

الأشراف، فهدده طفيل أميرها، فبادر لمكة معتمرا، و استتاب البدر بن فرحون، فلم يلبث أن عزل طفيل، و عاد البدر حسن إلى المدينة على وظائفه، ثم إلى القاهرة، فمات فى أثناء سنة إحدى و خمسين.

و استقر بعده فيها الشمس محمد بن عبد المعطى الكنانى العسقلانى المضرى بن السبع، فتعرضوا لنقصه فى العلم، و عدم اجتماع شروط الخطباء به، و رسوم ما تولاه مع سياسته و مداراته، فصرف أثناء سنة أربع و خمسين بالبدر إبراهيم بن أحمد القرشى المخزومى بن الخشاب، و قدمها فى موسمها ذى الحجة، ثم أعيد ابن السبع فى آخر التى تليها، و قدم فى سنة ست، قدام إلى ربيع الثانى سنة تسع و خمسون، فصرف بعود الهورى، و ناب عنه البدر بن فرحون و لم يلبث أن مات الهورى فى أول التى تليها.

فاستقر فيها التاج محمد بن عثمان الخضرى الأنصارى الصرخدى الكركى، و وصل فى أثناءها فلم يسلم من كلام كثير، و عزل ابن فرحون من النيابة، فجاءه توقيع بإجرائه على عادته، و سافر التاج فى موسم سنة خمس و ستين، و اختار الإقامة بمصر، فاستقر فيها الشمس محمد بن سليمان الحكرى المقرى، و قدمها فى ذى الحجة من التى تليها إلى أن انفصل بالشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرشى الجعبرى، ثم الدمشقى ابن خطيب بيروه، و باشر نحو ستين فاستقر، و أعيد ابن الخشاب فى سنة اثنتين و سبعين، و رجع ليداوى، فمات بحرا فى أثناء سنة خمس و سبعين.

فاستقر المحب أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشى الهاشمى العقيلى النورى المكى. و قدمها فى مستهل شعبان منها، ثم صرف عن الخطابة و الإمامة بصهر الشهاب الصقلى، ثم أعيدت له، و ناب عنه فيها التقى المقرى محمد بن صالح المدنى، إلى أن صرف المحب عن الجميع فى جمادى الأولى سنة ثمانى و ثمانين بالزين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، ثم صرف الزين فى شوال سنة إحدى و تسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقى السلاوى، ثم فى التى تليها بالزين عبد الرحمن بن على بن خلف الفارسكورى، ثم انفصل قبل مباشرته بنفسه، و لكن بمباشرة نائبه ناصر الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح فى ذى العقدة منها، مع إضافة نظر المسجد إلى الوظائف الثلاثة، و كان أول من استقل بالقضاء من أهل المدينة، ثم صرف عنها بالجمال محمد بن على بن أحمد القرشى الهاشمى العقيلى النورى المكى فى سنة خمس و ثمانمائة، و لكنه لم يباشره، لكونه كان بمكة، فتاب عنه الرضى أبو حامد المطرى، و كان فى هذه المدة- أيام الظاهر برقوق- النظر مع الشهاب السندىونى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١

ثم بعد موته- سنة سبع و تسعين- مع فتح الدين المحرقى بضم المباشرة لسندىيس و نقادة، الموقوفين على الخدام المستمرة فيهما مع

ذريته، بخلاف النظر، فما علمت انتهاء مباشرة له، ثم عزل الجمال النويري، و أعيد ابن صالح، ثم صرف في جمادى الأولى سنة تسع و ثمانمائة بالبهاء محمد بن المحب محمد بن علي الأنصاري الزرندی، ثم صرف في ذى الحجة منها بجده الزين أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي.

ثم صرف بعد سنة و نصف في صفر سنة إحدى عشرة بزواج ابنته الرضى أبي حامد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري المطري. و لم يلبث أن مات بعد الحج بمكة في ذى الحجة، فأعيد ابن صالح للخطابة و الإمامة خاصة، و استقر الجمال محمد بن أحمد بن محمد لوظيفته، ثم انفصل على القضاء فقط في سنة أربع عشرة، و أعيد الكازروني، و لكنه لم يباشره، لأنه كان بالقاهرة، فتاب عنه ابن عمه شرف الدين بن تقي بن عبد العزيز محمد الكازروني، في القضاء في رجب التي تليها. ثم عزل بابن صالح في ذى العقدة منها مضافا لوظيفته، ثم انفصل على القضاء فقط في سنة أربع عشرة، و أعيد الكازروني، و لكنه لم يباشره، لأنه كان بالقاهرة، فتاب عنه ابن عمه شرف الدين بن تقي بن عبد العزيز محمد الكازروني، ثم في أحد الجمادين من التي تليها أعيد ابن صالح إلى أن مات في صفر سنة ست و عشرين. فولى بعده ابنه فتح الدين أبو الفتح محمد، ثم ترك - في سنة أربع و أربعين - القضاء خاصة لأخيه الزكوى أبي عبد الله محمد، و اقتصر على الخطابة و الإمامة و النظر، مع معاونته أخيه له فيها، إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ستين، فاستقل بنوه الثلاثة: الصلاحي و الزكوى و البرهاني، و بالخطابة و الإمامة و النظر.

و دام أبو عبد الله معهم في القضاء مع معاونتهم في الثلاثة إلى أن أعرض عن القضاء للصلاحي أحدهم، و جاءه التفويض بذلك في ذى الحجة سنة سبع و سبعين حين غيبة أخيه الزكوى في الروم. بسبب النظر في أوقافها، فلما رجع منها لمصر سنة ثمانين، و طلب الصلاحي، و شيخ الخدام مرجان التقوى لمصر، فعزلا، و توجه الصلاحي إلى اليمن.

و استقر الزكوى في الوظائف الأربع إلى أن قتله الأشراف القيامي، لنسبتهم إلى القيام عليهم في أخذ دراهم، حيث بقروا بطنه بعد خروجه من باب جبريل ذاهبا لمنزله بعد العشاء ليلة ثالث عشرين ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين.

و كان الصلاحي قد قدم من اليمن، فأعيد إلى القضاء في التي تليها، مع مشاركة غيره من إخوانه له فيما عداه، بل و زاحمهم ناصر الدين بن الزكوى، و كانت حركات، بل

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢

مشايخ الخدام، بل كان في أيام الظاهر برقوق مع غير القضاة و الخطباء، كما أسلفته، و كل هؤلاء الأئمة شافعيون، ثم تجدد بعد الستين و ثمانمائة إمام للحنيفة، و هو الجمالي محمد بن إبراهيم بن أحمد الحنفي، و استمر الإمام في ذا المحراب من بعده، كما سيأتي ذكرهم، كما تجدد لهم و لبقية الأئمة قضاء.

فأولهم: النور أبو الحسن علي بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندی المدني صاحب المفاخرة، و ليه مع الحسبة، و أنها لشريفة، مسؤولا في سنة ست و ستين و سبعمائة بسعاية يلعبا الناصري، ثم ابنه فتح الدين أبو الفتح محمد، ثم ابنه الآخر أخو الذي قبله، الزين أبو الفرج عبد الرحمن، و انفصل في أثناء مدته قليلا و أعيد، ثم ابن أولهما النور أبو الحسن علي بن فتح الدين، ثم أخوه النجم يوسف، ثم ابن عمه فتح الدين أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب بن النور الأول، و كان هو القائم بأعباء الأمر عن الذي قبله، ثم ابنه سعد الدين سعد، ثم أخوه الجمال سعيد، ثم ابنه النور علي، و لم يل كل واحد منهم إلا بعد موت الذي قبله.

و لم تزل الحسبة مضافة لهم، إلا أنها أخرجت عن آخرهم لقريبه نور الدين علي بن يوسف الزرندی. ثم رجعت كما كانت إلى أن خرجت لشيخ الخدام الشجاعى شاهين الجمالي. و مع ذلك ففوضها له و لأخيه فتح الدين أبي الفتح محمد، مع مشاركته في بعض الأمور.

و كانت قبل ذلك - في سنة سبع و ثلاثين و سبعمائة - مع حميدان بن محمد بن مسعود الشكيلي.

و أول قضاء المالكية: البدر أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون، استقر في سنة خمس و ستين و سبعمائة، ثم ابنه

المحب: أبو عبد الله محمد، فدام سنين كثيرة، عزل في أثنائها غير مرة، و مات بالقاهرة، فاستقر بعده أخوه الشهاب أبو العباس أحمد، ثم بعد موته: قريبه البرهان إبراهيم بن علي محمد بن أبي القاسم، صاحب الطبقات، ثم ابنه الأمين أبو اليمن محمد، ثم ابنه الشهاب أبو العباس أحمد، ثم ابنه أبو القاسم، ثم قريبه ناصر الدين أبو البركات محمد بن المحب أولهم، ثم أخوه شيخنا البدر أبو محمد عبد الله، و انفصل قليلا و أعيد، ثم بعد موته التاج عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المدني، و لم يلبث أن مات، فاستقر الشمسي محمد بن أحمد بن موسى السخاوي، و انفصل ثلاثة أشهر أو أربعة، أولها في رمضان سنة تسع و ستين بالشهاب أحمد بن أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن العثماني الأموي، و أعيد الذي قبله، ثم انفصل في سنة تسع و سبعين بالنجم محمد بن التاج المذكور قبل، و هو قاضي مكة الآن قليلا، ثم أعيد السخاوي إلى أن تعلق، فتركه لابنه خير

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣

الدين محمد، سنة اثنتين و تسعين، و استمر إلى أن مات، (أقول: و كانت وفاته سنة ٩١٣)، ثم وليها ابنه المحب محمد عقب وفاته، و استمر حتى مات في سنة ٩١٧، فوليا بعده ولده الزيني أبو الفضل محمد و مات في سنته، فوليا الشمس محمد في سنة ٩١٨ و استمر حتى عزل مرارا، أولها في سنة ٩٢٨ بالشيخ أحمد المغربي الغرياني، و عزل في التي بعدها، و أعيد القاضي شمس الدين محمد السخاوي، ثم عزل بالشيخ أحمد مرة ثانية في سنته (...). و استمر إلى أن مات.

و أول قضاة الحنابلة: القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسن الفاسي المكي، أحد شيوخنا وليه سنة سبع و أربعين و ثمانمائة، مضافا لما كان معه من قضاة مكة، ثم بعد سفوره فيهما مدة ابنه المحيوي عبد القادر، ثم بعده فيهما أيضا الشهاب أحمد بن علي بن أحمد الشيشيني المصري، و قدم مكة في موسم سنة تسع و تسعين. و أنفعهم في فصل الحكومات و الإصلاح: المالكي، و كلهم مقيمون بها إلا الحنبلي. فهو - لكون قضاء مكة معه أيضا - يوزع الإقامة.

وبه من المحارب

سوى المحراب النبوي، و العثماني الذي بزيادته تجاه الذي قبله بالجدر الساتر، للمسجد و عليه قبة هائلة، المتجدد للحنفية، و رابع بالمتجهد، شامي الحجر في إحدى دعائمها بالقرب من باب جبريل، و تجاه خزانه الخدام. و لما احترق: المنبر في جملة الحريق الأول، أرسل المظفر صاحب اليمن - سنة ست و خمسين و ستمائة - منبرا، فخطب عليه عشر سنين، ثم أزيل بمنبر الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري، ثم أزيل - بعد مائة سنة و اثنتين و ثلاثين سنة لتأثير الأرضية فيه - بمنبر الظاهر برقوق سنة سبع و تسعين و سبعمائه، ثم أزيل بمنبر المؤيد سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة، ثم احترق حين الحريق الثاني سنة ست و ثمانين، فعمل منبر من آجر مطلي بالنورة إلى أثناء رجب سنة ثمان و ثمانين، فعمله و دكة المؤذنين الأشرف قايتاي مباشرة الشمس بن الزمن من رخام.

الفراشون

و هم نحو أربعين وظيفه، و العدد بالنظر للاشتراك كذلك، و شيخهم: الشهاب الحبيشي، تلقاها عن محمد بن عمير، المتلقى لها عن محمد بن ضرغام، والد أبي الفتح، و هو

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤

عن عبد السلام بن أحمد بن المرسي، و هو عن أحمد بن عبد الوهاب بن كبراجه، و وقفهم تحت نظر شافعي مصري. و من جملة وظائفهم: فرش الروضة، و جهة باب السلام شتاء و صيفا، و تزد الروضة أيام الجمع، و نصب الستائر على الأبواب الأربعة للحجرة، المحرابين النبوي و العثماني و المنبر، و كذا لأبواب المسجد، لكن في المهمات خاصة، كقدوم أمير المدينة، و فرش بساط

شيخ الخدام، وحمل السناجق ونصبها، وإخراج الشمع في كل ليلة، ويزاد في رمضان. وقم داخل المسجد وخارج أبوابه كل جمعة، وتعمير القناديل نهاراً، وإسراجها مع المغرب، وطفئها صباحاً ومساءً، وإخراج الزيت من الحاصل وإدخاله له، وفتح أبواب المسجد سحراً، وللكتيرين من أعيان الأتراك والمباشرين والخدام وغيرهم، واعتناء بمشركة الفراشين والخدام تبركا. ولم يزل الخلفاء والملوك يتداولون كسوة الحجره والكعبة إلى أن وقف عليها الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها: بيسوس، كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال، ثم وقفها على كسوة الكعبة، وكان الثلث الثالث للحجره والمنبر، فاستمر إلى سلطنة المؤيد شيخ، فكسا الكعبة من عنده سنة، لضعف الوقف، ثم فوض أمرها لبعض أمرائه، فاستمر بالنسبة للكعبة وما عداها، وإنما يرسل في كل عشر سنين، نعم كلما ولي بمصر ملك يعتنى بإرسالهما غالباً.

الخدام

وهم الآن أربعون فأزيد، ما بين حبشى، ورومي، وتكروري، وهندي، وهو الأكثر. وشيخهم لم يزل منهم إلا في هذه الأزمان المتأخرة، فكان يلي المشيخة الفحول. وأول من علمته من الفحول: المولوي ابن قاسم المحلي، استقر به الأشرف برسباي في تسع وثلاثين بعد بشير التيمي بسؤال منه. ثم صرف في اثنتين وأربعين بفارس الأشرف الرومي، ثم عزل بغير الركني سنة خمس وأربعين، ثم بعد موته استقر جوهر التمرزي، وتوجه إليها في سنة تسع وأربعين. فلم يلبث أن مات في أواخر التي تليها، فأعيد فارس، ثم عزل بسرور الطربائي، ثم بعد موته مرجان التقوي، وكلهم طواشيون، ثم انفصل باينال الإسحاقى، فكان أول تركي فحل وليها، ثم بعد موته قاسم الفقيه، ثم بعد موته الشجاعى الجمالى، ثم انفصل قليلاً بالطواشى إياس الأشرفى الأبيض، ثم بعد موته أعيد شاهين، وهو أشبههم طريقة، فلم يلبثها مثله فضلاً وعقلاً ورتبة، كما سيأتى ترجمته، ولذا

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥

طالت مدته، واختص عن قبله بوضع مفتاح حرم تحت يده دون القضاء. وقد وصفهم ابن جبير في رحلته: بالسنة الحارسين للمسجد، وأنهم فتیان أحابيش، وصقالبة ظراف الهيئات، نظاف الملابس والشارات.

وقال ابن النجار، إنه في سنة أربع وخمسين وخمسائة: أنزل بيان الأسود الخصى أحد خدام الحجره لكشفها، لأمر اقتضاه. وقال أبو عمر بن عات إنه قد سمعت في نحو سنة سبعين وخمسائة تقريباً هدة بالحجره النبويه، فاختر للنزول لكشف ذلك بدر الضعيف، شيخ فاضل يقوم الليل ويصوم النهار، من فتیان بنى العباس، وأحد القومه بالمسجد، فكأنه هذا وأحد الوصفين في اسمه غلط، أو حادثه أخرى.

وروى ابن عساكر في تاريخه - بسنده إلى أبى القاسم ثابت بن أحمد البغدادي - أنه رأى رجلاً بالمدينة حين أذن الصبح، يقول عند القبر الشريف: «الصلاة خير من النوم»، فجاءه خادم من خدمه المسجد، فلطمه وذكر حكاية. ولو لا ما يطرقها من احتمال أن لا يكون خصياً - مع نجده - لكانت أقدم ما وقفنا عليه في قدمهم.

(و على كل حال فلم يكونوا بهذا العدد).

ومما وقف عليهم نقادة وسنديس، المحتمل كونهما من تحييس الناصر محمد بن قلاوون، والمباشر لهما الآن: المحب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المحرثى، متلقياً لذلك عن أبيه عن جده عن الشهاب السنديونى، المتوفى سنة سبع وتسعين وسبعمئة، كما أشير إليه فيما تقدم، والناظر عليهما الآن الزمام. أما أفتيانا: فالنظر لشيخهم أولاً، وهو زائد الإجحاف في صرفها، ثم رأيت ابن

فرحون، قال: «إن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب هو الذى ثبت قاعدة الخدام فى الحرم النبوى، و أوقف عليهم الأوقاف»، و كتاب الوقف موجود عندهم إلى يومه، و كان الموقوف عليهم: نحو عشرين خادما معينين، ثم من بعدهم على خدام الحرم النبوى، ثم أوقف عليهم الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون وقفا آخر، فلهم منذ تقررروا فى الحرم بالجامكية نحو مائتى سنة، يعنى من تاريخه، انتهى.

و من وظائفهم: حفظ المسجد نهارا، و مباشرة قفل أبوابه، و المبيت فيه لحراسته، مما هو الأصل فى ابتكارهم، و تنزيل القناديل و تعليقها للتعمير و الوقود، و غسلها أو مسحها، و إسراج ما يوقد منها سحرا، و الدوران بعد صلاة العشاء بالقناديل، لتفقد من يخشى من مبيته، و يرجعون عليه بالمنع، و لا يبيت فيه إلا الفراش لطفى القناديل، و فتح الأبواب،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦

و المؤذنون، و كنس المسجد و الروضة، و الحجرة كل جمعة، و علوة خاصة، مع مسح الجدر كل سنة، و فرش بساط أمير المدينة، و لبخور المسجد أيام الجمع خادم يخصه نيابة عن صاحب الوظيفة مالكي مكة. مما هو مستمر، و كذا للبخور عقب طفى القناديل، صونا لتلك الرائحة، لكنها مهجورة.

و المباشرون لما يدخل المسجد من مال، و قناديل و زيت، و شمع، و آلات، و غيرها: أربعة.

و به من الدروس المختصر الأشرفى، و المعروف بالنقاش حديث و ليلغا الناصرى، أو العمري للحنفية، و لأيتمش صاحب المدرسة بباب الوزير للحنفية أيضا، و لخير بك من حديد للشافعية و الحنفية سوى سبع له، و لأبى يزيد بن عثمان ملك الروم لهما مع طلبة، و للمالكي، و الحنبلي بدون طلبة، و الأربعة مستمرة، و كذا، أربعة له و لوزيره داود و إبراهيم مجددا، و كذا محمد باشا، و لمحمود باشا أربعة قبلهم.

و من التصوفات و الأسباع و نحوها: للظاهر جقمق ديشيشة، و للأشرف قايتباى مصحف بجانب المنبر، و للزيني بن مزهر ربعة، و لعبد القادر بن الجيعان سورة الكهف يوم الجمعة، و للبدر بن شحنا الوناى سبع، جدده عام تسعمائة، و سبع قديم للسلعوس هجر لأجل عدم توالى معلومه، و آخر ينسب للشريف الطباطبى متطوع به.

و من الشبايك

حوله ما أحدث للمدرسة الأشرفية، و قيل ذلك كان عند باب الرحمة بها شباك، صارت سبيل الأشرفية، و الشباك فيه على حاله، و خلف أرجل الصحابة بالقرب من دار المشيخة شباك ترى منه الحجرة الشريفة للواقف بالطريق و المار. و به من الأروقة و البالوعات، و الحواصل التى أعلاها: القبة العظيمة بصحنه و الخزائن، و السقايات، و الكراسى، و المصاحف، و الربعات، و النخل ما لا نزيل به، و بجوانبه من المدارس: الأشرفية لسلطان الوقت، و الباسطية للزيني عبد الباسط أنشأها بعد الأربعين، و الجويانية و الزمنية للشمس بن الزمن ناظر العمارة، و السنجارية المقابلة لباب النساء، و الشهابية للمظفر غازى موقوفة على المذاهب الأربعة و كان بها من الكتب ما لا يحصى فترقت، و فيها مبرك الناقه و الكليرجية للشهاب أحمد صاحب كليرجه، من الهند، و المزهرية للزيني كاتب السر، نزلتها فى سنة اثنتين و تسعمائة، و عمل لها تجاهها مدفن كان يرجو دفنه به.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧

و بنواحيه من الربط: الأصهبانى، و البديل، لكونه استبدل به الحصن العتيق، الذى كان محلا لأمرائها، و دخل فى الأشرفية، و البطالين لسكنى البطالين من الخدام به، و البغدادى، و البغلة، الذى تحت نظر بنى مسدد، و الجبرتي، و هو اثنان، أحدهما: مختص بالعزاب، و الجويانى، و ابن حميدان، و الخلف، و يعرف بابن علبك، و دكالة، و يقال له رباط المغاربة، و يعرف بسيدنا عثمان، و هو اثنان

للرجال و النساء، و الروض، و الزبالع، و الزينى و السبيل، و هو اثنان أيضا، و السلامى، و السمينى، و الشمس الششترى، و الصادر و الوارد، يسكن به أخو المالكى، و الظاهرى، و العبيد، و اشتهر بذلك اثنان متباعدان، و عرفه، و ابن علبك، و هو الخلف كما تقدم، و غريسه، و الغارة، و الفاضل صاحب الفاضلية بمصر و الفخر ناظر جيش مصر، أنشأ سنة تسع - أو سبع عشرة - و سبعمائة، و قریش و كرابجة لأحد شيوخ الفراشين، و يقال له لمجاورته بمشهد سيدى إسماعيل بن جعفر الصادق - المشهد، و كمرسوه لسكنى من عرف بذلك به، و مراغة تحت المنارة الرئيسية، و المساسعة، و المشهد، و هو كرابجة كما تقدم، و المغاربة لسكناهم به، و يقال له: رباط النخلة، و هو اثنان للرجال و النساء، و المكناسى، و الهندى، و ابن وهبان، و ابن لحي.

و من الأماكن للمرضى (البيمارستان) إنشاء المستنصر بالله أبو جعفر سنة سبع و عشرين و ستمائة.

و من المطاهر (ميضأة) عند باب السلام، إنشاء المنصور قلاوون الصالحى سنة ست و ثمانين و ستمائة، و هى غاية فى الاتساع و الانتفاع، و أخرى شامى المسجد من المغرب، و لها باب منه، و ثالثة: شرقية بالقرب من دار إبراهيم الرئيس، معطلة الآن، و رابعة: فى رباط الأشرف قايتباى، لسكان الرباط و غيرهم، و حمام: إنشاء ملك الوقت، بالقرب من باب السلام، معطلة الآن لقربها من المسجد الشريف، و الحجره الشريفه، و كذا طاحون و فرن، معطلان أيضا، على أن الفرن بعيد عن المسجد، و مع ذلك منع الأشرف إيقاده.

و من الآبار: نحو العشرين، استمر منها سبعة، كما عدها صاحب الأحيان، و تبعه العراقى، و لكنه تردد أيضا فى السادسة بينها و بين السقيا، أو بين حمل، مع جزم المدنيين بها، و هى (أريس) المشتركة المنفعة بين الفخرى بن العينى بن البرهانى القطان بقاء، و هى التى سقط خاتم النبى صلى الله عليه و سلم، من يد عثمان فيها، و هى على ميلين من المدينة، و كانت قليلة الماء.

فما أدرك قعرها بعد، و (البصة) - بالتشديد و اشتهر بالتخفيف - و هى لورثة الزكى بن صالح الماضى لإنشاء الزكى بها بالقرب من البقيع على طريق السالك إلى قباء، و (بضاعة) التى صارت لشيخ الخدام الشجاعى، و تكررت ضيافته للغرباء بها، و كنت ممن استدعاه لها

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨

غير مرة، بالقرب من الدرب الكبير، و (حاء) قرية من التى قبلها، متوسطة بين درب البقيع و الدرب الكبير، بجذع النويريات، و (رومة) بالقرب من الجوف و مسجد القبلتين من السافلة، و (العهن) التى صارت فى جهات ابن الزمن بالعالية، و (غرس) التى صارت لابن قawan، و بينها و بين مسجد قباء نحو نصف ميل، و كان صلى الله عليه و سلم يشرب منها، بل يروى أنه أوصى: أن يغسل منها بسبع قرب لم تحلل أو كيتهن، و نظمت فيما أنشدوا لأبى النمر بن الزين المراعى.

إذا رمت آبار النبى بطيبة فعدتها: سبع مقالا بلا و هن

أريس، و غرس رومة و بضاعة كذا بصة، قل بيرحا، مع العهن

و كلها مستعملة ما عدا رومة.

و من الآبار: بئر لم يزل أهل المدينة قديما و حديثا يتبركون بها، و يشربون من مائها، و ينقل إلى الآفاق منها، كما ينقل ماء زمزم، بحيث تسمى بذلك أيضا لبركتها، و هى الآن فى ملك الفخرى ابن العينى.

و أما المساجد:

Point

التى صلى النبى صلى الله عليه و سلم - و لو فى رواية ضعيفة - فيها. مما عرف عينا أو جهه، ظنا أو تخمينا بالمدينة و ما حولها و هى كثيرة لا تنحصر، و لكن وقع الاقتصار على جملة منها لارتجاء الفوز باقتفائه صلى الله عليه و سلم فى الصلاة فيها، أو فيما تيسر منها.

١- مسجد أبى بن كعب:

و يقال له: مسجد بنى جديله، فى أول البقيع على يمين الخارج من درب الحجء، فى غربى مشهد عقيل، أو أمهات المؤمنين، جده- بل كاد أن يكون أنشأه- الأمير شاهين الجمالى، و اتخذ بعض الأشراف الوحادة رحبته التى فى شامى الأسطوانة مقبرة.

٢- مسجد الإجابة:

و هو مسجد بنى معاوية بن مالك بن عوف من الأوس، شمالى البقيع، على يسار السالك للعريض، و سمي بذلك لدعائه صلى الله عليه و سلم فيه بثلاث دعوات، فأجيب فى اثنتين.

٣- مسجد الإسراف:

بالمهملة و الفاء- و يقال له: مسجد أبى ذر- على طريق الساحة إلى جانب النخل، المعروف بالبحيرة، من جهته اليمنى الشرقية إلى مشهد حمزة.

٤- مسجد الأعرج:

عند موضع بركة السوق، التى هى المنهل المدرج على يسار المتوجه لثنية الوداع، عند مشهد النفس الزكية. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩

٥- مسجد البغلة:

و هو مسجد بنى ظفر يأتى.

٦- مسجد أبى بكر الصديق:

بوسط حديقة العريضية، المتصلة بقبة العين الزرقاء شمالى المصلى.

٧- مسجد آخر له بقبة مسجد الفتح:

محاذيا جبل سلع، و اشتهاهما به رضى الله عنه: إما لكونه تأسى به صلى الله عليه و سلم فى مطلق الصلاة بهما، أو لتحويطه لهما، و لنحو ذلك.

٨- مسجد الجمعة:

الذى صلى به النبى صلى الله عليه و سلم أول جمعة بالمدينة، و هو فى بنى سالم بطن الوادى، على يمين السالك إلى مسجد قباء، و يقال له: مسجد الوادى، و مسجد عاتكة أصلح الأمير أيضا سقفه.

٩- مسجد الجنائز:

و هو موضع من المسجد عند باب جبريل، ليس بمستقل، و ربما يصلى الآن على بعض موتى المارستان قريبا منه من خارج المسجد.

١٠- مسجد بنى حارثة:**١١- مسجد بنى جديلة- و هو مسجد أبى بن كعب الماضى:****١٢- مسجد بنى حرام:**

بسفح جبل سلع عن يمين سالك مساجد الفتح، جدده جماعة، و ينسب لبنى حرام آخران: كبير و صغير.

١٣- مسجد ذباب:

أو ذو باب باسم، الجبل الذى عليه مسجد الراية.

١٤- مسجد أبى ذر الغفارى:

مضى فى الإسراف.

١٥- مسجد الحليفة:

ميفات أهل المدينة.

١٦- مسجد آخر بقبلته:

و هو ما بين الحرمين، من وادى العقيق الكبير.

١٧- مسجد الراية:

لم يجيء فيه ما يعتمد.

١٨- مسجد الرماء:

- أى محلهم- و هو محل قبر حمزة.

١٩- مسجد بنى زريق:

بطريق مسجد قباء.

٢٠- مسجد بنى سالم:

فى مسجد الجمعة.

٢١- مسجد آخر لبنى سالم:

أكبر من الذى قبله، لا- يعلم عينه، و يشبه أن يكون المحل الذى صلى فيه النبى صلى الله عليه و سلم من بيت عتبان بن مالك لما شكى إليه (أنه لضرره لا يستطيع إتيان مسجد بنى سالم- الحديث).

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠

٢٢- مسجد سعد بن خيثمة:

بقباء.

٢٣- مسجد السقيا:

التي كانت لسعد بن أبى وقاص و هو بالدرب المسلوك، و عنده بئر جدده، السيد السمهودى بعد انطماس أثره.

٢٤- مسجد سلمان:

فى قبله مسجد الفتح.

٢٥- مسجد سوق المدينة:

المسمى: بقيع الخيل، و لا يعرف اليوم.

٢٦- مسجد الشجرة:

٢٧- مسجد الشريف المحيوى:

قاضى الحنابلة بالحرمين، ابتكره بمنزله الحاج الشامى، و بالقرب من المنهل فى جهة قبله مسجد الأعرج.

٢٨- مسجد الشمس:

و هو الفضيخ، شرقى قباء.

٢٩- مسجد بنى ظفر:

شرقى البقيع، و يعرف بالبغلة، لما قيل: إنه كان فى جهة القبلة أثر حافر بغلته صلى الله عليه و سلم، بل يقال: إن هناك حجرا يذهب النساء إليه، فيجلسن عليه، فقيل: من جلست عليه إلا حملت.

٣٠- مسجد عاتكة:

هو مسجد الجمعة.

٣١- مسجد بنى عبد الأشهل:

٣٢- مسجد على فى قبله مسجد الفتح:

جدده ضغيم المنصورى سنة ست و سبعين و ثمانمائة.

٣٣- مسجد على أيضا:

شمالى حديقة العريضة، متصلا بها، كأنه الذى صلى به العيد، و عثمان محصور، جدده ضميم أيضا، سنة إحدى و ثمانين و ثمانمائة.

٣٤- مسجد آخر بقاء ينسبه الناس لعلى:

و كأنه المنسوب لدار سعد بن خيثمة.

٣٥- مسجد بنى عمرو بن عوف:**٣٦- مسجد عينين:**

الجبلى الذى كان عليه الرماة يوم أحد، و هو قبلى مشهد حمزة.

٣٧- مسجد آخر فى شمالى الذى قبله:

قريب منه على شفير الوادى يقال له:
المصرع، و آخر بالقرب منه يقال: إنه كان الطعن فيه.

٣٨- مسجد العيد:

هو مسجد المصلى.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١

٣٩- مسجد فاطمة الزهراء:

بالقيع، الذى قيل: إنه محل قبرها بالقرب من قبة العباس من جهة القبلة.

٤٠- مسجد الفتح:

الذى دعا النبى صلى الله عليه و سلم فيه يوم الخندق على الأحزاب، و صلى فيه فاستجيب له، و حوله مساجد تعرف بذلك و غيره
مما تقدم، كأبى بكر، و على، و سلمان، حسبما يذكر على الألسنة.

٤١- مسجد الفسح:

لنزول (٥٨: ١١ تفسحوا فى المساجد) ملاصق لجبل أحد على يمينك، و أنت ذاهب إلى الشعب.

٤٢- مسجد الفضيخ:

لشرب النبى صلى الله عليه و سلم فيه فضيخا ينش، و هو صغير جدا شرقى مسجد بقاء على شفير الوادى، و يعرف اليوم بمسجد
الشمس لردها فيه لعلى بدعائه صلى الله عليه و سلم- إن ثبت.

٤٣- مسجد قباء:

و هو على ثلاثة أميال من المدينة، و الصلاة فيه تعدل عمرة و هو و المسجد العظيم: أسسا على التقوى، و صح أنه صلى الله عليه و سلم كان يزوره كل سبت راكبا و ماشيا، و يصلى فيه ركعتين، و فى حظيرة بصحنه محل مبارك الناقه، و فى قبلته دار سعد بن خيثمة عند الباب المسدود، و دار كلثوم بن الهدم، و هى إحدى الدور قبلته، و بئر (أريس) تجاهه، و قد جددت منارته و غيرها، و نور، و تزايدت بهجته فى أيام الأشرف قايتباى.

٤٤- مسجد القبوتين:

لتحويل القبلة به فى أثناء الظهر، و هو بالعوالى.

٤٥- مسجد بنى قريظة:

شرقى مسجد الشمس بعيد عنه بالقرب من الحرة الشرقية. جدده و الذى قبله الأمير أيضا.

٤٦- مسجد شربة مارية أم إبراهيم بالعوالى:

شمالى الذى قبله، كان بستانا لها ولدت عليه السلام به.

٤٧- مسجد المصرع:

مضى قريبا.

٤٨- مسجد مصلى العيد:

غربى المدينة. قيل: فى رواية: (ما بين بيتى و مصلاى روضة) إنه هو المشار إليه، بحيث قالت أم المؤمنين عائشة لمن بيته بالبلاط (تمسك به، فالبلاط هو الممتد من المسجد إلى المصلى) و لذا بلغنى عن أبى الفرج المراغى أنه كان يقول لكون بيته فى طريقة: أنا ساكن فى الجنة.

٤٩- مسجد بنى معاوية:

هو مسجد الإجابة.

٥٠- مسجد المغرس:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢

٥١- مسجد الوادى:

هو مسجد الجمعة كما تقدم.

المشاهد

إشارة

و أما المشاهد التى بالبقيع وغيره، و من بها ظنا أو علما، بعد تقرير أن أكثر الصحابة ممن مات فى حياته صلى الله عليه و سلم و بعده به. و كذا سادات أهل بيته، و قد حصر الصحابة، منهم الإمام مالك. كما أسلفته فى نحو عشرة آلاف ثم التابعون، و فيهم المجتهدون العلماء، و الحفاظ، و الصلحاء من الغرباء و أهلها، و آخر من علمناه من الأولياء بها: الشهاب الأبيطى، أحد من كتبنا عنه.

١- مشهد فاطمة ابنة أسد أم على، و جعفر، و عقيل:

و هو شامى مشهد عثمان من جهة الشرق، هكذا يذكر، و الأقرب: أنها عند عثمان بن مظعون، و أن الذى بهذا المشهد: قبر سعد بن معاذ الأشهل.

٢- مشهد عثمان بن عفان:

و هو أول من دفن به فى بستان، كان يقال له: «خش كوكب» بالبقيع.

٣- مشهد سيدنا إبراهيم:

و به أيضا- فيما قيل- رقيه، و أم كلثوم، و كذا به قبر عثمان بن مظعون، أول من دفن بالبقيع، و عبد الرحمن بن عوف، و سعد بن أبى وقاص، و ابن مسعود، و خنيس بن حذافة السهمى، و أسعد بن زرارة.

٤- مشهد نافع:

مولى ابن عمر، أو نافع القارى.

٥- مشهد إمام دار الهجرة:

مالك بن أنس الأصبحى.

٦- مشهد عقيل بن أبى طالب:

هو به- فيما قيل- و ابن أخيه عبد الله الجواد بن جعفر الطيار، و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

٧- مشهد أمهات المؤمنين أزواج النبى صلى الله عليه و سلم:

و قيل: إنهن فى قبلة الذى قبله، فهناك قبور أربعة ظاهرة، و لا يعلم تحقيق تعيينهن، نعم قيل: إن منهن أم حبيبة رملة ابنة أبى سفيان صخر بن حرب الأموية، و بالجملة: فكلهن و عائشة رضى الله عنها، و أم سلمة بالبقيع. و أما خديجة فبمكة، و ميمونة: فبسرف كما أسلفته.

٨- مشهد العباس:

هو به، و كذا قيل - مما هو أرجح الأقوال - إن فاطمة الزهراء بقبلته، و كان أبو العباس المرسى: يقف أمام القبء، و يسلم عليها، و يقول: إنه كشف له عن قبرها هناك. و اعتمده المحب الطبرى، و يتأيد بأن بحذاء ضريح العباس ابنها الحسن، لقول التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣

ابن عبد البر: إنه دفن بجانبها و كان بوصية منه، و كذا قيل: إن رأس أخيه الحسين هناك.

بل قيل: إن بدن أبيهما على هناك، حمله ابنه الحسن و دفنه، ثم و هناك زين العابدين على بن الحسين، و ابنه محمد الباقر و ابن الباقر جعفر الصادق.

٩- مشهد صفيء:

ابنة عبد المطلب عمه النبى صلى الله عليه و سلم، و هى به عند باب البقيع.

١٠- مشهد إسماعيل بن جعفر الصادق:

و هو كبير، يقابل مشهد العباس فى المغرب.

١١- مشهد النفس الزكية:

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب، المقتول أيام المنصور أبى جعفر.

١٢- مشهد حمزة عم النبى صلى الله عليه و سلم:

أعظم شهداء أحد، و بينه و بين المدينة أزيد من ثلاثة أميال، و أما أحد: فبينهما أربعة و ما يقاربها، هو و مصعب بن عمير فى قبر واحد، و يقال: إن عبد الله بن جحش بن رباب بن أخت حمزة معها.

و هناك من الشهداء: قبر عمرو بن الجموح، و عبد الله بن عمرو بن حرام أبى جابر، و كانا أولاً فى قبر واحد، فى آخرين كثيرين من الشهداء، و فى أقصى البقيع: أبو سعيد الخدرى، و بالبقيع من أصحابنا، قاضى المالكية: الشمس السخارى بالقرب من ضريح إمامه مالك، و الشهاب أحمد بن يونس المغربى، و قاضى الحنابلة الشريف محبى الدين الحسنى المكى، و الشهاب بن أبى السعود، و أم هانئ ابنة ابن ظهيرة، و زوجها ابن عمها أبو الفضل ابن ظهيرة، و أبو الجود الجيعانى فى قبء كان دفن زوجته بها، و على الدمامى خطيب الأزهر فى آخرين ممن يعلم من تراجمهم، و بالجملة: فكل طريق المدينة و فجاجها و دورها و ما حولها قد شملته البركة النبوية، فإنهم كانوا يتبركون بدخوله صلى الله عليه و سلم منازلهم و يدعونها إليها، و إلى الصلاة فى بيوتهم، و شهود جنازتهم، و لهذا امتنع مالك من ركوب دابة فيها، قائلاً: «لا أطأ بحافر دابة فى عراض كان صلى الله عليه و سلم يمشى فيها بقدميه الشريفتين» ثم أصحابه الراشدون، و الصحابة البررة الكرام، رضى الله عنهم أجمعين.

و يحرم - كما الأربعة، إلا أبا حنيفة - صيد حرمها، و اصطيداه، و قطع شجره، و لكن تجراً غلام للمغيرة بن شعبة على قتل أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، و هو فى المحراب يصلى الصبح فى آخر سنة ثلاث و عشرين، فكان مبدأ الفتن، فقتل فى ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين ذو النورين عثمان بن عفان حين حصره المصريون ليخلع نفسه من الخلافة، و تجراً عليه أراذل من رعاى القبائل، بحيث اقتحموا عليه داره و قتلوه.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤

ثم فى سنة ثلاث و ستين استبيحت المدينة على يد مسلم بن عقبة المقول له لإسرافه «المسرف» حيث أتى بعسكر مخذول لامتناع

أهلها من المبايعه ليزيد بن معاوية، فقاتل أهلها. فهزمهم وقتلهم بحرتها، على ميل من المسجد النبوي، قتلًا ذريعًا، في بقايا المهاجرين والأنصار، وخيار التابعين، وقراء القرآن، وسائر الناس، واستبيحت الفروج.

فانقضت ألف عذراء، والأنفس والأموال، وجالت الخيل في المسجد النبوي، وخلي من مجمع فيه، بل قال يحيى بن سعيد: إنه لم يترك الصلاة فيه منذ كان النبي صلى الله عليه وسلم، إلا ثلاثة أيام يوم قتل عثمان، ويوم الحر، وسمى الثالث - ولم يلبث يزيد، ثم نائبه هذا- أن هلكا، واليوم الثالث المشار إليه هو يوم خرج به أبو حمزة الخارجي بعسكر كبير، والتقوا مع أهل المدينة بقديد في صفر سنة ثلاثين ومائة، فانهزم المدنيون، واستمر داخل المدينة، وأصيب خلق في كلا الموضعين، ولم يلبث أيضا أن هلك. وكذا حاصر إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في سنة إحدى وخمسين ومائتين بحيث مات أهلها جوعًا، ولم يصل أحد بالمسجد النبوي، ولم يلبث أن هلك بالجدري.

وفي أيام المعتمد: قام محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة، وشرب الخمر علانية في المسجد النبوي، وفسق فيه بقينه لبعض أهلها، بل قتل أهلها سيفًا وجوعًا، ولم يصل بها طول مدته فيها جمعة ولا جماعة.

وفي سنة إحدى وسبعين ومائتين: قام محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بها، فقتلا أهلها، وأخذوا أموالهم، وخرابها، بحيث انقطعت الصلاة بها شهرًا كاملاً جمعة وجماعة، بل قتل محمد ثلاثة عشر رجلاً من ولد جعفر بن أبي طالب صبرًا حسبما يجيء بسط هذا في التراجم.

ثم في سنة أربع وخمسين وستمائه، كان ظهور النار بظاهرها من شرقها، وكانت من الآيات العظام. أضاءت لها أعناق الإبل ببصرى، ودامت أيامًا وأشهرًا، وظن أهلها أنها القيامة، إلى أن انطفأت عند وصولها إلى حرماها، ولكن لم تمض السنة حتى احترق المسجد النبوي بعد انطفائها ليلة استهلال رمضان، وقيل: هذا كله في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. خرجت نار بالحره، فجاء إلى تميم الداري فانطلق معه فجعل - أعنى تميما - يحوشها بيده، حتى دخلت الشعب، ودخل تميم خلفها، رواها البيهقي في الدلائل.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥

وبعد هذا كله بدهر: احترق المسجد في رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة بنزول صاعقه احترق بناها سقفه، وحواصله وخزائن كتبه، وربعاته، وهلال منارته الرئيسية، ولم يبق من قنطرة وأساطينه إلا اليسير جدا، وصار كالتنور، مع جماعة كثيرين من الأعيان وغيرهم، حسبما شرحته في الحوادث، وقال الشعراء في ذلك، فأكثرُوا، وكان من قديمه.

لم يحترق حرم النبي لريبه يخشى عليه، وما به من عار

لكنه أيدي الروافض لا مست تلك الرسوم فطهرت بالنار

وفي ذي الحجة سنة خمسين وسبعمائه: نهب الطفيل بن منصور بن جماز المدينة حين بلغه صرفه عنها قبل مجيء المتولي أيام.

وفي ذي الحجة سنة ستين وثمانمائة: تسور بعض الأشراف من بني حسين لسطح الحجره النبويه، وسرق من قناديلها الذهب والفضة جملة، ولم يفظن لذلك إلا في السنة التي تليها، فاسترجع منه ما أمكن، وصلب الفاعل وقتل آخرون.

ثم في سنة إحدى وتسعمائة: اقتحمها حسن بن زبير أيام نيابته بها، وكسر قبة الزيت، وأخذ ما كان بها من نقد وقناديل، وغير ذلك، وكان سبقه لنظير فعله: جماز بن هبة، فإنه - حين بلغه عزله في سنة إحدى عشرة وثمانمائة - كسر القبة، وأخذ ما فيها من قناديل ذهب وفضة، وثياب لتكفين الموتى، وذلك شيء كثير إلى غيره، ولم يلبث أن مات في التي تليها، وكذا هجم على المدينة من أمرائها: عجلان بن نعيم، في سنة ثلاثين وأخر التي قبلها، كما في ثابت بن نعيم أخيه، واستباحها ثلاثة أيام بمعاونة ذربان الحسيني الطفيلي. كما أعان ابنه مشارى حسنا، مع كون والده زبيرى هو القاتل لذربان، وكذا هجم قبل ذلك في سنة أربع وعشرين: ابن عزيز بن هيازع، أحد أمرائها، وأخذ من الحاصل شيئا كثيرا.

و رام ضيغم الاقتداء بهم، فكفه الله، كما سيأتى فى تراجمهم، وكذا شامان بن زهير، خال صاحب الحجاز، والد أمير المدينة فارس، هجما فى جمع كثير، فكف أيضا، بل: فى زبيرى أنه تعصب مع بعض الرافضة فى ضرب بعض أهل السنة، حتى مات. و أشبع من هذا كله: الاطلاع فى سنة سبع و خمسين و خمسمائة على رجلين من النصارى راما نقل من فى الحجر النبوية، و رأى السلطان نور الدين محمود الشهيد مناما، اقتضى له سرعة المجيء، حتى ظهر له منهما ذلك، ف ضرب أعناقهم ثم احترقا، كما سيأتى فى ترجمته،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦

مع ما نقل من كون الحاكم صاحب مصر رام النقل للمشار إليهم بمصر. فكفه الله بحوله و قوته، كما أهلك من رام إخراج الشيخين خاصة، حسبما يجيء فى ترجمه لهرون بن عمر.

و لما رام الخليفة- فى سنة خمسين- نقل المنبر النبوى إلى الشام، محتجا بكون عثمان قتل بالمدينة بمواطأة أهلها، فلما حرك المنبر كسفت الشمس، بحيث رؤيت النجوم نهارا بادية، فتركه، و زاد فى درجة و اعتذر عما هم به، ثم رام عبد الملك بن مروان نقله، فذكره بعض جلسائه بما تقدم، فكف، ثم هم ابنه الوليد بذلك، فحذر منه فترك، ثم إن سليمان بن عبد الملك قيل له ما وقع من أبيه و أخيه، فقال: مالنا و لهذا أخذنا الدنيا فهى فى أيدينا، و نريد أن نعمل إلى علم من أعلام الإسلام يوفد إليه فنحمله هذا ما لا يصلح، و المعجزة فوق هذا.

إلى غير هذا من تعرض بعض الرافضة لبعض أهل السنة بالقتل و الاتلاف، بحيث أتلّفهم الله تعالى، و أجرى أهل السنة على ما تفضل الله عليهم به بدعاء صاحبها صلى الله عليه و سلم، و مما اتفق: أنهم بينما هم فى العمارة، بعد الحريق الثانى المشار إليه، إذ دخل جمل- كان ضعف عن العمل، فراموا نحره- إلى المسجد النبوى. شبه المستجير به، فأمر ناظر العمارة بعدم التعرض له و إعفائه من غير قطع لعلفه و سقيه، بل فى مصر ثلاثين و سبعمائة:

جىء إلى مكة مع الركب العراقى بفيل، و أحضر المشاعر، ثم مضوا به إلى المدينة النبوية، فمات بقربها بعد عجزهم عن التقدم إليها خطوة، و قريب مما قبله: الجمل الذى رام صاحبه ذبحه لسنه، فإنه فر إلى المسجد الحرام، و عجزوا عن إخراجه منه، و باتوا يحرسونه خوفا على المطاف منه. فلما كان الثلث الأخير هجم فدخله، فطاف ثلاث أشواط ثم ذهب الثالث إلى جهة المقام الحنفى، فسقط ميتا، فدفن مكانه، و لكن تعجبت من دفنه هناك.

ذكر ما تيسر ممن استعملهم

النبى صلى الله عليه و سلم على المدينة الشريفة، حين بروزه للغزوات و نحوها، ثم من يليه من الخلفاء الراشدين، فمن بعدهم، لا على وجه الاستيعاب، بل بحسب الامكان، و اقتضاء الانتخاب، فأول من أرسله صلى الله عليه و سلم إليهم: مصعب بن عمير، قبل الهجرة، و بعد العقبة الأولى، ليصلى بهم و يقرئهم القرآن، و يفقههم فى الدين و الإسلام، و كان المؤذنون فى زمنه صلى الله عليه و سلم: بلال، و هو أول مؤذن فى الإسلام، و ابن أم مكتوم، و سعد القرظ. كان فى الزمن النبوى، و أبى بكر يؤذن- فيما قيل- بمسجد قباء، نقله إما أبو بكر أو عمر للمسجد النبوى، و زياد بن حارث الصدائى، و أبو محذورة الجمحى، و كان من أندى الناس صوتا، سعد بن عبادة فى ودان، و فى غزوة ذى قرد، مع ثلاثمائة من قومه يحرسونها، السائب بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧

عثمان بن مظعون فى بواط، و قيل: سعد بن معاذ، أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد فى العشيرة، زيد بن حارثة: فى بدر الأولى، و بنى المصطلق، بل قال ابن إسحاق إن الذى فى بنى المصطلق جعل الضميرى أبو لبابة بن عبد المنذر، فى بدر الثانية، رده من طريقها، و ضرب له بسهمه، و فى بنى قينقاع: عاصم بن عدى العجلانى، خلفه على أهل العالية، و بشير بن عبد المنذر فى السويق، و ابن أم

مكتوم، و في اسمه اختلاف. و الأكثر: عمرو، في ثلاثة عشر، بل كان صَلَّى الله عليه و سلم يستخلفه عليها للصلاة بالناس في عامة غزواته، قرقره الكدر، و بحران، و على الصلاة في أحد، و حمراء الأسد، و بنى النضير، و الخندق، و قريظة، و بنى لحيان، و ذى قرد، و فيما قيل إنه فتح مكة و غيرها.

و في خروجه لحجة الوداع: عثمان بن عفان في غطفان، و فيما قيل: ذات الرقاع، أبو ذر الغفاري: في ذات الرقاع، و فيما قيل: بنى المصطلق، عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول، في بدر الآخرة، سباع بن عرفطة في دومة الجندل، و خيبر، قيل: و تبوك، نميلة بن عبد الله الليثي، في بنى المصطلق فيما قيل، و كذا في خيبر، و الحديدية، أبو رهم كلثوم بن الحصين الغفاري في عمرة القضاء، و غزوة الفتح، و حنين، و الطائف، و قيل الذي في عمرة القضاء:

بشير بن سعد الأنصاري، والد النعمان، محمد بن مسلمة الأنصاري، في تبوك، و أبو بكر الصديق على العسكر فيها يصلى بالناس، بل أمره في حياته صَلَّى الله عليه و سلم على الحج سنة تسع، و قدمه للصلاة بالناس في مرض موته، و استعمل على أهل قباء و العالية: عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان، بحيث لم يشهد بدرا، و ضرب له بسهمه، و أمر عبد الله بن سعيد بن العاص - و كان كاتباً - أن يعلم الكتابة بالمدينة.

و لما توفي صَلَّى الله عليه و سلم جعله خليفته أبو بكر على أنقاب المدينة في زمن الردة: عليا، و طلحة، و الزبير، و ابن مسعود، بل ألزم أهل المدينة بحضور المسجد خوف الغارة من العدو، لقربهم، و استخلف على المدينة حين برز للتوجه بجيشه لقتال أهل الردة: أسامة بن زيد، حين قدومه بالجيش الذي جهزه، إنفاذا لتأثيره صَلَّى الله عليه و سلم، مما كان أعظم نفع للمسلمين، بل و خلف مع أسامة جنده، ليستريحوا و يريحوا ظهريهم، فناشده المسلمون الرجوع. فأبى، قائلاً «بل أواسيكم بنفسى» و على أخذ بزمام راحلته، قائلاً «لا تفجعنا بنفسك فو الله لئن أصبنا بك، لا يكون للإسلام نظام» إلى أن سار إلى ذى القصة، و نزلها في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة، فرجع إلى المدينة حينئذ، بعد أن أمضى الجيوش. و أنفذ خالد بن الوليد.

و استخلف حين حج - سنة اثنتي عشرة - على المدينة عثمان بن عفان، ثم أمر عمر رضي الله عنهما بالصلاة بالناس في مرض موته إذ أقام خمسة عشر يوماً، لا يخرج إلى الصلاة،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٨

بل كان عمر يصلى بالناس في حياته إذا غاب، و لما دفن رضي الله عنه - و كان قد استخلفه - صعد المنبر، فخطب بالناس، ثم لم يتخلف عن الحج في سني خلافته إلى في الأولى فقط، و كان على القضاء على، بل و استخلفه، و في سنة أربع عشرة: أمر عمر رضي الله عنه بالقيام في شهر رمضان في المساجد بالمدينة، و جمعهم على أبي بن كعب، و كتب إلى الأمصار بذلك، و كذا جمع عمر الناس في قيام رمضان على سليمان بن أبي حثمة الآتي قريباً، و أقام عمر أيضاً: أبا حليمه - معاذ بن الحرث - الأنصاري القاري، يصلى بالناس التراويح في رمضان، فكان يقنت، و في التي تليها - أو التي بعدها - سار عمر رضي الله عنه لفتح بيت المقدس، و استخلف على المدينة علياً، و في سنة ست عشرة استخلف عليها - حين حج - زيد بن ثابت، و كذا في التي بعدها، حين اعتمر، و بنى المسجد الحرام، و أقام بمكة عشرين ليلة، و في غيرها من حجاته، ثم في سنة ثمانى عشرة: سار إلى الشام، و استخلف علياً، ثم في حجة سنة إحدى و عشرين و التي تليها معاً: استخلف زيد بن ثابت، ثم في سنة ثلاث و عشرين، آخر حجاته: كان معه فيها أمهات المؤمنين رضي الله عنهم و عنهن.

قال الزهرى: ما اتخذ النبي صَلَّى الله عليه و سلم قاضياً - و لا أبو بكر، و لا عمر - حتى قال عمر للسائب بن يزيد، ابن أخت نمر «و لو روت عنى بعض الأمر؟»، و نقل ابن حبان و ابن عبد البر: أن السائب كان على السوق أيام عمر، و سبقهما مصعب الزبيرى، فقال: استعمله عمر على سوق المدينة، هو و سليمان بن أبي حثمة، و عبد الله بن مسعود، و أول من استعمل قاضياً - بعد قول عمر للسائب - عثمان، و جعل عمر على بيت المال عبد الله بن الأرقم القرشى الزهرى الصحابى، لما شاهده من ائتمان النبي صَلَّى الله عليه و سلم له،

و كتب له، ثم لأبى بكر و عمر، و كذا استعمله عثمان على بيت المال.

و كذا كان عبد الرحمن بن عبد القارى عامر على بيت المال، و كذا كان أبو الزناد عبد الله ذكوان الفقيه حاسب أهل المدينة بحيث وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوانها.

و كان أبو زيد سعد بن عبيد الأنصارى - أحد من جمع القرآن فى زمنه صلى الله عليه و سلم - يؤم فى زمنه صلى الله عليه و سلم و أبى بكر و عمر بمسجد قباء، فلما توفى أمر عمر مجمع بن جارية أن يصلى بهم، و أم بمسجد قباء عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصارى، أحد شيوخ أبى مصعب، و لما قتله - رضى الله عنه - أبو لؤلؤة اللعين غلام المغيرة بن شعبه، عند صلاة الصبح: أمر عبد الرحمن بن عوف فضلى، ثم جعل الخلافة شورى بين ستة، و أمر أن يصلى صهيب بالناس، حتى يستقر الأمر، بل هو الذى صلى على عمر.

و لما كانت آخر خطبة خطبها عثمان حصبه الناس حين جلس على المنبر، فصلى للناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى، ثم لما حصر - مع كونه لم يتخلف عن الحج فى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٩

سنى خلافته، إلا فى الأولى و الأخيرة - استخلف على المدينة فى بعضها عامر بن ربيعة بن كعب العنزى العدوى.

و كان يصلى بالناس فى المسجد النبوى أبو أيوب خالد بن زيد الأنصارى، بعد استئذان سعد القرظ المؤذن عليا، فدام أياما، ثم صلى بهم على، و يقال: بل أمر على سهل ابن حنيف فضلى بالناس من أول ذى الحجة إلى يوم العيد، ثم صلى على بالناس العيد، و استمر حتى قتل، رضى الله عنهم.

و بويح لعلى، الذى لم يتهيا له الحج فى سنى خلافته، و استخلف حين خرج دافعا لمن برز قثم بن العباس، ثم فى سنة سبع و ثلاثين سهل بن حنيف، ثم عزله و استخلصه لنفسه، و ولاها تمام بن العباس، ثم عزله و ولاها أبو أيوب الأنصارى، ثم شخص نحو على، و استخلف عليها رجلا من الأنصار، فلم يزل عليها حتى قتل على.

و كذا ولى على حين خرج يريد البصرة تميم بن عبد عمر و أبى حسن المازنى، و لما ترك الخلافة ابنه الحسن لمعاوية بن أبى سفيان - رضى الله عنهما - كان أبو هريرة فى أثناء الفتنة يصلى بالناس، حين جاء جارية بن قدامة، و استعمل معاوية على المدينة مروان بن الحكم بن أمية ثمان سنين و شهرين ثم عزله، و استعمل فى أحد الربيعين سنة تسع و أربعين سعيد بن العاص، و كان على قضائها فى أيام مروان عبد الله بن نوفل بن الحارث، فعزله سعيد حين استقر بأبى سلمة بن عبد الرحمن، بل قيل: إن ابن نوفل كان قاضيا زمن معاوية، و إنه أول قاض كان بالمدينة من التابعين، و تكررت ولاية معاوية لسعيد بن العاص فى الإمرة، و كذا استعمل معاوية أبا هريرة غير مرة، و كان إذا غضب عليه يبعث مروان، بحيث وليها أيضا غير مرة، و من جملتها فى سنة أربع و خمسين، و استعمل معاوية أيضا عبد الملك بن مروان، و هو ابن ست عشرة سنة، و حج سنة خمس و سبعين، و عزل معاوية مروان فى سنة سبع و خمسين.

و استعمل ابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، و كان فى سنة تسع و خمسين و إليها، فأبقاه يزيد بن معاوية، حين خلف أباه فى سنة ستين، بل كان العامل فيها عليها و على مكة معا عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق، و دخل المدينة فى رمضان، و كان بشر بن أرطاة من شيعه معاوية، و ولى الحجاز و اليمن، و هدم بالمدينة دورا كثيرة، و صعد المنبر، فتكلم بمنكر.

و لما فرغ مسلم بن عقبة من قتال أهل المدينة: استعمل عليها روح بن زبناج الجذامى، و قيل: عمر بن محرز الأشجعى، و استعمل أبا يزيد، أو غيره ممن هو أقرب، على

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٠

شرطته عمرو بن الزبير بن العوام، لما كان بينه و بين أخيه عبد الله من التفاضن، و كانت وقعة الحره، و استشهد فيها عبد الله بن حنظلة الغسيل الصحابى فى ذى الحجة منها، و كانت الأوس ولته أمرها. و حين بويح فى الشام لعبد الملك بن مروان بن الحكم ولى عروه بن

أنيف، و جهزه في عسكر لقتال أهل المدينة، فهرب الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر، متوليها لعبد الله بن الزبير. فكان ابن أنيف يدخل فيصلى بالناس الجمعة ثم يعود لمعسكره، و دام شهرا، ثم صار يصلى بعده عبد الرحمن بن سعد القرظ، إلى أن عاد الحارث إلى المدينة، ثم عزله ابن الزبير بجابر بن الأسود بن عوف الزهري، ثم سنة سبعين بطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المعروف - لجوده - بطلحة الندي، فلم يزل حتى أخرجه طارق بن عمرو حين قدمها في سنة اثنتين و سبعين، و استقر ثعلبة - رجل من أهل الشام - فكان يأكل و هو على منبر النبي صلى الله عليه و سلم التمر و غيره، ليغيظ أهل المدينة، مع شدته على أهل الريبة.

و كذا ولي عبد الملك المدينة في سنة اثنتين و سبعين طارق بن عمرو مولى عثمان المذكور خمسة أشهر.

و كان قاضيا أيامه عبد الله بن قيس بن مخزوم، بل كان قاضيا في حياة جابر بن عبد الله الأنصاري، و استخلفه الحجاج، إذ ولي العراقين على المدينة.

ولي عبد الملك أيضا أبان بن عثمان بن عفان سبع سنين فأزيد.

و ممن ولي المدينة لابن الزبير، المقيم في الخلافة تسع سنين - لم يترك الحج في واحدة منها، أولها: سنة أربع و ستين - الحارث بن حاطب، المشار إليه، و كان الحارث هذا: يلي لمروان المساعي بالمدينة، و دام إلى أيام ابنه عبد الملك، بل استعمل عبد الملك الحجاج على مكة و المدينة، فلما قتل ابن الزبير دخل مكة، فبايعه أهلها لعبد الملك، و سار إلى المدينة، فأقام بها شهرا أو شهرين، و تجرأ فيها على الصحابة، و تكلم بالقيح، و ذلك في صفر سنة أربع و سبعين، و كذا استعمل عبد الملك هشام بن إسماعيل المخزومي، ثم عزله ابنه الوليد الذي حج بالناس سنة سبع و تسعين.

و ولي عمر بن عبد العزيز من سنة ست و ثمانين إلى سنة ثلاث و تسعين.

و كان على سوق المدينة أيام إمرة عمر بن عبد العزيز سليمان بن يسار، أحد أئمة التابعين، ثم عزل الوليد عمر بعثمان بن حيان، فدام ثلاث سنين، و استعمل أخوه سليمان بن عبد الملك - المتوفى سنة تسع و تسعين - بعد عزله لعثمان بن حيان سنة ست و تسعين محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، الذي كان مقدما على الخزرج يوم الحرة.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥١

و من النكت الطريفة: أن سليمان كتب إليه: أحص من قبلك من المخنثين فصحفت ب «أخص» بالخاء المعجمة، فخصاهم، بل قيل: إنه علم بالتصحيف قبل الفعل، و إنه كف.

و كان ابن حزم عليها قبله لأخيه الوليد، فإنه حكى أنه تحامل على الأحوص الشاعر تحاملا شديدا، فسار إلى الوليد يشكوه، و أنشد قصيدة يمتدحه بها، من جملتها:

لا ترثين لحزمي ظفرت به يوما، و لو ألقى الحزمي في النار

الناخسين بمروان بذي خشب و الداخلين على عثمان في الدار

فقال له الوليد: صدقت، و الله لقد أغفلنا حزما و آل حزم.

ثم كتب بولاية عثمان بن حيان المري، و بعزل ابن عمر، و استصفاء أموالهم، و إسقاطهم جميعا من الديوان.

و استعمل ابن عمهما عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم عليها خالد بن أبي الصلت، و على القضاء أبا طوالة عبد الله بن عبد العزيز بن معمر بن حزم، بل كان أبو طوالة خليفة لابن عمه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في القضاء، و ولي قضاء المدينة لعمر عبد الرحمن بن يزيد بن جارية.

و استعمل هشام بن عبد الملك - الذي حج قبل خلافته بالناس سنة ست و مائة - كلا من خاليه إبراهيم و محمد ابني هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي على مكة و المدينة و الطائف، و كأنه ولي إبراهيم أولا، فإنه قدم المدينة و هو أمير في جمادى الثانية سنة ست و مائة، ثم عزله في سنة أربع عشرة و مائة بأخيه خالد بن عبد الملك، و كأنه صرفه أيضا، ثم أعاده سنة

سبع عشرة و مائة لكل من مكة و المدينة و الطائف و حج بالناس .

ثم صرفه في التي بعدها بمحمد بن هشام أخى إبراهيم، فكان واليها سنين، كأنه إلى خمس و عشرين آخر أيام هشام، و حج بالناس في أول سنه.

و كان القاضى بها أيام إبراهيم: سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت، و القاضى في خلافة هشام إما زبيد بن الصلت، أو والده الصلت. ثم لما صارت الخلافة لابن أخيه الوليد بن يزيد بن عبد الملك كتب إلى يوسف بن عمر - أمير المدينة - بالقبض على محمد و إبراهيم المذكورين، ففعل و عذبهما حتى ماتا سنة خمس و عشرين و مائة.

و ولى مكة و المدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان: لمروان بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٢

محمد، و حج بالناس سنة سبع و عشرين و مائة، بل كان واليها قبل ليزيد بن الوليد بن عبد الملك، ثم أثبتته مروان عليهما، ثم عزله عنهما - و كان في خلافة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على قضاء المدينة - بشيئة بن نصح المقرئ التابعى، و على إمرتها - مع مكة و الطائف عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى وليها سنة ثلاثين و مائة، و لم يلبث أن قتل مروان، و انقضت دولة بنى أمية.

و ولى أبو العباس السفاح - أول خلفاء العباسيين - عمه داود بن على بن عبد الله بن العباس الحرمين و غيرهما في سنة اثنتين و ثلاثين و مائة، و لم يلبث أن مات بعد أفعال ذميمة من قتل و نحوه كما سيأتى، فاستعمل عليهما خاله زياد بن عبيد الله بن عبد الممدان الحارثى، و كان على المدينة عبد الله بن الربيع الحائثى، فعزله المنصور أبو جعفر الهاشمى، و ولى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس، فدام ثلاث سنين، ثم عزله بالحسن بن زيد العلوى والد السيدة نفيسة، فدام خمس سنين، ثم عزله بعمه عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس، و كان زيد بن الحسن والد الحسن هذا - لشرفه في بنى هاشم و سنه - على صدقات آل عمر، ثم عزله بسليمان بن عبد الملك، و كذا استعمل المهدي جعفر عليهما في سنة إحدى و ستين.

و كان المنصور قد جمع لجعفر بين إمرة مكة و المدينة، فكان أول من خطب بهما في خلافة بنى هاشم، ثم من بعده داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الآتى في «الأمين» ثم ابنه محمد الآتى في «المتوكل».

و لما قدم جعفر المدينة على إمرتها - و كان أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة القاضى بها للمنصور، أيام إمرة زياد بن عبيد الله الحارثى الماضى عليها معزولا محبوسا - أكرمه جعفر، و أطلقه من الحبس بإشارة المنصور، فسار إلى المنصور فأعاده.

و كذا استعمل المنصور على المدينة، بل و مكة و الطائف - قيل و اليمامة، بعد الثلاثين و مائة - زيادا الحارثى المذكور، و شرط عليه الفحص عن محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، فلم يقدر على كشف خبرهما، فعزله في سنة أربعين، أو التي تليها - أو في رجب سنة اثنتين و أربعين - بمحمد بن خالد القسرى، فأقام سنتين و بلغه الميل إلى آل أبى طالب، فعزله سنة أربع و أربعين و أربعمائة برباح بن حيان المرمى، فأرسل برباح حين بلغه عزم محمد على الخروج إلى قاضى المدينة أبى عبد الله محمد بن عمران بن القرشى التميمى، و كان قاضيا لبنى أمية، ثم لبنى هاشم، و إلى غيره من أهلها، و حذرهم من إخفائه فضلا عن الخروج معه، و لم يلبث أن ظهر محمد، و حبس رباحا في جماعة، إلى أن كان قتل محمد

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٣

بالمدينة على يد عيسى بن موسى ابن أخى المنصور، و ولى عهده.

ثم ولى المنصور الإمرة لعثمان بن محمد بن خالد بن الزبير، و المساعى للحكم، و القضاء لعبد العزيز أخيه ابني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى، كذا و لاه ابنه المهدي القضاء، و ولى المنصور الشرط لأبى القلمس عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومى، و استعمل المنصور على الحرمين أخاه عيسى، بعد قتل عثمان بن نهيك، و ذلك بالهاشمية، و حج المنصور بالناس سنة ست و ثلاثين قبل خلافته، ثم كثيرا من سنينها سنة أربعين و مائة، ثم أربع و أربعين، ثم

سبع و أربعين، ثم اثنين و خمسين، ثم رامة سنة ثمان و خمسين فحالت المنية دونه، و هو بيتر ميمونه، ظاهر مكة. و كذا حج المهدي بالناس سنة ستين، ثم سنة أربع و ستين، و أنفق في الأولى بالحرمين - فيما قيل - ثلاثين ألف درهم، و ثلاثمائة ألف دينار، و ماتت ألف درهم، و مائة و خمسين ألف ثوب.

و حج ابنه الرشيد بالناس تسع حجج متفرقة: سنة سبعين و مائة، و ثلاث و سبعين، و اثنين بعدها، ثم سبع و سبعين و تسع و سبعين، ثم إحدى و ست و ثمان و ثلاثتها - بعد الثمانين - و فرق في بعضها بالحرمين أموالا جمعة، و هو آخر خليفه حج من العراق.

و ممن ولي قضاء المدينة - سوى من ذكر - رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب القرشي العامري التابعي، و إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري، و سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق، و أبو بكر ابن نافع مولى ابن عمر، و إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، و كذا أبوه، و هما تابعيان، و كانا من قضاة العدل، و سعد يقضى في المسجد، و كذا ولي قضاءها من التابعين سعيد بن الحارث بن المعلى، و كان قاضي الحرمين: أبو محمد عبد الله بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري موجودا سنة خمس و ستمائة، و وصف أيضا بابن القاضي.

و ولي بعض أمراء المدينة - في زمن مالك - خيثم بن عراك بن مالك الغفاري، فأنكر ذلك مالك، فغزله.

و ولي خراج المدينة و حسبها سليمان بن بلال أبو أيوب الحافظ، أحد شيوخ العقبيين، بل أحد شيوخ مالك.

و كان الأمير في زمن المهدي - كما تقدم - جعفر بن سليمان، و كذا عمر بن عبد العزيز بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٤

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، ثم آخره ولده الهادي، و في سنة ست و ستين: إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس و حج بالناس في التي بعدها، و كان القاضي في زمن المهدي عبد العزيز بن المطلب، و عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم القرشي، و كذا كان ثانيهما قاضيا للرشيد

و كان عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان القرشي الجمحي خلف والده علي قضاء المدينة في زمن المهدي.

و القاضي لابنه ولي عهده موسى الهادي: أبو بكر بن أبي سبرة.

و استعمل أخوه الرشيد أبو جعفر هارون: بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام على أمرتها ثنتي عشرة سنة و أشهر. بل كان ابتداء ولايته في حياة أبيه المهدي، إذ توجه إلى بغداد. و كان أبوه عبد الله من خواص المهدي. فولاه المدينة و اليمن و مكة، و كان لكرهته الامرة: ألزمه الرشيد أياما، و هو يمتنع. ثم أجاب.

كما في ترجمته.

و ممن كان أمير المدينة في زمن الرشيد - كان عليها - و علي الصوائف - عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي. و أمرتها خاصة: عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي، بحيث أنه هو الذي صلى على مالك بن أنس. و ذلك سنة تسع و سبعين و مائة.

و كذا كان واليا بالمدينة: أخوه عبد العزيز بن محمد من قبل والدهما.

و استعمل الأمين داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس على الحرمين. و كان نائبه على المدينة ابنه سليمان.

و استعمل المأمون عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي، على الحرمين، في سنة أربع و مائتين. و حج بالناس فيها و في بعدها اللتين بعدها. فكان على شرطته أبو مصعب أحمد بن القاسم الزهري القرشي، بل ولي قضاءها.

و كذا ولي قضاءها للمأمون: عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق صاحب مالك. كما كان أبوه قاضيا. بل ولي عبد الجبار: أمره المدينة مرة بعد أخرى قبل قضائها.

و كذا استعمل المأمون على المدينة و مكة و اليمن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، سنة أربع عشرة و مائتين، و حج بالناس، و كان يتداول العمل عليها هو و ابنه محمد، ثم عزله المعتصم.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٥

و في سنة ثلاثين و مائتين، أيام الواثق بالله- أبي جعفر هارون بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون- كان حاكمها محمد بن صالح، و كانت حادثة.

و في سنة إحدى و خمسين و مائتين، كان العامل على المدينة، علي بن الحسين بن إسماعيل، أيام المعتز بالله أبي عبد الله بن المتولي جعفر و قبله.

و في أيام المعتمد على الله أبي العباس أحمد بن المتوكل جعفر العباسي عقد لأخيه الموفق أبي أحمد طلحة بن المتوكل على إمرة الحرمين، في صفر سنة سبع و خمسين و مائتين، مع زيادة عليهما، و عقد في سنة إحدى و سبعين و مائتين على المدينة، و طريق مكة، لأحمد بن محمد الطائي، و كانت حادثة.

و كان قاضيا على الحرمين بضع عشرة سنة قبل سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة، و شيخ الحنيفة في زمانه: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري، و كان قاضي المدينة:

أبو مروان عبد الملك بن محمد المتوفى سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة.

و كان في أيام الطائع بالله- أبي القاسم الفضل بن المقتدر، جعفر بن المعتضد أحمد، و العزيز صاحب مصر- أمير المدينة: طاهر بن مسلم، سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة.

و كان في أيام القائم بأمر الله- أبي جعفر عبد الله بن القادر بالله أبي العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر الهاشمي- جرت لشكر أبي هاشم ابن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد الحسنى العلوى أمير مكة: حروب مع أهل المدينة، ملك في بعضها المدينة، و جمع له بين الحرمين، و مات في سنة ثلاث و خمسين و أربعمئة.

و كان قاضيها عبد الملك بن مروان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز المرواني المالكي، أحد شيوخ القاضي عبد الوهاب البغدادي.

و أم خالد بن الياس القرشي العدوي من أتباع التابعين بمسجد النبي صلى الله عليه و سلم نحو من ثلاثين سنة، و كذا أم به النظام أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن المسعودي المتوفى سنة ثمان و خمسين و ستمائة، و أم به- بل و بمكة و بيت المقدس- المعجد و البهاء أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري، و مات سنة إحدى و تسعين و ستمائة بالقدس.

و كان على رأس الستمائة أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد مجير الدين طاشتكين المقتفوي: ممن وصف بأمر الحرمين و الحاج، و أنه حج بالناس ستا و عشرين حجة على طريق الملوك.

و استعمل الناصر لدين الله أبو العباس أحمد العباسي مملوكه أقباس الناصري، لما تزعم على الحرمين و إمرة الحج، فحج بالناس سنة سبع عشرة و ستمائة، فقتل بعد انقضاء أيام منى منها.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٦

و كان ذكوان بن صالح السمان المدني، التابعي- أحد كبار علمائها- مؤذنا، فرميا أبطأ الإمام فيصلي هو بالناس، فلا يكاد يجيزها من الرقة و البكاء.

و ممن كان يقص بها من التابعين: سليمان أبو عبد الله الأعرز، و أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، و أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان القاص الواعظ المذكور.

و ممن كان يكتب بها الوثائق، و يقسم الموارث خارجة بن زيد ثابت، و طلحة بن عبد الله بن عوف القاضي أيام يزيد بن معاوية،

كما تقدم.

إذا علم هذا، فأول الأمراء من أشرف المدينة: حسين بن مهنا الأكبر بن داود بن أحمد بن القاسم بن أبي عبد الله عبيد الله، نقيب المدينة، بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسابة المؤرخ، بن الحسين جعفر، الملقب بحجة الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، ثم ابنه مهنا الأعرج، ثم ابنه الحسين، و العز القاسم أبو فليته، واحدا بعد آخر.

و كان ثانيهما أول من عرف من أمراء هذا البيت، كان أميراً بعد الستين و خمسمائة أيام الخليفة المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله العباسي، و السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، الذي كان زائد الحب فيه، و له من الولد: هاشم، لم يل، نعم ولى بعده أكبر بنيه العز جماز، جد الجمامزة، ثم بعد موته ابنه قاسم، فدام خمساً و عشرين سنة إلى أن قتله بنو لأم في سنة أربع و عشرين و ستمائة، فملك بعده ابن عمه أبو عيسى شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا، انتزاعاً لها من الجمامزة، و لم يتمكن الجمامزة من نزعها منه، و لا من ذريته إلى الآن، و دام شيحة في الإمرة طويلاً، و كان يستناب في غيبته ابنه عيسى، و قدر قتل شيحة و هو متوجه إلى العراق على يد بنى لأم أيضاً، و استقل عيسى، و أمه مريم ابنة جماز بن القاسم، ثم في حياته أخوه أبو الحسين منيف سنة خمسين، أو تسع و أربعين و ستمائة، و أمه فاطمة ابنة منيف الوحادية، و في أيامه كانت النار التي ظهرت بالمدينة، فأقلع و أناب، و أعتق جميع مماليكه، و كذا تاب أهل المدينة، فكشف الله كربهم، و مات سنة سبع و خمسين.

ثم بعد موته: أخوهما العز أبو سند جماز باني الحصن، الذي صار محلاً للأمراء للتحصن به، و أمه صبحا بنت فليته بن حسين من آل كثير، ثم انتزعا منه ابن أخيه أبو هاشم مالك ابن منيف سنة ست و ستين و ستمائة ثم تركها اختياراً لعمه جماز بن شيحة، فلما كبر استقر ابنه أبو غانم منصور سنة سبعمائة، أو اثنتين و سبعمائة، و في أيامه انتقل القضاء لأهل السنة، و لاطفه المستقر، و هو السراج عمر بن أحمد الدهنهورى، كما سيجيء في ترجمته، و بعد قتله:

انتزعا في رمضان سنة خمس و عشرين و سبعمائة و استقر ابنه كيش، ثم بعد قتله أخوه طفيل.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٧

ثم انتزعا في صفر سنة سبع و عشرين و سبعمائة عمهما أبو مزروع ودى بن جماز، و توجه لمصر طمعا في الاستمرار به، فاعتقل بها، و استمر طفيل أميراً، أزيد من ثمان سنين بأيام، فوليها ودى في شوال سنة ست و ثلاثين و سبعمائة، ثم عاد طفيل عنوة سنة ثلاث و أربعين، و استمر أميراً، حتى صرف سنة خمسين، فخرج عنها بعد نهب أصحابها لها، و قصد مصر، فاعتقل بها حتى مات معتقلاً في شوال سنة اثنتين و خمسين.

و كان الذي استقر بعد عزله سعد بن ثابت بن جماز بن شيحة، و دخل المدينة في ذى الحجة سنة خمسين، ثم مات في ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين فاستقر ابن عمه فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز، و أكمل الخندق الذي كان ابتداءً به سعد حول السور، ثم بعد موته تولى مانع بن علي بن مسعود بن جماز.

ثم انفصل بالجماز بن منصور بن جماز بن شيحة في ربيع الأول سنة تسع و خمسين، فلم تتم السنة حتى قتل، و استقر بعده أخوه عطية، و جيء له بالتقليد و الخلع في ربيع الآخر من التي تليها، ثم انفصل بابن أخيه هبة بن جماز بن منصور، في سنة ثلاث و سبعين، ثم أمسك بمكة، و أعيد عطية سنة اثنتين و ثمانين، ثم ماتا في التي تليها، فاستقر ابنه جماز بن هبة بن جماز، و وصلها في ذى القعدة منها إلى أن أشرك معه ابن عم أبيه محمد بن عطية بن منصور في سنة خمس و ثمانين، ثم تغلب جماز، بحيث انفرد بها، ثم عزل في سنة سبع و ثمانين بن محمد بن عطية، شريكه قبل، فلم يلبث أن مات في أحد الجمادين من التي تليها، فأعيد جماز، ثم انفصل في أحد الربيعين سنة تسع بئتاب بن نعيم بن منصور بن جماز، فدام إلى صفر سنة خمس و ثمانمائة، فأعيد جماز بعد اعتقاله بالإسكندرية نحو ست سنين، و دخلها في جمادى الثانية منها.

ثم انفصل في ربيع الأول سنة إحدى عشرة بثابت بن نعيم بسؤال صاحب مكة، الشريف حسين بن عجلان للناصر فرج في عودته، و حينئذ أضيف إليه النظر على إمرة المدينة و ينبع و سائر الحجاز، و لم يصل التوقيع بذلك إلا بعد موت ثابت، ففوضها صاحب مكة لأخي المتوفى عجلان بن نعيم، أبي زوجته موزة، بل جاء توقيعه بذلك، بشرط رضى الشريف حسن، ثم صرفه بسليمان بن هبة جماز بن منصور أخى جماز، فقبض عليه لسوء سيرته، فى أواخر ذى الحجة سنة خمس عشرة و ثمانمائة.

و قرر أمير الحاج حينئذ يلبغا المظفرى ابن أخيه غرير - بمعجمه مضمومه و راءين - بن هيازع بن هبة جماز، و حمل سليمان و أخاه محمدا فسجنا بمصر، حتى مات سليمان فى السجن سنة سبع عشرة، و استمر غرير إلى أن هرب فى ذى الحجة سنة تسع عشرة، خوفا من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٥٨

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٨

القبض عليه.

و عاد عجلان إلى الإمرة، ثم عزل بغيرى فى أواخر ذى الحجة سنة إحدى و عشرين، ثم عزل فى ذى الحجة سنة أربع و عشرين بعجلان بن نعيم، و حمل غرير للقاهرة، فحسن بها، و لم يلبث أن مات فى أوائل التى تليها، ثم صرف بمانع بن على بن عطية بن منصور فى أثناء سنة إحدى و ثلاثين، و استمر إلى أن قتل فى سنة تسع و ثلاثين، فاستقر ابنه أميان، فعزل فى أواخر سنة اثنتين و أربعين ابن غرير إلى أن مات، فولى - باجماع المدنيين - عمه و نائبه حيدر بن دوغان بن هبة فى ربيع الآخر سنة ست و أربعين، فقتل فى رمضانها، و استقر يونس بن كبش بن جماز باتفاق من أهل المدينة و أمير الترك المقيم بها، ثم انفصل فى المحرم من التى تليها بضيغم بن حشرم بن نجاد بن نعيم بن منصور بن جماز، ثم أعيد فى سنة خمسين أميان، فدام نحو ثلاث سنين، ثم مات، فولى زبيرى بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور سنة أربع و خمسين، ثم عزل فى سنة خمس و ستين بزهير بن سليمان بن هبة بن جماز بن منصور، ثم عزل فى سنة تسع و ستين - تقريبا - بضيغم بن حشرم بن نجاد أخى ضيغم ثم صرف بعد أربعة أشهر، و أعيد زهير، فدام إلى سنة أربع و سبعين تقريبا، فمات، فأعيد ضيغم، و استمر إلى أن قتل الزكوى بن صالح أواخر سنة اثنتين و ثمانين، فلم يواجه ضيغم أمير الحاج المصرى.

و قدم الشريف محمد بن بركات المدينة فى أثناء التى تليها فى طلبته، فما تهيأ له فترك بالمدينة عسكريا و الشريف قسيطل بن زهير بن سليمان و أقاربه من آل جماز و كاتب بذلك، فجاءت المراسم بولاية قسيطل إلى أن فوض أمر الحجاز - المدينة و غيرها - لصاحب مكة، فأعاد زبيرى - بعد استشارة المدنيين - فى أحد الجمادين سنة سبع و ثمانين إلى أن مات فى رمضان من التى تليها، فاستقر صاحب الحجاز بابن المتوفى حسن، و دام إلى أن اقتحم القبة، كما تقدم، فاستقر بفارس بن شامان بن زهير بن زيان بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى، و فى جده منصور تجمع آل منصور، و آل عمار، و آل زيان، و غيرهم و هو ابن خال صاحب الحجاز، و زوج ابنته حزيمة، و وصلها فى رجب سنة إحدى و تسعمائة، فأحسن السيرة، و قمع الرافضة، بعد استخلاصه من الأموال المأخوذة جملة، و تأدب مع أهل السنة، و لما قدمت - و هو بها - أكرمنى، بل كنت أشهد فيه لوائح الإمرة قبل ذلك حين كنت فى تلك المجاورة بها، فالله تعالى يبارك فيه و يسعده و إيانا بصاحب الحجاز و بينه، فهو الجمال حسنا و معنى، و الجمال للأثقال إحسانا و حسنا.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٥٩

حرف الألف

١- أبى اللحم الغفارى:

صاحبي شهير، حديثه عند الترمذى، والنسائى، والحاكم و روى بسنده عن أبى عبيدة: أن اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار، و كان شريفا شاعرا، و شهد حنيننا و مولاة عمير، و إنما قيل له «أبى اللحم» لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم، و قال الواقدي: كان ينزل الصفراء، و عده مسلم فى المدنيين، و قيل فى اسمه أيضا:

خلف بن عبد الملك، و قيل: الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك، و قيل إنه أدرك الجاهليّة، و قال ابن عبد البر: هو من قدماء الصحابة و كبارهم، و لا خلاف أنه شهد حنيننا، و قتل بها و هو فى التهذيب و الإصابة.

٢- آدم بن عبد العزيز ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو عمر القرشى، الأموى المدنى:

الآتى أبوه و جده. كان من فحول الشعراء، و فيه لعب و خلاعة، بحيث اتهمه المهدي بالزندقة لمجونه، و قوله فى الخمر، و ضربه ليقر، فقال:

و الله لا أقر على نفسى بباطل، و الله ما كفرت بالله طرفة عين، ثم أنه تنسك، مات فى ... و ترجمته فى تاريخى مطولة.

٣- آدم المغربى النجار:

تصاحب هو و عبد الرحمن المغربى على خير، فإنهما كانا يجتمعان- بعد المغرب و الصبح- على أذكار جليئة صالحة فى المسجد النبوى و يجتمع إليهما جماعة من المغاربة، تنشرح القلوب لأصواتهم و أذكارهم، و استمرا كذلك حتى ماتا، و دفنا بالبقيع، و كانت مجاورتهما مدة طويلة بعد الثلاثين و سبعمائة، ذكره ابن صالح.

٤- أبان بن أرقم العنزى الكوفى، ثم المدنى:

ذكره أبو جعفر الطوسى فى الشيعة الإمامية، و قال: روى عن أبى عبد الله جعفر الصادق، ارتحل إليه فسمع منه حديثا كثيرا، و أحقه شيخنا بالميزان.

٥- أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف،

أبو الوليد بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٠

أبى أحيحة القرشى الأموى: صحابى، قدم المدينة مسلما، ثم خرج مع أخويه خالد و عمرو، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى خيبر، و استعمله النبى صلى الله عليه و سلم فى آخر تسع على البحرين، فلم يزل عليها حتى توفى النبى صلى الله عليه و سلم، فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها، فقال «لا أعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم» و قيل: بل عمل لأبى بكر على بعض اليمن، و هو ممن كان تخلف عن بيعه أبى بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوه بايع، و اختلف فى وقت وفاته، فقيل: استشهد يوم أجنادين على الأصح، سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر، و قيل: على عهد عمر، الزهرى قال: إنه أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت، بأمر عثمان، و هذا يقتضى أنه تأخر عما تقدم و لأجله زعم بعضهم أنه توفى سنة تسع و عشرين، و قال أبو حسان الزيادى: فى خلافة عثمان سنة سبع و عشرين، و مال إليه شيخنا، و أمه هند ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

٦- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى:

مولاهم، حجازى، من رجال التهذيب، أصله- كما قاله ابن حبان- من المدينة، و لكنه سكن الكوفة، ثقة، و رع كبير القدر. يروى عن

أنس فمن دونه، و عنه ابن جريح، و ابن إسحاق و آخرون، مات في حد الكهولة سنة بضع عشرة و مائة.

٧- أبان بن عثمان بن عفان بن العاص بن أمية، أبو سعيد، و أبو عبد الله القرشي الأموي المدني:

أحد كبار التابعين و ثقاتهم، و شقيق لعمرو، و أمهما أم عمرو، و يقال لها أيضا: أم النجوم، ابنة جندب بن عمرو الدوسية، ذكره مسلم في ثانية في تابعي التابعين، و هو ممن عده يحيى القطان في فقهاء المدينة، زاد غيره: كان أبو بكر بن حزم ممن يتعلم منه القضاء، بل قال عمرو بن شعيب: ما رأيت أحدا أعلم بحديث و لا أفقه منه، ولى المدينة لعبد الملك بن مروان سبع سنين، فيما قاله الواقدي، زاد غيره و شهورا، و مات قبله بالمدينة سنة خمس و مائة، بعد أن فلج بسنة مع صمم كان به، و حديثه عن أبيه في صحيح مسلم، مصرح فيه بالسماع منه، و كذا روى عن زيد بن ثابت، و أسامة بن زيد، روى عنه ابنه عبد الرحمن، و عمر بن عبد العزيز، و أبو الزناد، و الزهري، و نبيه بن وهب و غيرهم، و حكى: أن عمر بن عبد العزيز لما فرغ من بنيان المسجد النبوي أرسل إليه، فحمل في كساء خز حتى انتهى به إليه، فقال: أين هذا البناء من بنيانكم؟ فقال: إنا بنيناه بناء المسجد، و بنيتموه بناء الكنائس، و قيل: إنه قال هذا للوليد بن عبد الملك نفسه، فالله أعلم.

٨- إبراهيم بن النبي صلى الله عليه و سلم، سيد البشر بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم:

سماه باسم أبيه إبراهيم الخليل، أمه مارية القبطية، ولد في ذى الحجة سنة ثمان، و مات في ربيع الأول سنة عشرة، عن سبعة عشر شهرا و ثمانية أيام فأكثر، بل روى عن عائشة ثمانية عشر التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦١

شهرا، أخرجه أحمد بسند حسن، و اختلف الرواية في الصلاة عليه، و الذي ذهب إليه الجمهور: الصلاة، و أنه كبير عليه أربعا، و قال «إنه لو عاش، لكان صديقا نبيا، و لكن لا نبى بعدى» و «لأعتق أخواله من القبط، و ما استرق قبطي» و «إن له مرضعا في الجنة» و دفن بالبقيع، و ثبت «أنه صلى الله عليه و سلم دخل عليه و هو يوجد بنفسه، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه و سلم تذر فان، و قال: إن العين تدمع، و القلب يحزن، و لا نقول إلا ما يرضى ربنا، و إنا بك يا إبراهيم لمحزونون»، و قد قال البخاري في ترجمته محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، من تاريخه، قال لنا قتيبة: حدثنا محمد بن موسى بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: «أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، و أول من اتبعه إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه و سلم».

٩- إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن أحمد البصري:

يعرف بابن زقزق، ممن نزل مكة فقطنها، و تكسب فيها بالنسخ، و جاور بطيبة سنين، و ذكر بالصلاح و الخير و التلاوة.

١٠- إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي، أبو عبد الله، السيد البرهان أبو الخير الحسيني الطباطبائي الشافعي المقرئ:

نزل الحرمين، و أحد الخدام بالحجرة النبوية، و الآتي عمه عبد الله في محله، مع سياق نسبه، و الإشارة إلى السبب في تلقيب أحد أجداده بطباطبا- ممن أخذ القراءات بالمدينة عن محمد الكيلاني، و بمكة عن الشهاب الشوائطي، و من قبلهما عن الزين بن عباس، بل في سنة ثلاث و عشرين عن البزار، و في اثنتين و ثمان و عشرين عن ابن سلامة، و ابن الجزري، و ترايد اعتناؤه بها، و أقصى ما تلا به للعشر، و سمع على أبي الفتح المراغي، و التقى بن فهد، و الجمال بن الكازروني، و المحب المطري بالحرمين، و مما قرأه على الأخير: صحيح مسلم، و الموطأ، و الشفاء، كلها في سنة ثلاث و أربعين في الروضة النبوية، و شيخنا و ابن الفرات بالقاهرة، و الجمال عبد الله بن جماعة بيت المقدس، و الشهاب بن الحبال بدمشق بقراءته و قراءة غيره، و لقيني بمكة، و سمع بقراءته على ابن الهمام و

غيره، و تصدى للإقراء بالحرمين، فأخذ عنه الأماثل، و بلغنى: أنه كتب على الشاطبية شرحا، و هو الذى أنهى أمر ابن فدغم الرافضى إلى الظاهر جقمق، و أنه سمع منه ما يقتضى الكفر، فبادر إلى الاحتيال عليه، و قبضه أمير الركب الشامى، حتى أحضر إليه، فأمر بقتله، و حينئذ كف السيد غالبا عن الإقامة بالمدينة، و لزم مكة قديما للطواف و العبادة و الإقراء، حتى مات بها فى مغرب ليلة الجمعة ثالث محرم سنة ثلاث و ستين و ثمانئة، و صلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، و دفن بالمعلاة، رحمه الله و إيانا.

١١- إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء الله بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٢

خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القاضى البدر، أبو إسحاق بن القاضى الصدر، ابن العلامة المجد أبى القرشى المخزومى، القاهرى الشافعى: قاضى المدينة و خطيبها و إمامها، وجد صاحبنا الشريف محمد بن أحمد بن إبراهيم، و يعرف بابن الخشاب، ولد فى يوم السبت رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و ستمائة، و عرض المنهاج الأسمى على القوام مسعود بن البرهان الكرمانى، و أخبره به عن مؤلفه، و سمع من جده المجد عواليه و غيرها، و من على بن عيسى بن القيم: الأول من عوالى سفيان، و من الشريف العز موسى الحسينى: صحيح مسلم، و من الحجاز وزيره البخارى- بفوت- المجلس الأول، و من سعد الدين الحارثى، و محمد بن على بن ظافر، ساعد و غيرهم، و تفقه و تميز، و برع و درس، و ناب فى الحسبة بالقاهرة، ثم ولى قضاء المنوفية من الوجه البحرى، و أقام به، ثم ناب فى الحكم بالقاهرة مع مباشرته التوقيع قبل النيابة، ثم بعدها مدة طويلة، ثم ولى قضاء حلب عوضا عن العلاء على الزرعى، و قدمها فى سنة ثلاث و أربعين، فباشره نحو سنة سعى فى عوده إلى القاهرة، فأجيب و عاد للنيابة فيها، ثم ولى قضاء المدينة و خطابتها و إمامتها، فقدمها فى ذى الحجة سنة أربع و خمسين و سبعمائة، و كان- كما قال ابن فرحون- ممن قدم فيها القاضى عز الدين بن جماعة، مجاورا بأهله و أولاده، و قدم معه صهره الفخر بن الكويك، و كذا قدم الشهاب بن النقيب، فكانت سنة حسنة، تنفضى بذكر محاسنها الأزمنة، انتهى.

و استمر إلى أواخر سنة خمس و خمسين، فعرف بالشمس بن السبع الآتى، و كان فيها، مجاورا بمكة إلى أن سعى له ولده نور الدين على، و ساعده الأمير شيخو حتى أعيد فى آخر العام الذى يليه، و يرجع هذا إلى القاهرة، فولى بها النيابة أيضا عن العز بن جماعة، ثم أعيد إلى قضاء المدينة، مع الخطابة و الإمامة فى سنة اثنتين و سبعين، و استمر بها إلى أن حصل له بها مرض، فتوجه فى أثناء سنة خمس و سبعين إلى القاهرة فى البحر لمصالح دنيوية و دينية، فأدرکه فى الطريق الأجل قبل بلوغ الأمل، فمات به عن نحو ثمانين سنة، فى ربيع الآخر، و دفن ببعض الجزائر، بقرب الطور، أو السويس، و جزم ابن خطيب الناصرية بأنه بالقرب من الأزلم، و كان إماما عالما، مفتيا خطيبا بليغا، فقيها فاضلا، حاكما متورعا، عفيفا عادلا صارما، عارفا بالأحكام، بصيرا بالمكاتيب و غوائلها، و الحكومات و دقائقها، ذا نظم كثير، كتخميس للبردة، بل جمع أشياء منها: مناسك كبرى، و صغرى، و وسطى، و شرح قطعة من المنهاج للنووى، و جمع ديوان خطب، و حدث، و سمع منه الفضلاء، و ممن سمع منه: الحفاظان العراقى و ابنه و الهشمى، و آخرون بالقاهرة، و الزين أبو بكر المراغى المدنى، و أبو الحسن بن سلامة المكى، و روى لنا بالإجازة عنه غير واحد، و ذكره أبو محمد بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٣

فرحون فى تاريخ المدينة، فقال: الشيخ الإمام العالم الأوحى، و حيد دهره، و نادرة عصره، كان حسنة زمانه، قد الذروة العليا، و الغاية القصوى، فى العلم الباهر، و العقل الوافر، و حسن الفصل للخصومات، مع الجزالة و الهيبة، و القيام فى الحق، حاكم إن قيل حاكم، و قام بالخطابة و الإمامة أحسن قيام، و انقضت تلك السنة كأنها أحلام، ثم كان العود أحمد، سلك مسلكا جميلا، و حقق ما كان الناس

أملوا فيه تأميلاً، وقام بحرمته المنصب، وإقامة الناموس، ورفع شعار السنة، وأحمد نار البدعة، وراعى حقوق الكافة، وممن ترجمه شيخنا في الدور، والأنباء، واستدركه على تاريخ المقریزی، والمجد اللغوى في تاريخه، والولى العراقى فى وفاته، وابن خطيب الناصرية فى ذيله لتاريخ حلب، وآخرهم على بن فرحون، ولم يستوف ترجمته، فأكملتها من المجد، وهى فى تاريخى الكبير أبسط.

١٢- إبراهيم بن أحمد بن غنایم البعلی المدنى المقری، المؤذن بالحرم النبوی و والد أحمد و أبى الفتح محمد و على، المذكورين، و يعرف بابن علبك:

ولد بالمدينة، ونشأ بها، وسمع على البرهان بن فرحون، وابن صديق، والعلم سليمان السقا، والزین أبى بكر المراغى، فى آخرين، و رأيت وصفه بالمؤدب- بالموحدة- مجودا، فكأنه كان مع كونه مؤذنا يؤدب الأبناء، وكذا وصف بالمقرىء، و آخر عهده به سنة تسع عشرة و ثمانمائة، رأيت خطه فيها لمن عرض عليه.

١٣- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن هيثم أو القاسم:

- على اختلاف النسخة- ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، أبو إسماعيل بن أبى القاسم العلوى، من أهل الرس، قرية من قرى المدينة النبوية، قدم مصر منها، استوطنها، وولى نقابة الأشراف فى أيام العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله بن تميم، بعد موت أبيه إلى أن مات فى شعبان سنة تسع و ستين و ثلاثمائة، و حضر العزيز بالله دفنه بداره، وولى ابنه أبو عبد الله الحسين النقابة بعده، و كان من أمثال الأشراف بمصر، قال أبو القاسم بن الطحان فى الغرباء: أنشدونا له من قبله:

أدنو إلى الجوزاء و هى غريقة تبغى النجاة و لات حين نجائها
تطفو و ترسب فيه أحيانا لا مستغاث لها سوى إيمانها
و البدر يخفق وسطها فكأنه قلب لها قد ريع فى أحشائها

١٤- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، البرهان أبو محمد بن العلامة الجلال أبى الطاهر ابن الشمس أبى عبد الله بن الجلال أبى محمد الخنجدى:

- بضم ثم فتح- الأصل، الأخوى- بفتح الهمزة و المعجمة- المدنى، و يسمى محمدا أيضا، ولد فى سنة تسع و سبعين و سبعمائة بالمدينة النبوية، و نشأ بها، فحفظ القرآن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٤

و الكنز و الألفية و الكافية، و عرض على العفيف المطرى، و تلا بالسبع على عبد الله الشينى- بفتح المعجمة و كسر النونين بينهما تحتانية- و يحيى التلمسانى الضرير، و عنه و عن والده الجلال: أخذ النحو، و عن أبيه و غيره الفقه، و انتفع بأخيه طاهر، و سمع على أبيه، و ابن صديق، و الزين العراقى، و المراغى، و عبد الرحمن بن على الأنصارى الزرندى الحنفى قاضى المدينة، و البرهان بن فرحون و ابن الجوزى، و ناصر الدين بن صالح، و بأخرة هو و ولد له اسمه عبد الله على أبى الفتح المراغى، بل قرأ على الجمال الأسيوطى و غيره ممن سميناهم، و مما قرأه على أبيه: جميع الأربعين النووية بروايته لها عن اليافعى عن جبريل الكردى سماعا عن المصنف، و البردة بروايته لها عن العز بن جماعة، و بنزول عن عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى قراءة عن على بن جابر عن على الهاشمى، و محمد بن الفخر عثمان القواريرى سماعا بسماعهما من الناظم، و حل الشاطبية، و على الزين الزرندى فى سنة إحدى و ثمانمائة البخارى فيما سمعه على ابن صديق، ختم الصحيح، و على ابن الجزرى جميع الأربعين النووية بقراءة ولده محمد بن إبراهيم، و أجاز له أبو هريرة بن الذهبى، و التنوخى، و البلقىنى، و ابن الملقن، و الهيشمى و أبو عبد الله بن مرزوق الكبير، و

كانت إجازته له فى سنة مولده فى آخرين، كابن أبى المجد، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادى، وأخيه أبى بكر، و عبد الله بن خليل الخرستانى، و فاطمة ابنة ابن المنجا، و فاطمة ابنة ابن عبد الهادى، و ذلك فى سنة ست و تسعين، و حج غير مرة، و برع فى العربية، و معانى الأدب، و جمع لنفسه ديوانا، و أنشأ عدة رسائل، بحيث انفرد فى طيبة بذلك، و كان يتراسل مع سميّه البرهان الباعونى، بل كتب على أربعين النووى شرحا، و كان فكها لطيف المحاضرة، كثير النوادر و الملح، ذا كرم زائد، و أدب و غرائب، مع الخط الحسن، و المحاسن، و قد درس و حدث بالبخارى و غيره قراءة عليه: ولده الشمس محمد، و سمع منه الطلبة، و لقيه البقاعى فكتب عنه، و زعم أن جيد شعره قليل، ينتقل فيه من بحر إلى بحر، و من لجة إلى قفر، قال: و هو بالعربية غير واف، و كثير منه سفساف، و ربما انتقل من الحضيض إلى السها، كأنه ليس له قلب فى مدح الناس فإذا قال فى الغرام أجاد، و كتب بخطه: أن الأمر الذى وسم به الرافضة أنهم رفضوا زيد بن على بن الحسين، حين خرج على هشام بن عبد الملك، فقالوا له: تبرأ من أبى بكر و عمر رضى الله عنهما، فقال: هما إماما عدل، لا تبرأ منهما رضى الله عنهما، فرفضوه، ثم افترت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة، و كذا كتب على بعض الاستدعاءات من نظم ما كتبه مع غيره فى محال، و منه:

بالله حبى غن لى عن و حى لىلى و السمر

و عن العذيب و بارق و عن السحاب مع المطر

و عن الغوير و حاجر مع ساكنيه و الغرر

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٥ و عن العقيق و رامة و المنحنى و عن الذمر

و عن المصلى و التقى و بان نجد و الشجر

و عن الثنيات التى منها استبان لنا القمر

بدر ثوى وسط الحشاشلا فرار و لا مفر

حتى أرى ذاك البهاذاك المنى ذاك الوطر

و أحط خدى فى الثرى و أقول: يا سيد مضر

منى الصلاة عليك و التسليم يا خير البشر

و منه:

يا رب أنت غياث المستجير به أنت الدليل لمن تاه الطريق به

يا منقذ المبتلى للهفان من خطريا عالما سر قلبى فى تقلبه

يا منجى الهالك للهفان من محن يا فالق الصبح من ديجور غيبه

عجل بحقك يا مولاي ملتسمى و انظر إلى غافل عما يراد به

مات فى ثانى رجب سنة إحدى و خمسين و ثمانمائة، و دفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة، رحمه الله.

١٥- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد المصرى الأصل، المدنى الشافعى:

أخو الشمس محمد الآتى ذكره، و يعرف قديما بابن الخطيب، ثم- لكونه رئيس المؤذنين بالمدينة النبوية و ابن رئيسهم- بالرئيس و بابن الرئيس، ولد فى ثانى عشر من- المحرم سنة تسع و أربعين و ثمانمائة بطيبة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و المنهاج الفرعى و الأصلى، و ألفية النحو، و عرض على أبوى الفرج الرماغى، و الكازرونى، و الأبشيطى، و سمع على المحب المطرى بعض مسند الشافعى و على غيره، بل سمع على- حين تشرفى بالإقامة بينهم- فى الكتب الستة و غيرها، و باشر الرياسة بالمدينة، و قدم القاهرة مرارا، و حضر مع أخيه مع الجلال البكرى، و كذا حضر عندى و أزانى، بل قرأ على منسكا له رجزا أطال فيه جدا، متعرضا لخلاف لم

يكمل، قرظته له مع الإجازة، و امتدحنى برجز، كتبه لى فى قائمه كتبت التقريظ بظاهاها، و نعم منه سكونا و توددا، ثم رأيته فى سنه ثمان و تسعين بالمدينه، و هو يباشر الرياسه، و كذا رأيته بعدها بمكه و عاد، فمات فى الحرم سنه تسعمائه رحمه الله و إيانا، و كان والده أبو الفتح توجه للقاهره، فأشار والده برجوعه ففعل، و مع ذلك مات قبل أن يدركه.

١٦- إبراهيم بن أحمد المدني البناء:

والد يوسف و غيره ممن هم أكبر منه، و كان على قدم صلاح و خير، و ابتلاه الله فى آخر عمره بمن اختلس حاصله، و ضعف حاله، و مات

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٦

بالمدينه رحمه الله، و أعاد علينا من بركته، قاله ابن صالح، قال: و ابنه يوسف اليوم من كبار أولاد المجاورين، و أكثرهم أموالا، غفر الله له و أحسن عاقبته بمنه و كرمه.

١٧- إبراهيم بن إسحق المخزومي:

يأتى فى إبراهيم بن الفضل أبى إسحق.

١٨- إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن طالب، أبو جعفر الحسينى الموسوى المكى:

قاضى الحرمين، سمع أبا سعيد بن الأعرابى، و أبا بكر الآجرى، و أبا قتيبه مسلم بن قتيبه و غيرهم، و حدث. سمع منه بمكه أبو على الأهوازى، و بمصر: رشا ابن نظيف، و بنظيف آخر. و قال الحاكم: و جاءنا نعى الشريف الموسوى قاضى الحرمين فى رمضان سنه تسع و تسعين و ثلاثمائه، ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق، هذه الترجمة منقوله من مختصره للذهبي، ذكره الفاسى فى مكه.

١٩- إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيب، أبو إسماعيل الأنصارى الأشهلى:

مولاهم المدني الآتى أبوه، يروى عن داود بن الحصين، و ابن جريج و غيرهما، و عنه إسماعيل بن أبى أويس، و القعنبى، و آخرون، و كان صواما قواما من العابدین، صام ستين سنه، لكنه واهى الحديث عندهم قليله، و قال البخارى: منكر الحديث و قال الدارقطنى: متروك، و ضعفه النسائى و غيره، و قال الحربى: شيخ مدنى صالح، له فضل و لا أحسبه حافظا، و ينسب لأحمد توثيقه، و فى ثقات العجلى: إبراهيم بن إسماعيل، حجازى لا بأس به، و إبراهيم بن أبى حبيب حجازى ثقه، و هما واحد و هو من رجال التهذيب، فحديثه عند الترمذى و غيره، مات سنه خمس و ستين و مائه عن اثنتين و ثمانين.

٢٠- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن زيد بن جارية، أبو إسحاق الأنصارى، المدني، زاد ابن حبان:

من أهل مكه، أخو محمد، يروى عن الزهرى، و عمرو بن دينار و غيرهما، و عنه وكيع، و الدراوردى، و ابن أبى حاتم، و آخرون، ضعفه ابن معين، و النسائى، و قال البخارى: كثير الوهم، مع كونه استشهد به فى الصحيح، و لم يستشهد بمتروك، و كان أصم، و هو من رجال التهذيب، فحديثه فى ابن ماجه، بل علق له البخارى، و سيأتى عمه مجمع بن يعقوب بن مجمع.

٢١- إبراهيم بن إسماعيل:

فى ابن قعيس.

٢٢- إبراهيم بن أبى أسيد:

- بضم الهمزة، أو فتحها- المدنى من أهل المدينة، كما قاله ابن حبان، البراد، يروى عن جده، و لم يسمه، عن أبى هريرة رضى الله عنه، و عنه سليمان بن بلال، و أبو حمزة، قال أبو حاتم: شيخ مدنى، محله الصدق، و ذكره ابن حبان فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٧ الثقات، و هو الذى حكى الخلاف فى الهمزة عن أبيه، و هو من رجال التهذيب.

٢٣- إبراهيم بن الأصبح:

مؤذن أهل المدينة، يروى عن أبيه عن أبى هريرة، و عنه عيسى بن يونس السبيعي، قاله ابن حبان فى الطبقة الثالثة فى ثقافته. ٢٤- إبراهيم بن أبى بكر بن عبد الرحمن الأنصارى، المدنى: يروى عن أبى أمامة بن سهل بن سهل، و عنه ابن جريج، و حديثه فى مصنف عبد الرزاق، قاله شيخنا فى تهذيبه للتمييز، و قال: نبهت عليه لاتفاقه مع الذى قبله- يعنى إبراهيم الأخنسى- المخرج له فى النسائى، فى رواية ابن جريج عنهما.

٢٥- إبراهيم بن أبى بكر بن المنكدر، التيمى القرشى المدنى:

زاد ابن حبان: من أهل الحجاز، يروى عن عمه محمد بن المنكدر، و ربيعة بن أبى عبد الرحمن، و صفوان بن سليم، و عنه الحميدى، و ابن وهب و غيرهما، ضعفه الدارقطنى و غيره، و ما تعرض له ابن أبى حاتم، و وثقه ابن حبان.

٢٦- إبراهيم بن أبى ثابت:

هو ابن محمد بن عبد العزيز بن عمر، يأتى.

٢٧- إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثى المدنى:

الآتى أبوه، يروى عنه و عن قريبه سليمان بن محمد، و صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، و عنه عبد العزيز بن أبى أويس، و عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي و غيرهما، و قال أبو حاتم: صالح، و ذكره ابن حبان فى الثالثة من ثقافته.

٢٨- إبراهيم بن جلال الخجندى، المدنى الحنفى:

رأيت بخطه شيئاً لم أرضه فى جمادى الثانى سنة تسع و عشرين و ثمانمائة بالمدينة و جلال هذا: هو العلامة أحمد بن محمد بن محمد الآتى.

٢٩- إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمى:

والد محمد، قال البخارى: هاجر مع أبيه، و روى ابن منده بسنده: أنه من المهاجرين، و أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه فى سرية، و قال ابن عبد البر فى ترجمة أبيه: إنه قد ولد بالحبشة أولادا منهم: إبراهيم، و ماتوا هناك، و قال غيره: بل خرج بهم أبوهم

يريد المدينة، فشربوا من ماء فماتوا، و وجود ولده محمد بعد هذا يرد عليهما، و الله أعلم.

٣٠- إبراهيم بن حبيب، أبو إسحاق المدني:

و يلقب بأبين، والد إسحاق و وصى الإمام مالك، ممن ذكره الدارقطنى فى الرواة عنه، و قال عبد الرحمن بن مهدي: إن إبراهيم- و كان من أصحاب مالك العتق- أخبره أن مالكا عادله، و أن ابن مهدي كتب التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٨
لإبراهيم: أن رجلا حدث عن مالك فى التسليم على النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث، قال ابن مهدي:
فجاء فى كتابه: أنى سألت مالكا، فلم يكن عنده إلا حديث عبد الرحمن بن القاسم، و أنكر ذا كله.

٣١- إبراهيم بن أبي حبيبة، هو ابن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي تقدم.

٣٢- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أخو عبد الله و الحسن الآتين، و أمهم فاطمة ابنة الحسين، ابن المتوكل و فضيل بن مرزوق، وثقه ابن حبان، و لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا، و ذكره الذهبي فى المغنى فى الضعفاء، و لم ينصح بمسنده، و كان المنصور لما خشى من خروج ابن أخيه محمد بن عبد الله بن الحسن عليه أمر أمير المدينة بالقبض عليه و على أخيه إبراهيم، فهربا، فلم يقدر عليهما، فولى المنصور على المدينة أميرا بعد أمير، يحرض عليه فى تحصيلهما، فلم يقدر، حتى حج المنصور، فقبض على أبيهما و أعمامهما، و أقاربهما، و حبسهم فى العراق، فلما خرج محمد بالمدينة، و إبراهيم بالبصرة، قتل الذين فى الحبس، و ذلك فى سنة خمس و أربعين و مائة، و أرخ ابن الجوزى فى «المنتظم» وفاة إبراهيم هذا فى ذى القعدة منها عن ثمان و ستين سنة، و قد أخرج عبد الله بن أحمد لهذا فى زوائد مسند أبيه من رواية كثير بن إسماعيل النواء عنه عن أبيه عن جده حديث «يظهر فى آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام».

٣٣- إبراهيم بن الحسن بن علي، أبو علي المدني:

ذكره الطوسى فى رجال الصادق من الشيعة، و قال: سكن الكوفة، و تبعه شيخنا فى اللسان.

٣٤- إبراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن، الشريف الحسنى:

الآتى جده، وجد أبيه، أورد عن عمه يعقوب بن طاهر حكاية، سيأتى فى جعفر بن عبيد الله.

٣٥- إبراهيم بن حماد بن أبي حازم:

منسوب لولاء المسور بن مخرمة، و لذا يقال له: مولى بنى زهرة، الزهرى المدني، قدم مصر، روى عن مالك بن أنس و غيره، ذكره الدارقطنى، و الخطيب فى الرواة عن مالك، و ساقا له عنه حديثا، و قالوا: روى عنه زكريا بن إسحاق، و إسحاق بن محمد الفروى، و يحيى بن عثمان بن صالح، و المطلب بن شعيب الأزدي، و أحمد بن رشدين، و عبد السلام بن محمد القرشى، ذكره ابن الطحان فى الغرباء، و ضعفه الدارقطنى، و أورد له فى الغرائب من طريق إسحاق بن الحسن الطحان عنه عن مالك حديثا، و كان ضريرا، و هو من رجال الميزان.

٣٦- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير

بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٦٩

العوام، أبو إسحاق القرشي الزبيري المدني: وليس «عبد الله» في نسبه عند ابن أبي حاتم، وطبقات ابن سعد، يروى عن إبراهيم بن سعد، ويوسف بن الماجشون، وهب بن عثمان المخزومي، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة، كالذهلي، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وغيرهم من الحفاظ، وعنه البخاري، وقال: مات بالمدينة سنة ثلاثين و مائتين، وأبو داود، وإسماعيل القاضي، وآخرون، وحديثه عند النسائي بواسطة، قال أبو حاتم: صدوق، لم تكن له تلك المعرفة بالحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ثقة صدوق في الحديث، يأتي الربذة كثيرا للتجارة و يقيم بها، ويشهد العيدين بالمدينة، ولم يجالس مالكا، لكن قد أورد له الخطيب من روايه محمد بن نصر بن منصور المقرئ عنه عن مالك حديثا، و هو في التهذيب.

٣٧- إبراهيم بن حمزة بن نكي بن محمد بن علي، أبو محمد الخداباذي البخاري:

حج سنة خمسمائة، فسمع بالبصرة، و سمع بمكة أبا محمد بن بينه، روى عنه ابن حمزة ببخاري، توفي بالمدينة في يوم عاشوراء سنة ست و خمسمائة، و دفن بالبقيع، ذكرته في الكبير.

٣٨- إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدي:

الآتي أبوه وجده، يروى عن أبيه، و عنه أهل المدينة، مات سنة ثمان و سبعين و مائة، ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات.

٣٩- إبراهيم بن الحوات:

بفتح المهملة، و تشديد الواو، و آخره مثناء فوقانية- قال الساجي: مدني، كان يعالج الحيتان، و قد ذكره الذهبي في الميزان، فقال: إبراهيم الحوات، و يقال: ابن الحوات، و هو السماك، معاصر للرمذ، متهم بالوضع، قال الساجي: كذاب، فقد قال الواقدي: سمعته يقول لابن أبي ذئب: ربما وضعت أحاديث، انتهى، و بقيه كلام الساجي: «أفرقها في الناس ثم أصبح الناس يتحدثون بها» و معاصرتة للرمذ- مع كلامه لابن أبي ذئب- تقتضى أنه زاد على مائة سنة، و لكنه- كما قاله شيخنا- بعيد جدا.

٤٠- إبراهيم بن حيان- بختانية- بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني:

يروى عن الحمادين، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة، و روى له حديثين من طريق عبد المؤمن بن أحمد السقطي، و يحيى بن محمد بن جريش العسكري عنه، و مما يروى عنه عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس «أن رجلا دعا علي بناته بالموت، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: لا تدع. فإن البركة في البنات».

٤١- إبراهيم بن رجب بن حماد، العلامة الرباني الخاشع الناسك، البرهان، أبو إسحاق الرواشي الكلابي:

ثم العامري النسب، السلماي المولد، نزيل المدينة، الشافعي،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٠

كان ممن جمع بين العلم والعمل، و ذكره شيخنا في الدرر، و لم ينسبه، فقال: إبراهيم السلماني نزل المدينة، أقام بها مدة يشتغل بالعلم، و به تخرج الكازروني - يعني: صفى الدين - و أخوه الفقيه عبد السلام، و كانت له كتب نفيسة وقفها بالمسجد النبوي، و ذكره ابن فرحون، و مات سنة خمس و خمسين و سبعمائه، قلت: و قد عرض عليه العز عبد السلام بن محمد الكازروني، المشار إليه في السنة قبلها، و صنف في الرقائق و المواعظ جزءا، و هو ممن أخذ عنه الشرف هبة الله بن البازري، و حدث عنه في المدينة بشيء من كتابه «الدراية في اختصار الرعاية» بقراءة ابن سكر، و وصف بالطبقة: بالإمام العالم العلامة القدوة الصالح العابد، الزاهد الورع، السالك الناسك، بل وصفه الصفى الكازروني بشيخنا الإمام العالم العلامة، عمدة النساك، و قدوة السلاك، إمام المحققين، و قال ابن فرحون: إنه كان من المشايخ العلماء الورعين المنتسكين، المبرزين في الخير، أقام بالمدينة على أحسن طريقة، لا يشبهه أحد في العزلة و الانقطاع عن الناس، عارف بزمانه، حافظ لسانه، مقبل على شأنه، متحرز من إخوانه، ملازم لأواخر المسجد، يشتغل في مذهبه طول نهاره، لا يدخل إلا وقت الوضوء و لا يأتيه أحد إلا من يتبرك به و يرتجيه، انتفع به الطلبة، و تخرج عليه جماعة، فظهروا نجباء علماء، اخترمتهم المنية شبابا، منهم ابنا أحمد الشويكى، و كانت أمهما - و هي صالحة - زوجا له، و منهم الصفى ابن الشيخ محمد الكازروني، و كذا انتفع به أيضا: أخوه الفقيه عبد السلام أخو الصفى المذكور، و عبد القادر الحجار و غيرهم، و كانت له نية صالحة ينتفع بها من يشتغل عليه، و يحسن ظنه فيه، و كان - مع هذه العزلة العظيمة و الانفراد عن الخليفة - يؤذى بأنواع من الكلام، تصديقا للقاتل:

و من ذا الذى ينجو من الناس سالما و للناس قيل بالظنون و قال

فكانوا يرون أنه يقول بالجهة، و يشيعون عنه ذلك، و لم أسمع منه ما يدل على ذلك، و كان الصفى الكازروني ممن لا يخفى عليه حاله، و هو كان يثنى عليه كثيرا و ينكر أن يكون له اعتقاد يخالف إمامه الشافعى، و كان إذا بلغه ما يقال عنه لا يعاتب قائله، و لا يتكلم فى عرضه بشيء، و كان لسان حاله ينشد:

دع الناس ما شاءوا يقولوا، لأننى لأكثر ما يحكى على حمول

فما كل من أغضبتة أنا معتب و لا كل ما يروى على أقول

و كانت له كتب جليظة فى الفقه و الأصول و الحديث، و اللغة و غيرها، وقف بعضها بالمدرسة الشهابية من المدينة، و أكثرها بمكة، و أعتق عبدا و ربا، و أحسن إليه، و قال المجد اللغوى: العالم، الناسك الزاهد السالك، عارف زمانه، و فارس ميدانه، و حافظ لسانه، و المقبل على شأنه، سلك فى الانقطاع مسلكا حسنا، و ملك بترك الاجتماع ملكا حسنا، لا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧١

يخالط الناس إلا لشغلهم بالعلم الشريف، لعلمه بالاختلاط أنه مهم مخيف، لم يزل فى أواخر الحرم ملازما للتدريس و الإفادة و لا يقع فى مجلسه على ذلك زيادة، من الكلم المعتادة، و لا يدخل بيته إلا للوضوء و الطهارة، و لا يأتيه آحاد الناس إلا للتبرك و الزيارة، تخرج عليه جماعة من طلبة المدينة، و انتفعوا بملازمته، لكن اخترمتهم المنية فى الشباب، فأجزل الله لهم الثواب، و من عليهم بحسن الانقلاب، و كان رحمه الله - مع هذا الانقطاع - يؤذى بأنواع الكلام، و يرمى بسهام الملام، و يبلغه ذلك فلا يعاتب قائله، و لا يقطع عنه نائله، و كانت له كتب نفيسة، و أصول معتمدة جليظة فى فنون العلم، وقف أكثرها فى مدرسة فيها له فعال، و وقف بعضها بالمدرسة الشهابية بالمدينة، و أعتق عبدا له كان قد ربا، و أحسن إليه، أحسن الله مثواه.

٤٢- إبراهيم بن شهاب المدنى، و يلقب سبلان - بفتحات.

٤٣- إبراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى:

مديني روى عن عمه مصعب بن سهيل عن الزهري، و عنه أبو زيد عبد الحميد بن الوليد كتباً، ذكره ابن يونس في الغرباء، و أورد له حكاية، و قال: لا أعرف له حرفاً غير هذا، و تبعه المقرئ، فقال: قدم مصر.

٤٤- إبراهيم بن سالم بن أبي أمية أبو إسحاق بن أبي النضر القرشي التيمي المدني:

و يقال له أيضاً: إبراهيم بن أبي النضر، و يلقب ببردان- بفتحات- و هو مولى عمر بن عبيد الله، روى عن أبيه، و سعيد بن المسيب، لكن قال الذهبي: فيه نظر، و كأنه لقول ابن حبان: إنه لم يرو عن أحد من التابعين، و قال شيخنا: فيه نظر، فإن له في مسند أحمد رواية عن عامر بن سعيد بن أبي وقاص، و حينئذ فلا مانع من روايته عن سعيد أيضاً، لمشاركتهما في كثير من شيوخهما، و عنه صفوان بن عيسى، و سليمان بن بلال، و الواقدي، قال ابن سعيد: ثقة، و كذا ذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته، و مات سنة ثلاث- و قيل: أربع- و خمسين و مائة، عن أربع و سبعين سنة، و هو من رجال التهذيب، لتخرج أبي داود له، و حزم أبو أحمد الحاكم في الكنى بأن أبا إسحاق بن سالم الراوي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص- يعني عن أبيه، في تحريم المدينة- هو إبراهيم هذا، و تضمن ذلك الرد على ابن حبان، حيث زعم أن إبراهيم لا رواية له عن أحد من التابعين.

٤٥- إبراهيم بن سريع:

مولى بنى زرارَةَ الأنصاري المدني، يروى عن القاسم بن محمد، و أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، و عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي، ذكره ابن حبان في الثالثة من الثقات، و ذكره الذهبي في الميزان، فقال: إبراهيم بن سريع، لا يعرف من هو، قال البخاري: سأل القاسم و أبا بكر ابن حزم، روى الواقدي عن عبد الرحمن بن التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٢

أبي الموالي عنه، قال أبو حاتم: مجهول، انتهى.

٤٦- إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم، أبو سعيد، الأصبهاني الكاتب:

سكن المدينة، و لذا نسبه الذهبي مدنياً، و قال: إنه خاتمة أصحاب بكر بن بكار وفاة، صدوق مشهور، روى عنه أحمد بن بندار، و محمد بن إسحاق بن أيوب، و أبو الشيخ و آخرون، مات سنة أربع و ثمانين و مائتين، و ذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان، و قال: ثقة صاحب كتاب، سكن المدينة، و كان خاتمة أصحاب بكر، و سمع من هريم بن عبد الأعلى.

٤٧- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

الإمام أبو إسحاق القرشي الزهري المدني قاضيها كآبيه، و نزيل بغداد، ولد سنة ثمان و مائة بالمدينة، و أمه: أمه الرحمن ابنة محمد بن عبد الله بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نضر بن مالك بن حويل بن عامر بن لؤي، سمع أباه، و الزهري، و هو من صغار أصحابه، و مع ذلك فقال ابن عيينة: كنت عند ابن شهاب ف جاء إبراهيم فرفعه و أكرمه، و قال: إن سعد أوصاني بابنه و سعد، و هشام بن عروة، و قال: إنه لم يسمع منه سوى حديث «الحمى من فيح جهنم» و صفوان بن سليم، و صالح بن كيسان، و يزيد بن الهاد، و ابن إسحاق، و كان- فيما رواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة- عنده نحو سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي، بل هو من أكثر المدنيين حديثاً في زمانه، و الوليد بن كثير، و طائفة، و عنه ابنه يعقوب و سعد و الإمام أحمد، و منصور بن أبي مزاحم و محمد بن الصباح الدولابي و لوين و الحسين بن سيار الحراني، و هو آخر أصحابه موتاً بل حدث عنه شعبه و الليث و قيس بن الربيع، و هم أكبر منه، و كذا يزيد بن الهادي، و هو و شعبه من شيوخه، و اتصل بنا عن أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث عنه نسخة كبيرة من حديثه، بل له كتاب فيه أحاديث جملة، و كان من العلماء الثقات أسود اللون، قال ابن عدى: هو من ثقاة المسلمين، حدث عنه

جماعة من الأئمة، و لم يختلف أحد في الكتابه عنه، و قول من تكلم فيه تحامل، و له أحاديث صحيحة مستقيمة عن الزهري وغيره، انتهى.

و قد نزل بغداد، و كان على بيت المال فيها، فيما قاله غير واحد، و قال ابن حبان في ثقاته: إنه كان على قضائها فالله أعلم، و قدم بغداد- فيما قاله عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه- مما هو عند الخطيب في تاريخها سنة أربع و ثمانين و مائه، فأكرمه الرشيد، و أظهر بره، و سئل عن الغناء فأفتى بتحليله، فأتاه بعض أصحاب الحديث لسمع منه فسمعه يتغنى، فقال: لقد كنت حريصا على أن أسمع منك، فأما الآن فلا أسمع منك، فقال: أما أنا فلم أفقد إلا شخصك، و على إن حدثت ببغداد حديثا حتى أغنى قبله، و شاعت هذه عنه، فبلغ الرشيد، فاستدعى به، فسأله عن حديث المخزومية، التي قطعها رسول

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٣

الله صلى الله عليه و سلم في السرقة فدعا بعود، فقال له الرشيد: أعود البخور؟ قال: لا، و لكن عود الطرب، فتبسم ففهمها إبراهيم، فقال: لعلك يا أمير المؤمنين بلغك حديث السفية الذي آذاني بالأمس و الجأني إلى أن حلفت؟ قال: نعم، و دعا له الرشيد بعود فغناه:

يا أم طلحة، إن البين قد أراقل الثواء لأن كان الرحيل غدا

فقال الرشيد: من كان من فقهاءكم يكره السماع؟ قال: من ربطه الله، قال: فهل بلغك عن مالك في هذا شيء؟ قال: أخبرني أبي: أنهم اجتمعوا في مرعاة كانت في بنى يربوع، و هم يومئذ جلء، و معهم دفوف و معازف و عيدان و يغنون و يلعبون، و مع مالك دف مربع و هو يغنيهم:

سليمى أجمعت بينافين لقاؤها أينا؟

و قد قالت لأتراب لها زهر تلاقينا

تعالين، فقد طاب لنا العيش تعالينا

فضحك الرشيد، و وصله بمال عظيم، انتهى.

و لذا قال الخطيب: إنه كان يجيز الغناء، و لكن يחדش فيه اتفاق جماعة من الحفاظ على أن وفاته سنة ثلاث، بل تردد بعضهم بينها و بين سنة اثنتين، نعم قال أبو حسان الزبدي وغيره: إنها في سنة أربع، و أرخه فيها ابن أبي عاصم، بل قال أبو مروان العثماني: إنه سمع منه سنة خمس، و مات بعد ذلك، و هو في التهذيب، لرواية الجماعة له.

٤٨- إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني:

خال سعد بن إبراهيم بن عوف عبد الرحمن بن عوف، و أحد التابعين الثقات، روى عن أبيه، و أسامة بن زيد، و خزيمه بن ثابت، و عنه ابن أخته المشار إليه، و أبو جعفر الباقر، قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، و كذا ذكره ابن حبان في الثقات، و ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، و قال يعقوب بن شيبة: معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة، و قال العجلي: مدني تابعي ثقة، و هو من رجال التهذيب، لكونه من رجال الصحيحين و غيرهما.

٤٩- إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق المدني:

شيخ يروى عن نافع عن ابن عمر في الإحرام، و عنه قتيبة و زكريا بن يحيى بن حمويه، قال أبو داود: شيخ من أهل المدينة، ليس له كبير حديث، و قال الذهبي في ميزانه: منكر الحديث، و هو من رجال التهذيب لكونه في أبي داود.

٥٠- إبراهيم بن سليمان المدني:

روى عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم، و عنه
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٤
محمد بن سلمة المخزومى المدني، قال الدارقطنى فى حواشى السنن: ليس بالمشهور، أورده كذلك شيخنا فى اللسان.

٥١- إبراهيم بن سلمة بن زريق بن صلتان الزهرى المدني:

روى عن مالك فتياه فى مسألة سأله عنها، و عنه عليل بن أحمد شيخ لحمزة الكنانى الحافظ، ذكره أبو العباس النجالى فى الرواء عن
مالك من تصنيفه.

٥٢- إبراهيم بن سويد بن حبان المدني:

روى عن أنيس بن أبى يحيى الأسلمى، و عبد الله بن عقيل، و عمرو بن أبى عمرو، و يزيد بن أبى عبيد، و عنه ابن وهب و سعيد بن
أبى مريم وثقه ابن معين، و قال أبو زرعة: ليس به بأس و ذكره ابن حبان فى الثالثة من ثقاته، و قال: ربما أتى بالمناكير، و هو من
رجال التهذيب، لتخريج البخارى و أبى داود له، و أورده القطب الحلبي فى تاريخ مصر، و قال: ينظر هل جاء مصر؟ فكتب له الحافظ
العراقى: ذكر الخطيب فى «المتفق و المفتق» أنه مصرى، و كذا قال شيخنا ما نصه: و نسبة الخطيب مصرىا.

٥٣- إبراهيم بن شعيب:

- بالمثلثة، و ذكره البخارى بالموحدة، و الصواب الأول- المدني، يروى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه، و عنه ابن وهب،
و الواقدى و غيرهما، قال ابن معين: ليس بشىء، و ذكره ابن حبان فى الرابعة من ثقاته، و القطب الحلبي فى تاريخه و الذهبى فى
ميزانه، و غيره من تصانيفه.

٥٤- إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني:

و يعرف بأبى نعيم النحام، يروى عن ابن عمر، روى عنه يزيد بن أبى حبيب، و صنيع ابن حبان يقتضى: أنه لم يثبت عنده سماعه من
ابن عمر، فإنه ذكره فى الطبقة الثالثة من ثقاته، لكنه قال فى التابعين: إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوى حجازى، قتل يوم الحرّة، يروى
عن أبيه، و عنه ابنه مجاهد انتهى.

و سبقه البخارى لكونه مات بالحرّة، و إبراهيم ممن أدرك ابن عمر بلا شك، فله ذكر فيمن شهد عليه فى وقف أرضه، و يتأكد بتأخر
موت ابن عمر عن الحرّة نحو عشر سنين، و إنما وصف حديثه بالإرسال لكونه لم يدرك القصة المحكية، إذ لفظ الحديث «أن ابن
عمر قال لعمر: اخطب على ابنة نعيم بن النحام» و كان إبراهيم حينئذ طفلا، و لم يذكر فى سياق الحديث: أن ابن عمر أخبره بذلك،
أفاده شيخنا، و حديثه عند أحمد، و الحارث فى مسنديهما و الطحاوى و ابن السكن فى الصحابة و ابن المقرئ فى فوائده، كلهم من
طريق الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن إبراهيم.

٥٥- إبراهيم بن طريف المدني:

يروى عن ابن محيريز، و محمد بن كعب القرظى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٥

و يحيى بن سعيد الأنصارى و عنه الأوزاعى و شعبة و ابن عيينة، و ذكره ابن حبان فى الثالثة من ثقاته، و لم ينسبه و قال: شيخ و نقل ابن شاهين فى ثقاته عن أحمد بن صالح توثيقه و المزنى فى التهذيب، و قال: الشامى.

٥٦- إبراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى، أخو إسماعيل:

قرأ القرآن فى حياة أبيه، و سافر معه إلى مصر، فكانت وفاة أبيه بالمدينة، قاله ابن فرحون فى ترجمة عبد الحميد.

٥٧- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شباع بن مينا:

شيخ الإسلام أبو إسحاق بن التاج أبى محمد، فقيه الشام، ابن البرهان أبى إسحاق الفزارى المصرى الأصل الدمشقى الشافعى، سيأتى فى الألقاب، مذكور فى الدرر و غيرها.

٥٨- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة،

يأتى أواخر الأبارهة فيمن لم ينسب.

٥٩- إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم، برهان الدين أبو إسحاق المدنى الشافعى:

الآتى أبوه مع جده و جد أبيه، و أخيه على و يعرف بابن القطان، ولد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة و ثمانمائة بالمدينة النبوية، و نشأ بها، فحفظ القرآن و العمدة، و المنهاج الفرعى و الكافية، و عرض على المحب المطرى، و النجم السكاكينى، فأخذ عنه مقدمة له فى العربية، و قرأ على أولهما جميع الصحيحين و الشفاء و سمع غير ذلك، و وصفه بالفقيه النبيه الفاضل المحصل، و كذا سمع على والده سنة ثمان و عشرين البعض من الصحيحين، و على الشرف أبى الفتح المراغى، و الجمال و كازرونى، و فى غيرهما، و قرأ على السيد على شيخ الباسطية المدينة فى سنة خمس و خمسين صحيح البخارى و غيره، بل لازمه فى قراءة المطول، و الكافية و شرحها و المتوسط و تصريف العزى و إيساغوجى و بعض شرح الشمسية، و عادت بركته عليه لكونه - كما سيأتى - كان غاية فى العلم و الصلاح، و على أبى السعادات بن ظهيرة، حين كان بالمدينة صحيح مسلم و سمع عليه البخارى، و حضر دروسه التى أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى و الأصلى، و الجمل و غير ذلك، و لازم الأبيشيطى فى دروسه و غيرها، و قدم القاهرة غير مرة، أولها: فى سنة سبع و ثلاثين، و كتب حينئذ عن شيخنا مجالس من إملأته، و قرأ فى سنة سبع و سبع و خمسين على السيد النسابة بعض الفتاوى، و على الأمين الأقصرائى مختصر جامع الأصول، و الشمائل للترمذى فى أشياء سمعا، و على القاضى سعد الدين بن الديرى صحيح مسلم و غيره، و على إمام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الأصلى، و على القول البديع و غيره من تصانيفى، و كذا دخل الشام و غيرها، و لقى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٦

الناس، و دب و درج، و ولى تدريس الحديث فى مختصر النقاشى معتق أبى أمامة بن النقاش بعد موت أخيه المتلقى له عن أبيهما المتلقى له عن ناظره أبى هريرة بن النقاش، و هو إنسان خير، له مشاركة فى الجملة عليه أنس، خبير بالتحصيل، بحيث ينسب لثروة، و ممن يكثر الخلطة لبعض أمراء المدينة، و المعاملة لهم، و يتكرر مجيئه القاهرة لذلك، و لكنه يناقض حاله فى كل هذا، سيما و قد أثكل فى شيخوخته غير ولد من الرجال، و يقال: إنه يشتغل بالكيمياء، و لم يحصل على طائل، و عجز عن الحركة و المجرى إلى المسجد إلا فى الجمعة بتكلف، بل حضر خيرهم ولده الصلاحى، على صحيح مسلم فى الروضة، و لم يلبث أن مات فى ليلة الأربعاء

ثانى عشر ذى القعدة سنة ثمان و تسعين، و هو خاتمه من نعرفه من قدماء المدينة، رحمه الله و إيانا.

٦٠- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم المخزومي المدني:

و أمه أم كلثوم ابنة الصديق، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو يروى عن جده و خالته عائشة و أمه، و جابر بن عبد الله، و عنه ابناه:

إسماعيل و موسى و الزهرى و أبو حازم سلمة و الضحاك بن عثمان، و ذكره ابن حبان فى الثلثة من الثقات إنه روايته عن جده، و الحارث بن عبد الله بن عياش، و كأنه خفى عليه روايته عن الصحابة، و جده- و إن كان منهم- لكن قال البخارى فى إبراهيم: لا أدرى سمع منه أم لا؟ و قال ابن القطان: لا يعرف له حال، و هو من رجال التهذيب لرواية البخارى و غيره.

٦١- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القارى:

سيأتى فى ابن عبد الرحمن قريبا.

٦٢- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن إسحاق، و يقال:

أبو محمد، و يقال:

أبو عبد الله، الزهرى القرشى المدنى: شقيق حميد و أمهما أم كلثوم ابنة عقبه بن أبي معيط، و هو جد إبراهيم بن سعد الماضى، و ابن عم طلحة بن عبد الله بن عوف الآتى، تابعى ثقة، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و نحوه قول يعقوب بن شيبه: يعد فى الطبقة الأولى من التابعين، روى عن أبيه و عمر على الصحيح و عثمان بل ورد: أنه شهد معه الدار و على و سعد و عمار و جبير بن مطعم و غيرهم، و عنه ابناه: سعد و صالح و الزهرى و عطاء بن أبي رباح و محمد بن عمرو و غيرهم، مات سنة ست و تسعين، و هو من رجال التهذيب لرواية من عدى الترمذى له، و ترجمه شيخنا فى ثانى أقسام الإصابة لإدراكه، بل ذكره جماعة كأبى نعيم، و أبى إسحاق بن الأمين فى الصحابة، و مستندهم: إنه ولد فى حياته صلى الله عليه و سلم، و بذلك صرح الواقدى، و قال النسائى فى الكنى له، يقال: إنه يذكر النبى صلى الله عليه و سلم.

٦٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن زيد بن أمية المدنى:

له حديث فى الترمذى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٧

و البخارى فى تاريخه، عن نافع عن ابن عمر فى القول فى التوديع، رواه عنه أبو قتيبة سالم بن قتيبة، و استغنى به الترمذى.

٦٤- إبراهيم بن عبد العزيز:

أخو أحمد و أبى الفرج، جرى ذكرهم فى أبى عبد الله بن البهاء الهندى.

٦٥- إبراهيم بن عبد الله بن أحمد النفطى المدنى:

المؤدب يأتى فى سعد.

٦٦- إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب الجمحي القرشي المدني:

يروى عن عطاء بن أبي رباح، و عبد الله بن دينار وغيرهما، و عنه أبو النضر هاشم بن القاسم، و علي بن حفص المدائني و القعنبى و غيرهم، قال البخارى: روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل، و قال ابن حبان فى الثقات: مستقيم الحديث، و قال ابن القطان: لا يعرف حاله، و هو من رجال التهذيب، لروايته الترمذى له.

٦٧- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى:

أخو محمد، و موسى و يحيى، الآتى ذكرهم فى أولهم.

٦٨- إبراهيم بن عبد الله بن حنين، أبو إسحاق الهاشمى:

مولاهم، المدني مولى العباس، و الآتى جده تابعى ثقة كثير الحديث، يروى عن أبيه، و أبى هريرة و أرسل عن على، روى عنه زيد بن أسلم، و نافع مولى ابن عمر، و أسامة بن زيد اللثي، و ابن عجلان و محمد بن عمرو و محمد بن إسحاق و الزهرى و آخرون، و هو من رجال التهذيب، لتخريج الجماعة له، و يقال: إنه توفى سنة بضع و مائة.

٦٩- إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى عن جدته أم سعد بن الربيع، و عنه عبد الرحمن بن أبى الزناد، قاله ابن حبان فى الثالثة.

٧٠- إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارى المدني:

أخو محمد، الآتى ذكره فى مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و سمي أباه عبد الرحمن، و هو ابن عباس، و أرسل عن على، و عنه الجعيد بن عبد الرحمن، و يزيد بن عبد الله بن خصيفة على اختلاف فيه، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: يروى عن رجل من الصحابة.

٧١- إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الصنعانى الأصل المدنى المالكى المادح:

ممن سمع منى فى المدينة.

٧٢- إبراهيم بن عبد الله بن أبى فروة الأموى:

مولى آل عثمان بن عفان مدنى أخو إسحاق و غيره ممن سيأتى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج 1، ص: ٧٨

٧٣- إبراهيم بن عبد الله بن قارظ:

و يقال: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكناني، القرشى الحجازى المدني، تابعى حليف لبنى زهرة، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، يروى عن أبى هريرة و جابر و أبى قتادة الأنصارى و السائب بن يزيد و غيرهم، و رأى عمر و عليا رضى الله عنهما، روى عنه ابن أخيه سعيد بن خالد، و سلمان الأغر، و الزهرى و عمر بن عبد العزيز و أبو سلمة بن عبد الرحمن و يحيى بن أبى كثير و آخرون، وثقه ابن حبان، و قال ابن يونس فى الغرباء: مدنى قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز و حفظ عنه، و ذكره القطب الحلبي فى

تاريخه، و كذا هو فى التهذيب، لتخريج مسلم وغيره له.

٧٤- إبراهيم بن عبد الله بن قريم- بالقاف على وزن حسين- الأنصارى قاضى المدينة:

روى عن مالك حكاية، و عنه إسحاق بن موسى الأنصارى، قال مر مالك على، و هو يحدث فجازره فقبل له، فقال له فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا قائم، قال الذهبى: لا- أعرفه، و قال مرة ليس بالمشهور، انتهى. و هو فى العلل بآخر الترمذى، و كذا فى رجال التهذيب.

٧٥- إبراهيم بن أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعري:

عداده فى أهل الكوفة، و هو مدنى، ولد فى حياة. النبى صلى الله عليه و سلم، فسماه و حنكه بتمره، و دعا له بالبركة و لم يحفظ عنه شيئاً، و لكن ذكره جماعة فى الصحابة على عادتهم فيمن له إدراك، و قال ابن حبان فى الصحابة: لم يسمع من النبى صلى الله عليه و سلم، روى عن أبيه، و المغيرة بن شعبه، و عنه الشعبى و عماره بن عمير، و الحكم بن عتيبة، و قال العجلي: كوفى تابعى ثقة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج مسلم وغيره له.

٧٦- إبراهيم بن عبد الله بن محرز التيمي:

عداده فى أهل المدينة، يروى عن عمرو بن أمية الضمري، و عنه ابن أبى ذئب، ذكره ابن حبان فى الثقات.

٧٧- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد:

المؤذن بالحرم النبوى، شهد فى مكتوب سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

٧٨- إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى، المدنى:

أخو عباس الآتى، تابعى ثقة، يروى عن أبيه، و عم أبيه عبد الله بن عباس، و أم المؤمنين ميمونة، و لم يصحح ابن حبان سماعه منها، و صنيع البخارى مشعر بثوته، و اعتمده المزى، روى عنه أخوه، و نافع مولى ابن عمر، و سليمان بن سحيم، و ابن جريج، و هو من رجال التهذيب، لتخريج مسلم وغيره له.

٧٩- إبراهيم بن عبد الله، البرهان الحكرى:

فى محمد بن سليمان.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٧٩

٨٠- إبراهيم بن عبد الله، المغربى، ثم المدنى، و يعرف بالخطاب:

- بالمهملة- قال شيخنا فى انبائه، سكن المدينة طويلاً على خير و استقامة، و للناس فيه اعتقادات، مات سنة اثنتين و ثمانمائة.

٨١- إبراهيم بن عبد الواحد، الأشعري، المدنى:

يروى عن أبى داود الطيالسى، و عنه يوسف بن محمد المؤذن، ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان، و خرج حديثه.

٨٢- إبراهيم بن العريان:

سيأتى فى أواخر إبراهيم.

٨٣- إبراهيم بن عبيد بن رفاع بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصارى:

أخو اسماعيل الآتى، من أهل المدينة، تابعى، بل ذكره عبدان فى الصحابة، متعلقا برواية له عن أبى سعيد الخدرى، و لكنها مرسله، يروى عن أبيه، و عائشة، و جابر، و عنه ابن جريج، و ابن اسحاق، و ابن أبى ذئب، و سعيد بن أبى هلال، و عدة. وثقه أبو زرعة، و قال: أنصارى، مدنى، و ابن حبان، و قال أحمد- مما تبعه فيه غيره- ليس بمشهور بالعلم، و ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة، و هو من رجال التهذيب لتخريج مسلم له.

٨٤- إبراهيم بن أبى عطاء:

هو ابن محمد بن أبى يحيى.

٨٥- إبراهيم بن عطية بن محمد بن عطية بن ظهيرة، القرشى المكى:

سمع من الشيخ خليل المالكى فى سنة إحدى و خمسين و سبعمائة، بعض مشيخته، تخريج الشمس بن سكر، و أجاز له- باستدعاء البرزالي سنة ثلاث عشرة و سبعمائة- من دمشق جماعة، منهم القاضى سليمان، و ابن مكتوم، و أبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، و المطعم، و وزيره، و الحجار، و القاسم بن عساكر، و فاطمة ابنة عبد الرحمن بن الفراء، و البهاء إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى، و اسماعيل بن الحسين بن أبى التائب، و أخوه عبد الله، و ناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار، و أخوه على، و أبو نصر بن الشيرازى، و على بن المظفر الكندى، و محمد بن أحمد بن الزراد، و اسحاق الآمدى، و التقى ابن تيمية، و محمد بن عبد الرحيم بن النشو، و غيرهم، و ما كان حدث، و ذكر الجمال ابن ظهيرة- فيما نقله التقى الفاسى عنه-: أنه مات فى أواخر عشر السبعين و سبعمائة بالمدينة النبوية رحمه الله.

٨٦- إبراهيم بن عقبه بن أبى عياش:

بتحتانية و معجمة- المدنى، أخو موسى، و محمد، مولى لآل الزبير بن العوام، يروى السفينان، و ابن اسحاق، و ابن المبارك، و أهل المدينة، وثقه أبو داود، و النسائى، و الدارقطنى و ابن سعد، و قال أبو حاتم: صالح لا بأس التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٠ به، يكتب حديثه، و قال مصعب بن عبد الله: كانت له هيئة و علم، و هو من رجال التهذيب، لتخريج مسلم و غيره له.

٨٧- إبراهيم بن عقبه ابن أبى عائشة:

روى عن أبيه، و عنه أهل المدينة، وثقه ابن حبان، و ساق له الحديث، و ذكره شيخنا فى اللسان استطرادا.

٨٨- إبراهيم بن علبك:

في: ابن أحمد بن غنایم.

٨٩- إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي - بالعین - المدنی مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قدم بغداد، و بها مات، و روى عن أبيه، و عمه أيوب، و كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، و غيرهم، و عنه ابن أخيه حمد بن محمد، و ابراهيم بن المنذر، و أحمد الدورقي، و محمد بن اسحاق المنسي، و جماعة، ضعفه الدارقطني و غيره، و ذكره ابن حبان في الضعفاء، و مات سنة إحدى و مائتين، و هو من رجال التهذيب، و ربما يلتبس به ابراهيم بن علي المرافقي - بالقاف بدل العين - و هو مذكور في الميزان.

٩٠- إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر، أبو اسحاق الفهري، المدنی:

الشاعر البليغ، المشهور، المعروف بابن هرمه - بفتح ثم سكون - و لذا يقال له «الهرمي» و ربما قيل له: ابراهيم بن هرمه، كان من شعراء الدولتين، بل شيخ شعراء زمانه ممن انقطع للطالبيين، مدح الوليد بن يزيد، ثم أبا جعفر المنصور، قال الدارقطني: هو مقدم في شعراء المحدثين، قدمه بعضهم على بشار بن برد، و أبي نواس، و حكى الأصمعي عن رجل أنه قدم المدينة، و قصد منزله، فلم يجده، و وجد بنية له صغيرة تلعب بالطين، فقال لها: أين أبوك؟ قالت: وفد إلى بعض الملوك، فما لنا به علم منذ مدة، فقال: انحرى لى ناقة فأنا ضيفك، قالت: و الله ما عندنا، قال: فشاء؟ قالت: و الله ما عندنا، قال: فدجاجة، قالت:

كذلك، قال: فيضة، قالت: كذلك، قال لها: فبطل قول أبيك:

كم ناقة قد و أدت منحراها بمسهل السيوب أو جمل

قالت: فذاك الفعل من أبي هو الذي صيرنا ليس عندنا شيء، و تمام الشعر مع ركته:

لا أمتع العود بالفصال و لا أبتاع إلا قصيرة الأجل

إني إذا ما البخيل أمنها باتت ضمورا منى على و جل

و حكى العلاءي عن ابن عائشة: أن ابن هرمه قدم على المنصور، فمدحه، فأعطاه عشرة آلاف درهم، و قال: يا ابن هرمه، إن الزمان ضيق بأهله، فاشتر بهذه إبلا عوامل، و إياك أن تقول: كلما مدحت أمير المؤمنين أعطاني مثلها، هيات هيات العود إلى مثلها، و من شعره:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨١ و للنفس تارة تحل بها العرى و تسخو عن المال النفوس الشحائح

إذا المرء لم ينفحك حيا فنفعه أقل إذا انضمت عليه الصفائح

لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا، و الموت غاد و رائح

و له:

كأن عيني إذا ولت حمولهم عنا جناحا حمام صادفت مطرا

أو لؤلؤ سلس في عقد جارية خرقاء نازعها الولدان فانتثرا

٩١- ابراهيم بن علي بن محمد بن القاسم بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون، العلامة القاضي البرهاني، أبو الوفاء، ابن الإمام

المحدث، نور الدين بن أبي الحسن اليعمرى، المدنی المالكي:

هكذا، قرأت نسبه بخطه، و في درر شيخنا: زيادة «محمد» ثان - قبل أبي القاسم، و هو غلط، و لم يكرر «محمد بن فرحون» فلعل صاحب الترجمة علمه، و أبو القاسم يقال له أيضا: فرحون، ولد بعد الثلاثين و سبعمائة ييسر بالمدينة النبوية، و نشأ بها، و سمع بها من

الحافظ الجمال المطرى، و الزبير بن على الأسوانى، و المحدث أبى عبد الله الوادياشى، و غيرهم، و قرأ على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن على بن جابر الهوارى الأندلسى «عجالة الراجز» فى علم العربية من نظمه، بعد كتابة نسخة منها بخطه، حين كان بالمدينة، و انتهى فى سلخ شعبان سنة ست و خمسين و سبعمائة، و كتب الإجازة عنه الشيخ رفيقه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرحبنى و وصفه «الشيخ الفقيه الجليل النبيل الفاضل، الكامل المجيد المفيد» و قال «إنه ممن استفاد فأفاد، و بلغ من العلم المراد، و إنها قراءة كشف فيها عن أسرارها، و استخراج الدر من بحارها، و اجتنى الغض من أزهارها، و عرف مطالع أقمارها، و استملى عليها و قيد، و اتهم فى اقتناص ما فيها و أنجد، إلى أن كشفت له قناعها، فصار ممن يخبر امتناعها، و يحقق أوضاعها»، و أذن له فى حملها عنه حسبما ألقاها، بل أجاز له جميع رواياته و ما له من نظم و نثر، و تفقه و برع فى مذهبه، و جمع و صنف، و حدث و سمع منه الفضلاء، و ممن أخذ عنه: شيخنا أبو الفتح المراغى، قرأ عليه الموطأ، رواية يحيى بن يحيى، و الشفاء، و سمع عليه غيرهما، كتاريخ المدينة للجمال المطرى، و بعض إتحاف الزائر، لابن عساكر، سمع عليه المحب الطبرى، و ولى قضاء المالكية بطيبة، من ثلاث و تسعين و سبعمائة إلى أن مات و هو صاحب «الديباج المذهب، فى معرفة عيان علماء المذهب» المالكية بها فى يوم عيد الأضحى سنة تسع و تسعين، و دفن بالبقيع رحمه الله، تداوله الناس، و انتفخوا به كثيرا، مع اقتصاره على قل مع كثر، و قد رتبته، و أفردت للمالكية كتابا مستقلا، و ذكره شيخنا فى أنبائه و درره، و قال: إنه ألف أيضا كتابا نفيسا فى الأحكام، سماه «منضدة الحكام»، قلت: و له أيضا «درر الغواص، فى أوهام الخواص» على الأبواب، فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٢ كرايس و منسكا حسنا سماه «إرشاد السالك إلى المناسك».

٩٢- ابراهيم بن أبى عمرو الغفارى، المدنى، والد عبد الله الآتى:

يروى عن أبى بكر بن المنكدر، و عنه ابنه، خرج له الترمذى، و ذكر فى التهذيب.

٩٣- ابراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان، الآتى أبوه:

روى عن أبيه، و عنه أبو معشر.

٩٤- ابراهيم بن عمر بن سفيينة:

يأتى فى «بريه» من الموحدة.

٩٥- ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص القرشى الأموى، المدنى:

سمع أباه و الزهرى، و عنه ابن أخيه بشر بن عبد الله، و الليث بن سعد، و ابن لهيعة، و ذكره ابن حبان فى الثالثة، و ابن يونس، و تبعه القطب الحلبي.

٩٦- ابراهيم بن عمير التربى، السوارقى:

كان نحو الأربعين و سبعمائة.

٩٧- ابراهيم بن الفضل بن عبيد الله بن سليمان، مولى هشام بن اسماعيل:

أشار فى سنة سبعين و مائة على الخيزران- حين خلقت المسجد- بتخليق القبر الشريف.

٩٨- ابراهيم بن الفضل، أبو اسحاق المخزومى، المدنى:

و يقال له: ابراهيم بن اسحاق المخزومى، يروى عن سعيد المقبرى، وغيره وإسرائيل، و وكيع، و عبد الله بن نمير و آخرون، ضعيف باتفاق، قال البخارى: منكر الحديث، و هو من رجال التهذيب لتخريج الترمذى و ابن ماجه، و نسبه ابن معين مرة مدنيا، و مرة مكيًا.

٩٩- ابراهيم بن قدامة الجمحى المدنى:

يروى عن عبد الله بن عمر البجلي، و الأغر، و عنه ابن أبى فديك، ذكره الذهبي فى الميزان، و قال: لا- يفرق، و سبقه لذلك ابن القطان، فقال: إنه لا يعرف البتة، و قال البزار: إنه ليس بحجة، و لكن قد ذكره ابن حبان فى الثقات.

١٠٠- ابراهيم بن قيس أبو اسماعيل المدنى:

يروى عن نافع، و عنه سليمان التيمى، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، و ذكره ابن حبان فى ثقاته، و التحقيق: أنه ابراهيم بن اسماعيل، كذا سماه إياه أبو أحمد الحاكم، و ابن حبان، و أن «قيسا» لقبه، و جوز شيخنا أن أباه كان يلقب كذلك، لقول البخارى: ابراهيم بن قيس، و يقال: ابراهيم قيس.

١٠١- ابراهيم بن مبارك الشترى:

شهد فى سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٣

١٠٢- ابراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، البرهان أبو اسحاق بن الشمس الخجندى، المدنى الحنفى، سبط أبى الهدى بن التقى الكازرونى:

و أحد أعيان جماعته، بل إمام الحنفية بطيبة، الماضى جده، ولد فى يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة اثنتين و خمسين و ثمانمائة بطيبة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و الكتز، و أخذ فى الفقه عن أخيه الشهاب أحمد، و الفخر عثمان الطرابلسى، و فى العربية و علم الكلام: عن أحمد بن يونس المغربى، و كذا أخذ فى شرح العقائد عن السيد السهمودى، و سمع على أبيه، و أبى الفرج المراغى، و قرأ بمكة فى منى على النجم بن فهد: الثلاثيات، و دخل القاهرة غير مرة، أولاها: سنة أربع و سبعين، و سمع بها على الشاوى ثلاثيات الصحيح و ختمه، و غير ذلك منه، و على الديمى، و أجاز له جماعة من شيوخها، و أخذ فيها الزين قاسم، و العضد الصيرافى الفقه و غيره، و عن الناظم الفقه و أصوله، و العربية، و عن الجوهري:

العربية، و كذا قرأ فيها على الزين زكريا، شرحه للشذور، و لازم الأمين الأقسرائى فى فنون، و قرأ عليه كثيرا، و أكثر أيضا من ملازمته رواية و دراية، ثم كان ممن لازمى حين إقامتى بطيبة، و قرأ على جميع أئمة العراقى بحثا، و حمل عنى كثيرا من شرحها للناظم سماعا و قراءة، و غير ذلك من تأليفى، و مروياتى، جرى ذلك فى البحث و التحرير، و التدبر و التصوير، بحيث أفاد و استفاد، و أجاد فيما أبداه و أعاد، و أذن بحسن إدراكه و تصويره، وجوده مشاركته و تقديره، و أنه يستحق أن يحتسى بين يديه للتقدير، و يتردد إليه للإيضاح و التصوير، لا سيما و قد انضم إليه من وفور العقل و السكون ما يتم به الإصغاء لما يبديه و الركون، فليتقدم لإقراء من يلتبس منه ذلك، و إبداء ما تحمله مما يتهذب به السالك، ناويا بذلك وجه الله عز و جل، آتيا من الألفاظ اللينة بما هو فى فهم المعانى

للطالب أدل، و وصفه سيدنا الشيخى: بالإمامى العالمى الأوحدى المفتى، صدر المدرسين، مفيد الطالبين، بقيه العلماء المعتمدين، و ثقة المشايخ المسددين، و والده الشيخ الإمام، العالم الناثر الناظم، و قد ولى إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه أحمد، و تزوج ابنة الشيخ محمد المراغى، و نعم الرجل فضلا و عقلا، و تواضعا و سكونا و أصلا و خبرة، و سمعته ينشد مما قاله و هو بالقاهرة، لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوى:

قلت: بمصر جاءنا خبر و قد جرى بطيبة أمر مهول

خافت النار إليها فانتحت تشفع لائذة بالرسول

مات فجأة فى جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و ثمانمائة، سقط عليه و على ثلاثة من خدمة العمال له جدار، بعد أن صلى الظهر، و صلى عليه بعد العصر، ثم دفن، و خلف عدة أولاد، و أسند وصيته لابن أخيه، و تأسفنا على فقده رحمه الله، و عوضه الجنة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٤

١٠٣- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشى التيمي:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و عنه موسى بن عبيدة الريدى، ضعفه الدارقطنى، و قال أبو حاتم: منكر الحديث، و قال البخارى: لا يكتب حديثه، و أشار فى تاريخه إلى أن سبب ضعفه: ضعف موسى الراوى عنه، و نحوه قول ابن حبان، لا أدرى البلية منه، أم من موسى؟.

١٠٤- إبراهيم بن الكمال محمد بن إبراهيم بن محمد المراكشى، الموحدى، المدنى الركبدار:

حفيد الآتى قريبا فيما يظهر، سمع على أبى الحسن المحلى، سبط الزبير.

١٠٥- إبراهيم بن محمد بن اسحاق المدنى:

يروى عن عبيد بن ميمون القرشى المدنى، الآتى.

١٠٦- إبراهيم بن محمد بن باز:

والى المدينة، من قوله «خير الخير: الصبر، و شر الشر: شرب الخمر رواه عنه عبد الله بن محمد بن بلال القرطبي، كما سيأتى فيه.

١٠٧- إبراهيم محمد بن أبى بكر صديق بن إبراهيم بن يوسف البرهان أبو اسحاق الدمشقى، الحريرى، الصوفى الشافعى، المؤذن، المجاور بالحرمين، شيخ شيوخنا، و يعرف بابن الرسال، و هى حرفة أبيه، و بابن صديق:

ولد فى آخر سنة تسعة عشر و سبعمائة- أو أول التى تليها- بدمشق، و نشأ، فحفظ القرآن و التنبيه، أو بعضه، و سمع على الحجار، و التقى ابن تيمية، و المجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب، و أيوب الكحال، و الشرف بن الحافظ، و اسحاق الأمدى، و المزى، و البرزالى و آخرون، تفرد بالرواية عن أكثرهم، و أجاز له ابن الزراد، و أسماء ابنة صصرى، و البدر بن جماعة، و إبراهيم القرافى، و الخنتى، و الوانى، و ابن القماح، و أبو العباس المرادى، و خلق من الشاميين و المصريين، و كان يعقد الأزرار، و يتعانى بيع الحرير، و يؤذن بجامع بنى أمية، و أحد الصوفية بالخانقاه الأندلسية هناك، و دخل مصر و إسكندرية، و عمر دهرا، مع كونه لم يتزوج، و لا تسرى، و أكثر المجاورة بمكة و الحج فيها ست سنين متصله بموته بمغص دون شهرين، و قبل ذلك: خمس سنين، و كذا جاور المدينة سنة ثمان و تسعين و سبعمائة، و حدث بهما، و بدمشق و طرابلس، و حلب، و غيرها، سمع عليه الحفاظ و الأئمة، كالبرهان

الحلبى، و ابن ظهيره، و شيخنا، و التقى الفاسى، و الشرف المراغى، و آخر أصحابه بالحضور: زينب ابنة أحمد الشويكى، و كانت وفاتها فى سنة ست و ثمانين، و ألحق الأصغر بالأكابر، كان صالحا خيرا جيدا، مواظبا على الجماعات، متعبدا نظيفا لطيفا، يستحضر كثيرا من المتون و نحوها، كان ممن يأخذ على التحديث لفقره و حاجته، مات بمكة بمنزله برباط ربيع فى أجياد منها فى ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست و ثمانمائة، و دفن من صبيحتها بالمعلاة عن خمس و ثمانين سنة و أشهر ممتعا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٥

بسمعه و بصره و عقله و سائر حواسه، بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشيا رحمه الله، و إيانا، و ممن ترجمه: الفاسى فى المكين، و ذيل التقييد، و شيخنا فى المعجم، و الأنباء و البرهان الحلبى، و الأقفهسى، و ابن خطيب الناصرية، و آخرون، و طولته فى المائة التاسعة.

١٠٨- ابراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل:

يأتى قريبا بدون ثابت.

١٠٩- ابراهيم بن محمد بن ثابت الأنصارى:

مدنى، عن محمد بن مالك عن البراء، و عنه عمر بن أبى سلمة الليثى، أحاديثه صالحه محتملة، و لكن عنده مناكير.

١١٠- ابراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم:

الآتى أبوه وجده و غيرهما من إخوته، يروى عن أبيه عن جده، مجهول الحال، له عند الطبرانى فى الكبير حديث واحد، و قال: ليس له غيره، قاله شيخنا فى زوائد الميزان.

١١١- ابراهيم بن محمد بن جحش:

يأتى فيمن جده عبد الله بن جحش.

١١٢- ابراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح:

القرشى الجمحى، المدنى، عداده فى الكوفيين، روى عن أبيه، و سعيد بن المسيب، و أبى طلحة الأسدى، و غيرهم، و عنه ابنه عبد الرحمن، و شعبه، و عثمان بن حكيم، ذكره ابن حبان فى الثقات، و هو من رجال التهذيب، لتخريج أبى داود له.

١١٣- ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، أبو محمد القرشى الزهرى:

المدنى، ثم الكوفى، روى عن أبيه، و عمه عامر، و قيل: عن جده، و عنه يونس بن أبى اسحاق، و المسعودى و غيرهما، كالزهرى، و مالك، قال النسائى: ثقة، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: لم يسمع أحدا من الصحابة، ثم أعاده فى أتباع التابعين، و قال: عداده فى أهل المدينة، مات سنة أربع و ثلاثين و مائة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج الترمذى و غيره له.

١١٤- ابراهيم بن محمد بن سمعان:

فيمن جده أبو يحيى.

١١٥- ابراهيم بن محمد بن شرحبيل:

من بنى عبد الدار، بن قصى المدنى، يروى عن أبيه عن عقبه بن عامر، و عنه عبد الله بن وهب، قاله ابن حبان فى الثالثة، و ذكره

الذهبي، فسمى جده ثابت بن شرحبيل، وقال: القرشى العبدري الحجبى، المكى، وإنه يروى عن أبيه، و شريك بن أبى نمر، و عمرو بن أبى عمرو و عثمان بن عبد الله بن أبى عتيق، و غيرهم، و عنه ابن وهب، و محمد بن سنان العوفى، و يعقوب بن حميد، و يحيى بن يحيى التميمى و غيرهم، و إنه صالح الحديث، و له ما ينكر.

١١٦- ابراهيم بن محمد بن صديق:

تقدم قريبا، فيمن جده أبو بكر.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٦

١١٧- ابراهيم بن محمد السجاد بن عبيد الله، أبو اسحاق القرشى التيمى المدنى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، تابعى ثقة، أمه أم خولة ابنة منظور بن زبان، و قتل أبوه يوم الجمل، و هى حامل به، فيكون مولده سنة ست و ثلاثين، روى عن سعيد بن زيد، و أبى هريرة، و ابن عباس، و ابن عمرو، و عدة. و كان من سادات التابعين، قوالا بالحق، بليغا، و قورا، كبير القدر، روى عنه سعد بن ابراهيم القاضى، و عبد الله بن محمد بن عقيل، و محمد بن زين المهاجر، و طلحة بن يحيى، أحد بنى عمه، و محمد بن عبد الرحمن الطلحى، و آخرون، و وفد على عبد الملك و أجلسه على فراشه، فنصحه و وعظه، و قال النسائى: كان أحد النبلاء، و قال ابن سعد: كان يسمى أسد قريش، و كان شريفا صارما، أعرج له عارضة و إقدام، و كان قليل الحديث، ولى خراج العراق لابن الزبير، و مات بالمدينة سنة عشر و مائة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج مسلم له، بل و البخارى، لكن فى الأدب المفرد و غيرهما له.

١١٨- ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن برهان الدين بن القاضى فتح الدين أبى الفتح بن القاضى ناصر الدين:

المدنى، الشافعى، أحد الأخوة الخمسة و أكبرهم، و الأربعة أشقاء، و هو من أمه سوداء، و يعرف كسلفه بابن صالح، ولد فى أواخر سنة تسع و عشرين و ثمانمائة بالمدينة، سنة نهب أميرها عجلان بن نعيم المنصورى لها، و استباحته إياها ثلاثة أيام، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و أربعين النووى، و منهاجه، و جمع الجوامع، و نصف المنهاج الأصبلى، و جميع ألفية ابن مالك، و المقدمات لأبى القاسم النويرى و هى ستمائة بيت فى العريية أيضا، و عرض عليه و على جماعة، و سمع عليه فى العريية و غيرها، و سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع و ثلاثين، و المحب المدنى، و أبى الفتح المدنى، و أخيه أبى الفرج، و أجاز له جماعة، و جود القرآن على السيد الطباطبى، و ابن شرف الدين الشترى و غيرهما، و الفاتحة فقط على محمد الكيلانى، و نصف القرآن على النور ابن يفتح الله، و حضر تقسيم المنهاج عند أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة بل كان أحد القراء فيه، و كذا قرأ عليه فى البخارى بمكة، و الشفا بتمامه فى المدينة، و على والده البخارى و غيره، و أخذ عن الشهاب الباجورى حين إقامته عندهم، و كذا حضر فى دروس الشهاب الأبشيطى، و دخل القاهرة مرارا: أولها: فى سنة تسع و ستين، و أخذ عن الأمين الأقصرائى، و التقى القلقشندى، و كان هو المتولى لقضاء حوائج أخيه الزكى محمد و غيره بعد موت أبيهم بالقاهرة و نحوها، بحيث قطع المسافة وقتا فى تسع أيام، و دخل الروم مع أخيه الزكى، و الشام و حلب، و اليمن و غيرها، و استقر فى مشيخة الباسطية بالمدينة بعد السيد على، و باشر إمامة التراويح بالمسجد النبوى فى حياة والده، ثم الخطابة به فى حياة أخيه الزكى، بل شارك بعد قتله فيهما، و فى غيرهما، و كنت ممن سمع خطابته و صلى خلفه، و سمع - هو على - بالقاهرة و المدينة و لم

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٧

ينجب، وغيره أثبت منه و أضبط، بل قد يقدح فيه بغير هذا، بحيث امتنع كثيرون من الصلاة خلفه، و لزم القاهرة زمنا لذلك، ثم عاد فى سنة سبع و تسعين على المشاركة فى الخطابة فقط، بعد أن رام الملك انتزاعها منه بستين ديناراً لقبحه فيما بلغه، فلم يوافق، و صليت خلفه فى التى تليها، بل أنزلنى الباسطية، و الله يحسن عاقبته.

١١٩- ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن أبى المجد الجمال، أبو اسحاق بن الشمس أبى عبد الله، اللخمي الأميوطي:

نسبه لبلدة من قرى القاهرة بالغربية، ثم المكى الشافعى، ولد سنة خمس عشرة و سبعمائة، و سمع على الحجار، و الوانى، و الختنى، و الدبوسى، و البدر بن جماعة، و ابن سيد الناس و غيرهم، و أجاز له أبو بكر بن أحمد عبد الدائم، و عيسى المطعم، و ابن سعد، و ابن الشيرازى و آخرون، و تفقه بالمجد الزنكلونى، و التاج التبريزى، و غيرهما، كالكمال النسائى، و لازم الجمال الأسنوى، و صحب الشهاب بن الميلىق، و أخذ العربية عن الجمال بن هشام، و مهر فى الفقه و العربية و الأصلين، و درس و أفتى، و ناب فى الحكم بالقاهرة عن أبى البقاء، ثم تحول إلى مكة فاستوطنها من سنة ست و سبعين - و قيل: من سنة سبعين - إلى أن مات فى ثامن رجب سنة تسعين و سبعمائة، و خرج له و الوالى العراقى مشيخة، و حدث بها، و غيرها، سمع عليه والده الزين العراقى، و رفيقه الهيثمى، و قرأ عليه الجمال بن ظهيرة كثيراً من مروياته، و أذن له فى الإفتاء و التدريس فى آخرين من أهل مصر، و الحرمين، و لقينا جماعة ممن أخذ عنه، كولده و أبى الفتح المراغى، و جاور بالمدينة مرارا، و درس بالحرمين، و حدث و انتفع الناس به فى ذلك بالحرمين، و أفتى، و هو ممن ترجمه الفاسى، و قال: إنه عرض عليه بعض محفوظاته بمكة و المدينة، و كان يتردد إليها، و تزوج من أهلها.

١٢٠- ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبو اسحاق بن أبى ثابت، الزهرى المدنى:

و يقال له: ابن أبى ثابت، يروى عن أبيه، و عنه الزبير بن بكار، و ابراهيم بن المنذر الحزامى، قال البخارى: سكتوا عنه، و بمشورته - يعنى - تعرض الملك، و قال ابن عدى: عامة حديثه مناكير، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، و قال ابن حبان: تفرد بأشياء لا تعرف، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، مع قلة تيقظه فى الحفظ و الإلتقان.

١٢١- ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز المدنى:

شهد فى مكتوب سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

١٢٢- ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسد:

المدنى، الآتى أبوه، روى عن أبيه و جماعة من التابعين، بل قيل: إنه رأى أم المؤمنين زينب ابنة جحش، و به جزم البخارى فى تاريخه، ورده ابن حبان، و عنه، مهدى بن ميمون، و عبيد الله و عبد الله ابنا عمر التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٨ العمرىان، ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: من أهل المدينة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج ابن ماجه له.

١٢٣- ابراهيم بن محمد بن على، أبو النصر الفارسى الاسترابادى:

ممن قدم مكة، و له فيها مآثر، و كان تصدق فى الحرمين بمال جليل، و أعطى فقراء المدينة و مكة جراية لمدة سنة، و يقال: إن ذلك كان من سلطان شاه، توفية لندره، و لقب صاحب الترجمة بمغيث الحرمين، فخر الرؤساء، لا قطع الله من الحرمين أثره و أثر أخيه أبى

مسعود على، و كانا فى سنة ست و ستين و أربعمائه، ذكره الفارسى فى مكه مطولا.

١٢٤- ابراهيم بن محمد بن محمد البرهان الششتى المدني:

صهر صاحبنا الشمس بن الجلال أبى زوجته أم بنيه، سمع على الجمال الكازرونى و غيره، و كان خيرا متوددا، سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العماد و غيره، و مات فى سنة سبع و ثمانين قبل دخولى المدينة النبوية بيسير، رحمه الله.

١٢٥- ابراهيم بن محمد بن مرتضى الكنانى المدني، والد محمد الآتى رئيس المؤذنين:

هو و أبوه، و منهم من اقتصر على اسم أبيه، أو نسبه لحدده، كما سيأتى قريبا.

١٢٦- ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى سمعان، أبو اسحاق الأسلمى، مولاهم المدني، أخو عبد الله:

و أحد الأعلام، و قد ينسب إلى جده، و ربما قيل فيه: ابراهيم بن محمد أبى عطاء، يروى عن أبيه، و الزهرى، و يحيى بن سعيد الأنصارى، و صالح مولى التوأمة، و محمد بن المنكدر، و موسى بن وردان، و اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، و عمه أنيس بن أبى يحيى، و غيرهم، و عنه: ابراهيم بن طهمان- و مات قبله- و الثورى- و هو أكبر منه- و كنى عن اسمه، و ابن جريج- و كنى جده أبا عطاء- و الشافعى، و سعيد بن أبى مريم، و أبو نعيم، و الحسن بن عرفة، و كان خاتمة من روى عنه مطلقا، و أبو شريك المرادى، و هو آخرهم بمصر، ضعفوه، و قال البخارى: جهمى، تركه ابن المبارك، و الناس، كان يرى القدر، و قال الربيع: سمعت الشافعى يقول: كان قدريا، قيل للربيع: فما حمل الشافعى على أن روى عنه؟ قال: كان يقول: لأن يخر ابراهيم من بعد- أو من السماء- أحب إليه من أن يكذب، و كان ثقة فى الحديث، بل قال الشافعى، فى اختلاف الحديث: إنه أحفظ من الدراوردى، و قال اسحاق بن راهويه: ما رأيت أحدا يحتج به مثل الشافعى، و لقد قلت للشافعى: و فى الدنيا أحد يحتج بابراهيم بن أبى يحيى؟.

١٢٧- ابراهيم- و هو الذى يروى عنه الشافعى:

يقول: أخبرنى من لا أتهم، و قال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعى يقول: إنه كان أحق، أو قال: أبله، كان لا يمكنه جماع

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٨٩

النساء، فأخبرنى من رآه معه فأس، فقال: بلغنى أنه من بال فى ثقب فأس أمكنه الجماع، فدخل خربة، فبال فى الفأس، و قيل لحمدان بن الأصبهانى: أتدين بحديثه؟ قال: نعم، و قال ابن عقدة: يضطرب فى حديثه كثيرا، و ليس بمنكر الحديث، و نحوه قول عدى: نظرت فى حديثه الكثير، فلم أجد فيه منكرا، إلا- عن شيوخ يحتملون، و إنما يروى المنكر من قبل الراوى عنه، أو من قبل شيخه، و هو من جملة من يكذب حديثه، قال ابن يونس فى الغرباء: قدم مصر، و حدث بها، و مات سنة إحدى- أبو أربع- و تسعين و مائة، و به جزم أبو نعيم فى تاريخ أصبهان، و أن موته كان بالمدينة، و قال: فى حديثه نكارة، و فى مذهبه فساد، و قال الذهبى: إنه من الضعفاء بلا ريب، و هل هو متروك أم لا؟ فيه قولان، و هو من رجال التهذيب، لتخريج ابن ماجه.

١٢٨- ابراهيم بن محمد بن يحيى المصرى:

ثم المدني، معدود فى المدنيين، و الآتى أبو شريك عن محمد بن عبد الله بن بكر، قدم مصر غير مرة، و لبث بها، قال شيخنا: ابراهيم بن محمد بن يحيى- هذا- قريب ابن ثابت الأنصارى، الراوى عن سعد

١٢٩- ابراهيم بن محمد الجنابى:

رئيس المؤذنين.

١٣٠- ابراهيم بن محمد- البرهان- المراكشى المدنى:

أحد المقرين بها، ممن سمع البخارى فى سنة ست و سبعمائة على البرهان عبد الله بن محمد بن فرحون، وقد مضى ابراهيم بن الكمال محمد بن ابراهيم بن محمد، و كأنه حفيد هذا.

١٣١- ابراهيم بن محمد المدنى:

ذكره شيخنا فى اللسان، و نقل عن شيخه: أن الظاهر أنه ابن أبى يحيى الماضى قريبا، و حزر هو أن يكون: ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى.

١٣٢- ابراهيم بن محمد المدنى:

و هو من الغزاة، عن عبد الحميد بن أبى يونس، فليظن.

١٣٣- ابراهيم بن محمد المكناسى المالكى:

يأتى فيمن لم يسم أبوه.

١٣٤- ابراهيم بن محمد بن الرضى الكتانى المدنى:

رئيس المؤذنين بها، و والد محمد الآتى، و هو منسوب لجده، فهو ابن محمد رضى، و بعضهم لم يسم جده، كما سبق قريبا.

١٣٥- ابراهيم بن محمد الكتانى، المؤذن:

و هو والد ذلك.

١٣٦- ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد- برهان الدين- أبو اسحاق الأربلى الأصل، القاهرى، الشافعى ... مقرىء الحرمين و يعرف بابن الجابى، و بالمسورى:

لكونه

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٠

ولد بخان مسرور بالقاهرة، ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين و ستين و ستمائة بالقاهرة، و أقام بالمدينة النبوية، و انتفع به جماعة من الأعيان فى إقراء القرآن، و ناب فى الخطابة و الإمامة بالمدينة، و كان شيخا مهيبا حسن السمات، مليح الشيبه و الشكل، مات- بعد أن كف- بالمدينة فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة خمس و أربعين و سبعمائة، و دفن بالبقيع، و ذكره شيخنا فى الدرر، كما ذكره الفاسى فى ذيل التقييد، فقال: إنه سمع على القاضى عماد الدين أبى الحسن على بن صالح بن على بن صالح ... الشافعى ... مسند الشافعى، سماعه له من عبد العزيز بن باقا، و حدث به، و قرأ بالروايات على جماعة، منهم: الشطنوفى، و التقى الفاسى، سمعه عليه

قاضي مكة أبو الفضل محمد بن أحمد النويري، و كان متقنا للقراءات، قرأ عليه جماعة من الأعيان بالحرمين، و انتفع الناس به، و قال ابن فرحون: هو الشيخ الصالح المقرئ الموجود من الشيوخ القدماء، المقرئين بالسبع، المتصدرين للإقراء، أقام بالمدينة بعد إقامة طويلة بمكة، و انتفع الناس به وجودوا عليه، و كان شيخا مهيبا، حسن السمات، مليح الشبيبة، متقدما على أبناء جنسه، استنابه القاضي شرف الدين الأسيوطي في الإمامة و الخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنتين و أربعين، و كذا كان استنابه فيهما أيضا: الجمال المطري في سنة ثمان و ثلاثين، و كان القاضي شرف الدين غائبا في القاهرة، و أجاد تأديتهما، و قام بهما، و كف بصره في آخر عمره، فصبر و احتسب، و أعاده مقتصرا على اسمه، و قال: شيخ صالح معمر، مقرئ بالسبع، قصد الحرمين، فجاور بالمدينة، ثم مكة، و أقام بها طويلا، ثم رجع إلى المدينة، و ناب بها في الإمامة و الخطابة، و نشره القراءات بالحرمين، ثم مات بالمدينة، و دفن خلف قبة عثمان رضى الله عنه، و هو عند الفاسي: في مكة، و ذكره المجد، فقال: كان شيخنا ذا هيبه و سكينه و وقار، حسن السمات، مليح الشبيبة، كثير الصمت، صبيح النقيبة، مال المستفيدون جميعهم إليه، و انتفعوا به، و وجودوا عليه، و كان من الشيوخ القدماء المقدمين، أقرأ القرآن الكريم بالسبع مدة سنين، و استنابه في الإمامة و الخطابة: القاضي شرف الدين، و كان قد استنابه قبل فيهما: الشيخ المطري جمال الدين، فقام بهما أحسن القيام، و أقر بحسن أدائه كل خطيب و إمام، و ابتلى في الآخر بذهاب البصر، فاحتسب على الله و صبر، و فاز من الله بأطيب البشر، وصفه الجمال بن ظهيرة بالمسند المعمر، بقيه المشايخ المسنين، شيخ القراء و المحدثين، و المتصدر بالحرمين الشريفين.

١٣٧- ابراهيم بن المغيرة، و قيل: ابن أبي المغيرة:

عداده في أهل المدينة يروى عن القاسم بن محمد، و عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة.

١٣٨- ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد،

أخى حكيم- ابني حزام- بن خويلد بن أسد بن اسحاق الحزامي، القرشي الأسدي، المدني،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج 1، ص: 91

و يعرف بالحزامي: كان من أئمة الحديث بالمدينة، يروى عن سفيان بن عيينه، و ابن وهب، و معن بن عيسى، و ابن أبي فديك، و ابن أبي ضمرة، و الوليد بن مسلم، و خلق كثيرين، و قيل: إنه حفظ عن مالك مسألة، و لذا ذكره الخطيب في الرواية عنه، و هي: أنه سمع رجلا سأل مالكا عن الإيمان؟ فقال: الإيمان قول و عمل، قال ابراهيم: يزيد و ينقص، رواها عنه:

أحمد بن زيد القزاز، و في سندها نظر، و ممن روى عنه: البخاري، و ابن ماجه، و أحمد بن ابراهيم- أبو عبد الملك البصري، و ثعلب النحوي، و بقي بن مخلد، و ابن أبي الدنيا، و أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي، و محمد بن ابراهيم البوشنجي، و مطين، و مسعدة بن سعد العطار، و عمران بن موسى السختياني الجرجاني، و خلق، قال ابن وضاح: لقيته بالمدينة، و هو ثقة، و قال صالح جزرة: صدوق، و كذا قال أبو حاتم، و قال عثمان الدارمي:

رأيت يحيى بن معين كتب عنه أحاديث ابن وهب ظننتها المغازي، و قال عبدان بن أحمد الهمداني: سمعت أبا حاتم يقول: إنه أعرف بالحديث من ابراهيم بن حمزة، إلا أنه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد بن حنبل، فاستأذن عليه فلم يأذن له، و جلس حتى خرج فلم عليه، فلم يرد عليه أحمد السلام، و قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله- يعني: أحمد- يقول: إيش يبلغني عن الحزامي؟ لقد جاءني بعد قدومه من المعسكر- يعني: كونه خرج إلى ابن أبي داود، قاصدا له من المدينة- فلما رأيته أخذتني- أخبرك- الحمية، فقلت: ما جاء بك إلى؟- قالها أبو عبد الله بانتهاز- قال: فخرج فلقى أبا يوسف- يعني: عمه- فجعل يعتذر، و قال ابن وضاح: لقيته بالمدينة، و هو ثقة، و قال الزبير بن بكار: كان له علم بالحديث، و مروءة و قدر، و قال يعقوب الفسوي: مات في المحرم- صادرا من الحج بالمدينة-

سنة خمس - أو ست - و ثلاثين و مائتين، و هو مترجم في الشافعية عبد الحميد الآتي.

١٣٩- ابراهيم - برهان الدين - بن جماعة الحموي:

عم القاضي عز الدين بن جماعة، قال ابن صالح: جاور بالمدينة، و خطب بها جمعة واحدة آخر مرة عرضت للخطيب، و قد صحبته فيها و تحاببا، و أخذت عنه بعض الفوائد، و كان من محافظه: المفضل للزمخشري، و قال لى: إنه ارتحل إلى القاهرة، و عرضه على عمه البدر بن جماعة، و أخذت عنه من نظم عمه المذكور قوله: لم أطلب العلم للدنيا التي اتفقت من المناصب، أو للجاه و المال لكن سابقة الإسلام فيه، كما كانوا، فقد ما قد كان من مال و خطب بيت المقدس نيابة عن ابن عمه، و مات بالقدس، أظنه سنة أربع و ستين و سبعمائة، و دفن هناك، و كان يعمل طعاما في المولد النبوي و يطعم الناس، و يقول: لو تمكنت عملت بطول الشهر كل يوم مولد، انتهى. قال ابن سند: و كانت وفاته - بعد أن ثقل التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٢ سمعه - في ذى الحجة، و كان ذا حظ من الخير، جاور بالمسجد الثلاثة مدة سنين، و قال غيره:

إن من شيوخه: الرضى بن خليل، سمع عليه الثالث من مسلسلات ابن مسدى عنه، و هو الشيخ الزاهد القدوة، المعمر البرهان، أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى، الحموى الأصل، المقدسى الشافعى، ابن أخى القاضي بدر الدين بن جماعة، والد العماد اسماعيل، ولد سنة ست - أو ثمان - و سبعين و ستمائة، و بالثانى: جزم أبو جعفر بن الكويك فى مشيخته، و سمع من الشرف أحمد بن عساكر و غيره، و بمكة: من العز محمد بن أبى بكر بن خليل، و تفرد عنه، روى عنه المجد اللغوى و غيره، كولده اسماعيل، و الحفاظ: الشمس الحسينى، و ابن سند، و العراقى، و الهيثمى، و كان ينوب فى الخطابة عن قرابته، و يلبس الخرقة عن والده عن جده، عن عمه أبى الفتح نصر الله بن جماعة، عن محمد بن الفرات، عن أبى البيان، و يقول: لا ألبسها من يحضر السماع، و مما أنشده عن محمد بن يعقوب بن الياس - المعروف بابن النحوية - أن عليا ابن هبة الله أنشده - و قد رأى إبليس فى النوم على صورة أمرد يطلب منه الفاحشة - قال: فضربته بحجر، فولى هاربا، ثم التفت ينظر إلى السماء، و هو ينشد:

أهوى النجوم، و أهوى كل بارقة تلوح فى الجو من شوقى إلى القمر

و قد جاور بالمساجد الثلاثة المشرفة زمانا، و قدم القاهرة، و حدث بها، و يقال: إنه كان يأتى المسجد الأقصى فى جوف الليل، فيفتح له، و كان منقطعاً، و قال ابن رافع: كان رجلا صالحا جيدا، كبير القدر، و قال الحسينى: كان زاهدا وقته، و قال الولى العراقى: كان عابدا زاهدا ذا حظ من الخير، و مات فى ذى الحجة سنة أربع و ستين، و قد ثقل سمعه فى آخر عمره، و أرخه ابن رجب فى معجمه فى التى قبلها، و ابن رافع فى محرم التى تليها، و كأنه ببلوغه الخبر - و الأول: هو المعتمد - بيت المقدس، و دفن بمقبرة ماملا، و صلى عليه صلاة الغائب بدمشق، رحمه الله و إيانا.

١٤٠- ابراهيم بن الشيخ الدهمانى:

الفقيه الصالح، المجتهد الأمين، أبو اسحاق، من كبار أهل القيروان، هاجر إلى المدينة فى عشر الستين و سبعمائة، و اجتهد فى العبادة و الخير، و حصل القرآن، و حفظ فيها كتاب أبى عبد الله القصرى، و فهمه، ثم رجع إلى بلده، و نفع الناس هناك، قاله ابن صالح.

١٤١- ابراهيم الفقيه - برهان الدين - بن المدنى الركبدار:

سمع على الفقهاء عبد الله بن الدماميني، فى سنة إحدى و تسعين و سبعمائة مشيخة السفاقي، و أظنه ابراهيم بن محمد المراكشى، الماضى قريبا.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٣

١٤٢- ابراهيم- أبو رافع - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

و هو بكنيته أشهر، يأتى فى الكنى.

١٤٣- ابراهيم البرلسى، الشيخ المعمر:

كان ممن يعتقد فيه الصلاح، و يذكر أنه رأى علم الدين السطوحى، و ابراهيم الجعبرى و غيرهما من الأكابر، و حج و جاور بالمدينة مدة، و مات فى آخر تسع و ستين و سبعمائة، و قد جاوز المائة، فيما قال، ذكره شيخنا فى الدرر.

١٤٤- ابراهيم البنائى بن أحمد:

و سيأتى قريبا: ابراهيم المدنى، أحد البنائين بها، فيحتمل أن يكون هو أو غيره.

١٤٥- ابراهيم الجبرتى:

كان شابا صالحا خيرا، من أرباب القلوب و الدين، مات فى رباط السلامى بقرب باب العجم، ذكره ابن صالح.

١٤٦- ابراهيم الجبرتى:

- آخر- حنفى، سكن مصر وقتا، و أقرأ الأمين الأقرائى القرآن، ثم تحول إلى المدينة، و معه عبد اللطيف ابنه، فقطنها و له ابن آخر اسمه عبد الكريم، فأما عبد اللطيف: فهو والد ابراهيم و حسين و محمد و أبى الفرج، فاشتغل الأخيران، من بينهم، فمحمد قرأ الكنز و المنار، و عرضهما على القاضيين فتح الدين بن صالح، و على بن سعيد و غيرهما، و مات فى صفر سنة ثمانين و ثمانمائة بالمدينة، و أبو الفرج لازم ببلده عثمان الطرابلسى فى الفقه، و بمصر الأمين الأقرائى، و كان ينزل بمسجده، و هو فى الأحياء، و لمحمد ولدان، أولهما اسماعيل، ولد سنة ثلاث و ستين و ثمانمائة، و حفظ كلا من الكنز و المنار، و عرض على طرابلسى، و الشمس بن جلال، و لازمه و به انتفع، و سمع على دروسا فى شرحى للألفية و غيره، و دخل مصر و كتب بخطه الكثير لنفسه و غيره، و لا بأس به حى، و لعبد الكريم: أبو الفتح، قرأ و اشتغل، و سمع على الجمال الكازرونى فى البخارى سنة سبع و ثلاثين و ثمانمائة، و لأبى الفتح عبد الكريم، يتكسب بالعطر و نحوه حى.

١٤٧- ابراهيم المغربى:

نزىل المدينة النبوية، و يعرف بالحطاب- بمهملتين - كان معتنيا بالعبادة، خيرا كثير الحج، و للناس فيه اعتقاد، و بعضهم يثبت له أخبارا بمغيبات و بوقوعها، كما أشار إليه، مات سنة اثنتين و ثمانمائة، و دفن بالبقيع بعد مجاورته بها سنين كثيرة.

١٤٨- ابراهيم الحوات:

فى ابن الحوات.

١٤٩- ابراهيم الرومى الأصل:

نزىل المدينة، و يعرف بالعريان، لكونه صيفا و شتاء عريانا، قال ابن فرحون: أصله من الروم، قدم المدينة، فأقام بها أزيد من خمسين سنة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٤

بالمدرسة الشيرازية، على قدم التجرد فى وسطه بلاس، و على رأسه قبع صوف و دام كذلك حتى اشتهر بين الناس و أهل البلاد، و صار مقصودا مشهورا، و له فى المدينة آثار حسنة، أكثرها فى مدرسة سكنه، و لولاه لسقطت طباقها، فإنه أقام أساطينها حتى حملت السقف و الرواشين، بل كانت محترمة فى أيامه فلا يدخلها و لا يسكنها إلا الخيار، و اشترى نخلا و وقفه، و اجتهد فى عمارته بنفسه و ماله، و قد صحبته من المدينة إلى مكة، و كان لا يعاشر إلا بالملاطفة لقوة أخلاقه، مات بالمدينة سنة ثلاثين و سبعمائة، و ذكره المجد فسمى أباه عبدا، و قال: الرومى الأصل، كان من الفقراء المجردين، و الصلحاء المفردين، لم يبرح عريانا يأتزر كساء، و هو على ذلك صيفا و شتاء، مقتنعا من الدنيا بلاس، و قبع صوف على رأسه، و أقام بالمدينة نيفا و خمسين سنة على طريقة حسنة، و كان ساكنا فى المدرسة الشيرازية، و اتخذ التجرد عن الدنيا زيه، و اشتهر بين الأعيان، و لم يزد على ذلك اللباس، و هو عريان، أظهر فى المدينة آثارا حميدة، و مشاعر سعيدة، و عمر المدرسة المذكورة برفع أساطينها، و دفع التخلخل عن سقوفها و رواشيتها، و لم تزل المدرسة فى أيامه محترمة الجنب، محمية الأعتاب، لا يسكنها إلا الصلحاء و الأخيار، الفقراء و الأبرار، اشترى نخلا و تقرب بوقفه و حسبه بعد أن اجتهد فى عمارته بماله و نفسه، و كان قوى الخلق، شديد البأس، و لا يعاشر إلا بالإلطف و الإيناس.

١٥٠- ابراهيم السلماني الشافعى:

- فى ابن رجب.

١٥١- ابراهيم الغزنوى، المدنى الحنفى، والد محمد العطار:

الموجود، كتب فى محضر بعيد الستين و ثمانمائة.

١٥٢- ابراهيم المدنى:

أحد البنائين بها، كان ممن حفر أساس منارة باب السلام، و قام فى ذلك باجتهد شبل الدولة كافور فى سنة ست و سبعمائة.

١٥٣- ابراهيم المغربى، مؤدب الأبناء:

ممن سمع فى سنة سبع و ثلاثين و ثمانمائة على الجمال الكازرونى فى البخارى.

١٥٤- ابراهيم المكناسى المالكى:

كان أبوه من أصحاب الشيخ أبى محمد البسكرى، و أما هذا: فكان على طريقة حسنة، و ديانة و عزلة، حافظا لكتاب الله صيتا، حسن الصوت و الأداء، أحد القراء بسبع ابن السلعوس، و من أحسنهم مراسلة، و موافقة للجماعة، و خلف أولادا نجباء، سيأتى منهم: عبد

اللّه، مات فى سنة سبع و أربعين و سبعمائة، قاله ابن فرحون، و قال المجد: كان رجلا صالحا من أصحاب الشيخ أبى محمد البسكرى، فكان حافظا لكتاب الله المجيد، مؤديا له بأداء حسن، و صوت سعيد، ملازما على طريقة مشكورة، و ديانة موفورة، و عزلة عن الناس، و حسن صحبة مع الجلاس، و كان من الفقراء بسبع السلعون، و إذا غرد التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٥ بحسن نغماته: أطرب القلوب، و أبطر النفوس.

١٥٥- ابراهيم الهنائى:

ذكره ابن صالح، فقال: الشيخ الصالح، استحکم به الجذام، حتى قطع أطرافه و مع ذلك فكان قويا، يتنقل كثيرا، و يتلو القرآن دائما، حتى مات و دفن بالبقيع رحمه الله و نفع به.

١٥٦- ابراهيم:

غير منسوب، ذكره ابن صالح، و ترجمه لما دل على أنه ابن مسعود بن ابراهيم الماضى.

١٥٧- أبى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناوة بن عدى بن عمرو مالك بن النجار أبو شيخ، الأنصارى الخزرجى المدنى، أخو أوس و حسان:

معدود فى الصحابة، و شهد بدرا، قاله ابن الكلبي و الواقدي، ابن حبان و غيرهم، و خالفهم ابن اسحاق، فقال: إنه مات فى الجاهلية، و إن الذى شهد بدرا و أحدا هو أبو شيخ بن أبى بن ثابت، كما ذكره غيره، و سيأتى فيه.

١٥٨- أبى بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، الأنصارى المدنى، أخو عبد المهيمن الآتى:

و أبوهما، روى عن أبيه و أبى بكر بن محمد بن عمرو حزم، بل قال ابن حبان: إنه روى عن جده، و أبى الطفيل، و أدخله لذلك فى التابعين، و عنه: معن بن عيسى، و زيد بن الحباب و الواقدي، مات بعد الستين و مائة، و ثق، و ضعفه ابن معين، و قال أحمد: منكر الحديث، و قال الدولابى: ليس بالقوى، و أورده النسائى، و العقيلى فى الضعفاء، و هو من رجال التهذيب، لتخريج البخارى و غيره له.

١٥٩- أبى بن عمارة:

- بضم العين، أو كسرهما، و هو الأشهر- و يقال: ابن عبادة الأنصارى المدنى، سكن مصر، عداة فى الصحابة، ذكره فى الصحابة، و منهم: مسلم فى المدنيين و هو من رجال التهذيب، لتخريج أبى داود و غيره.

١٦٠- أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك، بن النجار، أبو المنذر، و أبو الطفيل الأنصارى الخزرجى، النجارى المدنى:

ذكره فيهم مسلم، و هو سيد القراء، ممن شهد العقبة، و بدرا، روى عنه بنوه: محمد، و الطفيل، و عبد الله و ابن عباس و أبو هريرة و أنس و سويد بن غفلة و أبو عثمان النهدي وزير بن حبيش فى آخرين، و مناقبه جمه، ممن جمع بين العلم و العمل، و من خصائصه: أن الله تعالى ذكره فى الملاء الأعلى، و أمر نبيه صلى الله عليه و سلم أن يقرئه القرآن، فقال له: «إن الله أمرنى أن أقرئك القرآن فبكى»، و سأله النبى صلى الله عليه و سلم «أى آية فى القرآن أعظم قال آية الكرسي فقال: ليهنك العلم أبا المنذر»، و كان يكتب الوحى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٦

عهده صلى الله عليه وسلم، و لجلالته: أن عمر لما أراد أن يأخذ من العباس رضى الله عنهما دارا له بالثمن ليدخلها فى المسجد النبوى، و امتنع حاكمه عمر- وهو خليفة- إلى أبى راشد، فوعظ العباس، فطابت نفسه، و بدلها الله، و وصفه عمر بسيد المسلمين، قال غير واحد: إنه مات فى خلافة عثمان سنة ثلاثين، قال ابن سعد: و هو أثبت الأقاليل عندنا، قلت: و يظهر أنه بالمدينة، و ثبت عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: أن رجلا من المسلمين قال: «يا رسول الله، أرأيت هذه الأمراض التى تصيبنا، ما لنا فيها؟ قال: كفارات، فقال أبى: يا رسول الله، و إن قلت؟ قال: «و إن شوكة فما فوقها» فدعا أبى أن لا يفارقه الوعك حتى يموت و أن لا يشغله عن حج و لا عمرة و لا جهاد و لا صلاة مكتوبة فى جماعة، قال: فما مس إنسان جسده إلا وجد حره، حتى مات» رواه أحمد و أبو يعلى و ابن أبى الدنيا، و صححه ابن حبان، و رواه الطبرانى من حديث أبى كعب بمعناه، و إسناده حس.

١٦١- أبى معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى:

قال الواقدي: شهد بدرًا و أحدا، و قال البكرى: شهد أنس بن معاذ و أخوه أبى بن معاذ أحدا، و قتل يوم بئر معونة، شهيدين.

١٦٢- أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم، شهاب الدين البعلى الأصل:

المدنى المولد و المنشأ، نزيل القاهرة، و المتوفى بها، و الماضى أبوه، و يعرف بابن علبك- بفتح المهملة الموحدة، بينهما لام ساكنة و آخره كاف- و هو لقب لجده أحمد، القادم المدينة، و كأنه مختصر من بعلبك، ولد سنة تسعين و سبعمائة- أو قبلها بسنة- بالمدينة، و نشأ بها، و سمع على البرهانين: ابن فرحون، و ابن صديق، و الزين المراغى و العلم سليمان السقاء، فى سنة سبع و تسعين، و قبلها، و من بعضهم بعدها، حتى فى سنة خمس عشرة، و تحول إلى القاهرة بعد موت أبيه، فقطنها، و داخل رؤساءها، فترقى فى الحشمة، و ركوب الخيول النفيسة، و صارت له جهات، و كنت أراه كثيرا، و هو يسكن بالقرب من البيطرة، جوار المدرسية، و لا يذكر بذلك و لا علم، مات بعد الخمسين و ثمانمائة- ظنا- و ورثه شقيقه أبو الفتح الآتى.

١٦٣- أحمد بن ابراهيم بن علبك:

هو الذى قبله.

١٦٤- أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف- أبو العباس، و أبو جعفر- التميمى المدنى الفجرى:

يروى عن أبى محمد عبيد الله الحجرى، و ارتحل إلى المشرق أربع مرار، أولها: سنة سبعين و خمسمائة، و سمع بمكة من محمد بن مفلح، و أبى الطباع، و الميانشى، و الهاشمى، و حضر مجلس أبى الطاهر بن عوف يأسكندرية، و أجاز له مع عبد الحق الأشبلى، و غيرهما، و جاور بالحرمين، و وقف هناك أوقافا، و كان على طريقة الصوفية، و حل من ملوك عصره أطف محل، و جرت لهم على يديه من البر أعمال عظيمة،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٧

مات بسبته فى صفر سنة سبع و عشرين و ستمائة، قاله ابن الأبار فى التكملة، و مولده سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و كان من أصحاب الشيخ أبى مدين، قال أبو مروان الدكالى:

قصدت زيارته، فاصطحبني آخر إليه، فبينما نحن فى الطريق، قال لى ذلك الرجل: أتحب أن يطعمنى الشيخ حلاوة؟ فقلت له: أنت و

إختيارك، فلما وصلنا لمنزله و استأذنا عليه، أبطأ ساعة ثم خرج، ففتح أحد مصراعى الباب، و وقف فى الآخر، فسلمنا عليه، ثم أخرج دينارا ذهباً فأعطاه صاحبه، ثم أخذ بيدي، و أدخلنى المنزل، و أغلق الباب فى وجه ذلك، أوردها الفاسى، قال: و هو صاحب الرباط بالمروءة، على يسار الذهاب إليها، و الحمام الذى بأجباد، و هو وقف عليه رحمه الله.

١٦٥- أحمد بن ابراهيم المدنى المؤذن:

قرأ على الجمال الكازرونى الموطأ فى سنة عشرين و ثمانمائة.

١٦٦- أحمد بن أحمد بن أحمد - شهاب الدين - الكازرونى، المدنى الشافعى:

سمع على أبى الحسن على بن سيف الأيبارى بن ماجه، فى سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة، و ضبط الأسماء.

١٦٧- أحمد بن أحمد بن غنایم، الشهير بابن علك البعلى المدنى، عم أحمد بن ابراهيم بن أحمد لمامى:

قريباً، ولد سنة أربع و خمسين و سبعمائة، و سمع على ابن صديق، و أجاز فى استدعاء فيه ابن شيخنا، سنة إحدى و عشرين و ثمانمائة.

١٦٨- أحمد بن أحمد بن محمد بن روزه، الشهاب، أبو الطيب بن الصفى أبى العباس الكازرونى المدنى، أخو الجمال محمد الآتى:

ولد فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و ستين و سبعمائة، و سمع مع أخيه، و ابن عمهما على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب القاضى، تساعياته الأربعين، تخرج الفخر أبى جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكويك، و صحيح مسلم، و السقراطية، و البخارى و البردة و الشاطبية، و سمع على الشمس الششتري، و يحيى بن موسى القسطنطينى، و أجاز له الجمال الأسنوى، و العز بن جماعة، و أبو اليمين بن الكويك، و آخرون.

١٦٩- أحمد بن اسحاق بن ابراهيم - أبو العباس - الثقفى الجوهرى:

يعرف بحمويه، نزل المدينة، و روى عن أبى مروان العثمانى، و اسماعيل بن زراره، و ابن أبى رزمه، و لوين، و عبد الله بن عمران العابدى، و ابن المقرئ، روى عنه أبو الشيخ، و أبو أحمد الغسال، ذكره أبو نعيم فى الأصبهانيين، و خرّج له.

١٧٠- أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على - الشهاب -

أبو

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٨

العباس، و أبو الفضل بن الشيخ أبى السعود المنوفى القاهرى الشافعى السعوى: نزيل القاهرة، و المتوفى بطيبة، و يعرف بابن أبى السعود، ولد فى شوال سنة أربع عشرة و ثمانمائة بمنوف العليا، و مات أبوه و هو صغير، فنشأ يتيماً، فحفظ هناك القرآن و صلى به، و المنهاج، و بحث فيه و فى ألفية النحو، على البرهان الكويكى، قدم القاهرة سنة تسع و عشرين، فحفظ بها الألفية و المنهاج الأصلى، و بحث فى الفقه أيضاً على الزين القمنى، و أظن من شيوخه:

البساطى، و كذا أخذ الفقه عن الشهاب بن المعجزة، و العلاء القلقشندى، و كثرت ملازمته له، حتى أذن له فى الإفتاء و التدريس، مع بيسه فى ذلك، ثم القاياتى، و الوفاء و العلم البلقينى سيرا، و المحلى، و به تخرج فى الأصول، و غيره، و المناوى، و أكثر من ملازمته،

و كان يبجله، و يعتقد والده، و أخذ الفرائض، و الحساب و غيره عن ابن المجدى، و البوتيجى فى آخرين، و العربية عن الحناوى، و علم الكلام عن الشروانى، و الطب و غيره عن الزين بن الجزرى، و الحديث عن شيخنا، و اخص به، و لازمه فى مجلس الإملاء و غيره، و كان يميل إليه حتى أنه انقطع مرة عنه، فقال: إني أحب - مع المحبة القلبية - الاجتماع الصورى، و كذا سمع على الزيون: القمنى، و الزركشى، و ابن الطحان، و الشهايين ابن ناظر الصاحبة، و الكلوناتى، و العلاء بن بروس، و الجمال البالىسى، و الشرف الواحى، و عائشة الحنبليّة، و جماعة، و تقدم فى الفرائض، و الحساب، و تعانى الأدب، فبرع فيه و ساد، و طارح الشعراء، و قال الشعر الجيد، و النثر البديع المفرد و اشتهر اسمه، و بعد صيته فى ذلك، و قال الوعاظ من كلامه فى المحافل و المجامع، و صحب غير واحد من الرؤساء، فاخص بهم، و اغتبطوا بعقله، و تحرره فى منطقته، حتى إنه كان يجمع بين صحبة الأضداد، و يرى كل منهم نفسه المختص به، و ناب فى القضاء - مسؤولاً - عن المناوى و غيره، و أضيف إليه قضاء الجزيرة، و كذا أبيار، و رام المناوى بولايته إياها كف العلاء بن اقبرس عنها، و كان يعين عليه بالشيخ ابن الشيخ، و لم يكثر من تعاطى الأحكام، و تعففه جدا، و درس الفقه بأم السلطان، و بالقرا استقر به، و كانت محل سكنه، و هو - و الحديث - بتربه الست طغاي بالصحراء، و الفرائض بالسابقية، و كان الزين الاستادار عينه بمشيخة مدرسته أول ما فتحت، ثم صرفها عنه للشمس الشنشى بسفارة السقطى، و لم يكن ذلك بمانع للشهاب عن مزيد الإحسان إليه، لكونه كان صديقا للوالدة، بل حكى لى من رآه يقدم له نعله، و أعرض بأخرة عن تعاطى الشعر، بل غسل جميع ما كان عنده من نظم و نثر، بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل، و أكثر حينئذ من النظر فى الفقه، و المداومة على الاشتغال، بل و تردد إلى الشروانى للقراءة عليه، لأجل بعض الرؤساء من أصحابه، و ولع به جماعة من الشيبان و نحوهم تلحينا وردا، فتحمل، و تجرع كل مكروه من ذلك، و ما وجد قائما يرد عنهم، و آل أمرهم معه إلى أن أبرز مؤلف يلقب بجامع الماردانى، فيه من الهجو و نحوه ما ليس بمرض، مما الحامل عليه

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٩٩

الحسد، و هو - مع ذلك - يكابد و يتجدد، و لم يقابل أحدا منهم بنظم و لا نثر، ثم رام قطع هذه المادة، فأنشأ السفر إلى الحج، فحج و زار المدينة النبوية، و عاد فى البحر، فأقام يسيرا، و صار يتودد لأكثر من أشير إليهم، ثم رجع بعد صلواته على العلم البلقينى إلى الحرمين فى البحر أيضا، و صحبته مبرات لأهلها، فوصل المدينة فى رمضان سنة ثمان و ستين، فأقام بها حتى رجع لمكة صحبة الركب الشامى، فحج، ثم عاد إليها أيضا، فأقام بها إلى نصف شعبان من التى تليها، ثم رجع من الينبع لمكة، فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين، فشهد المولد، ثم رجع فى البحر إلى المدينة أيضا، فأقام بها حتى مات مبطونا فى ثالث عشر شوال منها، بعد أن تعلق معظم رمضان و صلى عليه فى ظهر يومه بالروضة، و دفن بالبقيع بين السيد ابراهيم و الإمام مالك رضى الله عنهما و غبط بذلك كله، و تفرق الناس جهاته، و كان رحمه الله فاضلا، بارعا ذكيا، و جيبا، حسن المحاضرة و المفاكهة و المعاملة، شديد التخييل، كثير التحرى فى الطهارة، مديما للضحى، و الإكثار من الصيام و القيام، و التلاوة مع خضوع و خشوع، متحرزا فى ألفاظه، و تحسين عبارته، متأنقا فى ملبسه و مشيته و مسكنه، و خدمه و هيئته، عطر الرائحة، حسن العمة، بهيجا فى أموره كلها، بارا بكثير من الفقهاء، ساعيا فى إيصال البر إليهم، حسن السفارة لهم و لغيرهم ممن يقصده من جيرانه فمن دونهم، مقبول الكلمة، خصوصا عند الزينى بن مزهر صاحبه، و قد جرّ إليه خيرا كثيرا، و حصل لفقراء الحرمين بواسطته بر و فضل، و بالجملة كان فى أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، و ممن بالغ فى أذيته، و تقبيح سيرته و طويته، و رميه الدائم بالعظام: البقاعى، بحيث قال لى الشيخ شهاب: قد عجزت عن استرضائه ليكف، كل ذلك لكونه لما بلغه قوله فى قصيدته:

و ما أنيسى إلا السيف فى عنقى قال: يستحق، مع ملاحظة كون الناس استحسنا قصيدة الشهاب فى ختم فتح البارى، على قصيدة ذاك، و كونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة، و وزنها، فكانت بديعة الانسجام و الرقة، مع أنه لم يبرزها، تحاميا عن الشر إلى ذلك بل كاد مرة أن يقتله، فإنه برك عليه فى مجلس الإملاء، و الخنجر بيده، هذا مع طارحة بينهما، فكان جواب البقاعى:

أيا من سما حدقا و حفظا و مقولا و كان أياما أحمدا و كذا قسا
معاذ إلهي أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطا بنظمك أو أنسى

و بين يدي الله تلتقى الخصوم، و قد صحبته كثيرا، و سمعت من نظمه و نثره ما كتبت منه جملة في المعجم، و الوفيات و غيرهما، و
كتبت عنه القصيدة المشار إليها، و أودعتها في

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٠

الجواهر، بل و سمعت من لفظه غالب المراثية أيضا، و لكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت:
و من نظمه في مליح منجم:

لمحجوبي المنجم قلت يوما فادتك النفس يا بدء الكمال

براني الهجر، فاكشف عن ضميري فهل يوما أرى بدرى و فالى
رحمه الله و إيانا.

١٧١- أحمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن بريد- بموحدة وراء و آخره دال أو هاء مصغرة، و يقال «خلد» بدله- فلعله اسمه، و الآخر: لقبه- الشهاب- أبو المناقب الأبشيطي ثم القاهري الأزهرى، الشافعي:

نزيل طيبة، و أحد السادات، ولد في سنة اثنتين و ثمانمائة بإبشيط- بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة، ثم تحتانية، و طاء
مهملة- قرية من قرى المحلة من الغربية، و نشأ بصندا، فحفظ القرآن، و العمدة، و التبريزي و غيرها، و أخذ بها الفقه عن البدرين:
الصواف، و الشهاب بن حميد، و ولى الدين ابن قطب، و تلا- لأبي عمرو- على أحمد الرميسى البحرى، ثم انتقل إلى القاهرة سنة
عشرين، ففطن جامع الأزهر مدة، و أخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى، و الشمس البرماوى، و الولي العراقى، و الشهاب الشيرجى، و
آخرين، منهم: القاياتى، و عنه و عن ابن مصطفى القرماني، و العز عبد السلام البغدادي المنطق، و أخذ النحو عن الشهاب أحمد
الصنهاجى، و الشمس الشطونى، و ناصر البارنبارى، و المحب بن نصر الله، و الشرف السبكي، و قال إنه كان علامة في حل المنهاج
الأصلى، لا يلتحق فيه، و سمع على الوالى العراقى، و التلوانى، و ابن نصر الله، و ابن الديرى، و آخرين، منهم: شيخنا بل كتب عنه في
الإملاء و غيره، و كان كثير الاعتقاد فيه، حتى إن البهاء بن حرمى، حكى أنه قال له:

أحب ملاحظتكم لى فى أحوالى، فقد كان شيخنا ابن حجر إذا طرأ لى أمر عرضه عليه، فيفرجه الله، فقال لى: فلا تقطع توجهك إليه
بعد موته، فإنه يكفيك، كذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله، فمشى به إلى بيت المحلى، و قال: هذا بيت شخص منهم،
و كان- مع ملازمته للقاياتى- ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه، بحيث إن جماعة تعصبوا، و أهانوه، بل حملوا ابن البارزى على
إهانته، بعد ذلك سكن، و لزم الاشتغال، حتى برع فى الفقه و أصوله، و العربية و الفرائض، و الحساب و العروض و المنطق و غيرها، و
تنزل فى الصوفية الحنابلة بالمؤيدية أول ما فتحت، لشدة فاقته، و حفظ مختصر الخرقى، و صار يحضر عند مدرستها: العز البغدادي،
فمن بعده مع أقرانه- فقه الشافعية، و قد تصدى للإقراء، فانتفع به جماعة، و ممن أخذ عنه: ابن أسد، و يحيى البكرى، و الجوجرى، و
آخرون، طبقه بعد طبقه، و صف ناسخ القرآن و منسوخه، و شرح الرحبية، و المنهاج، و ابن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠١

الحاجب الأصلين، و تصريف ابن مالك و لاميته، و الجمل للخوينى، و إيساغوجى، و الخزرجية، و لسان الأدب لابن جماعة، و خطبة
المنهاج الفرعى، و له «الحاشية الجلية السنية على حل تراكيب ألفاظ الياسمينية» فى الجبر و المقابلة، لخصه من شرحها لابن الهائم، و
التحفة فى العربية فى مجلد، و نظم مختصر أبى شجاع، و الناسخ و المنسوخ للبارزى، بل له منظومة فى المنطق، و أفرادا مثلثة، و روى
الصادى، و عجاله الغادى- إلى غير ذلك، و عرف بالزهد و العبادة، و مزيد التقشف و الإيثار و الانعزال، و الإقبال على وظائف الخير،

و كونه - مع فقره جدا، بحيث إنه لم يكن في بيته شيء يفرشه لا - حصير ولا غيره، بل ينام على باب هناك - كان يتصدق من خبزه بالمؤيدية، إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين، فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة، وانقطع عنده بها، فاتصل وعظم انتفاع أهلها به في العلم والإيتار وحفظوا من كراماته، وبديع إشارات ما يفوق الوصف، وكان بينهم كلمة إجماع، وبالغ هو في إكرامهم، وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم، كأنه لترجي إنصافهم بذلك، وصار في غالب السنين يحج منها، بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين، و كنت هناك، فكثرت اجتماعي به، واستثناسي بمحادثته، وأقبل - ولله الحمد - علي بكليته، و سمعت من فوائده و مواعظه، و كنت أبتهج برويته و سماع دعواته، و كان على قدم عظيم من الإشغال بوظائف العبادة: صلاة و طوفا، و مشاهدة، و تلاوة و إيتار، و تقنعا و تحرزا في لفظه، بل و غالب أحواله منعزلا عن أهلها البتة، وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة، و جاد له جماعة في الإقراء، فما وافق، بل امتنع من التحديث، أدا مع أبي الفرج المراغي - فيما قيل - و الظاهر: أنه للأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم، و لا زال في ترق من الخير، و أخباره ترد علينا بما يدل على ولايته، حتى مات، بعد أن ترك شهود الجماعة و الجمعة، مما أخبرني الثقة أنه سمعه - و هو بمفرده في خلوته يقول: - يا عدو الله، تتقام للمحراب؟ أو نحو هذا، مما ظهر أنه سبب تخلفه عن شهود ذلك، بل حكى لي أنه لما قتل الزكوى، قال إنه لم يقتل حتى أفتى الأربعة بقتله، و أخوه انحسر منه، و ما رأيت أحدا من المدنيين إلا و يحكى من كراماته ما لم يحكه الآخر، و مما حكاها لي السيد السمهودي: قال: إنه سرقت له دراهم من خلوته، و إنه يذكر أن بعض الجن أخذها فكنت أحب سؤاله عن ذلك، و وقع ذلك في خاطري، و أنا في الصلاة، فلما سلمت، سألته، و قلت له: سمعت عنكم من الجن؟ فقال:

نعم هو من الذين يقولون لك بطول الصلاة: أول ما تسلم سله. و منه: أنه كان يفرق ما يرد عليه من الفتوحات، و لم يدفع لي في طول مدته، من حين صحبتي له إلى سنة خمس و سبعين، فلما رجعت فيها من الحج - و كانت والدتي معي - قلّ المصروف، بعد ما كنت مكفي المؤنة قبل، فزرت و استمددت من النبي صلى الله عليه وسلم ثم توجهت إلى الشيخ برباط الأصبهاني للسلام عليه، فوجدت الباب مقفلا، و امتنعت من طرقة تأدبا، و قلت: ببركته

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٢

يتيسر من يفتح، ما تم هذا الخاطر إلا و قد فتح هو الباب، و ليس على رأسه عمامة، ثم قال:

ادخل يا أستاذ - و كان دائما يخاطبني بذلك - فدخلت و قبلت يده، ثم رجعت معي و أعطاني خمسة عشر دينارا، و دعا لي بدعوات مناسبة في أمر الرزق، ثم في أثناء السنة احتجت لشراء خادمة تؤنس الوالدة و تخدمها، فعرضت على خادمة، و احتجت في ثمنها عشرة دنانير، فعزمت في سري على اقتراضها، ثم جئت للدرس عند الشيخ على العادة، فلما انصرفت، و انصرف الجماعة، أعطاني صرة فيها عشرة بدون زيادة، و قال: إن صلحت ادفعها في ثمنها، و إلا انتفع بها، فاتفق أن بائعها ندم، و سأل الإقالة، ففعلت، و انتفعت بالثمن. و من ذلك أني أضمرت في نفسي تيسير قراءة على الشيخ في خلوته منفردا حتى لا - يزاحمني من يغير في الفهم، و نحو ذلك، فما رأيت أسرع من وقوع ذلك، و لما تنبه بعضهم لذلك، و صار يحضر منعه، و صار يقفل الباب، بل إن طرقة طارق لذلك يصرح بمنعه، و كان إذا التمس منه الدعاء لمريض يجيبهم تارة بالدعاء للسائل و للمريض، و تارة للسائل من غير تعرض للمريض، فقل أن يعيش المريض في الثاني، و التمس مني الشرواني - و قد زاره في رجوعه لمصر - أن يدعو له، ففعلت ذلك بعد رجوع الشيخ، فقال لي: يا أستاذ، و الله ما سافر إلا - و هو في الترسيم، فكان كذلك، مات بعد أيام من وصوله لمصر، بل اتفق أن الأميني و الأقصري، الفريد في مجموعته علما و خيرا، لما حج، و معه ابنه، و ابتدأ بالزيارة النبوية، ثم توجه لمكة، و ما انفصل الابن عنها إلا و هو متوعك، فلما عدت مع الركب أعلمت شيخنا بذلك، فقال: اللهم أرح منه، و الله إنه ما يصل لمصر إلا - و هو مفتت، فكان كذلك، ما وصل إلى البنيح إلا ميتا، ثم بعد نقل لمصر، فلم يصل إلا مفتتا، مع أن شيخنا ما سمعه يدعو على أحد و منه: أنه أشيع بمجىء الأشرف قايتباي للحج في سنة وفاة الشيخ، فقال الشيخ: إنه لا يجيء فيها، و لكن في التي بعدها، و تكون سنة خضراء، فكان

كذلك حسا ومعنى، فإنه تصدق بمال كثير، وبعث إلى السيد بمائه، ومات الشيخ بعد أن توعك قليلا بالحمى بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانمائه، وصلى على صبح يوم السبت بالروضة، ثم دفن بالبقيع بالقرب من قبر الإمام مالك - رحمه الله - وكان له مشهد حافل جدا، وتأسف الناس، خصوصا أهل المدينة على فقدته، وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا، ونفعنا ببركاته، ومما سمعته من نظمه:

المنجيات السبع منها الواقعة وقبلها يس تلك الجامعة
والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والإنسان
وقد وافقه في اسمه واسم أبيه ونسبته آخر، ترجمه شيخنا في سنة خمس و ثلاثين و ثمانمائه من أنبائه.
التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٣

١٧٢- أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبد الرحمن، أبو حذافة السهمي القرشي المدني:

نزل بغداد، ومحمد في نسبه، لا بد منه، أن وقع في الرواة عن مالك للخطيب، والضعفاء لابن حبان، بدونه، حدث عن مالك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومسلم بن خالد الزنجي، والدراوردي، وحاتم بن اسماعيل، وأهل المدينة، وهو آخر من حدث عن المذكورين، روى عنه ابن ماجه، وابن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي عصمه، واسماعيل بن العباس بن الوراق، والمحاملي، وابن مخلد وآخرون، قال المحالي: سمعت أبي يقول: سألت أبا مصعب عنه؟ فقال: كان يحضر معنا العرض على مالك، وقال الدارقطني: هو قوي السماع منه، وقال البرقاني: كان الدارقطني حسن الرأي فيه، وأمرني أن أخرج حديثه في الصحيح، ولكن قال الخطيب إنه قرأ بخط الدارقطني: أنه ضعيف الحديث، وكان مغفلا، روى الموطأ عن مالك مستقيما، فأدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير الموطأ فقبلها، لا يحتج به، قال الخطيب: ولم يكن ممن يتعمد الباطل، مات في يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومائتين، ولعله عاش مائة سنة، وهو من رجال التهذيب.

١٧٣- أحمد بن اسماعيل الجبرتي، ثم المدني، أخو محمد:

شهد في محضر بعد الستين و ثمانمائه، ثم قتله زييد.

١٧٤- أحمد بن بالغ، الشيخ شهاب الدين المصري ثم المدني والد محمد الآتي:

قال ابن فرحون: كان من إخواننا وصهارنا: من أكرم الناس وأحسنهم خلقا، وأبدلهم بما في يده، وأحبهم في الاجتماع بالأصحاب، ولو عزم عليه بالمئين من المال، ساعيا في دنياه بتعفف ودين، راضيا بما قدر وقسم له، قائما بخدمة الشريفة زينب زوجة الأمير منصور، بحبث يذهب في وسط السنة إلى العراق لقبض حواله كانت لها، وفي غضون ذلك هو يتسبب لنفسه، ويتقنع بما يفتح الله عليه، ويجلس مجاورا في سكون، لا يتكلم إلا بخير، ولا يسعى إلا فيه، فإذا قل ما بيده سافر ويسلمه الله، ولقد مرت عليه يوما في الموسم، وهو جالس في وسط الحرم، ينظر للناس فقلت له: مثلك يجلس في هذا الوقت، ولا يسعى في مصالحه والموسم تغتم أيامه؟ فقال: والله مالي فيه حاجة، ولا معي ما أتعب نفسي فيه، فأجلس لأتفرج على سعي الناس فيما لا يفيدهم، قلت له: وما ذاك؟ قال: أنظر إلى بعض الناس يدخل من هذا الباب بجهد واجتهاد، حتى أقول إنه في شغل عظيم، وإذا وصل إلى الباب الآخر رجع على عقبه، ثم يذهب إلى الباب الآخر، ثم يرجع، ولما رأيت ذلك سألته، وقلت له:

ما خبرك؟ فقال: مالي هناك شيء أطلبه غير أن نفسي لا تدعني أستقر، قال ابن فرحون:

و كانت تحته خالتي الشريفة مباركة ابنة عبد الواحد الحسيني، فقلت له يوما: يا شهاب الدين، لم لا تشتري لأولادك دارا أو نخلا

يكون لهم ستر من بعدك؟. فقال لى:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٤

تعلم أنى أتتحقق أنها تتزوج بعدى، و كذا ابنتى، و أما ولدى فله الله، فإن كان شقيا فلا ينفعه ما أتركه، و إن كان سعيدا فلا يضره أن لا- أترك شيئا، ثم أنه اشترى لهم دارا و نخلا، فكان الأمر من بعده كما قال سواء: تزوجت امرأته، ثم تزوجت ابنته بأخى على، فسعدت معه، و ولدت منه أولاده النجباء، و أما ابنه محمد فلم ينتفع بما ورثه، و كان الشهاب من الشيوخ العارفين الذين فى كلامهم عظة للمتعطين، مات سنة تسعة عشر و سبعمائة، ذكره المجد، فقال من قدماء المجاورين، المشهورين بالعفة و الدين، و التوكل و اليقين، و سلوك طريق العارفين، و بذل الوعظ و النصح للمتعطين، و الغرام بالثام الإخوان، و لو غرم فيه المئين، و الاقتناع بما يفتح الله تعالى عليه، و تسوقه يد القسمة و التقدير إليه، قيل له: لم لا- تشتري لأولادك نخلا و دارا، يكون لأولادك و أهللك منزلا و جارا؟ فقال: أما زوجتى فما أشك أنها تتزوج بعدى، و أما السعيد من ولدى فلا يضره أن أترك له شيئا من عندى، و أما الشقى منهم فلا ينتفع بالموروث من بعدى، و على ذلك جرت الحال، و صدق الشيخ فيما قال:

تزوجت ساعته بعده و ولده السعد لاقى سعده

و الآخر: قعد به الدهر شر قعدة و صدق فيه الزمان وعده

و سيأتى محمد بن بالغ فى المحمدين.

١٧٥- أحمد بن أبى بكر، و اسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهرى القرشى:

من أهل المدينة، يأتى فى أحمد بن القاسم.

١٧٦- أحمد بن أبى بكر الحسين بن عمر- أبو النصر- بن الزين، المراغى الأصل، المدنى، أخو المحمدين:

الآتى ذكرهم، و هو- فيما أظن- أصغر من شيخنا أبى الفتح محمد- منهم، سمع معه على العلم سليمان بن أحمد السقاء، و ولدتهما، و على البرهان ابن فرحون فى سنة ثمان و تسعين و سبعمائة الموطأ بقراءة أخيه أبى الفتح، كذا سمع على الزين العراقى، الهيثمى، و التقى بن حاتم، و ولده الزين، فى العشر الأوسط من ذى الحجة سنة إحدى و تسعين و سبعمائة براىغ، من منازل الحجاز، بين مكة و المدينة، من لفظ أولهم المسلسل، بسماعهم له على الميدومى، و ما علمت من أمره شيئا.

١٧٧- أحمد بن أبى بكر بن محمد إبراهيم القاضى، محبى الدين، أبو جعفر الطبرى، المكى الشافعى:

ولد فى ظهر الخميس لعشرين من جمادى الثانى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة بمكة، و تفقه فيها بابن أبى الضيف، و سمع عليه كتابه فى الطاعون و غير ذلك، كالسباغيات،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٥

لعبد المنعم الفراوى، و كذا سمع من زاهر بن رستم خماسيات ابن النقور، و جزءا من حديث على بن محمد بن عبد الله بن بشران، و من يونس الهاشمى: الأول من الصلاة، لأبى محمد الإبراهيمى، و وصية على بن أبى طالب رضى الله عنه، و من أبى بكر بن حرز الله القفصى: مسلسل العيدين للخطيب، و من محمد بن إبراهيم الجبرتى: جزءا من فرائد أبى القاسم الخرقى و غيره، و من أبى نصر أحمد بن محمد بن المؤيد التبريزى: حديث ذى النون، و من محمد بن أبى المعالى بن موهوب بن البناء: المجلس الخامس و العشرين من أمالى ابن ناصر، و من أبى الحسن بن عبد اللطيف بن اسماعيل بن أحمد الصوفى: خامس الحريبات، و من ابن أبى المظفر علوان و غيرهم، و درس و أفتى، و كتب بخطه كتبا علمية، و لى قضاء مكة نيابة- فيما يغلب على الظن- و كان قاضيا فى صفر سنة أربع عشرة و

ستمائة، و فيها مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الثانى، كذا وجدته الفاسى على حجرة قبره فى المعلاة، بخط عبد الرحمن بن أبى خرمى، و ترجمه بتراجم، منها: القاضى الإمام العالم، الزاهد، المدرس بالحرم الشريف محبى السنه، ناصر الشرع، شرف القضاة، قاضى الحرمين الشريفين، و المفتى بهما، انتهى ذكره الفاسى، و لأجل وصفه بقاضى الحرمين أثبتته هنا.

١٧٨- أحمد بن أبى بكر بن محمد بن على - الشهاب - المسوفى، الودانى الأصل:

- و «مسوف» من بادية المغرب الأقصى - المدنى المولد، و المقيم بها، و ربما أقام بمكة، و يعرف بين أهلها بابن خديجه المسوفيه، و القادم إلى المدينة من بلادهم أبوه، و سمع الشهاب منى بالمدينة، و تكلم فى أوقات المساسفة، و قدم القاهره غير مره، و كان ممن ينتمى لقاضى الحنابلة بالحرمين المحيوى الفاسى وقتا.

١٧٩- أحمد بن جلال، الشهاب الخطلانى، العجمى الحنفى:

ممن ولد بالمدينة و نشأ بها، و اشتغل فيها و فى غيرها، كالقاهره، و دمشق، و ذكر بالفضيله و العجله، و سمع بالمدينة على أبى الفرج المراغى، و تزوج بابنة عبد الله بن صالح، و استولدها ابنه جلالا، و أخرى زوجت فى غيبته بغير إذنه، فارتحل لمصر للشكوى على قضاتها، و حملوا إلى القاهره، كما ذكرناه فى حوادث سنه ست و تسعين، و لم يلبث أن مات فى التى تليها بالطاعون بها، و لم يكمل الخمسين، رحمه الله.

١٨٠- أحمد بن حسن بن عجلان:

ولد صاحب الحجاز، و صل أيام أبيه من مكة إلى المدينة فى عسكر، حين اقتحام الحاصل و غيره بها، لكف المفسدين، و طمأنينه القاطنين، و ذلك فى سنه إحدى عشره و ثمانمائه.

١٨١- أحمد بن حسن بن على بن عبد الله:

الشهاب النشوى الفلوى، القاهرى الحنفى، المشتغل، و تميز فى الكتابه، و شارك فى الجملة، مع لطف، و حسن عشره، و لما كنت التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٦ بالمدينة النبويه - و كان قاطنا بها - صحبه شيخ الخدام بهاقا، ثم قرأ على الشفاء، و لازمنى فى أشياء، و كتبت له إجازة أودعتها فى التاريخ، ثم بعد موته قدم القاهره فى أول سنه إحدى و تسعين، ثم عاد إليها صحبه شاهين، و لكنه لم يكن معه كذلك، و دام بعده بها، و ربما توجه لمكة، و استقر كاتب المخبز الأشرفى بالمدينة، و قرأ البخارى على قاضى الحنابلة بالحرمين، الشريف المحيوى، و كذا قرأ على الشمس المراغى، و نعم الرجل توددا، و أقول: و قد سكن المدينة، و اشترى بها دارا، و رزق أولادا، و مات بها فى حدود العشرين و تسعمائه، و لما جاورنا بها فى سنه تسع و تسعمائه كان يكثر الاجتماع بالدى، و يقول: إنه قريبه من جهة محمله الحنفية، و لم أر شيئا ذكره، فليحرز أمره.

١٨٢- أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن أحمد:

الناصر لدين الله أبو العباس، المستضىء بأمر الله أبى محمد، ابن المستنجد بأمر الله أبى المظفر بن المقتفى لأمر الله أبى عبد الله، ابن المستظهر بالله الهاشمى العباسى، أحدث قبه فى المسجد النبوى، لحفظ دخائر الحرم، التى أهمها المصحف العثمانى، و كانت عمارتها فى سنه ست و سبعين و خمسمائه.

١٨٣- أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم- الشهاب- بن البدر:

المكي الأصل، الشافعي، نزيل طيبة، و شقيق علي، و سبط أبي الخير بن عبد القوي، و يعرف- كأبيه- بابن الغليف- بضم أوله- تصغير غلف، ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة، و نشأ بها، فحفظ القرآن وجوده على عمر البخاري، و أربعين النووي، و منهاجه، و الألفية، و عرض على أحمد بن يونس، و الزين الأميوطي، و المحب المطري و غيرهم، و سمع على أبي الفتح المراغي، و الأميوطي، و التقى بن فهد، و أبي الفضل المرجاني، و العلمي، و الشاوي، و الأيني الأقصرائي، و أبي ذر الحلبي، و التاج ابن زهرة، و القطب الحنفوي- في آخرين- بمكة، و القاهرة، و غيرهما، و اشتغل بالعربية و علوم الأدب، كالعروض، و المعاني، و البيان، و غيرها، على غير واحد، و أكثر من مطالعة دواوين القدماء، فمن دونهم، بحيث التحق نظمه بالأكابر، و ممن أخذ عنه في العربية: القاضي عبد القادر، و النور الفاكهي، و في الفقه و غيره: الشمس الجوجري، و كان- حين مجاورته عندهم- يصحح عليه في المنهاج، و الكمال إمام الكاملية، و لانزم تقسيمه، و البرهاني ابن ظهير، و ابن خطيب السقيفة، و ذلك بمكة، و القاهرة و دمشق و حلب و طرابلس و غيرها، و هو ممن أخذ عنى بالقاهرة، و الحرمين، و كذا عن السيد السمهودي بالمدينة العروض، و غيره، و تكسب بالنسخة، بل و شهد عمارة مدرسة السلطان بمكة، ثم لما وقع الحريق بالمدينة أشار البرهاني بن ظهير لسنقر الجمالي الشاذلي، على عمارة الحرمين بمصاحبه، ليكون كاتباً على عمارة الحرم النبوي، مع عقل و تودة، و حسن عشرة، و تميز، و خط جيد،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٧

و براعة في الحساب، و ترق في النظم، بحيث قرظ له بعض ذلك السيد السمهودي فأبلغ، و ابنتى بالمدينة داراً، و تزوج من أهلها، بعد مفارقتها أم ولده أخت الفخرى العيني، زوج أخته، و لم يسلم مع ذلك من معاند، بحيث كاد أن يفارق المدينة، و قد رثى كلا من أبي اليمن، و النجم بن فهد، بل امتدحني بما أوردته مع غيره من نظمه في محل آخر، أقول:

و بعد المؤلف: باع داره بالمدينة لدين عليه، و تردد لمكة، و تزوج بها. و رزق فيها بنين، و امتدح السيد بركات الحسنى، و اقتصر على مدحه، و أنعم عليه لبلاغته، و حسن نظمه، و ألف إليه المنظوم، في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم، و قرره في خمسين ديناراً مرتبةً و الشهاب الهاوي، على قلال الكاوي، و المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي، كلاهما ردا على الحافظ السيوطي، انتصاراً لشيخه السخاوي، هذا مع عقله، و قلة حركته، و كثرة محاسنه، و قد أصيب في آخر عمره، و توالى عليه الانتقام، ثم مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة عام ست و عشرين و تسعمائة بمكة المشرفة، و جهز في ظهر تاريخه، و دفن بالمعلاة، بالقرب من الشيخ على السولي، نفع الله به، و رحمه و إيانا، و خلف ولده أبا الفضل بالمدينة، و بنتين بمكة.

١٨٤- أحمد بن خلف بن عيسى بن عشا بن يوسف بن بدر بن علي الأنصاري:

الخزرجي العبادي الساعدي المطري- نسبة للمطرية- لكون مولده بها، ثم المدني، و ولد الحافظ الجمال أبي عبد الله محمد الآتي، تحول من المطرية إلى المدينة ثالث ثلاثة، لخلوها حينئذ من عارف بالمقات فقطنها، و صار رئيس المؤذنين بها، كما سيأتي في ولده.

١٨٥- أحمد بن زرارة المدني عن مالك:

يحتمل أن يكون أحمد بن نصر بن زرارة، نسب لجده، بل قال الخطيب في الرواة عن مالك: إن لم يكن أبا مصعب- يعني: أحمد بن أبي بكر بن الحارث- فلا أعرفه، و قال الذهبي في الميزان: أحمد بن زرارة المدني: لا يعرف، و خبره باطل، لكن السند إليه مظلم.

١٨٦- أحمد بن أبى السعود:

فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى.

١٨٧- أحمد بن سعيد بن أبى بكر بن التقى محمد بن على بن صالح:

بواب السيد حمزة، و الآتى أخوه محمد، و ذلك أكبر، ممن سافر لمصر فى أوائل اثنتين و تسعمائة.

١٨٨- أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الجيرى:

- بفتح الجيم، و بمهملتين، نسبة لقرية من قرى القيروان، تنسب لشخص يقال له: ابن جرير- المرادى المالقى المالكى، ولد سنة عشر و ثمانمائة بالقرية المذكورة، و قرأ بها القرآن لنافع، ثم إلى القيروان، فأخذ الفقه عن عمر المسراتى، ثم انتقل إلى تونس، فأخذه عن أبوى القاسم بن أحمد

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٨

البرزالى، و لازمه أربعة و عشرين سنة فأكثر، حتى كان انتفاعه به، و ابن عبدوس، و عمر بن محمد القلشاني- بكسر القاف و سكون اللام، ثم معجمه، ثم نون- و عنه أخذ الأصلين، و العربية، و المعانى، و البيان و المنطق، و محمد الطلبي- بموحدين الأولى مضمومة، بينهما لام ساكنة- و محمد بن مرزوق، و أبى القاسم العقبانى، و العربية أيضا: عن حسن العلونى، و أحمد الشماع، و الفرائض، و الحساب عن يوسف الندلسى، و سمع على البرزلى، و ابن مرزوق، و العقبانى، و الشماع فى آخرين، ثم قصد التجرد، و ظهر له النية فى الاشتغال و الاشغال فاسدة، فارتحل للحج فى سنة أربع و أربعين، و سافر فى البحر، فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض الفرنج، فخرج عليهم مركب للجنويين، فأصيب مركبهم منه، فقصدوا رودس، و أقاموا بها نحو عشرين يوما، حتى أصلحوها، ثم قدم القاهرة، و سافر منها فى البحر أيضا لمكة، فقدمها فى رمضان منها، فحج، و زار صحبة الركب، و قطن المدينة، و صاهر قاضيها فتح الدين بن صالح، و بقى على طريق السياحة مدة، ثم سئل فى الاشتغال، فامتنع، ثم استخار الله، فانشرح له صدره، و تصدى لاقراء الفقه، و العربية، و كان محمد بن نافع- الآتى- و غيره يمتنعون من الإقراء معه، و ربما حضر بعضهم عنده، مع الصلاح و العبادة، حتى إننى رأيت أهل المدينة فيه كلمة إجماع، و مع ذلك فقد قال البقاعى إنه لقيه فى جمادى الثانى سنة تسع و أربعين بقاء، و كتب عنه من نظمه.

يا سيدى يا رسول الله يا سندی يا عمدتى يا رجائى منتهى أملى

أنت الوجیه الذى ترجى شفاعته كن لى شفیعا غدا، یا خاتم الرسل

و بحث- فيما زعم- معه، و قال إنه رآه شديد الإعجاب بنفسه، مع إظهار الصلاح، و المبالغة فى التبرؤ من الدنيا، و بالغ فى الحط عليه، و وصفه بالعجب، و الكبر و الحسد، قال: و أهل المدينة مفتونون به

ثم هجاه بقوله:

و ثعبان بدا فى زى حبل لأجعله جريرا للبعير

يخادع كالجريرى كل غرفقت: لحاك ربي من جريرى

و هو والد زوجة البدر حسن بن زين الدين الآتى، مات فى صبيحة الخميس الثلاثين من رمضان سنة تسع و أربعين، و قد رأيت إجازته فى عرض عبد السلام الأول، ابن الشيخ ناصر الدين الكازرونى، رحمه الله و إيانا.

١٨٩- أحمد بن سليمان أحمد:

- الشهاب- المصرى المالكي، و يعرف بالتروجي، أقام بالإسكندرية مدة، ثم جال في البلاد، و دخل العراق، و الهند، و عظم أمره بينجاله من

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٠٩

الهند، و حصل له فيها دنيا، ثم ذهب منه، و تحول إلى الحجاز، و قام بالحرمين مدة سنتين، و مات بمكة في شوال سنة اثنتي عشرة و ثمانمائة عن نحو الستين، ذكره الفاسي في مكة، و قال:

كانت له نباهة في العلم، و يذاكر بأشياء حسنة من الحكايات و الشعر، و ينطوى على خير، و بلغنى أنه وقف عدة كتب برباط الحوزى. مل سكنه من مكة، و فيه توفي.

١٩٠- أحمد بن سليمان بن عبد الله:

- الشهاب- أبو العباس الصقلي- بفتح المهملة و كسر القاف، بعدها تحتانية ساكنة- نسبة لصقيل من الجيزية، ثم الحسيني- لسكانه بالقرب من جامع آل مالك من الحسينية- الشافعي، أخذ عن الشمس بن اللبان، و غيره، و درس و أفاد، و كان فاضلا، خيرا صالحا، محبا في العزلة، و التخلق بأخلاق السلف، ولى خطابة المدينة و إمامتها وقتا، و رجع فمات بجامع الحاكم في ثامن شهر ربيع الآخر من سنته، و هى سنة ثمان و سبعين و سبعمائة، و لم يكن يجتمع بالناس إلا لحظة، و لا يخلو من مواظبه الحسان النافعة، و له نظم، فمنه:

يا غفلة شاملة للقوم كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم ذكره شيخنا في الدرر و الأنباء.

١٩١- أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن جلال الدين بن الشيخ شرف الدين العلامة جلال الخجندی المدني الحنفي، أخو محمد المدعو غياث و والد الشمس محمد الآتين:

ولد في يوم الاثنين ثانى عشر المحرم سنة أربع و ثمانمائة بالمدينة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و عمدة الأحكام، و عرضها على بعض الشيوخ، و سمع على الزين أبى بكر المراغى و غيره، و اشتغل يسيرا عند أبيه و عمه، و اعتنى بالأسفار في قضاء حوائج إخوانه و نحوهم، ثم توجه إلى الحج و ركب البحر، فانقطع خبره، و يقال: إنه مات قبل الثمانين و ثمانمائة في نواحي سمرقند، رحمه الله.

١٩٢- أحمد بن عادل بن مسعود الشريف:

الفقيه، شهاب الدين الحسيني المدني الحنفي، ممن سمع على نور الدين المحلي، سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعى سنة عشرين و ثمانمائة، ثم رأيتة شهد في مكتوب سنة أربع و عشرين و أظن أن جماعة بنى عادل- المدنيين الآخذ بعضهم عنى- لهم انتساب إلى هذا.

١٩٣- أحمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمير:

المدنى، والد عبد الرحمن الغائب الآن بمصر، بلغنى أنه توفي بالمدينة بعد صلاته عصر يوم الجمعة، و عقب مطر، مما يشهد لرحمته.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٠

١٩٤- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد:

- الشهاب- النفطى المدنى، نزيل مكة، و المتوفى بالطور في توجهه لمصر، و ولد عبد الرحمن المقيم بمكة الآن. التحفة اللطيفة في

تاريخ المدينة الشريفة ؛ ج ١ ؛ ص ١١٠

١٩٥- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب:

- أبو العباس الشامي، ثم المدني الشافعي، والد الإمامين الجمال محمد، والفخر أبي بكر، سمع بمصر و الشام، و كان يذكر أنه سمع من الحجاز، و اشتغل بالعربية و الفقه، ثم تحول بالمدينة، فأقام بها، حتى مات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، و دفن بالبقيع، ذكره الولي العراقي في وفاته، و كذا أرخه أبو حامد بن المطري، لكن في ثالث الشهر، و وصفه بالشيخ الصالح العام، قال: و خلف ولدين نجيين، و وجد عليه دين أوفاه الله عنه، قلت: و لم يسمّ جده.

١٩٦- أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن العز الشيباني الطبري:

قاضي الحرمين الشريفين، كما ترجم به علي حجر قبره من المعلاة، و أن وفاته في جمادى الأولى سنة سبع و خمسين و خمسمائة، ذكره الفاسي.

١٩٧- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان الجمال، أبو البركات بن التقى أبي الحرم بن الحافظ الجمال أبي عبد الله الأنصاري الخزرجي، المصري الأصل المدني الشافعي:

ولد- كما قرأته بخط أخيه أبي حامد نقلا عن خط أبيهما- بعد غروب الشمس يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين و سبعمائة، و سمع من العز بن جماعة جزءا من حديثه، يعرف بجزئه الكبير، و البردة، و الشراطسيه، و المجلس الأخير من الشفاء و غيرها، و من الأمين بن الشماع غالب جامع الأصول لابن الأثير، و تناول منه باقيه، و من حمزة بن علي بن محمد الحسيني منتقى من الأول من فوائد حاجب الطوسي و غيره، و من عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني: بعض العوارف، و دخل القاهرة و الإسكندرية، فسمع بإسكندرية من حسن بن علي بن اسماعيل العمري مسلسلات الوارق، و جزء الإجازة لمنصور بن سليم، و جزء فيه سوق الجنة، و أجاز له في سنة إحدى و ستين- فما بعدها- أبو الحرم القلانسي، و مظفر الدين العطار، و ناصر الدين التونسي، و علي بن أحمد بن عبد الرحمن، و أحمد بن عبد الأحد بن أبي الفتح الحراني، و أحمد بن محمد العسقلاني، و عبد الرحمن بن القاري، و القيراطي، و الكمال بن حبيب، و أخوه حسين، و ابن الهيل، و ابن أمبله، و الصلاح بن أبي عمر، و خلق، و عنى بالعلم و حدث، سمع منه التقى بن فهد، و روى عنه هو و أبو الفتح بن صالح و آخرون، و كان فقيها صوفيا، عارفا بعلم الصوفية، و علم الحديث و العربية، و أصول الدين، غواص الفكر على الدقائق، و استنباط الفوائد، و يذاكر بأشياء حسنة، و ينسب إلى معاناة الكيمياء، و قد تزهد و دخل اليمن، و أقام بها نحو من عشرة

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١١

أعوام، و أقام في مدينة حيس عند القاضي ابن العزاف حتى مات، و كانت وفاته في أول ذي الحجة سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة، و دفن هناك، رحمه الله، و هو ممن ترجمه شيخنا في أنبائه.

١٩٨- أحمد بن عبد الرحمن، أبو العباس:

الشاذلي الفاسي، المغربي المالكي، نزيل المدينة، كان فقيها، فاضلا متفنا، إماما في أصول الفقه، مشاركا في الأدب و العربية، و الحديث، مستحضرا للفقه، له شرح على الرسالة لابن أبي زيد، بيض منه نصفه في ثلاثة أسفار كبار، و باقيه في سفر واحد من المسودة، و كذا شرح عمدة الأحكام، شرحا حسنا، و علق على التنقيح للقرافي تقييدا مفيدا، و تحول إلى المدينة فقطنها، و ناب في

قضائها، و كان صدرا في العلماء، ذا عفة و دين، و صيانة، ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية، و مات بها سنة إحدى و أربعين و سبعمائة، و ذكره عمه العفيف عبد الله في تاريخ المدينة، فقال: أحمد أبو العباس المغربي الفقيه، العالم الفاضل الأصولي الفروعى، استتابه الشرف الأميوطى في فصل الخصومات، بعد أحمد الفاسى الآتى، و كان ورعا عفيفا دينا فاضلا في مذهبه، إماما في الأصول، شرح الرسالة لابن أبى زيد شرحا حفيلا ممتعا، و عمدة الأحكام- فكان من أحسن ما وضع عليها- و تنقيح القرافى في أصول الفقه، و لم يوضع عليه- فيما رأينا- أحسن منه، و كل تأليفه مفيدة، و تولى و رش غشاوة، فلم يتناول من الحديقه- التى تفرق اليوم على الجماعة- شيئا، تورعا، بل كان يصرف نصيبه إلى الفقيه محمد التلمسانى، لكونه من طلبه المدرسة الشهابية، ثم نغم عليه مستنبيه أشياء، منها دخوله في قضية ابن مطرف في العهن، فإنه أثبت له محضرا مشتملا على أن بيع على للعهن كان و هو في الحبس قهرا و غضبا، و أن البيع باطل، فلما أثبت الشاذلى المحضرنافع بن على بن مطرف، توجه إلى رباط الفخر، و أخذ جميع ما فيه من التمر، فغضب القاضى، و لم يخرج لصلاة الظهر، بل و لم يأت يوم الجمعة إلا بكلفه، بعد تدخل من نافع المذكور، و ذلك في سنة سبع و ثلاثين و سبعمائة فعزله، و استتاب الجمال المطرى، و كذا ذكره المجد فى تاريخها، فقال: كان إماما عالما بارعا، و فقيها فاضلا بارعا، تبحر فى الأصول و الفروع، و جمع بين المعقول و المشروع، و المفهوم و المسموع، مع الورع المتين، و الدين المكين، و سلوك منهاج العلماء المتقين، شرح رسالة ابن أبى زيد شرحا بديعا، ممتعا جامعا، و شرح عمدة الأحكام شرحا على سائر شروحه فارعا، و وضع على تنقيح القرافى كتابا ما عرفنا أحسن منه وضعاً، و أمكن منه واضعا، على أن تأليفه كلها نجوم لوامع، و تصانيفه جميعها بدور سواطع، و للغرائب جوامع، و مع ذلك، نغم عليه القاضى شرف الدين، لكونه أثبت محضرا لنافع بن مطرف، يشتمل على أن العهن قد باعه صاحبه فى الحبس مقهورا، مغضوبا، مستظاما، فغضب القاضى غضبا لم يغضب مثله، و ترك الصلاة بالناس أياما، و لم يحضر يوم الجمعة، إلا بعد

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٢

لأى و عزل الشاذلى عن نيابته، و استتاب عوضه الشيخ جمال الدين المطرى، و كان كناق لليث إلى غابته، و نازل الغيث من سحابته، و وصفه ابن صالح بالفقيه الفاضل، و سيأتى عبد الوهاب بن محمد الشاذلى و أبوه، و ما تحققت أهو من ذرية هذا أو غيره؟.

١٩٩- أحمد بن عبد الرحمن الشامى:

فيمن جده عبد الله.

٢٠٠- أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، شهاب الدين الأنصارى، المقرئ الأصل، المدنى، أخو محمد و عمر الآتين:

سمع مع أخيه ما ذكر فيه، و رأيتة شهد فى مكتوب سنة أربع و عشرين و ثمانمائة، و مات رحمه الله.

٢٠١- أحمد بن عبد العزيز القاسم بن عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن - المعروف بالشهيد الناطق - ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبد الله الأ حول بن محمد بن عقيل، أبى طالب، بن هاشم - الشهاب الهاشمى العقيلى بالفتح - الجزولى، النورى، المكى المالكى:

هكذا كتب هذا النسب الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، هكذا، فيحرر، أحد أجداد التقى الفاسى لأمه، قدم مكة مرارا قبل السبعمائة، و بعدها، ثم استوطنها بعد العشرين و سبعمائة، و سمع على الفخر التوزرى، و الصفى و الرضى الطبرين، و تأهل بها بكماлие، ابنة قاضيها النجم محمد بن الجمال محمد بن المحب الطبرى فولدت له القاضين: أبا الفضل محمدا، و

عليا وغيرهما، وولى تدريس المنصورية بمكة، ثم انتقل إلى المدينة النبوية بعد وفاة صهره، فأقام بها حتى مات، قال ابن فرحون: إنه كان لى من الإخوان فى الله الربانيين، أصحاب الأحوال والمكاشفات، وهو الشيخ الصالح العالم العامل، شهاب الدين، كان له ترداد كثير إلى الحجاز، يتكرر كل سنة مع الرجبية إلى مكة فى البحر أو البر، فلما أقمت سنة ثمان عشرة و سبعمائة صادفت مجيئه إليها و أنابها فصحبته، فوجدته من رجال الأخوة، و من بيت العلم و العمل و المكاشفة، فقال لى: أريد المدينة فى هذه السنة، و قد عزمت على طريق الماشى، فاعمل على الصحبة، فقلت له: يا سيدى، أنالى عن أهل مدة طويلة أكسبتنى قوة شوق و وجد، و إن سافرت معى فى طريق الماشى تعبت معى، لأنى أجد فى المشى، و أنت لا تقدر على ذلك، فعذرنى و تأخر، فلما جاء الموسم، جاءنى و دخل منزلى فاستبشرت ببركة دخوله، و حصل لى به أنس كبير، و وعدنى بخير كثير، ثم تكرر إلى مكة بعد ذلك سنين إلى عام ثلاثة و عشرين، ثم بلغنى، أنه لما جاء مع الرجبية تزوج ابنة القاضى نجم الدين الطبرى قاضى مكة، و إمام أئمتها و كبيرها، أبى اليمن محمد بن محمد الطبرى الشافعى، و كان غرضهم من تزويجه أن تحل للشيخ خليل المالكى، إمام المقام المالكى، لأنه كان حنث فيها، و لم يطلع على ذلك و لا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٣

ذكروه له، لما كان عليه من الخير و الورع و الدين، فلما حصل معهم قاموا بحقه، و خدموه، و سعوا فى رضاه، من غير أن يشعروه أن لهم غرضاً، غير بركته و خدمته، فلما رأى ذلك منهم، اغتبط بهم، و أنس ببتهم، و وجد منهم الشفقة العظيمة، فأقام بمكة، و ترك الرجوع إلى بلده، فرزق منها أئمة مكة اليوم، و قضاتها و خطبائها و علماءها: الكمال أبو الفضل الشافعى، و النور المالكى، فتقدما على أقرانها و رأساً؛ فولى الكمال قضاء مكة، و خطابا الحرم و نظره، و النور مقام الفقيه خليل، بعد ابن عمه من إمامة المقام و إمامة الحج، و كان من حال أبيهما - صاحب الترجمة - أنه سحب زوجته إلى أن توفى والدها النجم سنة ثلاثين عن اثنتين و سبعين سنة، و هو معهم على ما يجب من العزة و الإكرام، و ترك المسألة عما يجب عليه من النفقة و الأدام و الكسوة، و ما جرت به العادة مع الأزواج، و بعد موت والدها لم ير منهم ذلك الوجه الذى كان يعهده، فجاء مع زوجته إلى المدينة زائراً، و أراد الإقامة بها، ليدلها و يهذبها بالغربة و البعد عن أهلها، فامتنع أهلها، و شددوا فى رجوعها معهم فقال - على طريق التغليظ عليهم و التشديد فى إقامة العذر - أنا قد حلفت بالطلاق الثلاث أن لا يكون لها معكم سفر فى هذا الوقت، و لم تكن له نية، و إنما أراد التهويل عليهم، فعزموا عليه، و التزموا الرجوع إلى ما كان عليه، فسافر معهم، و قيدوا عليه يمينه، و أخذوه بظاهر لفظه، فطلقوها منه، فاشتد عليه الأمر، و عظم عليه ما وقع فيه، و لم يجد من يساعده على ما نواه إذ أسر النية، فلما رأى أنها بليء لا يمكن زوالها، رجع إلى المدينة، و أقام بها، فكان يصلى إلى جنبى الصلوات، فأرى منه من التوجع، و الالتهاب، و الشوق ما لم أره من أحد، فكنت أعذره فى الباطن، و أهون عليه الأمر فى الظاهر، فيقول: ويل للشجى من الخلى، ثم إنه لم يجد ما يغیظهم به إلا أخذ ولديه، فأخذهم بالشرع، فأقاما معه، و هما صغيران، فتعب و تعباً، فسهل الله من اختلسهما منه، و حملهما إلى مكة لأمههما و خالهما القاضى شهاب الدين، فربوهما أحسن تربية، فجاء منهما ما تقدم، و لما علم الفقيه خليل أن فى فراقها له شبهة تورع من زواجها و تركها، فلم تزل كذلك حتى مات صاحب الترجمة بالمدينة، فحينئذ تزوجها، و ماتت عنده رحمهم الله، و كان من بيت الكرامات و المكاشفات، لهم حكايات مغربات، و مقامات مشيدات. جلست إليه يوماً بعد أن صليت ركعتين، و كان قد أظلنا مجيء الحاج، فكانت صلاتى كلها و سوسه بما يجىء به الحاج، و ما يكون فى وظائفى، و ما يجىء فيها، و غير ذلك، فقال - عقب فراغى - يافقيه، ما أقل أدب العبد مع ربه!! الله تعالى خلقه و أوجده، و تكفل برزقه، و جعل الرزق يجرى مع الحاجة، لا - يتعدها، و لم يرد منه إلا - الإخلاص و التوكل و العبادة، و قد جرب العبد وعده تعالى، فوجده صحيحاً لا يختل معه، و رزقه يأتيه كل حين و كل يوم، و كل ساعة، حسبما يقدره الله تعالى، ثم إنه سبحانه أمره بصلاة و زكاة و صيام، و وقت لكل من ذلك وقتاً، و أمره لا يتعدها بتقديم و لا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٤

تأخير ففعل العبد ذلك، و قدر له رزقا، و وقته عنده بوقت معلوم، إن العبد يسىء إلى ربه بأن يتهمه فيما وعده، فيقول: يا ترى يجيئني شيء في هذه السنة أم لا؟ و إن جاء فهل يجيء كاملا، أو ينقطع بعضه؟ و من هذه الأشياء- التي هي إلى الشرك أقرب- أليس هذا من قلة الأدب؟ فعلمت أنه انما أرادني بهذا الكلام، فاستغفرت الله و رجعت، فنلت بذلك خيرا كثيرا، إلى غير هذه من الكرامات التي يطول ذكرها، و لما كان في سنة سبع و ثلاثين قدمت قافلة مكة، و معهم القاضي شهاب الدين، و مطلقه أخيه و والداه، فطلع بها الشهاب- صاحب الترجمة- إلى الأمير ودى بن جماز صاحب المدينة، و كلمه في شأن زوجته و أولاده، و أخذ خطه بأن يعقد لهم مجلس شرعى، و كان ذلك في أول نهار الأربعاء، خامس المحرم منها، فلم يلبث أن مرض في آخر النهار، و استمر حتى مات بعد عصر يوم الأحد سادس عشرة، و دفن بعد المغرب في البقيع بالقرب من الإمام مالك مما يلي الطريق، رحمه الله، و قال ابن صالح: الشيخ شهاب الدين النويرى، أبو قاضى مكة، و يكنى أبا الفضل، جاور بمكة، و صاهر قاضيها النجم، فزوجه ابنته، و اولدها الذكور و الإناث، ثم انتقل إلى المدينة، فتزوج بها خديجة ابنة العفيف بن مزروع، و مات معها، و دفن بالبقيع تجاه قبة إمامه مالك، و كان كثير الذكر و العبادة، على طريق الصالحين، و ذكره شيخنا فى الدرر ملخصا لترجمته مما تقدم، و سبقهم المنذرى، فقال فى التكملة إنه تفقه مالكيًا، و صحب جماعة من الصالحين و انتفع به جماعة، و كان موصوفا بالصلاح و الخير و الإيثار، محبا للفقراء، مكرما لهم، ينقطع إلى ما يقضى براحتهم، مبالغا فى ذلك، و فى تاريخ الشهاب أحمد بن عبد الوهاب النويرى، مما رواه عن أبيه عن جده، و كان خادما للشهيد الناطق، الرضى أبى القاسم، جد أبى صاحب الترجمة: إن رجلين ادعيا عنده فى بقرة، و كان مع أحدهما محضر تملكها، فيه شهود، فأدوا فيه عنده، فسأله من بيده المحضر الحكم به، و تسليم البقرة إليه، فقال له: كيف أسلمها لك؟ و هى تقول إنها لخصمك، و تخبر أن المحضر زور، فاعترف بذلك، و أظهر التوبة و سلمها لخصمه، و لما اتصلت هذه الحكاية بقاضى الديار المصرية، العماد عبد الرحمن بن السكرى عزله عن نيابته، و كتب إليه أنه كان ينبغى لك أن تعمل فى القضية بظاهر الشرع، و تسلم البقرة لمن أثبتها، فلما بلغه ذلك، قال لمن حضره: اشهدوا على أننى قد عزلته و ذريته من بعده، فكان كذلك.

٢٠٢- أحمد بن عبد العزيز:

- الشهاب- الهاللى، المدنى، السقاء، والد المسند الشهير سليمان، وصفه الرضى أبو حامد المطرى بالشيخ المقدسى، و قال ابن فرحون: كان من قدماء المجاورين، و ذوى العقل و الرأى، و أول ما دخل المدينة، كان يتسبب بسقى الماء من العين، ثم أغناه الله، فعاش بعقله بين الناس، و رأس، حتى وزيرا للأشراف، و كان

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٥

أميئا حافظا، متواضعا، لا- يستنكف عن عمل يعود نفعه على نفسه و عياله، و ربما خرج إلى البر، فيأتى على دوابه بما يحتاج إليه من حشيش و حطب و غير ذلك، و خلف ذرية صالحه، ذكورا و إناثا، منهم سليمان الآتى.

٢٠٣- أحمد بن عبد العزيز- أخو ابراهيم، و أبى الفرج:-

لهم ذكر فى عبد الله بن البهاء الهندى.

٢٠٤- أحمد بن عبد الغنى بن أحمد بن عبد الله الكنانى:

المصرى الأصل، المدنى الحنفى، والد عبد الغنى الآتى، أحد رؤساء المدينة، باشر الرياسة عن أبيه، المنتقلة له عن آباءه، كما ذكر هناك، تزوج بها أم كلثوم ابنة عفيف الدين القسنطينى، سبطة عمير، و استولدها عدة و مات، فى الطالع السعيد بأنه بنى على الضريح النبوى قبة يقصد الخير، و البركة، و لكن رافع بعضهم بأنه أساء الأدب بعلو النجارين فوق القبر الشريف فى سنة خمسین، و لم يلبث أن حصل بينه و بين بعض الولاة كلام، فورد مرسوم بضربه و خربت داره، و أخذ رخامها و خزائنها عامل للمنصور قلاوون، و كان

المراجع يقول: إن ذلك مجازاً إلى آخر المقالة.

٢٠٥- أحمد بن عبد الكافي، الشريف الحسيني الطباطبائي، والد إبراهيم الماضي، وأخو عمر الآتي:

سمع بعض الموطأ سنة تسع و تسعين و سبعمائة على البرهان بن فرحون بالمدينة.

٢٠٦- أحمد بن عبد القوي، الكمال، بن البرهان الربعي:

ناظر قوص، ترجمه الكمال الأدفوي.

٢٠٧- أحمد بن عبد الله بن أحمد:

- الشهاب- أبو العباس بن الجمال العقيلي الزيلعي، اليماني الحنفي كتبت له على استدعاء بالإجازة، و وصفته بأوصاف، منها: القائم بخدمة الحرم النبوي، و الهائم في كل مهمة بالطريق المستوي.

٢٠٨- أحمد بن عبد الله بن أحمد الشهاب الحبشي:

- نسبة لقبيلة باليمن- اليماني الأصل، المدني شيخ الفراشين و المداحين بها، تلقى الأولى عن محمد بن عمير المتلقى لها عن محمد بن ضرغام، ولد- تقريبا- سنة ثلاثين بالمدينة، و نشأ بها فحفظ القرآن و الربيع من المنهاج، و سمع الحديث على أبي الفرج المراغي، فمن بعده، و كذا سمع على في المجاورتين، و لم يخرج من المدينة إلا للحج، و قد سمعت مدحه، و كان يصحب أبا الفرج المراغي، و في خدمته، و لذا كان ولده الشيخ محمد يميل إليه، و الناس يثنون عليه، مات في سنة تسعمائة.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٦

٢٠٩- أحمد بن عبد الله بن اسحاق، أبو الحسن الخرقى:

ترجمته في التاريخ الكبير، و أن ابن العديم، قال إن المتقى لله و لاه قضاء مصر، و الشامات جميعها، و الحرمين، و لكن الظاهر أنه على سبيل الإجلال مع احتمال غيره، و مات بالشام بعد سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة.

٢١٠- أحمد بن عبد الله بن عبد القادر:- الشهاب- بن البدر بن الزين القرشي العمري، و يعرف بالحجار:

رأته باع دارا في سنة أربع و عشرين و ثمانمائة.

٢١١- أحمد بن عبد الله بن عبد الله:- الشهاب- ابن الفخر الشريفي المصري:

نزىل مكة، و فراش حرمها، ولد في رمضان سنة ثلاث و سبعين و ستمائة بقوص، و سمع من نصر المنجي و صحبه، و ناصر الدين بن الشيخ ابراهيم الجعبري، و أخيه الشهاب أحمد، و أدرك الشيخ أحمد المثلث، و حصل له منه تربية و ملاحظة، و لبس الخرقه من محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الأقصري، سنة ثمان و سمع بأخيم في سنة ثلاث و ثمانين من الكمال علي بن أحمد بن جعفر ابن عبد الظاهر الأخيبي، و بالناصرية من القاهرة على الحجار الصحيح، بل سمعه عليه بدمشق ثلاث عشرة مرة، و جاور بالمدينة خمس سنين متواليه، أولها: سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة، و سمع بها من الجمال المطري الصحيح أيضا غير مرة، ثم قدم مكة، فسمعه بها

من الحجى مرتين إحداهما بقراءة التقى الحرازي، و سنن أبي داود، على القاضي نجم الدين الطبري، و أخيه زين الدين، و تاريخ الأزرقى من أولهما فقط، و كان حصل له ضرر أيام ولايته لقوص، فأهدى له ماء زمزم، فشربه للاستشفاء فشفي، مات بمكة في شوال سنة اثنتين و ستين و سبعمائة، و دفن بالمعلاة، و كان خيرا، لم يحدث، و لكنه أجاز لجماعة، كأبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهير، و قريبه ظهير بن حسين، و جار الله بن صالح، و أخيه عبد الله، و هو في تاريخ مكة للفاسي باختصار.

٢١٢- أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم - الشهاب - أبو العباس بن الجمال:

المصرى الأصل، المدنى الحنفى، جد عبد الغنى الموجود الآن، المؤذن كأسلافه، و المؤذن بالمدينة النبوية، كان أفضل بنى أمية، ممن تفقه على مذهب أبي حنيفة، و جد فى الطلب، و اجتهد، و شارك فى فنون، قاله ابن فرحون، قال: و هو اليوم من أعيان جماعة المؤذنين، قلت: و قد روى الموطأ عن الواياشى، سمعه عليه الجمال الكازرونى، و سمع أيضا سنة ثلاث و ستين على العفيف المطرى الجزء الذى خرج له الذهبى من حديثه، و كان فقيها، و له ذكر فى أبيه، و هو والد عبد العزيز أبى عمر الآتين.

٢١٣- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم:

شيخ الحجاز، فيما وصفه به البرزالي، و محدثه فيما وصف به الذهبى، المحب، أبو جعفر و أبو العباس الطبرى، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٧
المكى الشافعى، له من جملة مؤلفاته «النخبة المدنية»، و سمع منه فى جمادى الأولى، سنة سبع و أربعين و ستمائة، بالروضة النبوية، المحدث أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوى المهدي، مع القطب القسطلانى، و الجمال الطبرى القاضى، و نقل القطب الحلبي وفاته عن كتاب على بن عمر بن حمزة المدنى اليه، فى جمادى الثانى سنة أربع و تسعين و ستمائة- يعنى بمكة-. و كان المحب سقب بمحبي الدين، فكان يكرهه، فزار النبى صلى الله عليه و سلم فى جماعة من أصحابه، و مدحه بقصيدة، و سأل أن تكون جائزته عليها زوال تلقيبه به، فزال حتى كأنه لم يكن، ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس عشرة و ستمائة بمكة، و قتل سنة أربع عشرة.

٢١٤- أحمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون:

- الشهاب - أبو العباس بن البدر أبى محمد بن أبى عبد الله اليعمرى المدنى المالكى، عم شيخنا عبد الله، و أخيه أبى البركات محمد بن محمد بن عبد الله، و يعرف - كسلفه - بابن فرحون، سمع على أبيه فى سنة سبع و ستين و سبعمائة «الأنباء المبنية» لابن عساكر، و وصف فى الطبقة: بالفقيه العالم العامل الفاضل الجليل، و رأيت خطه فى سنة تسعين، و أرخ شيخنا فى أنبائه وفاته فى رمضان سنة اثنتين و تسعين، و وصفه بقاضى المدينة، و كذا ذكره فى الدرر، و قد ولى قضاء المدينة بعد أخيه المحب أبى عبد الله - الآتى - و هو بمصر، و قدم المدينة، فباشره إلى أن مات فى ثانى عشر رمضان، و دفن بالبقيع، و كان متبصرا بالفقه، و له بغيره عناية، شديد السمره، مشهور بكنيته أبى العباس.

٢١٥- أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العطاء الكازرونى المدنى:

أخو أبى الهدى محمد، و ابن أخى الصفى أحمد، والد الجمال الكازرونى، ولد فى رجب سنة ست و ستين و سبعمائة، و سمع مع أبيه على البدر بن الخشاب فى سنة اثنتين و سبعين و سبعمائة، فى مسلم و غيره.

٢١٦- أحمد بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدنى:

ممن سمع على الزين المراعى فى سنة خمس عشرة و ثمانمائه، ثم على الجمال الكازرونى فى سنة سبع و ثلاثين فى الصحيح، و وصفه القارىء بالفقيه المبارك، و كتب بخطه قصيدة ابن عياش فى القراءات الثلاث، و انتهت فى سنة ثلاث و ثلاثين.

٢١٧- أحمد بن عبد الله القرمى:

فى أحمد القرمى.

٢١٨- أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزردى:

الآتى أبوه.

٢١٩- أحمد بن عبد الواحد بن مرى بن عبد الواحد بن نعام:

التقى، أبو العباس الزاهدى، المقدسى الأصل، الحورانى، الشافعى، نزيل مكة، ولد فى نصف صفر سنة ثلاث

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٨

و ثمانين و خمسمائة بالشام، و سمع بها، و بحلب، و بغداد، و روى عن الشريف أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى الشمائل للترمذى سماعا، و حدث، سمع منه أبو العباس الظاهرى، و أبو الفتح الأبيوردى، و مات قبله، و الحافظان: الشريف أبو القاسم الحسينى، و الدمياطى، و الرضى الطبرى، و آخرون، و وصفه الدمياطى بالفقيه الفرضى الزاهد، و قال الذهبى: إنه درس و أفاد، و حدث و أعاد، بمستنصرىة بغداد، و كان جامعا فى العلم و العمل، يحط على ابن سبعين، و ينكر طريقته، و قال أبو عبد الله الفاسى: كان مشهورا بالزهد العظيم، بحيث أقام بمكة زمانا لا يرجع لمأوى معين، و لا يدخر شيئا من الدنيا، و له فى هذا المعنى أخبار كثيرة من شدة اطراحه لنفسه، و انسلاخه من الأسباب، و قال الشريف أبو القاسم الحسينى فى وفاته: كان أحد المشايخ المشهورين الجامعين بين الفضل و الدين، و عنده جد و إقدام، و قوة نفس، و تجرد و انقطاع، و قال غيره- و قد رأى حسن أجوبته لما يسأل عنه- و سأله عن ذلك فقال: إنه رأى النبى صلى الله عليه و سلم و تفل فى فمه، فكان يرى أن هذه البركة من ذلك، و الثناء عليه كثير جدا، فوصفه المحب الطبرى بطاووس الحرمين، مفتى الطائفتين، و نجيب الطبقتين، الفقيه الإمام الربانى، الحبر المحدث الوجدانى، و قال ابن رافع: كان عارفا بالفقه، و الفرائض شافعيًا، ثم حكى عنه غيره كونه حنبليًا، موصوفا بالكشف، و تكلم فيه ابن مسدى، و أنشد له أبياتا، قال شيخنا فى لسان الميزان له، عقبها: و هذا نفس صوفى فلسفى، و هو عجيب من حنبلى، و عن الميورقى: أن الفقهاء أخرجوه من مكة فى جمادى، سنة ثلاث و ستين، و لم يبين سببه، و لقبه الميورقى بطاووس الحرم، و أنه مات بالمدينة النبوية فى رجب سنة سبع و ستين و ستمائة، و تعقبه ابن خطيب الناصرية بقوله: و كلام من أثنى عليه، سيما و ابن مسدى متكلم فيه أيضا، و هو متوجه للتكلم فى جماعة و ثلهم، عفا الله عنهم، و ذكره الفاسى فى مكة.

٢٢٠- أحمد بن عبد الوهاب بن كرابجة:

- و ليس ظنا اسما، بل هو لقب لبعض آبائه، كان شيخ الفراهين بالمدينة، ممن زوج قاضيتها المالكى شمس الدين السخاوى ابنه خير الدين لابنته زينب بعد وفاته التى كانت- ظنا- قبل الستين.

٢٢١- أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العال:

- الشهاب- السجنى- بكسر المهملة، ثم جيم مخففة- ثم القاهرى، الأزهرى، الشافعى، الفرضى، ولد فى أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة و ثمانمائة بسجين- المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية، و قرأ بها، ثم بالمقام الأحمدي القرآن، تحول صحبه جده لأمه

سنة ست و ثلاثين إلى القاهرة، فظن الأزهر، و أكمل به المنهاج، مع أليفه ابن مالك، و شذور الذهب، و اشتغل في الفقه عند الشرف السبكي، و الجلال المحلي بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١١٩

في الأصلين و غير ذلك، و قرأ على العبادي في بعض التقاسيم، و كذا حضر دروس القاياتي، و الونائي، و الشمس الحجازي، مختصر الروضة، و الشرواني، و ابن حسان و غيرهم من الشافعية، و ابن الهمام، و الشمني، و الأصرائي، و الكافيي، و غيرهم من الحنفية، و مما أخذه عن الشرواني: أصول الدين، و اشتدت عنايته بملازمة الشهاب بن المجدى في الفقه و أصوله، و العربية، و الفرائض، و الحساب، و المساحة و الجبر، و المقابلة، و الهندسة، و الميقات، و سائر فنونه التي انفرد بها، قصر نفسه عليه، بحيث تكرر له أخذ كثير منها عنه، و كان جل انتفاعه به، و وجود القرآن على ابن الزين النحراوى في بعض قدماته إلى القاهرة، بل قرأ لأبي عمر على الشهاب الطياوى، و الزين طاهر المالكي، و سمع عليه غالب شرح الألفية لابن الناظم، و لازم أحمد الخواص في الفرائض و العربية، و الميقات، و العروض و غيرها، و الشهاب الحناوى في العربية فقط، و السراج الورورى في التوضيح بقراءة الجوجرى، و الشهاب الأبخيطى في الصرف، و قرأ عليه عدة مناظيم له، منها منظومة الناسخ و المنسوخ للبارزى، و سمع ختم مسلم على الزين الزركشى، و ختم البخارى بالظاهرة على المشايخ الأربعين، بل سمعه بكماله - إلا مجلسا - على القاضي سعد الدين ابن الديري بقراءة الجوجرى، و كان ضابط الأسماء، و أخذ عن الشمس الشنيسى البخارى و غيره، و تردد لشيخنا في الرواية و الدراية، و قرأ البخارى على الشريف النسابة، و حج مرارا، أولها في سنة تسع و أربعين، و جاور بطيبة نحو عامين لضبط بعض العمائر، و لذا أثبتته هنا، و كذا ضبط بعض العمائر في غيرها، و سمع بمكة على أبي الفتح المراغى، و بالمدينة على أخيه، و المحب المطرى، بل قرأ عليه أكثر النصف الأول من البخارى، و سمع من لفظه غير ذلك، و سافر في بعض حجاته لزيارة ابن عباس بالطائف، و كذا دخل الصعيد، و زار أبا الحجاج الأقرى، و عبد الرحيم القنائى، و غيرهما من السادات، و اختص بالسر في ابن الجيعان و سمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى، بل قرأ عليه، و قرأ أولاده، فعرف بصحبتهم، و انتفع بمددهم، و لكن لم يتوجهوا إليه في أمر يليق به، بلى، قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بجامع الأزهر في سنة ست و خمسين عقب الشمس بن المناوى التاجر، و قراءة الحديث بترية الأشرف قاتيباى، و تنزل في الجهات، و جلس مع بعض اليهود من طلبته وقتا، و كذا مع آخرين ببولاق، و عرف بالبراعة في الفرائض و الحساب، و التقدم في العمليات، و المساحة، و تردد إليه الفضلاء لأخذ ذلك، و لكنه لم يتصد له، و لو فعل لكان أولى به، و كتب على كل من مجموع الكلائي و الرحبية شرحا، و كان فاضلا حاسبا فرضيا خيرا، متقشفا متواضعا، طارحا للتكلف، ممتنها نفسه مع المشار إليهم، كثير المحاسن، تعلل مدة بعد أن سقط، و فسح عصب رجله الأيسر، بحيث صار يمشى على عكاز، و استمر متعللا حتى مات في آخر يوم الأربعاء ثامن شهر رجب سنة خمس و ثمانين و ثمانمائة بمنزله

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٠

بالرواق، و حمل لبيته بالباطلية، فغسل فيه من الغد، ثم صلى عليه بالأزهر في أناس، منهم:

المالكي، و البكرى، و زكريا، و الصندلى، و هو الإمام، ثم دفن بترية بالقرب من الشيخ سليم، بجوار أخيه عبد الوهاب، و بينهما أكثر من سنتين و نصف، و تأسف الناس عليه، و أنثوا عليه جميلا، حتى سمعت بعض القدماء الأزهريين، يقول: إن الشيخ حسن الهياوى كتب في بعض مراسلاته أن بقاءه أمن من الرجال، و كتب ممن أحبه، و له عنى بعض الأخذ، رحمه الله و إيانا.

٢٢٢- أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الششتري:

ولد محمد الآتى فيمن لم يسم أبوه.

٢٢٣- أحمد بن علي بن ابراهيم:

الشهاب، المدني، و يعرف بابن الخياط، ممن أخذ عنى بها.

٢٢٤- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه

- الشهاب- أبو حامد الشيشيني الأصل، القاصري، الحنبلي، قاضى الحرمين بعد المحيوى عبد القادر، دخلها غير مرة، و عقد الميعاد بها، و قرىء عليه فيها، و كان ولد فى عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع و أربعين و ثمانمائة بميدان الحصى، خارج باب القنطرة، و نشأ به فى كنف أبويه، فحفظ القرآن، و المحور و الطوخى، و الفقيه النحو، و تلخيص المفتاح، و غالب المحرر لأبن عبد الهادى، و عرض على جماعة من أهل المذاهب، كصالح البلقينى، و المناوى، و الجلال المحلى، و التقى الحصنى، و ابن الديرى، و الأقصرائى، و السهير، و البساطى، و العز الكنانى، و العلاه المرادوى، و التقى الخزاعى، و الأصلين، و المعانى، و البيان و المنطق عن التقى الحصنى، و العربية عن السمينى، و سمع الحديث على جماعة مع الوالد، بل سمع على، و كتب من تصانيفى أشياء، و قابل بعضها معى، و أخبر أنه سمع فى صغره على شيخنا فى الإملاء و غيره، و بمكة من سنة إحدى و خمسين ابن على أبى الفتح المراغى، و الشهاب الزفتاوى، و حج مع الرجبية فى سنة إحدى و سبعين، و جود القرآن على الفقيه عمر النجار، و برع فى الفضائل، و ناب فى القضاء عن العز و غيره، و درس، و أفتى، و وعظ العامة، و راج بينهم، مع قوة الحافظة، و قصر الفهم، و الديانة، و الخير لا أعلم له صبو، و سافر لمكة بعياله بحرا فى سنة سبع و ثمانين، و أقام بها، و عقد الميعاد أحمد بن على، و عاد مع الحاج، و كاد أمره فى أيام الأمشاطى أن يتم فى القضاء جبره يرف البلد، ثم تحدث فى قضاء الحرمين، عقب المسند المحيوى عبد القادر الفاسى، فوليه فى ربيع الأول سنة تسع و تسعين، و وصل بمكة مع الحاج الأول و أقام بها، و كان يتردد فى أثناء السنة إلى المدينة، أقول و كانت مدة إقامته بهما ثلاث سنين، و لما مات القاضى بدر الدين السعدى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢١

بمصر فى ذى القعدة سنة اثنتين و تسعمائة طلبه الناصر لقضاء القاهرة، فعاد لها بحرا فى السنة ببدئها- و ولى قضاءها مدة أربع عشرة سنة، لم يعزل فيها إلا نحو الشهرين بالقاضى بهاء الدين بن قدامة، و صار عين الحنابلة، و إليه مرجعهم، ثم مات شهيدا بالطاعون فى يوم الأربعاء سابع صفر سنة تسع عشرة و تسعمائة، و صلى عليه فى الأزهري، رحمه الله.

٢٢٥- أحمد بن علي بن عقيل بن راجح بن مهنا، العلامة، السيد علم الدين العقيلي:

الششتري المدني، سمع السراج عمر القزوينى، و حدث عنه بكارزون، فى سنة خمس و ستين و سبعمائة، ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى، و قال: كان من العلماء الأخيار، قلت: هكذا ذكره شيخنا فى درره، لكنه اقتصر من نسبه على الششتري و لم يصفه بالسيد العلامة، و الواصف له بهما، و بالمدنى الشرف الجرهى، و هو ممن أخذ عنه.

٢٢٦- أحمد بن علي بن عمر بن أبى بكر بن سالم:

- الشهاب- الحميرى الشوابطى اليمنى، ثم المالكى الشافعى، ولد فى رمضان سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة بشوابط- بمعجمه ثم مهملة- بلد بقرب تعز، و نشأ بها، فحفظ القرآن، ثم قدم إلى تعز بعد التسعين، فحفظ بها الشاطبية، و أخذ القراءات عن عبد الرحمن بن هبة الله الملحانى و غيره، و انتقل منها إلى مكة فى سنة ثلاث و ثمانمائة، فقطنها، و سافر منها إلى الزيارة النبوية فى سنة خمس و

سبع وثمان واثنتي عشرة، وسمع بها على أبي حامد المطري، بقراءة ابنه المحب مجالس من الشفاء، و على رقيه ابنة ابن مزروع الرسالة للقشيري، و الضعفاء للنسائي، و عدة أجزاء، و على القاضي الزين عبد الرحمن بن علي الزرندي، الأول من مسلسلات العلائي، و علي الزين أبي بكر المراغي صحيح مسلم، و سنن أبي داود، و الدارقطني، و غيرها من الأجزاء، و تكررت قراءته عليه، لأربعين النووي، و بحث بها على الجمال الكازروني إلى الرهن من التنبية، و كذا تردد إلى اليمن مرارا، و أخذ بحراز منه القراءات عن محمد بن يحيى الشارفي شيخ شيخه الملحاني الماضي، و كذا أخذها بمكة عن ابن سلامة، و ابن الجزري، و تفقه أيضا بمكة بالشمس العراقي، و سمع بها على ابن صديق، و الجمال بن ظهيرة، و الزين الطبري، و الشريف عبد الرحمن الفاسي، و الولي العراقي و غيرهم، و تميز، و أذن له بالإفتاء و التدريس، و وصفه شيخنا بالشيخ القدوة، الفاضل الأواحد الفقيه، و كتب بخطه الكثير لنفسه و غيره، و أقرأ الأطفال مدة، و قطن المسجد الحرام يقرىء و يدرس، و يفيد، فعم الانتفاع به، و ممن تلا عليه لأبي عمر شيخنا الأمين الأقسرائي في بعض مجاوراته، و باشر مشيخة الباسطية هناك، مدة، و حدث، و سمع منه الفضلاء، و حملت عنه الكثير، و كان إماما فاضلا مفتيا خيرا دينا، ساكنا متواضعا، ذا سمت حسن، و نسمة لطيفة الجرم، و انجماع، و ملازمة للعبادة و الإقراء و الطواف، محببا إلى الناس قاطبة، مبارك الإقراء، مات في ذي القعدة سنة

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٢

ثلاث و ستين و ثمانمائة، و دفن بالمعلاة، رحمه الله و نفعنا به.

٢٢٧- أحمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن قان:

- بكسر أوله- الشهاب، الأسدى القرشى، الزبيدى، العينى الأصل، المدنى، الشافعى، والد الفخر العينى الآتى، و هو و أبوه و أخوه محمد أيضا، ولد بالمدينة، و نشأ بها، فحفظ القرآن و المختار و غيرهما، و قرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه، و أجاز له، و كذا سمع على النور المحلى سبط الزبير، فى سنة ستة عشر: بعض الاكتفاء للكلاعى، و كان خيرا متعبدا، منجمعا عن الناس، كثير التلاوة، تحول فى آخر عمره لمكة، قدم بها على طريق حسنة من الطواف و التلاوة حتى مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع و ستين و ثمانمائة، و دفن بجوار والديه معا من المعلاة.

٢٢٨- أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد، الجمال، أبو العباس القيسى القسطلانى:

- نسبة لقسطيلة من إقليم أفريقية- و عن أبيه القطب أن ناسا يقولون: إنها اسم تورز- المصرى المكى المالكى، والد القطب محمد، ولد فى ربيع الآخر سنة تسع و خمسين بمصر، و قرأ بها المذهب، على خاله القاضى المرتضى الحسن بن أبى بكر بن أحمد القسطلانى، و جلس للتدريس موضعه من بعده، و الأصول على أبى منصور المالكى، و سمع أبا القاسم البوصيرى، و أبا محمد بن برى، و بمكة من جوبكار السنجرى، و يونس بن يحيى الهاشمى، و زاهر بن رستم فى آخرين، و أجاز له السلفى، و الميانشى و غيرهما، و صحب جماعة من مشايخ الطرق، كأبى الربيع سليمان الملقى، و تلميذه أبى عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم القرشى، و اختص به و خلفه على زوجته من بعده، و جمع فى أخبارهما كتابا، و حدث به و غيره، سمع منه جماعة، كالمنذرى، و قال إنه جمع الفقه و الزهد، و كثرة الإيثار، مع الإقبال و الانقطاع التام عن مخالطة الناس، و الرشيد العطار، و قال: كان فى وقته عديم النظير، فى ثناء كثير، و وصفه بشيخ الحرميين، و الثناء عليه كثير، مات بمكة فى مستهل جمادى الثانى سنة ست و ثلاثين و ستمائة و ذكره الياضى، فقال:

بلغنى أنهم احتاجوا فى المدينة النبوية إلى الاستسقاء- و هو بها مجاور- و اتفقوا على استسقاء أهلها يوما، و المجاورين يوما، فبدأ أهل المدينة فلم يسقوا، فعمل صاحب الترجمة طعاما كثيرا للضعفاء و المساكين، و استسقى مع المجاورين فسقوا، انتهى. و عن غيره: أنه

كان يعول ثمانين فقيرا كل يوم، و من نظمه مما قاله ابن القطب:

إذا اجتمعت في المرء خمس خلائق فقد عد في أقرانه متقدما

حياء، و علم، ثم جود، و عفة و خامسا التقوى، فكن متعلما

و قد أفرد ولده ترجمته، و سماها «ورد الزايد في ورد الوالد» ذكره الفاسي في مكة.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٣

٢٢٩- أحمد بن علي بن محمد بن صبيح المدني:

الفراس بها، و أخو محمد الآتي، رأيت بخطه «المختار» للحنفية، أنهاه في شوال سنة ست و ثمانين و ثمانمائة، و سمع مني أيضا.

٢٣٠- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الوهاب الإسكندراني الأصل:

المدني المالكي، أخو محمد، و الآتي أبوهما، و عمهما عبد الوهاب، ولد قبيل الخمسين بالمدينة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و الرسالة، و عرضها على الأبيشيطي، و أبي الفرج المراغي، و الشمس السخاوي، و حضر دروسه، و سمع على أبوي الفرج الكازروني، و ابن المراغي، و تكرر دخوله بمصر و دمشق و غيرهما، وزار بيت المقدس، و الخليل، و هو سبط عمر بن زين الدين والد حسن، أقول: و بعد المؤلف عمل حنبليا، و سعى في قضاء الحنابلة عند كاتب السر المقر البدرى بن مزهر، فولاه عقب الشهاب الشيبني سنة ثلاث و تسعمائة، و عزل مرارا بأبي الفتح الريس، الذي كان شافعيًا و تحنبل أيضا، و سافر مفصولا إلى القاهرة، فمات بها في ثالث ذي الحجة سنة ثلاثة عشرة و تسعمائة، و خلف ولده ابراهيم، فولى قضاء الحنابلة مدة طويلة.

٢٣١- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي القاضي، و الشهاب، أبو العباس بن النور، بن القدوة، أبي عبد الله الحسنى الفاسي:

ثم المكي المالكي، والد الحافظ التقى محمد، ولد في ربيع الأول سنة أربع و خمسين و سبعمائة بمكة، و سمع بها من العز بن جماعة، و الموفق الحنبلي، مسند عبد يغوث من أوله، و جزء ابن نجيد، و من الياقعي: الصحيحين. و من خليل المالكي: صحيح مسلم في آخرين، و بالقاهرة: من أبي البقاء السبكي، و النجارى و غيرهما، و بيت المقدس، و دمشق و حلب، و أجاز له الصلاح العلائي، و سالم بن عبد الله المؤذن، و جماعة من أصحاب الفخر، و طبقتهم و غيرهم، و حفظ في صغره عدة كتب، و اشتغل في فنون من العلم، كالفقه و أصله، و المعاني، و البيان، و الأدب، و حصل كثيرا، و ممن أخذ عنه في الفقه و النحو أبو العباس بن عبد المعطى، و موسى المراكشى، و أذن له أولهما بالإفتاء، و كذا أخذ عن القاضي أبي الفضل النويرى أشياء من العلم، و عن غير واحد بمصر و غيرهما، و تقدم في معرفة الأحكام، و الوثائق، و درس و أفتى كثيرا، و له تأليف في مسائل و نظم كثير، و نثر، و يقع له من ذلك ما يستحسن، و مدح النبي صلى الله عليه و سلم كثيرا، و كذا له مدائح في أمراء مكة، و ولي مباشرة الحرم بعد والده في سنة إحدى و سبعين، و استمر حتى مات، و ناب في قضايا عن صهره القاضي أبي الفضل النويرى، و ابنه القاضي محب الدين، و الجمال بن ظهيرة، و ابن أخيه السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي، و في العقود عن المحب النويرى، و ابنه العز، و تأخر في قضاء المالكية بمكة عن والده التقى، و دخل الديار المصرية مرارا، و كلا من الشام و اليمن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٤

مرتين، و زار النبي صلى الله عليه و سلم مرارا كثيرة، و كان في بعضها ماشيا، بل جاور هناك أوقاتا كثيرة، و له مدائح نبوية، و من ذلك قوله في قصيدة:

عدلت فما يؤوى الهلال المشارق لتنظره بالمغربين الخلائق

فما رامح إلا بخوفك أعزل ولا صامت إلا بفضلك ناطق

و كان معتبرا ببلده، ذا مكانة عند ولايتها، ويدخلونه في أمورهم، فينهض بالمقصود من ذلك، و صاهر أمير مكة حسن بن عجلان، على ابنته أم هانئ، كثير المروءة و الإحسان إلى الفقراء و غيرهم، كثير التخييل و الانجماع، و حدث، سمع منه التقى ابن فهد و غيره، و مات عقب صلاة الصبح من يوم الجمعة حادى عشر - أو تاسع عشر - شوال سنة تسع عشرة و ثمانمائة بمكة في العطفية، و صلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة، و دفن جوار ابنته أم هانئ من المعلاة، و كانت جنازته حافلة.

٢٣٢- أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور:

الشهاب، ابن المسند نور الدين، أبى الحسن، المحلى الأصل، المدنى الشافعى، ولد فى اثنتين و ثمانين و سبعمائة بالمدينة، و نشأ بها، و أحضر على الجمال الأميوطى: إكرام الضيف للحربى، و جزء البطاقة، و جزء الغضائرى، و جزء ابن فارس، و جزء الدراج و غيرها، و سمع من يوسف بن ابراهيم بن البناء، و العلم سليمان السقاء، و والده فى آخرين، و مما سمعه على ثانيهم مشيخة محمد بن يوسف الزرندى، تخريج البرزالى، و أجاز له يحيى الرحبى، و الحلاوى، و السويداوى، و الجمال الرشيدى، و البلقينى، و ابن الملقن، و العراقى، و الهيثمى، و الغمارى، و ابن خلدون و غيرهم، و حدث، سمع منه الفضلاء، و لقيته بمكة و المدينة، فقرأت عليه بهما، و كان فكها حلو المحاضرة، كثير النوادر، حج مرارا، و جاور مرة، و قدم مكة صحبة الحاج فى سنة سبع و خمسين - و هو متوعك - فحج، و تأخر بمكة، حتى كانت وفاته بها فى أوائل المحرم من التى تليها، و صلى عليه ضحى عند باب الكعبة، و دفن بالمعلاة، رحمه الله و إيانا.

٢٣٣- أحمد بن علي بن محمد:

الشهاب، بن الخياط، أخو محمد الآتى، تأخرت وفاته عن محمد، و كان له اشتغال، و ترك عليا و محمدا، ولدا فى بطن، و هما حيان.

٢٣٤- أحمد بن علي بن معبد:

الشهاب القدسى، المؤذن بالحرم النبوى، سمع فى سنة تسع و ثمانين على الزين العراقى، فى مصنفه فى قص الشارب.

٢٣٥- أحمد بن علي بن معلى القرشى العمري، ولد حسين:

الآتى، ذكره ابن صالح مجردا.

٢٣٦- أحمد بن علي السكندرى:

المدنى، تقدم فيمن جده محمد بن عبد الوهاب.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٥

٢٣٧- أحمد بن علي:

- والد محمد الآتى - الفاضل، الشهاب السلاوى، المالكى، المدنى، سمع فى سنة تسع و ثمانين، على الزين العراقى تصنيفه فى قص

الشارب.

٢٣٨- أحمد بن على:

بواب باب السلام، و أخو أبى الرضى محمد، و البهاء المذكورين.

٢٣٩- أحمد بن عمر بن عبد العزيز:

المجد القرشى النابلسى المحتد، ثم المعرى، نزيل المدينة، روى عن أبى عبد الله بن النعمان، و عنه الأمين الأقسهرى، و وصفه بصاحب الشيخ العدل الثقة.

٢٤٠- أحمد بن عيد التربى:

كان فى حدود الأربعين و خمسمائة.

٢٤١- أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، بن الإمام على بن أبى طالب، أبو طاهر العلوى:

المدنى عن أبيه، و ابن أبى فديك، و عنه: محمد بن منصور بن يزيد الكوفى، و أبو يونس المدينى و غيرهما، ذكره ابن أبى حاتم، و أبو أحمد الحاكم، و لم يضعفاه، له غرائب.

٢٤٢- أحمد بن غنايم البعلى:

نزيل المدينة، و أحد مؤذنيها، و والد ابراهيم الماضى.

٢٤٣- أحمد بن أبى الفتح بن غالب، أبو حامد القطيعى، المعروف بالمسدى:

حدث عن أبى شاكرا يحيى السقلاطونى، و حج و انقطع بالمدينة لمرضه، فتوفى بعد أيام فى صفر سنة ثمان و عشرين و ستمائة، ذكره الذهبى فى تاريخه، و أعاده فقال: محمد بن أحمد بن أبى الفتح، كما سيأتى، فيحرر.

٢٤٤- أحمد بن أبى الفتح العثمانى:

يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله.

٢٤٥- أحمد بن الفرج بن راشد بن محمد أبو العباس:

المدنى البغدادى الحنبلى الوراق، قاضى دجيل، ولد سنة تسعين و أربعمائة، و سمع من أبى غالب بن زريق و غيره، كتب عنه أبو سعيد السمعانى، مات سنة إحدى و خمسين و خمسمائة، و دفن بمقبرة باب حرب، قلت: و الظاهر أنه مدنى الأصل.

٢٤٦- أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه، أبو مصعب، ابن أبى بكر:

الزهرى القرشى، العوفى المدنى قاضيها، ولد سنة خمسين و مائة، و لزم مالكا، و تفقه عليه، و سمع منه الموطأ و اتصل بنا من جهته

بعلو، و عنده أحاديث زائدة على جل روايات غيره للموطأ و كذا سمع من العطاف بن خالد، و يوسف بن الماجشون، و ابراهيم بن سعد، و الدراوردي، و محمد بن ابراهيم بن دينار،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٦

و طائفة، روى عنه الشيخان، و غيرهما من أصحاب الكتب و السنة، و بقى ابن مخلد، و أبو زرعة الرازي، و مطين، و خلق من أهل الحجاز، و الغرباء، آخرهم موتا: ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، فكان- فيما قاله الزبير بن بكار- فقيه أهل المدينة بدون مدافع، و على شرطه عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي، عامل المأمون على المدينة، و ولي القضاء، مات- و هو على القضاء- في رمضان سنة اثنتين و أربعين و مائتين عن اثنتين و تسعين سنة، و أرخ ابن عبد البر وفاته سنة إحدى، قال الدارقطني: هو ثقة في الموطأ، و قدمه على يحيى بن بكير، و قال أبو زرعة، و أبو حاتم: صدوق، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال: كان فقيها، متقشفا، عالما بمذاهب أهل المدينة، ذكره ابن عساكر في النبل، و لكن منع ابن أبي خيثمة ابنه من الكتابة عنه، و كأنه كان قاضيا، و قيل له: إن ببغداد رجلا يقول «لفظه بالقرآن مخلوق» فقال: هذا كلام خبيث نبطي.

٢٤٧- أحمد بن قاسم شهاب الدين:

- إمام جامع الشعريه بالقاهرة، تردد إلى الحرمين كثيرا، و جاور بمكة، و ربما تكررت مجاورته في المدينة، على طريقة حسنة، و سيرة مشكورة، و قد اجتمعت به مرارا في أواخر سنة خمس و ستين و سبعمائة، بعد رجوعه من مكة، و رجع إلى بلده، قاله ابن صالح.

٢٤٨- أحمد بن قاسم القطان:

شيخ صالح دين، مشغل بنفسه، أحد القراء في سبع ابن سلعوس، قاله ابن صالح أيضا.

٢٤٩- أحمد بن قدامة، أبو العباس القزويني الجمال:

شيخ ثقة، سمع اسماعيل بن أبي أويس، و عبد العزيز الأويسى بالمدينة و غيرهما بغيرها، روى عنه إمام جامع قزوين جعفر بن محمد بن حماد، حدثنا داود بن ابراهيم العقيلي القاضي - بقزوين - حدثنا موسى بن عمير سمعت أبا صالح يقول في قوله تعالى: إِنِّي أَرَأَيْتُمْ بِخَيْرٍ [هود: ٨٤] رخص الأسعار وَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ [هود: ٨٤] قال: جور السلطان، و روى أبو الحسن بن القطان عنه ما سمعه منه سنة سبع - أو ثمان - و سبعين و مائتين، قال: حدثنا سعيد بن سليمان أبو عثمان - بمكة - حدثنا عباد بن العوام - بسنده - إلى أبي أيوب، ذكره الرافعي في تاريخ قزوين.

٢٥٠- أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله:

العلامة الصالح الشهاب، أبو العباس القاهري الشافعي، أحد أئمتهم، و يعرف بابن النقيب، قال الأسنوي في ترجمته من الطبقات كما سيأتي: إنه كان كثير الحج و المجاورة بمكة و المدينة، و كذا قال غير واحد، منهم ابن صالح، قال: إنه تردد إلى الحرمين بالمجاورة و الزيارة، و جاء في شهر رجب سنة ستين إليها مرة في الحر الشديد، فتعجب من همته، و هنأته بالزيارة في قصيدة نونية، و كان يحسن إلى كثيرا،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٧

و إلى كثير من المجاورين، بل كان شأنه السعي في مصالح المسلمين و حوائجهم، و هو السبب في إنشاء الرباط المنسوب إلى، و له فضائل كثيرة في علوم، أجلها الفروع، و الأصول، و النحو، و في مجاورته الأولى سكن مبرك الناقه، و قد رأيت خلاء قبل قدومه بأيام

يسيرة من مجاورته الأخرى، فنزل فيه أيضا، وكان هذا من العجائب، وقال الوالى العراقى: ورافق هو ووالدى على الخروج للمجاورة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان و ستين، و كنت معهما، و جميع عيال الوالد، فبدأ بالمدينة، فأقام بها مدة أشهر، كتب فيها بخطه ألفية الوالد، و حضر تدريسها فى تلك المجاورة عنده، و خرجا إلى مكة، و كان لى منه حظ كبير من الإحسان و الملاطفة، انتهى، و رأيت من تصانيفه بالمدينة: شرح للمحة البدرية فى علم العربية، لشيخه أبى حيان، سماه «المنحة السنية» و هو فى كراريس، و مولده سنة ست و سبعمائة، و اشتغل بالعلم و هو ابن عشرين سنة، و تفقه بالسنباطى، و السبكى و نحوهما، و أخذ العربية عن أبى الحسن الأنصارى، والد ابن الملقن، و أبى حيان، و سمع الحديث على ابن القماح، و ابن عبد الهادى، و الميدومى. و حدث، و مهر فى الفنون، و برع، و اختصر الكفاية فى ست مجلدات، و كذا التنبيه، فصحح على قاعدة المتأخرين، ثم اختصره مقتصرًا على الراجح، و هو لطيف، كثير الفائدة، سهل التناول، بحيث رأيت بخط شيخنا، ولكنه قال إنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير، و عمل تصحيح المهذب، مع تخريج أحاديثه، و ضبط لغاته و أسمائه فى مجلدين، و نكت المنهاج فى ثلاث مجلدات، كثير الفائدة، و غير ذلك، و كان وقورا ساكنا، خاشعا قانعا، انتفع عليه الطلبة، و تخرج به الفضلاء، ذكره الأسنوى فى طبقاته، و قال: كان أبوه روميا، من نصارى أنطاكية، فوقع فى سهم بعض الأمراء، فرباه و أعتقه، و باشر النقابة لبعض الأمراء، فعرف بالنقيب، ثم انقطع، و تصوف بالبيبرسية، و لزم الخير و العبادة، و نشأ له ولده الشهاب على قدم جيد، فكان أولا بزى الجند، ثم حفظ القرآن و قرأ بالسيح، ثم اشتغل بالعلم و له عشرون سنة، فلازم إلى أن مهر، قال: و كان عالما بالفقه، و القراءات و التفسير، و الأصول، و النحو، و يستحضر من الأحاديث شيئا كثيرا- خصوصا المتعلقة بالأوراد و الفضائل - ذكيا، أديبا، شاعرا، فصيحًا، صالحا ورعا، متواضعا، طارحا للتكلف، متصوفا، كثير المودة، كثير البر، خصوصا لأقاربه، حسن الصوت بالقراءة، كثير الحج و المجاورة بمكة و المدينة، كثير النصح و المحبة لأصحابه، وافر العقل، مواظبا على الأشغال، و الاشتغال، و التصنيف، لا أعلم فى هذا العلم بعده من اشتمل على صفاته، و لا على أكثرها، و شرع فى تصنيف أشياء لم تكمل، و بالجملة فهو ممن نفع الله به و بتصانيفه، و لم يكتب قط على فتيا تورعا، و لا ولى تدريسا، و كان- مع تشدده فى العبادة- حلو النادرة، كثير الانبساط، فيه دعاية زائدة، حفظ عنه فى أشياء لطيفة، انتهى. و قد سأله صاحبه الجمال الأسنوى تدريس الفاضلية، فامتنع، و مات قبله مطعونًا فى رابع عشر

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٨

رمضان، سنة تسع و ستين و سبعمائة، و دفن خارج باب النصر فى حوش تربة الجمال الأسنوى، و ذكره الوالى العراقى فى وفياته أيضا، و أنه- هو و والده و الهيشمى ممن سمع منه، و قال: إن نكته على المنهاج كثير الفوائد، و اختصاره للكفاية حسن، و ابن الجمال كان يقول: ليس على المهذب أنفع من تصحيحه، قال: و له تصانيف كثيرة لم تكمل، كتكملة التحقيق، و شرح المنهاج، و تتمه على شرح المهذب، و كان من خير أهل زمانه، متين الديانة، شديد الورع، عظيم الزهد، طارحا للتكلف، متواضعا، قائما بالحقوق، كثير الزيارة لأصحابه، كثير الإيثارة، و البر و الإحسان، مجتهدا فى إخفاء ذلك، كثير الحج و المجاورة، قال- و مع هذا كله- كان كثير الانبساط، حلو النادرة، فيه دعاية زائدة حفظ عنه فيها أشياء لطيفة، إماما فى القراءات، مع طيب النعمة و حسن الصوت، مصقعا فى الخطباء، له شعر فى الذروة، فمن لطيفة ما أنشدنيه:

كيف الهوى، و مشيبي و خطا و حمامى دب نحوى و خطا؟

أمشيب و تصاب بالهوى؟ ذاك و الله ضلال و خطا

قال و بالجملة: فهو من كملة الرجال، و لم يخلف بعده فى مجموعته مثله.

٢٥١- أحمد بن مالك:

يأتى فى ابن محمد بن مالك.

٢٥٢- أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن الصوفى الفقيه، و يعرف بغلام أبى الأذنان:

رجل من شيوخ الصوفية، سمع أبا مسلم الكجى، و محمد بن عثمان بن أبى شيبه، و يوسف بن يعقوب القاضى، و محمد بن عبد الله الحضرمى، و أبا خليفة، و غيرهم من شيوخ مصر و الشام، ذكره الخطيب، و قال: حدثنا عنه محمد بن أحمد بن اسحاق البزار، و كان ثقة، يسكن بمكة، و حدث بها، ثم قال: بلغنى أنه توفى بالمدينة النبوية، و دفن بها فى سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة، ذكره الفاسى فى مكة.

٢٥٣- أحمد بن محب بن حسين المدنى، أخو محمد:

شهد فى محضر بعد الستين.

٢٥٤- أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على:

الشهاب، أبو زرعة الشمس بن شيخ الشافعية البرهان، البيجورى الأصل، القاهرى الشافعى، ولد فى أيام التشريق سنة عشرين و ثمانمائة بالقاهرة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و بلوغ المرام، و المنهاجين، و الألفيتين، و التلخيص و غيرها، و عرض، و أسمع أبوه على الولى العراقى، و ابن الجزرى، و اللغوى، و الواسطى، و الزين القمى، و الكلوثنى، و طائفة، و مما سمعه من لفظ الأولين: المسلسل، و كذا سمع على الرابع، و عليه- و على الأول- جزء الأنصارى، و أجاز له جماعة من أصحاب الميديمى، و ابن الخباز، و غيرهما، و تفقه بالشرف السبكى، و العلاء القلقشندى، و الونائى،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٢٩

و المناوى- فى آخرين- كأبيه، و شيخنا، و القاياتى، و العلم البلقينى، و لكل جل انتفاعه فيه بالبرهان بن خضر، أخذ عنه التنبيه، و الحاوى، و المنهاج، و جامع المختصرات، إلا- نحو و رقتين من أول الجراح منه، فقرأها على ابن حسان، و أخذ العربية عن أبيه، و القلقشندى، و ابن خضر، و الآبى، و الشمس الحجازى، و البدرشينى، و ابن قديد، و الشمنى، و أبى الفضل المغربى، و الصرف عن أبيه، و الفرائض و الحساب عن الحجازى، و أبى الجود و البوتيجى، و أصول الفقه عن القلقشندى، و ابن حسان، و الآبى، و الشمنى، و أصول الدين عن الآبى، و المغربى، و العز عبد السلام البغدادى، و المعانى و البيان عن الشمنى، و المنطق عن القلقشندى، و ابن حسان، و الآبى، و المغربى، و التقى الحصنى، و طاهر نزيل البرقعية، و الطب عن الزين ابن الخرزى، و الميقات عن الشمس الطنتدائى نزيل البيبرسية، و الجيب عن العز الوفاى، و الكتابة عن الزين ابن الصانع، و تدرّب به فى صناعة الحبر و نحوها، و الشباب عن الأسطى حمزة، و بنعوت، و طرفا من لعب الدبوس و الرمح عن ثانيهما، و الثقافة: عن الشمس الشاهد، أخى الخطيب درابة، و الشاطر شومان، و صنعة النفط، و إيذاب السباحة عن أحمد بن شهاب الدين، و تفنن فيما ذكرته و فى غيره، حتى برع فى سبك النحاس، و نقش المبارد، و تحرير القبان، و عمل ريش العضاد، و الزركش، و الريش، و جر الأثقال، و الشعبدة، بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه ما اجتمع فيه، و ليس له فى كثير من الصنائع أستاذ، بل بعضها بالنظر، و مع ذلك فهو حامل بالنسبة لكثيرين ممن هم دونه بكثير، و قد تصدى للإقراء بالأزهر على رأس الخمسين، و قرأ كتباً فى فنون، و حج غير مرة، و جاور بالمدينة النبوية فى سنة ست و خمسين، ثم بعدها، و أقرأ بها أيضا كتباً فى فنون و قرأ فيها الصحيح على المحب المطرى، و نحو ثلثة الأخير على الجمال الشترى، و جميع الشفاء على التاج عبد الوهاب ابن أخى فتح الدين بن صالح، و أخذ عنه غير واحد من أهلها، و كان عزمه على الإقامة، فما تهيأ له، و زار بيت المقدس، و الخليل، و دخل إسكندرية و غيرها، كدمياط، و رسخ قدمه فيها من سنة إحدى و ستين، و انتفع به جماعة من أهلها و غيرهم، و صار يتردد أياما من الأسبوع لفارسكور للإقراء بمدرسة ابتناها البدر بن شعيبة، و استقر به الأشرف قايتباى

في تدريس مدرسته هناك، ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الشهاب الحديدي، وعلق في الدبوس، و الرمح شيئا، و اختصر مصباح الظلام في الثقات مع زيادات، و كذا اختصر من كتاب المنازل- التي لأبي الوفاء البوزجاني- المنزلة التي في المساحة، مع زيادات أيضا، و شرح جامع المختصرات، لكونه أمس أهل العصر به، و سماه «فتح الجامع، و مفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات، و مختصر الجوامع»، و ربما اختصر، فيقال «مفتاح الجامع» و اختصره و سماه «أسنان المفتاح». و هو من قدماء أصحابنا، و ممن سمع بقراءتي، و معي أشياء، و التمس من شيخنا قراءة شرح «جمع الجوامع» لابن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٠

جماعة، أو لغيره، فقال: قصارى الأمر أن يتفرغ للعلم الذي يقال إنا نعرفه، نعم أخذ عنه في العروض و غيره، و راجعني في كثير من الأحاديث، و ما قدم القاهرة إلا و ابتدأ بزيارتي، و نعم الرجل كان توددا و تواضعا، و إعراضا عن أكثر جهات الفقهاء، و إقبالا على ما يهمله، و صار ذا أولاد و عيال على الكل، كلا من أخويه: ابراهيم، و فاطمة زوجة ابن أبي السعود، و تعب مع بني أولاده، و ورث من الأخرى قليلا.

٢٥٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد محمد بن محمد بن محمد، الشهاب أبو المحاسن بن الشمس:

ابن العلامة جلال الدين الخجندی المدني، الحنفي، أخو ابراهيم الماضي، ولد بعد غروب ليلة الأربعاء من شهر رمضان سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة بالمدينة، و حفظ القرآن و الكنز، و عرضه على جماعة من شيوخ القاهرة و دمشق، منهم من الحنفية القاضي سعد الدين الديري، و الأمين، و المحب الأقصريين، و الكمال بن الهمام، و الزين قاسم بن قطلوبغا، و الكافياني، و العز عبد السلام البغدادي، و من الشافعية العلم البلقيني، و الجلال المحلي، و العبادي، و العلاء علي بن أحمد بن محمد الشيرازي، و الشريف علي بن عبد القادر الفرضي، و من المالكية المولوي السباطي، و ابن أبي حمزة القرافي، و من الحنابلة العز الكتاني، و من شيوخ المدينة السيد علي العجمي المكتب، شيخ الباسطية المدنية، و أجازوا له، إلا المالكيين، و الأمين، و الكمال، و كان عرضه بالمدينة سنة خمس و خمسين، و بالقاهرة سنة سبع و خمسين، و سمع علي أبي الفتح المراغي، و المحب المطري، و غيرهما، و رأيت فيمن سمع سنة سبع و ثلاثين علي الجمال الكازروني: بن محمد بن ابراهيم الخجندی، و بيض لاسمه، فيحتمل أن يكون هذا، و يحتمل غيره، و سها الكاتب في كونه سامعا، و دخل القاهرة و هو صغير، فأخذ عنه العز، و الأمين، و الكافياني، المتقدمين، و الشرواني، و كذا أخذ عن السيد، و ابن يونس، و عثمان الطرابلسي، و فصل، بحيث درس، و تلقى الإمامة للحنفية عن أبيه، و كان ديننا خيرا، قدم من الشام- و هو مطعون- من صالحية قطيا، فدام أياما، ثم مات غريبا بمصر في العشر الأخير من شهر رمضان سنة إحدى و ثمانين و ثمانمائة، و دفن بحوش الصوفية سعيد السعداء بالقرب من قبر البدرى البغدادي الحنفي، و خلف عدة أولاد، منهم ابنة، تزوجها الزين بن الشيخ محمد المراغي، و استولدها، و باشر الإمامة بعده أخوه أبو تميم، ثم بعد الأخ ابن لهذا.

٢٥٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مبارك بن مسعود، الشهاب الشكيلي المدني:

ملقن الأموات بها، و والد محمد، و عبد القادر العارض عليّ في سنة ثمانين و تسعين، و شقيق أبي الفتح- و ذاك أصغر، ممن سمع مني بها، بل سمع علي الجمال الكازروني، و قرأ البخاري علي والده ناصر الدين أبي الفرج الكازروني سنة أربع و ستين، و كان خيرا يتكلم بالحق، بل

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣١

حكى لنا عنه، أنه- بعد حريق المسجد النبوي و عمارته كان كلما دخله يسجد لله شكرا و مات بها في ربيع الآخر سنة تسع و ثمانين و ثمانمائة، عن خمس و ستين، فمولده سنة أربع و عشرين.

٢٥٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف أبو البركات، الجمال المطري:

الآتي أخواه عبد الله، و عبد الرحمن، و أبوهم.

٢٥٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق:

ابن عبد الله بن القاسم بن عبد الرحمن، الشهيد الناطق بن عبد الله بن القاسم، قاضي الحرمين، و خطيبهما، المحب، أبو البركات بن القاضي الكمال أبي الفضل بن القاضي الشهاب أبي العباس، القرشي الهاشمي العقيلي، النويري، المكي الشافعي، الماضي جده، و الآتي ولده العز محمد، قال المجد:

نسب كأن عليه من شمس الضحى فورا، و من وضح النهار بياضا

ولد في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة بمكة، و أمه أم الخير جويرية، ابنه الزين أحمد بن الكمال محمد بن المحب الطبري، و سمع بها من الشيخ خليل المالكي الموطأ، رواية يحيى بن يحيى، و غيره، و من العز بن جماعة: المناسك الكبرى له، و جزء ابن نجيد، و الأربعين التساعبات له، و من الموفق الحنبلي: جزء ابن نجيد، و من الكمال بن حبيب: سنن ابن ماجه، و من الجمال بن عبد المعاطي: الكثير، و بالمدينة: من البدر بن فرحون: الموطأ، و أجاز له الشهاب الحراري، و شهاب الحنفي، و علي بن الزين بن القسطلاني، و أم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقي الدين عبد الله بن المحب الطبري، و أخذ الفقه عن أبيه، و الشهاب بن ظهير، و عنه أخذ الفرائض، و لازمه كثيرا و النحو عن أبي العباس بن عبد المعاطي، و أكثر من ملازمته، و حصل كثيرا، و درس، و أفتى، و حدث بالحرمين و ممن سمع منه: التقى بن فهد و ناب عن أبيه في القضاء و الخطابة بمكة في سنة ثلاث و سبعين، ثم ولي قضاء المدينة و خطابتها و إمامتها على قاعدة من تقدمه في سنة خمس و سبعين، بعد وفاة البدر بن الخشاب، و أتاه الخبر بذلك إلى مكة في سابع عشر من رجب منها، فتوجه إليها، و معه عمه القاضي نور الدين علي بن أحمد النويري، و بلغوها في مستهل شعبان، و باشر جميع ما فوض إليه، و لقي من أهلها أذى كثيرا بالقول، فقابل كثيرا منه بالصفح و الإحسان، ثم صرف عن الخطابة و الإمامة مدة يسيرة بالشهاب الصقلي، ثم أعيدتا إليه، إلى أن صرف عن الجميع، في جمادى الأولى سنة ثمان و ثمانين، لما ولي قضاء مكة و خطابتها بعد عزل الشهاب بن ظهير على ما كان عليه، و جاءه الخبر بذلك، و هو بالمدينة، فتوجه إلى مكة و دخلها في العشر الأخير من رمضانها، و باشر ما فوض إليه من الحكم

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٢

و الخطابة و غيرهما، ثم أضيف إليه - في السنة التي تليها - تدريس درس شبر الجمدار، ثم تدرس المجاهدية بمكة أيضا، و استمر على ذلك حتى مات، و كان كثير التودد إلى الناس، مجملا لهم، مع عقل تام، و ديانته و صيانته و عفاف، لكونه نشأ على ذلك من صغره، و لديه فضائل و معرفة بالأحكام، و رزق فيها من صغره السداد، مع الهيبة و الحرمة، و لما كان بالمدينة كان نعمة على الرافضة، و له في إهانتهم - لإعزاز السنة - أخبار كثيرة، لم يحترم منهم في ذلك كبير أحد، حتى إنه كان يغلظ لأميرهم عطية بن منصور، صاحب المدينة، كل ذلك مع حظ وافر من العبادة و الذكر، و صحبة أهل الخير و خدمتهم، و الإحسان إليهم، و كان ذلك دأبه من الصغر، و فيه مكارم، و لما كان قاضيا بالمدينة، أرسل إليه والده كتابا يذكر فيه: أني سألت الشيخ طلحة الهتار - أحد كبار صلحاء اليمن - أن يدعو لك، فقال لي الشيخ طلحة: إنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم، و قال له: يا سيدي يا رسول الله، خاطرك مع أحمد بن أبي الفضل، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: هو في كنفى، و أرجو يا ولدي أن تكون في كنف النبي صلى الله عليه و سلم في الدنيا و الآخرة، مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع و تسعين و سبعمائة بمكة و دفن بالمعلاة عند أبيه، و كثر التأسف عليه لمحاسنه، رحمه الله و إيانا، و ذكره شيخنا في أنبائه، و درره، و سبقه المجد، فقال: حفظ القرآن المجيد في صباه، و هب عليه من

الله قبول القبول وحباه، و حفظ في الفقه و الحديث و الأصول، و القراءات كتباً، و رفع العلم قدره، حتى قرع من المعالي كتباً، فلما جمع مجاميع الفضائل و المعاني، و سمع من محاسنه ما أطرب النفوس بما أزرى على المباني، ناب عن والده في الحكم و الخطابة بحضرة أول بيت، و منع لنا قبل استكمال العقد الثاني، فلما ناجاه من عمره العشرون فاجأه من مصره الميسرون، و أحضروا له تقليداً بالقضاء و الخطابة و الإمامة بالمدينة الشريفة النبوية صلى الله على ساكنها و سلم، فأحى به ما دثر من أكنم يحيى بن أكنم، و تذكر الناس بولايته و لاية معاذ و عتاب، و سوار، و كبار الحكام الذين ولوا في عنفوان الأعمار، فتوجه إلى المدينة الشريفة في موكب من العز حفيلاً، و السعد يجارى عنانه، و هو يانجاح القصد له كفيلاً، فباشر الوظيفة كأحسن من باشر، و عاشر الموالمف و المخالف بالإحسان، فيا حسن ما عاشر، ثم بعد قليل أكثروا من القال و القيل، و حرمت عليه الأعداء المقيلاً، و توسلوا إلى التهجين بكل ما إليه سبيل، و أنهوا لأرباب الدول ما في شرحه تطويل، و لم يبرح بمن ساد على الإفساد تعويل، فوقع الاتفاق على تشريكه مع شخص من أكابر مشايخ صقيلاً، فاستقل أحمد بالحكم و الزعامه، و باشر الصقيلى الخطابة و الإمامه، و استقر فيها سنه، و لم يجر الدهر لحصانه رسنه، فرجع إلى مصره، و رجع على آخره، و فجع بموته أهل نصره، و ظهر له - بعد اشتهاه بالفقر - أموال، و أعاد الله الوظيفتين إلى أحمد على أحمد منوال، و الويل لمن ماله من الله من وال، و من له من التقوى لباس فماله من التقوال باس، و استقر فيها استقرار الدوحة في اللجه، و إذا ذكرته في

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٣

المنصب تداور الأبخرة في الفجئه، و قطع من المناقين أظفار الثغار و الشفار، و استدر كههم أطباء اللطف و الرفق و الوقار، و لم يعاملهم بسطوة تبدى لهم شوكة و اقتدار، بل لاطف و حاسن و وافق، و دارى، فظفر بالمطلوب، و أحبته القلوب، و الموالمف غالب و المخالف مغلوب، و الله المسؤول أن يحييه حياة السعداء، و ينحيه هيئات البعداء و أن يجعل خير عمره آخره، و خاتم عمله محاسنه و مفاخره، ثم انتقل إلى مكه حاكماً و خطيباً في سنه تسع و ثمانين، و أما ترجمه والده و جداه الإمام ابن الإمام فقد ذكرناهما بالموضع اللائق من كتابنا «مهيج ساكن الغرام إلى البلد الحرام».

٢٥٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الزين:

أبو الطاهر بن الجمال بن الحافظ، المحب الطبرى، ثم المكى الشافعى، والد العفيف عبد الله الآتى، ولد سنه ثلاث و تسعين و ستمائة، و أمه أمة الرحيم فاطمه ابنة القطب القسطلانى، و روى عن يعقوب بن أبى بكر الطبرى من جامع الترمذى، و حدث، و كان صالحاً فاضلاً، ذا نظم جيد، جواداً عاقلاً، كثير الرياسة و السؤدد، من بيت كثير، و قدم مصر، و أقام بها في خانقاه سعيد السعداء، و رجع إلى مكه، فانقطع بها إلى أن مات في ذى القعدة سنه اثنتين و أربعين و سبعمائة، غير أنه جاور بالمدينة من سنه سبع و ثلاثين إلى سنه إحدى و أربعين و سبعمائة قبل موته بسنه، ذكره الفاسى في تاريخه، و شيخنا في درره.

٢٦٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الشترى المدنى:

قرأ على العفيف المطرى - على باب داره بالمدينة في سنه اثنتين و ستين و سبعمائة - الجزء الذى خرج له الذهبى، و استجازه لولديه أبى بكر، و أم الحسن و كتب الطبقة بخطه.

٢٦١- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان:

الشهاب الدمشقى الحريرى الشافعى، عرف بسبط الشمس محمد بن عمر السلاوى، و لذا عرف بالسلاوى، ولد سنه ثمان و ثلاثين و سبعمائة تقريباً، و كان أبوه يتجر في الحرير. فتزوج المشار إليها، و هى قريبة له، فولدت له ابنه هذا، و مات عن قرب، فتربى يتيماً،

فاشغل و تفقه بالعلاجى، و التقى الفارقى، و سمع على جده محمد بن عمر المذكور، و لكن لم يوفق على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له إلى المجازفة، و كذا سمع على التقى بن رافع، و العماد بن كثير، بل قال الشهاب بن حجي: إنه قرأ عليهما، ثم أقبل على المواعيد و عملها، و قرأ الصحيح مررا على العامة، بل و على عدة من المسندين، كالعفيف النشاورى، فإنه قرأ عليه بمكة فى سنة خمس و ثمانين و سبعمائة، و سمع شيخنا حينئذ - بقرائه - معظمه، قال: و كان صوته حسنا، و قراءته جيدة، و ولى قضاء بعلبك، فى سنة ثمانين، ثم القضاء بالمدينة - مع إمامتها و خطابتها - فى شوال سنة إحدى و تسعين بعد صرف الزين العراقى، إلى أن صرف بالزين التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٤

الفارسكورى، ثم تنقل فى ولاية القضاء بصفد، و غزه، و القدس و غيرها، و كان كثير العيال، و قد سمعت بقرائه - يعنى: كما تقدم - و اجتمعت به بعد ذلك، و كانت بيننا مودة، مات فى صفر - أو أواخر المحرم - سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة بدمشق، و هو - فيما قاله الشهاب بن حجي -: آخر من بقى بها من فقهاء الشافعية و أكبرهم سنا، و هو فى معجم شيخنا و أنبائه، و لم يثبت فى معجمه «محمدًا» الثانى فى نسبه.

٢٦٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد:

الشهاب بن الشمس، المصرى الأصل، المدنى الشافعى الرئيس - هو وجد أبيه، فمن يليه، و عمه ابراهيم - بالمدينة النبوية، و لذا يعرف - كأبيه - بابن الرئيس، و ابن الخطيب، ولد فى رابع شوال سنة ست و ستين و ثمانمائة بالمدينة، و أمه فاطمة ابنة الشمس محمد الخجندى، و شقيقه الشهاب، و أخت ابراهيم و غيره لأبيهم، و نشأ بها، فحفظ المنهاج، و ألفية النحو، و من البهجة إلى الوصايا، و من المنهاج الأصلي إلى القياس، و سمع بها على جماعة، كأبى الفرج المراغى، ثم ولده، بل قرأ عليه الصحيحين، و سنن أبى داود و غيرها، و أخذ عن أبيه، و السيد السهمودى و غيرهما، و فهم، و أخذ عنى بها الكثير بقرائه، و سماعا على، و من لفظى: أماكن من «القول البديع» و غيره، و كتبت له إجازة فى كراسه، ثم فى سنة اثنتين و تسعين، قرأ فى شرحى للألفية، ثم قدم القاهرة فى سنة خمس و تسعين، ثم فى سنة إحدى و تسعمائة، فاشتغل عند مدرسى الوقت، كالبرهان بن أبى شريف، قرأ عليه التلخيص للتفتازانى، و ألفية الحديث، و النصف من ألفية النحو، مع سماع باقيها، و الكمال الطويل، قرأ عليه فى شرح جمع الجوامع للمحلى، و النور المحلى فى المدينة و غيرها، حمل عنه المنهاج تقسيما، هو أحد القراء فيه، و النور الطتنداي، قرأ عليه - حين كونه بالمدينة - الفرائض و الحساب، بل لازم الزينى زكريا فى الفقه و غيره، بل كتب شرحه لألفية الحديث و قرأ عليه بعضه، و أخذ عن البدر الماردانى رسالته المسماة «قره العين، فى العمل بالمحفوظين» و «حل الكواكب السبعة» من عمل ابن المجدى، و ابن الشاطر مع الشمس بن أبى الفتح، و قرأ على الفخر عثمان الديمى البعض من الكتب الستة و الموطأ و الشفاء و الأذكار، و أجاز له، و دخل الشام، فأخذ بها عن البرهان الناجى، و هو من ملازمى السيد السهمودى فى قراءة التقسيم و غيره، و لا - بأس به سكونا و خيرا، بل هو تام الفضيلة، بحيث يدرس للطلبة بالمسجد، مع تودة و عقل، زاده الله فضلا، و أقول: و استمر على ذلك حتى مات فى نحو الطور، و هو متوجه لزيارة بيت المقدس، أول عام سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة، و دفن بجزيرة فى البحر و خلف أبا الفضل و عبد القادر، رحمه الله تعالى و إيانا.

٢٦٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المغربى الأصل:

المدنى المالكي،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٥

أخو أبى الفرج محمد الآتى، و يعرف بابن المزجج، ممن سمع منى بالمدينة.

٢٦٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد:

الشهاب النفطى، أحد الفراشين، وقفت على مكتوب بشراء دار من الشريف زيان بن منصور بن جماز، مؤرخ بإحدى وثمانين و سبعمائة.

٢٦٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد:

الشهاب، المدنى الأصل، الدمياطى المولد، القاهرى الشافعى، و يعرف بالمدنى، و كنيته هذا، لشهرته، و إلا فهو لم يقم بها غير أشهر، نعم جاور بمكة فى دفعات سنين كثيرة، و هو صاحب تلك الأحوال الشهيرة، و الوقائع الناشئة عن قبح السريرة، و أشرت إليها فى الضوء اللامع، مات سنة سبع و ثمانين، و مولده سنة ست و ثمانمائة.

٢٦٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العبد:

الشهاب بن قاضى المالكية بطيبة، الشمس السخاوى بن القصبى، الآتى أخوه القاضى خير الدين محمد و أبوهما، ممن سمع منى بالمدينة، و جلس فى ظل أبيه بها، و ربما كان يصلح بين الأخصام، و استمر بالمدينة حتى رزق أولادا، منهم عبد المعطى، و عبد الحفيظ، و لازم أخاه، أقول: و مات فى سنة تسع و تسعمائة.

٢٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد:

الشهاب البسكرى، المدنى ابن ثائر، و محمد الآتى، ممن أخذ القراءات عن الشمس الششتى، و اشتغل فى غيرها، و ولد له ذكر، و ابنتى بها دارا، و سمع منى، و سافر إلى مصر و غيرها، و هو الآن

٢٦٨- أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم طباطبا:

أبو القاسم الرسى، والد ابراهيم الماضى، و الرس من قرى المدينة النبوية، و كان بمصر بحيث ذكره أبو القاسم بن الطحان فى الغرباء، و قال: حدثنى عنه أحمد المدائنى، انتهى. و كان نقيب الطالبين، و له شعر جيد فى الزهد و فى الغزل مدون فمناه: قالت: أراك سترت الشيب، قلت لها: سترته عنك، يا سمعى و يا بصرى فاستضحكت: ثم قالت من تعجبها: تكاثر الغشر حتى صار فى الشعر مات فى شعبان سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة، و استقر بعده ابنه فى نقابة الأشراف بمصر.

٢٦٩- أحمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر:

أبو الرضى بن أبى اليمن المراغى الأصل، المدنى، أخو الحسين، سمع على جده فى سنة خمس عشرة و ثمانمائة. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٦

٢٧٠- أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن على بن عمر بن حمزة:

الشهاب العمري الحرانى الأصل، المدنى الحنفى، والد عبد القادر، و محمد، و على، و ابن عم حمزة ابن عبد الله الآتين، و يعرف

بالحجار، ممن قرأ القرآن، و حضر المجالس، و سمع على الجمال الكازروني في سنة سبع و ثلاثين في البخارى، ثم سمع منى بالمدينة، و هو خير، يتكسب هو و ابن عمه- المشار إليه- بالقبان، و عمل الشمع، و بيدهما تقدمه الفراشين بباب السلام، و هو حتى في سنة اثنتين و تسعمائة.

٢٧١- أحمد بن محمد بن خليفة بن المنتصر المدني:

الآتى أخوه الصديق، و أبوهما، سمعوا على الزين المراغى إلى سنة اثنتين و ثمانمائة.

٢٧٢- أحمد بن محمد بن روضة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد، الصفى أبو العباس ابن الشمس أبى الأيادى ابن الجمال أبى الثناء الكازرونى الأصل:

المدنى الشافعى، ولد سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة، و حفظ القرآن في صغره وجوده، و نشأ غير مخالط للصبيان، بل يحضر المواعيد، و مجالس الوعظ، و يكثر البكاء و الانتحاب بحيث يتعجب من صدور مثل هذا من ابن سبع، ثم صحب البرهان ابراهيم بن رجب السلمانى الشافعى، و قرأ عليه جميع الحاوى من نسخة كتبها بخطه الجيد المنسوب، و انتهت قراءته له في شوال من سنة خمسين، سنة كتابته له، و جميع ألفية ابن معطى قراءة حسنة في مجالس، آخرها يوم الجمعة رابع ربيع الثانى من التى بعدها و حفظهما، و أخذ عنه العلم و التصوف، و حصل منهما طرفا جيدا، و كذا حفظ التنيه، و المنهاج الأصلى، ثم ارتحل لدمشق في آخر اثنتين و خمسين و قطنها سنة ثلاث، و لم يخرج منها لغيرها، إلا لزيارة بيت المقدس، و دأب الاشتغال حتى فاق، و أذن له في الفقه و أصوله، و العربية، و عاد في آخرها لبلده، و لزم الاشتغال و الاشغال إلى آخر سنة سبع و خمسين، فرجع إلى دمشق أيضا، و داوم التحصيل، حتى ترقى في العلوم الماضية، و برع في المعانى و البيان، و الكلام، و أذن له في الإفتاء- فضلا عن التدريس- جماعة من شيوخه، كالبهاء بن أبى البقاء السبكى، و عبد الوهاب الأخمى، و العمادين: الحسانى، و ابن كثير، و القاضى الشمس محمد بن قاضى شعبة الشافعيين، و فى النحو، شيخه فيه: أبو العباس أحمد بن محمد العنابى المالكى، ثم رجع إلى بلده آخر سنة ثمان، و لزم الإقراء، حتى انتفع به جماعة، لمزيد شفقتة و صبره، و حسن تعبيره، و احتمال له لمن يجافيه، و إحسانه لمن يسىء إليه، كل ذلك مع مداومته على العبادة، بحيث لم يتفرغ للتصنيف معها، نعم له تعليق لطيف في الفقه، سماه «منتهى الهمة فى تصحيح التتمة» لأبى النعمان بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف التبريزى، و شرح مسألة استعمال «الطرف الطاهر» من الحاوى، و استيعاب أقسامها و مفاهيمها، بحسب التيسير، و «توجيه ما منع فى مبادئ النظر من تخصيص الروضة بما بين

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٧

القبر و المنبر» رد فيه على الريمى مصنفه المسترشد، على أن الروضة هى المسجد و «كفاية العابد» و مسألة فى مسمى العموم، و أن العام المخصص حقيقته، و انتخب من صفوة الصفوة- لابن الجوزى نحو أربع كراريس، جمع فيها لبها، و أردفه بنحو كراس من كلام القوم، و سماه «المنتخب» لا- يستغنى عنه من عنده ذوق، و لديه توق، و أوقاته مشحونة بالعبادة و المطالعة، و الإقراء و التلاوة، مع المراقبة و التوجيه، و بذل النصيحة، و اتباع الكتاب و السنة، و لا يشتغل بأحد بين العشاءين، و لا بعد الصبح إلى ارتفاع الشمس، و حينئذ يصلى ركعتى الإشراق شكرا للصبح الجديد، و تحية له، ثم ركعتى الكفاية، ثم ركعتى الاستخارة فى جميع ما يعرض له، ثم يجلس للإقراء إلى نصف ما بين الصبح و الظهر، و يصلى حينئذ الضحى اثنتى عشرة ركعة، ثم يتوجه إلى منزله، فيشتغل بالمطالعة إلى قبيل الظهر، فينام نومته خفيفة جدا، ثم يقوم للصلاة، و يقرأ أيضا بين الظهر و العصر، و بعد العصر ساعة جيدة، كل ذلك بالمسجد، و يكون آخر الناس خروجا منه بعد العشاء، و يديم التهجد، و كان أولا يختم فى الجمعة، ثم صار يختم فى كل ثلاثة أيام، و يصوم البيض و الاثنتين و الخميس و الأحد و الأربعاء، القصد صيام داود، كل ذلك، مع التقلل فى المأكول و المشرب، بل و من الدنيا و زهده

و تقنعه، و سمع بعضهم يحض آخر على شرب دواء لشهوة الأكل، فتعجب، و قال:

إنما المطلوب قلته، فكيف تتداوى لكثرتة؟ و من نظمه:

حدا الحادى بنا نحو المقابر فمالت نحوه جمع العشائر

و ظلت خوفها رهنا و أمست إلى يوم التنادى و المعاذر

و قامت بعد ذلك مسرعات إلى درك الجحيم أو الحظائر

فيا لك من دواء مفطعات أيها العيش مع هذى الدوائر؟

و كان يقول- و هو قابض على لحيته- و اعجبا لمن يبلغ الثلاثين! كيف يهنأ له العيش؟

يريد نفسه، و كتب بخطه: عقدت مع الله تعالى أن لا أكذب متعمدا، إلا فيما فيه صلاح فى الدين، و أن لا أسأل غير الله تعالى شيئا

من الدنيا لنفسى، و أن أرضى بحكم الله و أن أحتمل الأذى لأجله، إلا فى معصية، و أن أزهد فى الدنيا بأن أترك السعى فى طلبها، و

لا- آخذ منها إلا- ما يكفينى، و أن لا أطلب بعلمى و عملى غير وجه الله و رضاه، قال: عاهدته على ترك جميع المعاصى الباطنة و

الظاهرة، و منه التوفيق لذلك، و بالجملة: فكان فردا فى معناه، و لم يترك الحج إلا سنة وفاته، لاشتغاله بالمرض الذى يعجز معه عنه،

و كان ابتداء مرضه فى العشرين من ذى القعدة سنة ثلاث و ستين، و توفى فى نصف ليلة الأحد رابع عشر المحرم من التى تليها، و هو

ابن إحدى و ثلاثين سنة و دفن بالبقيع تحت قدمى والديه، شمالى قبر سيدنا ابراهيم بن النبى صلى الله عليه و سلم، و شهد جنازته

جميع أهل المدينة، و تأسفوا بأجمعهم عليه،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٨

فرحمه الله و إيانا، و خلفه فى التدريس أخوه العز عبد السلام، كما سيأتى، و أفرد له ترجمة فى كراسه، و وصفه فى أولها: بأخى و

سيدى، و شيخى الشيخ الإمام العالم العامل، العلامة المحقق، المتقن المدقق، الحبر المفيد ذو الفضائل الحميدة، و العلوم العديدة، شيخ

وقته، و فريد بلده، العابد الناسك، الورع السالك، الخاشع، التقى، المتقى الربانى. و قال ابن فرحون: نال الدرجة العليا فى الصلاح و

الدين، و العلم المتين، قال: و كان لى كالولد البار، تغمده الله برحمته، فما كان أحسن خصاله الحميدة و أخلاقه السعيدة، و آرائه

الرشيدة، قلت: و قد رأيت بخطه نسخة «من الدراية فى اختصار الرعاية» للشريف بن البارزى، و سمع شيئا من أوله على شيخه: البرهان

السلماسى، عن مؤلفه، و كذا كتب رساله للعماد أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطى فى سنة ثلاث و خمسين

بالخانكاه الشميساطية من دمشق، و قرأها فى يوم الجمعة خامس عشر شعبان على أبى العباس بن حسن ابن محمد عبد الخالق

الواسطى، بسماعه لها على الذهبى، بسماعه من المؤلف، و صحح المسموع.

٢٧٣- أحمد بن محمد بن سليمان المدنى:

سمع فى سنة ثلاث عشرة و سبعمائة على الجمال المطرى، و كافور الخضرى، فى تاريخ المدينة لابن النجار.

٢٧٤- أحمد بن محمد بن سنبل:

- بضم المهملة، ثم نون ساكنة، و آخره لام- من موالى بعض خدم المسجد، و لذا يقال له: الظاهرى، المدنى الحنفى، ممن قرأ القرآن

و سمع منى بالمدينة، مات عن بضع و عشرين سنة فى السنة المتوفى فيها الشمس المراغى، و هى سنة فكان لا بأس به.

٢٧٥- أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشى الأسدى المدنى:

ممن جالس الواقدى، خامس خمسة من آباءه، كما مضى فى جده الضحاك بن عثمان.

٢٧٦- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد:

الشهاب، أبو العباس بن أبي الفتح، العثماني الأموي، القاهري، ثم المدني المالكي، أخو عبد الرحمن الآتي، قدم المدينة، فتزوج ابنة البدر عبد الله بن محمد بن فرحون، و أولادها عدة، منهم عبد الملك الآتي، و ستيت، زوجة الشهاب النشوي، و قرأ على التاج عبد الوهاب بن صالح، و كذا اشتغل على الكمال محمد بن زين الدين، و كان يحفظ من مقدمة ابن فرحون لشرح ابن الحاجب و يسردها، فربما يروح بذلك، و استقر في قضاء المالكية وظيفه صهره بالمدينة، عوضا عن الشمس بن القصبي السخاوي، في سنة تسع و ستين، فأقام أربعة أشهر، ثم انفصل و رجع إلى القاهرة، فكان منيته بحلب- أو حماة- قريبا من سنة سبعين

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٣٩

- أو بعدها- عن نحو الخمسين، عفا الله عنه.

٢٧٧- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى، الشهاب أبو الخطاب، ابن الإمام أبي حامد المطري المدني:

أخو المحب محمد الشهير الآتي، سمع على الزين أبي بكر المراغي سنة خمس عشرة و ثمانمائة في البخاري، و على أبي الحسن علي بن محمد بن موسى، سبط الزبير.

٢٧٨- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس و أبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي الأصل:

- نسبة للصبيبي من دمشق- المدني الشافعي الآتي أبوه، و ولده أبو الحرم محمد، المسمى باسم عمه أبي الحرم محمد، حفظ الحاوي الصغير، و أليفه ابن مالك، و المنهاج الأصلي، و أخذ الفقه عن الجمال الكازروني، و به تخرج، و لازمه كثيرا، حتى قرأ عليه جماعة من كتب الحديث، و كذا أخذ العربية و الأصول عن النجم السكاكيني، و مما قرأ عليه بحثا: أليفه ابن مالك، و وصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة، و قرأ على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الحسين، و في سنة أربع و أربعين، على المحب المطري: الشفاء، و أخذ عن جماعة من الشاميين و غيرهم، و برع في العربية، و العروض، و له فيه تآليف، و في غيرهما، و كتب المنسوب، كما قرأت بخطه في إجازة، بعرض عبد السلام بن الشيخ أبي الفرج الكازروني، و حدث و درس، و قرأ عليه سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان: الشفاء، في سنة سبع و أربعين، و كذا أخذ عنه جماعة من المغاربة، و كان يخضب لحيته، و أورده النجم بن فهد في معجمه، و بيض، و قال إنه مات في أوائل سنة تسع و أربعين و ثمانمائة بالمدينة، و دفن بالبقيع، و هو جد الزين عبد الرحمن بن عبد الله بن القطان لأمه.

٢٧٩- أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود، الشهاب القلوبوي الأصل، القاهري، ثم المكي، الشافعي، و يعرف بابن خبطة:

ممن عرض محافظته بالمدينة على الجمال الكازروني و غيره، ثم تلا للعشر بعد ذلك في نوبة أخرى على الشمس بن شرف الدين الششتري، و استظهر حينئذ حفظ الشاطبية، فإنه كان نسيها.

٢٨٠- أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسين النيسابوري الحنفي:

شيخ الحنفيه في زمانه، و قاضي الحرمين، وليهما بضع عشرة سنة، ثم انصرف إلى نيسابور، سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة، و ولي قضاءها في سنة خمس و أربعين، و بها توفي في المحرم سنة إحدى و خمسين، و له سبعون سنة، تفقه على أبي الحسن الكرخي، و

أبى طاهر بن الرباس، و برع فى المذهب و سمع أبى خليفة، و الحسن بن سفيان، و ولى أيضا: قضاء الموصل، و قضاء الرملة، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٠
و به، و أبى سهل الرحاجى، تفقه فقهاء نيسابور، روى عنه الحاكم أبو عبد الله، و قال:

سمعت أبى بكر الأبهري المالكى - شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة- يقول: ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه منه، و سمعت أبى الحسين القاضى يقول: حضرت مجلس النظر لعلى بن عيسى الوزير، فقامت امرأة تزعم من صاحب التركات، فقال: تعودين إلى غد؟ و كان الغد يوم مجلسه للنظر، فلما اجتمع فقهاء الفريقين، و قال لنا الوزير: تكلموا اليوم فى مسألة توريث ذوى الأرحام، قال: فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية، فقال لى الوزير:

صنف فيها، و بكر به غدا إلى، ففعلت، و بكرت به كما أمر، فأخذ منى الجزء و انصرفت، فلما كان ضحى، طلبنى الوزير إليه، فقال: يا أبى الحسين، قد عرضت تلك المسألة على أمير المؤمنين فتأملها، و قال: لو لا أن لأبى الحسين عندنا حرمت، لقلدته أحد الجانبين، و لكن ليس فى أعمالنا عندى أجمل من الحرمين الشريفين، و قد قلدته إياهما، فانصرفت من حضرة الوزير، و وصل العهد إلى، و كان هذا سببه، قال الحاكم: و زادنى فيها بعض المشايخ: أن القاضى أبى الحسين قال: فقلت للوزير: أيد الله الوزير، بعد أن رضى أمير المؤمنين المسألة و تأملها، و جب على الأمير إنجاز أمره العالى برد السهم إلى ذوى الأرحام، و أنه أجاب إليه و فعله، و هو عند الفاسى باختصار، و كذا ذكره الذهبى فى سيرة النبلاء، و أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الفقهاء، و آخرون.

٢٨١- أحمد بن محمد بن عبد الله، الشهاب النفطى المدنى:

كان أمينا على حواصل الحرم النبوى، و خدام الحرم، سمع بها من قاضيهما البدر بن الخشاب، و له ملاءة و أورااد بالمدينة، و تردد منها إلى مكة للحج مرارا، منها: فى سنة عشر و ثمانمائة فى أثناء السنة، و أقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفى بمنى بعد وقوفه بعرفة فى أيام التشريق منها، و دفن بالمعلاة عن سنين - ظنا، ذكره الفاسى فى تاريخ مكة، و هو عند ابن فرحون، فقال: أحمد المغربى، المالكى النفطى، والد عبد الله، و عبد الرحمن، و عمر، و أبى الفضل، قدم المدينة فقيرا، فكان يتكسب من عمل المراكب و شبهها، ثم إنه وجد كنزا عظيما فاستغنى، و اشترى الدور و النخل و الدكاكين، و صار ذا خدم و حشم و وجاهة، بحيث كان أمير المدينة يتعرض لمصادرتة، و يفر منه إلى مكة، و قد صاهره ابراهيم بن الشيخ جلال الدين الخجندى على ابنته، و استولدها و انتفع بمالها فى حياته و بعد موتها.

٢٨٢- أحمد بن محمد بن عبد الله، الطيب التونسى، و يعرف بالسقطى:

ممن سمع منى بالمدينة.

٢٨٣- أحمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو مخلد القزازى الطبرى:

قاضى الحرمين، ذكره السلفى فى معجم السفر، و قال: كان من علماء المسلمين، مذهبا خلافا لغويا نحويا، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤١

اجتمعنا ببغداد، و نهاوند، و ساوه، و قد ولى قضاء مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم عدة مرات، و حضرت مجلس وعظه بنهاوند، و استحسنت وعظه، ثم روى عنه أبو نصر محمد بن محمد بن على الهاشمى ببغداد عن المخلص حديثا، و لم يؤرخه.

٢٨٤- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف، الشهاب بن القاضى فتح الدين بن أبى الفتح الأنصارى:

الزرندى الأصل، المدنى الحنفى، أحد الأخوة الخمسة، و هو و سعيد أفضلهم، ناب عن أبيه فى القضاء، و مات فى ثالث عشر من

رمضان سنة أربع و ستين و ثمانمائة، و لم يعقب ذكرا.

٢٨٥- أحمد بن محمد بن على بن حسن بن على بن أبى رافع المدنى، ابن أخى ابراهيم بن على الماضى:

روى عن عمه.

٢٨٦- أحمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم، صاحب زين الدين بن صاحب محبى الدين بن صاحب بهاء الدين حنا، والد صاحب شرف الدين محمد، و صهر ابن أبى حمزة:

ممن تفقه و درس، و سمع من سبط السلفى، و حدث عنه، و كان فقيها دينا رئيسا، وافر الحرمة، جاور بالمدينة سنة إحدى و سبعمائة، و أمر بقلع الجذعة التى كانت تسمى جزيرة فاطمة، لما كان ينشأ عنها من الفتنة و التشويش لمن يكون بالروضه حين اجتماع النساء و الرجال عندها، و ارتقائهم إليها، لكونها عالية، لا تنال بالأيدى، فتقف المرأة للأخرى، حتى ترقى على ظهرها و كتفيها لتصل إليها، و ربما وقعت المرأة و انكشفت عورتها و ربما وقعتا معا، ثم توجه صاحب الترجمة لمكة فى أثناء السنة، و أزال من البدع نحو ذلك، و قال ابن فرحون، فى مقدمه تاريخه: قدم المدينة، و أقام بها، و كثرت المواعيد فى إقامته، و لم يستطيع آل سنان و غيرهم من المنع من التظاهر بذلك، لقوة شوكته، و إلا فلم يكن أحد قبله يتمكن من قراءة الحديث و نحوه إلا سرا، و كان المشار إليه كثير الإمداد للخدام و المجاورين، بل و رؤساء الإماميين، و كبار الأشراف المقيمين، و ذهب بركة إقامته كثير من البدع و الحوادث، و ماتت زوجته هناك، انتهى. مات فى صفر سنة أربع و سبعمائة بمصر، و دفن فى قبر حفره لنفسه بجانب الشيخ أبى محمد بن أبى حمزة.

٢٨٧- أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على:

القسطلانى، المكى الشافعى، سمع من جده و غيره، و كان قد حفظ التنبيه و غيره، و اشتغل على الجمال بن ظهيره، و الأمين بن الشماع، و كان صالحا خيرا، سليم الباطن، و توجه إلى المدينة النبوية للزيارة فى طريق الماشى، فقعد فى الطريق، و ذلك سنة تسع و ثمانى و سبعمائة، أو التى بعدها، ذكره الفاسى، و توسعت فى إدخاله هنا.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٢

٢٨٨- أحمد بن محمد بن على الشهاب، أبو العباس المصمودى المسعودى الماجرى:

- بجيم معقودة- المغربى المالكى، نزيل المدينة، قرأ عليه ابن أبى اليمن البخارى، رواه له عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق، شارع البردة، عن ابن صديق، و ابن الملقن، و أبى الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى، جد القارىء، بسندهم، و رأيت سماعه له أيضا: على الجمال الكازرونى بالمدينة سنة سبع و ثلاثين، بسماعه له: على البدر أبى اسحاق ابراهيم بن أحمد بن الخشاب سنة اثنتين و سبعمائة، و بسماعه له: على الحجارة، و وزيره، و وصفه القارىء- و هو أبو الفرج المراغى- بالإمام العالم، العلامة الأوحى، القدوة العابد، الناسك الورع الزاهد، و رأيت بخطه على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام: أنه وقفه على المالكية بالمدينة النبوية فى السنة المذكورة، و هو جد الشمس الخجندى- إمام مقام الحنفية الآن- لأمه، و ما علمت متى مات، رحمه الله.

٢٨٩- أحمد بن محمد بن على اليمنى:

شاب صالح، حفيد الرجل الصالح، أخبرتنى جدته المرأة الصالحة أم محمد ستيت- و كانت من الصالحات- أنه كان يأمرها بما فيه

الصالح، و ينهاها عما لا ينبغي، و تقول: نحن في بركته، رحمه الله، ذكر ابن صالح.

٢٩٠- أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر، أبو بكر القرشي، التيمي، المنكدر، الخراساني:

ولد بالمدينة، و نشأ بالحرمين، و سكن البصرة، ثم أصبهان، ثم الري، ثم نيسابور، و سمع عبد الجبار بن العلاء، و هارون بن اسحاق، و يونس بن عبد الأعلى، و علي بن حرب، و أبا زرعة، و خلقا سواهم، و عنه: ابنه عبد الواحد، و محمد بن صالح بن هانيء، و محمد بن خالد المطوعى ببخارى، و محمد بن ميمون المروزي الحافظ، و آخرون كثيرون، قال الحاكم: له أفراد و عجائب، قال الذهبي: يضعفه بذلك، و لذا ذكره في الميزان، و قال أبو نعيم- في تاريخ أصبهان- قدمها أيام أسيد ابن عاصم، و كتب عن المشايخ، مات بمرو سنة أربع عشرة و ثلاثمائة.

٢٩١- أحمد بن محمد بن عمر، المؤذن بالحرم المدني:

شهد في سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

٢٩٢- أحمد بن محمد بن غانم الجلال، أبو السعادات الخشبي:

له ذكر في الأنساب، و هو أنه تزوج ابنة للمحب المطري، و استولدها رقية تزوجها الشريف عبد الله بن عادل.

٢٩٣- أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن تقي:

يأتي فيمن جده محمد.

٢٩٤- أحمد بن محمد بن قلاون، السلطان الناصر المنصور:

حج غير مرة، و لما

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٣

زار في سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة، تكلم معه في غلق أبواب الدرابزين التي حول الحجرة، فلم يجب، و آل الأمر إلى أن سمرها الأشرف برسباي بعد الثلاثين و ثمانمائة، بعد إفتاء النجم ابن حجى بلغتها، و خالفه الولي العراقي، فأفتى- حين حج بعد العشرين- بفتحها.

٢٩٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محمد بن ابراهيم ... أبو الفضل بن النجم بن الجمال بن الحافظ

المحب الطبري المكي:

قاضيها و ابن قاضيها، كأبيه، ولد في سنة ثلاث و سبعمائة- أو في التي بعدها- في نسخة من ذيل العراقي سنة ثمان، فليحزر، رواية
سمع من ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ...

التقى و قال شيخنا في درره: من بيت العالم و القضاء و الصفي الطبريين، الفخر التوزري و غيرهم، و هو شاب، بعد أبيه، و كذا ولى الخطابة، و سمع منه غير مرة، يعنى كالزبن العراقي، و مات في العشر الأخير من ... و سبعمائة انتهى. و قد سافر لزيارة المدينة النبوية سنة و أربعين في قافلة كبيرة، و جدد بئر رومة، و أقام الأرض نصف قامه، و نزحها و كثر ماؤها ... و نقصت حجارتها، و لم يبق لها إلا الأثر، كذا، و دخل في عموم حديث البخارى في قوله صلى الله عليه و سلم «من يحفر بئر رومة، فله الجنة».

٢٩٦- أحمد بن محمد بن مالك بن أنس بن أبي عامر، الأصبحي المدني:

يروى عن اسماعيل بن أبي أويس، و عنه: أهل مصر، قال ابن حبان: منكر الحديث، يأتي بالأشياء المقلوبة، و ينسبها إلى جده، و هو في الميزان، و إنه يروى عن أبيه أيضا، و قال الدارقطني: ضعيف.

٢٩٧- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبه بن محمود، الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال بن الصفي، الكازروني الأصل المدني:

- الماضي جد أبيه- و الآتي ابنه محمد، و أخواه عبد السلام، و محمد ولد في صفر سنة سبع و عشرين و ثمانمائة بالمدينة، و نشأ بها، فحفظ القرآن و المنهاجين الفرعي و الأصلي، و ألفية ابن مالك، و الشاطبية، و عرض- في سنة اثنتين و أربعين فما بعدها- على المحب المطري، و أبي الفتح، و أبي الفرج المراغيين، و الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني، و أجازوه، و سافر مع أبيه في سنة أربع و أربعين، فعرض بالقاهرة، و الشام، و حلب و حماه، على شيخنا، و العلم البلقيني، و الونائي، و المقرزي، و البوتيجي، و بالشام في أول سنة خمس و أربعين:

على التقى ابن قاضي شهبه، و ابنه البدر محمد، و البرهان الباعوني، و السراج عمر الحمصي، و الزين عبد الرحمن بن داود، و عمر بن أحمد الشافعي، و الولوى عبد الله بن قاضي عجلون، و أخوه البرهان ابراهيم الشافعيين، و سالم بن ابراهيم المالكي، و النظام عمر بن مفلح، و أحمد العباسي الحنبليين، و بحلب: على الصدر بن هبة الله بن البازري، و الشمس محمد بن أحمد التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٤

الأشقر الشافعيين، و البدر حسن بن الصواف، و سمع بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم و الشفاء، و ببلده: على جده الجمال في سنة سبع و ثلاثين و أخذ المنهاج الأصلي في البحث عن أبي السعادات بن زهيره حين مجاورته بالمدينة، سنة تسع و أربعين، و كذا اشتغل على غيره، و كان أصيلا، مات شهيدا، نفخ عليه شعبان في رجب، و هو بالفقير- حديقه من العوالي- فحمل إلى بيته، فأقام أكثر من شهر، و قضى، و ذلك سنة ثلاث و ستين و ثمانمائة، رحمه الله.

٢٩٨- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الشهاب أبو العباس بن الشريف الششتري الأصل، المدني الشافعي:

سبط القاضي ناصر الدين بن صالح، و أخو المقرئ شمس الدين محمد، و ولد محمد الآتي ذكرهم، ولد بالمدينة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، و المنهاج، و الشاطبية، و الطيبة، و قرأ القراءات على الشمس الكيلاني، و السيد ابراهيم الطباطبي، بل قرأ على الجمال الكازروني في الصحيح إلى الأضحى، و مات المسمع عند ذلك، و أقام بمكة زيادة على العشرين سنة، أخذ بها عن حفيد اليافعي، و الشمس الزعيفرني، و ناب في خطابه المدينة و إمامتها عن خاله فتح الدين بن صالح، فمن بعده، و كان خيرا رصيا، مشاركا في الفقه، و العربية أقرأ الطلبة، و مات في المحرم سنة سبع و سبعين و ثمانمائة، و قد جاوز الستين.

٢٩٩- أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر، أبو العباس بن مرزوق التلمساني المالكي:

ذكره ابن فرحون، و أنه سكن الحجرة، مسكن العز الواسطي، قال: و كان من أحبابي الكبار، و أصحابي الأخيار، بل لم أصحاب و لم أر مثله في الناس. أقام بمكة قبل أن يجيء إلى المدينة مدة، ملازما الطواف، حتى زمن و أقعد فلما قدمها لزمني و لزمته، فمن الله عليه بالعافية، و أول ما قدم نزل في بيتي، و كان معه ولده الإمام الشهير أبو عبد الله محمد، و لم يكن حينئذ بلغ الحلم، و ذلك في

سنة خمس - أو ثمان - وعشرين و سبعمائة، فاشتغل الولد بالعلم، ثم رجعا إلى بلدهما تلمسان، فأقاما سنين، ثم عادا إلى المدينة، فأقام الشيخ، و رجع ولده، و استقر الشيخ في الحجر المذكورة، ثم انتقل إلى بيتي، ثم اشترى نصف دويرة، و سكنها حتى سافر إلى مكة، و مات بها في سنة أربعين - أو إحدى و أربعين - و سبعمائة، و كان ذا كرامات و أحوال جلية، تسلط عليه شخص من أهل بلاده، يقال له:

عثمان بن المعذور، كثير الشر، و صار يطلب منه كل حين النفقة، و يشعث عليه وقته بكثرة التردد إليه، فحمله الشيخ، فاحتال بأن عمل على بابه غلقا إذا أفله لا يفطن لكونه داخله، و لا يخرج إلا إلى الصلاة، فصار يتهدده في الطرقات بالقتل و بالسحر، ثم أغرى الشرفاء، و قال لهم: إن عنده من الذهب عشرة آلاف و بالغ في أذيته، و الشيخ يحيله على الله و يصبر، إلى أن مرض و انقطع في بيته، و كأنه غفل عن الباب، فدخل عليه و هو مريض، فروعته، و لو

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٥

لم أعالجه لمجاورتى إياه بالدخول عليه، لما كنت أدري ما يفعل به، فبادر و ذهب إلى الأمير، و قال: إن مات ابن مرزوق، استغنيت الدهر، و كل ماله عند ابن فرحون، فبلغته ذلك و أخبرته، فقال لي: و وصل إلى هذا الحد؟ أنا إن شاء الله أريك فيه، فوالله لم تمر عليه إلا أقل من جمعة حتى حمل إلى المقبرة بعد عذاب شديد تاله في مرضه، و ذلك في سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة. و كان الشيخ لا يأكل الرطب، و لا الفاكهة، و لا العنب و لا البطيخ، و لا اللحم و لا السم، حتى نحل ورق، و عزمت عليه بظاهر الشرع، فلم يتحول، بل كان صائم الدهر، قائم الليل، لا يفتر عن ذكر الله، و يتفقد الفقراء في بيوتهم، و يعالج الطرحاء في مكانهم، و يطوف على المرضى بالمدينة فيفتقدهم، و يطلب منا المساعدة حتى ذلك، و لا يزال متبسما، يسأل عن الصغير قبل الكبير، و يأتي إلى بيوت أصحابه، و يدعو لصغارهم، و لى منه أوفر نصيب، حتى أنى لو قلت: لم أر الخير إلا معه، و لا السعد إلا في أيامه: كنت صادقا، و يتفقد نفسه إذا وقع في شيء من الهم، حتى إنه جاء يوما من المسجد، و بيده قطعة من حديد تسوى فلسا، أو لا تسوى، فنادى: ولدى أحمد، فأعطاه إياها ليلعب بها، ثم خرج عنا، فلما دخل المسجد رجع بسرعة، فقال: هاتوا تلك الحديد، فأتيناه بها، ثم جاءنا بعد على عادته، فسألته عن حكايتها؟ فقال: لما رجعت إلى المسجد فقدت سكيننا كان معي في المحفظة، فتفقدت نفسي، و تفكرت فيما عملت حتى عوقبت في السكين، فلم أجد إلا تلك الحديد، فرددتها إلى موضعها، فوجدت السكين، و مقامه أعلى من هذا، و اتفق أنه مرض في بيتي مرضا شديدا - بحيث أيس من نفسه فيه - فدخلت عليه يوما، و ولدى أحمد عنده، و كان صغيرا، فأسمعه يقول: يا ولدى أحمد، سأقوم من هذا المرض و أتعافى، ثم سمعته يقول: فيها البركة يا ولدى، فقلت له: ما يقول لك؟ و ما معنى كلامه؟ قال: فقلت له: كذا و كذا، فقال لي - أشار بيده - أربع، فتأولتها أربع سنين، فكان كذلك، مات في الأربعة بمكة، رحمه الله، و كان ليلة واقفا يصلى فوق سطح المسجد، و يإزائه نساء في عرس، فضربوا الدفوف و المعازف و الرباب، و أنواع الطرب بحذائه، بحيث لم يدر ما يصلى، فنزل كما رأيته إلى أسفل البيت، فلم يكن إلا قليلا و طلع لمكانه، و سكن ذلك اللعب و اللهو، فسألته عن سبب سكوتهم، فقالوا: بينا نحن في ذلك الحال إذ وقعت عروسنا من الدرجة فغطبت رجلها، فعلمت أن ذلك ببركة خاطره، إذ كانوا على أنواع من المعاصي و الملاحى، نفعا الله به و جمعنا و إياه في مستقر رحمته، فقد انتفعنا بصلاحه، و بخاطره، و بخدمته، و بولده من بعده، يعنى كما تقدم. و قال ابن صالح: الشيخ صالح الفقيه العالم العابد، المنقطع إلى الحرمين، سكن المدينة سنين في عشر الأربعين و سبعمائة، و كان معه ابنه محمد مدة بها، ثم سافر إلى المغرب، و انتفع به الناس هناك، و صار خطيبا، و ارتفع قدره عند السلاطين بدعاء والده و بركته، و استمر الأب مقوما بالمدينة على قدم العبادة و الاجتهاد في

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٦

الصوم و القيام و التلاوة، مع كثرة الصمت و السكون، ثم دخل إلى مكة، و أقام بها عابدا، حتى لقي الله، و دفن بمقبرة مكة، رحمه الله، و إيانا. و ذكره شيخنا في الدرر باختصار جدا، فقال: حجج بولده بعد العشرين، و جاور بمكة، ثم عاد لبلده، ثم حج، فسكن

المدينة، و مات بمكة في سنة أربعين، أو أول التي تليها، و ذكرت له أحوال و كرامات، و قال الفاسي في مكة: إنه قرأ على حجر قبره بالمعلاة: وفاته في ثاني عشرى ذى القعدة سنة أربعين، و ممن لبس منه خرقة التصوف، القاضي أبو الفضل النويري في سنة ست و ثلاثين تجاه الكعبة، و لبسها الجمال بن طهيرة بن القاضي، و لصاحب الترجمة فيها أسانيد، منها: ما انفرد به في عصره، و هو صحبته للمجاهد في سبيل الله، بلال بن عبد الله الحبشي، بلباسه من الشيخ أبي مدين شعيب بن الحسن، بلباسه من أبي عبد الله بن حزام، بلباسه من القاضي أبي بكر بن المغربي، بلباسه من أبي حامد الغزالي، بلباسه من إمام الحرمين أبي المعالي الجويني، بلباسه من أبي طالب المكي، بلباسه من أبي القاسم الجنيدي، بسنده الشهير.

٣٠٠- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل، الشهاب أبو الخير بن الضياء، الصاغاني الأصل:

نسبة للإمام الشهير الرضي، صاحب المشارق و غيرها- فيما كان يقوله- الهندي، المدني المولد، المكي الحنفي، أصل البيت الشهير بمكة و يعرف بابن الضياء، و رأيت الفاسي في ذيل «النبلاء» قال- بعد سعيد في نسبه- ابن خشامات بن قنبر الهندي الصاغاني، ولد في ربيع الأول سنة تسع و أربعين و سبعمائة بالمدينة النبوية، و سمع بها من خليل المالكي، و العفيف المطري، و العز بن جماعة، و كذا سمع منه، و من الموفق الحنبلي بمكة، و من أبي البقاء السبكي، و البهاء بن خليل، و عبد القادر الحنفي، و ابراهيم بن اسحاق الآمدي، و غيرهم بالقاهرة، و أجاز له الصلاح بن أبي عمر، و ابن أميئة، و خلق من بعدها غيرها تجميعهم مشيخه تخريج التقى بن فهد، و حدث، و سمع منه غير واحد من أصحابنا، فمن فوقهم، و اجتمع به شيخنا، كما قال في معجمه مرارا، و أجاز لأولاده، و قال الفاسي: إنه اعتنى بالعلم كثيرا، و له في الفقه نباهة، بحيث درس، و أفتى كثيرا، و ولي- بعد وفاة أبيه- درس يلغا الخاصكي بالمسجد الحرام، و كذا تدریس البنجالية و الزنجيلية و الأرغونية بدار العجلة فيها، ثم نقل الدرس إلى المسجد، و ناب في عقود الأنكحة عن العز النويري، ثم في الأحكام عنه أيضا، في آخر سنة ثلاث و ثمانمائة، ثم عزله، فلم يتجنب الأحكام، محتجا بأن مذهبه: أن القاضي لا ينزل إلا بجنحة، و أنه لم يأتها، و لم يلبث أن اشتغل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج، سنة ست و ثمانمائة، فكان أول حنفي استقل بها، ثم عزل بعد أيام قليلة، و ناب عن الجمال بن طهيرة، ثم أعيد استقلاله، ثم صرف بالجلال المرشدي، و لكنه لم يقبل، فأعيد و استمر حتى مات، بعد أن عجز عن الحركة و المشي لسقوطه من سرير مرتفع عن الأرض، فانفكت بعض أعضائه، و تألم كثيرا التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٧

لذلك نحو شهرين، في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس و عشرين و ثمانمائة بمكة، و صلى عليه من الغد، ثم دفن عند أبيه من المعلاة، رحمه الله.

٣٠١- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي، أبو المكارم بن أبي عبد الله، الحسن الفاسي المكي:

ولد بالمدينة النبوية في رجب سنة أربع و سبعمائة، و سمع على أبيه، و الفخر التوزري، و الصفي، و الرضي الطبرين، و أبي عبد الله محمد عبد الله بن قطرال، و المجد أحمد بن ديلم الشيبلي، و الدلاصي، و فاطمة، و عائشة، ابنتي القطب القسطلاني، في آخرين من شيوخ مكة، و القادمين إليها، كالصدر اسماعيل بن يوسف بن مكتوم، و أجاز له جماعة، كاسحاق النحاس، و أخيه من محمد، و الدمياطي من دمشق و مصر، و ما كأنه حدث نعم سمع منه ابن رافع قوله:

ذكرت ذنوبا موبقات أتيتها فهج لي تذكاريهن تألما

مات بمصر في سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة، و دفن عند أبيه بالقرافة بمقبرة الشيخ أبي محمد بن أبي حمزة، و كانت له مكارم، سامحه الله، ذكره الفاسي.

٣٠٢- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، تقي بن عبد السلام بن الشيخ محمد بن روزبه، الشهاب بن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح، الكازروني الأصل، المدني الشافعي:

الآتي أبوه وجده، و يعرف كل منهما بابن تقي- بفتح المثناة و كسر القاف، ولد سنة ستين و ثمانمائة بالمدينة، ممن لازمى بالمدينة، سمع الكثير، بل و قرأ اليسير، و كتب «القول البديع» و سمعه من لفظى قبل ذلك على أبي الفرج المراغى، و ابنه أخيه فاطمة ابنة أبي اليمن المراغى و غيرهما، و اشتغل و فهم و فضل، و لازم السيد السمهودى، بل قرأ عليه البخارى فى سنة ثلاث و ثمانين، و لا بأس به تدنيا و عقلا، أقول: و قد عاش بعد المؤلف نحو عشرين سنة، و هو على طريقة حسنة من التعب، و التقشف، و الزهاد، و التعفف، و رزق ثلاثة ذكور، هم تقي، و أبو السعود، و لاحظتهم بركة أبيه بعد موته، و كانت حدود العشرين و تسعمائة بالمدينة، و دفن بالبقيع، رحمه الله و إيانا.

٣٠٣- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الجلال أبو الطاهر بن الشمس ابن الجلال بن جمال الخجندى، ثم المدني الحنفى، و يعرف بالأخوى:

و لكن جده جلال الدين، كان والده، و والده والدته- و هو و سعد الدين- أخوين، فهما أبناء عم، لكن قد اختصره بعضهم، فقال: لكون جد له زوج أخاه لأمه أخته من أبيه، و كان كل من أبيه و جده وجد أبيه علماء، و مولده فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة و سبعمائة، و اسم أمه صفيهة، و بشرت أمها فى منامها ليلة ولادة ابنتها به، من رجل بهى الهيئة، و سماه أحمد، و بهذا التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٨

سماه أبوه، و نشأ فى حجر أبويه، فلما بلغ ستا- أو سبعا- توجه به أبوه لمولانا الضياء علم آسام، حتى قرأ عليه شيئا من القدرى، و حفظ سورا من القرآن، و الترشيح فى اللغة، و الكافية فى النحو لابن الحاجب، و الفرائض السراجية، و المنظومة فى الفقه للنسفى، و مختصر الأخشيكى فى أصول الفقه و غيرها، و بحثها على أبيه، ثم لازم العلامة العلاء البرهاني الخجندى، حتى قرأ عليه من تأليفه مختصر القصارى فى الصرف مرارا، و مختصراته فى الفرائض، و أبوابا من كتابه الذى جمعه فى فتاوى المذهب، و لم يكمل، و لم ينفك عنه حتى مات، فلزم ولده الكبير، البرهان محمدا، حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو، و كتاب ذوى الأرحام لو والده، ثم فارقه و هو كهل، و لازم أوحد الدين المنيرى دهرافى قراءة الجبر و المقابلة، و الصرف، و العربية، و العروض، و التحديات، و الألف المختارة للغزى، و فى أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر، و غير ذلك، و لما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام، و كأنه رام القراءة عليه على عاداته، فامتنع و أشار بجلوسه مكانه، و من شيوخ الجلال أيضا:

سيف الدين الحسامى، هو أخو جدته، و خال والدته، قرأ عليه ديوانه، و الزبدة مختصر القانون فى الطب، و المقامات للحيرى، و جماعة آخرون، كل هؤلاء ببلدة خجند، ثم ارتحل منها، و هو ابن اثنتين و عشرين سنة، فى سحر خامس عشر رمضان سنة إحدى و أربعين إلى سمرقند، فلقى بها العلامة: شمس الأئمة ابن حميد الدين الزرندى، فحضر درسه، و خواجا حسام الدين بن عماد الدين، و كبير الدين فحضر درسها و وعظهما، و زار من بها من السادات، كقثم بن العباس، و أبي منصور الماتريدى، و صاحب البيرونى، و الهداية، و المنظومة، و غيرهم من العلماء و المشايخ المدفونين بمقبرة جاكراه دره، ثم بخارى، و نزل فيها بمدرسة خان، و هى مدرسة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء، و لقي بها صدر الشريعة، فحضر عنده، و استفاد منه، و سيف الدين الفيرى، فقرأ عليه العمدة الحافظية فى أصول الكلام، و سمع عليه بعض الأخشيكى و غير ذلك، و علاء الدين الغورى، فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى، قراءة و سماعا، و السيد الشمس السمرقندى، فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح، و العماد الكلکى، فحضر درسه و فوائده، و الحسام الباعى، فحضر وعظه، و حميد الدين البلاساغونى، فقرأ عليه اللب فى النحو الايسر من آخره، و النجم الوابكى، و كان لقاءه لهما بوابكن- قرية من بخارى- و هما بمدرسة فيها، ثم نحو من ثمانين طالبا، و أقام ببخارى سنة و ثلثا، وزار من بها من العلماء، و الكبراء،

كأبي حفص، وشمس الأئمة الحلواني، والكردي، وحافظ الدين الكبير، وأبي الكلاباذي، وسيف الدين البخوزي، وسائر من تبغى زيارته هناك، ثم دخل خوارزم على درب فرير من جيحون، وسكن فيها بالمدرسة البيكية، ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشبانا عددا كثيرا، وأما من الطلبة: فنحو ألف طالب نبلاء أذكياء، ولأهل العلم والدين فيها روتق تام، وبهجة، وحرمة

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٤٩

وافرة، لا مزيد عليها، وبها ما تشتهى الأنفس من كل خير وثمار، وممن أخذ عنه بها: السيد الجلال الكيلاني الحنفي، لازمه، قريبا من إحدى عشرة سنة، حتى أخذ عنه في الشركة:

الهداية في الفقه مدة ثمان سنين، من «المشارك» للصابغاني، والبزدوي، والجامعين، والزيادات، ومن الأصول، والفروع، والفرائض، والتفسير، والحديث: ما يطول شرحه، وأذن له في الفتوى. والعلاء بن الحسام السعناقي، قرأ عليه إيضاح التلخيص، والمعاني، والبيان من «المفتاح» للسكاكي، والطواع، والمقصد الأسنى، وإلى (المحصنات) من تفسير الكشاف والبعض أيضا من تفسير البيضاوي، ومن شرح المقاصد للأنصاري، وسمع البديع، والبزدوي، والهداية، والأخشيكتي، والمعنى بكما لها، وألبسه الطاقية، وأجاز له إجازة، وبكى بكاء طويلا توجعا لمفارقتها، والبهاء الحلواني: لازمه سنين، وسمع عليه التلخيص، والإيضاح، والتمهيد، والبعض من الهداية، والمعنى، والجامع الكبير، ومن الكشاف، وصرف المفتاح، بل قرأ البعض منها أيضا مع نحو المفتاح، والمعاني، والبيان وغير ذلك، والناظم الدار حديثي، قرأ عليه شيئا من بعض كتب النحو، وسمع عليه وغير ذلك، والسراج النبغة الهمداني، لازمه سنين، وقرأ عليه الشاطبية، والتجريد في النحو، والمقنع في رسم المصحف، وتلا عليه لعاصم، وكتب له إجازة بديعة، والحسام اللتشكينة، قرأ عليه شيئا من مقدمة الخلافي، والتاريخ الخطاي، والسيد العز اليمنى، سمع عليهما كثيرا مما قرىء عليهما، وحافظ الدين التفتازاني، لازمه مدة، وقرأ عليه شيئا من المنهاج الأصلي، والمحزر، وبعض الحاوي، والمصاييح، وكتب له إجازة بالمذهبين، والكمال النجاوي، وممن لازمه، وقرأ عليه عدة من العلوم، منها: البعض من كل من المفتاح، والكشاف، والبزدوي، والهداية إلى غيرها من العربية، والمعقول، والبيان، جميع شرح الإشارات للطوسي، وغير ذلك، وكذا سمع عليه بعض القانون، والشفاء، والنجاة، وغيرها، وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره، وعبد الرحمن النجاري سرجنك، قرأ عليه شرح التنبيه، وشيئا من البزدوي والمعنى للخبازي، والتحقيق، والفخر الخوارزمي، وقرأ عليه ديوان المتنبي، والمعري، واليمنى للعيني، وبعض الحماسة، والعراقيات، وشيئا من الكشاف، والفائق للزمخشري، وسمع عليه المقامات للحريري، وشيئا من النحو، والصرف، وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة، والنجم الأكليني، سمع عليه شيئا من إيضاح التلخيص، ونصير الدين المتونى، سمع عليه ما قرىء عليه من العلوم، والتاج الأنباري الشافعي، قرأ عليه شيئا من إيجاز المحزر، وسمع عليه بعض الحاوي في آخرين ممن حضر فروسهم، واستفاد منهم، وكانت مدة إقامته بخوارزم: اثنتي عشرة سنة ونيفا، ولزم من فيها من العلماء والمشايخ، كالنجم الكبرى، والحسام السعناقي صاحب الهداية، والعلاء عزيز ابى وغيرهم من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشاف، ثم ارتحل إلى بلده سراى بركة، فأدرك بها البهاء الخطاي، وزار فيها من

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٠

الأموات: سيف الدين السائل، والشهاب السائل، والشيخ نعمان، ثم إلى أقصرى، وأدرك أفلاطون زمانه: القطب الرازي، ووجد بها: حافظ الدين، سعد الدين التفتازاني، ثم إلى قرم، ثم إلى كفه، ثم إلى جزيرة يقال لها سنوب، ثم عاد إلى قرم، وأدرك بها جمعا منهم:

أبو الوفاء عثمان البغدادي الشاذلي، صحب ياقوت العرشي، ونال منه حظا وافرا، وأقام بقرم نحو سنتين، ثم إلى دمشق، فلقى بها الشهاب بن السراج، والبهاء أبا القاضي قاضي العسكر، وناصر الدين بن الربوة، والحسام المصري، والعلامة ابن اللبان، والسيد

حسن، و العز عبد العزيز الكاشغريان، و الولي المنفلوطي، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى أرض الحجاز، فزار المصطفى صلى الله عليه و سلم و ضجيعيه رضى الله عنهما، و أدرك بمكة من الفقهاء: حيدرا، ثم لما عاد من الحج عزم على استيطان المدينة، فأشير إليه بالعود إلى جهة الشام، فتوجه مع الحاج ثانيا إلى دمشق، فلما وصل معان: خرج من هناك إلى بلد الخليل، فزاره، ثم توجه إلى بيت المقدس، فأقام به شهرا و نصفا، و لقي فيه الحافظ الصلاح العلائي، أحد المكثرين، بحيث سمع صاحب الترجمة العفيف الياغى، يقول: إنه سمعه يقول: أدركت ألف شيخ، آخرهم الرضى الطبرى، فكتب بعض تأليفه، و مسلسلاته، و أخذها عنه مع «فوائد الحاج»، له، و قرأ عليه، و حضر درسه بالصلاحية، و كان مما قرأ عليه: من أول البخارى إلى قوله «باب الغضب فى الموعظة» و أجازته مع المناولة لجمعيه، و ذلك بالمدرسة الكريمة بسماعه له على أبى عبد الله محمد بن أبى العز مشرق بن بيان الدمشقى الصالحى التاجر، فى رمضان سنة أربع، و على وزيره التنوخية فى سنة عشر، و بقراءته له: على الحجار فى سنة خمس و عشرين، كل ذلك بعد السبعمائة، كلهم عن ابن الزبيدى، و اتفق توجه رفقة صالحه، فألزموه بالرجوع معهم إلى الشام، فاستأذن الصلاح، فأذن له، و راح معهم، بعد أن استدعى على الشيخ بالطبقة، و هى بخط المجد الفيروز آبادى، فكتب له الشيخ الإجازة بخطه، و هو الذى كناه أبى الطاهر فإنه لما أراد الكتابة سأله: ما اسمك؟ فقال: أحمد، فقال: فما لقبك؟

قال: جلال الدين، فقال: فما كنيته؟ قال: لا أعلم لى كنية، و لكن أريد أن تشرفونى بذلك، فقال: أفعلى، ثم لما فرغ قال: يا أبى طاهر، و ممن أدركه من الشيوخ بيت المقدس:

الجمال البسطامى، شيخ الشيوخ و مدرس الحنفية، و الشهاب أبى محمد الحافظ فى آخرين، و لما انتهى إلى دمشق: نزل بالشميساطية، و سافر مع الحاج إلى أرض الحجاز، فزار و حج، فلما عاد إلى المدينة تردد أيضا فى المجاورة، فأشير عليه فى المنام بالحركة، فسافر بعد إلى بغداد، وزار مشهد على، ثم أبى حنيفة، و أقام به نحو أربعة أشهر، مشتغلا بالمذاكرة مع فقهاء المشهد، و علمائه، وزار قبر من هناك من العلماء، و الأكابر، و الصلحاء، و هم بالرجوع إلى الشام، فاحتال وفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه، فجاء إلى بغداد، و سكن المستنصرية، و اشتغل بالطب و المذاكرة و الإفتاء مدة سنتين و نصف، و ممن أدركه ببغداد: الشمس

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥١

الكرمانى، و الشهاب فضل الله السيرافى، الواعظ، و الفخر العاقولى، و قرأ عليه ثلاثيات البخارى، و كتبها له غياث الدين الفاضل بن المستمع - بل كتب له الإجازة - و العماد بن المحب القرشى، و قرأ عليه بعض «المشارك» و جميع «تساقيات» له، و ناوله مسند ابن فويره.

و المشارق مع الإجازة، و الجمال عبد الله بن شرف الدين الخضرى، قرأ عليه، أحاديث كتبها له تذكرا منه، و ناوله جامع المسانيد لابن الجوزى، و أجاز له، و السيد الحسن السمنانى، و الكمال الكافى القاضى الحنفى، و الشمس المالكى، مدرس المالكية، و الشاب السالك العالم العامل، و الفقيه الصادق الشيخ نور الدين زاده ابن خواجه أفضل بن النور عبد الرحمن الأسفرائينى، ثم البغدادى، و لازم خدمته و صاحبه، و تلقن منه الذكر بثلاث حركات، و أخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين، جبريل، و أبى بكر الخياط، و هما من أصحاب جده، بل دخل زاده أيضا الخلوة و الرياضة عند الشيخ خالد الكردستانى، و هو من أصحاب شيخه أبى بكر الخياط، ثم إن صاحب الترجمة لقي خالدا المذكور، فإنه مر ببغداد، و نزل فى رباط درب القرنفلين، فصاحبه و لازمه، و تلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ، و دخل الخلوة، و ألبسه طاقية كانت على رأسه، و أجازته بالسلوك و التلقين، و كتب زاده إجازة السلوك و التسليك و التلقين أيضا، و لقي أيضا بالحلة الفخر بن المطهر، و تكلف له، و ألبسه فرجيته التبريزية، و استنطقه من مباحث علمية، و كان الجلال - صاحب الترجمة - يدخل الخلوة أيام البيض من كل شهر مدة سنتين، قريب الشونيزية، و ولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث، و قرأ عليه بعض مقروءاته و سمع عليه بعض مسموعاته، و كتب له إجازة ثم ارتحل إلى كربلاء، و زار أمير المؤمنين الحسين، ثم إلى سر من رأى، و زار بها ثلاثة من كبار أهل البيت، ثم إلى إيوان كسرى فى الميدان، و زار فيه سلمان الفارسى، و

حذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية، صحبه الحاج هو و الشيخ خالد المذكور، فلما قضى الحج عاد إلى المدينة في سنة ست و ستين، و رأيت بخطى في موضع آخر: أنه قدمها في أواخر ذى الحجة سنة ثلاث و ستين، فكأنها مرة قبل هذه، و أقام بجوار المصطفى صلى الله عليه و سلم، فكان ممن أدركهم فيها: العفيف المطري، و العفيف اليافعي، فلما سمعته، و سأله إسماع شىء، فقال له: اصبر إلى الوقت الذى آذن لك فيه، فلما كان بعد مدة، أمره بجمع الكتب الستة و غيرها و مما يريد فى الروضة و أن يقرأ عليه من كل واحد بعضه، و يناله إياه مع الإجازة ففعل، و كان مما جمعه مع الستة: الموطأ، و مسند الشافعى، و مسند أحمد، و الوسيط للواحدى، و المصاييح، و شرح السنة، و جامع الأصول، و المشارق، و العوارف، و الرسالة، و صحاح الجوهري، و قرأ بعضها، و ناوله مع الإجازة جميعها، ثم فى اليوم الثانى - و هو ثامن ذى القعدة سنة ست و ستين و سبعمائة - قرأ عليه بعض صحيح ابن حبان، و الشمائل للترمذى، و البداية، و منهاج العابدين، و الأحياء و ثلاثها للغزالي، و ناوله جميعها، و قرأ عليه أيضا: أربعين النووى فى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٢

الروضة تحت المنبر فى أربعة مجالس، بحضور جماعة من الفقهاء، و سمع عليه بعض تواليفه، و أجازها بكلها، و لقي بها أيضا: الأمين أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشماخ المصرى، قاضى القدس، فقرأ عليه اليسير من جامع الأصول - من أوله، و أوسطه، و آخره - و سمع عليه شيئا من جامع الترمذى، و العز بن جماعة، فسمع عليه الشفاء بالروضة، تحت المنبر الشريف، بقراءة الإمام الشمس الخشبى، و البردة، و الشقراطية، و ذلك فى أواخر ربيع الآخر سنة سبع و ستين و أجازها، و قرأ عليه بعض الكشاف، و الفائق - بواسطتين بينه و بين مؤلفهما، و بعض ابن حبان، و البدر أبا محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون، فسمع عليه بالروضة - بعض صحيح البخارى، و جميع مسند الطيالسى، و أجاز له، و القاضى نور الدين على بن العز يوسف الزرندى، سمع عليه مسند الطيالسى، و البعض من الصحيحين، و الترمذى، و ابن ماجه، و حديثه من لفظه بمكارم الأخلاق، و بمنظرة الحرمين له بكماها، و أجازها و تزوج ابنته عائشة، و استولدها، و لبس منه و من العفيف المطري و الكمال بن حبيب الخرقه الصوفية، و سمع على الكمال بقراءة الكمال الدميرى بمكة - فى سنة ثلاث و سبعين - مسند الطيالسى، و البهاء أحمد بن التقي السبكي، قرأ عليه الأربعين النووية بالروضة، و خطبة شرحه للتخليص، المسمى «عروس الأفراح» و ناوله إياه، و كتب له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، و قد أرسل صاحب الترجمة يستدعيه لنفسه، و لولديه ابراهيم و طاهر ما نصه:

أجزت السائل الأرضى المجازاجلال الدين خير من استجازا

إمام معارف و كفى إمامالعلم مذاهب النعمان جازا

و إن كنت الأحق بذاك منه لتقصيرى حقا لا مجازا

و لكنى ائتمرت له امتثالاو مقتفيا مناهج من أجازا

و وصفه بالقدوة العلم و العلامة الذى منه الأعلام تتعلم، إمام الطائفة السنية المحمدية، و قدوة الجماعة الحنيفية، رأس المدرسين فى المدينة النبوية، و صدر المتصدرين بالروضة الشريفة القدسية، على مشرفها أفضل الصلاة و السلام، و وصفه أبوه بالإمام العلامة القدوة الأكبر الأشهر أبى عبد الله، و أقام بالمدينة أكثر من أربعين سنة يدرس و يفتى، و ولى بها تدريس الأمير يلبغا، قال شيخنا: فى سنة اثنتين من «أبائه» شغل الناس بالمدينة أربعين سنة، و انتفع الناس به لدينه و علمه، قلت: و حدث، سمع منه الطلبة، و ممن أخذ عنه: شيخنا أبو الفتح المراغى، قرأ عليه المسند للطيالسى بسماعه له فى مجالس، آخرها فى رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة، بقراءة الكمال الدميرى، على الكمال محمد بن عمر بن الحسن ابن حبيب بسنده، و المسلسلات، و الفوائد المذكورات، ألبسه الخرقه، و فرجية صوف أزرق،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٣

و لقنه الذكر، و زوجه ابنته أمه الله، و كانت عابدة خيرة، ثم طلقها بعد موت أبيها، و كذا قرأ عليه البخارى الإمام نور الدين على بن

محمد الزرندي، و صنف كتباً، منها: شرح البردة في مجلد كبير، أسس فيه من التصوف مع الإعراب و اللغات، و ما لا بد للشرح منه، و كذا شرح الأربعين النووية، الأربعين التوحيدية، المسمى بالأنوار التفريديّة في شرح الجوامع الأربعينية، و شرح في شرح الشفاء، فكتب منه كراريس، و في شرح على التلخيص، و في تفسير، و حاشية على الكشاف، بين فيها اعتزاله، إلى غير ذلك من نظم و نثر، و له رسالة لطيفة في علم الكلام، و عشر رسائل في الكلام على أحاديث و آيات، و «الشراب الطهور» في التصوف، و في آخره شرح قصيدة ابن الفارضي التي أولها:

شربنا على ذكر الحبيب مدامه و فردوس المجاهد، يشتمل على ما يتعلق بالجهاد، من الآيات و الأحاديث، و شرحه مجلد ضخّم، و أرجوزة في أسماء الله و صفاته، اشتملت على ألف اسم سماها «راح الروح، و مسلسل الفتوح»، فكتب إليه أبوه و هو بالمدينة النبوية من بلاده بما ... و مات في شهر رمضان، و الأشبه - كما أرخه بعضهم - أنه في ليلة الخميس سابع ذى القعدة سنة اثنتين و ثمانمائة بالمدينة الشريفة، و قد جاوز الثمانين، و دفن مع شهداء أحد بالقرب من مشهد سيدنا حمزة رضي الله عنه خارج المدينة، في قبر كان حفره بيده لنفسه، مع كونه أوصى بذلك، و يقال: إنه كان رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر، فرأى النبي صلى الله عليه و سلم في المنام، و هو يقول له:

أرغبت عن مجاورتي؟ فانتبه مذعورا، و آلى على نفسه أن لا يتحرك منها، فلم يلبث إلا قليلا و مات، و سمعت من يحكى: أنه كان يلقب بمقبول رسول الله صلى الله عليه و سلم لكونه كان يصلي عليه صلى الله عليه و سلم، فيقول: اللهم صل على سيدنا محمد و على آله صلاة أنت لها أهل و هو لها أهل، فرأى رجل من أكابر الحرم النبي صلى الله عليه و سلم، حين هم الجلال بالتحول، و هو يقول له: قل لفلان لا تسافر، فإنه يحسن الصلاة عليّ، و سئل الجلال عن كيفية صلاته، فذكرها، و لم يقتصر شيخنا على ذكره في سنة اثنتين، بل أعاده في سنة ثلاثين، و أشار إلى أن العيني أرخه فيها، قلت: و الصواب الأول، رحمه الله و إيانا.

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، الشهاب أبو العباس، و أبو الرضى المصرى الأصل، المدنى الشافعى:

رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوى، و ابن رئيسه، و والد الشمس محمد و ابراهيم، و يعرف - كأبيه - بابن الرئيس، و بابن الخطيب، سمع ببلده على الجمال الكازرونى في سنة أربع و ثلاثين و ثمانمائة، و على أبى السعادات بن ظهيرة في سنة تسع، و ابراهيم، و قرأ على المحب المطرى: الموصلى، و مسند الشافعى، و صحيح مسلم، و السنن لأبى داود، و غيرها، و دخل القاهرة، و الشام، و حلب، و غيرها غير مرة، و سمع من شيخنا

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٤

المجلس الذى أملاه في محراب الحنفية من جامع بنى أمية بدمشق في شعبان سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة، و كذا سمع فيها من البرهان الحلبي الحافظ بعض شرحه للبخارى، و له - كأبيه - نظم كثير، فمنه:

يا من نزلوا نجدا و فيه حلوا أنتم أملى

يا من جعلوا الجفا و بودى خلوا الموا شملى

وارثوا لمحبكم و هجرى حلوا و اشفوا غللى

و امحوا زللى فالجسم بلى

و القلب و حق حسنك لم يسل و هواكم شغلى

و الله و حق خالقى من علق رب الفلق

قد ذبت جوى و زاد فيكم قللى فأحيوا رمقى

و اطفوا بوصلكم لهيب الحرق و اشفوا عللى

و امحوا زللى فالجسم بلى
 و القلب و حق هواكم لم يسئل و هواكم شغلى
 يا من شرفوا على جميع الأمم بيديع الحكم
 جواد لتزيلكم أهل الحرم بدوام النعم
 و اعفوا و تعطفوا بمحو الجرم و اشفوا عللى
 و امحوا زللى فالجسم بلى
 و القلب و حق حسنكم لم يسئل و هواكم شغلى
 رواه عنه ولداه، و مات فى باكر يوم الثلاثاء، سابع عشر صفر سنه أربع و خمسين و ثمانمائة بالمدينة، و دفن بالبقيع.
 ٣٠٥- أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق، أبو العباس التلمسانى، و يعرف بابن مرزوق:
 تقدم فيمن جد أبيه أبو بكر.

٣٠٦- أحمد بن محمد بن محمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد، صفى الدين الكازرونى، المدنى الشافعى:

الآتى أبوه و جده، و أخته ساره، ولد فى و أمه أم هانى ابنه الزين أبى بكر بن أبى الفرج المراغى، و نشأ فى كنف أبيه، و سمع منى بالمدينة أولا و ثانيا، و اشتغل قليلا، و خالط الحنبلى، و ناب عنه فى مباشرة المحب المدنى، إدخالا و إخراجا، و يذكر بنعمه.

٣٠٧- أحمد بن محمد بن مسعود المغربى الأصل، المدنى المالكى، جد أبى الفرج

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٥
 محمد بن أبى المعالى محمد الآتى: و يعرف بالمرجح، ممن سمع على الزين المراغى و غيره، و مات فى سنه تسع و عشرين و ثمانمائة.

٣٠٨- أحمد بن محمد بن يوسف، الشهاب بن الشمس أبى عبد الله الحليمى، المدنى الحنفى:

الآتى أبوه، سمع فى سنه سبع و ستين و سبعمائة على البدر بن فرحون، و وصفه بالمشتغل الذكى.

٣٠٩- أحمد بن محمد بن يوسف العجمى الأصل، المدنى الحنفى، أخو يحيى:

و ذاك الأكبر، و يعرف بابن الذاكر، حفظ الأربعين غيرها، و عرض على فى جملة الجماعة، بل سمع منى بالمدينة، و مات فى ربيع الثانى سنه إحدى و تسعين، و لم يكمل العشرين فى حياة أبيه.

٣١٠- أحمد بن محمد، الشهاب بن أبى الفتح العثمانى، الأموى، القاهرى:

ثم المدنى المالكى: أخو عبد الرحمن الآتى، مضى فيمن جده عبد الرحمن بن عبد الله.

٣١١- أحمد بن محمد الشهاب الشكىلى المدنى، الملقن:

فيمن جده ابراهيم.

٣١٢- أحمد محمد الشهاب الصغانى:

قاضى المدينة، ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق، وقال شيخنا فى درره: إنه رحل إلى المدينة، فقطنها و ناب فى القضاء و الخطابة، و درس، و حدث بكتاب المصاييح، و جامع الأصول ياسنادين له إلى مؤلفيهما، ذكره ابن مرزوق فى مشيخته، و قال: سمعت منه بقراءة الآشهرى، قال: و مات سنة ست و عشرون و سبعمائة، انتهى، و سيأتى فىمن لم يسم أبوه فالظاهر: أنه هو، و لكن الوفاة مختلفة فى أحد الموضوعين.

٣١٣- أحمد بن محمد الشهاب المدنى:

قال شيخنا فى درره: أحد أئمة العصر بقلعة الجبل، كان يحب الحديث و طلبه، و قد سمع الكثير، و حصل الأجزاء و دار على الشيوخ، و كتب الطباق بخط حسن جدا، و مات سنة ثمانين و سبعمائة، و قال: و هو خال صاحبنا شمس الدين، انتهى، و أرخه فى الأبناء سنة ست و ثمانين و سبعمائة، و الله يعلم بالصواب.

٣١٤- أحمد بن محمد الطائى:

عقد له فى سنة إحدى و سبعين و مائتين على المدينة، و طريق مكة، فوثب يوسف بن أبى الساج- و هو والى مكة- على بدر غلام الطائى، و كان أميرا على الحاج، فحاربه و أسره، فثار الجند، و الحاج يوسف، فقاتلوه، و استنقذوا بدرًا، و حملوا يوسف إلى بغداد، و كانت الوقعة بينهم على أبواب المسجد الحرام.

٣١٥- أحمد بن محمد المقدسى:

المؤذن بالحرم، شهد سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

٣١٦- أحمد بن محمد اليمانى، ثم المدنى:

البواب، و يدعى نزيل الكرام، ممن سمع التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٦ على الجمال الكازرونى- فى سنة سبع و ثلاثين- بعض الصحيح، ثم تزوج أم الحسين ابنه عطية بن فهد، و أولدها عليا و غيره، و مات عنها فى سنة سبع و سبعين تحت الهدم، هو و جماعه من آله، و كان لابنه على سنة.

٣١٧- أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد، العفيف، أبو الوليد الكازرونى الأصل، المدنى الشافعى، سبط أبى الفرج الكازرونى شقيق عبد العزيز، و محمد الآتى ذكره، والد نظام:

إما فى سنة سبع و خمسين، أو التى تليها بالمدينة، و نشأ بها، فحفظ القرآن و قرأ فى المنهاج الأصبلى بحثا على سلام الله البكرى، و أجاز له، و لازم الشهاب الأبخيطى فى أشياء، و قرأ على حسين بن الشهاب بن قنوان فى سنة اثنتين و ثمانين بالمدينة فى آخرين كأبى الفرج المراغى، قرأ عليه: ثلاثيات البخارى، و الأربعين النووية، و كذا التى خرجها شيخنا لأبيه، و بعض المنهاج، و إيضاح المناسك، كلاهما للنووى، و تناولهما منه، و سمع جده لأمه، و تلقن الذكر من محمد الخراسانى حين قدومه عليهم مع الركب العراقى، و لقينى بمنى، فقرأ على ثلاثيات البخارى، و سمع منى المسلسل و غير ذلك، و كذا سمع منى بالمدينة أشياء، و لما وقع الحريق فى المسجد

النبوي:

أشرف على الهلاك، فسلمه الله، لكنه بقي متوعكا إلى رجب سنة سبع وثمانين، أو قريية، و تعانى النظم و النشر، و أتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن، و ذكاء و فهم، و عمل جزاء في المفاخرة بين قباء و العوالي، سماه «الحدائق الغوالي في قباء و العوالي» قرظه له غير واحد، و كنت منهم، و كذا عمل «ورود النعم و صدور النقم» في الحريق المشار إليه، أحاد فيه، و بعد موت أخيه عبد العزيز «نثر البديع من الأدب، في زهر المرائي و الندب» و غير ذلك، مما أرسل لي بأكثره مع مرثية الأبشيطي و غيرها بخطه، و أوردت في الضوء اللامع من نظمه أشياء، و من ذلك في مطر ليلة الحريق:

لم أنس إذ زارت بجنح الدجى سافر عن ثغرها بارقه
نادى رقيب الوصل في أثرها يا قوم قد أنذرتكم صاعقه

٣١٨- أحمد بن مسعود الشكيلي، المكي الأصل:

أحد المؤذنين بالمدينة و أخو حسين الآتي، قاله ابن فرحون.

٣١٩- أحمد بن مسعود، نزيل مكة، و يعرف بالخريفة:

- بفتح الخاء و سكون الراء ثم تحتانية- البزاز بدار اللهان، كان مباركا، ساكنا مديما للجماعة، مات بمكة في المحرم سنة ستين و ثمانمائة، و دفن بالمعلاة.

٣٢٠- أحمد بن مشكور القرشي، المكي الأصل، المدني، أخو عبد الرحمن المدني:

ذكره ابن فرحون أيضا مجردا.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٧

٣٢١- أحمد- و يدعى بديد- بن مفتاح بن عبد الله السليمانى، المدني المولد:

ممن سمع منى بالمدينة.

٣٢٢- أحمد بن موسى بن علي الجبرتي:

رأيت بخطه على نسخة بالمشارك للصنعاني كاتبها، مدني، وصف نفسه بأنه نزيل جناب سيد المرسلين، و أنه ملكها في سنة تسع و تسعين و سبعمائة، و كأنه كان نازلا بالمدينة.

٣٢٣- أحمد بن موسى بن محمد بن أبي بكر النبتيتي:

و أقام بها عند علي الضرير بن الشيخ عمر النبتيتي، و قرأ عليه القرآن، و حضر دروسه، و سمع عليه، ثم تحول إلى المدينة في ركب البدرى أبي البقاء بن الجيعان سنة تسع و ثمانين فقطنها من ثم، و كان يحضر عند القادمين إليها من العلماء، كأبي الفضل بن الإمام الدمشقي، و أحمد المغربي زروق و كاتبه، و سمع عليه كثيرا، و استقر بواب رباط المدرسة الأشرفية، و انجمع، و لا بأس به، أقول: و استمر بها حتى تزوج و رزق عدة أولاد ذكورا و بنات، و أصيب بقتل ابنه من البنات، و فقد نظره، و ضعف بدنه، مع ملازمته

للصلوات الخمس في طرف الصف الأول من الروضة، و يقيم كل من سبقه إليه، و ينكر على من لا- يميل إليه، و هو عامي اللفظ، يابس الطبع، كثير التقشف، كأهل الريف، و صار على ذلك حتى تعطل ثلاثة أيام، و مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى عام سبع و ثلاثين و تسعمائة، و طهر في ليلته، و صلى عليه عقب صلاة الصبح تاريخه، و دفن بالبقيع، و حضرت جنازته، و كثر الثناء عليه رحمه الله، و نفع به، و خلف ذكرين و بنتين مزوجتين.

٣٢٤- أحمد بن نزيل الكرام:

مضى قريبا في ابن محمد.

٣٢٥- أحمد بن هارون بن عات، أبو بكر بن محمد النقرى:

روى الأقبهري عن محمد بن أحمد الأنصاري الشاطبي عن أبي بكر محمد بن عبد الله القضاعي الحافظ عنه، قال: حدث بالمدينة النبوية، أو بمدينة السلام، فذكر حكاية ستأتي في بدر، و كتبه تخمينا.

٣٢٦- أحمد بن يحيى بن الحسين بن سالم بن عمر بن عبد العزيز بن علي الأنصاري الخزجي الحنفي:

رأيت نسخة بخطه من تفسير القرطبي، وقفها بالمدينة سنة خمسين و سبعمائة و جعل النظر لعبد السلام بن سعيد القيرواني الآتي، و يظهر لي أنه من أهلها، فالله أعلم.

٣٢٧- أحمد بن الفقيه محيي الدين بن يحيى بن محمد بن تقي الكازروني المدني، أخو علي الآتي و أبوهما:

سما على الزين المراغي في سنة اثنتي عشرة و ثمانمائة.

٣٢٨- أحمد بن المحيوي يحيى بن محمد التلمساني المالكي الآتي أبوه:

سمع معه في

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٨

سنة تسع و ثمانين على الزين العراقي تصنيفه في قص الشارب.

٣٢٩- أحمد بن يحيى بن المنذر أبو عبد الله المدني:

قال أبو حاتم: روى عن مالك حديثا منكرا، و قال الدارقطني: صدوق، حدث عنه يحيى بن الذهلي، و هو مذكور في أحمد بن يحيى الكوفي الأحوال من الميزان و قرر شيخنا أنه غيره.

٣٣٠- أحمد بن يحيى بن موسى إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله البهاء بن المحيوي القسطيني، المدني المالكي:

أخو الشهاب أحمد، و عبد الرحمن، سمع مع أبيه على البدر بن فرحون في الأنباء المبينة.

٣٣١- أحمد الشهاب أخو الذي قبله:

و ولد محمد الآتى، مات فى حياة والده، و خلف له ولده المشار إليه، فكفله، و قد ذكره ابن فرحون، فقال: أحمد بن يحيى بن موسى الشهاب القسطنطينى، الفقيه المالكى، أكبر أولاد أبيه، حفظ عدة محفوظات، و اشتغل كثيرا، و حصل علما، و كانت فيه أهلية الترقى إلى الفتيا، مات فى حياة أبيه سنة تسع و خمسين و سبعمئة، و خلف ولدين، حفظا القرآن و كفلهما جدهما، وفقهما الله.

٣٣٢- أحمد بن زيد بن دينار بن العوام، مدنى:

روى عن محمد بن ابراهيم الحارثى، و عنه: أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء، قال البيهقى: أحمد و شيخه مجهولان، ذكره شيخنا فى زوائد الميزان.

٣٣٣- أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد اللخمي، المكى:

لا يكتب حديثه، قاله الأزدي، و ذكره الساجى فى ضعفاء أهل المدينة، و كأنه ولد أبى يونس محمد بن أحمد الجمحى المدنى، الآتى و من مناكيره: ما روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «ما على أحد لج به همه يتقلد ينفى بذلك همه»، قال الساجى: هذا منكر، ذكره هكذا الذهبى فى الميزان، ثم شيخنا فى لسانه، ثم الفاسى فى مكة.

٣٣٤- أحمد بن يس المدنى:

المؤذن، قرأ سنة ثمان و خمسين على أبى الفتح بن اسماعيل:- حين كان بالمدينة- البخارى.

٣٣٥- أحمد بن يعقوب المدنى عن مالك:

ذكره ابن الأنماطى بها، من الرواة للخطيب، فيحرر.

٣٣٦- أحمد بن يعقوب الهاشمى، والى المدينة:

له ذكر فى يحيى بن الحسن بن جعفر.

٣٣٧- أحمد بن أبى اليمن بن ابراهيم بن على بن فرحون،

أبو العباس المدنى، والد

التحفه اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٥٩

أبى القاسم الآتى: رأيت وصفه بالقاضى، و سمع فى سنة سبع و ثلاثين على الجمال الكازرونى فى البخارى، و وصف القارىء أباه بالقاضى.

٣٣٨- أحمد بن يوسف بن جمال القرشى، المدنى، أخو جمال و حسين:

كان زاهدا متعبدا، مبالغا فى الطهارة، و أظنه كان حفظ القرآن، مات يوم عيد الفطر، و هو أول إخوته موتا، قاله ابن صالح.

٣٣٩- أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن، الشهاب:

- بل لقبه البرهان القرارى: الشمس - أبو العباس بن العز الأنصارى الزرندى المدنى، الصوفى، أخو أبى عبد الله محمد الآتى، سمع ببغداد من على بن تامر بن حصين الفخرى، و قدم القاهرة، فسمع بها معنا على يحيى بن فضل الله وغيره، و قرر صوفيا بالصلاحية، و سألته عن مولده؟ فقال: أخو محمد، و على، و والد الموفق أبى الخير محمد الآتى، كان ذا عقل و رياسة و دين عظيم، مع سياسة للإخوان و الأحاب، و أنجب عبد الله و محمدا، و سافر بأولهما إلى الشام، و ماتا فى الطاعون سنة تسع و أربعين و سبعمائة، قلت: و وصفه ابن سكر بالشيخ الإمام العالم العامل المرحوم، و سمع على الجمال الكازرونى، و كافور الخضرى فى سنة ثلاث عشرة و سبعمائة فى تاريخ المدينة لابن النجار، و سمع - و معه أخوه محمد - بقراءة أبيهما على البرهان، ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى، ما يأتى فى أبيه و أخيه.

٣٤٠ - أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ اسماعيل بن محمد الحضرمى اليمنى:

نزىل مكة، و يعرف بالأهدل، لعله من جهة النساء، كان يذكر بصلاح كثير، و إثارة، و للناس فيه اعتقاد، سيما العامة، فإنهم يفرطون، مات فى شعبان سنة تسع عشرة و ثلاثمائة بمنزله برباط الترابى من مكة، و دفن بالمعلاة، بقبر أعده لنفسه، عن ستين فأزيد، و عظم الازدحام على نعشه، مما لم ير مثله بمكة، و كان يتردد إليها من بلاده للحج و الزيارة، ثم انقطع بمكة، نحو اثنتى عشرة سنة متصلا بموته، و فى خلال ذلك: يزور المدينة، ذكره الفاسى فى مكة، و ذيل النجم بن فهد بحكاية كرامات له.

٣٤١ - أحمد بن يوسف بن مالك:

الشهاب أبو جعفر الرعنى، الغرناطى الأكبى، ذكر مع رفيقه محمد بن أحمد بن على جابر، و هو فى سنة تسع و سبعين و سبعمائة من الأنباء، و كذا هو فى الدرر، و تاريخ ابن خطيب الناصرية و غيرهما، و قال ابن الخطيب: كان دينا، متخلقا، متواضعا، آخذا فى العربية، ناسجا، حسن المعاملة، رحل إلى الحجاز أوائل المحرم، سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة، مشارطا بعض الشعراء المكفوفين على أن يكون يكتب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٠

و الأعمى يشعر، و يقتسمان نتيجة ذلك للنجعة، فانقطع إلى الآن خبره.

٣٤٢ - أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع بن خطاب بن على الحميرى القسنطينى، المغربى

المالكى:

نزىل الحرمين، و يعرف بابن يونس، ولد سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة تقريبا بقسنطين، و حفظ القرآن و الرسالة و غيرهما، و تلا بالسبع على يحيى أحد شيوخ بلده، و كان منفردا بها فيه، و أخذ الفقه عن جماعة، منهم - بل هو أجلمهم - محمد بن محمد بن عيسى الزلداوى الغتوى، بل من شيوخه فيه: أبو القاسم البرزانى، و ابن غلام الله القسنطينى، و أكثر عنه الحديث، و أخذ عن أولهم، و قاسم بن عبد الله الهزبرى العربى و الأصلين، و البيان و المنطق و الطب، و غيرها من العقلى و النقلى، و به انتفع فيها و فى غيرها، و سمع الموطأ على ثانيهم بروايته عن أبى عبد الله بن مرزوق الكبير عن الزبير بن على المهلبى، و أخذ شرح البردة و غيره عن مصنفه أبى عبد الله بن مرزوق حين قدم عليه بلده، و أقام فيه ستة أشهر، و ارتحل إلى الحج فى سنة سبع و ثلاثين، فأخذ بالقاهرة عن شيخنا، و البساطى و سمع عليه بعض العقليات و غيرها، و العز عبد السلام المقدسى، و العينى، و ابن الديرى و غيرهم، و رجع إلى بلده، فأقام بها مشغلا إلى بعد الأربعين، ثم حج أيضا و جاور، و سمع بها على أبى الفتح المراغى، و الزين بن عياش، و الجلال، و الجمال ابنى المرشدى، بل أخذ عنهما العربى و غيرها، و عاد لبلده أيضا، ثم رجع سنة مات القاياتى، فحج و جاور، و كانت معه أمه، فماتت فى رجوعهما، و

رجع لبلده، ثم عاد فى سنة سبع و خمسين، فحج، ثم رجع، و صار يتردد إلى مكة، حتى قطنها من سنة أربع و ستين، و تزوج بها، و تصدى فيها لإقراء العربية، و الحساب و المنطق و غيرها، و أخذ عنه غير واحد من أهلها، و القادمين عليها، و كذا جاور بالمدينة غير مرة، أولهما: سنة سبعين، ثم قطنها و أقرأ بها أيضا، و كان ينكر الصلاة على الموتى بالروضه الشريفه و مقدم المسجد، لكون رجلى الميت تصوير لجهه الرأس الشريف، و استفتى على ذلك، و وافقه عليه جماعه، حتى صار أنه أوصى يصلى عليه خارج المسجد فى موضع الجنائز، و أوصى فتح الدين بن تقي - أحد الأعيان - بأن تجعل رجلاه عن يمين الإمام، فنفذت وصيته، و قدم صاحب الترجمة فى غضون ذلك القاهره أيضا، فأقام بها يسيرا، و سافر منها إلى القدس و الشام، و كف بصره، و جزع لذلك، و أظهر عدم احتمالها، و قدح له، فما أفاد، ثم أحسن الله إليه بعود ضوء إحداهما بعد أن دخل - و هو كذلك - القاهره، ثم الشام، و توجه لزيارة بعض مقابرها، و قد لقيته بمكة، ثم بالقاهره، و اغتبط بى و التمس منى إسماعه القول البديع، فما وافقته، فقرأه - أو غالبه - عنده أحد طلبته، النور الفاكهاني، بعد أن استجازنى هو به، و سمع منى بعض الدروس الحديثيه، و سمعت أنا كثيرا من فوائده و نظمه، و أوقفنى على رساله عملها فى ترجيح ذكر السيادة فى الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم فى الصلاة و غيرها، بعد أن استمد منى فيها، و كذا رأيت أجوبه عن

التحفه اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفه، ج ١، ص: ١٦١

أسئله وردت من صنعاء، سماها «رد المغالطات الصناعيه» و قصيده امتدح بها النبى صلى الله عليه و سلم، أولها:

يا أعظم الخلق عند الله منزله و من عليه الثناء فى سائر الكتب

و كان إماما فى العربية، و الحساب، و المنطق، و مشاركا فى الفقه، و الأصولين، و المعانى و البيان، و الهيئه، مع إمام بشىء من علوم الأوائل، عظيم الرغبة فى العلم و الإقبال على أهله، قائما بالتكسب، خيرا بالمعامله، ممتنها لنفسه بمخالطه الباعه و السوقه من أجلها، و لم يزل مقيما بطيبه إلى أن مات فى شوال سنة ثمان و سبعين و ثمانمائه، و دفن بالبقيع، رحمه الله و إيانا.

٣٤٣- أحمد نور الدين، و يدعى حاجى نور بن عز الدين بن نور الدين اللارى البيدشهورى:

و يعرف بخدمه الشريف الحنبلى، قاضى الحرمين، ممن جاور بالحرمين، و سمع على فيهما.

٣٤٤- أحمد الشهاب بن الرسام:

شيخ صالح خير، له تردد إلى الحرمين و مجاوره فيهما، على خير و عباده، قاله ابن صالح.

٣٤٥- أحمد الشهاب المدنى:

و يعرف بالشار.

٣٤٦- أحمد الشهاب، أبو العباس الفاسى المراسلى، الفقيه الفاضل:

استنابه الشريف الأميوطى فى فصل الخصومات، و نفاه الأمير طفيل إلى خير بسبب البدر بن فرحون، كما فى ترجمه الأميوطى، و ما رجح إلا بعد جهد، فلما رجح لم يلبث أن مات، و ذلك فى سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائه، و هو ممن كان يحضر درس القاضى سراج الدين، كما فى ترجمته، و قال ابن صالح: إنه كان فاضلا محصلا مدرسا

٣٤٧- أحمد الشهاب السندوبى:

ناظر الحرم النبوى، مات فى ربيع الآخر سنة سبع و تسعين و سبعمائة، و استقر بعده فى النظر: فتح الدين محمد بن أبى بكر بن أيوب المحرقى.

٣٤٨- أحمد الشهاب:

صاحب كليرجه من بلاد الهند، أنشأ بالمدينة مدرسة فى سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة بالقرب من باب الرحمة، و أرسل بقنديل زنته أربعة آلاف و ستمائة قفلة، علق فى جهة الوجه الشريف، و كذا له مدرسة بمكة، بالقرب من باب الصفا.

٣٤٩- أحمد الشهاب الشوكى الشافعى:

قال ابن صالح: كان جامع فضائل: من قراءات، و أصول، و فروع، و نحو و كان يقرأ للقاضى سراج الدين الخطيب درسه، نظرا لمشقة المطالعة عليه، و يلقبه السراج غيبا على الجماعة، فكان الشهاب كالمعيد عنده، و يقر به التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٢
لفضيلته و ديانته، و لذا كان يقول: ما أعتقد أن فى جزيرة العرب أعلم من سراج الدين بمذهب الشافعى، بل كان الشهاب يقرىء للطلبة فى الفقه، و الفرائض بحسن بيان، و تكرير و بشاشة، و لا يكتفى من الطالب إلا بإعادة ما قرره، مع تواضع، و تبسم و كلام لين، و هو ممن أخذ عن النجم بن الرفعة، مات بالمدينة، و دفن بالبقيع، و أثكل ولدا، قرأ جل التنبية و غيره، و خلف ولدين، مات أحدهما بمكة، و الآخر: بمصر فى الطاعون بعد الخمسين و ماتت أمهما بعدهما بالمدينة، و دفنت بالبقيع أيضا إلى رحمة الله تعالى.

٣٥٠- أحمد الشيخ الإمام الشهاب الصنعانى اليمنى:

ثم الدمشقى الشافعى، قال ابن فرحون: كان ممن صحبته فى الله، و هو الفقيه الفاضل المتفنن المتعبد، كان جل عمره بدمشق، ثم قدم القاهرة، فقطنها، و تأهل، و ولد فى آخر عمره ابنه، و كان كثير الصيام، لا تكاد تراه مفطرا، ملازما للمسجد، و له تصانيف كثيرة فى الفقه، و اللغة، و العروض و غيرها، و ناب فى الحكم عن القاضى سراج الدين الدمهورى، و درس الحديث فى درس القلانسى قبل الجمال المطرى، صحبته طويلا، فلم أسمعته يحلف بالله، و أخبرنى أنه منذ عقل عقله على ذلك، و لا رأيتته يخرج مثل غيره، لا عند حكومة، و لا كلام يسمعه فى عرضه، و لا يكاد يعاتب أحدا البتة، للينه و حسن خلقه، و كثرة خيره، مع أنه قد تسلط عليه بعض الناس، و اشتغل به، و لكنه لم يكن يتزعج لشيء من ذلك، بل أمن الناس من شره و بأسه، مات سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة، و قال المجد: الفقيه الشافعى، الإمام العلامة، و البحر الحبر السالك طريق السلامة، كان ملازما للمسجد و العبادة، ذكرا و صلاة و سلاما، و معظما لله سبحانه، حتى إنه لم يحلف بالله منذ خمسين عاما، و باشر الحكم نيابة عن القاضى سراج الدين، فحمدت سيرته، و شكرت سريرته، لا- يعرف لغير الله الغضب و الحدة، و لا- يألّف الصلابة و الياسة و الشدة، خلقه اللطف و السجاجة، و هجيرته الفضل و السماحة، و كل أخلاقه شديدة، مع التصانيف الحميدة العديدة، قلت: و لقيه بالمدينة أبو عبد الله بن مرزوق، فسمع عليه بقراءة الجمال محمد بن أحمد بن أمين الأقسهرى: المصاييح للبعوى، و قد مضى فيمن اسم أبيه محمدا، و الظاهر: أنه هو: وقع الغلط فى وفاته فى أحد الموضوعين.

٣٥١- أحمد الشهاب المصرى:

نزىل المدينة، قدمها، و كان- فى أيام الظاهر جقمق- ينوب عن رؤساء مؤذنيها- المحب المطرى و غيره- متبرعا، مع كون الظاهر قرر له خمسين دينارا، فقال: إن كانت على الرياسة فلا فقيل له: إنما هى مجانا، و هى على الذخيرة، فقبلها، و رزق أولادا، منهم: عبد

القادر، قيل: إنه بمكة.

٣٥٢- أحمد أبو العباس المغربي الشاذلي المالكي:

مضى فى ابن عبد الرحمن.

٣٥٣- أحمد أبو عبد الله المغربي المالكي، النفطى:

والد عبد الله و عبد الرحمن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٣

و عمر، و أبى الفضل، مضى فى ابن محمد عبد الله.

٣٥٤- أحمد الأمينى الفراش:

و كان من عقلاء الفراشين، و رؤسائهم، و جامع شملهم، قاله ابن فرحون، و قال ابن صالح: كان صالحا خيرا هينا، يلبس لباس الصوفية، و يرخى العذبة، مات و ترك جملة من النخل و الدور، و بنتين.

٣٥٥- أحمد البليسى العطار:

بمكة، يأتى فى الأنساب.

٣٥٦- أحمد الجيرى:

هو ابن سعيد.

٣٥٧- أحمد الشريف الخراسانى العجمى:

المقرى، قال ابن فرحون: كان آية من آيات الله فى باب العزلة، و صبر على القلة، له كل يوم ختمة فى الروضة، و لم يكن يعرف من الناس إلا نفسه، جلس إليه أرغون، نائب الملك الناصر، و سأله عن حاله؟ فلم يشفه فى الجواب، و سأله عن قراءاته؟ فقال له: كل يوم ختمة، فقال له: و كيف لا، و أنت ليس لك شاغل من أهل و عيال؟! و طالت حياته و هو على حاله، لم يتبدل و لم يتغير، و قال ابن صالح:

و عيته فى رباط الشيرازى، على صلاح، و تلاوة و مواظبة، للصف الأول، و ولى مشيخة بعض الأسباع بالحرم، و كان مصافيا لأبى بكر العجمى الأصبهانى المقرى، و والد أختى أم مالك، و أعاده، فقال: أحمد العجمى المقرى، كان دينا خيرا مقرئا، مقيما فى رباط الشيرازى.

٣٥٨- أحمد السقا:

هو ابن عبد العزيز، مضى.

٣٥٩- أحمد الششتري، والد محمد:

قال فرحون: لزم أبا بكر الشيرازى، وقام بخدمته، فاكسب من آدابه و تخلق بأخلاقه، و كان من الرجال الملازمين للسكينة و الوقار، المحبين للفقراء و المساكين، و أهل الصلاح و الدين، ملازم للصف الأول، و يدخل المسجد فى أول الوقت، و كان مع أهله فى بيته على خلق أهل الخير، لا يثبت على معلوم، و لا كان فى غير حق الله يقوم، مات فى سنة سبع و ثلاثين و سبعمائة، قلت: و هو أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الماضى.

٣٦٠- أحمد الصامت العابد:

صاحب الشهاب بن النقيب، ذكره ابن صالح.

٣٦١- أحمد العجمى المقرئ، هو أحمد الخراسانى:

الماضى قريبا.

٣٦٢- أحمد غلام: شيخ الخدام افتخار الدين:

و يقال له: الحاج، ذكره ابن صالح.

٣٦٣- أحمد الفيومى:

شيخ صالح، صاحب رباط، على تقوى و خشوع و إيثار، مات فى عشر الخمسين و سبعمائة، بعد أن اشترى من والدتى موضع الرباط، و كان حوشا، فيه بيت، و هو الذى كان صداقتها من أبى، قاله ابن صالح.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٤

٣٦٤- أحمد القرشى الصحباتى:

والد محمد، له ذكر فى أبى الحسن الخراز، قال ابن فرحون: كان يعد من كبار الصالحين المتقشفين، الموسوسين فى الطهارة، بحيث كان يدخل العين قبل قيام المؤذن للتذكير، فلا يزال فيها حتى يمل منه الناس من كثرة الوسواس، و كذا كان يتوسوس فى الصلاة، و كان على قدم عظيم، ربما لم يكن فيهم مثله، مع ملازمة الجماعات، و مجالس العلم و الخير، و الإهداء للجماعة، و التلمذ لهم، رحمه الله.

٣٦٥- أحمد القرشى العمري الكحيلى:

ذكره ابن صالح مجردا.

٣٦٦- أحمد الفراش:

- آخر- مضى فى ابن يوسف بن جمال.

٣٦٧- أحمد القرمى العالم العامل شهاب الدين:

قال ابن فرحون: إنه سكن حجرة الرباط الناصرى، بعد العز يوسف الزرندى، فياله من رجل، ما كان أكثر خيره، و ما أحسن عبادته و عفته و صيانتته، و أغزر علمه و حلمه، لم أر أحدا من أضرايه أكثر اتباعا للسنة، و لا محافظة عليها، و لا أكرم و لا أطيب نفسا منه، مع حسن المحاضرة و المداعبة، و النوادر، كان فى القرم و خوارزم و اعظا مجيدا مرتبا، و كان بارعا فى علومه، مع سكون و حشمة و مروءة، توفى - بطريق مكة - عند قديد قافلا من الحج إلى المدينة فى سنة أربع و أربعين و سبعمائة، و ذكره المجد، و سما أباه عبد الله، فقال: الواعظ اللافظ، البارع الفارع، أحد الصلحاء العباد، و أحد النبهاء، الزهاد، نشأ ببلاد خوارزم، و ما والاها، و تنسم ذرى الفضائل السنية و غالها، و سلك هنالك أسلوب الوعظ و التذكير، و صعود المنابر للتحديث و التفسير، يحسن التعبير و التحبير، ثم جعل المسافرة أقصى سوله، و اختار المهاجرة إلى الله و رسوله، فقدم بجوار المدينة بوقار من الحشمة و السكينة، و ملازمة العبادة و الديانة، و العفة و الصيانة، و اتباع السنة إلى الأمد الأقصى، و الاقتداء بها، بحيث لم يترك شريطة نقصا، لم يشن حسن طريقته ارتباك، و لم يعنه فى موضع الجميل تلجلج و التياك، فهو ما بين مصل و ذاكر، و تال و باك، ملازما لآخر الصف الأول، ملصق بالشباك، هذا مع النفس الزكية النفسية، و الهمة العلية الرئيسة، و الأخلاق الرضية الأنيسة، و مع المحاضرة الحلوة، و المداعبة فى مسامرة الخلوة، و النوادر المنزهة عن الغلو فى العلو.

٣٦٨- أحمد القطان:

المؤذن، أخو حسن الآتى، و والد محمد الآتى، و ينظر: أحمد ابن قاسم الماضى، فالظاهر: أنه هو، و لكن يحزر ذلك مع أحمد بن مسعود الشكيلي.

٣٦٩- أحمد المغربى:

بواب رباط السبيل، له ذكر فى حريق سنة ست و ثمانين و ثمانمائة.

٣٧٠- أحمد الواسطى:

كان يسكن رباط مراغة، و يتلو تلاوة حسنة، ذكره ابن صالح.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٥

٣٧١- الأزم الأسدى:

فارس النبى صلى الله عليه و سلم، و اسمه محرز بن نضلة، استشهد فى غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن، على سرج رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سيأتى فى الميم.

٣٧٢- إدريس بن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت:

الماضى أبوه، يروى عن اسماعيل بن مصعب بن اسماعيل بن زيد بن ثابت، و عنه: عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى، ذكره ابن أبى حاتم، قال شيخنا: هو إدريس بن ابراهيم، المذكور فى الميزان، و إنه يروى عن شرحبيل فى تحريم صيد المدينة، و قال الذهبى: لا يتابع عليه، قال شيخنا: و يتبع فى قوله «الأزدى» فإنه قال فيه: لا يتابع على حديثه.

٣٧٣- إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى الحسينى:

أخو يحيى، له ذكر في الحسين بن علي بن الحسن.

٣٧٤- إدريس بن محمد بن محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري الظفري:

المدني الآتي: جده.

٣٧٥- إدريس أبو العلا:

أحد الورعين الزاهدين، له ذكر في: عبد الله البسكري، وذكره ابن صالح، فقال: كان أعمى، متعبدا ملازما للصف الأول في جميع الصلوات، على هيئة حسنة، ملتزما للتلاوة، وهو من أصحاب أبوي عبد الله القصري، والقنبري، مات بالمدينة، وكانت له عتيقة تخدمه على قدم الصالحين، و كنت أقود الشيخ في أوقات إلى المسجد، فيدعو لي و يترحم على والدي، رحمه الله.

٣٧٦- أدي - و يقال بالواو بدل الهمزة- بن هبة بن جمار بن منصور الحسيني الهاشمي:

يأتي في الواو، وهو في الدرر هنا.

٣٧٧- الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو عبيد الله القرشي المخزومي:

رضي الله عنه، ذكره مسلم في المدنيين، وهو أحد السابقين الذي استخفى النبي صلى الله عليه وسلم بداره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا، حين دخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأسلم، نقله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو ممن شهد بدرا وأحداً، والمشاهد كلها، وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة، مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين، وصححه ابن الأثير، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: إنه مات يوم توفي أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه و أرضاه، و دفن بالبقيع عن بضع وثمانين سنة، و صلى عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بوصيته، و كان مروان بن الحكم أمير المدينة، فأراد الصلاة عليه، فعورض، وهو والد عثمان بن الأرقم، وهو مترجم في الإصابات وغيرها من كتب الصحابة وغيرها، و في مكة للفاسي: و له حديث في

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٦

«تفضيل الصلاة بمسجد المدينة على غيره، إلا- المسجد الحرام» و حديث «النهى عن تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام يوم الجمعة».

٣٧٨- أسامة بن حفص المدني:

عن هشام بن عروة، و موسى بن عقبة، و يحيى بن سعيد، و أبي ابراهيم يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن أبي قتيلة، و عنه أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، و ابراهيم بن حمزة الزبيرى، و غيرهما، روى له البخارى حديثاً، و أغفله في تاريخه، و كذا ابن أبي حاتم.

٣٧٩- أسامة بن زيد بن أسلم، أبو زيد العدوى العمري:

- مولى عمر بن الخطاب- رضي الله عنه، من أهل المدينة، أخو عبد الرحمن، و عبد الله، سمع أباه، و سالم بن عبد الله، و نافعاً، و القاسم و غيرهم، و عنه: ابن المبارك، و ابن وهب، و سعيد بن أبي مريم، و القعنبى، و زيد بن الحباب، و الواقدي، و كان ضعيفاً،

لكن قال البخاري: ضعف عليّ - يعنى ابن المديني - عبد الرحمن، و أما أسامة، و عبد الله: فذكر عنهما صلاحا، و نحوه قول ابن عدى: أرجو أنه صالح، و قال ابن الجارود: هو ممن يحتمل حديثه، خرج له ابن ماجه حديثا واحدا، مات فى زمن أبى جعفر المنصور، قاله ابن سعد، و هو من رجال التهذيب.

٣٨٠- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عوف بن عبدود بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة:

الكلبي، حب رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابن حبه، و مولاه، أبو زيد، و يقال: أبو محمد، و يقال: أبو حارثة، ولد فى الإسلام، و أمه أم أيمن، بركة، حاضنة النبي صلى الله عليه و سلم و مولاته، و هو معدود فى أهل المدينة، و الثانى عشر ممن فى مسلم منهم، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و مات النبي صلى الله عليه و سلم، و له عشرون سنة، روى عنه ابنه: حسن و محمد و أبو هريرة، و ابن عباس، و أبو وائل، و أبو عثمان النهدي، و أبو سعيد المقبرى، و عروة، و أبو سلمة، و عطاء بن أبى رباح و جماعة، ثبت أنه صلى الله عليه و سلم «كان يأخذه و الحسن، فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما»، و فى رواية صحيحة غريبة «من كان يحب الله و رسوله فليحب أسامة» إلى غير ذلك من الفضائل و المناقب، و كان نقش خاتمه «أسامة حب رسول الله»، و لما فرض له عمر فى ثلاث آلاف و خمسمائة، و لولده عبد الله بن عمر: فى ثلاث آلاف، و قال له عبد الله: لم فضلته عليّ؟ فو الله ما سبقنى إلى مشهد، قال: لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من أيك، و كان أسامة: أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم منك، فأثرت حب الله على حبي، و أمره صلى الله عليه و سلم - و هو ابن ثمان عشرة سنة - على جيش فيه أبو بكر و عمر رضى الله عنهما، و مات النبي صلى الله عليه و سلم قبل أن يتوجه، فأنفذه أبو بكر رضى الله عنه، استأذنه فى أن يتخلف عمر عنده، ليستعين به، فأذن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٧

له أسامة، و لذا يروى: أن عمر لم يلقه قط إلا قال «السلام عليك أيها الأمير، و رحمة الله و بركاته، أمير أمره رسول الله و مات و أنت عليّ أمير»، و كان أسود كالليل، و كان أبوه أبيض أشقر، و لذا لما دخل مجزز المدلجى القائف على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فرآهما و عليهما قطيفة، و قد غطيا رؤسهما، و بدت أقدامهما، فقال «إن هذه الأقدام بعضها من بعض» سر النبي صلى الله عليه و سلم بذلك، و أعجبه، و قد نزل وادى القرى، و سكن المزة مدة، ثم انتقل إلى المدينة، و توفى بها، قال الزهرى: بالجرف، ثم حمل إليها، و ذلك بعد قتل عثمان فى آخر خلافه معاوية رضى الله عنهم، و قيل: بل توفى سنة أربع و خمسين، و صححه ابن عبد البر و غيره من الأقوال، و له قريب من سبعين سنة، و قال ابن عمر رضى الله عنهما: عجلوا بحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن تطلع الشمس، و روينا عن عبد الله بن عبد الله رضى الله عنهما، قال: رأيته مضطجعا على باب حجرة عائشة رافعا عقيرته يتغنى، و رأيته يصلى عند قبر النبي صلى الله عليه و سلم، فمر به مروان، فقال: أتصلى عند قبر؟ و قال له قولا قبيحا، ثم أدبر فانصرف، و أسامة، ثم قال: يا مروان، إنك فاحش متفحش، و إني سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول «إن الله يبغض الفاحش المتفحش»، و ترجمته تحتل البسط، فهو كتب الصحابة، كالإصابة، و فى تهذيب الكمال و غيرهما، كمكة للفاسى.

٣٨١- أسامة بن زيد، أبو زيد الليثى:

مولاهم، المدنى، من كبار العلماء من أهل المدينة، روى عن سعيد بن المسيب، و الزهرى، و محمد بن كعب القرظى، و نافع، و عمرو ابن شعيب، و سعيد المقبرى، و طائفة سواهم، و عنه: حاتم بن اسماعيل، و ابن وهب، و أبو ضمرة الليثى، و أبو نعيم، و الثورى، و ابن

المبارك، و عبيد الله بن موسى، و آخرون، و أخرج له مسلم فى صحيحه متابعه، و أصحاب السنن، و استشهد به البخارى، و لم يحتج به، و حديثه من قبيل الحسن، و قال ابن نمير مدنى مشهور، مات سنة ثلاث و خمسين و مائة، عن بضع و سبعين سنة.

٣٨٢- إسحاق بن ابراهيم بن سعيد الصواف المدنى:

و قيل: المزنى، مولى مزينة، و قيل: مولى مجمع بن جارية الأنصارى، و قد ينسب إلى جده، فقال فيه ابن حبان: المدنى مولى الأنصار، يروى عن صفوان بن سليم: و عبد الله بن ماهان الأزدى و غيرهما، و عنه: يوسف بن يعقوب السدوسى، و إبراهيم بن المنذر الحزامى، و يعقوب بن حميد بن كاسب و غيرهما، قال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بقوى، و قال أبو حاتم: لين الحديث، و ذكره ابن حبان فى رابعة ثقاته، و قال الباغندى: عنده مناكير، و هو من رجال التهذيب، لتخريج ابن ماجه له، و فيه لين، و إن ذكره ابن حبان فى الثقات.

٣٨٣- اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس، أبو يعقوب المدنى:

مولى كثير بن الصلت

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٨

الكندى، رأى سهل بن سعد الساعدى، و روى عن محمد بن كعب، و اسماعيل بن مصعب، و سعد بن اسحاق، و عدة، و عنه: مرحوم بن عبد العزيز العطار، و اسماعيل بن أبى أويس، و هشام بن عمار، و عبد العزيز الأويسى، و الحميدى، و طائفة ضعفوه لخطأه، حتى قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، و ترجمه الذهبى فى الميزان و غيره، و مما رواه الزهرى عنه: حدثنا نوح بن أبى بلال عن ابن عمر- رفعه- «من صلى فى مسجد قباء كان له كأجر عمرة».

٣٨٤- اسحاق بن ابراهيم، أبو يعقوب الحنينى، مولى العباسى:

من أهل المدينة، و سكن طرسوس، يروى عن أسامة بن زيد، و زيد بن أسلم، و الثورى بن عبد الله المزنى، و مالك بن أنس، و هشام بن سعد و جماعة، و عنه: على بن ميمون الرقى، و على بن زيد الفرائضى، و محمد بن عوف الطائى، و أبو الأحوص محمد بن الهيثم، و فهد بن سليمان المصرى، و أحمد بن اسحاق الخشاب، قال البخارى: فى حديثه نظر، و هو فى الأصل صدوق، إلا أنه يأتى بعجائب، و نحوه قول ابن عدى: هو- مع ضعفه- يكتب حديثه، مات سنة ست عشرة- أو سبع عشرة- و مائتين، و هو من رجال التهذيب، لتخريج أبى داود، و ابن ماجه له.

٣٨٥- اسحاق بن اسحاق المدنى:

يروى عن أبى هريرة، و عنه: ابنه عبد الله، و ابن المنكدر، ذكره ابن حبان فى الثانية من الثقات.

٣٨٦- اسحاق بن بكر بن أبى الفرات:

٣٨٧- إسحاق بن أبى بكر المدنى الأعور:

مولى حويطب، عن أبيه، و إبراهيم بن عبد الله بن حنين، و عنه: زيد بن الحباب، و أبو عامر العقدى، و القعنبى، قال أحمد: ثقة، و فى روايته، لا بأس به، قال ابن معين: صالح، و ذكره ابن حبان فى رابعة من ثقاته، فقال:

من أهل الحجاز، يروى عن أبيه، و عنه: أبو عامر العقدى.

٣٨٨- اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى الحسينى المدنى:

زوج السيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن، أم ولديه اللذين لم يعقبا، يروى عن عبد الله بن جعفر المخزومى، و عبد الرحمن بن أبى بكر المليحى، و مالك ابن أنس، و عنه: ابراهيم بن المنذر الحزامى، و يعقوب بن حميد، قال ابن معين: ما أراه إلا- كان صدوقا، و قال ابن حبان فى رابعة ثقاته: من أهل المدينة، كان يخطىء، و قال غيره: إنه قدم مصر، و مات بها، و هو من رجال التهذيب، لتخريج الترمذى و ابن ماجه له.

٣٨٩- اسحاق بن الحارث القرشى الكوفى:

قال ابن حبان فى الضعفاء: أصله من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٦٩ المدينة، يروى عن عامر بن سعيد، و عنه: ابنه عبد الرحمن، منكر الحديث، و هو فى الميزان، لتضعيف أحمد و غيره له، و قال العقيلى: يتكلمون فيه، و فيه نظر.

٣٩٠- اسحاق بن حازم:

- بحاء مهملة- و يقال: ابن أبى حازم- المدنى الزبات البزاز، مولى آل نوفل، و يروى عن محمد بن كعب القرظى، و عبيد الله بن مقسم، و جماعة، و عنه: ابن وهب، و معن، و الواقدى، و أبو القاسم بن أبى الزناد، و خالد بن مخلد، و ثقة أحمد، و ابن معين، و آخرون، و قال أبو داود: ليس به بأس، و قال أحمد: لا أعلم إلا خيرا، و قال الساجى: صدوق يرى القدر، و كذا قال الأزدي: كان يرى القدر، و هو من رجال التهذيب، لتخريج ابن ماجه له.

٣٩١- اسحاق بن أبى حبيبة:

مولى رباح، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و قال: مولى رباح مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو يروى عن أبى هريرة، و عنه: سعد بن اسحاق المدنى، ذكره ابن حبان فى الثلثة، و الظاهر: أنه أيضا مدنى.

٣٩٢- اسحاق بن أبى حكيم:

مولى قريش، و أخو اسماعيل، مدنى.

٣٩٣- اسحاق بن رافع، أبو يعقوب المدنى:

أخو اسماعيل، يروى عن صفوان بن سليم، و يحيى بن أبى سفيان بن الأخنس الآتى، و عنه: ابن جريج، و الليث، و هو فى الميزان لضعف فيه.

٣٩٤- اسحاق بن سالم:

ذكره مسلم فى ثلثه تابعى المدنيين. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ؛ ج ١ ؛ ص ١٦٩

٣٩٥- اسحاق بن سعد بن عباد الخزرجى، الأنصارى، المدنى:

أخو قيس، يروى عن أبيه رضى الله عنه، و عنه: سعيد الصواف، من رجال التهذيب، و قال الذهبى: إنه لا يكاد يعرف، و ذكره ابن حبان فى التابعين من ثقاته، قال شيخنا: و ينبغى- إن صح سماعه من أبيه- أن يذكر فى الصحابة، لأن أباه مات بعد النبى صلى الله عليه و سلم بيسير.

٣٩٦- اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه عن جده، و عنه: عبد الرحمن بن النعمان، قاله ابن حبان فى الثقات، و هو الميزان، لذكر البخارى فى الضعفاء، فإنه ذكره هكذا، و قال: قاله لنا أبو نعيم، ثم قال البخارى:

و قد روى هذا الحديث- يعنى الذى ذكره- سعد بن اسحاق بن كعب عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز، قال الذهبى فى الميزان: كذا قال: فإن أراد سعد بن اسحاق بن كعب ابن عجرة: فإنه ثقة، حدث عن مالك، و يحيى القطان، فإن اسحاق بن سعد لا يدرى من هو، أو لا وجود له، بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان، و لهذا لم يذكره عامة من جمع فى الضعفاء، زاد شيخنا فى لسانه: قد ساق البخارى الحديث و الكلام عليه فى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٠

التاريخ و قال فى آخره: أصاب، إنه أراد سعد بن اسحاق، و قد ذكره ابن حبان فى الثقات، يعنى بما تقدم، و قال أبو زرع: كذا قال أبو نعيم، و نراه: أراد سعد بن اسحاق، فغلط، قال شيخنا: و وجدت له حديثا آخر، ذكره الاسماعيلى- من طريق يزيد بن هارون- و أخبرنى يحيى بن سعيد أن اسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة أخبره: أن عمته زينب ابنة كعب أخبرته- فذكر حديث العدة، قال الاسماعيلى: إنما هو سعد بن اسحاق، و هو كما قال.

٣٩٧- اسحاق بن سعد بن أبى وقاص- و اسمه مالك- بن أهيب- و يقال: وهب:

- بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، القرشى الزهرى، تابعى، أكبر أولاد سعد، و به كان يكنى، ذكره مسلم فى ثلثه: تابعى المدنيين، يروى عن أبيه، و عنه: يزيد بن عبد الله بن قسيط، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم صغيرا، قال الزبير فى الأنساب فولد سعد اسحاق الأكبر، و به كان يكنى، و هو أخو ابراهيم، و اسماعيل، و عامر، و عبد الرحمن، و عمر، و عمرو، و عمير، و محمد، و مصعب، و يحيى، و يعقوب، و عائشة، و أم عمر.

٣٩٨- اسحاق بن سعيد بن الأشدق- عمرو- بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد الشمس:

الأموى السعيد، المدنى، ثم الكوفى، أخو خالد، و قال ابن حبان: من أهل مكة، يروى عن أبيه، و عكرمة بن خالد، و عنه: وكيع، و أبو نعيم، و أحمد بن يعقوب المسعودى، و أبو الوليد، و غيرهم، و ثقته النسائى، ثم ابن حبان، و قال أحمد، و الدارقطنى: ليس به بأس، و قال أبو حاتم: شيخ، و هو أحب إلنى من أخيه خالد، و مات سنة سبعين و مائة، و قيل: سنة ست و سبعين و هو من رجال التهذيب لتخريج الشيخين و غيرهما له.

٣٩٩- اسحاق بن سعيد بن جبير:

عن أبيه، و جعفر بن حمزة بن أبى داود، و عنه:

أبو غزبة الأنصارى، ذكره أبو حاتم، و أبو زرعة، هكذا، و قال ثانيهما: يعد فى المدنيين، و ذكر الذهبى فى ميزانه، فقال: روى عن أبيه مجهول.

٤٠٠- اسحاق بن سعيد المدني هو اسحاق بن ابراهيم بن سعيد، نسب لجدته:

مضى.

أرسل به المتوكل على عماره المدينة و مكة، بل كان عليها من قبله.

٤٠١- إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس:

الآتى أبوه، روى عن أبيه عن جده، قال الدارقطنى: لا يعرف حاله، و كذا قال ابن القطان، و ألحقه العراقى بالميزان، و تبعه شيخنا. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧١

٤٠٢- اسحاق بن سهل بن أبى حثمة:

أخو محمد، ذكرهما مسلم فى ثالثه تابعى المدنيين، و سيأتى أبوهما، و أخوه، و هو.

٤٠٣- اسحاق بن شرحبيل المدني:

شيخ كتب عنه أبو حاتم بالمدينة سنة عشر و مائتين، يروى عن محمد بن زيد الطائفى الثقفى.

٤٠٤- اسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمى:

يروى عن أبيه، و عائشة، و ابن عباس، و عنه: ابنه معاوية، و ابنا أخيه اسحاق، و طلحة، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة، و ولاء معاوية خراج خراسان فى سنة ست و خمسين، على ما ذكر الطبرى، و فيها: أرخ خليفة بن الخياط وفاته، و ذكر الزبير بن بكار: أنه بقى إلى زمن معاوية، و ذكره ابن حبان فى الثقات.

٤٠٥- اسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، الزهرى المدني:

المعروف والده بقرير، كان جليلا ممدحا، موصوفا بالجود و السخاء، له محل و حرمة عند الخلفاء، مات فى خلافة الرشيد، ذكره ابن العديم و غيره.

٤٠٦- اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، القرشى، الهاشمى، المدني:

أخو اسماعيل و معاوية، روى عن أبيه، و عنه: أخوه اسماعيل، و كثير بن زيد، و غيرهما، خرج له ابن ماجه.

٤٠٧- اسحاق بن عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى الخزرمى:

من أهل المدينة، يروى عن جده خارجة، و عنه: زيد بن عبد الله قاله ابن حبان فى الثالثه من ثقاته.

٤٠٨- اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة- زيد- بن سهل، أبو يحيى- و قيل: أبو نجیح- الأنصارى، البخارى، المدني:

أخو عبد الله، وذلك أصغر، و اسماعيل، و عمر، و أحد علماء التابعين بها، ممن كان ينزل فى دار أبى طلحة، سمع من عمه لأمه أنس بن مالك، و أبى مرة- مولى عقيل- و الطفيل بن أبى بن كعب، و أبى الحباب سعيد بن يسار، و عنه: عكرمة بن عمار، و الأوزاعى، و مالك، و همام بن يحيى، و سفيان بن عيينة، و آخرون، و كان مالك لا يقدم عليه أحدا، و هو مجمع على الاحتجاج به، و كان على الصوفى بالمامة، حين بنى أمية، مات سنة اثنتين- و قيل: سنة أربع- و ثلاثين و مائة، بل قيل: سنة ثلاثين، و هو فى التهذيب، لتخريج الستة له.

٢٠٩- اسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن:

هو ابن عبد الله بن أبى فروة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٢

٢١٠- اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة- عبد الرحمن- بن الأسود بن سليمان، أبو سليمان الأموى:

مولى آل عثمان، عداة فى أهل المدينة، و يقال: إنه ابن عبد الله بن محمد بن أبى فروة، و يقال فى اسم أبى فروة: كيسان، أدرك معاوية رضى الله عنهما، و يروى عن خارجة بن زيد، و الأعرج، و عمرو بن شعيب، و نافع، و الزهرى، و طائفة، و عنه: ابن أخيه أبو علقمة عبد الله بن محمد، و ابراهيم بن أبى يحيى، و اسماعيل بن عياش، و الليث بن سعيد، و ابن لهيعة، و محمد بن شعيب [فى يحيى بن حمزة] و الوليد بن مسلم، و خلق، ممن أجمع على ضعفه، فقال أحمد: لاهل الرواية عنه، و قال البخارى: تركوه، و تكلم فيه مالك، و الشافعى، و تركاه فيما قاله الخليلى فى الإرشاد، و قال: ضعفه جدا، مات- على الصحيح- سنة أربع و أربعين و مائة، فى ولاية المنصور، و كتب إلى عمر بن عبد العزيز فى القدوم عليه، فكتب إليه: الشقة بعيدة، و الوطأة ثقيلة، و النيل قليل، و ترجمته مبسوطه فى التهذيب، و الكامل لابن عدى، و الطبقات لابن سعد و تاريخ الخطيب و غيرهم، كابن العديم فى حلب، و له إخوة ثلاثة عشر، منهم: صالح، و يحيى، و ابراهيم، و يونس، و عبد العزيز، و على، و عبد الحكيم، و عمر، و داود، و عيسى، و عمار.

٢١١- اسحاق بن عبد الله المدنى:

هو إسحاق- مولى زائدة- يأتى.

٢١٢- اسحاق بن عبيد الله بن أبى مليكة المدنى:

يروى عن قريبه عبد الله بن أبى مليكة، و غيره، و عنه: الوليد بن مسلم، و أسد بن موسى، و يعقوب بن محمد، الزهرى، قال أبو حاتم: صدوق، و هو فى التهذيب، لتخريج ابن ماجه له، و لكن مال شيخنا إلى أن المخرج له فى ابن ماجه: اسحاق بن عبيد الله بن أبى المهاجر، لا هذا، قال: و هو اسحاق بن عبد الله أبو يعقوب الدمشقى، روى عن هشام بن عروة، فىكون مدنيا، نزيل دمشق، إذ شيوخه مدنيون و الرواة عنه شاميون، و قد ذكر البخارى: أنه روى عنه يعقوب بن محمد المدنى أيضا، و ذكره ابن حبان فى الثقات.

٢١٣- اسحاق بن غرير:

فى ابن عبد الرحمن بن المغيرة.

٢١٤- اسحاق بن أبى الفرات المدنى، و اسم أبى الفرات:

بكر، روى عن سعيد المقبرى، و عنه عبد الملك بن قدامة الجمحى، روى له ابن ماجه فى الزهد واحدا عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه «سأتى على الناس سنوات خداعات»، قال مسلمة بن قاسم: إنه مجهول.

٤١٥- اسحاق بن أبى فروة:

مضى قريبا.

٤١٦- اسحاق بن كعب بن عجرة القضاى:

ثم البلوى الأنصارى، المدنى حليف التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٣ بنى سالم من الأنصار، والد سعد، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، يروى عن أبيه، و أبى قتادة، و عنه: ابنه سعد، ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال ابن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه، و ذكر الدماطى: أنه قتل فى الحره سنة ثلاث و ستين.

٤١٧- اسحاق بن كعب القرظى:

أخو محمد، من أهل المدينة، يروى عن أخيه، و عنه: يزيد بن أبى زياده، ذكره ابن حبان فى الثالثة من ثقاته.

٤١٨- اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة، أبو يعقوب الأموى:

القروى، القرشى، المدنى، مولى عثمان، سمع مالكا، و نافع بن أبى نعيم و محمد بن جعفر بن أبى كثير، و عبيدة بن نائل، و عبد الله بن جعفر المخزومى، و سليمان بن حرب، و جماعة، و عنه: البخارى- و قال: مات سنة ست و عشرين و مائتين- و أبو بكر الأثرم، و اسماعيل القاضى، و عبد الله بن شبيب، و عبد الله بن أحمد الدورقى، و على بن عبد العزيز البغوى، و محمد بن اسماعيل الصايغ و طائفة، قال أبو حاتم: صدوق، و لكن ذهب بصره، فربما لقن، و كتبه صحيحه، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و وهاه أبو داود، و نعم عليه حديث الإفك لروايته عن مالك، و قال الدارقطنى: ضعيف، و أشار إلى أنهم عابوا البخارى به، كذا قال الحاكم: عيب عليه إخراج حديثه، و قد غمزوه.

٤١٩- اسحاق بن محمد بن عبد الله بن المسيب بن أبى السائب، أبو محمد المسيبى، المخزومى المدنى:

المقرىء، صاحب نافع بن أبى نعيم، قرأ عليه ولده محمد، و خلف بن هشام البزار، و محمد بن سعدان، و أبو حمدون الطيب، روى عن ابن أبى الزناد، و مالك، و ابن أبى ذئب، و نافع، و عنه: ابنه، و يحيى بن محمد الجارى، و غيرهم روى له أبو داود، و كان إماما فى القراءة مقبولا، و قال الأزدى: ضعيف يرى القدر، توفى سنة ست و مائتين.

٤٢٠- اسحاق بن محمد بن على بن سعيد، أبو يعقوب المدينى:

سمع عمرو بن على الصيرفى، و حميد بن مسعدة، و عمر بن شبة، و عنه: أبو أحمد العسال، و أبو الشيخ و غيرهما، مات سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة، قلت: و يحرر كون نسبه للمدينة.

٤٢١- اسحاق بن محمد القرشي، المخزومي:

من أهل المدينة، يروى المقاطع، و عنه: ابنه محمد، ذكره ابن حبان في الرابعة من ثقاته.

٤٢٢- اسحاق بن محاسن المدني:

تابعى ثقة، قاله العجلي في ثقاته، و صوابه: طارق ابن محاسن، كما بهامش بعض النسخ.

٤٢٣- اسحاق بن موسى بن اسحاق بن طلحة بن عبيد الله، أخو صالح الآتي:

قال ابن معين: ليسا بشيء، و لا يكتب حديثهما، ذكر شيخنا في زوائد الميزان.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٤

٤٢٤- اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن يزيد، أبو موسى، الأنصاري:

الخطمي، المدني، الفقيه، نزيل سامرا، ثم قاضى نيسابور، سمع سفيان بن عيينة، و عبد السلام بن حرب، و معن بن عيسى، و أبا حمزة و جماعة، و كان فاضلا صاحب سنة، أظن أبو حاتم في الثناء عليه، و روى عنه ابنه موسى، و مسلم، و الترمذى، و النسائي، و ابن ماجه، و بقى بن مخلد، و الفريابي، و ابن خزيمة، و ثقة النسائي و غيره، و قيل: إنه توفي بجوسية- من أعمال حمص- سنة أربع و أربعين و مائتين، و هو فى الخطيب، و ابن عساكر، و ابن العديم، و التهذيب، و غيرهم.

٤٢٥- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، أبو محمد، القرشى التيمي:

المدنى، أخو طلحة، و أمه خنساء ابنة زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدى، رأى السائب بن يزيد، و سمع من عميه اسحاق، و موسى ابنى طلحة، و ابن كعب بن مالك، و المسيب بن رافع، و عنه: أمية بن خالد، و وكيع و عاصم بن على، و سعدويه، و اسماعيل بن أبى أويس، و ابن المبارك، ضعفه غير واحد، و قال البخارى: يكتب حديثه، يتكلمون فى حفظه، و نحوه:

قول ابن حبان يخطيء و يهيم، قال أبو العباس السراج فى كتاب الأخوة و الأخوات: مات سنة أربع و ستين و مائة، و قال غيره: فى ولاية المهدي، و كذا قال ابن سعد، و زاد: بالمدينة، و أخوه طلحة أثبت فى الحديث عندهم منه، و هو عنده فى الطبقة الخامسة و السادسة من أهل المدينة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج الترمذى، و ابن ماجه له، و ذكره ابن عدى فى كامله، و ابن عساكر فى دمشق و غيرهما، قال ابن عساكر: سنة قريب من سن عمر بن عبد العزيز، و قد وفد عليه، و نقل الزبير بن بكار: أنه تزوج أم يعقوب بنت اسماعيل بن طلحة، ثم ابنة أبى بكر بن عثمان بن عروة بن الزبير، و كان بين تزوجهما خمس و سبعون سنة.

٤٢٦- اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت، و يقال: اسحاق بن يحيى بن الوليد بن أخى عباد بن الصامت:

الأنصاري المدني، يروى عن عباد، و لم يدركه، و عنه: موسى بن عقبه، قتل سنة إحدى و ثلاثين و مائة، و قال البخارى: أحاديثه معروفة، و خالفه ابن عدى، فقال: إنها غير محفوظة، و ذكره ابن حبان فى الثقات.

٤٢٧- اسحاق بن يزيد الهذلى المدني:

عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، و عنه: ابن أبى ذئب، ذكره ابن حبان فى الثقات، و خرج له أبو داود، و الترمذى، و ابن ماجه.

٤٢٨- اسحاق بن يسار المدنى، مولى محمد بن قيس بن محرمه المطلبى و والد محمد الشهير، و أبى بكر:

و أخو عبد الرحمن، و موسى الآتى ذكرهم، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٥ المدنين، و قد رأى معاوية، و روى عن عروء، و عبيد الله بن عبد الله، و عبد الله بن الحارث، و عنه: ابنه محمد، صاحب السيرة، و يعقوب بن محمد بن طحلاء، وثقه ابن معين و غيره، و له فى مراسيل أبى داود، و لذا كان من رجال التهذيب.

٤٢٩- اسحاق تاج الدين بن الحموى:

شيخ صالح، قديم الهجرة، كثير العبادة، قدم المدينة، و معه جماعة من فقراء أهل بلده، و كانوا يجتمعون فى المسجد النبوى للقراءة و الذكر، ذكره ابن صالح.

٤٣٠- اسحاق بن عبد الله:

يأتى قريبا.

٤٣١- اسحاق بن أبى يعقوب المدنى:

شيخ لبقى بن مخلد، قال أبو زرعة: له حديث منكر، قاله فى الميزان، و هو ابن عبد الله، أبو يعقوب الدمشقى الماضى.

٤٣٢- اسحاق المدنى، مولى زائدة، و والد عمر، و يسمى ابن حبان:

و والده عبد الله، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنين، فقال: أبو اسحاق، مولى زائدة، و هو روى عن سعد بن أبى وقاص، و أبى سعيد الخدرى، و أبى هريرة، و له عن أبيه عن أبى هريرة، و عنه: ابنه عمر، و أسامة بن زيد الليثى، و بكير بن عبد الله بن الأشج، و العلاء بن عبد الرحمن، و سعيد المقبرى، و أبو صالح، و آخرون، وثقه ابن معين، ثم ابن حبان، و قال العجلي:

مدنى، تابعى ثقء، و قال ابن أبى حاتم: اسحاق المدنى، عن أبى هريرة: مجهول، روى عنه ابنه عبد الله، و قال أبو حاتم: ناظرت فيه أبا زرعة، فلم أره يعرفه، فقلت: يمكن أن يكون اسحاق أبو عبد الله المدنى، الذى روى مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، و اسحاق أبى عبد الله عن أبى هريرة، انتهى، و الحديث المشار إليه: هو فى الموطأ، و هو الذى أخرجه النسائى فى المشى إلى الصلاة.

٤٣٣- اسحاق:

مولى عبد الله بن الحارث: ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنين.

٤٣٤- أسد بن سعيد القرظى:

صحابى، ممن أسلم ثانى اثنين من يهود بنى قريظة، و خطبوا بقتيهم على الإسلام، و أنه الذى كان يصف لهم ابن الهيبان، فلم يجيبوا، إلا من شاء الله، و قالت يهود: ما أتى محمدا إلا شرارنا، فأنزل الله تعالى: لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ هُمْ يَسْجُدُونَ، يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَ أُولَئِكَ مِنَ

الصَّالِحِينَ، [آل عمران: ١١٣-١١٤] و هو فى الإصابة.

٤٣٥- أسد بن كعب القرظى:

روى ابن جرير- من طريق ابن جريج- قال فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٦ قوله تعالى: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ [آل عمران: ١١٣] قال: هم عبد الله بن سلام، و أخوه ثعلبة، و أسد بن سعيه، و أسد و أسيد ابنا كعب.

٤٣٦- أسد، مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ذكره الذهبى فى تجريده، و قال شيخنا فى الإصابة: لم أر له ذكرا إلا- فى تاريخ جمعه العباس بن محمد الأندلسى للمعتصم بن صمادح، فإنه ابتداءه بترجمه نبوية- و قال فيها: أنس بن مالك، و مولاه أسد يستأذنان عليه.

٤٣٧- أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار:

أبو أمامة الأنصارى، الخزرجى النجارى رضى الله عنه، من الرهط، الذين استجابوا لرسول الله صلى الله عليه و سلم حين دعاهم إلى الإسلام، و شهد العقبتين، و كان نقيبا، و هو أول من جمع بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، و مات بها قبل بدر، و دفن بالبقيع، فكان أول من صلى عليه النبى صلى الله عليه و سلم و أول من دفن به فى قول الأنصار، و عند المهاجرين: إن عثمان بن مظعون رضى الله عنه أول من دفن به، و بالجملة: فأهل المغازى و التواريخ متفقون على أنه مات فى حياة النبى صلى الله عليه و سلم قبل بدر، و عن الواقدى، أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة فى شوال، زاد غيره: و أوصى بابنتيه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

٤٣٨- أسعد بن سهل بن حنيف، أبو أمامة:

الأنصارى، المدنى، و اسم أمه: حبيبة ابنة أسعد بن زرارة، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه و سلم، و رآه، و سماه باسم جده لأمه، الذى قبله، مع أنه لم يسمع منه شيئا، و روايته أكثرها عن الصحابة، كأبيه، و عمر، و عثمان، و زيد بن ثابت، و معاوية، و ابن عباس رضى الله عنهم، و ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من تابعى المدنيين، و قال: سماه النبى صلى الله عليه و سلم أسعد، فيما يذكر، روى عنه ابنه محمد، و سهل، و الزهرى، و سعد بن إبراهيم، و أبو حازم، و أبو الزناد، و محمد بن المنكدر، و يحيى بن سعيد، و يعقوب بن الأشج، و كان من علماء المدينة، قال العجلي: مدنى، تابعى ثقة، و ذكره ابن حبان فى ثمانية ثقاته، قال أبو معشر: يحتج بروايته، و قد رأى النبى صلى الله عليه و سلم، و قال الزهرى:

كان من علية الأنصار و علمائهم، و من أبناء الذين شهدوا بدرا، و حسن الترمذى فى جامعه حديث عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبى أمامة بن سهل، قال «كتب معى عمر إلى أبى عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: الله و رسوله مولى من لا مولى له، و الخال وارث من لا وارث له»، و قال يوسف بن الماجشون، عن عتبة بن مسلم:

آخر خرجه خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة، فلما استوى على المنبر حصبه الناس، فحيل بينه و بين الصلاة، فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن سهل هذا، قالوا: توفى سنة مائة، و هو فى التهذيب و ثانى الإصابة فى أسعد، و فى الكنى فى أولها.

٤٣٩- أسعد الرومي:

قال ابن فرحون: كان من إخواننا المتقين، و الصلحاء

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٧

المتعبدين، الموسوسين في العبادة، و من كبار الأخيار، ذا عزلته و اجتهاد، و قرأ معنا في سبع ابن سلعوس، فكان يشيع الحروف، و يرجع من حيث وافقه النفس، حتى لا- يخل بشيء من القراءة، و كان متعوبا في غسله و وضوئه، فلما توفي غسله الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الغرناطي، و طيبه بأطيب الطيب، و جهزه أحسن جهاز، و كانت وفاته بالمدرسة الشهاية سكنه، و ذكره ابن صالح باختصار، فقال: الشيخ الصالح، و كان متعبدا مجردا، و شيخ القراء سبع ابن السلعوس المذكور، و أنه كان يقصد وسط خلقه السبع في الصدر، و يدعو بهم، قال: و كانت قراءته خفية جدا.

٤٤٠- أسعد اليماني:

شاب صالح، جاور بالمدينة سنة، و كان يشتغل بالقرآن و يرتله، و يخشع كثيرا ذكره ابن صالح.

٤٤١- أسلم بن عائذ المدني:

ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

٤٤٢- أسلم أبو رافع:

مولى للنبي صلى الله عليه و سلم، في السكنى.

٤٤٣- أسلم مولى عمر بن الخطاب:

رضى الله عنه، أبو زيد، و قيل: أبو خالد القرشي العدوي، من سبي عين التمر، و قيل: حبشى، و قد اشتراه عمر رضى الله عنه بمكة لما حج بالناس سنة إحدى عشرة في خلافة الصديق، و كان من الأشعرين، ذكره مسلم في ثانياه تابعي المدنين، يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، و عنه: ابنه زيد، قال العجلي: مدني تابعي ثقة، من كبار التابعين، و قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة، و كان من جملة موالى عمر، و كان يقدمه، و قال ابن عساکر: كان أسود مشرطا، مات سنة ثمانين، و هو ابن أربع عشرة و مائة، و صلى عليه مروان بن الحكم.

٤٤٤- أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله أبو محمد، و أبو هند الأسلمي المدني:

و سمي ابن عبد البر جده هندا، و هو غلط، إنما هو أخوه، و سيأتى، و أسماء صحابي، ذكره مسلم في المدنين، أحد أصحاب الصفه، حديثه عند عبد الله بن أحمد في مسند المكيين من زوائده على أبيه، مات بالبصرة سنة ست و ستين عن ثمانين، قاله الواقدي، و قيل: في خلافة معاوية أيام زياد، و كان موت زياد سنة ثلاث و خمسين، قال أبو هريرة: ما كنت أرى هندا و أسماء إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه و سلم من طول لزومهما بابه و خدمتهما إياه، و ممن ذكر في أهل الصفه تبعاً، لما في كتاب ابن سعد عن الواقدي، و لغيره من المتأخرين: أبو نعيم، و ساق له من حديث يحيى به هند بن حارثة عنه: أنه صلى الله عليه و سلم بعته، فقال «مر قومك فليصوموا هذا اليوم، قال: فإن رأيتم قد طعموا فليتموا- يعني يوم عاشوراء».

٤٤٥- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٨

القرشى، أخو موسى: من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و محمد بن كعب القرظى، و عنه سعيد بن أبى هلال، و الثورى، و حاتم بن إسماعيل، و وكيع، و رشيد بن الحباب، و الواقدى، و آخرون، شيخ صدوق، و ثقة أبو داود، و ذكره ابن حبان فى التابعين: من ثقاته، ثم ثقاتهم فى أتباعهم، مات فى آخر ولاية المهدي، سنة تسع و ستين و مائة، و من رجال التهذيب، لتخريج النسائى و ابن ماجه له، و وقع فى مسند أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن ربيعة، و كأنه انقلب، نبه عليه العلائى، و تبعه شيخنا.

٤٤٦- اسماعيل بن ابراهيم بن عقبه، أبو اسحاق الأسدى:

مولاهم المدنى، ابن أخى موسى بن عقبه، يروى عن عائشة ابنة سعد بن أبى وقاص، و نافع، و الزهرى، و عمه موسى، و عنه: ابن مهدي، و سعيد بن أبى مريم، و اسماعيل بن أبى أويس، و ثقة ابن معين، و قال الدارقطنى: ما علمت إلا خيرا، أحاديث صحاح فقيه، و ضعفه الساجى، ثم الأزدي، و قال أبو حاتم و أبو إدريس: ليس به بأس، مات أيضا فى آخر ولاية المهدي - يعنى: سنة تسع و ستين و مائة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج البخارى و غيره له.

٤٤٧- اسماعيل بن ابراهيم السبائى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو ...

٤٤٨- اسماعيل بن أبى أويس، هو ابن عبد الله بن أويس.**٤٤٩- اسماعيل بن بشير المدنى:**

مولى بنى مغالة من الأنصار، روى عن أبى طلحة ابن سهل، و جابر بن عبد الله الأنصارى، و عنه: يحيى بن سليم بن زيد، خرج له أبو داود.

٤٥٠- اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، أبو اسحاق الزرقى:

مولاهم القارى، من أهل المدينة، قدم بغداد، و أدب بها عليا بن المهدي، و مات بها، و كان من كبار علماء المدينة فى القرآن و الحديث، روى عن عبد الله بن دينار، و أبى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، و ربيعة الرأى، و العلاء بن عبد الرحمن، و حميد الطويل، و طبقتهم، و قرأ القرآن على شيبه ابن نصح، ثم عرض على نافع، و سليمان بن مسلم بن جماز، و تصدر للإقراء و التحديث، روى عنه محمد بن الصباح، و محمد بن سلام البيكندى، و ابراهيم بن عبد الله الهروى، و قتيبة، و على بن حجر، و الوليد بن شجاع الكونى، و محمد بن زنبور، و داود بن عمرو الضبى، و أبو عمر الدورى، و أهل العراق، و كان أقرأ من بقى بالمدينة بعد نافع، و آخر أصحاب شيبه وفاة، أخذ عنه القرآن الكسائى، و الدورى، و سليمان بن داود الهاشمى، و أسند لهم قراءة عن نافع، قال ابن معين: ثقة مأمون، هو أثبت من أبى حازم، و الدراوردي، و كذا قال ابن المدينى ثقة، زاد الخليلى شارك مالكا فى أكثر شيوخه، و كذا قال

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٧٩

الحاكم، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال ابن سعد: ثقة، و هو من أهل المدينة، قدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات، و هو صاحب الخمسمائة حديث التى سمعها منه الناس، قال الهيثم بن خارجة: توفى ببغداد سنة ثمانين و مائة.

٤٥١- اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري:

الأشعلى المدني، والد ابراهيم- إن كان محفوظا- عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشعلى، قال: «جاءنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، و
عنه:

الدراوردي، خرج له ابن ماجه، وقال ابن أبي أويس: عن ابراهيم بن اسماعيل- وهو ابن أبي حبيبة- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
السائب بن الصامت، عن أبيه عن جده، وهو الصواب.

٤٥٢- اسماعيل بن أبي حكيم:

أخو اسحاق، مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى آل الزبير، وقال بعضهم: مولى قريش، عداة في أهل المدينة، يروى عن القاسم بن
محمد، وسعيد بن مرجانة، وسعيد بن المسيب، وجماعة، وعنه: مالك، وابن اسحاق، وزهير بن محمد، واسماعيل بن جعفر، و
آخرون، وثقه ابن معين، والبرقي، وابن وضاح، وقال ابن عبد البر في التمهيد: كان فاضلا ثقة، هو حجة فيما روى عنه جماعة أهل
العلم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، وله به اختصاص، وقال ابن شاهين- نقلاً عن أحمد بن صالح-
اسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان، هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة، وقال ابن سعد: مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، و
كان قليل الحديث وهو ممن خرج له مسلم وغيره.

٤٥٣- اسماعيل بن أبي خالد الفدكي:

من أهل المدينة، يروى عن محمد بن عبد الله الطائفي، وعن أبي هريرة، وعنه: عكرمة بن عمار، ويحيى بن أبي كثير، ذكره ابن
حبان في الثقات، في التابعين برواية أبي هريرة، وذكره الخطيب في المتفق برواية الطائفي، قاله في التهذيب للتمييز.

٤٥٤- اسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي:

المدني عن مالك، وهشام بن سعيد، ومحمد بن نعيم المجرم، وعنه: محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، ورزق الله بن
موسى المصري، وآخرون، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا، وكذا ضعفه جماعة، منهم ابن حبان وقال: من أهل المدينة،
يروى عن مالك وأهلها، يسرق الحديث ويسويه، وهو الذي يقال له: سليمان بن داود بن مخراق، يروى عنه نوح بن حبيب
القومسي، ورزق الله، وهو في الميزان.

٤٥٥- اسماعيل بن رافع بن عويمر، أبو رافع الأنصاري:

و يقال: المزني- مولى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٠

مزينه المدني- القاضي، نزيل البصرة، روى عن محمد بن كعب، وسعيد المقبري، وعنه:

بقية، والمحاربي، والوليد بن مسلم، ومكي بن ابراهيم، وأبو عاصم، ووكيع، وطائفة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم:
منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: من أهل مكة، كان رجلاً صالحاً، لكنه يقلب
الأخبار، حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، ونحوه قول الساجي: صدوق يهم في

الحديث، و قال ابن سعد: مات بالمدينة قديما، و كان كثير الحديث ضعيفا، قال البخارى فى الأوسط: مات ما بين سنة عشر و مائة إلى سنة عشرين، و هو فى التهذيب لتخريج البخارى له فى الأدب المفرد، و كذا خرّج له الترمذى، و ابن ماجه.

٤٥٦- اسماعيل بن زياد المدني:

عن جوير: قال فى الميزان، و قال الأزدى: نكر الحديث، و لعله قاضى الموصل - يعنى المسكونى المذكور فى التهذيب - فإن كان هو: فقد روى أيضا عن سفيان الثورى، و شعبه بن الحجاج، و عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، و روى عنه: ابراهيم بن أبى يوسف المكى، و عيسى بن موسى غنجار، و محمد بن الحسين البرجلانى، و نايل بن نجيح، قال أبو أحمد بن عدى: منكر الحديث، عامه ما يرويه لا يتابعه أحد عليه: إما إسنادا، و إما متنا، روى له ابن ماجه.

٤٥٧- اسماعيل بن زياد:

عن غالب القطان، قيل: إنه الذى قبله، و قيل اسماعيل ابن أبى زياد المذكور فى التهذيب، بل جعلهما فى التهذيب، فقال: اسماعيل بن زياد، و يقال:
ابن أبى زياد السكونى، قاضى الموصل.

٤٥٨- اسماعيل بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القرشى الزهرى:

ذكره ابن العديم فى تاريخه، و ساق - من طريق الزبير بن بكار - أنه لأم ولد، و استشهد بالروم، و كان توجه إليها غازيا.

٤٥٩- اسماعيل بن عبد الحميد بن على الموغانى:

أخو ابراهيم الماضى، قرأ القرآن فى حياة أبيه، و أصابه فالج أضرب به فى قوته و كلامه، فلا يكاد يفهم إلا بكلفه، و سافر مع أبيه إلى مصر، فكانت وفاة أبيه فى الطريق، كما سيأتى، ذكره ابن فرحون.

٤٦٠- اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب:

و يقال ابن ذؤيب بن أسد بن خزيمه الأسدى، المدنى، و قال ابن حبان فى ثقافته: الحجازى، و من قال: أنه ابن أبى ذؤيب، فقد وهم، يروى عن ابن عمر، و عطاء بن يسار، و عنه سعيد بن خالد القارظى، و عبيد الله بن أبى نجيح، وثقه أبو زرعة، و ابن سعيد، و الدارقطنى، و ابن حبان، و أخرج له النسائى، و لذا هو فى التهذيب.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨١

٤٦١- اسماعيل بن عبد الرزاق، المجد أبو البركات الصوفى الكاتب، و يعرف ببني الجيعان:

و هو بكنيته أشهر، و لذا أخرناه إلى الكنى.

٤٦٢- اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، الهاشمى المدنى:

أخو اسحاق، و معاوية، و على، سمع أباه، و عنه: الحسين بن زيد بن على، و ابن أخيه صالح بن معاوية، و عبد الرحمن بن أبى بكر

المليكي، و عبد الله والد مصعب الزبيرى، و آخرون، وثقه الدارقطنى، و ابن حبان، و خرج له ابن ماجه، و ترجم لذلك فى التهذيب، و ذكره ابن جرير و غيره: أنه مات سنة خمس و أربعين و مائة عن سن عالية.

٤٦٣- اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبى مريم:

- مولى عبد الله بن جدعان- التيمى ابن أخت محمد بن هلال بن أبى هلال المدنى، يروى عن أبيه عن جده، و عنه: الحجازيون، قاله ابن حبان فى الثقات، كذا نسبه ابن أبى حاتم فى كتابه، و قال: سئل عنه أبى؟ فقال: لا أعلم، روى عنه إلا اسماعيل بن أبى أويس، و رأى فى حديثه ضعفا، و هو مجهول، و تبعه الذهبى فى ميزانه، فقال: اسماعيل بن عبد الله بن خالد، حدث عنه اسماعيل بن أبى أويس، قال ابن أبى حاتم: مجهول.

٤٦٤- اسماعيل بن عبد الله بن أبى طلحة- زيد- بن سهل الأنصارى، المدنى:

أخو اسحاق الماضى، و عبد الله، و عمر الآتين، و ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين، يروى عن أنس، و عنه: الحمادان، و مبارك بن فضالة، و حميد الطويل، و جماعة، وثقه البخارى، و أبو زرعة، ثم ابن حبان، و قال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، و له فى السنن الكبرى للنسائى حديث مقرون بثابت.

٤٦٥- اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر أبو عبد الله بن أويس الأصبحى:

حليف عثمان بن عبيد الله التيمى القرشى المدنى، أخو عبد الحميد، و ابن أخت الإمام مالك بن أنس الآتين و نسيبه، و قرأ القرآن على نافع، فكان آخر أصحابه، و عليه قرأ أحمد بن صالح المصرى و غيره، و روى عن خاله مالك، و ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبه، و عبد العزيز بن الماجشون، و كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، و سليمان بن بلال، و عبد الرحمن بن أبى الزناد، و سلمة بن وردان، و طائفة، و عنه: الشخان، و أحمد بن صالح المصرى، و أحمد بن يوسف السلمى، و عبد الله الدارمى، و يعقوب الفسوى، و محمد بن نصر الصايغ، و على بن جبلة الأصبهانى، و خلق كثير، و قال أحمد: لا بأس به، و قال الفضل بن زياد: سمعت أحمد- و قيل له: من بالمدينة اليوم؟ قال: ابن أويس، و هو عالم كثير العلم، أو نحو هذا، و قال مرة: هو ثقة، قام فى المحنة مقاما محمودا، و قال أحمد بن أبى خيثمة، عن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٢

ابن معين: صدوق، ضعيف العقل ليس بذلك- يعنى: أنه لا يحسن الحديث، و لا يعرف أن يؤديه، و يقرأ من غير كتابه، و نحوه قول ابن أبى حاتم: محله الصدق، كان مغفلا، و لذا قال الدارقطنى: لست أختاره للصحيح، انتهى، و لا يظن بالشيخين أنهما أخرجاه عنه إلا من صحيح حديثه الذى شاركه فيه الثقات، و قد أوضح ذلك شيخنا فى مقدمة شرحه على البخارى، مات سنة ست- و قيل- سبع- و عشرين و مائتين فى رجب عن ثمانين سنة و ترجمته مطولة.

٤٦٦- اسماعيل بن عبد الله المزنى:

عن طاوس، صاحب مناكير، و قال الأزدى:

متروك، قاله الذهبى فى الميزان، زاد شيخنا: قال له النباتى: روى عن اسحاق بن نافع السلمى، و لا أقف على حاله.

٤٦٧- اسماعيل بن عبيد- و يقال: عبيد الله- بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصارى:

أخو إبراهيم الماضي، من أهل المدينة، يروى عن أبيه عن جده، و عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، وقيل: إنه لم يرو عنه غيره، خرج له الترمذى، و صحح حديثه، و كذا أخرجه ابن حبان و الحاكم فى صحيحيهما، و فى الموالى لابن عمر الكردى - من طريق سليمان بن عمران - قال: ذكر سعيد بن المسيب اسماعيل بن عبيد، مولى الأنصارى، و كثرة صدقته و فعله المعروف، فذكر قصة، قال شيخنا: فلعله هذا.

٤٦٨ - إسماعيل بن عمرو - الأشدق - بن سعيد بن العاص:

أبو محمد القرشى الأموى، السعيدى المدنى، صاحب الأعرس - قصر كان له بها على مرحلة من شرقها - من جلة أهل المدينة، و هو عم إسحاق بن سعيد الماضي، يروى عن ابن عباس، و عبيد الله بن أبى رافع، و غيرهما، و عنه: شريك بن أبى نمر، و سليمان بن بلال، و أبو بكر بن أبى سيرة، و مروان بن عبد الحميد، و أهل المدينة، سكن الأعرس بالحجاز بعد قتل والده، و اعتزل الناس، و تعبد، و كان كبير القدر، يعدّ من عباد الأشراف، بل كان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً للخلافة، حيث قال «لو كان إلى الأمر لوليت القاسم ابن محمد، أو صاحب الأعرس»، توفي فى إمرة داود بن عبد الله بن عباس على المدينة، و كان داود قد همّ بالفتك به، فخوفه من دعائه عليه فتركه، و قال الزبير بن بكار: كان له فضل، لم يتلبس بشيء من سلطان بنى أمية، و قال الواقدى: كان ناسكاً، عاش إلى دولة بنى العباس، و كان قليل الحديث، و ذكره ابن حبان فى التابعين لروايته من ابن عباس رضى الله عنهما، من رواية مروان بن عبد الحميد عنه، ثم أعاده فى أتباع التابعين، و قال: كان من جملة أهل المدينة، و كنيته أبو محمد، و قال ابن عبد البر: كان ثقة، و هو ممن خرج له ابن ماجه، و لذا كان فى التهذيب.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٣

٤٦٩ - اسماعيل بن عمر بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، أخو سعيد:

من أهل المدينة، يروى عن جده، و عنه ربيعة بن أبى عبد الرحمن، و هو صاحب الوجدان فى كتب سعد بن عبادة، ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٤٧٠ - اسماعيل بن عون بن على بن عبيد الله بن أبى رافع الهاشمى، مولاهم المدنى:

و ربما ينسب عون إلى جده يعنى، بدون على، روى عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، فى ذكر وقعة بدر، و عنه: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى، عزيز الحديث، أخرج له النسائى، بل الحاكم فى صحيحه، و هو فى التهذيب.

٤٧١ - اسماعيل بن عيسى بن دولاب العماد البلكشهرى الأوغانى الحنفى المكى:

بل قال بخطه: نزىل الحرمين، و هو ممن تردد إلى المدينة، و جاور بها و حصل، و أكرم الفقراء و المريدين، و جمعهم على الذكر و الطعام، و لقينى بمكة، ثم زارنى بمصر، و نعم الرجل رحمه الله مات.

٤٧٢ - اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث، ابن عبد المطلب:

ذكره الطوسى فى رجال الشيعة، و قال: مدنى ثقة، من ذوى البصيرة و الاستقامة، أخذ عن جعفر الصادق، و عنه ابنه محمد، و محمد بن النعمان، و أبان بن عثمان و غيرهم، أفاده شيخنا فى زوائد الميزان.

٤٧٣- اسماعيل بن الققاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي:

من أهل المدينة، يروى عن أهل بلده، و عنه بكير بن عبد الله الأشج، قاله ابن حبان في ثقاته أيضا.

٤٧٤- اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، أبو مصعب الأنصاري ناقله:

كاتب الوحي رضى الله عنه، من أهل المدينة، روى عن أبيه، و أبى حازم الأعرج اليمنى، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و عنه: ابراهيم بن حمزة الزبيرى، و أبو بكر عبد الرحمن بن شيبه الحزامى، قال البخارى: منكر الحديث، قال أبو حاتم: مدنى ضعيف الحديث، و قال غيره: إنه عمر إحدى و تسعين سنة، ذكره ابن حبان، ثم الذهبى فى الضعفاء.

٤٧٥- اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو محمد:

سمع منه الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بالمدينة سنة ثلاث و ستين و مائتين، عن عم أبيه على بن جعفر بن محمد: حديث هند بن أبى هالة فى صفه رسول الله صلى الله عليه و سلم. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٤

٤٧٦- اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري المدني:

تابعى، يروى عن أنس بن مالك، و عنه أبو ثابت بن قيس بن شماس، ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٤٧٧- اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، أبو محمد الزهرى المدني:

أحد فقهاء المدينة، يروى عن أبيه، و عميه عامر، و مصعب، و أنس بن مالك و غيرهم، و عنه: صالح بن كيسان، و مالك بن أنس، و ابن عيينة- و قال: إنه كان أرفع هؤلاء- و آخرون، و قال ابن معين: ثقه حجة من تابعى أهل المدينة، و محدثهم، و قال يعقوب بن شيبه: كان من فقهاء المدينة، و قال غيره: لما قتل الحجاج أباه- لخروجه مع ابن الأشعث- أسر هذا، ثم بعث به إلى عبد الملك، فعفا عنه، لكونه لم يكن أنبت، مات سنة أربع و ثلاثين و مائة، و جوز شيخنا أن يكون مولده بعد سنة ستين، و أن فى ترجمة محمد والده: أن الحجاج قتله لخروجه على ابن الأشعث سنة خمس و سبعين، و هو ممن خرج له الشيخان و غيرهما، و ترجمه فى التهذيب.

٤٧٨- اسماعيل بن محمد بن سليمان السبكي، ثم الأزهرى:

نزىل المدينة، ولد- تقريبا- بعد سنة خمسين بسبك، و نشأ بها، ثم تحول منها بعد البلوغ، و حفظ القرآن وجوده، و بعض التنبيه، و حضر دروس الجلال البكرى، و حسن الدماطى، و عمر البردينى، و اليسير عن العبادى، و تزوج عدة، و كتب بخطه لابن المرخم و غيره كتبا مطولة، ثم ضعف بصره، ثم تراجع و تحول إلى مكة سنة تسعين، فدام بها سبع سنين، و تزوج بها، ثم تحول منها للمدينة، فقطنها و ماتت زوجته بها، و أكثر من التلاوة و المداومة للجلوس بالمسجد، و سكن فى رباط ابن مزهر، و له استحضر لنكت و أخبار.

٤٧٩- اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف بن ابراهيم:

الجبرتي الأصل، المدني الحنفى، له ذكر فى جد أبيه ابراهيم، و هو حى.

٤٨٠- اسماعيل بن محمد بن قلاوون، الصالح بن الناصر:

اشترى فى عشر السنين و سبعمائة قرية من بيت المال، و وقفها على كسوة الحجره و المنبر الشريفين فى كل ست سنين، أو خمس، و على كسوة الكعبة فى كل سنه، و الآن كل من ولى مصر يعتنى بإرسال الكسوة فى كل سنه، و عين شيخنا القرية فقال إنها «سنديس» و لكنه قال: اشترى الثلثين منها، و لم يتعرض لكسوة الحجره، فيحتمل أن يكون الثلث الثالث لها، و يحتاج لتحرير.

٤٨١- اسماعيل بن محمد بن محمد الششتري، أخو ابراهيم الماضى:

سمعنا فى سنه سبع و ثلاثين على الجمال الكازرونى فى الصحيح.

٤٨٢- اسماعيل بن محمد بن ميكائيل الحلبي، ثم المقدسى، الصوفى:

نزىل مكه،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٥

و يعرف بالطويل، ممن صحب بالقدس محمد القرمى سنين و غيره من الصالحين، و قدم مكه فى موسم سنه خمس و ثمانمائة، فأقام حتى حج فى سنه ست، و ذهب إلى المدينة، و جاور بها، ثم عاد لمكه، و ذهب إلى اليمن فى أول سنه تسع، ثم رجع لمكه فى أثناء التى بعدها، و استمر حتى توفى فى أثر الحج فى يوم السبت منتصف ذى الحجة منها، و دفن بالمعلاة عن ستين سنه فأزيد، و قد كتب عنه الجمال المرشدى، فى سنه ست بمنزله من رباط السدره، قوله:
خذونى منى، و أفردونى، و غيبوا وجودى عنى فى صفاتكم الحسنى
فنائى بقائى فيكم، ولديكم حياتى مماتى و اللقا عيشى الأهنا
علمتم مرادى، كل قصدى أنتم و أن فؤادى نحوكم سادتى حنا
فى أبيات، ذكره الفاسى.

٤٨٣- اسماعيل بن الشيخ محمد الشامى، ريب الششتري:

ممن سمع فى سنه سبع و ثلاثين و ثمانمائة على الجمال الكازرونى، فى صحيح البخارى.

٤٨٤- اسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى:

الأنصارى، من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و عنه: موسى بن عقبه، و عبد العزيز بن محمد الدراوردى، روى له النسائى، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: روى عن أبيه عن جده.

٤٨٥- اسماعيل بن مسلمة بن قعنب أبو بشر - و قيل: أبو محمد - الحارثى المدنى:

ثم المصرى، أخو عبد الله القعنبى، و يحيى، و عبد الملك، و عبد العزيز، حدث عن أبيه، و الحمادين، و شعبه، و عبد الرحيم بن زيد العجمى، و عبد الله بن عرارة، و الربيع بن صبيح، و وهيب بن خالد، و جماعة، و عنه: الربيع بن سليمان المرادى، و أبو زرعة الرازى، و

أبو حاتم، و أبو اسماعيل الترمذى، و أبو زيد القراطيسى، و يحيى بن عثمان بن صالح، و خلق، قال أبو حاتم: صدوق، وثقه ابن حبان، و قال: كان من خيار الناس، مات بمصر سنة تسع و مائتين، و هو غلط، و الصواب: أنه سنة سبع عشرة و مائتين، كما قاله ابن يونس، و قال الحاكم أبو عبد الله: زاهد ثقة، و هو من رجال التهذيب، لتخريج ابن ماجه له.

٤٨٦- إسماعيل بن مسلم بن أبى الفديك بن الفديك - دينار - أبو محمد:

مولى بنى الدليل، من أهل المدينة، يروى عن أبى الغيث، و ثور مرشد الديلى، و عنه ابنه محمد، ذكره ابن حبان فى ثقاته فى الطبقة الثالثة، و قال شيخنا ابن حجر: قرأت بخط الذهبى: أنه وثق، و صرح ابن أبى حاتم عن أبيه و أبى زرعة: بأن اسم أبى فديك: مسلم، فالله أعلم، ذكر فى التهذيب للتمييز.

٤٨٧- إسماعيل بن مسلم بن يسار:

مولى رفاعه بن رافع، الزرقى الأنصارى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٦ المدنى، يروى عن محمد بن كعب القرظى، و عنه: كثير بن جعفر أخو اسماعيل بن جعفر، ذكر فى التهذيب للتمييز، و قال شيخنا ابن حجر: قرأت بخط الذهبى: صدوق، قلت: و يظهر أنه الذى بعده.

٤٨٨- إسماعيل بن يسار - مولى بنى رفاعه - رافع بن الزرقى الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى عن محمد بن كعب القرظى، و عنه: كثير بن جعفر، ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٤٨٩- إسماعيل بن يعلى النقفى،

فى أبى أمية من الكنى.

٤٩٠- إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أبى طالب الحسنى:

المستولى على مكة و المدينة، و كان ظهوره بمكة فى سنة إحدى و خمسين و مائتين، فهرب عنها عاملها جعفر بن عيسى، فذهب اسماعيل منزله و منازل أصحاب السلطان، و قتل الجند، و جماعة من أهل مكة، و أخذ ما كان حمل لإصلاح العين من المال، و ما فى الكعبة من الذهب، و ما فى خزانتها من الذهب و الفضة، و الطيب و كسوتها، و أخذ من الناس نحو مائتى ألف دينار، و نهب مكة، ثم خرج منها بعد خمسين يوماً سائراً إلى المدينة، فتوارى عنه عاملها: على بن الحسين بن اسماعيل، ثم رجع إلى مكة فى رجب، فحاصرها حتى مات أهلها جوعاً و عطشاً- إلى آخر ما قال ابن جرير، و كان المعتز ابن المتوكل الخليفة العباسى وجه جماعة لقتاله، فقاتلهم و قتل من الحاج نحو ألف و مائة، و هرب الناس إلى مكة، فلم يقفوا بعرفة لا ليلاً و لا نهاراً، و وقف هو و أصحابه، ثم رجع إلى جدة فأفنى أموالها، و قال ابن خلدون: إنه كان يتردد إلى الحجاز من سنة اثنتين و عشرين، و إنه خرج فى أعراب الحجاز، و تسمى بالسفاك، و إن أخاه محمد بن يوسف - الملقب بالأخيضر - خرج بعده و ولى مكانه، انتهى. و كانت وفاة اسماعيل فى آخر سنة اثنتين و خمسين و مائتين بعد ابتلائه بالجدري ذكره الفاسى، و فى الجمهور لابن حزم: أنه حاصر المدينة، حتى مات أهلها جوعاً، و لم يصل أحد فى مسجد النبى صلى الله عليه و سلم، ثم مات بالجدري، و له اثنتان و عشرون سنة، و لم يعقب، و لى مكانه أخوه

محمد الأخيضر، و كان أسن من صاحب الترجمة بعشرين سنة، فنهض، إلى اليمامة، فملك أمرها، قال: و من ولده ولاتها إلى اليوم.

٤٩١- اسماعيل الزيلعي:

من أهل القرآن و الخير، صاحبه ابن صالح و ترجمه.

٤٩٢- إسماعيل الصنهاجي المغربي:

هاجر من بلده في أول السبعمئة، فأقام بمصر كثيرا، و تأهل بها، ثم جاور بمكة، ثم بالمدينة، و هو الآن بها، و كان مسنا متعبدا، ذا شبيهة حسنة، مشتغلا بنفسه، ملازما للصف الأول، مقيما برباط دكالة، ذكره ابن صالح.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٧

٤٩٣- اسماعيل النجاري:

زوج كليله، أم زوجته الشيخ على الفراش، أم أولاده، أدرجه ابن صالح في الصالحين.

٤٩٤- اسماعيل:

قال البخاري: أراه ابن مخارق، مدني، منكر الحديث حديثه في الكوفيين، و قال الذهبي في الميزان: اسماعيل بن مخراق، هو ابن داود بن مخراق، يروي عن مالك، ضعفه أبو حاتم و غيره، و قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، قال محمود بن غيلان: سمعت اسماعيل بن داود، سمعت مالكا يقول: قال لي ربيعة: و رب هذا المقام، ما رأيت عراقيا تام العقل.

٤٩٥- اسماعيل بن أصرم المحاربي:

عداده في أهل الشام، روى سليمان المحاربي عنه أنه قدم على النبي صلى الله عليه و سلم بإبل له سمان إلى المدينة زمن محل، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: ما أردت بها؟

قال: خادما، فقال: من عنده خدم؟ فقال عثمان: عندي، فأتاه بها، فلما رآها، قال: مثلها أريد، قال: فخذها، و قبض النبي صلى الله عليه و سلم إبله، و قال: يا رسول الله، أوصني، قال: لا تقل بلسانك إلا معروفا، و لا تبسط يدك إلا خيرا، أخرج الطبراني و ابن السكن، و البخاري في تاريخه، و ابن أبي الدنيا في الصمت، و كذا البغوي، لكن باختصار، و قال: لا أعلم له غيره، و قال البخاري: في إسناده نظر، و ذكرته هنا حديثا.

٤٩٦- الأسود بن أبي البختری- و اسم أبي البختری العاص- بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي:

القرشي الأسدي، و أمه عاتكة ابنة أمية بن الحارث بن أسد. أسلم الأسود يوم الفتح، قال الزبير بن بكار: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال: بعث معاوية بشر بن أبي أرتأة إلى المدينة ليقول شيعة على رضى الله عنه، و أمره أن يستشير رجلا من بني أسد، يقال له: الأسود بن فلان- قال الزبير: و هو ابن أبي البختری- فلما دخل المسجد: سد الأبواب، و أراد قتلهم حتى نهاه الأسود، و كان الناس قد اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب على و معاوية رضى الله عنهما و هو والد سعيد، الذي قالت فيه المرأة:

ألا ليتني أشرى و شاحي و دملجي بنظرة عين من سعيد بن أسود

و كان سعيد رجلا فى أيام عثمان، ذكرهما شيخنا فى الإصابة.

٤٩٧- الأسود بن العلاء بن جارية، الثقفى المدنى - نسيب عمرو - بن أبى سفيان ابن أسيد، وأخو عمر الآتى، ابن جارية:

يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، و مولى لسليمان بن عبد الملك و عمرة بنت عبد الرحمن، و عنه: ابن أبى ذئب، و أيوب بن موسى القرشى، و جعفر بن ربيعة، و عبد الحميد بن جعفر الأنصارى، روى له مسلم و النسائى، قال التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٨ أبو زرعة: شيخ ليس بالمشهور، و قال النسائى فى التمييز: ثقة، و كذا قال العجلي، و ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٤٩٨- الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى:

والد جابر، الذى ولى المدينة لابن الزبير، و أخو عبد الرحمن، أحد العشرة الآتين، و أمهما الشفاء ابنة عوف بن عبد بن الحارث، ممن أسلم يوم الفتح هو و أخوه عبد الله، و مات بالمدينة و له بها دار، قاله ابن سعد عن الواقدى، و قال ابن عبد البر، تبعاً للزبير: هاجر قبل الفتح، و هو فى الإصابة باختصار.

٤٩٩- أسيد بن أبى أسيد يزيد البراد، أبو سعيد بن يزيد:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و عن أبى قتادة، و عن عبد الله بن أبى قتادة، و موسى بن أبى موسى الأشعري، و عنه: ابن أبى ذئب، و سليمان بن بلال، و زهير بن محمد، و الدراوردي و آخرون، و هو صدوق، ذكره ابن حبان فى الثقات، و صحح الترمذى حديثه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، و أخرج ابن خزيمة و ابن حبان و الحاكم حديث البراد فى صحاحهم، و قال الدارقطنى: يعتبر به، و هو من رجال التهذيب، و فى الطبقات لابن سعد: أسيد بن أبى أسيد، مولى أبى قتادة، يكنى أبا أيوب، توفى فى أول خلافة المنصور، و كان قليل الحديث، قال شيخنا: فيحتمل أن يكون هو هذا، و لكن الكنية مختلفة، قلت: فيجوز أن يكنى بهما، و قول ابن حبان فى البراد: إنه توفى فى خلافة المنصور، يشبه أن يكون سلفه فى هذا ابن سعد، و أنهما واحد.

٥٠٠- أسيد بن أسيد - مصغر - أبو ابراهيم الساعدي الأنصارى:

و يقال فيه:

أسيد- بضم أوله-، يروى عن أبيه، و عنه: ابن الغسيل، مات فى أول ولاية أبى جعفر المنصور أيضاً، تابعى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين.

٥٠١- أسيد بن رافع الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى عن الحجازيين، و عنه: بكر بن عبد الله بن الأشج، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٥٠٢- أسيد بن صفوان السلمى:

روى ابن ماجه فى التفسير، و أبو زكريا الموصلى فى طبقات أهل الموصل، و غير واحد- من طريق عمر بن ابراهيم الهاشمى، أحد

المتروكين - عن عبد الله بن عمير عنه - و له صحبة - قال: لما توفى أبو بكر الصديق رضى الله عنه، ارتجت المدينة بالبكاء، و دهش الناس كيوم قبض النبى صلى الله عليه و سلم، و ذكر حديثا مطولا، و هو فى الإصابة.

٥٠٣- أسيد بن على عبيد الساعدي الأنصاري:

مولى أبى أسيد الساعدي، من أهل التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٨٩
المدينة، و قيل: هو أسيد بن أبى أسيد: و الأول أكثر، يروى عن أبيه عن أبى أسيد، و قيل:
عن أبيه عن جده، عن أبى أسيد، و عنه: موسى بن يعقوب الزمعي، و عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، قال ابن ماكولا و غيره: جعله البخارى و غيره رجلين، هما واحد، و تبعه ابن حبان فى التفرقة بين أسيد بن أبى أسيد، و أسيد بن على، و قرأ البخارى على التفرقة أبو زرعة، و أبو حاتم، و أنكرا على البخارى ذكره روايه ابن يعقوب عنه، و قال: انما روى موسى عن ابن الغسيل عنه.

٥٠٤- أسيد بن يزيد المدني:

فى ابن أبى أسيد يأتى قريبا.

٥٠٥- أسيد بن يزيد المدني:

عن عبد العزيز بن مسلم، و اسماعيل بن أبى خالد عنه، و الوليد بن مسروح الحراني، قال الذهبى فى الميزان: شيخ بصرى لا يعرف، و قال ابن عدى: له مناكير.

٥٠٦- أسيد بن الحضير بن سماك بن عبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو يحيى، و قيل: أبو عتيق، و قيل: عتيق - بالقاف - و قيل: أبو خضير، و قيل: أبو عيسى - الأوسى، الأشهل الأنصاري:

رضى الله عنه، عداده فى أهل المدينة، ذكره مسلم فيهم، و قال: يكنى أبا عتيق، و قد قيل: أبو يحيى، انتهى، و كان أحد النقباء ليلة العقبة، شريفا فى قومه و فى الإسلام، يعد من عقلائهم و ذوى رأيهم، و مناقبه كثيرة، و اختلف فى شهوده بدرا، روى عنه أبو سعيد الخدرى، و أنس بن مالك، و أبو ليلى الأنصاري، و كعب بن مالك، و عائشة، و عبد الرحمن بن أبى ليلي، و آخرون رضى الله عنه، و قال يحيى بن بكير: مات سنة عشرين، و حمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه بين عمودى السرير، حتى وضعه بالبيع، ثم صلى عليه، و كذا أخرجه الواقدي، و أبو عبيد و جماعة، و نحوه قول الخطابي: مات فى عهد عمر، و قال المدائني: مات سنة إحدى و عشرين، و قال ابن اسحاق: و لا عقب له، و قال عروة: إنه مات و عليه دين أربعة آلاف درهم، فبيعت أرضه، فقال عمر رضى الله عنه: لا أترك بنى أخى عال، فرد الأرض، و باع ثمرها من الغرماء أربع سنين بأربعة آلاف، كل سنة ألف درهم.

٥٠٧- أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الأوسى، يكنى أبا أيوب:

الآتى أبوه، صحابى، يروى عن النبى صلى الله عليه و سلم، ذكره مسلم فى المدنيين، فقال: أسيد بن ظهير الخطمي، يروى عن رافع بن خديج: عمه أو ابن عمه، و عنه: ابنه رافع، عكرمة بن خالد، و غيرهما، استصغر يوم أحد، و شهد الخندق، مات فى خلافة مروان بن الحكم، و قال ابن عبد البر: فى خلافة ولده عبد الملك، روى له الأربعة أصحاب السنن، و لذا ذكره فى التهذيب.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٠

٥٠٨- أشعب بن جبير المدني الطمع:

الذى يضرب به فيه المثل، ويعرف بابن حميدة، وكانت مولاة لأسماء ابنة الصديق رضى الله عنهما، و أما هو، فقيل: إنه من موالى عثمان، وقيل: ولاؤه لسعيد بن العاص الأموى، وقيل: مولى فاطمة ابنة الحسين، وقيل: مولى ابن الزبير، ويقال: إنه لقي عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، وكان خاله الأصمعى، ممن قيل: إنه يجيد الغناء، روى عن عكرمة، و أبان بن عثمان، و سالم بن عبد الله، و عنه:

معدى بن سليمان، و أبو عاصم النبيل، و غيرهما، و له نوادر فى التطفيل، فيها المكذوب و الملتصق، و من أصح ذلك: ما روى الأصمعى أن الصبيان عبثوا به، فقال لهم: و يحكم اذهبوا، فسالم يقسم تمرا، فعدوا، فعدا معهم، و قال: ما يدرينى؟ لعله حق، و هى مروية عن الشافعى، لكن فى «جوز» بدل تمر، و هو قريب، و قال أبو عاصم: أخذ بيدى ابن جريج، فأوقفنى عليه، فقال له: حدثه بما بلغ من طمعك، فقال: ما زفت امرأة بالمدينة إلا كنت بيتى رجاء أن تهدى إلى؟، و أفردت أخباره بالتأليف، و فى الميزان و رابع الإصابة منها الكثير، و ذكر عمر بن شبة عن اسحاق الموصلى عن الفضل بن الربيع، قال: كان أشعب عبدا فى سنة أربع و خمسين و مائه، ثم خرج إلى المدينة، فلم يلبث أن جاء نعيه، و كان أبوه مولى لآل الزبير، فخرج مع المختار الثقفى، فقتله مصعب، و ذكر أبو الفرج الأصبهاني: أن مولده سنة تسع من الهجرة، و زاد: أنه هلك فى خلافة المهدي، و فيه: أنه كانت فيه خلال، احداها: جودة الغناء، و الثانية: حسن العشرة، و الثالثة: كثرة النوادر، و الرابعة: أنه أقوم أهل زمانه، بحجج المعترلة، ثم ذكر- بهذا السند- أن له قصة مع ابن عمر رضى الله عنهما: أنه كان يلثغ، فيجعل الرء نونا، و كذلك اللام، و روى الثورى الأصمعى، قال:

قال أشعب: نشأت أنا و أبو الزناد فى حجر عائشة بنت عثمان، فلم يزل يعلو و أسفل، و قال أبو الفرج أيضا: أخبرنى الجوهري، حدثنى النوفلى، سمعت أبى يقول: رأيت أشعب، و قد أرسل إليه المهدي، فقدم به عليه، و كان أدرك عثمان، فرأيته دخل بعضه فى بعض، حتى كأنه فرخ، و عليه جبة من وشى، فقال له رجل، هبها لى، فقال: يا بارد لم تردها، و إنما أردت أن يقال: أطمع من أشعب، و قال الزبير بن بكار: حدثنا شعيب بن عبيدة بن أشعب عن أبيه عن جده، قال: كانت سكينه ابنة الحسين عند زين بن عمرو بن عثمان بن عفان، و كانت أحلفتها أن لا يمنعها سفرا- فذكر قصة، و ذكر بهذا السند نوادر، قال الخطيب: قيل إنه مات سنة أربع و خمسين و مائه، قال الذهبى فى ميزانه: فإن صح أنه ولد فى خلافة عثمان- و لا أدري ذلك بصرح أم لا-؟ فقد عمر مائة و عشرين سنة.

٥٠٩- أشعث- بالمثلثة- بن اسحاق بن سعد بن أبى وقاص- مالك- الزهرى المدني:

روى عن عمه عامر بن سعد، و عنه الأعرج، و محمد بن علقمة، و يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف، قال أبو زرعة: روى عن جده مرسلًا، و ذكره ابن حبان فى الثقات.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩١

٥١٠- الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور، أبو محمد الكندى، و كان

اسمه معد يكرب، و الأشعث لقبه:

لكونه كان أشعث الرأس أبدا، و قال ابن سعد: وفد على النبى صلى الله عليه و سلم سنة عشر فى سبعين راكبا من كندة، و كان من ملوك كندة، و هو صاحب مربع حضرموت، ثم كان ممن ارتد من الكنديين و أسر، و لما جىء به إلى أبى بكر رضى الله عنه، قال له: استبقنى لحربك، و زوجنى أختك- يعنى: أم فروة- ففعل، فاخترط الأشعث حينئذ سيفه، و دخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملا و لا ناقة إلا عرقبه، فصاح الناس: كفر، فلما فرغ طرح سيفه، و قال:

والله إني ما كفرت، و لكنى زوجنى هذا الرجل أخته، و لو كنا فى بلادنا لكانت وليمة غير هذه، يا أهل المدينة كلوا، و يا أصحاب الإبل تعالوا خذوا- يعنى: ثمنها، و شهد جنازة هو و جرير، فقدمه على نفسه، و قال: إنه لم يرتد، و كنت ارتددت، و شهد اليرموك بالشام، و القادسية، و غزة، و العراق، و غيرها بالعراق، و سكن الكوفة، و ذكره مسلم فيهم، و شهد مع على رضى الله عنهما صفين، و له أخبار، و مات بعد قتله بأربعين ليلة، و صلى عليه الحسن ابن على رضى الله عنهما، و قيل: مات سنة اثنتين و أربعين، و قال أبو حسان الزيادى: مات عن ثلاث و ستين، ترجمه شيخنا فى الإصابة بأطول.

٥١١- الأشيم:

- غير منسوب- كان ممن قسم له عمر بن الخطاب رضى الله عنه من وادى القرى، أخرجه عمر بن شبة فى أخبار المدينة، من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن مكتف الحارثى، و سمي ممن قسم لهم عثمان، و عامر بن ربيعة، و عمرو بن سراقه، و عبد الله بن الأرقم.

٥١٢- الأصح:

- مؤذن أهل المدينة- يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه، و عنه ابنه ابراهيم، قاله ابن حبان فى ثقافته.

٥١٣- أصيد- بوزن أحمد- بن سلمة السلمى:

روى أبو موسى المدنى- بسند ضعيف- عن على رضى الله عنه، قال «بعث النبى صلى الله عليه و سلم سرية، فأسروا رجلا من بنى سليم- و يقال له: الأصيد بن سلمة- فأسلم، و بلغ أباه- و كان شيخا كبيرا- فكتب إليه: من راكب نحو المدينة سالم حتى يبلغ ما أقول الأصيدا أتركت دين أبيك و الشم العلاءودوا، و تابعت الغداة محمدا؟ فى أبيات، فاستأذن النبى صلى الله عليه و سلم فى جوابه، فأذن له، فكتب إليه: إن الذى سمك السماء بقدره حتى علا فى ملكه فتوحدا بعث لك- ما مثله فيما مضى يدعو لرحمته- النبى محمدا التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٢ فى أبيات، فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبى صلى الله عليه و سلم، فأسلم، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٥١٤- الأصيل- بالتنصير- ابن عبد الله الهدلى، و قيل: الغفارى، و قيل الخزاعى:

حديثه فى أهل المدينة- و هو فى التشوق إلى مكة- من رواية الزهرى و غيره، ذكره ابن عبد البر و غيره، و شيخنا فى الإصابة.

٥١٥- أعظم شاه بن اسكندر شاه، السلطان غياث الدين، أبو المظفر:

صاحب بنجاله- من بلاد الهند، كان ملكا جليلا، له حظ من العلم و الخير، بعث إلى الحرمين غير مرة بصدقات طائلة، ففرقت بهما، و عم بذلك النفع، بل بعث بمال لعمارة مدرستين بهما و لشراء عقار لهما، ففعل ذلك من فوضه إليه، و المدرسة التى بنيت بالمدينة، و هى بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب الرحمة، أحد أبواب المسجد النبوى، و رتب بها مدرستين و طلبه، و جعل لها وقفًا، مات فى سنة أربع عشرة و ثمانمائة، و جاء الخبر من عدن لمكة فى التى تليها بعد إشاعته فى موسم سنة أربع، رحمه الله- ذكره الفاسى

مطولا، و من نظمه فى غلام:

سوادك فى سواد العين لون يحاكي ظلمة الماء الحياة
و وجهك فى القناع كضوء بدر تلّغ بالليالى الداجنات

٥١٦- الأغر بن يسار المدنى- و يقال: الجهنى- صحابى من المهاجرين:

ذكره مسلم فى المدنيين، و حديثه عنده، و عند أحمد، و أبى داود، و النسائى فى الاستغفار من طريق أبى بردة بن أبى موسى الأشعري عنه، و له غيره من المرفوع، طوّله فى الإصاغة، و هو فى التهذيب.

٥١٧- الأغر أبو عبد الله:

يأتى فى سليمان.

٥١٨- الأغر المزنى، صحابى من المهاجرين:

روى مسلم فى صحيحه- بسنده إلى أبى بردة- عن الأغر المزنى- و كانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال «إنه ليغان على قلبى، و إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة»، قال أبو نعيم: أدرجه بعضهم فى أهل الصفة، و عزاه لموسى بن عقبة، بدون إسناد، و حينئذ: فهو من شرطنا.

٥١٩- أفلح بن حميد بن نافع، أبو عبد الرحمن:

مولى صفوان بن أوس النجارى الأنصارى، الآتى أبوه، من أهل المدينة، و أحد الأثبات المسندين، المخرج لهم فى الصحيحين و غيرهما، و ليس فى صحيح مسلم أعلى من روايته، و يقال له: ابن صفيراء، روى عن القاسم بن محمد، و أبى بكر بن عمرو بن حزم و غيرهما، و عنه: حاتم بن اسماعيل، و ابن وهب، و أبو نعيم، و القعنبى، و آخرون، و ثقته ابن معين، و أبو حاتم، و زاد: لا بأس به، و كذا قال النسائى: ليس به بأس، و قال ابن عدى: هو عندى صالح:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٣

و أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، و قال ابن سعد: ثقته، كثير الحديث، و كان- فيما قاله ابن حبان- مكفوفاً، مات سنة ثمان و خمسين و مائة، و قيل: سنة ستين، عن ثمانين.

٥٢٠- أفلح بن سعيد: أبو محمد الأنصارى:

مولاهم القبائى المدنى، كان يسكنها، ممن احتج به مسلم فى صحيحه لصدقه، يروى عن محمد بن كعب القرظى، و عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، و عنه: ابن المبارك، و أبو عامر العقدى، و زيد بن الحباب، و آخرون، قال ابن معين، و النسائى: ليس به بأس، و قال ابن معين مرة: ثقته، يروى خمسة أحاديث، و قال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث، و قال ابن سعد: كان ثقته، قليل الحديث، مات بالمدينة سن ست و خمسين، و ذكره العقبلى فى الضعفاء، فقال: لم يرو عنه غير ابن مهدى، و أقذع ابن حبان فى الحظ عليه بما لا ينبغى، بحيث تعقبه الذهبى، ثم شيخنا، و أن تبعه ابن الجوزى فى غلظه، حيث ذكر الحديث الذى وهّاه به فى الموضوعات، و هو أفحش ما وقع له من الغلط فى موضوعاته.

٥٢١- أفلح بن قيس المخزومى، عم عائشة رضى الله عنها فى الرضاعة:

عداده فى بنى سليم، استأذن عليها، بعد ما أنزل الله آية الحجاب، فاحتجبت منه- الحديث فى الصحيحين وغيرهما، مذكور فى الإصابة وغيرها، ذكرته ظنا.

٥٢٢- أفلح- مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم- قال ابن عبد البر:

مذكور فى مواليه، انتهى، و وقع وصفه بذلك فى أصل حديثه الذى رواه خبيب المكي عنه، و لكن فى الطريق يوسف بن خالد السمنى متروك.

٥٢٣- أفلح، أبو عبد الرحمن، و أبو كثير:

مولى أبى أيوب الأنصارى، من أهل المدينة، ذكره مسلم فى ثابته تابعى المدنيين، و هو ممن يروى عن مولاه، و عمر، و عثمان، و عبد الله بن سلام، و زيد بن ثابت رضى الله عنهم، و عنه: نسيه محمد بن سيرين، و عبد الله ابن الحارث، و أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، و ثقه العجلي، و ابن سعد وغيرهما، و قتل- هو و ابنه كثير- يوم الحرّة سنة ثلاث و ستين، و قال الواقدي: كان من سبى عين التمر فى خلافة أبى بكر الصديق، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين: إن أبا أيوب كاتبه على أربعين ألفا، فجعلوا يهتئون، فندم أبو أيوب، و قال: أحب أن ترد الكتاب، و ترجع كما كنت، فجاء بمكاتبتة فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، فقال له أبو أيوب: أنت حر، و ما كان لك من مال فهو لك، و هو من رجال التهذيب، بل مذكور فى ثالث الإصابة، و طول ابن العديم ترجمته، و أنه كنى بولديه.

٥٢٤- أقباس الناصرى العباسى، أمير الحرمين، و الحاج،

و لقب على حجر قبره

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٤

بأمير جيوش الحاج، و الحرمين، نور الدين: اشتراه الناصر لدين الله أبو العباس، أحمد الخليفة العباسى- و هو ابن خمس عشرة سنة- بخمسة آلاف دينار، لكونه كان بديع الجمال، بحيث لم يكن بالعراق أجمل منه، فقربه و أدناه و لم يكن يفارقه، فلما ترعرع و لاه الحرمين، و أمره الحاج، فحج بالناس سنة سبع و ستمائة، فقتل بعد انقضاء أيام منى فى سادس عشر ذى الحجة منها، و دفن بالمعلاة، ذكره صاحب المرأة، و ذكر أن قتله كان من أصحاب حسن بن قتادة، مع كونه وصل بتقليده و خلعه، و لكنه ظن: أنه مال مع أخيه راجع بن قتادة، و حملت رأسه إلى حسن، و نصبت بالمسعى على دار العباس، ثم دفنت مع بقية جسده بالمعلاة، زاد غيره: و أنه عظم الأمر على الناصر لدين الله العباسى، و حزن على مولاه حزنا عظيما، و كان حسن السيرة مع الحاج فى الطريق، كثير الحماية لهم، ذكره الفاسى بأطول.

٥٢٥- إقبال الجمال البكتمرى الساقى:

أحد خدام الحرم النبوى، سمع بالروضة سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة على العفيف المطرى مسند الإمام الشافعى رحمه الله.

٥٢٦- إقبال- مولى الحريرى:-

من قدماء الفراشين، أسن و أكثر، و هو على طريقة حسنة من السكون و الاشتغال بنفسه، قال ابن فرحون، و أثنى عليه ابن صالح أيضا،

وقال: إنه عمر فى خدمة الحرم، و أرخ أبو حامد المطرى وفاته فى يوم الخميس ثانى عشر ربيع الآخر سنة خمس و ستين و سبعمائة، و صلى عليه بعد صلاة العصر، و دفن بالبقيع عن مائة سنة فأكثر، و صفه بالشيخ الصالح المعمر، لعله ولى المشيخة للحرم النبوى عن ياقوت بن عبد الله الخزندار، ثم عزل به.

٥٢٧- الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، التميمى المجاشعى الدارمى:

وفد على النبى صلى الله عليه و سلم، و شهد فتح مكة، و حنيناً، و الطائف، و هو من المؤلفه، و قد حسن إسلامه، و أبصر النبى صلى الله عليه و سلم يقبل الحسن، فقال: إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، فقال النبى صلى الله عليه و سلم «من لا يرحم لا يرحم»، و لما قدم وفد بنى العنبر، كلم النبى صلى الله عليه و سلم فى السبى- و كان بالمدينة قبل قدومه- فنازعه عيينه بن حصن، بحيث قال الفرزدق يفخر بعمه الأقرع:

و عند رسول الله قام ابن حابس بخطفه أسوار إلى المجد حازم

له أطلق الأسرى التى فى قيودها مغللة أعناقها فى الشكايم

و شهد عدة فتوحات، بل استعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان، فأصيب بالجوزجان، هو و الجيش، و ذلك فى زمن عثمان، و رأيت بخط الرضى الشاطبى: أنه

التحفه اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٥

قتل باليرموك فى عشرة من بنيه، و كان شريفاً فى الجاهلية و الاسلام.

٥٢٨- أقرع:

- مؤذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، روى عنه قوله للأسقف «هل تجدنى فى الكتاب- الحديث»، و عنه: عبد الله بن شقيق، قال العجلي: تابعى ثقه، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال الذهبى فى ميزانه: لا يعرف، و حديثه المشار إليه عند أبى داود.

٥٢٩- الياس بن عبد الله المغربى المالكى:

ممن صحبه ابن فرحون فى الله، و قال: إنه قرأ على أبى عبد الله القصرى، و كان من أكابر أصحابه، و ممن انتفع به، و كان من الأحاب المعدادين، كان فى سلامة القلب، و حسن السيرة، و التفرد عن الخلق على قدم عظيم، مات فجأة، خرج يوماً إلى البقيع، فزار أهله، و سلم عليهم، ثم رجع، فما بات إلا معهم رحمه الله، و ذكره المجد، فقال: من الفقراء المباركين، و الصلحاء المنفردين، صحب الشيخ أبى عبد الله القصرى، و قرأ عليه، و انتسب إليه، و انتفع بصحابه، و ارتفع بجنابه، حتى ضار أكبر أصحابه، و خص بسيرة زكية عزيزة غير بكية، و سريره أثيرة ملكية، و عطية كبيرة ملكية، كان موته فجأة، ذلك أنه خرج إلى البقيع، فزار أهله أجمعهم، و رجع إلى بيته، فتغير حاله، فما بات إلا معهم.

٥٣٠- أميان بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسنى المدنى:

و يقال: بدون همز، و سماه المقريزى فى أماكن: و ميان- بالواو- أوله، استقر فى إمرة المدينة بعد قتل أبيه فى سنة تسع و ثلاثين، ثم عزل فى آخر سنة اثنتين و أربعين بسليمان بن عزيز، و بازلهـ و هو معزول- فى سنة أربع و أربعين، و معه جمع كثير من عربانها، و يقال: إنه كان قصد نهبها، فخرج إليه أميرها: سليمان بن عزيز، و معه جمع قليل، و لكن حصل النصر للفئة القليلة و خذل المذكور، و انهزم، و عاد المتولى منصوراً، ثم أعيد فى أواخر المحرم سنة خمسين بعد ضيغم بن حشرم، فأقام نحو ثلاث سنين، و مات بها سنة

ثلاث و خمسين و ثمانمائة، فولى زييرى بن قيس.

٥٣١- أمية بن عبد الرحمن بن خالد المدنى:

تابعى ثقة، ذكره العجلي، هكذا، و صوابه: ابن عبد الله.

٥٣٢- أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثمانى القرشى:

ممن قتل بالمدينة على يد أبى حمزة المختار الثقفى الخارجى فى سنة ثلاثين.

٥٣٣- أمية بن مخشى، أبو عبد الله الأزدي الخزاعى المدنى:

روى له صحبة، روى عنه حفيده- أو ابن أخيه- المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى، أخرجه أبو داود و النسائى، و رواه الحاكم من حديث مسدد عن يحيى عن جابر بن صبيح عن المثنى، و قال: صحيح التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٦ الاسناد، و لكن رواه ابن قانع فى معجمه من طريق مسدد أيضا، فقال: عن المثنى عن أبيه عن جده أمية، فزاد فيه «عن أبيه» و هو وهم، و تابعه عنه عيسى بن يونس عن جابر، و هو و هم أيضا، فقد رواه أبو دارد، و ابن أبى عاصم، و غيرهما من طريق عيسى، ليس بينهما أحد.

٥٣٤- أنجشة أبو مارية الأسود الحبشى:

الحادى لأمهات المؤمنين، و فى روايته: كان حاديا للنبي صلى الله عليه و سلم، كان حسن الصوت بالحداء، و ثبت قول النبي صلى الله عليه و سلم «رويدا سوقك بالقوارير»، و يروى أنه كان من المختنين، الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه و سلم «أخرجوهم من بيوتكم».

٥٣٥- أنس بن أرقم بن زيد- أو يزيد- بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث الأنصارى الخزرجى:

ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد بأحد، و قال عبد الله: لا يذكر له حديث، إلا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم شهد له بالشهادة، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٥٣٦- أنس بن أبى أنس:

يأتى قريبا فى ابن مالك.

٥٣٧- أنس بن أوس بن عتيق بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث، الأنصارى الأشهلئ:

استشهد بالخنديق، كما ذكره موسى بن عقبه عن ابن شهاب، و قال: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، فاستشهد، و كان قد شهد أحدا، و لم يشهد بدرا، و قال ابن اسحاق: لم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ست، و ذكره منهم، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٥٣٨- أنس بن ظهير بن رافع بن عدى، أخو أسيد الماضئ:

مدني، يروي المراسيل، و عنه حسين بن ثابت، قاله ابن حبان في الثانية من ثقافته، وقد ذكره شيخنا في الإصابة، وقال: ذكر أبو حاتم و العسكري أنه شهد أحدا، وقال البخاري في تاريخه: قال لي ابراهيم بن المنذر: حدثنا محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير عن أخته سعدى ابنة ثابت عن أبيها عن جدها قال «لما كان يوم أحد، حضر رافع بن خديج، و كأن النبي صَلَّى الله عليه و سلم استصغره و هم أن يرده، فقال عمه ظهير: يا رسول الله، إن ابن أخي رجل رام، فأجازه النبي صَلَّى الله عليه و سلم»، و رواه ابن السكن، من طريق البخاري، قال: حدثنا ابراهيم بن المنذر، و أخرجه ابن منده عن علي بن العباس المصري، عن جعفر بن سليمان عن ابراهيم ابن المنذر، كذلك، لكن قال فيه «فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع»، و قال الطبراني في ترجمته: أسيد بن ظهير، حدثنا محمد بن عبد الله العدني، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٧

حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا بشير بن ثابت و أخته سعدى ابنة ثابت عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظهير، كذا وقع عنده، و هو خطأ في مواضع، و اغتر أبو نعيم بذلك، فزعم أن ابن منده صحف أسيد بن ظهير، فجعله أنس بن ظهير، و الصواب مع ابن منده، كما ترى، إلا قوله «رافع بن ظهير» فالصواب «ظهير بن رافع» و الله أعلم.

٥٣٩- أنس بن عياض بن ضمرة - أو عبد الرحمن - أبو ضمرة، الليثي المدني:

بقية المسندين الثقات، يقال: إنه أخو يزيد الآتي، ولد سنة أربع و مائة، روى عن شريك بن أبي نمر، و سهيل بن أبي صالح، و هشام بن عروة، و أبي حازم الأعرج، و ربيعة الرأي، و صفوان بن سليم و طبقتهم من صغار التابعين، و عنه الشافعي، و أحمد بن حنبل، و ابن المدني، و أحمد بن صالح، و محمد بن عبد الله بن الحكم، و خلق كثير، و روى عنه من أقرانه: بقية بن الوليد، و ابن وهب، و ماتا قبله، قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث، و كذا وثقه ابن معين، و في رواية صويلح، قال أبو زرعة، و النسائي: لا بأس به، و قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أحدا أحسن خلقا، و لا أسمح بعلمه منه، قال لنا: و الله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس لفعت، و قال اسماعيل بن رشيد: كنا عند مالك في المسجد، فأقبل أبو ضمرة، فشرع مالك يثنى عليه، و يقول فيه الخير، و أنه قد سمع و كتب، و قال أحمد بن صالح: ذكر عند مالك، فقال: لم أر عند المحدثين غيره، و لكنه أحق، يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين، و قال محمود بن خالد: حدثنا مروان - و ذكره - فقال: كانت فيه غفلة الشاميين، و ثقة، و لكنه يعرض كتبه على الناس، و قال الأشج: سألته عن شيء؟

فقال: كل شيء في هذا البيت عرض، حتى أحاديثه، قال ابن حبان: من زعم أنه أخو يزيد بن عياض فقد وهم، نعم هما جميعا من بني ليث، و من أهل المدينة، مات سنة مائتين، و له ست و تسعون سنة.

٥٤٠- أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن المظفر، الأنصاري الظفري:

قال أبو حاتم: له صحبة، و قال البخاري: صحب هو و أبوه، و أتاه النبي صَلَّى الله عليه و سلم زائرا في بني ظفر، و قال يعقوب بن محمد الزهري، عن شعيب بن حمزة عن عمر و ابن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته، قالوا «أقبل أنس بن فضالة يوم أحد، فأثنى ابن عمه إلى النبي صَلَّى الله عليه و سلم، فتصدق عليه بعذق لا يباع و لا يوهب»، و ذكر الواقدي: أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم بعثه هو و أخاه مؤنسا، حين بلغه دنو قريش، يريدون أحدا، فاعترضاهم بالعقيق، فصاروا معهم، ثم أتيا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فأخبراه خبرهم و عددهم و منازلهم، و شهدا معه أحدا، قاله شيخنا في الإصابة.

٥٤١- أنس بن قنادة:

يأتي في أنيس قريبا.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٨

٥٤٢- أنس بن مالك، أبي أنس، بن أبي عامر الأصبحي، حليف عثمان بن عبيد الله، القرشي التيمي:

وأكبر بنى أمية من أهل المدينة، يروى عن أبيه، وعنه ابنه مالك، وهو الذي روى الزهري عنه، قال: حدثنا أنس ابن أبي أنس عن أبيه عن أبي هريرة في فضل رمضان، قاله ابن حبان في ثقافته، وذكره الخطيب في المتفق.

٥٤٣- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن النجار، أبو حمزة، وأبو النضر، الأنصاري النجاري، الخزرجي:

خادم النبي صلى الله عليه وسلم، وآخر أصحابه موتا، وأحد المكثرين، وأمه أم سليم ابنة ملحان، شهد ثمانى غزوات، ويروى عنه أنه لما قيل له «أشهدت بدرا قال: لا أم لك، وأين غبت عنه؟»، قال- كما في الصحيح- «قدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وأنا ابن عشر، وكن أمهاتي يحثنني على خدمته- وفي رواية لا تقاوم الأولى: وأنا ابن ثمان- فأخذت أُمِّي بيدي، فانطلقت بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحنفك بتحفة، وإني لا أقدر على ما أتحنفك به إلا ابني هذا، فخذني فليخدمك ما بدا لك، فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما ضربني، ولا سبني سنة، ولا عبس في وجهي»، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال: «اللهم أكثر ماله وولده»، وفي لفظ «ما ترك خير آخره ولا دنيا إلا دعا له به»، فزاد ولده وولد ولده على مائة وعشرين، وكان بستانه يحمل في السنة الفاكهة مرتين، وفيها ريحان يجيء منه ريح المسك، بل كان من أكثر الأنصار مالا، ومناقبه كثيرة جدا، انتقل إلى البصرة، ومات بها سنة إحدى وتسعين، أو اثنتين وتسعين، أو ثلاث، وقد جاوز المائة بيقين، وكان من أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر، وبعثه أبو بكر رضي الله عنه على البحرين، وقال له عمر رضي الله عنه حينئذ: «إنه لبيب كاتب»، وقال قتادة: لما مات، قال مورق: ذهب اليوم نصف العلم، وترجمته تحتمل البسط.

٥٤٤- أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي الأنصاري، البخاري الخزرمي:

عم الذي قبله، وممن شهدا أحدا، واستشهد بها، فروى البخاري من طريق حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن عمه أنسا غاب عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين، ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء- يعني: المسلمين- وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء- يعني المشركين- ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس، إنني لأجد ريحها دون أحد، قال سعد: فما استطعت فاصنع، فقتل يومئذ- الحديث»، وهو عند لبخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضا، وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمة عن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ١٩٩

ثابت عن أنس، وله ذكر يأتي في أخته الربيع ابنة النضر إن شاء الله، قاله شيخنا في الإصابة.

٥٤٥- أنس- مولى النبي صلى الله عليه وسلم:

مات بعده في ولاية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كما رواه الواقدي عن ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف، قال شيخنا في

الإصابة:

وهذا غير أنس الذى قيل فيه: أبو أنسه، مولى النبى صلى الله عليه و سلم، انتهى.

٥٤٦- أنسه- وقيل: أنيسه بالتصغير، وقيل: أبو أنسه- مولى النبى صلى الله عليه و سلم:

استشهد يوم بدر، و يقال إنه أبو مسروح، وقيل أبو أسرح، من مولدى السراء، و كان يأذن على النبى صلى الله عليه و سلم و كونه استشهد ببدر ذكره موسى بن عقبه عن ابن شهاب، و أنه ممن شهدها، و كذا ذكره ابن اسحاق و الواقدى، و رواه المدائنى من جهة عكرمه عن ابن عباس، لكنه قال: أبو أنسه، و هو عند ابن عساكر فى تاريخه من طريق المدائنى، و قال: استشهد، و قال أبو عمر: إنه المحفوظ، و قال الواقدى: رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أحدا، و بقى بعد ذلك زمانا، و وقع فى روايه أنه مات فى خلافة أبى بكر الصديق، و لكن رجح شيخنا أنه الذى قبله، مع حكاية شيخنا لذلك أيضا فيه، و لكن فيه: أنسه، لا أنس، فيحرم من نسخة ثانية.

٥٤٧- أنيس بن عمرو والأسلمى:

خرج مع عمرو بن الزبير من المدينة فى سبعمائه لمحاربة عبد الله بن الزبير بمكة- كما فى عمرو- فقتل أنيس.

٥٤٨- أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف، الأنصارى الأوسى:

وقيل: أنس- مكبر- و أنكره ابن عبد البر، ممن شهد بدرا، و استشهد بأحد، و هو مروى عند الواقدى، من حديث مجمع بن جارية «أن خنساء ابنة خذام كانت تحت أنيس هذا، فقتل عنها يوم أحد، فزوجها أبوها رجلا من مزينه، فكرهته، و جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فرد نكاحه، فتزوجها أبو لبابة، فولدت له السائب» و أصله عند البخارى فى صحيحه و غيره، و نحوه عند ابن سعد من وجه آخر، و سماه أنسا، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٥٤٩- أنيس بن أبى يحيى سمعان، أبو يونس الأسلمى:

مولاهم، و قيل: مولى خزاعة، المدنى، أخو محمد، و عبد الله، و عم إبراهيم بن أبى يحيى المذكورين، و أبوهما، يروى عن أبيه، و اسحاق بن سالم، و عبادة، و عنه ابن أخيه إبراهيم، و حاتم بن اسماعيل، و يحيى القطان، و مكى بن إبراهيم، و ثقة النسائى و قال الحاكم: ثقة مأمون، و قال العجلي: مدنى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٠

ثقة، مات سنة ست و أربعين و مائة، على الصحيح، و قيل: سنة أربع، و هو ممن خرج له أبو داود و الترمذى، و لذا كان من رجال التهذيب.

٥٥٠- أنيس بن أبى يحيى الأسلمى:

الآتى أبوه فى الكنى.

٥٥١- أنيس:

قال النبى صلى الله عليه و سلم لأنس بن مالك «يا أنيس»، كما فى مسلم من طريق عكرمه بن عمار عن اسحاق بن أبى طلحة عن

أنس، و خاطبته به عائشة فى حديث أخرجه البيهقى فى فضائله من طريق أبى رجاء العطاردى عنه.

٥٥٢- أنيس الطواشى، مولى الأحمدي الطواشى:

ذكره ابن صالح فى مولاة.

٥٥٣- أنيسة:

فى أنيسة.

٥٥٤- أوس بن الأرقم بن زيد الأنصارى:

أخو زيد الآتى، استشهد بأحد، كما ذكره ابن إسحاق فيهم.

٥٥٥- أوس بن أوس الثقفى:

يأتى قريبا فى أوس بن حذيفة.

٥٥٦- أوس بن ثابت بن المنذر بن حرم الأنصارى، أخو حسان، و والد شداد الصحابى الشهير و أمه سحطى ابنة حارثة بن لوزان، ابنة عم والده أخيه حسان:

ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة الثانية، و بدر، و أحدا، و قتل بها، و كذا قال غيره، و لكن زعم الواقدى: أنه شهد الخندق، و خيبر، و المشاهد، و عاش إلى خلافة عثمان، و الأول أثبت، و إن تأيد بما ذكره ابن زباله فى أخبار المدينة، كما سيأتى فى ولده شداد لشهادة حسان بأنه شهيد الشعب، حيث قال فى قصيدة ثابتة فى ديوان حسان، صنعها أبى سعيد السكرى، التى أولها.
الابلىغ المستمعين لوقعة تحف لها شمس النساء القواعد
فقال:

و منا شهيد الشعب أوس بن ثابت شهيدا، و أسنى الذكر منه الشواهد
ذكره شيخنا فى الإصابة، و يأتى له ذكر فى ولده شداد.

٥٥٧- أوس بن ثابت الأنصارى:

استدركه ابن فتحون فى الصحابة، و روى أن النبى صلى الله عليه و سلم استصغره مع ابن عمر يوم بدر، قال ابن عمر: «ثم كانت غزوة أحد، فاستصغرنى أيضا، و ردنى و خلفنى فى حرس المدينة فى نفر، منهم: أوس بن ثابت، و أوس بن عرابه»، ذكره فى الإصابة.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠١

٥٥٨- أوس بن ثعلبة الأنصارى:

أحد المتخلفين عن غزوة تبوك، و أحد من ربط نفسه فى السارية، كأبى لبابة، حتى نزلت و آخرون اعترفوا بذنوبهم [التوبة: ١٠٢].

٥٥٩- أوس بن حذيفة:

ذكره بعضهم فى أهل الصفة، نشأ عن قول المالكيين «أنزلهم قبته» كما أوضحه أبو نعيم فى الحلية، وعنده أنه أوس بن أوس الثقفى.

٥٦٠- أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، الأنصارى النجارى، والد صفوان التابعى:

ذكره الذهبي فى الصحابة: ثم شيخنا، وبرهن على أنه مات بعد النبى صلى الله عليه وسلم، لكون ابنه من التابعين، إذ لو مات فى الجاهلية لكان لابنه صحبة، قال: ولم يبق بالمدينة من الأنصار فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم أحد كافرا.

٥٦١- أوس بن خدام الأنصارى:

أحد من قيل إنه من المتخلفين عن تبوك، وربطوا أنفسهم بالسوارى حتى نزل قوله تعالى وَ آخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ [التوبة: ١٠٢] كما رواه أبو الشيخ فى تفسيره، وتبعه شيخنا فى إصابته.

٥٦٢- أوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، أبو ليلي من بنى سالم، الحبلى:

أنصارى شهد بدرًا، وهو الذى حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فى قبره، توفى بالمدينة فى خلافة عثمان قبل قتله، وهو محصور، وذكره شيخنا فى الإصابة بأطول.

٥٦٣- أوس بن سعد بن أبى سرح العامرى:

صحابى من مسلمة الفتح، وسكن المدينة، واختط بها دارًا، وعاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة، أو إلى خلافته، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٥٦٤- أوس بن سلامة، و قيس أخو سلامة وسعد، وأبى ناقله:

قال ابن الكلبي فى الجماهر: إنه قتل يوم أحد.

٥٦٥- أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج، الأنصارى، أخو عبادة:

وكلاهما ممن شهد بدرًا، وأوس هو زوج المجادلة فى زوجها، التى أنزل الله فيها وفى زوجها ما أنزل، حوله- ويقال: اخويله- ابنة ثعلبة، وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد بن أبى مرثد الغنوى، مات فى خلافة عثمان، وله خمس وثمانون سنة، قاله ابن حبان، وقيل: سنة أربع و ثلاثين بالرمل، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، طوله شيخنا ابن حجر فى الإصابة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٢

٥٦٦- أوس بن المنذر الأنصارى، من بنى عمرو بن مالك بن النجار:

ذكره ابن اسحاق، وأبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد بأحد، قاله شيخنا فى الإصابة.

٥٦٧- أوس مولى النبى صلى الله عليه وسلم:

جزم ابن حبان بأنه اسم أبى كبشة، وقال الطبرانى:

أوس، وقيل: سليم، وسيأتي في الكنى.

٥٦٨- أوس بن مالك الأنصاري:

روى مقاتل في تفسيره أنه توفي يوم أحد، وترك امرأته أم كجه، فذكر القصة في سبب نزول قوله تعالى: لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ [النساء: ٧].

٥٦٩- أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي:

حليف بنى تيم من قريش، وأخو أنس، والد الإمام مالك الماضي، وجد إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس يروى عن أبيه، وعنه مصعب بن محمد، ذكره ابن حبان في الثقات.

٥٧٠- أويس بن معاذ بن أنس بن قيس الأنصاري النجاري:

و يقال اسمه أنيس فربما صغر، شهد بدرًا والمشاهد، وتوفي في خلافة عثمان.

٥٧١- أياد- أبو المسيح- مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

في الكنى.

٥٧٢- إياس بن أوس بن عتيك، الأنصاري الأشهلي:

استشهد يوم أحد، كما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وكذا ابن اسحاق، وأبو الأسود عن عروة، وخالفهم ابن الكلبي، فزعم أنه استشهد بالخذق.

٥٧٣- إياس بن سلمة بن الأكوع، أبو سلمة- ويقال: أبو بكر- الأسلمي المدني، أخو محمد ويزيد:

الآتين، ذكرهم مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، يروى عن أبيه، وعنه ابنه سعيد، محمد وعكرمة بن عمار، وموسى بن عبيدة الربذي، والنسائي، ثم ابن حبان غيرهم، وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث كثيرة، وقال العجلي: حجازي تابعي ثقة، وهو إياس بن سلمة بن عمرو بن الأكوع وهو من رجال التهذيب لتخريج الستة له، مات بالمدينة سنة تسع عشرة ومائة عن سبع و سبعين.

٥٧٤- إياس بن عدي الأنصاري النجاري:

من بنى عمرو بن مالك بن النجار، استشهد بأحد- فيما قاله ابن هشام، مما زاده على ابن اسحاق- وتبعه ابن عبد البر، قاله في الإصابة.

٥٧٥- إياس بن معاذ، الأنصاري الأشهلي من بنى عبد الأشهل، الأوسي:

صحابي، روى عنه محمود بن لبيد قصة فيها الحض على الدخول في الإسلام، ومات في حياة

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٣

النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه أخبره من حضر من قومه، أنهم لم يزالوا يسمعون به يهلل الله، ويكبره، ويحمده، ويسبحه، فكانوا لا

آبائه أحد عشر نفسا، كل

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٤

اسمه محمد، و كان له في كل يوم و ليلة ثلاث ختمات، و ترك أهله و إخوانه بتونس، و هاجر إلى الله و رسوله، و جمع ديوانا كبيرا يشتمل على مدائح نبوية، و قال لى: إنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم في منامه، و إنه أنشده بعض قصائده فيه، فبصق في فيه، و قال له: لا فض فوك، فلم يسقط له سن، و كان قد جاوز السبعين حين إخباره لى بذلك، و لقد أعطيته خشكناة قديمة يابسة، لا تكاد تنكسر إلا بالحجر، فأخذها و قرضها، كأنها قطعة سكر، بل كان يأخذ الدرهم النحاس فيقطعه بأسنانه نصفين، و كان أعجوبة الزمان، و طرفه الإخوان، من أدب و شعر و حكايات، من جلس إليه لا يكاد يحب فراقه، حسن البديهة، سريع الجواب، حكى لنا أنه كان ساكنا بمدرسة في تونس، قال: فتزلت يوما في درجتها و كنت عجلا، و اتفق أن كان قاضى القضاة- ابن عبد الرفيح- طالعا في الدرجة، و لم أشعر به، فلما سمع حسى، قال- قبل أن يرانى-: من النازل؟ فقلت: الطالع، فغضب على، و أمر بإخراجى من المدرسة، و له من أمثال هذا كثير، كما سيأتى بعضه في ترجمة السراج الدمنهورى، و من شعره:

بلغت شعرى فى الصبا و عقيبه جميع الأمانى من جميع المطالب

فلما رأت عيناي سبعين حجة قريبا هجرت الشعر هجر الأجانب

أ يجمل بالشيخ الذى ناهز الفناء على ذكر الصبا و الكواعب؟

حشت السرى ليل الشباب فكيف لأريح لذي صبح المشيب بجانب

لعمرى فإن العمر يوم و ليلة يكران، و الدنيا مناخ لراكب

و له فى معنى قول الحكماء: من طال عمره كانت مصيبته فى أحبابه، و من قصر عمره، كانت مصيبته فى نفسه.

إذا طال عمر المرء سر و ساءه على أى حال كان فقد الحباب

و فى نفسه، إن مات قبل انتهائه مصيبته، فالمرء رأس المصائب

و هو مسبوق بما قيل:

المرء رهن مصائب لا تنقضى حتى يوارى جسمه فى رسمه

فمؤجل يلقى الردى فى غبره و معجل يلقى الردى فى نفسه

و أنشد لنفسه فى يوم عيد:

إن عيدا بطيبة و صلاة بمصلى الرسول فى يوم عيد

نعم ضاق واسع الشكر عنها فهى بشرى لكل عيد سعيد

كم تمنيتها فنتل التمنى آخر العمر من مكان بعيد

و إذا كان فى البقيع ضريحى و توسدت طيب ذلك الصعيد

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٥ فاشهدوا لى بكل خير و يسرعند ربي و مبدئى و معيدى

و له فى الغزل:

و كم رمت كتّم الحب عمن أحبه و كيف بكتّم الحب عن ساكن القلب؟

إذا أصلح السر المصون بخاطرى تقلب منى القلب جنبا إلى جنب

فيبدو و لا تبدو سرائر لوعتى و تخفى، و لا تخفى و فى الحال ما يبنى

و له فى النخل، و قد رآه مجدودا:

أنظر إلى النخل، و أعناقها قد جردت من ثمرها الزاهى

مثل عروس تم أسبوعها فجردت من حليها الباهي
ما زينها إلا عراجينها وكلها من حكمة الله
وله:

مالي أجيء إلى الزيارة دائما فيقال لي: سر، إنه مشغول
حتى لقد حدثت نفسي أنني فيما يقول القائلون الغول

رأيت بعد وفاته في النوم، وقد تحققت موته، فقلت له: أخبرني، يا أبا البركات ما صنع الله بك؟ فرأيت أنه كره مني العلم بموته، فتغير عند ذلك، فقلت له: بالله عليك أخبرني، فقال لي: والله ما لقيت من الله إلا خيرا، فقلت له: والله لا بد، وكان في ذهني ما كان يحكيه من حاله في أيام شبوبيته، وما كان فيه من التخليط الذي نحن فيه من قراءة الأسباع، والربعات، والدروس، وتناول الصرر، وقلت: إن من حاله كذلك، لا يسلم من تبعه، ولو بالسؤال عن ذلك؟، فقال لي: والله لا شيء، فأعدت عليه ثلاث مرات، فقبض على شيء يسير من جلد ظاهر كفه بأسنانه فقال: والله ولا مثل هذا، فأوقع الله في ذهني أنه في دار الحق، وأنه لم يقل إلا حقا، فبكيت، وأردت أن أسأله عن حاله، ثم أنسيت، وقلت له: أنت صاحب، فلا تنسى، واشفع لي، مات في سنة أربع وثلاثين وسبعمئة، ومولده سنة تسع وخمسين وستمئة، وذكره المجد، فقال: من الأدباء البارعين، والفضلاء الفارعين، والعلماء العاملين، والكبراء الكاملين، كان أعجوبة وقته في الفطنة والفكاهة، وسرعة الجواب الحسن، على البدهة، وإيراد الحكايات المطرفة، وإسناد الروايات الغريبة المتحفة، يقضى المجلس بلوامع الأدب وأرقته العجيبة، ولا يخطر ببال جلسه مباحته ومفارقتها، كان يخبره أنه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فأنشده بعض قصائده، فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في فيه، وقال له: لافض فوك، ومن صفات هذه الرؤيا أنه نيف عن السبعين، وأسنانه ألمع وأجمع من ابن عشرين، لم تسقط إلى أن تمت له مائة سنة، وأجبت فيه دعوة مشرع الفرض

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٦

والسنة، كان يتناول الخشكنانة العتيقة التي تحاكي الحجر، فيقرضها قرصه الصبي الحرر، وقال ابن صالح: الشيخ الصالح الأديب، ملازم للتلاوة، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم، هاجر إلى المدينة، وكانت أول مجاورته سنة عشرين، فالله أعلم، واجتمع فيها بأبي عبد الله القصري، وحضر حلقتهم، بل كان اجتمع به في تونس وعرفه، وكان يعظم القصري كثيرا، وكان ضعيف البصر، ويقرأ كل يوم ختمه درجا، وفي بعض الأوقات ختمتين في اليوم والليلة، ومن قصائده:

حضرنا مسجد الهادي الشفيح وجئنا لندفن بالبقيع

وكذا من نظمه:

إذا كان قبري في البقيع بطيبة فلا شك أني في حمى صاحب القبر

نبي الهدى المبعوث من آل هاشم عليه صلاة الله في السر والجهر

وهما مكتوبان في البقيع على عدة من القبور، الحمى حمى الله وحده، وكان فيه انبساط، وله فضيلة واستحضار فضائل، واجتماع بكبار من الفضلاء، وبقي في المدينة مدة سنين، ملازما للتلاوة، وللصف الأول في الصلوات غالبا، حتى مات بالمدرسة الشهابية، ودفن بالبقيع كما أحب، ومن أخذ عنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، وذكره شيخنا في الدرر فقال: في كونه آباءه أربعة عشر أباً في نسق لم يوجد نظيره إن كان تونسياً، فقدم القاهرة، وكان كثير الهجاء والوقعة، ثم قدم المدينة، فجاور بها وتاب، والتزم أن يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة إلى أن يموت، فوفى بذلك، ثم أراد الرحلة عنها، فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، فقال له: يا أبا البركات، كيف ترضى بفراقنا؟ فترك الرحيل، فأقام بها حتى مات وسمى نفسه عاشق النبي، روى عنه من شعره أبو حيان، والبهاء بن إمام المشهد، ومنه:

فررت من الدنيا إلى ساكن الحمى فرار محب عابد لحبيبه
لجأت إلى هذا الجناب و إنما لجأت إلى سامى العماد رحيبه
و هى طويلة، كذا اختصره الصفدى، و قرأت فى «دمية القصر» لابن فضل الله العمري، قال:
صاحبنا البهاء بن إمام المشهد، ذكر لى أن صاحب تونس بعث يطلب منه العودة إلى بلده، و يرغبه، فذكر أنه رأى النبى صلى الله عليه
و سلم فى تلك الليلة، فأطعمه ثلاث لقم من دشيته الشعير، قال: و قال لى كلاما لا أقوله لأحد، غير أن فى آخره «و اعلم أنى عنك
راض» فعمل هذه الأبيات التى منها المقطوع المذكور، و أنشد له:
لقد صدق الباقر المرتضى سليل الإمام عليه السلام

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٧ بما قال فى بعض ألفاظه سلاح اللثام: قبيح الكلام
قال ابن فضل الله، و ذكر أبو البركات أنه رأى النبى صلى الله عليه و سلم و أنشده هذا البيت:
لولاك لم أدر الهوى لولاك لم أدر الطريق
و له فيمن كان يعاشره:

أنا المحب إذا ما أراك برا تقيا
و عنك أسلو إذا ما أراك تسلك غيا
فاختر لنفسك عندى زيا به تترى
أمسا عفافا و صونا أو فاطو ما كان طيا
و ابعده إلى أن ترانى من الثرى كالثرىا
لا حسن إلا بتقوى دع عنك حسن المحيا
و فى المقص:

نحن محبان ما رأينا فى الحب أشفى من العناق
فمن يحل بيننا نبادر بقطعه خشية الفراق

٥٨٣- إينال شيخ، الإسحاقى الظاهرى، جقمق:

ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مرجان التقوى الظاهرى فى سنة ثمانين، و كان شديدا، سريع المبادرة بالضرب، فضلا عن
غيره، حتى للفقهاء و للسلطان إليه ميل تام، و مبالغة فى الثناء على دينه و بيته، حج غيره مرة، آخرها فى سنة خمس و ثمانين، و رجع
إلى المدينة، فمات بها فى المحرم سنة ست و ثمانين، عفا الله عنه، و استقر بعده فى المشيخة قائم.

٥٨٤- أيوب بن أبى أمامة بن سهل الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى المقاطيع و المراسيل، و عنه محمد بن بكر، قاله ابن حبان فى ثقافته، و قال الذهبى فى الميزان: منكر الحديث،
قاله الأزدي، قال الذهبى: الضعف من قبل صاحبه، يعنى: أبأ معشر السندى.

٥٨٥- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان، أبو سليمان الأنصارى المعادى المدنى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنين، و سمي جده أكال، و هو ولد فى العهد النبوى، و روى عن عمر بن الخطاب، و حكيم بن حزام،
و عنه أبو طوالة، و عاصم بن عمر بن قتادة، و الزهرى، قال ابن سعد: كان ثقة، و ليس بكثير الحديث، شهد الحره، و جرح بها

جراحات كثيرة، ثم مات بعد ذلك، و هو من رجال التهذيب، لتخريج أبى داود و الترمذى له، و كذا ذكر فى ثانى الإصابة. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٨

٥٨٦- أيوب بن أبى تميمه السخثيانى:

كتبته تخميناً، لقول مالك بن أنس رحمه الله إنه حج حجتين، فكنت أرمقه فلا أسمع منه، فلما رأيت من إجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم، ما رأيت كتبت عنه، و عن ابن المبارك: سمعت أبا حنيفة يقول: إن أيوب قدم المدينة، و أنا بها، فقلت: لأنظرن ما يصنع، فجعل ظهره مما يلي القبلة، و وجهه مما يلي وجه النبي صلى الله عليه وسلم، و بكى غير متباك، فقام مقام رجل فقيه.

٥٨٧- أيوب بن جابر، أبو سليمان، السحيمى اليمامى، ثم المدنى، أخو محمد:

يروى عن الكوفيين: سماك بن حرب، و آدم بن على، و حماد بن أبى سليمان و طائفة، و عنه سعيد بن يعقوب الطالقانى، و خالد بن مرداس، و قتيبة، و على بن حجر، و لوين، و آخرين، قال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق، و قال الفلاس: صالح، و قال النسائي:

ضعيف، و قال ابن معين: ليس بشيء، و هو فى التهذيب.

٥٨٨- أيوب بن حبيب، القرشى الزهرى، المدنى:

مولى سعد بن أبى وقاص:

يروى عن أبى المثنى، عن أبى هريرة، و عنه مالك، و فليح بن سليمان، و ثقه النسائي، ثم ابن حبان، و أخرج له هو و الحاكم فى صحيحيهما، و قال البخارى فى تاريخه: مات سنة إحدى و ثلاثين و مائة، و حكى بن عبد البر أنه من بنى جمح، قال: و كان من ثقات المدنيين، و هو فى التهذيب.

٥٨٩- أيوب بن الحسن بن على بن أبى رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن جدته سلمى:

و عنه عبد الرحمن بن أبى الموالى، قال أبو زرعة- كما عند ابن أبى حاتم- يعد فى المدنيين، و ذكره ابن أبى حاتم أيضاً فقال: أيوب بن الحسن المدنى عن أبيه، و عنه ابن أخيه إبراهيم بن على الراقى، و قد وثقه ابن حبان، و قال الأزدي: منكر الحديث.

٥٩٠- أيوب بن خالد بن أبى أيوب:

هو الذى بعده.

٥٩١- أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصارى المدنى:

نزىل الرقة، و يعرف بأيوب بن خالد بن أبى أيوب الأنصارى لكونه سبط أبى أيوب، أمه عمرة ابنة أبى أيوب، يروى عن أبيه و جابر، و زيد بن خالد الجهنى، و عبد الله بن رافع مولى أم سلمة رضى الله عنهم، و عنه: عمر مولى غفرة، و اسماعيل بن أمية، و موسى بن عبيدة، و يزيد بن أبى حبيب، و الوليد بن أبى الوليد، خرج له مسلم و غيره.

٥٩٢- أيوب بن أبى خالد- يزيد- بن حكيم الخياط، المدنى:

يروى عن عمارة بن غزينة، و داود بن بكر، و عنه ابراهيم بن حمزة الزبيرى، ذكره ابن حبان فى ثقافته، و هو فى اللسان.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٠٩

٥٩٣- أيوب بن سلمة، أبو سلمة المخزومي، من أهل المدينة:

يروى عن عامر بن سعيد بن أبى وقاص و عنه عمرو بن عثمان المدني، ذكره ابن حبان فى ثقافته، و أظنه الآتى فى ترجمة خالد بن الوليد سيف الله الذى ورث دورة بالمدينة.

٥٩٤- أيوب بن سليمان بن بلال، أبو يحيى، القرشى التيمى:

مولاهم المدني، مشهور، صدوق، له عن عبد الحميد بن أبى أويس، روى عن أبى بكر بن أبى أويس و حكى عن عبد العزيز بن أبى حازم، و عنه البخارى فى صحيحه، و أحمد بن شويه المروزي، و ابراهيم بن أبى داود، و البرلسى، و الزبير بن بكار، و أبو حاتم، و محمد بن اسماعيل الترمذى، و عبد الله بن شبيب و جماعة، وثقه أبو داود، و قال الدارقطنى: ليس به بأس، ذكره ابن حبان فى ثقافته، و قال: سمع مالكا، مات سنة أربع و عشرين و مائتين، انتهى، و وهم ابن عبد البر فى تضعيفه، فلم يسبقه أحد إلى ذلك، نعم قال الساجى، ثم الأزدى إنه يحدث بأحاديث لا يتابع عليها، و هو فى التهذيب.

٥٩٥- أيوب بن سليمان المغراوى المؤدب:

شيخ صالح، جاور بالمدينة، و قرأ ألفية ابن مالك، على القاضى نور الدين على بن محمد الزرندي، بعد العشرين و ثمانمائة.

٥٩٦- أيوب بن سيار، أبو سيار الزهرى:

من أهل المدينة، يروى عن محمد بن المنكدر، و شرحبيل بن سعيد، و يعقوب بن زيد، و سعيد المقبرى، و ربيعة الرأى، و زيد بن أسلم و غيرهم، و عنه الصلت بن محمد، و جبارة بن المغلس، و شبابة، و سويد بن سعيد، و أبو عامر العقدى، و ابراهيم بن موسى، و غيرهم، ضعفوه، و قال البخارى: منكر الحديث، بل قال أبو داود: كان من الكذابين، و هو فى الميزان.

٥٩٧- أيوب بن شادى بن مروان بن يعقوب، الأمير نجم الدين، الملقب بالأفضل، أبو سعيد، و أبو الشكر، الكردى الدوينى:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٢٠٩
لد السلطان صلاح الدين يوسف، و أخو أسد الدين شيركوه، خرج من باب النصر بالقاهرة، فألقاه الفرس إلى الأرض يوم الثلاثاء ثامن عشر من ذى الحجة سنة ثمان و ستين و خمسمائة، فحمل إلى داره فمات فى اليوم الذى يليه، و قيل: لثلاث بقين منه، و دفن عند أخيه المذكور، ثم نقل إلى المدينة النبوية فى سنة ثمان و خمسمائة، كما سيأتى هناك، و هو ممن روى بالإجازة عن الوزير أبى المظفر بن هبيرة، سمع منه ابن الطفيل، و الحافظ عبد الغنى، و الشيخ الموفق.

٥٩٨- أيوب بن صالح بن نمران، أبو سليمان المخزومي، المدني:

سكن الرملة، عن مالك، فى الميزان، دون جده فما بعده.

٥٩٩- أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصارى، المدني:

ابن أخى مالك بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٠

صعصعة: يروى عن يعقوب بن أبى يعقوب، وأيوب بن بشير المعادى، وعنه فليح بن سليمان، وأبو بكر بن أبى سبرة، وإبراهيم بن أبى يحيى، وآخرون، خرج له أبو داود، والترمذى، والنسائى حديثا واحدا.

٦٠٠- أيوب بن ميسرة:

- مولى الخطميين - من أهل المدينة، يروى عن أبى هريرة، وعنه هشام بن عروة، ذكره ابن حبان فى ثقاته، وهو فى اللسان للتمييز.

٦٠١- أيوب المغربى:

له مكان موقوف بالمدينة، وقف عليه بعض الكتب سنة سبع وأربعين وثمانمائة، ما علمته الآن.

حرف الباء الموحدة

٦٠٢- باذام مولى النبى صلى الله عليه وسلم:

ذكره البغوى فيهم، وتبعه ابن عساكر، ثم شيخنا فى الإصابة.

٦٠٣- باقوم - ويقال باللام آخره - النجار، مولى بنى أمية:

وفى لفظ: مولى سعيد بن العاص، يروى: أنه صانع المنبر النبوى، من طرفاء الغابة، ثلاث درجات المقعد ودرجتين، وليس كونه صانع المنبر بمتفق عليه، بل فيه اختلاف كثير، منه أن صانعه غلام امرأة من الأنصار، ويمكن التثامه مع الأول بأن يكون خدماها بعد هجرته إلى المدينة، فعرف بها، مع كونه من موالى بنى أمية، ثم إنه لا مانع أن يكون هو الرومى - بانى الكعبة لقريش - فاسمه «باقوم» بأن يكون عمل المنبر بعد ذلك، ذكره شيخنا فى الإصابة بأطول، ومن الاختلاف: أنه غلام للعباس، قيل: اسمه «صباح» أو لسعيد بن العاص، وقيل: لا امرأة من الأنصار، من بنى ساعدة، أو لا امرأة لرجل منهم، ويقال: اسمه «مينا» وقيل «ميمون»، قال شيخنا:

و أشبهها أنه «ميمون» وأقواها رواية أن تميما الدارى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم «يا رسول الله، ألا نتخذ لك منبرا؟».

٦٠٤- بدر، أبو الضياء الحبشى، الشهابى الطواشى:

توفى بالمدينة سنة إحدى وستين وستمائة، وكان قد روى عن عبد الوهاب بن رواح، كتب عنه الشريف عز الدين وغيره، ذكره الذهبى، وكذا سمع منه العفيف أبو محمد بن محمد بن مزروع الآتى.

٦٠٥- بدر الضعيف:

شيخ فاضل يقوم الليل، ويصوم النهار، من فتيان بنى العباس، وأحد القوم بالمسجد، اختير حين سمعت - فى نحو سنة سبعين و خمسمائة تقريبا - هذة بالحجرة النبوية، للنزول لكشف ذلك، فدلى بحبل، ثم أخبر بما رأى، حكاه أبو عمر أحمد بن هارون بن عات

في رحلته.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١١

٦٠٦- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم، أبو عماره- وقيل: أبو عمرو، أو أبو الطفيل- الأنصاري، الحارثي، المدني:

نزير الكوفة، و أحد الصحابة كأبيه، ممن روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و عن أبي بكر، و غيره، روى عنه أبو جحيفة السوائي، و عبد الله ابن زيد الخطمي، الصحابياني رضى الله عنهما، و عدي بن ثابت، و سعد بن عبيدة، و أبو عمر زاذان، و أبو اسحاق السبيعي و آخرون، و ما قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة حتى قرأ سورا من المفصل، و لكنه استصغر يوم بدر، و شهد خمسة عشر غزوة، و كان ممن بعثه النبي صلى الله عليه و سلم إلى اليمن مع على رضى الله عنهما، ثم رجع معه، فأدركوا حجة الوداع سنة عشر، و قال أبو السفر: رأيت عليه خاتم ذهب، و كان هو و ابن عمر لده، مات في سنة اثنتين و سبعين، و قيل: سنة إحدى، و قال ابن حبان: في ولاية مصعب بن الزبير على العراق، زاد بعضهم: بالمدينة.

٦٠٧- البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، الأنصاري النجاري:

أخو أنس، من فضلاء الأنصار، و أحد السادة الأبرار، قتل من المشركين مائة مبارزة، و كان أحد الأبطال الأفراد، الذين يضرب بهم المثل في الفروسيه و الشدة، شهد أحدا و ما بعدها، و استشهد بتستر سنة عشرين، و قيل بالسوس سنة ثلاث و عشرين، و عن بعضهم: مات بالمدينة بعد اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، قال أخوه أنس: إنه استلقى على ظهره، ثم ترنم، فقال له أنس: أى أخى! فاستوى جالسا، فقال: أترانى أموت على فراشى، و قد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله، أخرج أبو نعيم في الحلية، قال النبي صلى الله عليه و سلم «رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره» و ذكره منهم، ذكره أبو نعيم في الحلية، و أنه لما كان يوم تستر انكشف الناس، فقالوا له: يا براء، أقسم على ربك؟ فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، و ألحقتنى بنبيك صلى الله عليه و سلم، فاستشهد، و أورد أيضا: أنه كان حسن الصوت، و كان يرجز برسول الله صلى الله عليه و سلم، فبينما هو يرجز به صلى الله عليه و سلم في بعض أسفاره، إذ قارب النساء، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم «إياك و القوارير»، و نقل أبو نعيم عن جامع أهل الصفة أنه ذكره فيهم، و عراه بدون إسناد لابن اسحاق.

٦٠٨- البراء بن معرور بن صخر بن خنساء، أبو أنس، الأنصاري، السلمى، الخزرجى:

أول من بايع بيعه العقبتين، و كان نقيب بنى سلمه من الاثنى عشر، و كان يصلى إلى الكعبة، حين كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة، قاله ابن حبان، زاد، غيره و مات بالمدينة في حياته صلى الله عليه و سلم.

٦٠٩- بردان، أبو اسحاق المدني:

مضى في ابراهيم بن سالم.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٢

٦١٠- بردبك التاجى:

كان معمارا أيام الظاهر جقمق لما حصل من الخلل في سقف الروضة و غيرها من أسقف المسجد في سنة ثلاث و خمسين و ما قبلها.

٦١١- برده الحاج، عتيق كافور الحريري:

أحد الفراشين، كان رجلا صالحا مباركا مشغلا بنفسه، لا يعرف الفضول و أهله، انقضت ذريته، قاله ابن فرحون، و قال ابن صالح إنه عمر في خدمة الحرم، و مات و دفن بالبقيع.

٦١٢- برد، مولى سعيد بن المسيب القرشي:

من أهل المدينة، يروى عن موله سعيد بن المسيب، و عنه عبد الرحمن بن حرملة، كان يخطيء، و أهل الحجاز يسمون الخطأ كذبا، قاله ابن حبان في ثقاته، و عنى تفسير قول موله له «لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس» و هو في اللسان.

٦١٣- برساي، الأشرف:

صاحب مصر، استقر في السلطنة بعد خلع الصالح محمد بن ططر في ثامن ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و ثمانمائة، و استمر إلى أن مرض، فعهد لابنه العزيز يوسف في رابع ذى القعدة سنة إحدى و أربعين، و استمر متوعكا إلى أن مات في عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة من السنة، و حصل له سعد في أيام تملكه، بحيث دانت له البلاد و العباد، و فتحت في أيامه بلاد كثيرة، منها قبرص، و أسر ملكها، و فودى بمال جزيل، و قرر عليه شيء يحمله كل سنة، و أطلقه، و خرج بعساكره إلى البلاد الشامية و الحلبية، لطرده عثمان بن قرايلوك عن البلاد، حتى وصل إلى أمد، فنازلها و عاد بعد أن حلف أهلها على بذل الطاعة له، و كان بخيلا مقنا، متلونا، و له مآثر، منها في سنة إحدى و ثلاثين و ثمانمائة جدد الرواقين اللذين كان سقفهما الناصر محمد بن قلاون في سنتي ست و خمس و سبعمائة، على يد مقبل القديدي، من مال جوالي قبرص، بل جدد الأشرف أيضا شيئا من السقف الشامي مما يلي المنارة السنجارية، و أمر- بعد الثلاثين و ثمانمائة- بتسمير أبواب الدرابزين التي جعلت على الحجر الشريفة.

٦١٤- برغوث بن بشر بن جريس الحسيني الجريسي:

من شرفاء المدينة الراضية، تجرأ على الحجر الشريفة، و سرق هو و غيره- كركاب الآتي- من قناديلها جملة، فشنق في شعبان سنة إحدى و ستين و ثمانمائة.

٦١٥- برقوق بن أنس الظاهر، أبو سعيد الجركسي:

صاحب الديار المصرية و الشامية و الحجازية و غيرها من البلاد الشامية، ممن له مآثر جلية، و كان يبعث في بعض السنين قمحا، و في بعضها ذبا ليفرق بالحرمين، بل عمر فيهما أماكن شريفة، و لذا أدخلناه هنا، ببيع بالسلطنة في رمضان سنة أربع و ثمانين و سبعمائة حتى خلع في أوائل جمادى الثاني

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٣

سنة إحدى و تسعين و سبعمائة، و أرسل إلى الكرك، ثم بوع في محرم التي تليها مستحبا، و سار إلى مصر، فوصل في صفرها، و صفا له الأمر إلى أن عهد لولده الناصر، و خرج، ثم مات في شوال سنة إحدى و ثمانمائة على فراشه، و سيرته طويلة، أفردتها بعضهم في مجلد، و أرسل منبرا في آخر سنة سبع و تسعين و سبعمائة، فقلع منبر الظاهر ببيرس، و استمر هذا إلى ما بعد العشرين و ثمانمائة.

٦١٦- بركات بن محمد بن يوسف الشامي، المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم:

ممن سمع منى بالمدينة.

٦١٧- بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر، أبو عبد الله، وقيل: أبو سهل، وقيل: أبو ساسان الأسلمي، من المهاجرين:

لحق بالنبي صَلَّى الله عليه و سلم قبل قدومه المدينة، فقال «يا رسول الله لا تدخلها إلا ومعك لواء، ثم حل عمامته و شدها في رمح، و مشى بين يدي النبي صَلَّى الله عليه و سلم يوم قدومها»، أسلم قبل غزوة بدر، و له عدة مشاهد، و أكثر من مائة و خمسين حديثا، و هو ممن بعثه النبي صَلَّى الله عليه و سلم إلى اليمن مع علي رضي الله عنهما، ثم رجع و غزا خراسان زمن عثمان رضي الله عنه، و قال «لا عيش إلا طراد الخيل بالخيال، و قد شهدت خيبر، فكننت فيمن صعد التلمة، فقاتلت حتى روى مكاني، و عليّ ثوب أحمر، فما أعلم أني ركبت في الإسلام ذنبا أعظم عليّ منه، للشهرة»، روى عنه ابنه عبد الله و سليمان، و الشعبي، و جماعة، نزل البصرة، و أقام بها زمانا، ثم خرج إلى سجستان، ثم مرو في إمارة يزيد بن معاوية في آخر عمره، و بها مات في سنة اثنتين و ستين على الأصح، و قبر بها.

٦١٨- بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي المدني:

الآتي أبوه، يروى عنه، و عن غلام لجده، يقال له مسعود بن هبيرة، و عنه أفلح بن سعيد، و ابن اسحاق، قال البخاري: فيه نظر، و قال النسائي: ليس بالقوى في الحديث، و قال الجوزجاني: ردى المذهب جدا، غير مقنع، مغموص عليه في دينه، و قال ابن عدى: ليس له كبير رواية، و لم أر له شيئا منكرا جدا، و قال ابراهيم بن سعد: أخبرني من رآه يشرب الخمر في طريق الري، قال الدورى- بعد إirاده له بسنده- أهل مكة و المدينة يسمون النبيذ خمر فالذى عندنا: أنه رآه يشرب نبيذا، و قال ابن حبان- في ثقات التابعين- قيل إن له صحبة، و حكى ابن شاهين في الثقات، عن أحمد بن صالح أنه صاحب مغاز، و أبوه سفيان بن فروة، له شأن من تابعي أهل المدينة، و قال الدارقطني: متروك.

٦١٩- بريه بن عمر بن سفيانة:

مولى النبي صَلَّى الله عليه و سلم، اسمه ابراهيم و «بريه» لقب غلب

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٤

عليه، أبو عبد الله المدني، يروى عن أبيه عن جده في أكل الحبارى، و عنه ابن أبي فديك، و ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال البخاري: إسناده مجهول، و قال العقيلي: لا يعرف إلا به، و لا يتابع على حديثه، و نحوه قول ابن عدى، و زاد: و أرجو أنه لا بأس به، و ذكره ابن حبان في الضعفاء في ابراهيم، و قال: لا- يحل الاحتجاج بخبره بحال، ثم ذكره في «بريه» من الثقات، و قال: كان ممن يخطيء، و كأنه ظنه اثنين، و هو في التهذيب.

٦٢٠- بسر بن أبي أرطاة- عمير- بن عويم بن عمران بن نزار- و يقال: بسر بن أرطاة- أبو عبد الرحمن العامري، القرشي:

نزىل دمشق، روى عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم، و قال الواقدي، و أحمد، و ابن معين إنه لم يسمع منه، لأنه صَلَّى الله عليه و سلم توفي و هو صغير، قال الواقدي:

كان ابن سنتين، و عنه: جنادة بن أبي أمية، و أيوب بن ميسرة، و أبو راشد الحبراني، و غيرهم، قال ابن يونس: كان صحابيا، شهد فتح مصر، و له بها دار و حمام، و كان من شيعة معاوية، و ولى الحجاز و اليمن، ففعل أفعالا قبيحة، و وسوس في آخر أيامه، و قال غيره، كان أميرا سريرا، بطلا شجاعا فاتكا، خرج إلى اليمن في ألف فارس يطلب بدم عثمان، ساق ابن عساكر في تاريخه أخياره، و كان قد

سكن الشام، و يروى عن الشعبي: أنه هدم بالمدينة دورا كثيرا، و سعد المنبر و صاح: يا دينار، يا زريق، شيخ شمش، عهدته هنا بالأمس ما فعل؟- يعنى: عثمان- بأهل المدينة، لو لا عهد أمير المؤمنين ما تركت بها أحدا إلا قتلته، ثم مضى إلى اليمن، و كان إذا دعا ربما يجاب، مات فى إمارة عبد الملك بن مروان بالمدينة، و قيل بالشام، و هو أيضا فى التهذيب، لرواية أبى داود، و الترمذى، و النسائى له حديثا واحدا، و فى الإصابة و غيرها.

٦٢١- بسر بن سعيد المدنى، مولى بنى الحضرمى:

لكونه كان ينزل فى دار الحضرميين، فنسب اليهم، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و قال: مولى الحضرميين، و هو سيد عابد فقيه، يروى عن عثمان بن عفان، و سعد بن أبى وقاص، و زيد بن ثابت، و أبى هريرة، و أبى واقد الليثى رضى الله عنهم، و طائفة، و عنه: بكير و يعقوب، ابنا عبد الله ابن الأشج، و سالم أبو النضر، و أبو سلمة بن عبد الرحمن، و محمد بن ابراهيم التيمى، و زيد ابن أسلم، و آخرون، و ثقة غير واحد، كابن معين، و النسائى، و قال ابن سعد: كان من العباد المتقطعين، و الزهاد، كثير الحديث، و ورد أن الوليد سأل عمر بن عبد العزيز: من أفضل أهل المدينة؟ فذكره، و يقال إن رجلا وشى به عنده بأنه يعيبكم، فأحضره و سأله فقال: لم أقله، و اللهم إن كنت صادقا فأرني به إياه، فاضطرب الرجل حتى مات، مات سنة مائة، و هو ابن ثمان و سبعين سنة، و قال مالك إنه ما خلف كفنا، زاد غيره: حتى كفنه الناس.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٥

٦٢٢- بسر بن معجن الديلمى، المدنى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، يروى عن أبيه فى صلاة الجماعة، و عنه زيد بن أسلم، و هو ممن ضبطه مالك و غيره- بالضم و الإهمال-، و قال بعضهم: الأصح، إنه بشر- بالكسر و الإعجام-، لكن قال ابن حبان إنه و هم، و عداة فى أهل الحجاز، و هو من رجال التهذيب، لتخريج النسائى له.

٦٢٣- بشر- بالمعجمة- بن البراء بن معرور، صحابى ابن صحابى:

شهد العقبة مع أبيه، و بدرا و ما بعدها، و قال النبى صلى الله عليه و سلم «يا بنى فضالة، إنه سيدكم»، و مات بعد خبير من أكلة أكلها مع النبى صلى الله عليه و سلم من الشاة التى سم فيها، و «لما زار النبى صلى الله عليه و سلم أمه فى بنى سلمة، وضعت له طعاما و حانت الظهر» الحديث فى تحويل القبلة.

٦٢٤- بسر بن حميد المزنى، المدنى:

عن عروة، و أبى قلابة، و عمر بن عبد العزيز، و عنه ابنه محمد، و أبو بكر بن أبى سيرة، و سليمان بن بلال و غيرهم، قال الذهبى: لم أر أحدا ضعفه.

٦٢٥- بسر بن سعيد المدنى:

الزاهد العابد، المجاب الدعوة، تابعى، روى عن عثمان، و زيد بن ثابت، مات سنة مائة.

٦٢٦- بسر بن عقربة، أبو اليمان الجهنى و قيل بشر:

بزيادة ياء- و له ولأبيه صحبه، و «مرّ به النبي صلى الله عليه و سلم- و قد استشهد أبوه معه فى بعض غزواته، و هو يبكى- فقال له: اسكت، أما ترضى أن أكون أنا أبوك، و عائشة أمك؟ فقال: بلى»، مات سنة خمس و ثلاثين، قيل: بقريه من كور فلسطين، طوله شيخنا فى الإصابة.

٦٢٧- بشر مجن، الأكثر: أنه بسر:

- بضم الباء، ثم مهملة- مضى.

٦٢٨- بشر بن ثابت الأنصارى، المدنى:

عن أبيه، عن جده: حديث رافع بن خديج يوم أحد، و عنه: محمد بن طلحة بن الطويل التيمى، ذكره المزمى للتمييز، و قال شيخنا: كذا سماه الطبرانى فى روايته، و ذكره البخارى فى ترجمة أنس بن ظفر، فقال: عن حسين بن ثابت ابن أنس بن ظهير عن أبيه عن جده، قال: و هو الأظهر.

٦٢٩- بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان النجم، أبو النعمان بن أبى بكر، القرشى، الهاشمى، الجعفرى، التبريزى، البغدادى، الشافعى:

شيخ الحرمين و مفتيها، و إمام الصوفية بهما، ولد فى ربيع الأول سنة سبعين و خمسمائة بأردبيل، ثم تحول إلى تبريز، فأقام بها مدة، و تفقه بيحى بن فضلان، و يحيى بن الربيع، و سمع من عبد المنعم بن كليب جزء ابن عرفه، و من ابن طبرزد، و ابن الجوزى، و أبى جعفر الصيدلانى، و يحيى بن محمود الثقفى و غيرهم، و قرأ على ابن سكينه جزء الأنصارى، و جزء الغطريف، و حدث، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٦

و درس، و أفتى، صنّف تفسيراً و غيره، و له نظم حسن، و مناقبه جمه، و تخرج به الفضلاء، و لبس منه الدمياطى الخرقه الصوفية، و كان حاوياً لعلوم، منها علم الخلاف، و إليه انتهت الرياسة فيه بالعراق، أثنى عليه غير واحد، كابن الحاجب الأمينى، و ابن السباعى، و ابن مسدى، و من نظمه:

دخلت إليك يا أملى بشير فلما أن خرجت خرجت بشرا
أعدائى التى سقطت من إسمى فيائى فى الحساب تعد عشرًا
مات فى صفر، سنة ست و أربعين و ستمائة بمكة، و دفن بالمعلاة، و ذلك بعد أن كف بصره، و تناولت به الأمراض، بحيث تعذر من أجلها الدخول عليه فى بعض الأحيان، طوله الفاسى.

٦٣٠- بشير بن خارجة، الجهنى المدنى:

ذكره الطوسى فى رجال الشيعة، من رواة الصادق، و زاد شيخنا فى لسانه.

٦٣١- بشير بن الخصاصية:

فى ابن معبد قريبا.

٦٣٢- بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الخزرجى، و أمه

أنيسة ابنة خليفة بن عدى بن عمرو بن امرىء القيس:

كان من كبار الأنصار، أول من أسلم منهم، شهد بدرًا، والعقبه، وقتل بعين التمر من الشام، سنة اثنتى عشرة، و كان مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة، و فى الطبقات لابن سعد أنه كان يكتب العريفة فى الجاهلية، و كانت الكتابة فى العرب قليلة، و استعمله النبى صلى الله عليه و سلم على بعض السرايا، و على المدينة فى عمره القضاء، و له ذكر فى صحيح مسلم و غيره، فى حديث أبى مسعود عقبه بن عمرو الأنصارى رضى الله عنه، «أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم، و نحن فى مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلى عليك، فكيف نصلى عليك؟- الحديث»، و فى تاريخ البخارى عن الزهرى، عن محمد بن النعمان بن بشير: عن أبيه: أن عمر قال يوما- و حوله المهاجرون و الأنصار- «أرأيتم لو أترخص فى بعض الأمر ماذا كنتم فاعلين؟ قال: فقال له بشير بن سعد: لو فعلت، قومناك تقويم القدح، قال عمر: أنتم إذن أنتم».

٦٣٣- بشير بن سعد المدني:

يروى عن ابن المنكدر، و عنه سعيد بن أبى أيوب، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٦٣٤- بشير بن سلام، و قيل: سلمان، الأنصارى المدني:

والد حسين، و مولى صفية ابنة عبد الرحمن، تابعى، يروى عن جابر بن عبد الله، و ابن الزبير، و عنه ابنه الحسين، قال التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٧
أبو داود: لا بأس به، و كذا قال النسائى: ليس به بأس، و سمي أبو داود، و النسائى، و البخارى، و ابن أبى حاتم، و ابن حبان فى الثقات أباه «سلمان»، و وقع عند عبد الرزاق، حدثنا خارجة بن عبد الله بن زيد عن حسين بن بشير بن سلام عن أبيه- فذكر الحديث الذى أخرجه النسائى، و هكذا وقع فى المعجم الأوسط، للطبرانى، و كان الصواب «سلمان»، و هو فى التهذيب.

٦٣٥- بشير بن سليمان المدني:

ذكره الطوسى فى رجال الشيعة من الرواة عن أبى جعفر الباقر، و زاد شيخنا فى لسانه.

٦٣٦- بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة، الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى عن الحجازيين، و عنه محمد بن يحيى بن سهل، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٦٣٧- بشير بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس، أبو المنذر الأنصارى، أخو رفاعه، و أبى لبابة:

و رجع ابن حبان فى اسمه بشيرا، تبعنا لجزم ابراهيم بن المنذر، و ابن سعد، قال: و قيل رفاعه، و سيأتى فى الكنى.

٦٣٨- بشير بن أبى مسعود، عقبه بن عمرو البدرى الأنصارى، المدني:

تابعى ثقاه، يروى عن أبيه عقبه بن عمرو، و عنه ابن عبد الرحمن، و عروة بن الزبير، و هلال بن جبير، و يونس ابن ميسرة بن حابس، ممن خرج له الشيخان و غيرهما، و قال العجلي: مدنى، تابعى ثقاه، ذكره ابن حبان فى الثقات، و كذا البخارى، و مسلم، و أبو حاتم

الرازى، و هو فى التهذيب، فى الطبقة الأولى، من تابعى أهل المدينة لمسلم.

٦٣٩- بشير بن معبد بن شراويل بن سبع بن ضبارى بن سدوس بن شيبان بن ذهل، السدوسى، الصحابى الجليل:

وقيل: فى نسبه غير هذا، ويعرف بابن الخصاصية- بفتح الخاء المعجمة و تخفيف المهملة- و هى أم ضبار، وقيل: بل أمه، و كان اسمه زحما- بالزاي، أو نذيرا- فغيره النبى صلى الله عليه و سلم، و له أحاديث، ذكره أبو نعيم، مستدركا على ابن الأعرابى و السلمى فى أهل الصفة، و أنه صلى الله عليه و سلم لما قدم عليه أنزله بها، فكان إذا أتته هدية أشركهم فيها، و إذا أتته صدقة خصهم بها.

٦٤٠- بشير بن المهلب:

يروى عن أهل المدينة، و عنه: ابن أبى ذئب، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٦٤١- بشير بن النعمان بن بشير بن سعد، الأنصارى الخزرجى:

الماضى جده قريبا يروى عن أبيه النعمان بن بشير، و عنه بنوه، و أهل المدينة، قاله ابن حبان فى ثقاته أيضا. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٨

٦٤٢- بشير مولى معاوية بن بكر:

يروى عن أهل المدينة، و عنه نافع بن يزيد المصرى، قاله ابن حبان أيضا.

٦٤٣- بشير بن سعد الدين التيمى، الطواشى:

استقر فى مشيخة الخدام، بعد فيروز الركين المطلوب إلى القاهرة، سنة أربع و ثلاثين، و استقر عوضه الشرف بن قاسم فى سنة تسع و ثلاثين و ثمانمائة، و مات هو آخر سنة أربعين، و هو متوجه لمكة، و دفن ببدر.

٦٤٤- بشير الرنغاوى:

أحد خدام الحرم الشريف، مات فى عاشر شوال سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، أرخه أبو حامد المطرى، و وصفه بالطواشى الصالح، قال وقيل إنه كان له حاصل، فمات: و لم يوجد عنده منه شيء، و قيل: إنه كان يقارض فيه بعض أهل المدينة، فمات و هو عنده، و كانت وفاته على وصية لخرسه عند الموت.

٦٤٥- بشير الطيردمرى:

أحد خدام المسجد النبوى، مات سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، أرخه أبو حامد المطرى، و الظاهر أنه الذى قبله.

٦٤٦- بشير بن عبد الله بن بشير، مولى بنى حارثة، الأنصارى:

يروى عن جدته عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما، عاداه فى أهل المدينة، يروى عنه أهلها، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٦٤٧- بشير بن يسار، أبو كيسان:

فيما كناه ابن اسحاق المدني: مولى الأنصاري، ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، و هو ثقة، وليس بأخ لسليمان بن يسار، يروى عن رافع بن خديج، و سهل بن أبي حثمة، و سويد بن النعمان، و محيصة بن مسعود، و أنس، و عنه حفيده بشير بن عبد الله، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و ربيعة الرأي، و الوليد بن كثير، و محمد بن اسحاق و غيرهم، و أبوه - يعني أبا كيسان - و إن أفردة ابن حبان في ثقاته عن هذا، فقال:

بشير بن أبي كيسان، من بني حارثة، و ثقة ابن معين، و قال: إنه ليس بأخي سليمان بن يسار، و كذا وثقه النسائي، ثم ابن حبان، و قال ابن سعد: كان شيخنا كبيرا فقيها، و كان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كان قليل الحديث.

٦٤٨- بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، من بادية الحجاز، أخو معاوية الآتي:

ذكرهما مسلم في ثلثة تابعي المدني، روى عن أبي هريرة، و عقبه بن عامر، و عنه يحيى بن أبي كثير، و أبو حازم المدني، و أسامة بن زيد بن أسلم، و يزيد بن أبي حبيب، و ثقة النسائي، و كان يقيم مرة بالبادية، و مرة بالمدينة، و مات بها قبل القاسم بن محمد سنة مائه، و هو ممن خرج له الشيخان و غيرهما، و لذا هو في التهذيب، بل هو في رابع الإصابة.

٦٤٩- بكار بن جارست بن محمد المدني:

يروى عن موسى بن عقبه عن أم خالد ابنة التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢١٩
خالد بن سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم: و عنه ابراهيم بن المنذر الحزامي، قاله ابن حبان في ثقاته، و ذكره ابن الجوزي، فسمى أباه عبد الرحمن، و لينه، و قال الذهبي: بكار بن محمد بن الجارست المدني، المقرئ النحوي، من قراء أهل المدينة، روى عن موسى بن عقبه، و عنه يحيى بن محمد بن قيس، و ابن أبي فديك، و ابراهيم بن المنذر الحزامي قال أبو زرعة: لا بأس به.

٦٥٠- بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي، المدني:

الأمير بها، كأبيه، و والد الزبير، وليها للرشيد اثنتي عشرة سنة و أشهر، و كان به معجبا، و عنده وجهها، و كانت ولايته في حياة أبيه، إذ توجه أبوه إلى بغداد، و كان جوادا ممدحا، قوى الولاية، متفقدًا لمصالح العوام، شديدا على المبتدعة، أمنت المدينة في أيامه، و مات سنة خمس و تسعين و مائه، طول ابنه الزبير ترجمته و بالغ، فيراجع.

٦٥١- بكار بن محمد بن الجارست:

مضى قريبا بدون محمد بينهما.

٦٥٢- بكتمر السعدي، سعد الدين بن غراب:

جهزه الأشرف برسبای إلى المدينة، بعسكر لتقوية أمرها، و نصر السنة بها، ممن أثنى عليه شيخنا بالفضل و الشجاعة، و المعرفة بالأمر، و الورع، و المقرزي: بالديانة و الصيانة، و الشجاعة و الفروسيه، و شيء من الفقه، و اتفقا على أنه مات سنة إحدى و ثمانمائة.

٦٥٣- بكر بن سليم الطائفي، ثم المدني الصواف:

يروى عن زيد بن أسلم، وربيعة ابن أبي عبد الرحمن، وأبي طوالة، وسهيل، وابن المنكدر، وأبي صخر حميد بن زياد، وعنه اسحاق الخطمي، و ابراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو الطاهر أحمد بن السرح، وآخرون، وعمر دهر، فقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدى: ضعيف، وقال عثمان الدارمي عن يحيى: ما أعرفه، وذكره الخطيب في الرواة عن مالك، وهو ممن خرج له ابن ماجه، والبخارى في الأدب المفرد، وترجم في التهذيب.

٦٥٤- بكر بن عبد الوهاب بن محمد بن الوليد بن يحيى المدني ابن أخت الواقدي:

يروى عنه، وعن محمد بن الوليد بن فليح، وعبد الله بن نافع الصايغ وغيرهم، وعنه ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وآخرون، قال أبو حاتم: صدوق، وأثنى عليه أحمد بن صالح خيرا، وكان حيا سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو في التهذيب.

٦٥٥- بكر بن مبشر بن حبر الأنصاري، المدني:

من بني عبيد، روى عنه اسحاق ابن سالم، مولى بني نوفل، قال أبو حاتم: له صحبة، وكذا أثبت ابن حبان، وابن عبد البر، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٠
و ابن السكن صحبته وقال: إن إسناد حديثه صالح، وصححه الحاكم، وقال القطان: لا نعرف صحبته من غير هذا الحديث، وهو غير صحيح، كذا قال.

٦٥٦- بكر بن يزيد المدني:

روى عنه القعبي، قال الذهبي في ميزانه: لا يدرى من هذا؟، وقال أحمد: لا أعرفه، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وروى عن أسامة بن زيد.

٦٥٧- بكير بن عبد الله بن الأشج المدني، الفقيه، مولى المسور بن مخرمة، وأحو يعقوب، وعمر الآتين:

نزل مصر، يروى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المسيب، وأبي صالح السمان، وبشر بن سعيد، وحرمان مولى عثمان، وكريب، وسليمان بن يسار، وطائفة كبيرة، وعنه ابنه مخرمة، وعياش بن عياش القتباني، وعمر بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ولم يسمع منه مالك، لأنه خرج من المدينة قديما، فسكن مصر، والمصريون رَووا عنه، وكان من أوعية العلم، مجمع على ثقته وجلالته، وقال فيه مالك ابن أنس: كان من العلماء، وقال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوقه في الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: مدني ثقة، مات - على الصحيح - سنة سبع وعشرين ومائة، قلت: وذكره ابن حبان في ثقاته، فقال: مولى أشجع، كان من صلحاء الناس من أهل المدينة، يروى عن نافع، وعنه ابنه مخرمة، مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في ولاية هشام بن عبد الملك.

٦٥٨- بكير بن مسمار، أبو محمد الزهري المدني:

مولى سعد بن أبي وقاص وأخو مهاجر، يروى عن زيد بن أسلم، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن خراش وضمرة ابن عبد الله بن أنس، وأرسل عن ابن عمر، روى عنه أنس بن عياض، وحاتم بن اسماعيل، وعمر بن محمد العنقري، وأبو بكر عبد الكبير الحنفي، والواقدي وغيرهم، وثقه العجلي، والدارقطني، قال النسائي: ليس به بأس، وقال البخارى: في حديثه بعض النظر، و

قال ابن عدى: مستقيم الحديث، قال ابن حبان: مات سنة ثلاث و خمسين و مائة، ليس هو بالراوى عن الزهرى، ذاك ضعيف، و هذا ثقة، و لكن قد جمع بينهما البخارى فى التاريخ، و هو فى التهذيب.

٦٥٩- بلال بن الحارث بن عاصم، أبو عبد الرحمن المزنى:

- مزينة مضر- عداده فى أهل المدينة، ذكره بينهم مسلم، صحابى معروف، عاش ثمانين سنة، و مات بها سنة ستين و كان ينزل جبل مزينة المعروف بالأذخر، و يتردد إلى المدينة و يبيع الأذخر، روى عنه ابنه الحارث، و علقمة بن وقاص، و حديثه فى السنن، و ابنه حسان أول من أظهر الأرجاء بالبصرة، و حكى شيخنا فى الإصابة «أن النبى صلى الله عليه و سلم أقطع العقيق»، و كان صاحب لواء مزينة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢١
يوم الفتح، و كان وراء المدينة، ثم تحول إلى البصرة، و لم يصرح بأنه مات بالمدينة.

٦٦٠- بلال بن رباح، أبو عبد الكريم، و قيل: أبو عبد الله، و قيل: أبو عمر:

الجبشى، مولى أبى بكر الصديق، و أمه حمامة، كان رضى الله عنه من السابقين الأولين، الذين عذبوا فى الله، شهدا بدرًا، و كان مؤذن النبى صلى الله عليه و سلم، و ذكره مصنف فى أهل الصفة، و كاد أبو نعيم عدم الموافقة عليه، و أنه كان خازن النبى صلى الله عليه و سلم، و من السابقين إلى الإسلام المعذبين، روى عنه ابنه عمر، و أبو عثمان النهدي، و الأسود بن يزيد، و عبد الرحمن بن أبى ليلى، و جماعة، و مناقبه كثيرة، و كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول «أبو بكر سيدنا، و أعتق سيدنا»، و بلغ بلالا- أن ناسا يفضلونه على سيده، فقال «كيف؟ و أنا حسنة من حسناته»، و روى سعيد بن المسيب «أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة، قال له بلال: أعتقتى لله، أو لنفسك؟ قال: بل لله قال: فإذن لى حتى أغزو فى سبيل الله، فأذن له فذهب إلى الشام، فمات هناك»، و ذلك- فيما قاله غير واحد- سنة عشرين من الهجرة، و قيل بالطاعون سنة ثمان عشرة، و دفن- فيما قاله الواقدي- بباب الصغير، و له بضع و ستون، و قيل: دفن بباب كيسان، و قيل: بداريا، و قيل: بعمواس، بل قيل إنه مات بحلب و كان آدم شديد الأدمة، نحيفا طوالا، أجنى، له شعر كثير، خفيف العارضين، به شمت كثير، و يقال «إنه رأى النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام، و هو يقول له: ما هذه الجفوة؟ أما آن لك أن تزورنى؟ فانتبه و ركب راحلته حتى أتى المدينة، فذكر أنه أذن بها، فارتجت المدينة، فما رأى يوم أكثر باكيا بالمدينة من ذلك اليوم» حكاه ابن الأثير، و أنه ورد فى خبر «أنه لما قدمها قال له الحسن و الحسين: نشتهى أن تؤذن فى السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: الله أكبر الله أكبر، ارتجت المدينة، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله: زادت رجتها، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن، فما رأى يومئذ أكثر باكيا و باكية من ذلك اليوم انتهى، و هو فى الصحيحين، و هو أول من أذن فى الإسلام و امرأته هند الخولانية.

٦٦١- بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى، المدنى، أخو سالم، و حمزة و زيد، و عبيد الله، و إخوانهم:

تابعى ثقة، ذكره مسلم فى ثلثه تابعى المدنيين، يروى عن أبيه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما، و عنه كعب بن علقمة، و عبد الله بن هبيرة، و عبد الملك ابن فارح، قال أبو زرعة: مدنى ثقة، و ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين، و عده ابن القطان فى فقهاء أهل المدينة، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و هو فى التهذيب.

٦٦٢- بلال بن أبى مسلم:

مولى عبد الرحمن بن حبيب الفهرى، من أهل المدينة، يروى عن أبان بن عثمان، و عنه معن بن عيسى، قاله ابن حبان فى ثقاته، و ساق له أثرا.

٦٦٣- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، القرشى التيمى المدنى،

أخو اسحاق

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٢

الماضى، و طلحة: يروى عن أبيه عن جده، روى أبو عامر العقدي عن سليمان بن سفيان عنه، و هو مخرج له فى الترمذى، و ذكره ابن حبان فى الثقات.

٦٦٤- بلال أبو سليمان، مولى ابن عتيق، القرشى التيمى:

من أهل المدينة، يروى عن القاسم بن محمد، و عنه سجيل بن أبى يحيى الأسلمى، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٦٦٥- بلال حسام الدين، أبو عبد الله، و أبو المناقب، و أبو الخبر، الحبشى الجمدار الصالحى، المغيشى الطواشى:

الأمير الكبير، شيخ الحرم النبوى، رأيت وصفه بخط الجمال بن الظاهرى الحافظ: بالأمير الكبير، الجليل الأوحد، الغازى، المجاهد، اختيار الملوك، عمدة السلاطين، كهف الفقراء و المساكين، شيخ الحرم الشريف النبوى، سمع على أبى محمد بن رواج أجزاء، و حدث، قرأ عليه المزى، و أبو شامة، و ذكره الذهبى فى تاريخه، فقال: كان مملوكا للملك الصالح على بن المنصور، ثم جعله العادل يتكلم فى أمر الناصر، و ينظر فى مصالحه، و هو كبير الخدام المقيمين بالحرم النبوى، و له أموال طائلة، و غلمان، و حرمة فى الدولة، حدث بدمشق و مصر، و قرأت عليه جماعة لأجزاء رويتها عن ابن رواج، و كان فيه دين، و بر و صدقات، حضر المصافى ورد، فأدركه أجله بالسوادة، و حمل إلى قطيسه، فدفن بها فى تاسع ربيع الآخر سنة تسع و تسعين و ستمائة، و قال فى معجمه: يعرف بالولى، زكى ملوكا و أبناء ملوك، و كان وافر الحرمة له أوقاف و بر، و فيه حب للرواية، عنده شفاءين أجزاء عن ابن رواج، و غيره، مات بعد الهزيمة فى رمل مصر.

٦٦٦- بلال الحر الافتخارى:

أحد الفراشين بالحرم النبوى، سمع فى سنة تسع و ثمانين على الزين العراقى جزء قص الشارب له.

٦٦٧- بلال الفخرى:

من خيار الطواشيه، المدعين للبر و التقوى، ذكره ابن صالح مطولا.

٦٦٨- بهادر:

وقف بالمدينة كتبا، كالصحيحين، و كان معمارا.

٦٦٩- البهاء بن على البواب:

أخوالى الرضى محمد و أحمد.

٦٧٠- البهى بن أبى رافع:

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، له ذكر فيه من الكنى.

٦٧١- بيان الأسود الحنفى:

أحد خدام الحجره، حكى ابن النجار أنه فى ربيع الأول سنة أربع و خمسين و خمسمائة و جدوا من الحجره رائحة منكروه، فأمر قاسم بن مهنا الحسينى الأمير بالتزول لكشفها، فاختر هذا، فنزل مع جماعه، فوجدوا هرا قد مات، و جيف فأخرج.

٦٧٢- بيبس الظاهر، ركن الدين البندقارى، الصالحى النجمى:

اهتم بعمارة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٣

المسجد النبوى بعد حريقه، فجهز فى أول تملكه الأخشاب و الحديد، و الرصاص، و من الصناعات ثلاثه و خمسين صناعات، و ما يمونهم، و أنفق عليهم قبل سفرهم، و أرسل معهم الأمير جمال الدين محسن الصالحى و غيره، صار يمدهم بما يحتاجون إليه من الآلات و النفقات، و ذلك فى سنة ثمان و خمسين و ستمائة إلى أن انتهى، و وضع المنبر الذى عمله فى سنة ست و ستين و ستمائة، بعد أن أزيل منبر المظفر صاحب اليمن، و دام إلى سنة سبع و تسعين و سبعمائة، فأرسل دبله الظاهر برقوق، ثم لما حج فى سنة سبع و ستين و ستمائة، اقتضى رأيه أن يجعل على الحجره النبوية درابزيناً من خشب، و هو المقصورة، فقام ذلك، ثم طلعا و عمله، و أرسله، فى سنة ثمان و ستين، و أداره عليها، و عمل له ثلاثة أبواب، و زيدت بعد بدهر آخر.

٦٧٣- بيبس الجاشنكير، صاحب الخانقاه البيبرسية و غيرها من القربات:

له ذكر فى سلا.

حرف التاء المثناة

٦٧٤- ترکان بن عبد:

فى الحارث بن عبد.

٦٧٥- تغريد برمى بن يوسف الزين، أبو المحاسن التركمانى الحنفى:

نزىل القاهرة، عنى فى بلاده بالعلم - فيما ذكره - ثم أتى القاهرة، و هو شاب، و عنى فيها بفنون من العلم، و أخذ عن جماعة من الأكابر، كالجلال بن التبانى الحنفى و كان يستحضر - فيما يذكره من المسائل، أو يجرى عنده فيها - ألفاظ بعض المختصرات فى ذلك، و لكنه كان قليل البصيرة، و لقد كان - مع استحضاره لكثير من منكرات أبى عربى و غيره من الصوفية - و مبالغته فى ذمهم، سيما ابن عربى و أتباعه، و ربما أعدم بعض كتبه بالمحو و الإحراق، بل ربما يربط كتاب «الفصوص» منها بذنب كلب فيما قال، و ذلك بعد أن سأل البلقينى و غيره من علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة عنه و عن كتبه، فأفنوه بدمها، و جواز إعدامها و صار يعلن

بذلك و يكرر ذلك عصرا بعد عصر، مع اختصاصه بجماعة من الأتراك، بحيث استفاد بصحبتهم جاها و تعظيما عند أعيان القاهرة و غيرها، وقتا بعد وقت، من دولة الظاهر برقوق إلى أيام المؤيد، و كتب له مرسوم يتضمن الإذن له فى إنكار المنكرات المجمع عليها، و أن يعينه الحكام على ذلك، ثم لما جاور بالحرمين، الذى كان انقطاعه بهما، بعد حجة من سنة ست عشرة كان يرسل إليه كل سنة بما يقوم بكفايته و جرت على يديه صدقات بهما منها صدقة بقمح فى سنة سبع عشرة، و يذهب فى التى تليها مع دراهم و قمصان و غيرها فيما بعدها، و يخطىء كثيرا فى تفرقتها، و فى كثير مما ينكره، بحيث كثر الكلام فيه، و كادوا الإيقاع به، و بالجملة: فقد انتفع بصحبته أناس كثيرون من أهل الحرمين، كالغز بن المحب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٤

النويرى، و أخيه الكمال أبى الفضل، لكونه كان جاور بالمدينة قبل القرن التاسع و توقع حصول سوء بها من الشيخ أبى عبد الله المغربى، المعروف بالكركى، ففر إلى مكة، فطيب والدهما المحب النويرى خاطره، و أحسن إليه، فحفظ له ذلك فى ولديه، و قام معهما أتم قيام، إلى أن مات باستطلاق بطنه من كثرة الأكل، فى ليل الأربعاء، مستهل المحرم سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة بمكة، و دفن من الغد بالمعلاة، و لم يشيعه إلا قليلا، عفا الله عنه، طوّل الفاسى ترجمته.

٦٧٦- تقي بن عبد السلام بن محمد الكازرونى، هو محمد:

يأتى.

٦٧٧- تقي بن على بن عبد الرحمن بن مشكور:

شهد فى سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

٦٧٨- تقي بن محمد بن تقي، الفخرى السنجارى، المدنى:

سمع على النور المحلى سبط الزبير، بعض الاكتفاء للكلاعى.

٦٧٩- تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم:

و أصغر بنى أبيه، و فى صحبته اختلاف، يروى عن أبيه، و عنه ابنه جعفر، ذكره ابن حبان فى ثقافته، قال الزبير: كان من أشد الناس بطشا، و أمه أم ولد، و ليس له عقب، و كان امرأ صدق، و قال ابن عبد البر: و لاه على بن أبى طالب على المدينة، و ذلك أنه حين خرج- يريد العراق- استخلف سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله، و استجلبه إلى نفسه، و ولاها تماما، ثم عزله، و ولاها أبى أيوب الأنصارى، فشخص أبو أيوب نحو على، و استخلف على المدينة رجلا من الأنصار، فلم يزل عليها، حتى قتل على رضى الله عنه، ذكره خليفة بن خياط.

٦٨٠- تمام بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، البهاء، أبو حامد بن التقي أبى الحسن الخزرجى، السبكى الأصل، القاهرى الشافعى:

نزىل مكة، ممن زار المدينة، هو و القاضى أبو الفضل النويرى، و أنشد بالحضرة النبوية- و هو قائم، مكشوف الرأس قصيدة نبوية أولها:

تيقظ لنفس عن هواها تولت و بادر، ففى التأخير أعظم خيبة

فحتم لا تلوى لرشد عنانها وقد بلغت من غيها كل بغية؟

وهى بديعة، سمعتها ممن رواها لنا عنه، وما أحببت إخلاء هذا الديوان منه من أجلها، مع أننى أجوز أن يكون من شرطنا، و أكد ذكر له: أن تلميذه الكمال الدميرى رأى صاحبه فى الزيارة أبا الفضل النويرى فى المنام، و سأله عنه فقال له ما معناه ذلك الذى لم

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٥

يبلغه عن النبى صلى الله عليه و سلم أمر و لا نهى إلا ائتمر به، و لم يخالفه انتهى. ولد فى سنة تسع عشرة و سبعمائة بالقاهرة، و كانت له يد طولى فى العلم، و شعر رائق، و محاورات بمكة، و بها مات فى رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة، و دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض.

٦٨١- تميم بن أوس بن خارجة بن سودان بن خديجة، أبو رقية اللخمي الداري الصحابي الشهير:

مناقبه جمه، و أحاديثه جملة، روى عن أنس، و ابن عباس و غيرهما من الصحابة و التابعين رضى الله عنهم، و لما قدم المدينة و أسلم، و ذكر للنبي صلى الله عليه و سلم قصة الجساسة و الدجال حدّث النبي صلى الله عليه و سلم عنه بذلك على المنبر، و عدّ ذلك من مناقبه، قال ابن سعد: و لم يزل بالمدينة حتى تحول بعد قتل عثمان إلى الشام، و بها مات سنة أربعين، و قبره ببيت جبريل من بلاد فلسطين، و كان يختم القرآن فى كل ركعة، و ربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح، و قيل إنه أول من أسرج المسجد النبوى فى زمنه صلى الله عليه و سلم، بل قيل إن عمر رضى الله عنه أول من فعله.

٦٨٢- تميم بن سحيم:

يروى عن أهل المدينة، و عنه سعيد بن أبى أيوب، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٦٨٣- تميم بن عبد عمرو، أبو حسن المازنى:

ولاه على بن أبى طالب على المدينة حين خرج و هو يريد البصرة، قاله ابن حبان فى ثقاته، و سيأتى فى أبى حسن من الكنى، و فى اللسان: تميم بن عمرو، أبو حنش.

٦٨٤- تميم:

له دار بالمدينة، تعرف به، و صار للسيد السهمودى، وقفها و سكنها، فينظر من هو.

٦٨٥- توبة الشيخ العباسي:

رواه ابن صالح، و ذكره مجردا.

حرف التاء المثناة

٦٨٦- ثابت بن الأحنف الأعرج، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، القرشي المدني:

يروى عن أبى هريرة، و ابن عمر رضى الله عنهم، و عنه عمرو بن دينار، قاله ابن حبان فى ثقاته، و سيأتى له ذكر فى جابر بن الأسود.

٦٨٧- ثابت بن أسيد بن ظهير، الأنصارى المدنى:

يروى المراسيل، و عنه ابنه الحسن، و هو فى الميزان، و ثقات ابن حبان، و لكنه سمي والده أنسا، و الصواب ما قدمته.

٦٨٨- ثابت بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله، أخو مصعب:

يروى عن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٦

جماعة من التابعين، و عنه أهل المدينة، مات سنة خمس و خمسين و مائة، قاله ابن حبان فى ثقافته.

٦٨٩- ثابت بن جماز:

ناب فى إمرة المدينة عن أخيه ودى، و نال العفيف عبد الله ابن الجمال المطرى منه محنة فى سنة اثنتين و أربعين و سبعمائه، و لم يلبث أن مات مقتولا فى شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين.

٦٩٠- ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنيم بن إياس، أبو الدحداح، حليف الأنصارى:

و ليس هو بأبى الدحداح الآتى، مات بعد مرجع النبى صلى الله عليه و سلم من الحديبية، و ذكره ابن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان، قال «هلك أبو الدحداح، و كان أتيان فيهم - يعنى: الأنصارى - فدعا النبى صلى الله عليه و سلم عاصم بن عدى، فقال: هل كان له فيكم نسب؟ فقال: لا، قال: فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لبابة بن عبد المنذر»، و كان جرح بأحد، فقيل: إنه مات بها، و قيل: عاش، ثم انتفضت جراحته، فمات بعد ذلك بمدة، و هو الراجح، و قال الواقدى: فى غزوة أحد، حدثنى عبد الله ابن عمارة الخطمى، قال «أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد، فقال: يا معشر الأنصار، إن كان محمد قتل، فإن الله حى لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فحمل بمن معه من المسلمين، فطعنه خالد بن الوليد، فأنفذه، فوقع ميتا»، قال الواقدى، و بعض أصحابنا يقول إنه جرح، ثم برأ من جراحه، و مات بعد ذلك على فراشه، فرجع النبى صلى الله عليه و سلم من الحديبية.

٦٩١- ثابت بن زيد بن ودبعة:

يأتى بدون زيد.

٦٩٢- ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم الخزرجى:

ولد سنة ثلاث من الهجرة، و مات فى فتنه عبد الله بن الزبير رضى الله عنه، زاد بعضهم: سنة أربع و ستين، ذكره الواقدى فىمن رأى النبى صلى الله عليه و سلم، و لم يحفظ عنه شيئا، و ليس له فى الكتب رواية.

٦٩٣- ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل، أبو زيد الأشهل الأوسى، المدنى:

صحابى ممن بايع تحت الشجرة، و كان رديف النبى صلى الله عليه و سلم يوم الخندق، و دليله إلى حمراء الأسد، روى عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم، و روى عنه عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى، و أبو قلابه عبد الله بن زيد الجرهمى، مات سنة خمس و أربعين، و قيل غيره، و قد حقق شيخنا الأمر فى هذين فى الإصابة، و أشار إليه فى مختصر التهذيب، و عده بعضهم فى أهل الصفة، و رده أبو

نعيم.

٦٩٤- ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، والد مصعب، وأخو عامر وإخوته:

له ذكر في أخيه حمزة بن عبد الله.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٧

٦٩٥- ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن عدى بن النجار، النجاري الأنصاري:

حليف لهم، و كان أصله من أشجع، ثم حالف الأنصار، وانتسب فيهم بالبنوة، ككثير من العرب المقداد بن الأسود وغيره، ولا نسيق النسب إلى النجار يقتضى أنه أنصاري، شهد بدرًا، واستشهد بأحد، في قول جميعهم حتى ابن اسحاق، وإن استثناه ابن عبد البر، تبع لابن جرير، نعم لم يذكره موسى بن عقبه فيمن استشهد بأحد.

٦٩٦- ثابت بن عياض العدوي، مولاهم الأعرج، الأحنف:

من أهل المدينة، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وقال: ثابت بن عياض الأحنف، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ويقال له أيضا ثابت الأعرج، وهو يروى عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو رضى الله عنهم، وغيرهم، وعنه زياد بن سعد وعبيد الله بن عمر، ومالك، وفليح، قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في ثقاته.

٦٩٧- ثابت بن أبي قتادة- الحارث- بن ربيعي، أبو مصعب السلمى الأنصاري المدني، أخو عبد الله الآتي، وأبوهما، تابعي ثقة:

يروى عن أبيه، وعنه ابنه مصعب، مات في ولاية الوليد بن عبد الملك.

٦٩٨- ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أبو محمد- وقيل: أبو**عبد الرحمن- الأنصاري الخزرجي:**

صحابي، بل خطيب الأنصار، ذكره مسلم في المدنيين، و روى ابن السكن- من طريق ابن عدى، و حميد الطويل- كلاهما عن أنس قال «خطب ثابت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا و أولادنا، فما لنا؟ قال: الجنة، قالوا: رضينا»، و لم يذكره أصحاب المغازي في البدرين، و قال: أول مشاهده أحد، و شهد ما بعدها، و بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، في قصة شهيرة، رواها موسى بن أنيس عن أبيه، و أصلها في مسلم، و في الترمذي- بسند حسن- عن أبي هريرة رفعه «نعم الرجل ثابت»، و للبخاري- باختصار- و الطبراني- مطولا- عن أنس، قال «لما انكشف الناس يوم القيامة، قلت لثابت: ألا ترى يا عم؟ و جدته متحفظا، فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بثسما عودتم أقرانكم، و بثسما عودتم أنفسكم، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء- يعني الكفار- و مما صنع هؤلاء- يعني المسلمين- ثم قاتل حتى قتل، و كان عليه درع، فمر به رجل مسلم فأخذها، فبينما كان رجل من المسلمين نائما، أتاه ثابت في منامه، فقال له أوصيك بوصية، فياك أن تقول هذا حلم، فتضيعه، إني لما قتلت أمس مربى رجل من المسلمين، فأخذ درعي، و منزله في أقصى الناس، و عند خبائه فرس يستن في طولته، و قد كفا على الدرع

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٨

برمه، و فوق البرمه رحل، فأت خالدًا فمره، فليأخذها، فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم- يعني أبا بكر

رضى الله عنه- فقل له إن على من الدين كذا و كذا، و فلان من رقيقى عتيق، فاستيقظ الرجل، فأتى خالدا، فأخبره، فبعث إلى الدرع، فأتى بها على ما وصف، و حدث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، و هو عند البغوى من وجه آخر عن عطاء الخراسانى عن ثابت به مطولا، ذكره فى الإصابة، و هو فى التهذيب.

٦٩٩- ثابت بن قيس أبو الغصن الغفارى:

مولاهم المدنى، من صغار التابعين، له عن أنس، و رأى أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه، و روى عن سعيد بن المسيب، و نافع بن جبير، و خارجة بن زيد بن ثابت، و أبى سعيد المقبرى، و عنه معن بن عيسى، و عبد الرحمن بن مهدى، و بشر بن عمر الزهرى، و القعنبى، و اسماعيل بن أبى أويس، و طائفة، قال ابن معين و النسائى: ليس به بأس، و فى رواية عن أولهما: ليس حديثه بذاك، هو صالح، و كذا قال أبو داود: ليس حديثه بذاك، و قال أحمد: ثقة، و قال الحاكم: ليس بحافظ و لا ضابط، و ذكره ابن حبان فى الضعفاء، و قال: كان قليل الحديث، كثير الوهم فيما يرويه، لا- يحتج بخبره إذ لم يتابعه عليه غيره، ثم أعاده فى الثقات، و قال ابن عدى: يكتب حديثه، و قال ابن سعد: مات سنة ثمان و ستين و مائة، عن مائة سنة، و كان قديما قد رأى الناس، و روى عنهم، و هو شيخ قليل الحديث، و هو من رجال التهذيب، لتخريج أبى داود و النسائى و غيرهما له.

٧٠٠- ثابت بن قيس، الأنصارى الزرقى المدنى:

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين، يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه و غيره، و عنه محمد بن شهاب الزهرى، و خرج له أبو داود و النسائى و ابن ماجه و البخارى فى الأدب المفرد، و قال النسائى: ثقة، و قال ابن منده: مشهور من أهل المدينة، و ذكره ابن حبان فى الثقات، ترجم له فى التهذيب.

٧٠١- ثابت بن نعيم بن حماد بن شيخه، الحسينى المنصورى، أحد أمراء المدينة:

و كان أميرا أول القرن التاسع، ثم عزل فى سنة خمس و ثمانمائة بجماز بن ثقبه، ثم أعيد إلى أن خطب جماز الإمرة، فرسم باقتالهما، فمن غلب فهو الأمير، فاقتلا فى ذى القعدة سنة تسع، فغلب جماز، و استولى على المدينة، و مات سنة إحدى عشرة، و قال المقرئى، فى سنة إحدى عشرة إن حسن بن عجلان- و كان قد فوض إليه سلطنة الحجاز- استتاب عجلان بن نعيم عوضا عن أخيه ثابت، كأنه بعد موته، فنار أخوهما جماز، فكتب إليه حسن: أخرج بسلام، و إلا فإننا قاصدوك، فأظهر الطاعة، ثم نهب من حاصل الحرم شيئا كثيرا، انتهى، و له ذكر فى عزيز.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٢٩

٧٠٢- ثابت بن نعيم بن هبة بن جماز:

أمير المدينة أيضا، و أخو أميرها عجلان، قبض على خدامها و قضاتها و نهبا، و ذلك فى سنة تسع و عشرين و ثمانمائة، لما بلغه أنه عزل بابن عمه خشرم مع أمير الحاج الشامى- فوجد هذا قد أدخل المدينة فأقام بها، فلما توجه الركب الشامى لمكة عاد هذا، فأمسك خشرم، و خرب، و حرق بيوتا كثيرة، و سلمت منه بيوت الرافضة، و كان قد أقام من الرافضة قاضيا اسمه الطفيل، و كلما جاءه حكم من الأحكام يرسل به غالبا إليه، و خلت المدينة إلا من الرافضة، و إلا القاضى الشافعى، فإنه كان استنزل شخصا من أقارب خشرم، اسمه مانع، فأجاره.

٧٠٣- ثابت بن وديعه- ويقال: ابن يزيد، أو زيد بن وديعه- بن جذام بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم- وهو الحبلى- بن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر: أبو سعيد الأنصارى، من بنى حارثة، المدنى، له و لابنه صحبه:

ذكره مسلم فى المدنيين، سكن الكوفة، و حديثه عند أهلها، خرج له أبو داود و النسائى و ابن ماجه حديثا، صححه الدارقطنى، و أخرجه أبو ذر الهروى فى المستدرک على الصحيحين، روى عنه البراء بن عازب، و زيد بن وهب، و عامر بن سعد البجلي، و عدّه بعضهم فى أهل الصفة، و قال أبو نعيم: إنما نزل الكوفة، لا الصفة.

٧٠٤- ثابت بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، الأنصارى الأشهل الصحابى، أبو سلمة و عمر:

قتلوا يوم أحد شهداء، و قال ابن اسحاق فى المغازى: حدثنى عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد، قال: «لما خرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلى أحد جعل ثابت بن وقش، و حسل بن جابر- يعنى: والد حذيفة بن اليمان- فى الآطام مع النساء و الصبيان، و كانا شيخين كبيرين، فقال أحدهما للآخر: لا أبالك، ما تنتظر؟ إنما نحن هامة اليوم أو غدا، فلنلحق بالمسلمين حتى نرزق الشهادة، فلما دخلا فى الناس، قتل المشركون ثابتا، و التقت أسياف المسلمين على والد حذيفة، فقال حذيفة رضى الله عنه: أبى أبى، فقتلوه، و هم لا يعرفونه، فقال حذيفة: يغفر الله لكم، و تصدق بديته على المسلمين» انتهى. و قصة؟؟؟
والد حذيفة- بدون ذكر ثابت- فى الصحيح من حديث عائشة.

٧٠٥- ثابت بن يزيد بن وديعه:

مضى بدون يزيد قريبا.

٧٠٦- ثابت الأعرج،

فى ابن الأحنف.

٧٠٧- ثابت:

مولى أم سلمة. يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، و عنه؟؟؟
أهل المدينة، مات فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٧٠٨- ثعبان بن مالك بن منيف الحسينى، أخو سليمان:

ذكره ابن صالح فىمن رآه؟؟؟

من المنايفة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٠

٧٠٩- ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصارى:

ذكره موسى بن عقبه، و ابن اسحاق فى البدرين، و كذا ذكره ابن الكلبي، و زاد: أنه قتل بأحد، قاله شيخنا فى الإصابة.

٧١٠- ثعلبة بن ساعدة بن مالك:

ذكره أبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد بأحد، أخرجه الطبراني، وابن منده، وقال أبو نعيم: أظنه يعنى الذى بعده، وكان التحريف فيه من ابن لهيعة، الراوى عن أبى الأسود، قال شيخنا فى الإصابة، بل جزم أبو عمر بن عبد البر بأنه عم أبى حميد الساعدى، فافترقا.

٧١١- ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، الساعدى الأنصارى:

عم أبى حميد الساعدى، وأخو سهل، روى الطبراني- من طريق عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد- عن أبيه عن جده قال «شهد أخى بدرًا، وقتل يوم أحد»، ولذا ذكره موسى بن عقبه فيمن استشهد بأحد، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٧١٢- ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصارى:

و يقال: إنه كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم، لما روى ابن شاهين، وأبو نعيم مطولا- من جهة سليم بن منصور بن عمار- عن أبيه عن المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه، وجابر «أن فتى من الأنصار- يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن- كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم، فبعثه فى حاجته له، فمر ببياب رجل من الأنصار، فرأى امرأته تغتسل، فكرر النظر إليها، ثم خاف أن ينزل الوحي فى شأنه، فهرب على وجهه، حتى أتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما- وهى الأيام التى قالوا ودعه ربه فيها وقلاه، ثم إن جبريل نزل عليه، فقال: يا محمد، إن الهارب من أمتك بين الجبال تعوذ بى من النار، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وسلمان، فقال: انطلق فائتاني به، فلقيهما راع من رعاة المدينة، يقال له ذفافة، فقال لهما: لعلكما تريدان الهارب من جهنم؟» فذكر الحديث بطوله فى إتيانهما به، وقصة مرضه من خوفه من ذنبه، قال ابن منده- بعد أن رواه مختصرا- انفرد به منصور، انتهى. وفيه ضعف وشيخه أضعف منه. قال شيخنا فى الإصابة: وفى السياق ما يدل على وهن الخبر، لأن نزول (و ما قلا) كان قبل الهجرة بلا خلاف.

٧١٣- ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محسن بن عمرو بن عتيق بن عمرو بن عامر، أبو عمرو:

روى عن ابنه عبد الرحمن، وتفرد ابن عبد البر بإثبات «عبيد» فى نسبه، والجمهور لم يذكره، قتل يوم جسر أبى عبيد فى خلافة عمر، سنة خمس عشرة، وهو أحد بنى مالك بن النجار، وكان بدريا، وقيل: عاش حتى أعطى عليا رضى الله عنه يوم الجمل مائة ألف درهم، أعانه بها، وقتل بصفين، وقيل: مات فى خلافة عثمان بالمدينة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣١

٧١٤- ثعلبة بن غنم بن عدى بن نابى، الأنصارى السلمى الخزرمى:

استشهد بالخذق- أو بخيبر- كما حكاه شيخنا فى الإصابة، وأنه ممن شهد بدرًا، والعقبه.

٧١٥- ثعلبة بن الفرات بن عبد الرحمن بن قيس:

ولجده صحبة، روى عن يعقوب ابن عبيدة، ومحمد بن كعب القرظى، وعنه زيد بن الحباب، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وكذا قال أبو زرعة، وزاد: أنه مدنى، ذكره العراقى فى زياداته على الميزان، وتبعه شيخنا.

٧١٦- ثعلبة بن أبى مالك، أبو جعفر:

- وقيل: أبو يحيى - حليف الأنصار، وإمام مسجد بنى قريظة، كان من كنده، إلا أنه تزوج من بنى قريظة امرأة، فقيل: قرظى، قال العجلي: مدنى، تابعى، ثقة، وكذا ذكره مسلم فى ثابئة تابعى المدنيين، وابن حبان فى التابعين، وقال: يروى عن ابن عمرو، وعنه الزهرى، ويزيد بن الهاد، زاد غيره فى شيوخه عمر بن الخطاب و عثمان رضى الله عنهما، وفى الرواة عنه عمر مولى غفرة، ويحيى بن سعيد، وقال مصعب الزبيرى: سنه سن عطية القرظى، وقصته كقصته، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم، فهو صحابى، وذكره شيخنا فى الإصابة، والمزى فى التهذيب، لتخريج البخارى وغيره له.

٧١٧- ثعلبة بن وديعه الأنصارى:

صحابى، أحد من تخلف عن تبوك، وربطوا أنفسهم بالسوارى، وجاءوا بأموالهم، ونزل فيهم قوله تعالى: وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ [التوبة: ١٠٢] كما تقدم فى أوس بن حرام، وقد مضى قريبا: ثابت بن وديعه فكانه أخوه.

٧١٨- ثقب: - بالموحدة، وهو الأصح، أو بالفاء- بن فروه بن البدن الأنصارى، الساعدى، صحابى:

ممن استشهد بأحد، وقيل فيه ثقيب- إما بالتصغير، أو بفتح أوله- على قولين، وقيل: فيه ثقيب، و ثقف.

٧١٩- ثقف- أو ثقاف- بن عمرو الأسلمى و قيل: الأسدى: صحابى:

استشهد بأحد أو بحنين، وقد ذكره أبو نعيم، فقال: ثقف بن عمرو بن شميظ الأسدى من حلفاء بنى أمية.

٧٢٠- ثمامة بن وائل بن حصن بن حمام، أبو ثفال المرى الشاعر:

يروى عن أبى بكر رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان، وأبى هريرة، وعنه عبد الرحمن بن حرملة الأسدى، وعبد العزيز الدراوردى، وأهل مكة، ذكره ابن حبان فى ثقافته، وهو فى التهذيب.

٧٢١- ثوبان- مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

صحابى شهير أعتقه النبى صلى الله عليه وسلم، ولزم خدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات، فتحول إلى الرملة، ثم حمص، ومات بها سنة أربع وخمسين،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٢

وقال النبى صلى الله عليه وسلم- وقد دعا لأهله- فقال له «ثوبان: أنا من أهل البيت؟ فقال فى الثالثة:

نعم، ما لم تقم على باب سده، أو تأتى أميرا تسأله» وقال النبى صلى الله عليه وسلم «من يتكفل لى أن لا يسأل الناس شيئا، و أتكفل له بالجنة، فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحدا شيئا»، ذكره شيخنا فى الإصابة، ونسبه بعضهم إلى أهل الصفة، فيما حكاه عن عمرو بن على، قال أبو نعيم: قد كان من القنعين الأعفاء، الموافقين الظرفاء.

٧٢٢- ثور بن زيد الديلى:

من أهل المدينة، يروى عن أبى الغيث سالم، وعكرمة مولى ابن عباس، و جماعته، وعنه: ابن عجلان، و مالك، وعبد العزيز الدراوردى، و سليمان بن بلال، وثقه ابن معين، و أبو زرعة، و النسائى، و قال أحمد و أبو حاتم: صالح الحديث، و قال ابن عبد البر

في التمهيد: مات سنة خمس و ثلاثين و مائة، لا- يختلفون فيه، قال: و هو صدوق، لم يتهمه أحد بكذب، و كان ينسب إلى رأى الخوارج، و القول بالقدر، غير داعية لشيء من ذلك، و حكى البرقى في الطبقات: أن مالكا رحمه الله سئل: كيف رويت عن ثور ابن زيد، و داود بن الحصين؟- و ذكر غيرهما- و كانوا يرمون بالقدر، فقال مالك: كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذباً، و جوز بعض الحفاظ أن يكون الذى روى بالقدر هو ثور بن يزيد- بزيادة ياء- لا هذا، فقد روى عن مالك أيضاً، فالله أعلم، و هو فى التهذيب، لتخريج الجماعة له.

حرف الجيم

إشارة

٧٢٣ر- جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، القرشى الزهرى، ابن أخى عبد الرحمن بن عوف، الماضى أبوه:

ولى المدينة لعبد الله بن الزبير، و كتب إليه من مكة يأمره أن يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، لكونه أكره زوج أم ولد له- و هو ثابت بن الأحنف- على طلاقها، و القصة فى الموطأ.

٧٢٤- جابر بن سليم، الزرقى، المدنى:

عن عثمان بن صفوان، و عباد بن أبى صالح، و عبد الله بن عبد العزيز، و عنه قتيبة بن سعيد، و منصور بن أبى مزاحم، و سعيد بن داود، و أحمد بن حنبل و وثقه، و ذكره الذهبى فى الميزان، و الذى فى الميزان هو جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصارى، قال الأزدي: لا يكتب حديثه، زاد شيخنا: و قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: سمعت منه و هو شيخ ثقة، مدنى، حسن الهيئة، و قال الأزدي أيضاً: منكر الحديث، ثم روى له- من طريق عبد الله بن إبراهيم- عنه عن يحيى، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة- مرفوعاً- «صغروا الخبر، و أكثروا عدده، يبارك لكم فيه»، و أخرجه

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٣

الإسماعيلى فى مشيخته من هذا الوجه، و هذا خبر منكر، لا شك فيه، فلعل الآفة ممن دونه، انتهى.

٧٢٥- جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواء ابن عامر بن صعصعة أبو عبد الله، و أبو خالد، العامرى السوائى، حليف بنى زهرة، و ابن أخت سعد بن أبى وقاص، أمه خالدة بنت أبى وقاص:

له و لأبيه صحبة، و حديثه عند أصحاب الحديث، و روى شريك عن سماك عنه قال «جالست النبى صلى الله عليه و سلم أكثر من مائة مرة» أخرجه الطبرانى، بل فى الصحيح عنه رضى الله عنه «صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر من ألفى مرة»، نزل الكوفة، و ابنتى بها داراً، و توفى فى ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع و سبعين، و صلى عليه عمرو بن حريث.

٧٢٦- جابر بن عبد الله عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب، أبو عبد الله، و قيل أبو عبد الرحمن، الأنصارى، الخزرجى السلمى، الصحابى ابن الصحابى:

أحد المكثرين عن النبى صلى الله عليه و سلم، و بنو سلمة بطن من الأنصار، من بنى جشم بن الخزرج، ذكره مسلم فى المدنيين، ممن يروى أيضاً عن أبى بكر، و عمر، و معاذ، و أبى عبيدة، و خالد بن الوليد رضى الله عنهم، بل روى عن أم كلثوم ابنة الصديق رضى

الله عنهما و هي تابعية، روى عنه سعيد بن المسيب، ومجاهد، وعطاء، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو جعفر الباقر، والحسن بن محمد بن الحنفية، وسالم بن أبى الجعد، وعامر الشعبي، وزيد بن أسلم، وأبو الزبير، وعاصم بن عمر بن قتادة، وسعيد بن مينا، ومحارب بن دثار، وخلق سواهم، وشهد بيعة العقبة مع السبعين، وكان أصغرهم، وأراد شهود بدر، فخلفه أبوه على أخواته، وكن تسعا، وكذا خلفه يوم أحد، فاستشهد أبوه يومئذ وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزاة، وقال صلى الله عليه وسلم - لقوم هو فيهم يوم الحديبية - «أنتم اليوم خير أهل الأرض»، بل استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة، ودخل على عبد الملك بن مروان لما حج، فرحب به، فكلمه فى أهل المدينة أن يصل أرحامهم، فلما خرج أمر له بخمسة آلاف درهم، فقبلها، ومات بالمدينة - فيما قاله غير واحد - سنة ثمان وسبعين - وقيل سنة سبع - عن أربع وتسعين سنة، بعد أن عمى، وصلى عليه أبان بن عثمان، وهو والى المدينة يومئذ، وكان رضى الله عنه يخضب بالحمرة، ويقال إنه آخر من مات من الصحابة بالمدينة، وترجمته طويلة فى التهذيب والإصابة، وغيرهما.

٧٢٧- جابر، وقيل: جبر - بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة، أبو عبد الله، الأنصارى السلمى المدنى، أحد بنى عمرو بن عوف من كبار الصحابة:

ممن اتفقوا على شهوده بدرا، وكان آخر البدرين موتا ذكره مسلم فى المدنيين، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٤ مات سنة احدى وستين عن إحدى وتسعين سنة.

٧٢٨- جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك أبو عبد الله - وقيل: أبو عبد الملك - الأشهلى، المعادى الأنصارى، المدنى، صحابى:

روى عنه ابنه أبو سفيان حديث «من اقتطع مال امرئ مسلم - الحديث».

٧٢٩- جابر بن عمير الأنصارى:

له صحبة، و عداده فى أهل المدينة، ذكره مسلم فى الطبقة الأولى منهم، روى عنه عطاء بن أبى رباح، وهو فى التهذيب، والإصابة.

٧٣٠- جابر بن فلان المدنى:

كان عامل عثمان بن عفان رضى الله عنه على خراج السواد، وهو صاحب البناء إلى جانب الكوفة.

٧٣١- جابر بن حميل - بمهمل مصغرا - بن نسبة بن قرظ الدهمانى الأشجعى، صحابى:

شهدا بدرا، واستشهد - فيما قاله ابن البرقى - بأحد، وذكر أبو نعيم عن بعض نسبه لأهل الصفه، حكاية عن الدارقطنى.

٧٣٢- جارية بن أبى عمران، المدنى، الزاهد:

قال ابن سعد: كان له قدر، و عبادة، و رواية للعلم بالمدينة، مات سنة ثمان وأربعين و مائة، عن أربع وسبعين، وقال محمد ابن عمر: لو قيل له إن القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد عمل، و فى الميزان: جارية بن أبى عمران، مدنى، يروى عن بعض التابعين، مجهول، قال شيخنا: و التابعى المشار إليه، هو عبد الرحيم بن القاسم.

٧٣٣- جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم الشيباني، المكي.**٧٣٤- جامع بن مسعود بن عبد الله، الموفق، أبو محمد، و يدعى موفق بن سعد الدين، أبى السعادات اليماني، اللخمي:**

نزىل المحلة من لحج و القرية من عدن، ثم نزىل الحرمين قرأ على الزين المراغى تاريخه للمدينة سنة تسع و سبعين و سبعمئة، و عظمه ابن سكر فى الطبقة.

٧٣٥- جانبك النوروزى، نوروز الحافظى:

نائب دمشق، و يعرف بنائب بعلبك، صار بعدا شاد للمؤيد، ثم عمل بعده خاصكيا، إلى أن أمره الظاهر جقمق أمير عشرة، و صار من رؤوس النوب، ثم أرسل به إلى المدينة النبوية لإقماع المفسدين بها، فأقام بها سنين، و فعل بها الفعال الحسنه، و أظهر هناك ما هو مقرر من شجاعته، ثم عاد إلى مصر، ثم أرسل باشا الترك بمكة، ثم عاد إلى مصر و زيد فى إقطاعه، ثم ولاه الأشرف إينال نيابه إسكندرية، و استمر إلى أن مات سنة خمس و ستين و ثمانمئة عن نحو الثمانين، و كان نادرة فى

التحفه اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٥

أبناء جنسه، جمع بين الشجاعة و التواضع، و الكرم، و الديانة.

٧٣٦- جان بلاط، الشجاعى، شاهين الجمالى:

باشر- نيابه عن مولاه- مشيخة الخدام و النظر و غيرها مما هو معه، و حمد فى مباشرته، لعقله و عفته، و تدينه فى أثناء سنة ثمان و تسعين، و زوجه بابنته من مستولده، بعد أن كان عقد عليها لابن عمها سنقر من سنين.

٧٣٧- جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سيار بن عبيد بن عدى، بن غنم بن كعب بن سلمه، أبو عبد الرحمن، و أبو عبد الله الأنصارى السلمى:

أسلم قديما، و شهد بدر، و العقبة، و أحدا، و المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و غيره، و صلى مع النبى صلى الله عليه و سلم، فأقامه عن يمينه، و بعثه خارصا إلى خيبر بعد عبد الله بن رواحه، و لما أجلى عمر رضى الله عنه يهود خيبر: خرج فى المهاجرين و الأنصار، و أخرجه معه، و كان خارص أهل المدينة و حاسبهم، توفى بالمدينة سنة ثلاثين فى خلافة عثمان، و له ستون سنة، و قيل: خمس و ستون.

٧٣٨- جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث، الأنصارى السلمى، أخو بشر بن عتيك، صحابى:

روى عنه ابنه عبد الله، و عبد الملك بن عمير، و وهم المزى فى قوله: أخو جابر، فذاك آخر، اسم جده: النعمان، حققه شيخنا.

٧٣٩- جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، الساعدى الأنصارى:

شهدا أحدا، و روى ابن شبة فى أخبار المدينة- من طريق عبد الرحمن بن أزهر- أنهم لما أرادوا دفن عثمان انتهوا إلى البقيع، فمنعهم جبلة هذا من دفنه، فانطلقوا به إلى حش كوكب، و معهم معبد بن عمرو، فدفنوه به، ذكره فى الإصابة، و له ذكر فى أسماء ابنة الحسين.

٧٤٠- جيلة بن عياض الليثى المدنى، أخو أبى ضمرة:

ذكره ابن النجاشى فى رجال الشيعة، و قال: كان جليل القدر، قليل الحديث، و له كتاب، رواه هارون بن مسلم، قاله شيخنا فى لسانه.

٧٤١- جبير بن الجويرى:

ذكره مسلم فى ثانياً تابعى المدنيين، و هو القرشى، قتل أبوه يوم الفتح، و قال ابن سعد: أدرك النبى صلى الله عليه و سلم و رآه، و لم يرو عنه، و روى عن أبى بكر رضى الله عنه و غيره، و روى الواقدى عن ابن المسيب عن جبير، قال: حضرت يوم اليرموك المعركة، فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد، قال شيخنا: و من يكون يوم اليرموك رجلاً، يكون يوم الفتح مميزاً، فلا مانع من عده فى الصحابة، و إن لم يرو، و قال ابن عبد البر: فى صحبته نظر، و عده ابن حبان فى التابعين، قال شيخنا فى أول الإصابة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٦

٧٤٢- جبير بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل، القرشى النوفلى المدنى، أخو عثمان، و ابن عم الذى يأتى بعده:

يروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما و عنه: عبادة بن مسلم، و الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب، و ثقة ابن معين، و أبو زرعة، ثم ابن حبان، و خرج له البخارى فى الأدب المفرد، و أبو داود و غيره، و ذكر فى التهذيب.

٧٤٣- جبير بن أبى صالح، حجازى:

يروى عن محمد بن شهاب الزهرى، و عنه:

ابن أبى ذئب: حديثه فى أهل المدينة، و ثقة ابن حبان، و قال الذهبى: لا يدرى من هو، و خرج له البخارى فى الأدب المفرد، و هو فى التهذيب.

٧٤٤- جبير بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى، القرشى، النوفلى:

عن أبيه و جده، و عنه: يعقوب بن عتبة، و حصين بن عبد الرحمن السلمى، و ثقة ابن حبان، و هو فى التهذيب.

٧٤٥- جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى، أبو محمد- و يقال: أبو سعيد، و أبو عدى- القرشى، النوفلى المدنى، محمد و نافع:

و جدّ اللذين قبله، و أحد الأشراف، و أمه أم جميل، من ولد عبد الله بن أبى قيس بن عبدود، ذكره مسلم فى المدنيين، و قدم المدينة مشركاً فى فداء أسارى بدر، ثم أسلم يوم الفتح، و حسن إسلامه، و له أحاديث، و كان من حكماء قريش و أشرافهم، و أبوه المطعم بن عدى هو القائم فى نقض الصحيفة التى تحالفت فيها قريش على مقاطعة بنى هاشم، لأنهم لم يسلموا لهم محمداً ليقتلوه، و أجاز رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى طاف بالبيت، لما رجع من الطائف، و لكنه لم يوفق للإسلام فمات على الشرك، روى عنه: ابنه محمد و نافع، و سليمان بن صرد، و سعيد بن المسيب، و آخرون، مات بداره بالمدينة- كما لابن عبد البر، ثم النووى- سنة تسع و خمسين، و قيل: كان موته و موت رافع بن خديج رضى الله عنهما فى يوم واحد، و يقال: إنه أول من تردى بالطيلسان بالمدينة، و هو فى الإصابة، و تاريخ مكة للفاسى.

٧٤٦- جخيدب بن منيف بن قاسم بن جماز:

وصل من مصر إلى المدينة فى شوال سنة ست و ثلاثين و سبعمائة بولاية ودى، فاستنابه هو و قلاوون الآتى، و قتل خنقا بعد الأربعين و سبعمائة.

٧٤٧- الجراح، مولى أم حبيبة، مدنى تابعى ثقة:

قاله العجلي، و هو أبو الجراح، يأتى فى الكنى.

٧٤٨- جرهد بن خويلد.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٧

٧٤٩- جرهد بن رباح:

كلاهما فى الذى بعده، و الثلاثة واحد.

٧٥٠- جرهد بن رزاح بن عدى، أبو عبد الرحمن الأسلمى، مدنى:

له صحبة، و دار بالمدينة، ذكره مسلم فيهم، و حديثه «أن الفخذ عورة» فى تعاليق البخارى، و السنن لأبى داود، و الترمذى، و ابن ماجه، و كأنه نسب إلى جده، فجرهد بن خويلد بن عنزة بن زهير رزاح بن عدى بن سهم الأسلمى الجهنى، كذا هو فى التهذيب، و قال ابن حبان:

عداده فى أهل البصرة، روى عنه: ابنه عبد الله، و عبد الرحمن، و حفيده زرعة، مات بالمدينة فى خلافة معاوية بن أبى سفيان، و أخرج حديثه فى صحيحه، و قال غيره: مات سنة إحدى و ستين، و قال الواقدي: كانت له دار بالمدينة، و مات بها فى آخر خلافة يزيد بن معاوية، و قد تصحف اسم أبيه عليه، فقال جرهد بن رباح، أبو عبد الرحمن الأسلمى، مات بداره بالمدينة، و فى رابع الإصابة: جرهد بن رواح، أبو عبد الرحمن، الأسلمى، و هو تصحيف أيضا، و قال ابن أبى حاتم، و الطبرانى فى المعجم، و غيرهما: كان من أهل الصفة، كأبى نعيم، و قال: سكن الصفة متطرقا، قال ابن يونس: غزا إفريقية، و لا أعلم له رواية عند البصريين.

٧٥١- جرو- و يقال: جرو- بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصارى، والد زرار:

الذى هدم بسر بن أبى أرطارة داره بالمدينة، لما غزاها من قبل معاوية فى أواخر خلافة على رضى الله عنه، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضى الله عنه، ذكره فى الإصابة.

٧٥٢- جرى بن كليب، السدوسى البصرى:

حديثه فى أهل المدينة، روى عن على ابن أبى طالب، و بشير بن الخصاصية، و عنه: قتادة، و كان يثنى عليه خيرا، و أنه كان من الأزارقة، و وثقه ابن حبان، و نسبه نهديا، و قال العجلي: بصرى، تابعى، ثقة، و صحح الترمذى حديثه، و قال ابن المدينى: مجهول، ما روى عنه غير قتادة، و قال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه، و هو فى التهذيب.

٧٥٣- جريو بن عثمان:

من أهل المدينة ذكره أبو عمرو الكشى فى رجال الشيعة، من الرواة عن جعفر الصادق، و قال: كان فقيرا صالحا، أعرف الناس بالمواريث، ذكره شيخنا فى لسانه، و قال: إنه شديد الالتباس بحرير بن عثمان الرجبي المخرج له الصحيح، و لكن ذلك بالمهملة أوله و الزاى آخره، و هو ناصبي، و هذا كالجادة، و هو رافضى.

٧٥٤- جعال- و قيل: جعيل- بن سراقه الغفارى الضمري، صحابي:

قال ابن اسحاق فى المغازى «لما غزا النبى صلى الله عليه و سلم بنى المصطلق، سنه ست، استعمل على المدينة جعالا الضمري». التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٨

٧٥٥- جعد بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أخو هانىء، و يوسف، و عمر و أمهم:

أم هانىء ابنة أبى طالب: روى عن خاله على بن طالب، و ولاء خراسان، فيما قاله ابن عبد البر، و عنه: ابنه، و أبو فاخته، و مجاهد، و أبو الضحى، قالوا: كان فقيها، و جزم المزي بقوله: له صحبة، قال شيخنا: و فيه نظر، و نفاها بغوى، مع ذكره له فى الصحابة، فإنه قال: إنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم، و ليست له صحبة، سكن الكوفة، بل رد الحاكم القول بأن له رؤية، فقال فى تاريخه، يقال: إن له رؤية، و لم يصح ذلك، و قال أبو داود: لم يسمع من النبى صلى الله عليه و سلم شيئا، و ذكره العسكرى فىمن روى عن النبى صلى الله عليه و سلم مراسلا، و لم يلقه، و قال العجلي: مدنى تابعى ثقة، و قد ذكره فى التابعين البخارى، و أبو حاتم و ابن حبان، و هو فى التهذيب.

٧٥٦- جعده السلمى:

أدرك الجاهلية و كان بالمدينة غزلا، صاحب نساء، يحدثهن، و يضحكن، و يمازهن، و كنّ يجتمعن عنده، يأخذ المرأة فيعقلها، ثم يأمرها أن تمشى فتتعر، فتقع، فتتكشف، فيتضحك من ذلك، فنفاه عمر رضى الله عنه إلى عمان، بعد أن ضربه، و ذكره شيخنا فى ثالث الإصابة بأطول.

٧٥٧- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس- و يقال: أوس- المدنى، و يقال له الجعيد:

عن السائب بن يزيد، و يزيد بن خصيفة، و عائشة ابنة سعد، و عنه: حاتم بن اسماعيل، و الفضل بن موسى المروزى، و يحيى القطان، و مكى بن ابراهيم، و آخرون، و ثقة ابن معين، و خرج له الجماعة، إلا ابن ماجه.

٧٥٨- جعفر بن أحمد بن أبى الغنائم، ثم الشرف، أبو الفضل الموصلى الأديب:

سمع من أبى الحسن على بن عبد العزيز الأربلى البغدادي، و كان صاحب نعم، جاور بالحرمين، و مات بمر الظهران محرما، سنه ثلاث و تسعين و تسعمائة، قاله ابن رافع فى تاريخه.

٧٥٩- جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى:

يروى عن أبيه عن العباس، و عنه: ابن أبى ذئب، قاله ابن حبان فى ثقاته، و كذا يروى عنه أبو حازم و غيرهما، قال أبو زرعة: مدنى ثقة، و قال ابن سعد: انقرض ولده، فلم يبق منهم أحد، ذكره فى الطبقة الثالثة من التابعين.

٧٦٠- جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب:

أسن ولد أبيه، أرسله لينظر الحجر الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى إليه إذا دخل لابنته فاطمة، أو هى التى كانت تصلى إليه- شك الناقل- و ذلك حين رفعوا أساس بيت فاطمة الزهراء رضى الله عنها.

٧٦١- جعفر بن خالد بن برمك:

له دار بالمدينة، يأتى فى ابن يحيى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٣٩

٧٦٢- جعفر بن خالد بن سيار، المخزومي المكي، وقيل: المدنى:

يروى عن أبيه، و عنه: ابن جريج، و ابن عيينة، و قال البغوى: لا- أعلم روى عنه غيرهما، و هو مكي، وثقه أحمد، و ابن معين، و الترمذى و آخرون، و ذكر فى التهذيب.

٧٦٣- جعفر بن الزبير بن العوام، القرشى المدنى:

يروى عن أبيه، و عنه: ابن أبي ذئب، قاله ابن حبان فى ثقاته، و هو فى رابع الإصابة.

٧٦٤- جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطب:

شهد حنيناً، و لم يزل ملازماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض، مات بدمشق سنة خمسين، و لا عقب له، و أمه حمامة ابنة أبي طالب.

٧٦٥- جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطب الأمير الهاشمى:

روى عن أبيه، و عنه: ابنه القاسم، و يعقوب، و الأصمعى، و كان جواداً ممدحاً، عالماً، فاضلاً، أحد الموصوفين بالشجاعة و الفروسيه، مولده: بالسراة من البلقاء، و قد ولى إمرة الحجاز، و إمرة البصرة، قال البصرى، ما رأيت أحداً أكرم أخلاقاً، و لا أشرف أفعالا منه، و قال يعقوب بن شيبة: ولى البصرة ثلاثة أشهر، و عزل، و قد مدح بأشعار كثيرة، و كانت له مآثر كثيرة، و هو أول من وقف على المنقطعين و أعقابهم، و أول من نقلهم عن أوطانهم و أمصارهم، و كان قد علم علماً حسناً، قال خليفة: عزل- يعنى المنصور- عبد الله ابن الربيع الحارثى عن المدينة، فولىها جعفر هذا ثلاث سنين، و عزل فى سنة تسع و أربعين و مائة بالحسن بن زيد العلوى، و كذا استعمله المهدي عليها فى سنة إحدى و ستين، و امر بالزيادة فى المسجد، فزيد فيه، كما بين فى محاله، و جعفر- هذا- هو الذى تجرأ على الإمام مالك، حين أفتى بأن طلاق المكره ليس بشىء، و قال مالك رضى الله عنه: ضربت فيما ضرب فيه سعيد بن المسيب، و محمد بن المنكدر، و ربيعة، و لا خير فيمن لا يؤذى فى هذا الأمر، و قال لأصحابه: أشهدكم أنى جعلته فى حل، بل لما أقاده المنصور منه، قال له: أعوذ بالله، قد جعلته فى حل لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، و روى: أنه أجاز قادمة بن موسى على ثمانية أبيات ثمانمائة دينار، و بعث- لما ولى المدينة- لابن أبي ذئب ثمانين ديناراً، فاشترى منها ديباجاً كردياً بعشرة دنانير، فلبسه عمرة، و قدم و هو عليه بغداد، قال الأصمعى: حدثنا حماد بن زيد، قال: قبلت جعفر بن سليمان و زرت عليه قميصه حين ألبسته الكفن، انتهى.

مات سنة أربع- أو خمس- و سبعين و مائة، و له ذكر فى أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة، و كذا سيأتى له ذكر فى محمد

بن داود بن عيسى، و أنه أول من خطب على المنبر، منبر مكة و المدينة، و جمع له ذلك فى الولاية، فى خلافة بنى هاشم، و الله أعلم.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٠
٧٦٦- جعفر بن سليمان النوفلى، المدني:
عن عبد العزيز الأويسى، و عنه:
الطبرانى.

٧٦٧- جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عبد الله الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم:

. أسلم قديما، و استعمله النبي صلى الله عليه و سلم على غزوة مؤتة بأرض البلقاء، و استشهد بها سنة ثمان، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و عنه: ابنه عبد الله، و أم سلمة، و عمرو بن العاص، و ابن مسعود رضى الله عنهم، و لما قدم من أرض الحبشة «قبل النبي صلى الله عليه و سلم بين عينيه، و قال:
ما أدرى أنا بقدم جعفر أسرا، أو بفتح خير؟» و كانا فى يوم واحد، و قال أبو هريرة «ما احتذى النعال، و لا انتعل، و لا ركب الكور أحد بعد النبي صلى الله عليه و سلم خير منه»، و كان ابن عمر إذا حيا ابنه، قال «السلام عليك يا ابن ذى الجناحين» إلى غير هذا من مناقبه، و هو فى التهذيب.

٧٦٨- جعفر بن عبد الله بن أسلم:

مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، و ابن أخى زيد بن أسلم، من أهل المدينة، يروى عن عمه زيد بن أسلم، و عنه: محمد بن اسحاق بن يسار، قاله ابن حبان فى ثقافته، روى ابن اسحاق فى المغازى عنه عن رجل من الأنصار قصة، و روى أيضا: عن عاصم بن محمد بن قتادة عن أبيه عن جده، كما فى مسند قتادة بن النعمان، من مسند أحمد.

٧٦٩- جعفر بن عبد الله بن الحكم، والد عبد الحميد:

ذكره مسلم فى رابعة المدنيين.

٧٧٠- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة:

الآتى أخوه أبو بكر و أبوهما.

٧٧١- جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى، أخو ركانة، و عم السائب بن يزيد بن عبد يزيد، جد الشافعى:

ذكر يحيى بن سعيد الأموى فى المغازى عن ابن اسحاق «أن النبي صلى الله عليه و سلم أطعمه من تمر خبير ثلاثين و سقا، و أطعم أخاه ركانة خمسين و سقا»، استدركه ابن فتحون، و تبعه شيخنا فى الإصابة.

٧٧٢- جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر، بن زين العابدين على بن الحسين بن أبى طالب رضى الله عنه:

له ذكر فى حفيده يحيى بن الحسن بن جعفر، و أنه يلقب حجة الله، و أنه أصل بيت بنى مهنا أمراء المدينة، قال أبو القاسم بن الطحان- فى ترجمة ابراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر هذا- سمعته يقول: سمعت عمى يعقوب بن طاهر

يقول: دخل جدى مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم عليه، فضرب ضربة بالسيف، فحمل إلى منزله، فكان العواد يدخلون إليه، فكان يقول لهم: والله إن ضاربي

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤١

ليدخل على فيمى يعودنى، فيقال له: فلم لم تعرفنا به لنتقله؟ فيقول: والذى شاء لم أنطق لا عرفت به، و بينى و بينه الله عز و جل، و مات فى تلك الحال، و لم يعرف به رحمه الله.

٧٧٣- جعفر بن عمر بن أمية بن إياس الضمرى المدنى، أخو يزيد، الآتى من النسب، و عبد الملك بن مروان من الرضاعة:

أبوه صحابى، و هو ثقة من كبار التابعين، أمه نحيلة ابنة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين، يروى عن أبيه، و وحشى بن حرب، و أنس بن مالك، و عنه: أخوه الزبيرقان، و ابن أخيه الزبيرقان بن عبد الله بن عمرو، و ابن أخيه يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو، (و يوسف بن أبى ذرة، و الزهرى، و محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان و غيرهم، قال العجلي: مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين، قال الواقدى: مات فى خلافة الوليد، و قال خليفة: مات سنة خمس، أو ست).

٧٧٤- جعفر بن عياض، مدنى:

يروى عن أبى هريرة فى التعوذ من الفقر و القلة، و عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، أخرج له هذا الحديث الواحد، قلت- القائل: الحافظ بن حجر فى التهذيب- ذكره ابن حبان فى الثقات، و أخرج حديثه فى صحيحه، و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبى عنه، فقال: لا أذكره، و قرأت بخط الذهبي: لا يعرف.

٧٧٥- جعفر بن الفضل بن جميز بن يحيى بن الفضل بن أبى جعفر، البغدادى، الوزير الشهير و يعرف بابن جنكز الديلمى ...

٧٧٦- جعفر بن محمد بن الحسن بن موسى بن علاء الدين ... بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أبى طالب، الحسنى:

... منها الفتوح حائل من المدينة إلى مكة، فملكها، و خطب ... سمع بمكة يزيد على ... جوهرة العقائد، فأرسل إليه ... ذكره ابن ... فمنع ذلك جعفر، و جعل عليه على بن محمد سعيد بن محمد بن أبى محمد جعفر ... إلى العراق ... أبو محمد المليجى الواعظ الشهير.

٧٧٧- جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب، الإمام العلم، أبو عبد الله، الهاشمى العلوى، الحسينى المدنى، سبط القاسم بن محمد بن أبى بكر، أمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر، و أمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر:

و لهذا كان جعفر يقول: ولدنى الصديق مرتين، يقال: ولد سنة ثمانين، سنة سيل الجحاف، الذى ذهب بالحاج من مكة، و الظاهر أنه رأى سهل بن سعد، و غيره من الصحابة، يروى عن جده القاسم، و أدرك جده زين العابدين، و هو

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٢

مراهق، لكن لم نقف له على شىء عنه، و روى عن أبيه، و عروة بن الزبير، و عطاء، و نافع، و الزهرى، و ابن المنكدر فى آخرين، و عنه أبو حنيفة- و قال: ما رأيت أفقه منه- و ابن جريج، و شعبه، و السفينان، و سليمان بن بلال، و الدراوردى، و ابن أبى حازم، و ابن إسحاق، و مالك- و قال: اختلفت إليه زمانا، فما كنت أراه إلا مصليا أو صائما، أو قائما، و ما رأيت يحدث إلا على طهارة- و وهيب،

وحاتم بن اسماعيل، ويحيى القطان، وخلق كثير، آخرهم وفاة: أبو عاصم النبيل، و من جملة من روى عنه: ولده موسى الكاظم، و قد حدث عنه من التابعين: يحيى بن سعيد الأنصاري، و يزيد بن الهاد، وثقه ابن معين، و الشافعي و جماعة، و قال أبو حاتم: ثقة: لا يسأل عن مثله، و قد احتج به مسلم، و كان من سادات أهل البيت، فقها و علما، و فضلا و جودا، يصلح للخلافة، لسؤدده و فضله، و علمه و شرفه، و مناقبه كثيرة تحتل كراريس، مات سنة ثمان و أربعين و مائة، عن ثمان و ستين، و دفن بالبقيع مع أبيه و جده و عمه، و من كلامه: الفقهاء أمناء الرسل، فإذا ركنا إلى السلاطين فاتهمهم، و إياكم و الخصومة في الدين، فإنها تشغل القلب، و تورث النفاق، و سئل: لم جعل الموقف من وراء الحرم، و لم يصر في المشعر الحرام؟ و عن كراهة صوم الحاج أيام التشريق، و عن تعلقهم بأستار الكعبة، و هي خرق لا تنفع شيئا؟، فقال: الكعبة بيت الله، و الحرم حجابها، و الموقف بابها، فلما قصدوه أوقفهم بالباب ليتضرعوا، فلما أذن لهم بالدخول:

أدناهم من الباب الثاني، و هو المزدلفة، فلما نظر إلى كثرة تضرعهم، و طول اجتهادهم:

رحمهم، فلما أمرهم بتقريب قربانهم، فلما قربوا قربانهم، و قضوا تفتهم، و تطهروا من الذنوب أمرهم بالزيارة لبيته، و كره لهم الصوم أيام التشريق، لأنهم في ضيافة الله، و لا يجب للضيف أن يصوم، و تعلقهم بالأستار: مثلهم مثل رجل بينه و بين الآخر جرم، فهو يتعلق به، و يطوف حوله، رجاء أن يهب له جرمه.

٧٧٨- جعفر بن محمد بن أبي محمد أموسان:

يأتي فيمن جده سعيد بن محمد قريبا.

٧٧٩- جعفر بن محمد بن هارون، المتوكل على الله، بن المعتصم بالله بن الرشيد العباسي:

عمر في المسجد أيام خلافته، و من ذلك: ترخيم القبر الشريف، بويح بالخلافة بعد أخيه الواثق هارون، و استمر حتى مات مقتولا في شوال سنة سبع و أربعين و مائتين، و كانت خلافته خمسة عشر عاما، و حمل على أبطال المحنة، بخلق القرآن، إلا أنه- على ما قيل- كان ناصبيا، يقع في على و آله رضى الله عنهم، و فيه انهماك على اللهو و المكارة، و فيه كرم زائد، و كان أسمر رقيقا، مليح العينين، خفيف اللحية، ليس بالطويل.

٧٨٠- جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن سلمة، الحارثي المدني والد إبراهيم:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٣

الماضي، و عم سليمان بن محمد، و منهم من لم يذكر عبد الله في نسبه، يروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، و عنه: ابنه، و ابن أخيه سليمان، وثقه ابن حبان، و قال أبو حاتم: محله الصدق، و هو في التهذيب.

٧٨١- جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام:

يروى عن عروة بن الزبير، و عنه الزبير بن عبد الله بن أبي خالد، وثقه ابن حبان، و قال الذهبي في الميزان: لا ندر ك من هو، و قال الزبير بن بكار- في ذكر ولد الحسن بن الحسن- و كانت مليكة بنته عند جعفر ابن مصعب بن الزبير، فولدت له فاطمة ابنة جعفر، و هو في التهذيب باختصار، و قال: إنه حجازي.

٧٨٢- جعفر بن المطلب بن أبي وداعة القرشي، السهمي، المدني أخو كثير:

و منهم من قال أبو كثير، يروى عن أبيه، و عمرو بن العاص، و عنه: ابن أخيه سعيد بن كثير بن المطلب، و عكرمة بن خالد، و عبد العزيز بن رفيع، و ثقة ابن حبان، و هو فى التهذيب.

٧٨٣- جعفر بن نجيح المدني، والد عبد الله، وجد الأستاذ على بن المدينى:

سيأتى له ذكر فى ترجمة ولده، و فى الثقات: جعفر بن نجيح، شيخ يروى عن عطاء، و عبد الرحمن بن القاسم، روى حميد بن عبد الرحمن الرواشنى، عن أبيه عنه، و قال شيخنا فى لسانه: ذكره أبو جعفر الطوسى، فى رجال الشيعة و لم يزد شيخنا على ذلك.

٧٨٤- جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى:

الآتى والده، له دار بالمدينة.

٧٨٥- جعيد بن عبد الرحمن المدنى:

يروى عن يزيد بن خصيفة، و السائب بن يزيد، و إن كان سمع منه، و عنه: يحيى بن سعيد القطان، قاله ابن حبان فى ثقافته، و سيأتى له ذكر فى عبد الرحمن بن محمد.

٧٨٦- جعيل بن سراقفة الضمرى، و قيل: الغفارى، أخو عوف، و قيل: جعال:

صحابى من أهل الصفة، ممن أثنى عليه النبى صلى الله عليه و سلم، و أنه و كله إلى إسلامه، طوله فى الإصابة.

٧٨٧- جقمق الجر كسى، الظاهر، أبو سعيد:

وقع فى أيامه إصلاح الخلل الواقع فى سقف الروضة من سقف المسجد على يد يرويكن التاجى سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة و ما قبلها، و له ربعة و دشيشة و مصحف و غير ذلك، بويج بالسلطنة بعد خلع العزيز بن الأشرف برسباى، فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و ثمانمائة، و استمر إلى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان فى يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٤

و خمسين فى ضعف موته، ثم مات فى ثالث صفر منها، فكانت مدته خمسة عشر سنة إلا نحو شهر، و كان ملكا عادلا، دينا كثير الصلاة، و الصوم و العبادة، عفيفا عن المنكرات، متواضعا، كثير المعروف، لا تنحصر ترجمته، و قد أفردت بالتأليف.

٧٨٨- جلو خان بن جوبان النوبين:

ذكره شيخنا فى درره، و قال: قتل مع أبيه فى سنة ثمان و عشرين و سبعمائة، و قال محمد بن يونس البعلبلى: إنه كان بالمدينة فى يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر، أظنه من التى بعدها، و إنه نودى بالصلاة على الغائبين: النجم البالىسى بمصر، و التقى أحمد بن عبد الحليم بن تميمه بدمشق، و أحضر تابوت جوبان، و تابوت ولده جلو خان، صاحب الترجمة، و كان قد جىء بتابوتها إلى عرفه، و طيف بهما حول الكعبة، فوضعا فى الروضة، فصلى الخطيب على الأربعة جملة.

٧٨٩- جماز بن شيخة بن هاشم بن قاسم - أبى فليتة - بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن عامر بن طاهر بن

يحيى بن الحسين بن جعفر ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عز الدين، أبو سند الحسيني:

أمير المدينة وليها بعد موت أخيه منيف، و في حياة أخيهما عيسى، سنة سبع و خمسين و ستمائة، ثم انتزعها منه ابن أخيه مالك بن منيف، في سنة ست و ستين و ستمائة، فاستجد عليه صاحب الترجمة بأمر مكة، و غيره من العربان، و ساروا إلى المدينة، فلم يقدروا على إخراجها منها، فلما أسوا رحل صاحب مكة و غيره من العربان، و بقي جماعته، فأرسل إليه ابن أخيه مالك المذكور، يقول له، معناه: أراك حريصا على إمرة المدينة، و أنت عمي و صنو أبي، و قد كنت لي معاضدا و مساعدا، و يجب علينا أن نحترمك و نرعى لك حقوقك، و قد استخرت الله تعالى، و نزلت لك عن الإمرة طوعا لا كرها، فسرّ بذلك، و حمد الله على حقن الدماء، و بلوغ مقصده، و استقل بها من يومئذ، و ذلك في رمضان من سنة سبعمائة، فلم تخرج عنه إلى أن مات في صفر سنة أربع و سبعمائة، و استقرت بيد ذريته إلى الآن، و له بنون كثيرون، فمنهم تآمر منهم: منصور و ودي دون ثابت، و حنيس، و راجح، و سند، و قاسم و مبارك، و مسعود، و مقبل، فلم يلوأ، فلثابت سعد، و لسند مغامس، و سند باسمه، و لقاسم جوشن، و أبو فليته منيف، و قاسم باسمه، و لمقبل ماجد، و مبارك، و حسن، و محمد، و عساف، ثم إنه لعساف عكاظ، و ذكروا للفائدة، كما في شيخه، قال ابن فرحون: و كان ذا رأى مصيب، و كرم عظيم على إخوته و بينهم، يوافيهم بالعطاء الجزيل، حتى استمال قلوبهم، و قوى أمره بينهم، و عضده أولاده، و كان إخوته ثمانية، منهم: منيف، و عيسى، و محمد - جد الفواطم - و أبو رديني - جد الردينية - و أولاده أحد عشر، و استمر في الولاية مستقلا بها بدون منازع من يوم سلمها له ابن أخيه مالك إلى سنة سبعمائة فخلع

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٥

نفسه حينئذ، و كأنه أضر في آخر عمره و شاخ، و نزل عنها لولده أبي غانم منصور، و كان ما سيأتي في ترجمته، و أقام جماعته بداره التي بناها في عرصه السوق المعروفة بدار خزيمة، حتى مات في صفر أربع و سبعمائة، و كان قد بنى قلعة ليتحصن فيها، و يكشف عنها ضواحي المدينة، قال ابن فرحون: و هو أول من أدركته من أمراء المدينة، و كان شجاعا مهيبا سائسا حازما، ذا رأى صليب، و همه عليه، ترفت همته إلى أن قصد صاحب مكة - و هو الأمير نجم الدين أبو نمي محمد ابن صاحبها أبي سعد بن علي بن قتادة الحسنى - و حاصره، و انتزع منه مكة، فاستولى عليها، و حكم فيها، و أقام بها يسيرا، ثم عادت إلى أبي نمي، و ذلك في سنة سبع و ثمانين و ستمائة، و كان والده الأمير شيحة متوليا المدينة، انتزعها من الجمامرة في سنة أربع و عشرين و ستمائة، كما سيأتي في ترجمته، و ذكره المجد، فقال: كان بطلا - باسلا، و عمنيا منزلا، و مهيبا سائسا، و قليبا حمارسا، و فتاكا صرمرما، و سفاكا غشمشما، و قرما هماما، و عبقريا قمقاما، ترفت به همته إلى أن قصد مكة، في صكة عمي، و أراد انتزاعها من يد الأمير نجم الدين أبي نمي، فهجم على مكة هجوم الطيف، و افتض عذرتها بحد السيف، و ذلك: أنه بات ليالي على بابها مخيما، و على إخراجها منها عازما مصمما، فحاصروهم قاتلهم، و دافعهم و نازلهم، إلى أن دب إليها، و استولى عليها، و خرج الأمير نمي منها، و صدق عزم جماعته مكة، و لم يمتها، و استقر بها مدة حاكما، و صار الخمول متكامنا و السعد متراكما، ثم رد الله تعالى مكة إلى أبي نمي، و جمع الزمان بين غيلان و مي، و عاد جماعته إلى محل ولايته، باسطة على المدينة ظل رايته، و كانت ولايته وراثته عن والده، و منه كان تهايا تناول مقالده، و لكن لم تصف له إلا بعد هزاهز و منازعات بينه و بين مالك، و عيسى و غيرهما من ذوى قرابتهم الجمامز، كما ذكرناه في ترجمه شيحة مطولا، و بيناه مجملا - و مفصلا، و كان جماعته ذا رأى سديد، و قلب مجيد، و جأش جليل، و سماح على ذوى قرابته عظيم، و عطاء إلى بني عمه عميم، و لم يزل يبرهم بالإنعام الجزيل، و يغمهم بالنوال الحفيل، إلى أن استمال قلوبهم، و ملك بوجوده غالبهم و مغلوبهم، و كان أولاده أحد عشر ولدا كأنهم أسود، منهم: منصور، و سند، و مقبل، و ودي، و قاسم، و جوشن، و راجح، و مبارك، و ثابت، و مسعود، و كان له من الأخوة ثمانية يحطمون بأسهم المحاطم الأسود، منهم: منيف، و عيسى، و أبو رديني - جد الردينية، و محمد - جد الفواطم، و لم يزل جماعته مستقلا في ولايته إلى رأس السبعمائة، فلما وجد شمس الشباب قد غربت في عين حمئة، و ارتفع السن، و تقعقع الشن، و خان البصر، و ماتت القوى و القدر، نزل عن المنصب لأبر أولاده منصور و فوض إليه أمر الإمارة بحضور الجمهور، و

حالف الناس على معاملته بالطاعة و النصر و الوفاء، و أمر أن يخطب له بحضرته على منبر هذا النبى المصطفى، و قال شيخنا فى درره: ولها قديما بعد قتل أبيه، و قدم مصر سنة اثنتين و تسعين، فأكرمه الأشرف خليل و عظمه، و بشفاعته أفرج عن أمير الينبع، و رضى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٦

السلطان عن أبى نمى، صاحب مكة، و حمد السلطان لجماز صنيعه فى ثانيهما، و استمر جماز فى إمرتها، حتى طعن فى السن، و صار كالشن و أضر، فقام بالأمر فى حياته ولده أبو غانم منصور فى ربيع الأول- أو صفر- سنة اثنتين و سبعمائة، و مات بعد جماز، إما فى صفر- أو ربيع الأول- سنة أربع، بعد أن أضر، و كان ربما شاركه فى الإمرة أحيانا غيره، فمدته إمرته- مع ما تخللها- بضع و خمسون سنة، قال الذهبى: و كان فيه تشيع ظاهر، و كان جده قاسم أميرها فى دولة صلاح الدين بن أيوب، و هو عند الفاسى مطولا.

٧٩٠- جماز بن قاسم بن مهنا: جد الجمازة:

استقر فى إمرة المدينة بعد أبيه، إلى أن مات، فاستقر بعده ابنه قاسم، ذكره ابن فرحون.

٧٩١- جماز بن منصور بن جماز بن شيخه، الهاشمى الحسينى:

و باقى نسبه تقدم فى جده قريبا، قدم المدينة متوليا لها بمرسوم من السلطان فى ربيع الثانى سنة تسع و خمسين و سبعمائة، و كان ذلك على حين غفلة، ففر آل جماز من الأسرار و الأبواب، و نادى جماز بعدم تبعمهم، و منّ عليهم و عفا عنهم، و حاول رجوع الإمامية على ما كانوا عليه، و أذن ليوסף الشريشير أن يحكم بين الغرباء، و ظهرت كلمتهم، و ارتفعت رايتهم، و أظهر الأمير لى و للمجاورين الجفاء و الغلظة فى الكلام، فسافر الناس فى أثناء السنة إلى مصر، و تحدثوا بذلك، فبلغ السلطان فاغتاظ، و كذا بلغه ما جرى للشيوخ ضياء الدين الهندى من الضرب فى القلعة، فبعث مع الموسم شخصين أشقرين شقيين فقتلاه، و انتقل إلى رحمة الله شهيدا، و باء بذنبهما، و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون، ذكره ابن فرحون، و ذكره المجد، فقال: استقر فى إمرة المدينة بعد ماتع بن على، لكونه المقدم على جماعته من بعد وفاة طفيل، و ذلك فى ربيع الأول سنة تسع و خمسين، فجرى فى أحكامه على الشدة، حتى خرج عن الحد، و دانت له البادية و الحاضرة، و كان خليقا للملك، شهما شجاعا، وافر الحرمة، عظيم الهيبة، ظاهر الجبروت، هذا، و غالب أيامه كان مريضا، و مدة ولايته ثمانى أشهر و عشرة أيام، ثم قتل على يد فدائين جهزا مع الركب الشامى لذلك فى حادى عشر ذى القعدة سنة تسع و خمسين و سبعمائة، و استقر بعده أخوه عطية.

٧٩٢- جماز بن هبة بن جماز بن منصور، الحسينى، الجمازى، المنصورى، حفيد الذى قبله، و أخو هيازع الآتى:

ولى إمرة المدينة، و وصلها فى ذى القعدة سنة ثلاث و ثمانين و سبعمائة، و معه المرسوم بذلك، فامتنع نعيم بن منصور من تسليمها له، فوقع بينهما- مع دخول الركب الكركى إليها- قتال، فطعن نعيم، و انهزم أصحابه، فدخلوا المدينة، و أغلقوا أبوابها، فأحرق جماز الأبواب وقت أذان المغرب، و دخلها صبيحة يوم الجمعة ثالث عشره، و اطمان الناس، و مات نعيم بعد يومين، ثم صرف جماز، و اشترك معه فى سنة خمس و ثمانين

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٧

ابن عم أبيه محمد بن عطية بن منصور، و ولها مرة أخرى بعد سنة تسع و ثمانين و سبعمائة، ثم سجن بإسكندرية سبع سنين، إلى أن أطلق فى سنة خمس و ثمانمائة، و أعيد للإمرة عوضا عن ثابت بن نعيم، و أرسل إليه فى سنة تسع و ثمانمائة- حين طلب الإمرة- أنه يقتل هو و ثابت، فمن غلب كان الأمير، فاقتلا فى ذى القعدة منها، فغلب جماز، و استولى على المدينة، و قال المقريزى: إنه ولى المدينة ثلاث مرات، آخرها: فى سنة خمس و ثمانمائة، و استمر- على صغر سنه- إحدى عشرة، و ما خرج حتى نهب ما فى القبة من

حاصل الحرم، وقال فى ربيع الآخرة من سنة اثنتى عشرة: إنه ولى و شرط عليه إعادة ما أخذه من حاصل الحرم، و يحرر التثامه مع الذى قبله، و قتل فى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة و ثمانمائه، و هو فى عشر الستين.

٧٩٣- جمال بن يوسف بن جمال القرشى الهاشمى:

الآتى أبوه و عمه يعقوب، قال ابن فرحون: إنه كان أدين بنى أمية و أصلحهم، و أكثرهم اشتغالا بالعلم، و أوصلهم للرحم، اخترمته المنية شبابا فى سنة تسع و خمسين و سبعمائه، و خلف أولادا مباركين، و أدرجه أيضا فى الأجلاء الذين عليهم هيبه و سكون و وقار، و سمى فيهم- من القرشيين أيضا- أخويه: أحمد، و حسين، قال ابن صالح: و صاحب الترجمة أكبرهم، ظنا.

٧٩٤- جمال البكرى:

كانت له صورة جميلة، و أفعال جميلة، و لم يكن بالمدينة من ينسب لأبى بكر الصديق غيره، و لذا كان أبو عبد الله القصرى، إذا رآه يقول: ينبغى أن يتزوج هذا زوجتين و ثلاثا، و يعان على ذلك، حتى يكون له بالمدينة ذرية بكرية و مات عن بنت، فتزوجت، ثم ماتت، قاله ابن فرحون، و قال: إنه كان بالمدينة جماعة من أهل الخير و الصلاح ينسبون إلى أبى بكر، كانوا أمنة للخدام و المجاورين، لهم حكايات حسنة، و مناقب كثيرة، و كانوا يسمون بالخلفاء، أبادهم الدهر، و لم يبق منهم اليوم بالمدينة بشر، و ارتحل بعضهم إلى مصر، فأقاموا و تناسبوا فيها، فإنا لله، و أقول: و قد خلف صاحب الترجمة عقبه ابنة، اسمها سيدة قريش، عمرت و تزوجت عدة أزواج، و رزقت أولادا و أحفادا، و مات بعضهم فى حياتها و هى ضريرة البصر، جميلة المنظر.

٧٩٥- جهمان أبو العلاء- و يقال: أبو يعلى- مولى الأسلميين- و يقال: مولى يعقوب- القبطى:

يعد فى أهل المدينة، يروى عن عثمان، و سعد، و أبى هريرة و غيرهم، و عنه: عروة بن الزبير، و موسى بن عبيدة، و غيرهما، كان على بن المدينى يقول: أمى من ولد عيسى بن يونس، ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من أهل المدينة، و ابن حبان فى الثقات و المدينى، قال: هو جد أبى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٨

٧٩٦- جميل بن بشير- أو بشر- أبو بشير المزنى، كوفى:

كذا فى اللسان، و فى ثقات ابن حبان: المدنى، يروى عن سالم عبد الله و عنه: خلف بن خليفة، فيحجر.

٧٩٧- جميل بن عبد الرحمن- أو ابن عبد الله- بن سواد- أو سويد- الأنصارى المؤذن المدنى:

و مولى ناجية ابنة غزوان أخت عتبة، و أمه ابنة سعد القرظ، أو هى من ذريته، و كان يؤذن معهم، عداه فى أهل المدينة، يروى عن سعيد بن المسيب، و عمر بن عبد العزيز، و عنه: يحيى بن سعيد الأنصارى، و مالك، و ثقة ابن حبان، و ذكره ابن الحذاء فى رجال الموطأ، و صوب أن اسم أبية: عبد الرحمن.

٧٩٨- جميل بن عبد الله المدنى، المؤذن:

عن أنس، و سعيد بن المسيب، و عمر بن عبد العزيز، و عنه: يحيى بن سعيد الأنصارى، و ابن اسحاق، و مالك بن أنس و غيرهم، قال

الذهبي: ما علمت به بأسا، قلت: هو ابن عبد الرحمن الماضي.

٧٩٩- جناح التمار المدني:

مولى ليلي ابنة سهيل القرشية، يروى عن عائشة ابنة سعد بن أبي وقاص، وعنه: عمرو بن دينار، قاله ابن حبان أيضا.

٨٠٠- جندب بن جنادة:

في أبي ذر.

٨٠١- جندب بن سلامة، ويقال سلام المدني:

عن ابن عمر، وعنه: مسلم بن جندب، ذكره ابن حبان في ثقافته.

٨٠٢- جندب بن مكيث بن جراد بن يربوع الجهني، أخو رافع الآتي، وأحد بني كعب بن عوف، مدني صحابي:

روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعنه: مسلم بن عبد الله بن حبيب الجهيني، وهو وأخوه، عند مسلم في المدنيين.

٨٠٣- جهجاه بن قيس- وقيل: ابن سعيد، وقيل: ابن مسعود- الغفاري، مدني:

له صحبة، شهد بيعه الرضوان، وكان في غزوة المريسيع أجيرا لعمر رضي الله عنه، قال ابن عبد البر: وهو الذي تناول العصي من يد عثمان- وهو يخطب- فكسرها على ركبته، ف وقعت فيها الأكلة، لأنها كانت عصي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومات بعد عثمان بسنة، بل قال ابن السكن: بأقل، وهو في الطبقات لمسلم.

٨٠٤- جهمان أبو يعلى:

مولى أبي يعقوب القبطي، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٨٠٥- جهمان:

مولى الأسلميين، ذكره مسلم كذلك.

٨٠٦- جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف الكلبى:

أسلم بعد

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٩

الفتح، بعد أن تعلم الخط في الجاهلية، فجاء الإسلام وهو يكتب، وقد كتب لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال ابن عبد البر: أسلم عام خيبر، وأطعمه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من خيبر ثلاثين وسقا، وعن غيره: أنه كان- هو والزبير- يكتبان أموال الصدقات، ذكره شيخنا في الإصابة.

٨٠٧- جويان بن تدوان:

نائب القان، أبو سعيد بن خربندا، امتلك البلاد المشرقية، و هو صاحب المدرسة الجوبانية بالمدينة، التي بنيت في سنة أربع و عشرين و سبعمائة، و جعل له فيها تربة ملاصقة لجدار المسجد بين جدار الشباك، و الحصن العتيق، و اتخذ فيها شباكا في جدار المسجد، و هو اليوم مسدود، كان مناصحا للمسلمين في الباطن، و فيه خير و دين، دبر المملكة في أيامه مدة طويلة على السداد، ثم تغير عليه سلطانه، و قتل ولده خوجا في سنة سبع و عشرين، فهم جوبان بمحاربة أبي سعيد، فلم يتمكن، ثم ظفر أبو سعيد به فقتله، بل و كتب إلى الناصر صاحب مصر يسأله في قتل تمر تاش بن جوبان- و كان قد فرّ بعد قتل أخيه- إلى الديار المصرية، فأقام بها مدة، فأجابه و قتله، على أن أبا سعيد يقتل الأمير قرا سنقر المنصوري الخارج على الناصر، و المقيم عند أبي سعيد، فقدر موت قرا سنقر قبل قتل تمر تاش بهراة سنة ثمان و عشرين و سبعمائة، السنة التي قتل فيها جوبان، و ذلك بهراة أيضا، و نقل إلى المدينة بأمر أبي سعيد مع الحاج العراقي، فوقفوا به في عرفه، و دخل مكة ليلا، و طافوا به، و صلوا عليه، ثم توجهوا به إلى المدينة ليدفن في تربة له هناك، فلم يمكن من ذلك أمير المدينة، إلا إذا استؤذن صاحب مصر، فدفن حينئذ بالبقيع في سلخ ربيع الآخر سنة تسع و عشرين، و دفن معه بالبقيع ولده، و كانا في هذه المدة بقلعة إمرة المدينة، و كان شجاعا مهيبا، شديد العطاء، كبير الشأن، كثير الأموال، عالي الهمة، صحيح الإسلام، ذا حظ من صلاة و بر، بذل ذهبا كثيرا، حتى أوصل الماء إلى بطن مكة، و قيل:

إنه أخذ من ملكه ألف ألف دينار، و كانت ابنته بغداد زوجة أبي سعيد، و ابنه تمر تاش:

متولى ممالك الروم، و ابنه دمشق: قائد عشرة آلاف، و كان سلطانه أبو سعيد تحت يده، ثم زالت سعادتهم، و تتمر لهم أبو سعيد فقتل دمشق، و فرّ أبوه جوبان إلى والي هراة لائذا به، فقتله بأمر أبي سعيد في سنة ثمان و عشرين و سبعمائة، و لعله من أبناء الستين، قاله الذهبي في ذيل سير النبلاء، و قد ترجمه المجد، فقال: الجوبان الأمير الكبير، نائب المملكة القاءانية، و أتاكبك العساكر المغلية، و منشىء المدرسة الجوبانية بالمدينة الشريفة، و ليس بها مدرسة و لا رباط و لا دار أحسن بناء و أتقن، و أمكن و أمتن و أحصن منها، مع شرف الجوار، و قرب الديار، و قرب الجدار بالجدار، و لو صرف من أوقافها المعشار، لما وجدت أعمر منها، و لا أفخر و لا أشهر في جميع مدارس الأقطار، و لكن على كل خير مانع، و لا يدري أحد أسرار ما الله في عباده صانع، و كان ملكا مهيبا، منجدا شرسا جبل أجال، بطلا مهيبا، بهسكا جوليا

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٠

قلبا نبيل أفعال، صارما ثبت الجنان، رابط الجأش، صادق اللقاء سرايا نفع أدادا، و سميدها أريحا، غمر الرداء نشيط النفس، طليق اليدين، خذم العطاء، عالي الهمة، رفيع الأعلام، صحيح الإسلام، متين الدين، ذا حظ من الصلاة و الصيام، بذل الأمور بالأحمال، حتى أجرى إلى مكة الماء الزلال، فجرى سلسا له من الأبطح إلى المسفل و مال، و أذهب عنهم العطش و أزال، و لم يبق للماء غير أجره النقال، و مما يدل على علو همته، و حقارة الدنيا في نظره: أنه لما فوض في أمر عين مكة، و أنه يمكن إجراؤها من مسيرة يومين، بادر في الحال إلى تجهيز المال، و لم يصدر منه عن كمية ما يحتاج إليه سؤال، و إنما أمرهم بالشروع، و وعدهم بمواصله الأموال، إلى انتهاء الأعمال، و أخبرني الثقة: أنه أقبل على من فاض في ذلك، و قال: ادخل الخزانة، و خذ منها ما يكفي لإجزاء الماء من أجزاء المال، و من ذلك:

أنه لما رجع في شأن المدرسة التي أمر بإنشائها بالمدينة الشريفة، و أنهى إليه الحال، و أن طينها محتمل أن يكون غير قابل لعمل الآجر، فقال: يحمل ذلك من بغداد على ظهور الجمال، و لا يخفى أن بعض حمولة ذلك تبنى منه مدارس، و لكن النظر إلى صعوبة ذلك سجية الأشحاء الطافس، و له على المسلمين أيد، منها: إيقاع الصلح بين السلطانيين أبي سعيد، و الملك الناصر، و لولاه لثارت فتن تقطعت منها الأواصر، و تشقت منها الخواصر، و منها: ترحيل خربندا عن رحبة ملك ابن طوق، و إخماد تلك الثائرة التي جل غمرها عن الطوق، يحكى أنه لما نزل خربندا على الرحبة، و نصب المجانيق، رمى منجنيق قرا سنقر حجرا زرع القلعة، و شق منها برجاً، و لو رمى آخر لهدمها- و كان رحمه الله يطوف على العساكر، و يشاهد المحاصرين- فلما رأى ذلك، أحضر المنجنيق، و قال

له: تريد أن أقطع يدك الساعة؟! و سبه و ذمه بانزعاج و حقن، و قال- و ذلك في شهر رمضان- تحاصر المسلمين، و ترميمهم بحجارة المنجنيق؟ و لو أراد القاء أن يقول لهؤلاء المغل الذين معه: ارموا على هذه القاعدة ترابا، كل فارس مخللة كانوا طموها، و إنما يريد هو أن يأخذها بالأمان من غير سفك دم، و الله متى عدت لرمي حجر آخر سمرتك على سهم المنجنيق، و كان- رحمه الله- ينزع النصل من النشاب، و يكتب عليه: إياكم أن تدعنوا و تسلموا، و طولوا روحكم، فهؤلاء ما لهم ما يأكلونه، و كان يحذرهم هكذا دائما بسهام يرميها إلى القلعة، ثم اجتمع بالوزير، و قال له: هذا القاء ما يبالي، و لا يقع عليه عتب، و في غد و بعده إذا تحدث الناس ايش يقولون؟ نزل خربندا على الرحبة، و قاتل أهلها، و سفك دماءهم، و أهدرها في شهر رمضان؟ فيقول الناس: فما كان له نائب مسلم، و لا وزير مسلم؟ و قرر معه أن يحدثا القاء خربندا في ذلك، و يحسنا له الرحيل عن الرحبة فدخل إليه، و قال له: المصلحة أن تطلب كبار هؤلاء و قاضيهم، و يطلبوا منك الأمان، و تخلع عليهم، و نرحل بحرمتنا، فإن الطايق وقع في خيلنا، و ما للمغل ما تأكل خيولهم، و إنما هم يأخذون قشور الشجر ينحتونها

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥١

و يطعمونها خيلهم، هؤلاء مسلمون، و هذا شهر رمضان، و أنت مسلم و تسمع قراءتهم القرآن، و ضجيج الأطفال و النساء في الليل، فوافقهم على ذلك، و طلبوا القاضي، و أربعة أنفس من كبار البحريه، و حضروا قدام خربندا، و خلعوا عليهم، و أعادوهم و باتوا، فما أصبح للمغل أثر، و أنزلوا، المجانيق، و أثقالها رصاصا، و الطعام و العجين و غيره، و هذه الحركة تكفيه إن شاء الله تعالى ذخيرة ليوم حسابه، حقن دماء المسلمين، و دفع الأذى عنهم، و كان السلطان أبو سعيد تزوج بابنته بغداد، و كان ابنه دمشق قائدا لعشرة آلاف فارس، فدالت دولتهم، و زالت سعادتهم، و تمل لهم أبو سعيد، و قتل دمشق خواجه ولده، و هرب أبوه إلى سلطان هراء مستجيرا، فأواه، ثم أدخله القلعة، ثم أشار عليه بعض المفسدين بقتله، فقتله، و نقل في تابوت إلى بغداد، في سابع عشر شوال سنة ثمان و عشرين و سبعمائة، و صلى عليه في المدرسة المستنصرية، فعل ذلك بإشارة ابنه بغداد خاتون، و سلم إلى أمير الركب العراقي بمرسوم السلطان أبي سعيد، ليأخذه معه إلى الحجاز الشريف، و يدفنه في تربته التي بناها في مدرسته المشار إليها تحت الشباك الذي يستنشق من الحجرة النبوية الروح و الريحان، و يتنعم من شميم فوائح جوها نسيم الرضى و الرضوان، فلما وصلوا به إلى عرفات، وقفوا به الوقفة، ثم حملوه في محمل السلطان أبي سعيد و دخلوا به ليلا إلى مكة، و طافوا به حول البيت، و صلوا عليه، ثم حملوه معهم إلى المدينة، فلما أرادوا أن يدفنه في تربته لم يمكنهم صاحب المدينة، حتى يشاور الملك الناصر، هكذا ذكره بعض المؤرخين، و أما الصلاح الصفدى، فإنه قال: لما جهزت ابنته بغداد تابوته ليدفن بالمدينة، بلغ الخبر السلطان الملك الناصر، فجهز الهجن إلى المدينة، و أمرهم أن لا- يمكنوه من الدفن في تربته، فدفن تابوته في البقيع، وجه الجمع بين القولين ظاهر، و هو أنه يحتمل أن السلطان أرسل بالمنع، و أمير المدينة أرسل بالاستئذان فتوافقا، و الله أعلم، و لعل دفنه بالبقيع كان من دلائل قبوله، و أقرب إلى نيل مقصوده و مأموله، و أدل على درك مراده و سؤله، من الاقتراب بعد وفاته من حرم الله و حرم رسوله، توفى في العالم المذكور شهيدا، و خلف من الأولاد: تمرتاش، و دمشق خواجه، و صرغان شرا، و يغضبطنى و سلجوق شاه، و الأشرف، و الأشرى، انتهى ما ترجمه بن المجد، و هو في الدرر، و تاريخ الفاسى، و يقال: إن سبب المنع من دفنه بتربته: كونه إذا وضع فيها للقبلة تكون رجلاه للجهة الشريفة، فإن تربته غربى المسجد، بخلاف الجواد و غيره ممن دفن في شرقى المسجد، فإن رؤوسهم إلى جهة الأرجل الشريفة، فالله أعلم، و مضى ابنه جلو خان قريبا.

٨٠٨- جوبة بن عبيد، أبو عبيد الديلمى:

عن أنس، و أبى سلمة بن عبد الرحمن، و عنه: يزيد بن أبى حبيب، و ابن عجلان، و عياش بن عياش القتباني، و روى عنه غنجان، فقال حوبة- بحاء مهملة- و هو تصحيف، مات سنة سبع و عشرين و مائة، قال ابن حبان

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٢
فى ثقافته: ولا أعلمه سمع من أحد من الصحابة، سوى اثنين.

٨٠٩- جوشن بن قاسم بن جماز، الحسينى:

قتل - هو و أخوه قاسم - فى معركة بالمدينة سنة تسع و سبعمائة، و له ذكر فى محمد بن غصن القصرى.

٨١٠- جوهر صفى الدين الجلالى:

أحد الخدام بالحرم النبوى، سمع سنة ثمان و تسعين و سبعمائة على البرهان بن فرحون كل الموطأ.

٨١١- جوهر التمرزى الطواشى:

شيخ الخدام بالحرم النبوى، قال العينى: مات بالمدينة، و قدم الخبر بذلك فى ذى الحجة سنة خمسين و ثمانمائة، و استقر عوضه الطواشى فارس، الذى كان فى المدينة كبير الطواشى.

٨١٢- جوهر الحلبي الطواشى:

أحد الخدام بالحرم النبوى، ممن سمع على الزين أبى بكر المراغى فى سنة اثنتين و ثمانمائة.

٨١٣- جوهر الشهابى الحبشى:

أحد خدام المدينة، سمع على ابن سيع قاضيا فى البخارى سنة ست و خمس و سبعمائة.

٨١٤- جوهر الكرىمى السكندرى:

أحد خدام الحرم النبوى صلى الله عليه و سلم، سمع على العفيف المطرى بالروضة سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة مسند الإمام الشافعى رحمه الله.

٨١٥- جوهر المجاور بالحرمين - عتيق الأخوين الأميرين الجمال أبى الهيجاء، و الفخر عبد الله، ابنى عيسى بن الحسن المهرجاني:

بل أحد خدام النبى صلى الله عليه و سلم كان حيا فى سنة اثنتى عشرة و ستمائة، ذكره الفاسى فى ضمن الفخر عبد الله.

٨١٦- جوال الخجندى، هو أحمد بن طاهر.

حرف الحاء المهملة

٨١٧- حاتم بن إسماعيل، أبو إسماعيل الحارثى:

مولاهم، مولى بنى عبد المدان، الكوفى الأصل، المدنى، يروى عن هشام بن عروة، و يزيد بن أبى عبيد، و خثيم بن عراق، و جعفر بن محمد، و الجيعد بن عبد الرحمن، و معاوية بن أبى مزرد، و بشير بن المهاجر، و عمران القصير، و عنه: القعنبي، و اسحاق بن

راهويه، و هناد بن السرى، و قتيبة بن سعيد، و أبو بكر، و عثمان ابنا أبى شيبه، و أبو كريب، و هشام بن عمار، و خلق سواهم، قال ابن سعد: أصله من الكوفة، و لكنه انتقل إلى المدينة، فنزلها، و مات بها، و كان ثقة مأمونا، كثير الحديث، و كذا وثقه العجلي، و ابن حبان، بل ابن معين، و قال أحمد: زعموا أنه كانت فيه التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٣

غفلة إلا أن كتابه صالح، و قال النسائي: ليس به بأس، و قول الذهبى فى الميزان- نقلا عن النسائي- «إنه ليس بالقوى» ما رأيناه لغيره، و قد خرجوا له، و يقال: مات سنة ست- أو سبع- و ثمانين و مائة، و الثانى: أصح، فإن ابن حبان، قال: مات فى ليلة الجمعة لسبع ليال بقين من جمادى الأولى سنة سبع، و هو من رجال التهذيب.

٨١٨- حارثة ابن أبى الرجال - محمد- بن عبد الرحمن الأنصارى، ثم النجارى المدنى، أخو عبد الرحمن و مالك الآتين:

يروى عن أبيه، و جدته أم أبيه عمرة بنت عبد الرحمن، و عبيد الله بن أبى رافع، و عنه: الثورى، و أبو معاوية، و يعلى بن عبيد، و عبدة ابن سليمان، و ابن نمير، و أبو بدر السكونى، و وكيع، سكن الكوفة، و قال ابن معين: ليس بثقة، و قال أبو زرعة: واهى الحديث، و قال النسائي، و على بن الجنيد: متروك الحديث، و كذا قال ابن حبان: تركه أحمد و يحيى، و قال ابن سعد: مات سنة ثمان و أربعين و مائة، و هو فى التهذيب، لتخريج الترمذى، و ابن ماجه له.

٨١٩- حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدى: بن مالك بن غنم بن عدى بن النجار، الأنصارى النجارى، و أمه الربيع ابنة النضر:

عمه أنس بن مالك رضى الله عنهما، استشهد ببدر على المعتمد، و قيل: بأحد، طوله شيخنا فى الإصابة. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٢٥٣

٨٢٠- حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن لودان بن عمرو بن عوف، الأنصارى صحابى:

استشهد بأحد، و هو ممن شهدها اتفاقا، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٨٢١- حارثة بن عمرو الأنصارى، الساعدى:

قتل يوم أحد، ذكره ابن عبد البر مختصرا، قال شيخنا: و يحتمل أن يكون «خارجة» الآتى فى المعجم.

٨٢٢- حارثة بن النعمان بن رافع- أو نقيع- بن زيد بن عبيد بن ثعلبة أبو عبد الله، الأنصارى، النجارى، المدنى:

شهد بدرا و أحدا، و المشاهد كلها، و ثبت يوم حنين، و لم يفر فى جماعة آخرين، و رأى جبريل يكلم النبى صلى الله عليه و سلم، فسلم عليها، فردا عليه السلام و أصيب ببصره فى آخر عمره، و كان من الفضلاء، روى عنه عبد الله بن رباح، و عبد الله بن عامر بن ربيعة و غيرهما، و حديثه فى الموطأ و المسند، بل رؤيته لجبريل فى موضع الجنائز يكلم النبى صلى الله عليه و سلم رواها ابن زباله عن عبد المطلب بن عبد الله «أن حارثة مّر، و النبى صلى الله عليه و سلم مع جبريل- الحديث» و هو عند البيهقى فى الدلائل، يقال: توفى فى إمارة معاوية- بعد ذهاب بصره- بحيث اتخذ خيطا فى مصلاه إلى باب حجرته، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مكنه شيئا، ثم أخذ بطرف الخيط، حتى يناوله، و كان أهله يقولون له: نحن نكفيك،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٤

فيقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «نazole المسكين تقى مصارع سوء»، و ذكر فى أهل الصفة.

٨٢٣- الحارث بن النعمان:

ذكره مسلم، كما فى نسختين من رابعة تابعى المدنيين.

٨٢٤- الحارث بن أسد المحاربى:

له كلام فى تحديد المسجد الأول، فيحتمل أن يكون جاور، و يحتمل غيره.

٨٢٥- الحارث بن أنس الأنصارى، الأشهلئ:

استشهد بأحد.

- الحارث بن أوس بن معاذ:

ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد بأحد، و ليس هو بابن أخى سعد بن معاذ و إن ذكره ابن الكلبي، ثم ابن عبد البر، فيمن استشهد بأحد، فإنه و هم متعقب، فابن أخى سعد شهد بعد الخندق، و هى بعد أحد بمدة، نبه عليه شيخنا.

٨٢٧- الحارث بن بلال بن الحارث المزنى المدنى:

يروى عن أبيه الحارث المزنى، و عنه: ربيعة بن أبى عبد الرحمن، قال الإمام أحمد: ليس إسناد حديثه بالمعروف، و هو فى التهذيب، و فى الإصابة فى الرابعة.

٨٢٨- الحارث بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم المخزومى المدنى:

يروى عن أبيه، و عنه: محمد بن اسحاق، ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٨٢٩- الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدى بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب، بن الخزرج، الأنصارى الخزرجى، صحابئ:

استشهد بأحد، و سمي ابن عبد البر جده سفيان، لا سعيد.

٨٣٠- الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج:

استشهد بأحد، و هو غير الذى قبله، لاختلاف النسبتين، كما قال شيخنا، و إن جوز ابن الأثير أنه هو.

- الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذاقة بن جمح، القرشى الجمحى المكئ:

أميرها صحابئ، قيل: إنه خرج هو و أبو لبابة بن عبد المنذر مع النبئ صلى الله عليه و سلم إلى بدر، فردهما، و أمر أبا لبابة على المدينة، و ضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر، ورد القول بأن الذى رد النبئ صلى الله عليه و سلم من الطريق إلى المدينة، فذاك: إنما هو الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد، و أما هذا: فلم يقدم على النبئ صلى الله عليه و سلم إلا بعد بدر، و هو صبئ، إذ مولده كان بأرض الحبشة، نعم استعمله ابن الزبير على مكة سنة ست و ستين، و ذكره ابن

حبان فى ثقاة التابعين، قال مصعب الزبيرى: كان يلى المساعى فى أيام مروان- يعنى على المدينة- وبقى إلى أيام عبد الملك بن مروان، و هو فى التهذيب.

٨٣٢- الحارث بن الحكم الضمرى:

عداده فى أهل المدينة، يروى عن أبى عمرو بن حماس، و عنه: ابن أبى ذئب، قاله ابن حبان فى ثقاته.

٨٣٣- الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشى التيمى، جد محمد بن ابراهيم، صحابى قديم:

هاجر إلى أرض الحبشة بزوجه ريطه ابنة الحارث، فولدت له هناك موسى، و عائشة، و زينب، و فاطمة، و ماتوا قبل رجوعهم إلى المدينة، إلا هو، فإنه ورد المدينة، فزوجه النبى صلى الله عليه و سلم ابنة يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، ذكره فى الإصابة و الفاسى.

٨٣٤- الحارث بن خزيمه- بفتحتين- كذا قيده ابن ماكولا، و قيل: خزيمه بن عدى، أبو بشير، و أبو خزيمه، الأنصارى، الخزرجى:

من حلفاء بنى عبد الأشهل، شهد بدرًا، و المشاهد كلها، و آخى النبى صلى الله عليه و سلم بينه و بين إياس بن البكير، مات بالمدينة سنة أربعين، و له سبع و ستون سنة، و هو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم حين ضلت بتبوك، و روى ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد، قال «أتى الحارث بن خزيمه بهاتين الآيتين، من آخر سورة براءة، إلى عمر».

٨٣٥- الحارث بن خزامة:

يأتى فى الحر.

٨٣٦- الحارث بن أبى ذباب الدوسى:

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين، و هو

٨٣٧- الحارث بن رافع بن مكيت الجهنى، ثم الربعى المدنى، والد خارجة:

يروى عن جابر بن عبد الله، و عنه: ابنه خارجة، ذكره ابن حبان فى ثقاته، و هو فى التهذيب و رابع الإصابة.

٨٣٨- الحارث بن رافع، صحابى:

استشهد بأحد، و لا يعرف له حديث، ذكره عبدان المروزى، عن أحمد بن سيار، فيما سمعه منه، ذكره شيخنا فى أول الإصابة.

٨٣٩- الحارث بن ربيع بن الحارث، أبو قتادة، الأنصارى السلمى:

مختلف فى اسمه، و سيأتى فى الكنى.

٨٤٠- الحارث بن أبى الزبير، أبو محمد، مولى ابن عوف، من أهل المدينة:

يروى عن عبد العزيز الدراوردى، و أهل المدينة، و عنه: محمد بن ابراهيم البكرى، و محمد بن التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٦
يزيد بن محمش، ذكره ابن حبان فى ثقاته، و هو فى الميزان، و يوسف أيضا، عن يوسف بن أبى ذر.

٨٤١- الحارث بن زياد الأنصارى، صحابى:

ذكره مسلم فى المدنيين، و هو أنصارى ساعدى بدرى: روى حمزة بن أبى أسيد عنه «أنه أتى النبى صلى الله عليه و سلم يوم الخندق، و هو يبائع الناس على الهجرة، و معه ابن عمه حوط بن يزيد الساعدى، فقال: يا رسول الله، بايعه، فقال: إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، و لكن الناس يهاجرون إليكم»، و من زعم أنه خال البراء بن عازب، فقد وهم، ذاك الحارث بن عمر، ذكره فى الإصابة و التهذيب، فحديثه عند أحمد و أبى داود و غيرهما.

٨٤٢- الحارث بن سعد بن أبى وقاص:

بيض له ابن أبى حاتم، و قال: سمعت أبى يقول: لا أعرفه، ذكره شيخنا فى لسانه.

٨٤٣- الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة الأنصارى:

شهد بدرًا، و استشهد بأحد، ذكره فى الإصابة.

٨٤٤- الحارث بن سويد بن الصامت الأنصارى، الأوسى، أخو الجلّاس، صحابى:

أمر النبى صلى الله عليه و سلم «عويم بن ساعدة بقتله على باب مسجد قباء، لكونه قتل مجذرا بن زياد غيلة، أخذ بثأر أبيه سويد، إذ قتله فى الجاهلية»، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٨٤٥- الحارث بن الصلت المدنى الأعور، المؤذن:

سمع أباه، و عبد الملك بن المغيرة، و عنه: القعنبى، و الهيثم بن جميل، و خالد بن مخلد، و غيرهم، محله الصدق.

٨٤٦- الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب الدوسى، المدنى المؤذن:

كان ينزل الأعوص من المدينة، عن سعيد بن المسيب، و بسر بن سعيد، و الأعرج، و أبى سلمة، و عطاء بن ميناء، و جماعة، و عنه: أنس بن عياض، و صفوان بن عيسى، و محمد بن فليح، و محمد بن اسحاق، و أهل المدينة و غيرهم، قال أبو زرعة: ليس به بأس، و قال ابن حزم فى المحلى: ضعيف، ذكره ابن حبان فى ثقاته، و قال: مات سنة ست و أربعين و مائة، هو فى التهذيب.

٨٤٧- الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد- و يقال: المغيرة- أبى ذباب الدوسى المؤذن:

من أهل المدينة، يروى عن سعيد بن المسيب، و بسر بن سعيد، و الأعرج، و عطاء بن ميناء و جماعة، و عنه: أنس بن عياض، و صفوان بن عيسى، و محمد بن اسحاق، و محمد بن فليح، و أهل المدينة، كان ينزل الأعوص منها، قال أبو زرعة: ليس به بأس، و ضعفه ابن حزم، و ذكره ابن حبان فى ثلثة الثقات، و قال: مات سنة ست و أربعين و مائة،

التحففة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٧

وقال ابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم: يروى عنه الدراوردى أحاديث منكرة، ليس بالقوى، وقال الساجى: حديثه عند أهل المدينة، ولم يحدث عنه مالك - يعنى: بصريح اسمه - وإلا فقد قال ابن المدينى فى حديث لمالك - قال فيه: أخبرت عن سليمان بن يسار - أرى مالكا سمعه من الحارث، ولم يسمه، انتهى. قال شيخنا: وهذه عادته فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وهو فى التهذيب لروايته مسلم، وللأربعة إلا أبا داود له.

٨٤٨- الحارث بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن القرشى، المدنى، خال ابن أبى ذئب، وأمه أم ولد:

غزا مع جماعة من الصحابة، وروى عن حمزة وسالم ابني عبد الله، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن جبير بن مطعم، وعنه: ابن أخته ابن أبى ذئب وجده، وقيل: إن ابن اسحاق روى عنه، قال النسائى: ليس به بأس، مات سنة تسع وعشرين ومائة عن ثلاث وسبعين.

٨٤٩- الحارث بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن القرشى العامرى، خال ابن أبى ذئب، ومن أهل المدينة، وأمه أم ولد:

غزا مع جماعة من الصحابة، ولذا ذكره ابن حبان فى ثانياً ثقافته، ثم أعاده فى ثالثها، لكونه يروى عن محمد بن جبير بن مطعم، وحمزة وسالم ابني عبد الله، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، وعنه: ابن أخته فقط، كما جزم به ابن حبان، حيث قال: لم يرو عنه غيره، وقيل: إن اسحاق روى عنه، قلت: وأظنه التبس على قائله بالذى قبله، روى له الأربعة، وهو فى التهذيب، وقال النسائى: ليس به بأس، وكذا قال أحمد: لا أرى به بأساً، وقال ابن معين: يروى عنه، وهو مشهور، مات سنة تسع - وفى نسخة: سبع - وعشرين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين.

٨٥٠- الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك، الأنصارى، الخزرجى، صحابى:

قال ابن عبد البر: استشهد بأحد، وقيل: هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد، ويحتمل أن يكون عمه، قاله شيخنا فى الإصابة.

٨٥١- الحارث بن عبد الله المدينى، مولى بنى سليم:

روى عن اسحاق الفروى، عن مالك، عن نافع بن عمر، «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره فقال: هكذا نبعث يوم القيامة» ورواه عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن بكر الكيلانى، قال الدارقطنى فى غرائب مالك: لا يصح، والحارث هذا ضعيف، ذكره العراقى فى زوائده على الميزان، وتبعه شيخنا.

٨٥٢- الحارث بن عبد، مولى عثمان بن عفان:

روى عنه أبو عقيل زهرة بن معبد،

التحففة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٨

حديث الوضوء، مات فى ولاية معاوية، قاله ابن حبان فى الثانية، وحديثه فى مسند أحمد، ويكنى أبا صالح المدنى، وهو فى ثابت أقسام الإصابة، ونسبه أزدى، وقال فى أبيه، ويقال:

ابن عبدة، وهم بعضهم، فسمى والده عبداً - بالتصغير، ولم يذكره البخارى، ولا ابن أبى حاتم فيمن اسمه الحارث، وإنما سماه البخارى «تركان»، وذكر روايته عن عثمان، روايته أبى عقيل معبد عنه، وتبعه أبو أحمد الحاكم.

٨٥٣- الحارث بن عدى بن خرشه بن أمية بن عامر بن خطم الأنصارى، الخطمى:

استشهد بأحد، و هو فى أول الإصابة.

٨٥٤- الحارث بن عقبه بن قابوس المزنى، ابن أخى وهب بن قابوس الآتى:

استشهد بأحد ذكر فى أول الإصابة.

٨٥٥- الحارث بن عمران الجعفرى من أهل المدينة:

يروى عن هشام بن عروة، و جعفر الصادق، و محمد بن سوقة، و حنظلة بن أبى سفيان، و غيرهم، و عنه: الأشج، و ابراهيم بن يوسف الصيرفى، و عبد الله بن هاشم الطوسى، و محمود بن غيلان، و جماعة: كأحمد بن سليمان، و على بن حرب، ضعفه أبو زرعة، بل قال ابن حبان: إنه كان يضع الحديث على الثقات، ثم ذكر له حديثا.

٨٥٦- الحارث بن عمرو:

و قال ابن حبان: عمرو الهذلى المدنى، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه و سلم، و حدث عن عمر بن الخطاب، و ابن مسعود رضى الله عنهما، و عنه: مسلم بن جندب، قاله ابن سعد، و ابن حبان فى ثانى الثقات، و قال: مات سنة سبعين، و ذكره شيخنا فى ثانى الإصابة.

٨٥٧- الحارث بن عوف، أبو واقد الليثى:

يأتى فى الكنى.

٨٥٨- الحارث بن الفضل المدنى:

ذكره فى اللسان، و قال: ذكره الطوسى فى رجال الشيعة.

٨٥٩- الحارث بن فضيل، أبو عبد الله الأنصارى الخطمى، من أهل المدينة:

يروى عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، و محمود بن لبيد، و سفيان بن أبى العوجاء، و عبد الرحمن ابن أبى قراد، أحد من له صحبة- كما قاله ابن حبان- بحيث ذكره هذا فى التابعين، بل ذكره فى أتباعهم بدونه فى آخرين، و عنه: صالح بن كيسان، و أبو جعفر الخطمى عمير، و فليح، و الدراوردى، و جماعة، كابنه عبد الله، و محمد بن اسحاق، و ثقه ابن معين، و النسائى، و ابن حبان، و هو من رجال التهذيب، لرواية مسلم و غيره له.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٥٩

٨٦٠- الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناف، الكنانى الليثى، و هو المشهور، و قيل الخزاعى، المعروف بابن

البرصاء، و هى أمه و قيل: أم أبيه:

سكن مكة، ثم المدينة، وعده مسلم فى المكين، و حديثه عند الترمذى، و ابن حبان، و صحاه، و الدارقطنى من طريق الشعبى عنه «لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة»، و قال سعيد بن المسيب- فيما رواه الزبير بن بكار- إنه كان من جلساء مروان بن الحكم، و كان يسمر فذكروا الفىء عند مروان، فقالوا: الفىء مال الله، و قد وضعه عمر رضى الله عنه مواضعه، فقال مروان: الفىء مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه فىمن شاء، فخرج ابن البرصاء، فلقى سعد بن أبى وقاص فأخبره، قال سعيد: فلقينى سعد، و أنا أريد المسجد، فقال: الحقنى، فتبعته حتى دخلنا على مروان، فأغظ له- و ذكر القصة-، قال، فقال مروان: من ترون قال هذا: لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء، فأتى به، فأمر بتجريده ليضرب، فدخل البواب يستأذن الحكيم بن حزام، فقال: ردوا عليه ثيابه، و أخرجوه، لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها، و هى دالة على أن الحارث بقى إلى خلافة معاوية.

٨٦١- الحارث بن مالك الأنصارى- و قيل: حارثة- صحابى:

روى عنه زيد السلمى و غيره، روى أبو عاصم خنيس بن أصرم- فى كتاب الاستقامة له- من طريق فضيل بن غزوان، قال: «أغير على سرح المدينة، فخرج الحارث هذا، فقتل منهم ثمانية ثم قتل»، و هو الذى قال له النبى صلى الله عليه و سلم «كيف أصبحت يا حارثة؟- الحديث» و هو فى الإصابة بأطول.

٨٦٢- الحارث بن مخلد الزرقى، الأنصارى، المدنى تابعى:

يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه، و عنه: سهيل بن أبى صالح، و بشر بن سعيد، أوردته شيخنا فى رابع الإصابة، و هو فى التهذيب.

٨٦٣- الحارث بن معاوية الكندى:

قال ابن سعد وفد على النبى صلى الله عليه و سلم، فشهد خبير، و سكن المدينة، و ذكره ابن منده فى الصحابة، و قال: هو أول من بعث بصدقات قومه إلى النبى صلى الله عليه و سلم، و أورد له ابن منده- من طريق عبادة بن الصامت- أنه قال لأبى الدرداء، و الحارث بن معاوية «أيكم يذكر يوم صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى بعير من المغنم؟- الحديث»، و له ذكر فى حديث واثلة بن الأسقع فى الهواتف، لابن أبى الدنيا، فذكر بسنده قصة إسلامه، و اجتماعه بالنبى صلى الله عليه و سلم، و قوله «لقد سمعت حقا يا أبا كلاب»، و استدركه ابن فتحون على الاستيعاب، و لكن رجح شيخنا أنه مخضرم، أدرك زمن النبى صلى الله عليه و سلم، و وفد فى خلافة عمر، و ذكره البخارى: أنه رأى عمر، قال: و روى عنه مسلم بن مشكم، و قال ابن أبى حاتم: روى عنه سليم بن عامر، و كذا قال ابن حبان فى ثقات التابعين، و هو عند ابن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٠

سعد أيضا و أبى زرعة الدمشقى فى كبار تابعى أهل الشام، و العجلى، فى ثقاتهم، و كذا ذكره فى التابعين البخارى و مسلم، و أبو حاتم، و ابن سميع، و قد أخرج أحمد فى المسند حديثه عن عمرو، و عنه: عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، و سليم بن عامر، و أبو أمامة الباهلى، و غضيف بن الحارث، و المهاجر بن حبيب، و مكحول، و يروى أيضا عن أبى الدوداء، و رأى بلالا، و روى مكحول عن الحارث بن معاوية الكندى، قال «كنت أتوضأ أنا و أبو جندل بن سهيل بن عمرو- فذكر حديث المسح على الخفين»، و أخرج يعقوب بن سفيان: أن الحارث قدم على عمر، فقال «ما أقدمك؟ و كيف تركت أهل الشام؟»، و بالجملة، فقال شيخنا: الذى يظهر أنه من المخضرمين.

٨٦٤- الحارث بن يزيد بن أنسة- و يقال: ابن أبى أنيسة، من بنى معيط بن عامر بن لؤى، القرشى العامرى، صحابى:

قتله عياش بن أبى ربيعة بالبيعة، بعد قدومه المدينة و إسلامه، لظنه أنه على شركه، لكونه كان يعذبه مع أبى جهل بمكة، و كان قتله

له بعد أحد، طول شيخنا ترجمته فى الإصابة، و أن ابن عبد البر ذكره فى موضعين، فيمن جده زيد، و يزيد، تعددهما، و هو واحد.

٨٦٥- الحارث بن يزيد- و يقال: ابن أبى يزيد- مولى الحكم، مدنى:

يروى عن جابر بن عبد الله، و عنه: كثير بن زيد، و محمد بن أبى يحيى الأسلمى، و ثقه ابن حبان، و حديثه فى مسند أحمد، و قال البخارى: قال و كيع «عن كثير بن سلمة بن أبى يزيد» بدل «الحارث» و لا يصح.

٨٦٦- حازم بن حرملة بن مسعود الغفارى:

من أهل المدينة المعدودين فى الصحابة، بحيث أورده مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين، و ابن حبان فى الأولى من ثقافته، و شيخنا فى أول الإصابة، و ذكر أبو نعيم: حازم بن الأسلمى، و قال: إن بعضهم نسبه إلى أهل الصفة، نقلا عن الحسن بن سفيان، و ساق له أبو نعيم- من طريق أبى زينب، مولاة- عنه فى «لا حول و لا قوة إلا بالله: أنها كتر من كنوز الجنة».

٨٦٧- حاطب بن أبى بلتعة، عمرو بن عمير:

و لابن حبان: بدل «عمير» أردب، ابن حرملة بن بحر بن عدى بن الحارث، أبو محمد اللخمي، الحجازى، والد عبد الرحمن، و حليف بنى أسد بن عبد العزى، صحابى، شهد بدر، و المشاهد، و هو الذى كتب إلى المشركين قبل الفتح يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أطلع الله رسوله على ذلك، و كلمه فيه، فاعتذر، و قبل عذره، و عفا عنه، و كان رسول النبي صلى الله عليه و سلم أرسله إلى المقوقس ملك إسكندرية، مات عن خمس و ستين سنة بالمدينة سنة ثلاثين، فى خلافة عثمان، و صلى عليه، و هو فى التهذيب، و أول الإصابة، و الفاسى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦١

٨٦٨- الحباب بن المنذر الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة، أبو عمر الأكبر- أو عمرو- الأنصارى المدنى، أحد بنى

سلمة بن سعد من بنى جشم بن الخزرج:

و كان يقال له: ذو الرأى، أشار يوم بدر- و هو ممن شهدها- على النبي صلى الله عليه و سلم، أن ينزل على آخر ماء ببدر، ليبقى المشركون على غير ماء، و هو القائل يوم سقيفة بنى ساعدة «أنا جذيلها المحكك، و عذيقها المرجب، منا أمير، و منكم أمير»، و «الجذيل» عود ينصب للإبل الجرباء لتحتك به، و «العذيق» النخلة، و «المرجب» أن تدعم النخلة القديمة ببناء من حجارة أو خشب، خوفا عليها- لكثرة حملها- أن تقع، يقال: رجبتها، فهى مرجبة، روى عنه أبو الطفيل آخر الصحابة، و توفى بالمدينة فى خلافة عثمان.

٨٦٩- حبان- بفتح أوله، و تشديد الموحدة- بن منقذ بن عمرو الأنصارى، جد محمد بن يحيى بن حبان، مازنى، من بنى النجار،

مدنى:

روى محمد بن يحيى بن سعيد الأنصارى عن حفيده محمد بن يحيى: أنه كان عند جده امرأتان- فذكر القصة، و يقال: إنه الذى كان يخدع فى البيوع، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم «إذا بعث، فقل: لا خلاية»، و لحبان أيضا حديث: أن رجلا قال «يا رسول الله، أ جعل ثلث صلاتى عليك؟- الحديث»، رواه الطبرانى من طريق رشدين بن سعد عن فروة عن ابن شهاب عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه عن حبان بن منقذ، مات فى خلافة عثمان.

٨٧٠- حبان بن واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى، ثم المازنى المدنى:

حفيد الذى قبله، مخرج له فى مسلم وغيره، وهو ابن عم محمد بن يحيى، روى عن أبيه، و خلاد بن السائب، وعنه عمرو بن الحرث، و ابن لهيعة، ذكره ابن حبان فى الثقات.

٨٧١- حبيب بن تميم الأنصارى:

ذكر ابن أبى حاتم أنه استشهد بأحد، و كأنه نسب لجده، و هو حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف الأنصارى البياضى، قاله شيخنا فى الإصابة.

٨٧٢- حبيب بن أبى حبيب مرزوق- و قيل زريق، و قيل: ابراهيم- أبو محمد الحنفى، مولاهم، المدنى، خراسانى الأصل:

كان كاتب مالك و قارئه، كان يقرأ عليه الموطأ للناس فى بعض الأوقات، و بقراءته فى وقت منها سمعه يحيى بن بكير، و كان من أجل هذا متأخر القول عن ابن معين وغيره: شر السماع عرض حبيب على مالك، فإنه كان يقرأ، فإذا انتهى المجلس زاد عليه أوراقا، ثم كتب: بلغ، و كذا قال ابن حبان فى الضعفاء: كان يورق بالمدينة على الشيوخ، و يورق عن الثقات الموضوعات، كان يدخل عليهم ما ليس من

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٢

أحاديثهم، فكل من سمع بعرضه فسماعه ليس بشيء، لأنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده، و لم يعطهم النسخة، ثم يقرأ البعض، و يترك البعض، و يقول إنه قرأ كله، ثم يعطيهم فينسخون، فسماع ابن بكير و قتيبة من مالك كان بعرضه، بل قال أبو أحمد الحاكم: روى أحاديث شبيهة بالموضوعة عن مالك، و ابن أبى ذئب، و هشام بن سعد، روى عنه الربيع بن سليمان الجيزى، و أحمد بن الأزهر، و نسبه ابن عدى للوضع، و أنه روى عن ابن أبى ذئب و بشر بن عباد و هشام بن سعد: المناكير، روى عنه عبد الله بن الوليد الحرابى، و أحمد بن الأزهر، و حام بن نوح، و محمد بن مسعود العجمى، و جماعة، و سكن مصر، و بها توفى سنة ثمان عشرة و مائتين، و قال ابن معين: ليس بشيء، و مرة كذاب، و قال أبو داود: إنه كذاب، بل هو من أكذب الناس، و قال أحمد: ليس بثقة، كان يحيل الحديث و يكذب، و أثنى أحمد عليه شرا و سوءا، و قال النسائى: متروك، و قال عوام بن اسماعيل الواسطى: كان يحرف فى قراءته، قرأ على ابن عيينة، عن حراب التيمى: فقال له: هو حوات و ابن شيرين- بالمعجمة- فقال له: هو بالمهملة، انتهى. و هو فى التهذيب و الضعفاء لابن حبان، و للعقلى، تم إن ما تقدم لا ينافى قول ابن قتيبة: إنه لما فرغ حبيب، قلت لمالك: يا أبا عبد الله، هذه أحاديثك تعرفها أرويه عنك؟ فقال: نعم، و ربما قال له ذلك غيرى لأن تصفح الأوراق ليس فى الأثناء، بحيث إنه لا يخفى على مالك، إنما هو بعد انتهاء المجلس، كما علمته مما تقدم، و حينئذ فهو ممكن، و إن توقف بعض الأئمة فيه، و الله الموفق.

٨٧٣- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصارى، المدنى:

يروى عن عباد بن تميم، و أنيسة ابن زيد بن أرقم، و ليلى مولاة جدته أم عماره، و عنه شعبه، و ابن اسحاق، قال أبو حاتم: صالح، و قال ابن معين و النسائى: ثقة و كذا ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و هو فى التهذيب.

٨٧٤- حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو، الأنصارى، المازنى، من بنى النجار، أخو عبد الله:

ممن شهد العقبة، فصفحه بعضهم، و قال: من أهل الصفة، قاله أبو نعيم، و هو الذى لما قال له مسيلمة الكذاب «أشهد أن محمدا

رسول الله؟ قال «نعم» ولما قال له «أتشهد أني رسول الله؟» قال «لا أسمع» فقطعه مسيلم، وهو في الإصابة، قال ابن سعد: شهدا أحدا، والخندق والمشاهد، وروى ابن أبي شيبة - من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - أن حبيبا قتله مسيلم، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله وأمه، وكانت نذرت أن لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلم.

٨٧٥- حبيب بن عبد الرحمن بن أردك وهو عبد الرحمن بن حبيب بن أردك:

يأتي.

٨٧٦- حبيب بن عمر الأنصاري، المدني - وقيل: عمرو بن حبيب:

- يروى عن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٤٣

أبيه، وأبي جعفر، وعنه قتادة، وبقية بن الوليد، وثقه ابن حبان أورده في موضعين من الطبقة الثالثة، وضعفه أبو حاتم، وقال أيضا، هو والدارقطني: مجهول ذكره أبو أحمد بن عدى عبد الله بن أحمد: أن أباه سئل عنه؟ فقال: له أحاديث، ما أدري؟! كأنه وضعفه، قال ابن عدى: له أحاديث ليست بالكثيرة، وأرجو أنه لا بأس به، وأورده الذهبي في الميزان.

٨٧٧- حبيب بن عمرو السلامي:

من قضاة، ممن قدم في سبعة وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصادفوه خارجا من المسجد بجزارة، فقالوا «السلام عليك يا رسول الله فذكر القصّة - وفيها: أنه أمر ثوبان بإنزالهم، فأنزلهم في دار رملة ابنة الحرث»، وكان قدومهم في سنة عشر من الهجرة، وكتبته تخميناً، وهو في الإصابة.

٨٧٨- حبيب بن أبي مرضة، مولى عروة بن الزبير:

ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين.

٨٧٩- حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة، الأسلمي:

يروى عن أبيه، وعروة بن الزبير، ومما رواه عن أبيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى قومه يأمرهم بصيام يوم عاشوراء»، وعنه عبد الله بن أبي بكر، وأهل المدينة، لكنه اختلف في اسمه، فقال ابن اسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر، كما هنا .. وقال وهيب: عن عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند عن أبيه، قال ابن حبان في الثالثة من ثقاته: كأنهما أخوان إن شاء الله.

٨٨٠- حبيب الأعمور المدني مولى عروة الزبير:

تابعى يروى عن مولاه، وعن أم عروة أسماء ابنة أبي بكر، وندبه مولاة ميمونة، وعنه الزهرى - ومات قبله - والضحاك بن عثمان الحزامى، وأبو الأسود يقيم عروة، وهو صدوق، خرج له مسلم وغيره، ومات في آخر دولة بنى أمية، قال ابن حبان في ثلثة ثقاته: يخطيء، إن لم يكن ابن هند - يعنى الماضى قبله - فلا أدري من هو؟ وهو فى التهذيب، ومقتضى روايته عن أسماء: أن يكون من الثانية.

٨٨١- حبيب الهذلى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين.

٨٨٢- حبيس بن حذافة:

فى خنيس بالمعجمة.

٨٨٣- الحجاج بن الحجاج، مدنى:

تابعى، ثقة، قاله العجلي، و أظنه الحجاج بن عمرو بن غزيرة، الآتى، فقد قيل فيه: الحجاج بن أبى الحجاج.

٨٨٤- الحجاج بن السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر، الأنصارى المدنى:

تابعى، يروى عن جدته خنساء ابنة خدام الصحابة، و كذا عن أبيه عنها.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٤

٨٨٥- الحجاج بن صفوان بن أبى يزيد المدنى:

يروى عن أبيه، و أسيد بن أبى أسيد، و ابراهيم بن عبد الله بن أبى أسيد، و ابراهيم بن عبد الله بن أبى حسين و عن موسى بن أبى موسى الأشعري عن أبيه، و عنه: أبو حمزة، و القعنبى، و قال: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل منه، و من داود بن قيس، و أهل بلده، و ثقة الإمام أحمد رحمه الله، و قال أبو حاتم و غيره: صدوق، و ضعفه الأزدي، و اعتمد ابن حبان الأول فذكره فى ثلثة ثقاته، و اعتمد الذهبى الثانى، فأورده فى ميزانه.

٨٨٦- الحجاج بن علاط- بكسر المهملة، و تخفيف اللام، ثم مهملة- بن خالد ابن نويرة- بمثلثة مصغرا- بن جبير- بمهملة و موحدة، مصغرا- بن هلال بن عبيد بن ظفر بن عكرمة بن سعيد بن عمرو امرىء القيس بن سليم بن منصور بن حفصة بن قيس عيلان، السلمى ثم البهزى، صحابى من أهل الحجاز:

كان يسكن المدينة، و بنى بها مسجدا فى بنى أمية، فنسب إليه، و مات فى أول خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، قاله ابن حبان فى الأولى، و كذا هو فى أول الإصابة، و هو الذى جاء بفتح خبير إلى مكة، فأخبر به العباس بن عبد المطلب سرا، و أخبره قريشا بضده علانية، حتى جمع ماله بمكة، و خرج عنها، و أخرجه أحمد و النسائى و ابن حبان: من حديث أنس، و أغفله المزى مع كونه على شرطه، فإن أنسا روى عنه من كلامه فى حديثه الطويل أشياء، و لذا قال ابن عساكر: روى عنه أنس، و كذا امرأته، و لم تسم، قال: و نزل دمشق، و كانت له بها دار، و كان له ابنان:

نصر صاحب القصة المشهورة، مع عمر بن الخطاب، إذ نفاه عن المدينة لأنه كان جميلا فسمع عمر رضى الله عنه امرأه تقول:

هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم من سبيل إلى نصر بن حجاج؟

و خالد بن حجاج، و قد ولى إمرة دمشق لبعض بنى أمية، ثم ساق- من طريق العلاطى، و لم يسمه- حدثنى جدتى عن أمها: أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول «أذن لى رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر طرفا من قصته»، و ذكر قصته أيضا ابن اسحاق فى السيرة عن بعض أهل المدينة، قال «لما أسلم الحجاج، قال: يا رسول الله، إن لى بمكة مالا و أهلا- الحديث».

٨٨٧- الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار، الأنصاري، الخزرجي، المازني:

له في السنن حديث في الحج، صرح فيه بسماعه من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال ابن المدائني: هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط، وقال أبو نعيم: شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وروى عنه: ضمرة بن سعيد، و عبد الله ابن رافع، وغيرهما، وهو مذكور في ثلثة المدنين من طبقات مسلم، وكذا في الأولى من ثقات التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٥ ابن حبان، و أول الإصابة و التهذيب، و يقال له: الحجاج بن أبي الحجاج.

٨٨٨- الحجاج بن عويمر - و يقال: ابن مالك بن عمير، و يقال عمرو، و الأول أصح - بن أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة، يكنى أبا حدره:

ذكره ابن سعد في الصحابة، فقال: ابن عمر، و ذكره غيره، فقال: ابن مالك، روى عنه: ابنه حجاج، و عروة، روى له الثلاثة حديثا في الرضاع، سأل عنه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و في الأولى من المدنين عند مسلم: حجاج الأسلمي، و هو حجاج بن حجاج.

٨٨٩- الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قس، أبو محمد الثقفي الطائفي:

ولد سنة تسع و ثلاثين، و قيل: في التي بعدها، كان أمير المدينة لعبد الملك بن مروان، كما سيأتي في الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم، ثم صار أمير الحرمين و الحجاز و العراق، ذكر المسعودي أنه ولد مشوها لا دبر له، فنقب عن دبره، و أنه لما ولد أبي أن يقبل ثدى أمه و غيرها، فأعياهم أمره، فيقال: إن الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن كلدة الطائفي، حكيم العرب، فقال: ما خبركم؟ فأخبروه، فقال: اذبحوا جديا أسود و أولغوه دمه، ففعلوا به ذلك ثلاث مرات، فصار لا يبصر عن سفك الدماء، و كان يخبر عن نفسه. أن ذلك أكبر لذاته، و كان يعلم الصبيان في الطائف كأبيه، و اسمه كليب، و ترجمته من أقبح التراجم، قتل عبد الله بن الزبير، و رمى بالمنجنيق إلى الكعبة، و غير منها ما بناه ابن الزبير، ثم ولاه عبد الملك إمرة الحجاز، و سار إلى المدينة من مكة، فأقام بها ثلاثة أشهر، و تغيب أهلها منه، و استخف فيها ببقايا الصحابة، و ختم أعناقهم، و أبدى جماعة بالرصاص، كجابر، و أنس، و سهل بن سعد، ثم عزله عبد الملك عن الحجاز سنة خمس و سبعين و أمره على العراق، ففعل أيضا من المناكير ما يطول شرحه، إلى أن أهلكه الله - بمدينة واسط، التي بناها - يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان سنة خمس و تسعين، عن ثلاث و خمسين، و قيل: غير ذلك فيها، و عفى قبره، و أجرى عليه الماء، و كان مرضه الذي مات به: الأكلة وقعت في بطنه، و سلط الله معها عليه الزمهرير، و لما بلغ موته الحسن البصري سجد لله شكرا، و قال: اللهم إنك أمته، فأمت سنته، و سئل ابراهيم النخعي عنه؟ فقال: ألم يقل الله تعالى: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ هود: ١٨، و روى الترمذي عن هشام بن حسان: أنه أحصى من قتلهم صبيرا، فبلغوا مائة ألف و عشرين ألفا، و عرضت السجون بعده، فوجد فيها ثلاثة و ثلاثون ألفا لم يجب على أحد منهم قطع و لا صلب، قال الذهبي: و سمعوه يقول عند الموت: رب اغفر لي، فإن الناس يزعمون إنك لا تغفر لي، قال: و كان شجاعا مهيبا، جبارا عنيدا، مخازيه كثيرة، إلا أنه كان عالما فصيحاً مفوها، مجودا للقرآن، انتهى. و كانت ولايته للحجاز ثلاث سنين،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٦

و للعراق عشر سنين، و سيرته القبيحة تحتمل مجلدا، و ما أحسن قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: إذا تجاثت الأمم، و جاءت كل أمه بخبثها، و جئنا بالحجاج غلبناهم، و قد وقع في البخاري، ما نصه: حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال: سمعت الحجاج بن يوسف - على المنبر - يقول «السورة التي تذكر فيها البقرة، و السورة التي تذكر فيها آل عمران» قال: فذكرت ذلك

لابراهيم فقال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد: أنه «كان مع ابن مسعود حين رمى جمره العقبة- الحديث وفيه: هذا موقف الذي أنزلت عليه سورة البقرة»، و لم يقصد البخارى رحمه الله التخريج للحجاج، و لا الاقتداء به فيما زعمه، بل سياقه يشعر بإرادة الرد عليه، و كذا أخرجه مسلم و غيره، بل وقع من كلامه فى الكتب الستة، و فى مسند أحمد أشياء، و فى الصحيح أيضا عن سلام بن مسكين، قال: بلغنى أن الحجاج قال لأنس: حدثنى بأشد عقوبة عاقب بها النبى صلى الله عليه و سلم، قال: فحدثته بحديث العرينين، و فى سنن أبى داود من- رواية الزبير بن خالد الضبى- سمعت الحجاج يخطب- فذكر قصة، و ترجم له شيخنا فى مختصر التهذيب، فقال: الأمير الشهير، ولد سنة أربعين- أو بعدها بيسير- و كان أبوه من شيعه بنى أمية، و حضر مع مروان حروبه، و نشأ ابنه بالطائف مؤدب كتاب، ثم لحق بعبد الملك بن مروان، و حضر معه قتل مصعب بن الزبير، ثم انتدب لقتال عبد الله بن الزبير بمكة، فجهزه أميراً على الجيش، فحصر مكة، ورمى الكعبة بالمنجنيق، إلى أن قتل عبد الله بن الزبير، و قال جماعة: إنه دس على ابن عمر من سمه فى زج رمح، رحمه فى الحج، فجرح به عقبه، و قد وقع بعض ذلك فى صحيح البخارى، و ولاه عبد الملك الحرمين مدة، ثم استقدمه، فولاه الكوفة، و جمع له العراقيين:

فسار بالناس سيرة جائرة، و استمر فى الولاية نحواً من عشرين سنة، و كان فصيحاً بليغاً فقيهاً، يزعم أن طاعة الخليفة فيما يرومه فرض على الناس و يجادل على ذلك، و خرج عليه ابن الأشعث، و معه أكثر الفقهاء و القراء من أهل البصرة و غيرها فحاربه حتى قتله، و تتبع من كان معه، فعرضهم على السيف، فمن أقر له أنه كفر بخروجه عليه، أطلقه، و من امتنع: قتله صبواً، و روى الترمذى- من طريق هشام بن حسان- قال: أحصينا من قتل الحجاج صبواً فبلغوا مائة ألف و عشرين ألفاً، و قال طاووس: عجت لمن يسميه مؤمناً، و كفره جماعة: منهم سعيد بن جبير، و النخعى، و مجاهد، و عاصم بن أبى النجود، و الشعبى، و غيرهم، و قالت له أسماء ابنة أبى بكر «رضى الله عنها» و عن أبيها: أنت المبير الذى أخبرنا به رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال ابن شوذب «عن مالك بن دينار»: سمعت الحجاج يخطب، فلم يزل بيانه و تخلصه بالحجج حتى ظننت أنه مظلوم، و فى فوائد تمام- من طريق مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلى- سمعت أبى يقول: خطبنا الحجاج، فذكر القبر، فما زال يقول «بيت الوحدة، بيت الغربه» حتى بكى، و أبكى من حوله، ثم قال: سمعت أمير

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٧

المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول: سمعت مروان يقول فى عظته: خطبنا عثمان رضى الله عنه، فقال «ما نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قبر و لا- ذكره إلا- بكى»، و قال ابن أبى الدنيا: حدثنى أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الملك بن المبارك أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، قال «أغمى على المسور بن مخزوم ثم أفاق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله، أحب إلّى من الدنيا و ما فيها، عبد الرحمن بن عوف فى الرفيق الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين، و حسن أولئك رفيقاً، و عبد الملك و الحجاج يجران معا فى النار»، قال شيخنا: و هذا إسناد صحيح، و لم يكن للحجاج حينئذ ذكر، و لا كان عبد الملك ولى الخلافة بعد، لأن المسور مات فى اليوم الذى جاء فيه نعى يزيد بن معاوية، و ذلك فى ربيع الأول سنة أربع و ستين من الهجرة، و قال عبد الله بن أحمد فى الزهد: حدثنى الحسن بن عبد العزيز، حدثنا حمزة عن ابن شوذب عن أشعث الحرانى- و كان يقرأ للحجاج فى رمضان- قال: رأيت فى منامى بحاله سيئه، فقلت: يا أبا محمد، ما صنعت؟ قال: ما قتلت أحداً بقتله إلا قتلت بها، قلت: ثم مه؟

قال: ثم أمر به إلى النار، قلت: ثم مه؟ قال: ثم أرجو ما أرجو أهل لا إله إلا الله، فبلغ ذلك ابن سيرين فقال: إنى لأرجو له، فبلغ قول ابن سيرين الحسن، فقال: أما و الله ليخلفن الله ما رجاءه فيه، و قال القاسم بن مخيمرة: كان الحجاج ينقض عرى الإسلام عروة عروة، و قال الأصمعى- عن أبى عمرو بن العلاء-: لما مات الحجاج، قال الحسن: اللهم أنت أمته فأمت سنته، أتانا أعيمش، أخيفش قصير الثياب، و الله ما عرف له غدوة فى سبيل الله قط، فمد كفا كزة، فقال: بايعونى، و إلا ضربت أعناقكم، و قد روى الحديث عن ابن

عباس، و سمره بن جندب، و أنس، و عبد الملك بن مروان، و أبى بردة بن أبى موسى، و روى عنه: سعيد بن أبى عروب، و مالك بن دينار، و حميد الطويل، و ثابت البنانى، و موسى ابن أنس بن مالك، و أيوب السخيتانى، و الربيع بن خالد الضبى، و عوف الأعرابى، و الأعمش، و مجالد، و قتيبة بن مسلم، و غيرهم، و قال النسائى: ليس بثقة و لا مأمون، و قال الحاكم أبو أحمد: ليس بأهل أن يروى عنه، و مما يحكى عنه من الموبقات: قوله لأهل السجون: اخسئوا فيها و لا تكلمون، مات فى رمضان سنة خمس و تسعين بواسط، و هو الذى بناها فى خلافة الوليد، و قيل إنه لم يعيش بعد قتل سعيد بن جبير إلا يسيرا.

٨٩٠- حرد بن عمير، أبو خراش السلمى، مدنى:

روى له أبو داود من طريق عمران بن أبى أنس عنه حديثا، و هو عند البخارى فى الأدب المفرد، و الحرث بن أبى أسامة، و ابن منده، و غيرهم، و لم يقع عند بعضهم مسمى، ذكره شيخنا فى الإصابة.

٨٩١- حديثه: ابن قاسم بن قاسم بن جماز، أخو فضل:

قتل منصور بن جماز عم التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٨ والده، مع كونه كان نازلا- معه، و آمنا من جهته، و ظن أنه ينجو، فأدركه بعض أصحابه، فقتلوه من ساعته، و ذلك فى رمضان سنة خمس و عشرين و سبعمائة، ذكره ابن فرحون.

٨٩٢- حذيفة بن أسيد- بالفتح- أبو سريحة- بمهمات، كعجيبه- الغفارى، مشهور بكنته، صحابى:

شهد الحديبية، و ذكر فيمن بايع تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة، و له أحاديث عند مسلم و أصحاب السنن، و له أيضا: عن أبى بكر، و على، و أبى ذر رضى الله عنهم، روى عنه: أبو الطفيل، و من التابعين: الشعبي و غيره، مات سنة اثنتين و أربعين، و صلى عليه زيد بن أرقم، و ذكره بعضهم فى أهل الصفة، و فيه نظر.

٨٩٣- حذيفة بن اليمان- حسل، بكسر المهملة، و قيل: حسيل بالتصغير- بن جابر بن أسيد- أو عمرو، أو ربيعة- بن عيس، أبو عبد الله، و أبو سريحة العيسى:

حليف الأنصار من بنى عبد الأشهل، و هو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أحد المهاجرين، كان أبوه أصاب دما فى قومه، فهرب إلى المدينة، و حالف بنى عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان، لحلفه لليمانية، استشهد يوم أحد على يد المسلمين غلطا، و قال ابنه، «غفر الله لكم» فما زالت فى حذيفة بقية خير لذلك، و شهد أحدا و ما بعدها، و قال: إنه لم يمنع من شهود بدر، إلا أنه- كما فى مسلم- خرج هو و أبوه يريدانها، فأخذهما كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمدا، فقالا: إنا نريد المدينة، فأخذوا عليهما العهد لينصرفا إليها و لا يقاتلان معه، فلما جاء و أخبرا بذلك، قال النبى صلى الله عليه و سلم «نفى لهم بعهدهم، و نستعين بالله عليهم»، و أبلى ليلة الأحزاب، و افتتحت الدينور على يديه عنوة، و استعمله عمر رضى الله عنهما على المدائن، فقدمها و هو على حمار على أكاف سادلا رجليه، و معه عذق و رغيف و هو يأكل، و بقى عليها إلى حين وفاته، و توفى بعد قتل عثمان بأربعين يوما بالمدينة، و قال العجلي:

بالمدائن قبل الجمل، روى عنه: زيد بن وهب، و زر بن حبيش، و أبو وائل، و ربعى بن حراش و جماعة، و حديثه فى الكتب الستة، و سكن الكوفة وقتا، و مناقبه كثيرة، منها: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم- فى عودتهم من تبوك- كان أسر إليه أسماء المنافقين، و

حفظ عنه الفتن الكائنة بين يدي الساعة، و ناشده عمر رضى الله عنه بالله: أنا منهم؟ فقال: اللهم لا، و لا أزكى أحدا بعدك، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - مما حسنه الترمذى - «ما حدثكم حذيفة فصدقوه»، و كان فص خاتمة ياقوتة اسمها «نجوسة» فيها كركيان متقابلان، بينهما مكتوب «الحمد لله»، كذلك قاله جرير عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة ابنة حذيفة، و أخباره مستوفاه في تاريخ ابن عساكر، و التهذيب، و أول الإصابة و غيرها، و ذكره مسلم في ساكنى الكوفة.

٨٩٤- حرام بن ساعدة:

و هو الذى بعده.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٦٩

٨٩٥- حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة ابن حارثة بن الخزرج، أبو سعيد الأنصارى، الحارثى المدنى:

ذكره مسلم في ثلثة تابعى المدنيين، و هو الذى يقال له: حرام بن ساعدة، و قد ينسب إلى جده، و أمه هند ابنة عمرو بن الجموح، تابعى ثقة، روى عن جده محيصة، و البراء بن عازب، و عنه: محمد بن شهاب الزهرى فقط، قال ابن سعد: ثقة، قليل الحديث، مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة و مائة عن سبعين سنة، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: لم يسمع من البراء.

٨٩٦- حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصارى:

من أهل المدينة، يروى عن محمد و عبد الرحمن ابنى جابر بن عبد الله، و الأعرج، و غير واحد، و عنه: عبد العزيز الدراوردى، و مسلم الزنجى، و حاتم بن اسماعيل، و كان غالبا فى التشيع، منكر الحديث فيما يرويه، يقلب الأسانيد، و يرفع المراسيل، قاله ابن حبان فى الضعفاء، و لذا قال الشافعى:

الرواية عن حرام حرام، و كذلك روى ابن المدينى عن يحيى بن معين، و قال مالك: لم يكن بثقة، و قال البخارى: منكر الحديث، و ضعفه الدارقطنى و غيره، و قيل له: عبد الرحمن بن جابر، و محمد بن جابر، و أبو عتيق: واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة، مات سنة تسع و أربعين و مائة، و كأنه لتشيعة يرى عبد الله بن حسن قائما على قبره، و هو فى الميزان.

٨٩٧- حرام بن محيصة، فى ابن سعد بن محيصة:

مضى قريبا.

٨٩٨- حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة:

من أهل المدينة، يروى عن نافع، مولى ابن عمر، و عنه: عمارة بن غزيرة، ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و زاد غيره فى شيوخه: أبا الدرداء مرسلًا، و عبد الله بن أبي سلمة، و محمد بن كعب، و فى الرواة عنه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند، قال البخارى، عن عمارة بن غزيرة: إنه كان رضى، و حديثه عند أحمد.

٨٩٩- حرمله، مولى أسامة بن زيد:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين.

٩٠٠- حريث، كان مولى لبني هند، أو لبني سليم:

كان بعض عمال المدينة قطع رجله، فكان إذا مشى كأنه يرقص، كان فى سنة ثلاث و ستين.

٩٠١- الحر- هكذا شده- ابن خزيمة- بن الضبي، أو الهالى:

روى ابن شاهين- من طريق الصعب بن هلال الضبي- عن أبيه أن الحر كان حليفا لبني عيس، قدم المدينة على النبي صلى الله عليه و سلم بغنم و أعبد، فأعطاه النبي صلى الله عليه و سلم كفنا و حنوطا، فلم يلبث أن مات، فقدم ورثته، فأعطاهم الغنم، و أمر ببيع الرقيق بالمدينة، و أعطاهم أثمانها، و وقع فى رواية: الحرث، لا الحر، ذكره شيخنا فى الإصابة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٠

٩٠٢- حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، القرشى الأسدى، المدنى، أخو هشام، تابعى:

يروى عن أبيه، و عنه: زيد بن رفيع الجريرى، و عطاء بن أبى رباح، من الثقات، ممن فى التهذيب.

٩٠٣- حزم بن أبى كعب الأنصارى السلمى المدنى:

له صحبة، روى حديثه طالب ابن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عنه «أنه أتى معاذا، و هو يصلى بقومه صلاة العشاء- الحديث»، أخرجه أبو داود و البزار، و لكنه قال «عن ابن جابر عن أبيه: أن حزم بن أبى كعب أتى معاذا» و هو أشبه، و ذكره ابن حبان فى الصحابة، ثم غفل، فذكره فى التابعين.

٩٠٤- حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، جد سعيد بن المسيب، هو و ابنه المسيب من مسلمة الفتح، سماه النبي صلى الله عليه و سلم «سهلا»:

و لما مات النبي صلى الله عليه و سلم- و كانت قصة السقيفة، و بيعه أبى بكر- قام حزن هذا، لما سمع خطبة خالد بن الوليد فى ذلك، فأنشد أبياتا، أوزدها شيخنا فى الإصابة، استشهد يوم اليمامة، و قيل: يوم بزاخة فى أول خلافة أبى بكر رضى الله عنه فى حروب الردة.

٩٠٥- حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن الخزرج بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسود بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان:

من القوم الذين يقال لهم: بنو مغاله، و هم بنو عدى بن عمرو مالك بن النجار، و مغاله أمهم، الأنصارى النجارى الخزرمى، ثم من بنى مالك بن النجار، يكنى: أبا الوليد، و قيل: أبو عبد الرحمن، و قيل:

أبو الحسام لمنازلته عن النبي صلى الله عليه و سلم، و أمه الفريرة بنت خالد بن خنيس الأنصارى، صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و شاعره، الفائق فى الفصاحة و البلاغة، و هو القائل فى عائشة رضى الله عنها.

حصان رزان، ما تزن بريئة و تصبح غرثى من لحوم الغوافل

ذكره مسلم فى المدنيين، و قال: الشاعر، أبو عبد الرحمن، دعا له النبي صلى الله عليه و سلم «اللهم أیده بروح القدس»، و قال له أيضا

«اهجهم و جبريل معك»، و كان شعره أنكأ فيهم من السهام و الطعن، و لم يكن شجاعا، بل لم يشهد مع النبى صلى الله عليه و سلم و لا غزوة من الغزوات لجبنه، و كان هو رضى الله عنه يعترف به، كما فى قصته مع صفية بنت عبد المطلب و اليهودى الذى كان يطيف بالحصن الذى هن فيه، روى عنه ابنه عبد الرحمن، و سعيد بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧١

المسيب، و أبو سلمة بن عبد الرحمن و غيرهم، و حديثه فى الصحيحين و غيرهما، مات بالمدينة سنة أربع و خمسين، و بلغنا أنه هو و أبوه و جد أبيه عاش كل منهم مائة و عشرين سنة، و ذلك المحكى عن الجمهور، و لكن الذى فى ثقات ابن حبان: أن كلا منهم مات ابن مائة و أربع سنين، ثم حكى الأول بصيغة التمريض، و هو فى التهذيب و الإصابة و غيرهما، و انقرض عقبه، كما قال ابن قتيبة، و قال أبو عمرو بن العلاء: إنه أشعر أهل المدر، و قال لهم الحطيئة:

أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب.

٩٠٦- حسان بن على:

يأتى فى حسين، بالتحنانية.

٩٠٧- حسيل - أو حسيل - بن جابر و هو اليمان والد حذيفة بن اليمان:

مضى له ذكر فيه، و أنه استشهد بأحد.

٩٠٨- حسن بن ابراهيم بن حسن بن البرهان المناوى الأصل القاهرى التاجر ابن التاجر، الشهير بابن عليبة:

ممن تكررت مجاوراته، و جدد بئر السقيا فى سنة ست و ثمانين و ثمانمائة، نشأ فى كنف أبيه، و حفظ القرآن، و أقبل على التجارة، و كان حاذقا فيها، كثير التودد و العقل، صبورا محتملا، معدودا فى وجوه الناس، مات فى ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و ثمانمائة ببولاق، و دفن بتربتهم بالقرب من مصلى باب النصر، و كان له مشهد حافل.

٩٠٩- الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب:

الماضى أبوه، ذكره الطوسى فى شيوخ الشيعة، و قال: كان من رجال جعفر الصادق، و زاده شيخنا فى لسانه، تبعنا لشيخه.

٩١٠- حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن:

قال ابن فرحون: الشيخ الإمام الفاضل المتقن، بدر الدين القيسى، المطرى الشافعى، صهر الشرف الأميوطى زوج ابنته، ولى - بعد صرف النقى الهورىنى - القضاء و الكتابة و الإمامة بالمدينة، و قدمها فى ذى الحجة سنة ثمان و أربعين و سبعمائه، و كان مقيما فيها قبل، مع والد زوجته المشار إليه، ينوب عنه أحيانا، فلما وصلها الآن حاول سلوك طريقته - و كان جريئا صلبا مهيبا - فشد على الأشرف، و كاتب يشكو أمر طفيل متأسيا بصهره فى شكواه أيام ولايته، فلما بلغ طفيل ذلك صدر منه كلام و تهديد فى جهة البدر، خاف منه على نفسه، فخرج إلى مكة معتمرا، و معه جماعة لمحمد بن الشوبكية و محمد بن بالغ، و مختار الزمى، و استتابنى فى الحكم إلى الموسم، و جاء الخبر - فى أثناء إقامة البدر بمكة - بعزل طفيل و استقرار سعد بن ثابت فخرج طفيل منها، و مع ذلك لما قدم البدر من مكة مع الحاج، و سافر إلى مصر - و أنا مستمر فى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٢

النيابة عنه - حتى مات بالقاهرة في أثناء سنة إحدى وخمسين وسبعمئة، وكانت إقامته بالمدينة سنة تسع وبعض التي تليها، وذكره المجد، فقال: كان إماما فاضلا، وخيرا مناضلا، قدم المدينة في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمئة، متوليا مستقلا بالحكم والخطابة والإمامة، بعد أن باشرها مدة من السنين نيابة عن صهره القاضي شرف الدين، فلما استقل بالمنصب حاول أن يسلك مسلك صهره بما يناسب، فوطيء الناس بقدم الصلابه، ونشر عليهم علم المهابة، وشد على الإفراط والإسراف، وبلغ في مكايدهم حد الإفراط والإسراف، إلى أن كتب إلى السلطان يشكو من الأمير طفيل، غير مكترث بأن ينسب في ذلك إلى الرأي الفيل، ولم يبال فيه من صروف دهره، وارتكب ذلك اقتداء بصهره، فلما بلغ طفيلًا الخبر، أظهر الغضب وما صبر، وحصل في حق القاضي منه تهديد، وأرعد وأبرق بالوعيد الشديد، فلم يسمع القاضي غير التولى عن إبعاده، وقصره عن المدينة الشريفة وابتعاده، فتوجه إلى مكة بنية الاعتمار، وفي صحبته جماعة من الفقهاء الأخيار، والخدام الكبار، واستتاب بالمدينة نائبا، واستمر بقيه العام بمكة غائبا، وسافر في الموسم إلى القاهرة، وانتقل عام أحد وخمسين إلى الدار الآخرة.

٩١١- حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلى:

نسبه لمحلة الدواخل من الغربية، تحول منها إلى القاهرة، ثم جاور بالحرمين الشريفين مدة، وسمع مني فيهما، ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته، وتحول إلى طيبة، فأقام بها وصار ناقص الحركة قليلا في مشيه، وهو ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا ولا بأس به.

٩١٢- الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة، الكلبى المدنى، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تابعى ثقة:

يروى عن أبيه أسامة بن زيد رضى الله عنه، وعنه: موسى بن أبى سهل النبال، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال ابن المدينى: حديثه مدينى، رواه شيخ ضعيف عن مجهول عن آخر مجهول، يعنى حديثه فى حب الحسن والحسين، وقد قال فيه الترمذى: إنه حسن غريب، وصححه ابن حبان والحاكم، وذكره ابن حبان فى الثقات، وهو فى التهذيب.

٩١٣- الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب، أبو الفتوح الحسينى المكى، أمير مكة:

وليها بعد أخيه عيسى سنة أربع وثمانين وثلاثمئة، فدام ستا وأربعين سنة، وخرج عن طاعة الحاكم العبيدى صاحب مصر، ودعا لنفسه، وخطب له بالخلافة، ولقب بالراشد بالله، وتابعه أهل الحرمين، وأخذ ما على الكعبة من الحلية وضره دراهم، وأوصى له رجل من جده بمائة ألف، ليصون بها تركته والودائع التى عنده، فاستولى على ذلك كله، وخطب التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٣

لنفسه، وتقلد سيفاً زعم أنه ذوالفقار، وأمسك قضيباً زعم أنه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان معه جماعة من بنى عمه، وبين يديه ألف عبد أسود، فنزل إلى الرملة ونادى بإقامة العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فانزعج لذلك صاحب مصر، وتلطف بمن معه، وبذل لهم الأموال الجزيلة، بل كتب لابن عم لأبى الفتوح، فولاه الحرمين، بحيث خذله من كان وافقه، وقبضوا عليه، وأسلموه إلى الحاكم، فراجع الطاعة وعفا عنه، وذلك قريبا من سنة أربعمئة، ويقال: إن أبا الفتوح - قبل ذلك - سار إلى المدينة النبوية فى سنة تسعين، بأمر الحاكم، وأزال عنها إمرة بنى مهنا، وذلك فى سنة تسعين وثلاثمئة، ثم رجع إلى مكة، وقد عظم شأنه، وترجمته طويلاً، مات فى سنة ثلاثين وأربعمئة، ومن أغرب ما اتفق له، مما أورده ابن النجار بسنده: أن بعض الزنادقة أشار على الحاكم بأمر الله العبيدى بنش القبر الشريف، وحمله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما إلى مصر لتكون محط الرحال، فأنفذ لأبى الفتوح يأمره بذلك، فسار حتى قدم المدينة، فحضر إليه جماعة من أهلها ممن علم سبب قدومه، ومعهم

قارىء يعرف بالركباني، فقرأ بين يديه: وَإِنْ نَكْتُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ [التوبة: ١٢] - إلى قوله - قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ [التوبة: ١٤] فماج الناس، و كادوا أن يقتلوا أبا الفتوح و من معه من الجند، فلما رأى ذلك، قال لهم: الله أحق أن يخشى، و والله لا أتعرض لشيء من هذا، ودع الحاكم يفعل في ما أراد، ثم استولى عليه ضيق الصدر، و تقسيم الفكر كيف أجاب؟ فما غابت الشمس من بقية يومه حتى أرسل الله من الريح ما كادت الأرض تزلزل منه، و تدحرجت الإبل بأفتابها، و الخيل بسروجها، كما تدحرج الكرة على وجه الأرض، و هلك خلق كثير من الناس، و انفرج هم أبي الفتوح بما أرسله من تلك الرياح، التي شاع ذكرها في الآفاق، ليكون حجة له عند الحاكم، و في ترجمته غير هذه الغريبة من الغرائب، طوله الفاسي.

٩١٤- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أخو إبراهيم و عبد الله، أمهم فاطمة ابنة الحسين:

روى عن أبيه، و عنه: فضيل بن مرزوق، و قال إنه سمعه يقول لرجل ممن يغلو فيهم: و يحكم، أحبونا في الله، فإن أطعنا الله فأحبونا، و إن عصينا الله فابغضونا، لو كان الله نافعا بقرابه من رسول الله صلى الله عليه و سلم بغير عمل بطاعته، لنفع بذلك أقرب الناس إليه أباه و أمه، و روى عنه عمر بن شبيب السلمى و غيرهما، قال الخطيب: مات في حبس المنصور سنة خمس و أربعين و مائة، عن ثمان و ستين، و قال ابن سعد: كان قليل الحديث، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قالت أمه لهشام - لما سألتها عن ولدها -: أما الحسن فلساننا.

٩١٥- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٤

المدني، والد الذي قبله، و أمه هي خولة ابنة منظور الفزارية، أم إبراهيم و داود و القاسم بنى محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي: و في ترجمته أبيه - من ثقات العجلي - أن أمه ابنة أبي مسعود البدرى الأنصاري، فالله أعلم، تابعى يروى عن أبيه، و عبد الله بن جعفر، و عنه:

بنوه إبراهيم و الحسن و عبد الله، المتوفى في سجن أبي جعفر الهاشمية سنة خمس و أربعين و مائة، و روى عنه: ابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية، و سهيل بن أبي صالح، و اسحاق بن يسار و الوليد بن كثير، و فضيل بن مرزوق، و سعيد بن أبي سعيد مولى المهدي، و كان وصى أبيه، و ولى صدقة على رضى الله عنه، و لما قال له الحجاج يوما - و هو يسيره في مركبه بالمدينة، إذ كان أميرها - أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة على، فإنه عمك و بقيه أهلك، قال: لا أغير شرط على، فقال له: فأذن أدخله معك؟! فبادر و سافر إلى عبد الملك بن مروان، فرحب به و وصله، و كتب له إلى الحجاج بمنعه و عدم معارضته، بل روى عبد الملك بن عمير، حدثني أبو صعب: أن عبد الملك كتب إلى هشام بن اسماعيل عامله على المدينة، بلغني أن الحسن - هذا - يكتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابي فاستحضره، قال: فجيء به، فقال له علي بن الحسين: يا ابن عمي، قل كلمات الفرج «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله، رب السموات السبع، و رب الأرض، و رب العرش الكريم» قال: فخلي عنه، و روي من وجه آخر، عن عبد الملك بن عمير، لكن قال: كتب الوليد إلى عثمان المرى «انظر إلى الحسن، فاجلده مائة ضربة، وقفه للناس يوما، و لا أراني إلا قاتله، قال: فكلمه علي بن الحسين كلمات الكرب» انتهى. و روي أنه رأى رجلا وقف على البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم، يدعو له، و يصلى عليه، فقال الرجل: لا تفعل، فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال «لا تتخذوا بيتي عيداً، و لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، و صلوا عليّ حيثما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني»، و الحديث من هذا الوجه مرسل، و قال لرجل من الرافضة: إن قتلك قربه إلى الله، فقال: إنك تمزح، فقال: و الله ما هو منى بمزاح، و قال أيضاً لآخر منهم: و يحكم أحبونا لله، فإن عصينا الله فابغضونا، فلو كان الله نافعا أحدا بقرابته من رسول الله صلى الله عليه و سلم بغير طاعته، لنفع أباه و أمه، و دخل عليه المغيرة بن سعيد - الذي أحرق في الزندقة - فذكر قرابته، و شبهه برسول الله صلى الله عليه و سلم - قال الحسن: و كنت أشبه به و أنا

شاب، ثم لعن أبا بكر، و عمر، فقلت: يا عدو الله: أعندى؟

ثم خنقته، حتى دلغ لسانه، و هو ممن خرج له النسائي، و ذكر ذلك فى التهذيب، و كذا ترجمه ابن حبان فى ثقاته، و طولها ابن العديم فى تاريخ حلب.

٩١٦- الحسن بن الحسن، العجمى الأصل، المدنى، الآتى أخوه محمد:

أشير اليهما فى أيهما الآتى فى الحسن العجمى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٥

٩١٧- الحسن بن أبى الحسن يسار، أبو سعيد الميسانى الأصل، المدنى المولد البصرى:

مولى زيد بن ثابت الأنصارى، و يقال: مولى جميل بن قطبة، إمام أهل البصرة، بل إمام العصر، و أحد أجلاء التابعين، ولد فى سنة إحدى و عشرين من الهجرة بالمدينة، فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، و كانت أمه خيرة مولاة لأم سلمة، فكانت تذهب فى حاجتها، فتشاغله فى غيبة أمه بثديها، فربما در عليه، فيرون أن تلك الحكمة و الفصاحة من بركة ذلك، ثم نشأ بوادى القرى، و قد سمع من عثمان و هو يخطب، و شهد يوم الدار، و هو ابن أربع عشرة سنة، و احتلم سنة سبع و ثلاثين، و خرج من المدينة أيام صفين، و أدرك بعدها، و يروى عنه: احتلمت سنتها، و رأى طلحة و عليا، و عائشة، و روى عن خلق كثير من الصحابة، و رأى مائة و عشرين منهم، و ما شافه بدريا قط إلا عثمان بن عفان، و كذا، روى عن جماعة من كبار التابعين، كحطان الرقاشى، و قرأ عليه القرآن، و صار كاتباً فى إمرة معاوية للربيع بن زياد متولى خراسان، و روى عنه أمم لا يحصون و كان يرسل، بل يدلس، و مراسيله ليست بحجة، و يحدث بالمعاني، و مناقبه كثيرة، و محاسنه غزيرة، و هو رأس فى العلم و الحديث و القرآن و تفسيره، و الوعظ و التذكير و الحلم، و العبادة و الزهد، و الصدق و الفصاحة و البلاغة و الشجاعة، إمام مجتهد كثير الاطلاع، ثقة حجة و سيما، ولى قضاء البصرة، قال أبو بردة: ما رأيت أحدا أشبه بالصحابة منه، و اقتصر غيره على عمر، و قال العوام بن حوشب:

ما أشبهه إلا- بنى أقام فى قومه ستين عاما، يدعوهم إلى الله عز و جل، و عن مطر الوراق قال: كأنما كان فى الآخرة، فهو يخبر عما عين و رأى، و قال بكر: من سره أن ينظر إلى أفقه من رأينا: فلينظر إليه، و صف بأنه كان أحسن الناس وجهاً، و كان ذا عمامة سوداء مرخية من وراءه، و عليه طيلسان كأنما يجرى فيه الماء، و خميصه كأنها خز، و يصفر لحيته فى كل جمعة، و لا يخلق رأسه إلا كل عام يوم النحر، و لم يحج سوى مرتين، و قال الحسن: ما سلط الحجاج إلا عقوبة، فلا تعترضوا عقوبة الله بسيف، و لكن عليكم بالسكينة و التضرع، و ترجمته تحتل مجلدا فأكثر، مات فى ليلة الجمعة من رجب، سنة عشر و مائة، فصلى عليه بعد الجمعة، و ازدحموا عليه، حتى إن صلاة العصر لم تقم فى جامع البصرة، و كان الذى غسله أيوب السخيتانى، و حميد الطويل، و صلى عليه النضر بن عمرو المقرئ، و رحمه الله و نفعنا به.

٩١٨- الحسن بن حسن بن على بن رستم، الشيرازى السقا، أخو محمد:

كانت فيه مكارم، و خدمة للفقراء، و موالاة حسنة، قاله ابن فرحون، و له و لأخيه ذكر فى أيهما.

٩١٩- الحسن بن حميضة البناء:

له ذكر فى حريق المدينة سنة ست و ثمانين و ثمانمائة.

٩٢٠- الحسن بن داود محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٦

ابن محمد، التيمي المنكدرى، المدني من أهلها: و حديثه في أهل الحجاز، يروى عن معتمر بن سليمان، و ذكر ما يدل على أنه كتب عنه و هو ابن خمس سنين، و يروى عن ابن عينية، و أبى ضمرة، و محمد بن أبى فديك، و عنه: النسائي، و ابن ماجه، و أبو عروبة الحراني، و ابن صاعد، و أحمد بن حمد بن الأزهر، و جماعة، قال البخارى: يتكلمون فيه، مات سنة سبع و أربعين و مائتين، و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، و كذا قال النسائي، لا بأس به، و وثقه ابن حبان، و قال الحاكم في الكنى: ليس بالقوى عندهم و هو فى التهذيب، و قيل: إنه مات بمكة، ذكره الفاسى.

٩٢١- الحسن بن زبير بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسينى:

أمير المدينة كأبيه، وليها عن صاحب الحجاز بعد موت أبيه، فدام إلى أن رأته في سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة، و أهل المدينة يحمونه بالنسبة إلى من علموه، كقسيطل و ضيغم بن خشرم الآتين، فلما كان فى سادس ربيع الأول، سنة إحدى و تسعمائة، جمع جماعة مستعدين بالأسلحة، و دخل المسجد النبوى قبل الظهر، و أحضر خازن دار الحرام، و طلب منه مفاتيح القبة حاصل الحرم، فأجابه بأن شيخ الخادم لم يتركها عنده حين سافر لمصر، فضربه و أهانه، و عمد إلى باب الحاصل المشار إليه فكسره بالفأس، فأخذ ما به من النقود و جميع قناديل الذهب و الفضة، ثم أحضر الصواغ لحصنه، فسبك تلك القناديل، ثم ارتحل عن المدينة بعد تأمين أهلها، و اعتذاره بأن الحاصل له عليه الإجحاف فى معلومه، و حينئذ جاء عسكر من صاحب الحجاز لحفظ المدينة ثم بعد مجيء المراسيم، أذن لابن خاله السيد فارس بن شامان، أقول:

و استمر مفصولا و هو يخطط فى البز حتى فوض إمرة المدينة لأخيه مانع، فسكن أمره: و تردد إلى المدينة و مات بها.

٩٢٢- الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن على بن أبى طالب، أبو محمد الهاشمى الفاطمى المدنى:

أميرها للمنصور، و والد السيدة العابدة نفيسة المدفونة بظاهر مصر، و أمه أم ولد، يروى عن أبيه، و عكرمة، و معاوية بن عبيد الله بن جعفر، و عنه: ابنه اسماعيل، و ابن أبى ذئب، و عبد الرحمن بن أبى الزناد، و وكيع و مالك بن أنس و زيد بن الحباب، و غيرهم، و خرّج له النسائي حديثا واحدا، و ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و كان من سروات بنى هاشم و أجوادهم ذا قعد فى النسب، فإنه مواز لأبى جعفر الباقر، ولى المدينة للمنصور خمس سنين، و كان يجرى على ابن أبى ذئب كل شهر خمسة دنانير، و لما حج المنصور أبو جعفر سأل ابن أبى ذئب عنه؟ فقال: إنه ليتحرى العدل ثم عزله و حبسه مدة، فلما توفى المنصور أخرجه المهدي، و أكرمه و أعطاه أموالا، ورد عليه كل شىء ذهب له و حج معه، و لم يزل فى صحابته، و يقال: إنه قضى عن والده زيد أربعة آلاف دينار، و قد مدحه غير واحد من

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٧

الشعراء، و مات بالحاجر على خمسة أميال من إينال، و هو يريد الحج من العراق فى السنة التى رجع فيها المهدي سنة ثمان و ستين و مائة عن خمس و ثمانين سنة، و صلى عليه على بن المهدي، قال العجلي: مدنى ثقة، و قال ابن سعد: كان عابدا ثقة، و لما حبسه المنصور كتب المهدي إلى عبد الصمد بن على والى المدينة بعد الحسن: أن ارفق بالحسن و وسع عليه، ففعل، فلم يزل مع المهدي حتى خرج المهدي للحج سنة ثمان و ستين، و هو معه، فكان الماء فى الطريق قليلا، فخشى المهدي على من معه العطش، فرجع و مضى الحسن يريد مكة، فاشتكى أياما و مات، و قال نحو ذلك ابن حبان.

٩٢٣- الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد، عز الدين بن الشيخ، الخراساني المدني:

ممن سمع بالمدينة على الزين المراغي في سنة تسع و سبعين و سبعمائة في تاريخه للمدينة، و دخل القاهرة، فسمع بها من الزين العراقي، و الهيثمي في مجلس أولهما في سنة خمس و تسعين و سبعمائة.

٩٢٤- الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة، الحسني:

أمير مكة، و نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، و والد السيد بركات الماضي، و لى إمرة مكة من غير شريك قريبا من اثنتي عشرة سنة، و دون سنتين شريكا لابنه السيد بركات بسعي أبيه له في ذلك، و نيابة السلطنة سبع سنين إقليلا، كما أوضح الفاسي الأمر فيه، فوض إليه السلطان الناصر- فرج في سنة إحدى عشرة و ثمانمائة- سلطنة الحجاز بأسره و مكة و المدينة و ينبوع و خليص و الصفراء و أعمالها، و استقر في ربيع الأول منها في المدينة بجماز بن هبة، و قدم عليه المدينة زائرا من الشرق في جمع كثير سنة عشر، فخاف منه أهل المدينة، و تزوج ببعض أقارب أبيه جماز بن هبة، ثم بعد يسير استتاب صاحب الترجمة عجلان بن نعيم، و ذلك في آخر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة، و أرسل ولده الشريف أحمد بن حسن في عسكر ليمهد أمرها، ثم انفصل في ذي القعدة من التي تليها، و مولد الحسن: في سنة خمس و سبعين و سبعمائة تقريبا، و نشأ في كفالة أخيه أحمد مع أخيها علي، أمير مكة، حتى مات أحمد، و أطال الفاسي في أخباره، و ما حدث في أيامه، بحيث جاءت ترجمته في نحو كراسين فأزيد، و بسطها في الضوء اللامع، و كانت وفاته بالقاهرة حين قدومه لها و عوده للإمرة على حاله في جمادى الأولى سنة تسع و عشرين.

٩٢٥- الحسن بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل:

هو الذي بعده، قلبه بعضهم، فصوابه: اسماعيل بن ابراهيم.

٩٢٦- الحسن بن علي بن ابراهيم، أبو علي، الأهوازي المصري:

و يعرف بإمام

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٨

الحرمين، ذكره ابن العديم في تاريخ حلب، و غيره، و توفي سنة ست و أربعين و أربعمائة، حدث عنه قاضي مكة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي.

٩٢٧- الحسن بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم، العز أبو علي، و أبو محمد بن أبي الحسن العراقي، البغدادي المولد، الواسطي المنشأ و المجتهد، الشافعي نزيل الحرمين:

و وصفه بعضهم بخطيب المدينة النبوية، و سماه بعضهم: الحسن- بالتصغير- و هو غلط، ولد سنة أربع- و قال البرزالي: ثلاث و خمسين- و ستمائة بنهر عيسى من بغداد، و سمع من الصفي محمد بن عبد الله المالحاني، و الكمال بن القوير، و قرأ على الجمال الحسن بن إياد النحوي ببغداد، و قدم مصر في أيام الشيخ أحمد بن سليمان الرجيبي شيخ الرواق المعروف تحت القلعة، و أم به، و سمع من الدمياطي، و حدث، سمع منه البرزالي و خرج له جزءا من حديثه، و قال في معجمه: شيخ صالح، فقيه فاضل مبارك، نشأ بواسط حيث حمل إليها بعد الواقعة، و قرأ بها القرآن، و تعلم العلم، و دخل دمشق مجتازا إلى مصر، في سنة إحدى و تسعين و ستمائة، و أقام بالقاهرة اثنتي عشرة سنة، و لازم الدمياطي و سمع منه كثيرا، ثم جاور بمكة ثلاث سنين يفتي، و حج مرارا، و هو مقيم

بالمدينة النبوية إلى أن اجتمعت به اثنتى عشرة سنة، و لما سافر الخطيب سراج الدين إلى الديار المصرية، قام عنه بالخطابة و الإمامة سنين، و هو مشكور السيرة، محبب إلى الناس، و قال أيضا: كان شيخنا صالحا عابدا، كثير التلاوة، مليح الهيئة، منور الوجه، يزار و يقصد، حكاه ابن رافع، و أسند عن ابن اسحاق ابراهيم بن يونس، البغدادي، مما حكاه عن العز هذا: أنه نزل ذات ليلة من رباطه فى سنة ثمان و سبعمائه، و لم يدر الوقت و شك: هل أذن؟ فقال بعضهم: أذن الناس، فقلت: بماذا أذن الناس؟ فقال: بالصلاة، فقلت: يعوز هذا كلمة، و يصير نصف بيت: فقلت:

أذن الناس بالصلاة، و قالواخير قول يدعو إلى التوحيد

إن رب السماء له عظيم دائم بالبقاء و التأييد

أرسل المصطفى إلى الخلق طرابيان الهدى و أمر رشيد

فعليه الصلاة و الروح و التسليم من ربنا الحميد المجيد

و على آله الكرام السجايوا على صحبه أولى التأييد

قال ابن يونس: و لم يقل شعرا فى عمره غير هذه الأبيات، و قد كتبها عنه البرزالي فى معجمه، و كذا سمع بالقاهرة على ابن الظاهري، و الأبرقوهي، و على الجمال بن النقيب بعض تفسيره الكبير، و صحب الشمس الرفاعي و انتفع به، و مات فى شعبان سنة إحدى و أربعين و سبعمائه بالمدينة المنورة، و ممن أخذ عنه: العفيف المطري، و أبو عبد الله بن مرزوق، و أرخه فى شيوخه المدنيين، و أثنى عليه، و أنه قرأ عليه الموطأ، و لبس منه الخرقة، قال:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٧٩

و أسانيده بالمدينة، و وصفه بالإمام الولي، بل قال: إنه جمع فى مناقبه جزءا، و لبس منه الجمال ابن هشام الخرقة، بلباسه لها من النور أبى الحسن على بن تغلب و والد المظفر أبى العباس أحمد ابن الساعاتى الحنفى، بلباسه لها من السهروردي، و وصفه شيخنا العارف، العالم الزاهد العابد، و ذكره شيخنا فى درره.

٩٢٨- الحسن بن على بن الحسن بن أبى حسن، أبو على البراد:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و أبى داود، و الزبير بن المنذر بن أبى أسيد، و عنه: ابراهيم بن المنذر الحزامي، و قتيبة بن سعيد، و يعقوب بن كاسب، و اسحاق بن موسى، ذكره ابن حبان فى رابعة ثقافته باختصار عن هذا.

٩٢٩- الحسن بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب، الهاشمي:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و عنه: محمد بن أبى سارة، قاله ابن حبان فى ثالثة ثقافته.

٩٣٠- الحسن بن على بن أبى رافع القرشي، الهاشمي المدني، مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

يروى عن جده أبى رافع، و عنه: الضحاك بن عثمان، و بكر بن عبد الله بن الأشج، قاله ابن حبان فى التابعين من ثقافته، و قال النسائي: ثقة، و هو فى التهذيب.

٩٣١- الحسن بن على بن سنان، و يلقب عزيز:

أحد قضاة الإمامية، هو و أبوه، له ذكر فى عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني.

٩٣٢- الحسن بن على بن سنجر، عز الدين أبو على، المكي، ثم المدني:

الوزير لأمير المدينة طفيل بن منصور بن جماز، كان عاقلا حليما، سائسا للأمر، لم ينخرم نظام دوله أميره إلا بعد وفاته، و كانت في سنه ثمان و أربعين و سبعمائه، قاله ابن فرحون، قال:

و من محاسنه: أن أميره لما نفذ- في سنه ست و أربعين- ما في خزائنه من التمر، و رام أخذ ما كان بالبيمارستان مدخرا، و زياده على كفايته، قرضا لأيام الصيف، و لم يمنعه القاضي تقى الدين الهوريني- يعنى الشافعي- توجه هذا سرا و اجتمع بالقاضي نور الدين الزرندي يعنى: الحنفى- و قال له: قد علمت أن الأمراء كالأسود، متى لاحت لهم فريسه و ثبوا عليها من غير نظر في العواقب- و حكي له القضييه و إذعان رفيقه- و سأله في حظه على التصميم في المنع، و رجوعه عما كان وعد به أولا، و علل المفسده في ذلك بإشاعه أن الأمير أخذ تمر البيمارستان قهرا، ففعل و لم يصل الأمير لشيء، و عد هذا في حسنات صاحب الترجمة، و ذكره شيخنا في درره، و قال: كان عاقلا حسن السياسة، كثير الموالاة للمجاورين.

٩٣٣- الحسن بن علي بن سيد الكل، العز الأسواني، أخو الزبير الآتي:

أثنى عليه الأسنوي في ترجمه أخيهما النجم حسن من طبقاته، و أنه مات بالمدينه قبل النجم بنحو خمسه

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٠

عشر سنه، كما سيأتي في الزبير، و قال ابن فرحون: كان من العلماء المتقشفين المتخيلين، بحيث كان إذا خرج من بيته يقف ساعه يعوذ بابيه و يحوطه، و يظن أنه يخلف على بيته فإذا رجع إليه، تخيل إليه أنه تحول و تغير، فيدعو على من فعل ذلك، و ما ثم سوى الخيال، و كان على باب بيته ورقه طوليه عريضه، فيها من التعاويذ و الأقسام و عزائم الجان أنواع، كل ذلك مع الصلاح الكثير، و الانقطاع العظيم، و التعب و التحرز و كثرة الصدقه، و كان يتهم المحيوي الحوراني بأنه يسحره في كتبه و في قدره، قال لى يوما: بينما قدرى على النار إذ صار أسفلها مثل الغربال، ينزل منه المرق نزول المطر، فعلمت أنها مسحوره، فقرأت عليها كذا و كذا حتى زال عنها ذلك السحر، و كان إذا أعاره أحد كتابا ثم جاء لطلبه، يدخل بيته، فيدور، ثم يخرج، فيقول له: كتابك أخذ من بيتي ساعه، و لكنهم سيردونه إلى عن قريب، لأن هذه عادتهم معي فيه، فيذهب صاحب الكتاب، و هو متشوش خاطر، ثم يرجع إليه فيجد كتابه، فيقول: هذا كتابك ردوه إلى، و قال للسراج ما حاصله: علمت قصيده ذكرت فيها من صفات النبي صلى الله عليه و سلم ما لم يذكره غيرى، فقال له: هات منها، فذكر أبياتا، منها:

فبوطئه صار التراب طهورا فقال له السراج: كذب من قال هذا، فأخذ عليه و هجره، و بعث إلى القاهره يستفتى فيما يجب عليه، و مكث أياما لا يصلى خلفه، و يتركه حتى يقيم الصلاة و يدخل المحراب في العشاء الآخرة، فيتقدم إلى الشمعه فيقعد منها شمعته و الإمام يصلى، و ربما ركع و هو قائم يحسن الطوافه، و يفته رأسها، حتى أنكر ذلك عليه، و السراج يتغافل عنه، و يكره شره، لأنه كان له بالقاهره أهل و أقرباء، أجلهم أخوه حسين الأوساني، علامه القاهره في وقته، و ولده أيضا من المتقين، و استمر صاحب الترجمة على هذا حتى قام النكير عليه، و أخبرني: أنه لما انتقل من المدرسه، و منع من الجامكيه- و كان لها يومئذ وقع- لقيه رجل لا يعرفه، و لا يدري من هو فأعطاه صره فيها القدر الذي كان يدفع له في المدرسه، و قال المجد: كان أحد الفضلاء الأبدال الجوالين في عالم الخيال، قد غلب عليه التوهم، و التخيل حتى سد عنه باب التدبير و التحيل، كان شأنه في التخيل من أعجب العجائب، و له فيه حكايات و واقعات و غرائب، إذا خرج من بيته يقف زمانا طويلا- على الباب، و يقرأ عليه و يعوذ، و يحوط بأى كثيره من الكتاب، و يحكمه بأفقال و مغاليق و ثيقه، فإذا رجع لا يشك أنه تغير جميع ما في بيته حقيقه، و كان يتهم جماعه من الصالحين الكبار أنهم يسحرونه آناء الليل و النهار، ذكر بعض أشياخ الحرم، قال: قال لى يوما: بينما قدرتي على النار إذ صار أسفلها مثل الغربال، ينزل منها المرق نزول المطر، فعلمت أنها مسحوره، فقرأت عليها كذا و كذا، فزال و استوى الطعام في الحال، و إذا أعاره أحد كتابا، و جاء يطلبه يدخل بيته و يفتش، ثم يخرج و يقول:

التحففة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨١

كتابك أخذ من بيتى الساعة، و لكنهم سيردونه قريبا، و هذا شأنهم معى، فلا تكن له كنييا، و لا تعده غريبا، ثم يرجع إليه فيعطيه الكتاب، و يقول: هذا هو قد رده إلى الأصحاب، و مع ذلك كان كثير الصلاة و الصيام و العبادة، عظيم الانقطاع إلى الله، قوى المجاهدة، عظيم الزهادة، و قد بلينا نحن بالأخرة بصاحب يجرى مع الشيخ المذكور مجرى الإخوان، و هو معه فى عالم التخيل كفرسى رهان، يتوهم خلوصا فيواصل، و يتخيل جسوما فيعاصل، فبين وضعه و فظامه طيف خيال، و بين نقصه و تمامه طوق ريال، بين احتراقه و الثامه فكرة، و بين افتراقه و التحامه خطرة، و قال ابن صالح، جاور بالمدينة حتى مات، و دفن هو و أخوه الزبير شرق قبة ابراهيم ابن النبى عليه السلام، و هو فى الدرر لشيخنا.

٩٣٤- الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب، أبو محمد الهاشمى سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم، فهو ابن ابنته السيدة فاطمة الزهراء:

و ريحانته من الدنيا، و أحد أصحابه، ولد فى شعبان- و قيل: فى نصف رمضان- سنة ثلاث من الهجرة بالمدينة النبوية المهاجر إليها، و كان يشبه رسول الله صلى الله عليه و سلم، قاله أبو جحيفة و أنس فيما صح عنهما، بل قاله أبو بكر الصديق رضى الله عنه، فإنه رآه يلعب، فأخذه و حمله على عنقه، و قال له: بأبى، شبيه بالنبى، ليس شبيها بعلى، و على يتسم، و مناقبه رضى الله عنه كثيرة و شهيرة، و ترجمته تحتمل مجلدا، و جمع عثمان بن عفان الناس يوما لشىء، و قيل له: تكلم يا أمير المؤمنين، فقال:

أنتظر سيد المسلمين، و سماه، و عهد إليه أبوه بالخلافة لما طعن، و بايعه على ذلك أزيد من أربعين ألفا، و بقى على ذلك سبعة أشهر بالعراق و ما وراءها من خراسان، و بالحجاز و اليمن و غير ذلك، ثم ترك الأمر لمعاوية رضى الله عنهما، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حقه «إن ابنى هذا سيد، و سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين» فكان كما أخبر، فإنه تابعه بعد وفاة أبيه سبعون ألفا فأكثر، فزهد فى الخلافة و لم يردّها، و سلمها إلى معاوية. و بايعه على شروط و وثائق، و حمل إليه معاوية مالا- قيل: إنه خمسمائة ألف، أو أربعمائة ألف- بعد أن قال له: لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحدا قبلك، و لا أجيز بها أحدا من بعدك، و صرح الحسن قبل ذلك بأنه ترك الخلافة ابتغاء وجه الله، و لحقن دماء الأمة، و فى لفظ «لا تهترق على يدى محجمة من دم»، و كسرت بذلك ظهور كثيرين من شيعته، من الغيظ، بحيث قيل له: يا مذل أعناق المؤمنين، فقال لقائل ذلك «لا تقل ذلك، إنى كرهت أن أقتلكم فى طلب الملك»، و التمس منه معاوية الصعود معه على المنبر: و يخبر الناس: أنه قد بايع معاوية، فصعد، فحمد الله، و أثنى عليه، ثم قال «أيها الناس، إن الله هداكم بأولنا، و حقن دماءكم بأخرنا، و إنى قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم، و أن يوفر عليكم غنائمكم، و أن يقسم فيكم فيكم»، ثم أقبل عليه، فقال «أكذلك؟» قال «نعم» ثم هبط من المنبر، و هو

التحففة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٢

يقول- و يشير بإصبعه إلى معاوية- و إن أدري لعله فتنه لكم و متاع إلى حين [الأنبياء:

١١١] فاشتد على معاوية ذلك، فقالوا له: دعوته فاستنطقته- يعنى استفهمته- ما عنى بالآية؟ فقال: مهلا، فأبوا عليه و دعوه، فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص، فقال له الحسن «أما أنت: فقد اختلف فيك رجل من قريش و جزار أهل المدينة، فادعياك، فلا أدري أيهما أبو ك؟» و أقبل عليه أبو الأعور السلمى، فقال له الحسن «ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه و سلم رعلا، و ذكوان، و عمرو بن سفيان؟ يعنى اسم أبى الأعور، ثم أقبل عليه معاوية يعينهما، فقال له الحسن، «أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن قائد الأحزاب و سائقهم، و كان أحدهما أبو سفيان و الآخر أبو عمرو؟» رضى الله عنهم أجمعين، ثم أن الحسن رجع بآل بيته من الكوفة و نزل المدينة، و من مآثره: أنه حج خمسة عشر حجة، قيل: أكثرها ماشيا من المدينة إلى مكة، و إن نجائبه لتقاد معه، و ذكره مسلم فيمن سكن الكوفة، و كان سيدا حليفا، ذا سكينه و وقار و حشمة، كارها للفتن و السيف، جوادا ممدحا كريما، بحيث كان يجيز

الواحد بمائة ألف درهم، تزوج سبعين امرأة، وقلما كان يفارقه أربع ضرائر، و لما قال أبوه رضى الله عنه «يا أهل الكوفة، لا تزوجوا الحسن، فإنه رجل مطلق» قال له رجل: و الله لتزوجنه، فما رضى أمسك، و ما كره طلق، و عن ابن سيرين: أنه تزوج امرأة، فبعث إليها بمائة جارية، مع كل جارية ألف درهم، و قال ابن الزبير: و روينا- من أوجه- أنه لما احتضر قال لأخيه الحسين «يا أخي، إن أباك استشرف لهذا الأمر، فصرفه الله عنه، و وليه أبو بكر رضى الله عنه، ثم استشرف له، فصرف عنه إلى عمر، ثم لم يشك وقت الشورى أنه لا يعدوه، فصرف عنه إلى عثمان، فلما قتل عثمان، بويج، ثم نزع، حتى جرد السيف، فما صفت له، و إنى و الله ما أرى أن يجمع الله فينا النبوة و الخلافة، فلا أعرفن بما استخفك سفهاء الكوفة، فأخرجوك، و قد كنت طلبت إلى عائشة رضى الله عنها: أن أدفن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقالت: نعم، فإذا مت فاطلب ذلك إليها، و ما أظن القوم إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم»، فلما مات أتى الحسين عائشة رضى الله عنها، فقالت: نعم و كرامة، فمنعهم مروان، فلبس الحسين و من معه السلاح، حتى رده أبو هريرة، فآل الأمر إلى دفنه بالبقيع إلى جانب أمه، و قال ابن حبان في ثقاته: إنه قال لأخيه «إذا أنا مت فاحفر لى مع أبى، و إلا ففى بيت على و فاطمة رضى الله عنهما- و إلا ففى البقيع، و لا ترفعه فى ذلك صوتا»، فلما مات أمر الحسين بالحفر له فى بيت على و فاطمة- رضى الله عنهما- فبلغ ذلك بنى أمية، فأقبلوا و عليهم السلاح، و قالوا: و الله لا نتخذ القبور مساجد، فنادى الحسين فى بنى هاشم، فأقبلوا بالسلاح، ثم ذكر قول أخيه «لا ترفعن فى ذلك صوتا فحفر له فى البقيع»، و قال محمد بن إبراهيم التيمى: إنه لما مات الحسن- رضى الله عنه و أرضاه- بعث سعيد بن العاص يريدنا يخبر معاوية، و بعث مروان أيضا يريدنا: أن الحسن أوصى أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٣

ذلك لا يكون و انا حى، فلما دفن الحسن بالبقيع أرسل مروان بذلك، و بقيامه مع بنى أمية و مواليهم و «أنى يا أمير المؤمنين عقدت لوائى، و لبست السلاح فى ألفى رجل، فدرأ الله أن يكون مع أبى بكر و عمر رضى الله عنهما ثالثا أبدا، حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه، و كانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا، فكتب معاوية إلى مروان يشكر له، و ولاه المدينة، و عزل سعيدا، و كتب إلى مروان أن لا يدع لسعيد مالا إلا أخذه، فلما جاء مروان الكتاب بعثه مع ابنه عبد الملك إلى سعيد، فلما قرأه سعيد أخرج كتابين، و قال لعبد الملك: اقرأهما، فإذا فيهما: من معاوية إلى سعيد، يأمره- حين عزل مروان- أن يقبض أمواله و لا يدع له عذقا، فجزاه عبد الملك خيرا، فقال: و الله لو لا أنك جئتنى بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفا واحدا، فجاء عبد الملك بالكتاب إلى أبيه، فقال مروان: هو كان أوصل لنا منا له، و قبره- كما هو اليوم عند الناس- بحذاء قبر العباس فى البقيع تحت القبة العالية على يمين الخارج من باب البقيع رضى الله عنهم، و كانت وفاته فى ربيع الأول سنة خمسين، كما أرخه الجمهور، و قيل: فى السنة التى قبلها، كما للواقدى، و ابن سعد، ثم ابن حبان، و كانت بعد مضى عشر سنين من إمرة معاوية، عن تسع و أربعين سنة، و شهده سعيد بن العاص أمير المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، و قال: «هى السنة» و فى لفظ «تقدم فصل» فلولا أنها سنة ما قدمت، و يقال- فيما نقله ابن عبد البر عن قتادة، و أبى بكر بن حفص- إن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سمعته نفرا و كرها لها، بل قيل:

بتدسيس السم إليها و بذله لها، و كذا قال ابن حبان: إنه سم، حتى تفتت كبده، قال عمير بن إسحاق: عدناه قبل موته، فقام و خرج لحاجته، فلما عاد من الخلاء، قال: «إنى و الله لقطت طائفة من كبدى، و إنى قد سقيت السم مرارا، فلم أسق مثل هذه قط»، فحرض أخاه الحسين على أن يخبره بمن سقاه السم، فأبى، و قال: «الله أشد نعمة، إن كان الذى أظن، و إلا فلا يقتل بى و الله برىء»، و فى رواية: «أنه لما احتضر قال: ادعوا لى رجالا أشهدهم على شىء، فلما دخلوا عليه، قال: أشهدكم أنى احتسبت نفسى عند الله»، و قد مضى ابنه الحسن.

٩٣٥- الحسن بن على بن محمد بن ربيعة بن الحرث بن المطلب، النوفلى الهاشمى المدنى:

من أهلها، يروى عن الأعرج، و عن أبى الزناد، و روى عنه مسلم بن قتيبة، و وكيع، و سهيل الحراني، قال البخارى و غيره: منكر الحديث، و قال النسائي: ضعيف، و ذكره ابن حبان و العقيلي فى الضعفاء، و قال أولهما: يروى المناكير عن المشاهير، فلا يحتج به، إلا فيما وافق الثقات، و هو من رجال التهذيب.

٩٣٦- الحسن بن على بن محمد بن فرحون، العز المدني:

سمع على أخيه البرهان براهيم الموطأ.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٤

٩٣٧- الحسن بن على العسكري:

كانت له دار بالمدينة، ثم عرفت بحوش الحسن، قريب من الزقاق المتوصل منه للمنافع خارجها.

٩٣٨- الحسن بن على، العز الواسطى:

مضى فيمن جده اسماعيل بن ابراهيم.

٩٣٩- الحسن بن عمر بن زيد الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد:

بتحانية، الفاضل، البدر، الأنصارى المدنى، المالكى، و يعرف بابن زيد الدين، ولد فى سنة سبع و أربعين و ثمانمائة بطيبة، و نشأ بها، فحفظ القرآن و الرسالة لابن أبى زيد، و عرضها على محمد بن المبارك، و أليفه النحو، و قطعة من كل من ابن الحاجب الفرعى، و الكافية، و التلخيص، و أخذ فى الفقه عن ابن مبارك المشار إليه، و كان له به مزيد اعتناء، و عادت بركنه عليه، و عن يحيى الهوارى، و العلمى، و أحمد بن يونس، و لازمهم فيه، و فى العربية و الأصول و المنطق و غيرها عن الأخير فقط، و كذا أخذ فى الفقه عن الشيخ موسى الحاجبى، قرأ عليه الشامل البهرام و حظه على الكتابة عليه، فكتب كرايس، و جود عليه القرآن، بل قرأ على عمر النجار بقالون، و كذا أخذ فى العربية و المنطق و المعانى و البيان عن الشهاب الأبيطى، و سمع الحديث على ناصر الدين الكازرونى، و المحب المطرى، و أبى الفتح المراغى، بل قرأ عليه الكتب الستة، إلا أبا داود، و غيرهم، و أجازت له قريته رقية ابنة النور المحلى، و قرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء، و على النور الزمزمى فى الحساب و الميقات، بل حضر يسيرا فى العربية عند القاضى المالكى بها، المحيوى عبد القادر، و دخل هجر و البحرين - بلاد ابن جبر - لصحبة بينهما، و زار من باليمامة و كذا دخل القاهرة فى سنة أربع و سبعين، فأخذ عن الأمير الأقطرى فى السنن لأبى داود و غيره، و الفرائض عن النور الطنتدائى، بل و البدر الماردانى، و حضر قليلا عند السنهورى، و كذا سمع على الخيضرى، و ابن الشحنة، ثم فى سنة إحدى و ثمانين سمع على مع البرهان الجندى أشياء، و على الديمى، ثم لازمى فى مجاورتى بالمدينة حتى حمل عنى دراية مروياتى، كبحث أليفه الحديث بتمامها، و أماكن من شرحها، و بعض شرح العمدة لابن دقيق العبد، و جل الموطأ، و أماكن من الصحيح، و ختم الدلائل، و بعض الشعب، و الشمائل، و الشفاء، و الترغيب، و المشارق، و الاكتفاء، و موجبات الرحمة، سوى ما سمعه من لفظى من المسلسل، و حديث زهير العشارى، و ختم مؤلفى «القول البديع» و جملة من السنة، و الموطأ المسند للشافعى، و شرح الآثار للطحاوى و غيرها، و سمعت معه ابنته سعادة بعض ذلك، و أمها هى ابنة الشيخ أحمد بن سعيد الحريرى الماضى، و كتب له إجازة كراسه ضممتها، لما كتبته له فى مصر حين اجتماعه بى فيها، و وصفته الآن بسيدى الشيخ الإمام، الحبر الهمام، العالم الفاضل، و العامل الكامل، بركة المستفيدين صدر المدرسين، و كثر المخلصين، ذى الهمة العلية، و المحاسن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٥

الواضحة الجليلة، والأصل الأصيل، والتفقه في التفريع والتأصيل، ووصفت سماعه المبحوث فيه بقولي: في البحث والتقرير، بحيث دخل في زواياه، ووصل لما ينتفع به فيه من الطلبة من يلقاه، ثم قلت: ولازمني في غرر ما ذكر مما حفظ و سطر، و أفاد و استفاد، و مما دعوت به له: نفع الله بعلمه و بركته، و جمع شمله بأحبابه و عشيرته، و نعم الرجل تميزا و مشاركة في الفضائل، و هممة عالية و توددا كبيرا، و بشاشة و تواضعا و خبرة، ثم لقيته في سنة ثمان و تسعين بالمدينة أيضا، و قبل ذلك بمكة و غيرها، و سمع علي مناقب العباس من تصنيفي، و وقفت عنده نسخة، و لم يتحول عن أوصافه و إنصافه كان الله له ...

٩٤٠- الحسن بن عمرو بن أبي القاسم، البدر بن السراج، الحجاجي الأقمري، المدني الشافعي، الصوفي الناسخ:

و المؤذن بالحرم المدني، سمع على البدر بن فرحون في سنة سبع و ستين و سبعمائة، و وصفه الكاتب بالشيخ ...

٩٤١- الحسن بن عيسى، أبو علي الحاحائي، المغربي المالكي:

قال ابن فرحون:

و كان من العلماء الأتقياء، الأقوياء في دينهم، مع التفتن في علوم عدة، إمام في الفقه و الأصلين و العربية، رحلة في الفرائض و الحساب، مشاركاً في اللغة و غيرها، متصدياً للأشغال، انتفع به الطلبة من جميع المذاهب، ساكناً برباط و كاله في حجرة الصالحين، و أفضل جماعتنا في الدرس، بعد وفاة أخي حسن، مؤاخياً لعبد السلام الآتي، كل ذلك مع حسن الأخلاق، و ترغيب الطلبة في الاشتغال و الهيبة العظيمة عليهم، مات في سنة تسع و أربعين و سبعمائة، أو التي بعدها، و عند ابن صالح: الحسن الحياحي، فقيه صالح، كان متعبدا مجردا، يتردد إلى الحرمين، و له مباحث، شيخ من أهل القرآن و العلم، متعبدا يقال له: عبد الله الملساني مات بالمدينة على خير، انتهى. و أظنه هذا، و ذكره المجد، فقال: هكذا ينسب، و ليست نسبة لبلد، و لعله من قولهم «حاء حاء» بالنغم إذا دعاها إلى الماء، أو من قولهم «حاحيت حياحا»، و ليس له نظير في كلام العرب سوى «عاعيت، و هاهيت»، قال:

و كان الشيخ حسن من العلماء المتقين، و أئمة الصدق و اليقين، الراقي في مدارج الفضل إلى مصاعد المرتقين، و كان إماما في مذهب مالكي، و في أصول الفقه و أصول الدين، و أما في علم الفرائض و الحساب: فكان رحلة للطالبيين، و قبله للقاصدين، و له من اللغة و الأدب نصيب صالح، و في البحث يد من بأظفار الظفر غير بن جانحة و لو محالح، خصه الله تعالى من الفضل و الورع بمواهب، فشغل و أفاد، و انتفع به جماعات من جميع المذاهب، و كان ساكناً برباط و كاله في حجرة الأولياء، مصوناً في حميد الرعية عن شوائب السمعة و الرياء، مرغبا للطالبيين في الطلب و الاشتغال، جامعا بين الهيبة القوية و حسن الخلق و لطف المقال.

٩٤٢- الحسن بن فارس النقيب:

قال ابن صالح: أظنه أدرك الحريق في المسجد

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٦

النبي، و أشك هل أدرك النار التي جاءت بسيل بقرب أحد أو أدرك من رآها؟

٩٤٣- الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و عنه محمد بن إسحاق، قاله ابن حبان في الثالثة من ثقاته.

٩٤٤- الحسن بن قاسم القطان، جد ابراهيم بن عبد الرحمن الماضي، وأبو حسين الآتي:

وهما مؤذنا الحرم النبوي، ويأتي بأبسط من هذا في الحسن القطان.

٩٤٥- الحسن بن محمد بن الحسن القرشي، الدخي المدني، أخو عبد الحليم:

ممن سمع على الزين أبي بكر المراغي، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة، وهو والد عمر أبي خديجة زوجته محمد بن علي بن سليمان الطحان أم ولده علي وإخوته، وكان قريبا لحسين بن أحمد بن علي بن يعلى الآتي.

٩٤٦- الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، الأنصاري، المغربي الأصل، المدني المالكي، شقيق الحسين الآتي:

وسبط النور المحلي، ويعرف كل منهما بابن كمال، لقب أبيهما، وهما ابنا عم البدر حسن بن عمر الماضي قريبا، سمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، ثم حفظ الرسالة، واشتغل على أبيه، ومات في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالشام غربيا.

٩٤٧- الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الرث:

له قضية، يأتي في الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن.

٩٤٨- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي، المدني المعروف أبو بن الحنيفة، أخو عبد الله الآتي:

ذكرهما مسلم في الثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبيه، وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعائشة وجابر، وغيرهم، وعنه: عمرو بن دينار، والزهرى، وآخرون، وهو أول من تكلم في الإرجاء، ولكن لما لاهمه زاذان وميسرة على الكتاب الذى وضعه فيه، قال لزاذان: يا أبا عمرو، لوددت أنى كنت مت ولم أكتبه، على أن شيخنا قرر أن الإرجاء الذى تكلم فيه هو غير الذى يعيبه أهل السنة، المتعلق بالإيمان، وساق فى حكاية ذكر الحسن فيها اعتقاده، ثم قال فى آخرها:

و نوالى أبا بكر و عمرو، و نجدها فيهما، لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة، و لم تشك فى أمرهما، و نرجىء من بعدهما ممن دخل فى الفتنة، فنكل أمرهم إلى الله - إلى آخر الكلام، فمعنى الإرجاء الذى تكلم الحسن فيه: أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتلتين فى الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا، و كان يرى أن يرجىء الأمر فيهما إلى الله، و أما الإرجاء الذى يتعلق بالإيمان: فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عيب، و مات فى خلافة عمر بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٧

عبد العزيز، و ليس له عقب، و قال ابن سعد: كان من ظرفاء بنى هاشم، و أهل العقل، و منهم من يقدمه على أخيه أبى هاشم فى الفضل و الهيبة، و قال الزهرى: حدثنا الحسن و عبد الله - ابنا محمد - و كان الحسن: أرضاهما فى أنفسنا، و فى رواية: أوثقهما، و قال ابن حبان: كان من علماء الناس بالاختلاف، قال خليفة: مات سنة تسع و تسعين، و قيل: سنة مائة، و قيل: سنة إحدى و مائة، و قيل: غير ذلك، و هو فى التهذيب.

٩٤٩- الحسن بن محمد بن عبد المنعم، البدر بن الشمس بن الظهير البكري العراقي، نزيل الحرمين و يعرف بالسهروردى:

نسبه- فيما قال شيخ الإسلام- أبى حفص: ولد بالعراق سنة ثلاثين، و قدم مكة و هو ابن عشرين، فحج وزار، و اعتنى بالتجارة، و سافر فيها لكلركة و هرموز و كبناية و غيرها، ثم انقطع بالحرمين و صار يتردد بينهما، و تأهل بالمدينة، و صاهره الجمال الكازرونى سبط أبى الفرج المراغى على ابنته و تكررت رؤيتى له و هو ساكن

٩٥٠- الحسن بن القاضى فتح الدين، أبى الفتح محمد بن العلامة نور الدين على بن يوسف بن الحسن الأنصارى الزرندى المدنى، أخو على و يوسف:

و غيرهما، ممن سيذكر، ممن سمع على الجمال الأميوطى، و الزين المراغى، و العلم السقا، و مات فى ...

٩٥١- الحسن بن محمد بن عمير الشيرازى:

استشهد فى سنة خمس و عشرين و سبعمائة.

٩٥٢- الحسن بن محمد بن قلاوون، صاحب الديار المصرية و الشامية و الحجازية، الناصر بن المنصور:

جدد القبة المبنية على الضريح النبوى حين اختلت الألواح الرصاص عن وضعها خوفا من كثرة الأمطار، ببيع بالسلطنة بعد أخيه المظفر حاجى فى ثانى عشر رمضان سنة ثمان و أربعين و سبعمائة، و استمر حتى خلع فى سنة اثنتين و خمسين بأخيه الصالح صالح، ثم أعيد إلى السلطنة بعد خلع المذكور فى شوال سنة خمس و خمسين، و استمر حتى حصل بينه و بين كبير أهل دولته- الأمير يبلغا الخاصكى- نفور، فقبض عليه فى جمادى الأولى فى سنة اثنتين و ستين و سبعمائة، و كان ذلك آخر العهد به.

٩٥٣- الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر أبو محمد الحسينى، الهاشمى:

حفيد مؤلف أخبار المدينة الآتى، رواه عنه

٩٥٤- الحسن بن مسعود الشكلى، المكى الأصل، المدنى الماضى أخوه أحمد، و عبد الله المذكور مع أبيه و ولده محمد:

ممن قرأ و اشتغل بالفقه و النحو، و شارك فى غيرهما و أنجب كان أبرع بنى أبيه، ذكره ابن فرحون.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٨

٩٥٥- الحسن بن مشكور القرشى، المكى الأصل المدنى أخو أحمد و عبد الرحمن:

و غيرهما، ذكره ابن فرحون أيضا مجردا، و أنه مات فى سنة ثلاث و أربعين و سبعمائة.

٩٥٦- الحسن بن يعلى العمرى الحنفى:

قال ابن فرحون: كان لنا من العمرين الأخ الصالح، المقريء الفقيه عز الدين، و كان فى الحنفية حسنة أهل زمانه منهم، منعظا على قراءة القرآن و صحبة الإخوان، مع النصيحة لهم، و القيام بواجب الشرع، و البغض لأهل الشر و البدع، مات فى سنة ست و سبعمائة، و خلف ذرية صالحه، كلهم قرأ القرآن وجوده و اشتغل و تبتل.

٩٥٧- الحسن بن يوسف بن المقتنى، المستضىء بأمر الله، أبو محمد بن المستجد:

و أرسل في خلافته بكسوة للحجرة النبوية فوضعت، و أزيلت التي كانت لابن أبي الهيجاء، كما سيأتي، و مات في شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة.

٩٥٨- الحسن أبو علي الحجام، والد محمد الآتي:

قال ابن صالح: هو الشيخ الصالح، الغريب في أحواله، من الأولياء الكبار ممن يلازم الصف الأول مع الجماعة، على هيئة حسنة و عبادة، و شفقة على الفقراء، يخطط بالإبرة الجباب الصوف للرعية، و للغريب بالأجرة، و يكون الناس في الموسم في بيعهم و شرائهم، و هو في دكانه بإبرته على خياطته و حالته، و كان يسقى الماء احتساباً لمن يمر عليها، و لا يتكلم مع أحد، بل هو مشغول بنفسه، و ذكر الله، و في آخر عمره كان يفصد و يختن لمن يعز عليه ممن يطلبه، و يعتنى إلى الصلحاء في بيوتهم أيام الجمع ليقصّ شاربهم، و يحمل إلى الشيخ أبي عبد الله القصرى كوزاً من الماء كل ليلة ليفطر عليه في المسجد، و مات على خير، قدس الله روحه، و نور ضريحه، و أعاد علينا من بركته و بركة أمثاله.

٩٥٩- الحسن التركمانى:

نزىل دمشق، شيخ صالح خير دين متعبد، ممن جاور بالمدينة، و كان منها كل سنة، ذكره ابن صالح.

٩٦٠- الحسن الحيحائى:

مضى في ابن عيسى، لظنى أنه هو.

٩٦١- حسن البدر الدرعى المغربى المالكى:

قاضى المالكية بدمشق، ممن كان يقرأ في مختصر ابن الحاجب، حتى علق بذهنه بعض مسائله و مسائل من الرسائل، بحيث صار يذاكر بذلك، و يزعم معرفة كبيرة مع طيش، و جرأة و دنيا، و امتحن و ضرب و صرف، فتاب بالقاهرة، بل رام الاستقلال به فلم يتم له، و كذا رامه بمكة فلم يتيسر، و كأنه وليه بغزة، و جاور بمكة و المدينة، و ولد له بهما، و دخل اليمن، مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة، و خلف ابنه بالمدينة النبوية ماتت في التي تليها، ذكره الفاسى بأطول في

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٨٩

ذيل النبلاء، قلت: و قد قرأ عليه البخارى بالروضة في سنة سبع عشرة و ثمانمائة أبو الفتح ابراهيم.

٩٦٢- الحسن العجمى، خادم قبة سيدى حمزة عم النبى صلى الله عليه و سلم:

كان رجلاً صالحاً، ساكناً برباط الأصبهانى عند باب جبريل، يعمل في الفاعل و يأكل، يتعبد بالليل، مجرداً على الخير، ذكره ابن صالح، فقال: و هو من خيار العجم الذين رأيتهم مجاورين بالمدينة، و لما مات أخذ أخى على خدمة القبة، و ذلك في ولاية الشرف الأميوطى.

٩٦٣- الحسن العجمى:

آخر، و هو الذى قبله، ذكره ابن صالح أيضاً، و قال: قدم المدينة، فسكن في رباط الأصبهانى، و كان يسقى بالحرم على خير، و مات

بها عن حسن و محمد، و هما أيضا على خير، انتهى. و إنما غايرت بينهما تبعا له، سيما و قد وصفه بكونه «سقاء» مع احتمال كونه أيضا وصفا للأول.

٩٦٤- الحسن العجمى المدنى:

صاهر شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة، و استولدها أولاده، و ماتت سنة تسع و خمسين و ثمانمائة، و ما علمت متى مات صاحب الترجمة.

٩٦٥- الحسن القطان المؤذن:

كان هو و أحمد- أخوه- من أعقل الناس و أشغلهم بنفسه، و بتدبير بيته، إلى أن مات، و ترك امرأتين له، و هما حاملتان، فولدتا جميعا ذكرين، أحدهما حسين الآتى، قاله ابن فرحون، و قال ابن صالح: إنه كان صبيتا، يقرأ الميعاد فى الروضة بعد الظهر، ثم يمدح، و انتفع الناس بقراءته و مدحه، انتهى، و اسم أبيه «قاسم» و سيأتى ولده حسين قريبا.

٩٦٦- الحسن المسوفى التكرورى:

هاجر إلى المدينة، فجاور بها حتى مات، و دفن بالبقيع، و كانت مجاورته فى عشر السنين و سبعمائة، و كان متعبدا ذا نعمة، محبا فى الصالحين و العلماء، و اقتنى شيئا من كتب العلم، ذكره ابن صالح.

٩٦٧- الحسن المغربى الخولى:

أحد أصحاب عبد الله السكرى، له ذكر فيه.

٩٦٨- الحسن المغربى، صهر عبد الله ابن القاضى الزين عبد الرحمن بن صالح:

ممن سمع معه فى سنة سبع و ثلاثين و ثمانمائة على الجمال الكازرونى فى البخارى، و وصفه القارىء بالشيخ.

٩٦٩- الحسن، شيخ كان فى مدرسة السراج مستورا، يتهم بالسعة الجيدة:

يقال:

إنه ربى عند الموصلى، و بينهما علاقة من جهة معتق شجاع الدين الطواشى، مات و دفن فى البقيع، ذكره ابن صالح. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٠

٩٧٠- حسيل- آخره لام- بن جابر، العنسى- أو حسل، بالتكبير- كما تقدم، و هو «اليمان» والد حذيفة:

استشهد بأحد على يد المسلمين غلطا، و سيأتى فى الياء التحتانية.

٩٧١- الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن اسماعيل، أبو عبد الله الرسى:

نسبه لقرية من قرى المدينة النبوية، استقر بعد أبيه فى نقابة الأشراف بمصر.

٩٧٢- الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله القاضى أبو نصر بن القاضى أبى الحسين بن القاضى أبى القاسم بن القاضى أبى الحسين الحنفى قاضى الحرمين:

ذكره فى طبقات الحنفية عبد القادر، وقال: إنه تفقه بالقاضى أبى الهيثم، ومات يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وستين و أربعمائة، ومولده فى رجب سنة ثلاث وثمانين و ثلاثمائة.

٩٧٣- الحسن بن أحمد بن علي بن معلى، القرشى العمري، و يعرف بالدجى:

ذكره ابن صالح مجردا، وقد مضى الحسن بن محمد بن الحسن، قريب لهذا ظنا.

٩٧٤- الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد، البدر بن الخواجه، الشهاب الكيلانى، ثم المكى، الشافعى، يعرف بابن قادن:

ممن ترد للمدينة، و جاور بها، و عمر بئر غرس، و حوط عليها حديقه، و بنى بجانبها مسجدا، و ذلك فى سنة اثنتين و ثمانين و ثمانمائة، ولد سنة اثنتين و أربعين بكيلان، و نشأ بها فى كنف والده، و حفظ القرآن، و قدم مكة مع والده و قطنها، و اشتغل فيها على الشيخ محمد بن خضر بن محمد النيسابورى، قرأ عليه الحاوى و فى الصرف و النحو و الحديث و التفسير أيضا، و اشتغل فى هذه العلوم و فى غيرها- كالمعاني، و البيان، و الأصول، و الكلام، و آداب البحث، و الخلاف، و المنطق، و الفرائض- على جمع، منهم: الهمام الكرمانى، أحد أصحاب الخوافى، و الشيخ محمد المدعو حاجى الفرعى، و مظفر الكازرونى، و إمام الكاملية، و الكمال بن الهمام- و تزوج ابنته- و أبو الفضل المغربى، و ابن يونس، و ارتحل إلى الشام، فأخذ بها فى علوم عن البدر بن قاضى شبيهة، و الزمن حطاب، و بحلب عن الشهاب المرعشى، و إلى القاهرة فى التى تليها، فأخذ عن الكفاجى، و سمع الحديث بالحرمين، و الشام، و تلقن الذكر من الهمام الكرمانى، و إمام الكاملية، و عبد الكريم و إدريس الحضرميين، و برع فى الفضائل، و أقرأ الطلبة، و صنّف و قرّظ له بعضها، و كان كثير العبادة و الخشوع و الأدب، و الأفضال على الطلبة، مات فى ليلة السبت ثامن ذى القعدة سنة تسع و ثمانين و سبعمائة بمكة، و صلى عليه عند باب الكعبة، و دفن عند سلفه بالمعلاة، رحمه الله و إيانا.

٩٧٥- الحسين بن اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن أبى القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، النيسابورى، و يلقب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩١

فخر الحرمين: ذكره ابن السمعانى، و قال: كان ذا جاه و مال و منزلة عالية فى العلم، و قال ابن أبى طى فى كتاب الإمامية: كان إماميا فى الأصول و الفروع، و يعرف الحديث، و يجلس للعامه و يحدث، و قد خرّج رجال البخارى و رجال مسلم، و كان أهل الحديث فى زمانه يهابونه، و اجتهدوا فى ثلبه، فلم يقدروا إلا على نسبه إلى التشيع، فكان يحمد الله على ذلك، ألحقه شيخنا فى لسانه.

٩٧٦- الحسين بن بشير بن سلام- و يقال: ابن سلمان- الأنصارى:

مولاهم فإنه مولى صفية ابنة عبد الرحمن، من أهل المدينة، يروى عن أبيه عن جابر، و عنه خارجه بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، و ثقه ابن حبان، من الثالثة، و هو فى التهذيب.

٩٧٧- الحسين بن حازم:

يروى عن أهل المدينة، و عمر بن عبد العزيز، و عنه صالح بن عمر، قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته.

٩٧٨- الحسين بن الحسين بن قاسم، الرضى، القطان المؤذن بالمدينة:

و الماضى أبوه و حفيده ابراهيم بن عبد الرحمن: مات أبوه- كما قدمنا- و أمه- و هى سرية لأبيه- حامل به، فولدته بعده، و نشأ فى خير، و اشتغال بعلم، و استقر فى وظيفة أبيه، و كان صبيتا، حسن الأذان، حسن العشرة و المداراة، فعاش فى الناس بعقله، ثم مات عن أولاد صغار، فلفظ الله بهم، قاله ابن فرحون، و قال ابن صالح: إنهم ثلاثة، و إنه كتب خطا مليحا، و كان ينسخ بالأجرة، و يؤذن حسنا، و يمدح جيدا، و انتفع الناس به فى ذلك، مات شابا، قلت: و قد رأيت فى من سمع مسند الشافعى - سنه ثلاث و خمسين و سبعمائة- على العفيف المطرى بالروضة.

٩٧٩- الحسن بن زيد بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى:

يروى عن أبيه و أعمامه- محمد، و عمر، و عبد الله- و اسماعيل بن عبد الله بن جعفر، و أبى السائب المخزومى المدنى، و ابن جريج، و جماعة من آل على، و عنه: ابنه- يحيى و اسماعيل- و الدراوردى، و أبو مصعب، و عباد بن يعقوب الرواجنى، و غيرهم، قال ابن أبى حاتم: قلت لأبى: ما تقول فيه؟ فحرك يده، و قلبها، يعنى: تعرف و تنكر، و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، إلا أنى وجدت فى حديثه بعض النكرة، و روى عنه على بن المدنى، و قال فيه: ضعيف، و قال ابن معين: لقيته و لم أسمع منه، و ليس بشىء، و وثقه الدارقطنى، قال الذهبى: مات فى حدود التسعين و مائة، عن أكثر من ثمانين سنه، و هو فى التهذيب.

٩٨٠- الحسين بن السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر، الأنصارى، الأوسى المدنى، أخو حجاج الماضى:

يروى عن أبيه، بل يروى المراسيل، بحيث ذكره شيخنا فى رابع الإصابة، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٢ روى عنه الزهرى، ذكره ابن حبان فى ثانى ثقاته، و قال: و هو الذى يروى عن جده أبى لبابة حين تاب الله عليه، يعنى: و هو فى التهذيب.

٩٨١- الحسين بن صالح:

شيخ من أهل المدينة، يروى عن جناح مولى لعلى، و عن أبيه صالح، و قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

٩٨٢- الحسين بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن على، الشرف أبو العز أبو البركات الشيبانى الطبرى:

قاضى الحرمين كأبيه، وجد تاريخ بعض ما ثبت عليه سنه ثمان و خمسين و خمسمائة، ثم فى شوال سنه إحدى و سبعين و خمسمائة، و الظاهر: أنه كان قاضيا فيما بينهما، مع احتمال تخلله بالعزل، و لكن وجد مكتوب فى رجب سنه اثنتين، و آخر سنه سبع، و آخر سنه ثمان، كلها بعد الستين، و احتمال تأخره أيضا إلى بعد ما تقدم، ثم إن قولهم «قاضى الحرمين» يحتمل أن يكون مبالغة، و يحتمل غيره الفاسى باختصار عن هذا.

٩٨٣- الحسين بن عبد الله بن ضمير بن أبى ضمير سعد الحميرى، من آل ذى يزن، المدنى:

نزىل البقيع فى بستان له خارج المدينة، يروى عن أبيه، و عن عبد الرحمن بن يحيى بن عباد، و عنه ابن أبى ذئب مع تقدمه، و زيد بن الحباب، و أبو مصعب الزهرى، و أنس بن عياض، و اسماعيل بن أبى أويس، و حدث عنه ابن مهدى، قال ابن خزيمة: لا يحتج به، و قال أحمد: متروك الحديث، و فى لفظ: ليس بشيء، و قال البخارى: منكر الحديث، و قال مالك: إن هنا قوما يحدثون يكذبون، منهم هذا، و لكن قيل: إن اسماعيل ابن أبى أويس لما خرج حسين بن عبد الله بن ضميرة، و سمع منه، و رجع إلى المدينة هجر مالكا أربعين يوما، بل قال أبو مصعب: إن مالكا جاء حين أقيمت الصلاة فتقدم ليصل الصف، فوجده، فقال له مالك: حدثنى حديث: أبيك عن جدك عن على فى الوتر- فذكره له، و متنه «أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يوتر بثلاث، يقرأ فى الأولى بالحمد و سبح إسم ربك الأعلى، و فى الثانية بالحمد و قل يا أيها الكافرون، و فى الثالثة بالحمد و قل هو الله أحد، و المعوذتين» فقال مالك: الله أكبر، الحمد لله الذى وافق و ترى و تر رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هذا- كما قال بعض الحفاظ- يدل لثقتة عند مالك، و الجمهور على تضعيفه، و ذكره فى الضعفاء ابن حبان، و العقيلي، و الذهبى فى ميزانه و غيرهم، و حديثه عند أحمد فى مسنده.

٩٨٤- الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين:

قال يحيى بن الحسن بن جعفر فى كتابه «أخبار المدينة» و لم أر فىنا رجلا أفضل منه، كان إذا اشتكى شيئا من جسده: كشف الحصى عن الحجر الذى كان بيت فاطمة الزهراء يلاصق جدار القبر الشريف، فيمسح به.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٣

٩٨٥- الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله، الهاشمى العباسى:

من أهل المدينة، يروى عن كريب، و عكرمة، و عنه الثورى، و شريك و ابن المبارك، و على بن عاصم، و ابن عجلان، و ابن اسحاق، و غيرهم، قال ابن معين: ضعيف، و قال أبو زرعة، و غيره: ليس بالقوى، و قال النسائى: متروك، قال ابن سعد: مات سنة أربعين- أو إحدى و أربعين- و مائة، زاد غيره: و صلى عليه محمد بن خالد القسرى و الى المدينة من قبل أبى جعفر، قال ابن سعد: و كان كثير الحديث، و لم أرهم يحتجون بحديثه، و هو- لتخريج- الترمذى و ابن ماجه له- فى التهذيب، بل ذكره ابن حبان و العقيلي فى الضعفاء، و حكى عن البخارى: أنه كان يتهم بالزندقة، هو و عبد الله بن يزيد بن فطس الآتى، و ستأتى ابنته أسماء.

٩٨٦- الحسين بن عطاء بن يسار من أهل المدينة:

روى عن زيد بن أسلم المناكير التى ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، قاله ابن حبان فى الضعفاء، و ذكره فى ثلاثة ثقاته أيضا، و أنه يروى عن زيد بن أسلم، و عنه عبد الحميد بن جعفر، يخطىء و يدلس، و هو عند الذهبى فى ميزانه.

٩٨٧- الحسين الأصغر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد، الهاشمى المكى، ابن عم صاحب النجم عمر:

ولد فى نصف ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة خمسین و ثمانمائة بمكة، و نشأ بها، و أجاز له جماعة، و قطن المدينة وقتا مع أخته أم الحسن، و كذا أقام بالقاهرة أوقاتا على وجه فاقه، و بالشام، وزار بيت المقدس و غيرها، و انقطع عنا خبره قريب التسعين، و يقال: أنه مأسور بأيدى الفرنج خلصه الله.

٩٨٨- الحسين بن على بن اسماعيل بن ابراهيم، العز، أبو محمد الواسطى الخطيب:

مضى في الحسن - بالتكبير - على الصواب.

٩٨٩- الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى:

صاحب الوقعة بفتح ظاهر مكة، ظهر بالمدينة في سنة تسع و ستين و مائة، و طرد عنها عامل المهدي، و سبب ذلك: أن الهادي استعمل على المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، فلما وليها أخذ أبا الرث الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن، و مسلم بن جندب الهذلي الشاعر، و عمر بن سلام آل عمر: على شراب لهم، فأمر بهم فضربوا جميعا، و جعل أعناقهم حبالا، و طيف بهم في المدينة، فجاء الحسين - هذا - إلى العمري، فقال له: لم يكن لك أن تضربهم، لأن أهل العراق لا يرون بها بأسا، و كذا لم يكن لك أن تطوف بهم، فأمر بردهم و حبسهم، ثم إنه - و يحيى بن عبد الله

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٤

ابن الحسن - ضمنا الحسن بن محمد، فأطلقه من الحبس، و كانت العادة: أن يعرض المضمون، فغاب الحسن عن العرض يومين، فأحضر العمري الضامينين، و سألهما عنه، و أغلظ لهما، فحلف له يحيى أنه لا ينام حتى يأتيه به، أو يدق عليه بابه، و يعلمه بأنه جاءه، فلما خرجا: عقبه الحسين على حلفه، و قال إنه له: من أين تجد حسنا؟ فقال له: و الله لا بت حتى أضرب عليه باب داره بالسيف، فقال له الحسين: إن هذا ينقض ما كان بيننا و بين أصحابنا من الميعاد، فإنهم كانوا قد تواعدوا على أن يظهروا بمنى و مكة في الموسم، فقال يحيى: قد كان ذلك، فانطلقا، و عملا - ذلك من ليلتهم، و خرجوا آخر الليل، و جاء يحيى حتى ضرب على العمري بابه، فلم يجبه، و جاءوا، فاقحموا المسجد وقت الصبح، فلما صلى الحسين الصبح: أتى الناس، فبايعوه على كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم، و للمرتضى من آل محمد، و جاء خالد الترمذي اليزيدي في مائتين من الجند، و جاء العمري و وزيره اسحاق الأزرق، و محمد بن واقد السروي، و معهم ناس كثير، فدنا خالد منهم، فقام إليه يحيى و إدريس - ابنا عبد الله بن حسن - فضربه يحيى على كتفه فقطعه، و دار إدريس من خلفه فضربه فصرعه، ثم قتلاه، و انهزم أصحابه، و دخل العمري في المسودة، فحمل عليهم أصحاب الحسين، فهزمواهم من المسجد، و انتهوا بيت المال، و كان بضعة عشر ألف دينار، و قيل: سبعون ألفا، و تفرق الناس، فأغلق أهل المدينة أبوابهم، فلما كان الغد: اجتمع عليه شيعه بنى العباس، فقاتلوه، و فشت الجراحات في الفريقين، و اقتتلوا إلى الظهر، ثم افترقوا، ثم أتى مبارك التركي في شيعه بنى العباس من الغد - و كان قد قدم حاجا - فقاتل معهم، و اقتتلوا أشد قتال إلى منتصف النهار، ثم تفرقوا، و قيل: إن مباركا أرسل إلى الحسين، يقول له: و الله لأن أسقط من السماء فتخطفني الطير أسهل علي من أن تشوكك شوكة، أو تقطع من رأسك شعرة، و لكن لا بد من الإعدار، فبيتنى، فإنى منهزم عنك، فرضى عنه الحسين، و خرج إليه في نفر، فلما دنوا من عسكره صاحوا و كبروا، فانهزم هو و أصحابه، و أقام الحسين و أصحابه أياما يتجهزون، فكان مقامهم في المدينة أحد عشر يوما، ثم خرجوا لست بقين من ذى القعدة، فلما خرجوا عاد الناس إلى المسجد، فوجدوا فيه العظام التي كانوا يأكلون و آثارهم، فجعلوا يدعون عليهم، و لما فارق أهل المدينة، قال: يا أهل المدينة، لا يخلفني الله عليكم بخير، فقالوا: بل أنت لا يخلف الله عليك بخير، و لا ردك إلينا، و كان أصحابه يحدثون في المسجد، فغسله أهل المدينة، و لما وصل الحسين مكة، أمر فنودي: أيما عبد أتانا فهو حر، إلى أن كان اقتتال الفريقين يوم الترويه، فانهزم أصحاب الحسين، و قتل هو، و جرى برأسه إلى الهادي، فلما وضع، قال: كأنكم جئتموني برأس طاغوت من الطواغيت، إن قل ما أجزىكم: أن أحرمكم جوائزكم، فلم يعطهم شيئا، و قبره بظاهر مكة بطريق التنعيم، و تكررت عمارة أمراء مكة لقبه قبره، في زمن خلفائها العبيديين،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٥

طوله الفاسي، و كان الحسين شجاعا كريما، قدم على المهدي، فأعطاه أربعين ألف دينار، ففرقها في الناس ببغداد، و الكوفة، و خرج لا يملك سوى ما يستر عورته.

٩٩٠- الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو عبد الله، الهاشمي المدني:

يروى عن أبيه، وأخيه أبي جعفر الباقر، وعمته فاطمة، وهب بن كيسان، وعنه بنوه: علي، وإبراهيم، ومحمد، وعبيد الله، وموسى بن عقبة، وابن المبارك، وغيرهم، وهو قليل الحديث، مات عن أربع وسبعين سنة سبعمائة، ودفن بالبقيع، وذكر ابن حبان في الثالثة الحسين، وقال: أخو عمر ومحمد، من أهل المدينة، يروى عن وهب بن كيسان، وعنه ابن المبارك، وهذا في التهذيب، وأنه روى عنه ابنه:

عبيد الله ومحمد، ومرسى بن عقبة، وابن المبارك، وثقه النسائي، ويقال: إنه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه، في التبعيد والتأله، وهما واحد.

٩٩١- الحسين بن علي بن رستم الشيرازي، السقاء بالمسجد النبوي، والد حسن الماضي:

كان من الشيوخ القدماء، على طريقته حسنة، وتسبب في الحلال بتعفف وصيانة، قاله ابن فرحون.

٩٩٢- الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمي، ربحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن ابنته فاطمة الزهراء، وأحد سيدي شباب أهل الجنة:

ولد في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة بالمدينة النبوية، كان بينه وبين شقيقه الحسن: شهر واحد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول «اللهم إني أحبهما فأحبهما»، وكان الحسن أشبه بجده صلى الله عليه وسلم، ما بين الصدر إلى الرأس، وهذا أشبه بما أسفل من ذلك، وقد حفظ عن جده، وروى عنه، وعن أبويه، وغيرهم، وعنه: أخوه الحسن، وابنه علي، وحفيده محمد بن علي الباقر، وابنته فاطمة ابنة الحسين، والفرزدق، وآخرون، وصعد إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو على المنبر، فقال له «انزل عن منبر أبي، وانزل إلى منبر أبيك، فقال له عمر: من علمك هذا؟ ما علمنيه أحد، فجعل يقول: منبر أبيك والله، منبر أبيك والله، هل أنبت الشعر على رؤوسنا إلا- أنتم، لو جعلت تأتينا وتغشانا؟!»، ومناقبه وأخباره وقلته يحتمل مجلداً فأكثراً، وكان فاضلاً، كثير الصلاة والصوم والحج، حج خمسا وعشرين حجة ماشياً، مكثراً من الصدقة، ومن جميع أفعال الخير، أبي النفس، لم يبايع ليزيد بن معاوية، لما طلب منه البيعة له في حياة أبيه، ولا بعد موته، وفر لمكة، وجاءته كتب أهل الكوفة يحثونه على المسير إليهم، فبعث إليهم مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ليختبر له الأمر، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً، ثم تخلوا عنه، وعندما ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ليزيد، وقتل مسلم بن عقيل، وجهاز ألفي فارس

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٦

مع عمر بن سعد بن أبي وقاص لقتال الحسين، وكان الحسين قد خرج من مكة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ستين، ومعه أهل بيته، وستون شيخاً من أهل الكوفة، بعد نهى أقاربه وغيرهم له عن ذلك فأبى، وقال «إني رأيت رؤيا أمرني فيها النبي صلى الله عليه وسلم بأمر، وأنا ماض له» فكان له ما كان، وكان قتله -رضي الله عنه- بكربلاء، وهو عطشان: يوم عاشوراء يوم السبت سنة إحدى وستين، وهو ابن ثمان -أو ست- وخمسين والقاتل له يومئذ: هو عبيد الله بن زياد، أو سنان بن أبي أنس النخعي، لعنه الله، ودفنت جثته الشريفة بكربلاء، فكان كرب وبلاء، وأما رأسه: فاختلف في محله، فقيل: إن يزيد أرسل به إلى المدينة، فغسل وكفن، ودفن بالبقيع عند قبر أمه فاطمة، وقيل: إنه حمل إلى الشام، فدفن على رأس عمود في مسجد جامع دمشق، في عين القبلة، قال ابن حبان: وقد رأيت ذلك، ومنهم من زعم أنه في البرج الثالث من السور على باب الفراديس من دمشق، وقيل: إنه في قبر معاوية، وأن وضعه في قبر أبيه، بحيث قيل: إنه احتضنه بعد الممات، وقيل: إنه حوّل لمصر بعد ذلك، فيما ذكره بعض المصريين، ونفاه بعضهم، ومنهم:

الشيخ تقى الدين أحسن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ فى إنكاره، و أطال فى ذلك، و الله أعلم، و وجد مكتوب بسطر من دم على قلم من حديد:

أترجو أمة قتلت حسيناشفاعه جدّه يوم الحساب

٩٩٣- الحسين بن محمد بن أبى بكر بن الحسن، البدر، أبو عبد الله بن الكمال أبى اليمن، ابن الزين المراغى، المدنى الشافعى، سبط الإمام العزّ عبد السلام الكازرونى:

ولد فى سنة سبع- أو ست- و تسعين و سبعمائة، فإنه حضر فى الثالثة، و ذلك فى صفر سنة تسع و تسعين على جدّه، ثم سمع على جدّه الزين فى سنة اثنتين و ثمانمائة، و حفظ «مورد الظمان» فى رسوم الخط لأبى عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الأموى الشريشى و غيره، و عرض فى سنة تسع و ثمانمائة على جدّه، و الجمال الكازرونى، و أبى حامد بن عبد الرحمن الأنصارى المطرى، و محمد بن عبد الله بن زكريا اليمنى البغدady الشافعى نزىل الحرمين، و الوانوعى، و خلف بن أبى بكر بن أحمد المالكى، و لم يفصح أحد منهم بالإجازة، و سمع على جدّه و غيره، و قتل مع أبيه بدرب الشام.

٩٩٤- الحسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد، الأنصارى المغربى الأصل، المدنى المالكى، الآتى أبوه، و الماضى شقيقه الحسن:

و هما أبناء عم البدر حسن بن عمر بن عبد العزيز الماضى، و سبط النور المحلى سبط الربيع، و عليه سمع، بل قرأ عليه البخارى، و الموطأ و غيرهما، و كان خيرا مديما للعبادة، غير منفك غالبا عن زيادة قباء كل سبت، و له اشتغال على والده و غيره، مشاركته، مات بالمدينة فى رابع عشر صفر،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٧

سنة سبع و ستين و ثمانمائة، عن بضع و خمسين.

٩٩٥- الحسين بن محمد بن سعود الشكلى أخو حميدان:

كان قارئاً حسن الصوت، لم يسمع فى وقته أصوت منه، و لا- أحسن قراءة، بل غالب الشكلىين كانوا قراء فى سبع ابن السلعوس، و يتسبون فى العطر، قاله ابن فرحون.

٩٩٦- الحسين بن معوضه اليمنى، التعزى:

المجاور بطيبة، سمع بها البخارى على الزين أبى بكر بن الحسين المراغى بقراءة ولده أبى الفتح فى سنة إحدى و ثمانمائة.

٩٩٧- الحسين بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا بن داود، حفيد الذى بعده:

ممن ولى هو و أخوه القاسم إمرة المدينة واحدا بعد آخر.

٩٩٨- الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى:

أول من ولى إمرة المدينة، الآتى جدّه الأعلى طاهر، و أبو يحيى فى محلّيهما، و جدّه الأعلى جعفر يلقب: حجة الله.

٩٩٩- الحسين بن أبى الهجاء، صهر الصالح، و وزير الملوك المصريين:

أخذ من العين الزرقاء شعبه أوصلها إلى الرحبة التى عند المسجد من جهة باب السلام- يعنى سوق المدينة- و شعبه صغيرة تدخل لصحن المسجد، ثم بطل ذلك، و عمل للحجرة الشريفة ستارة مكتوبا عليها سورة يس بكمالها، و تكلف عليها مالا جزيلا، و منعه قاسم بن مهنا أمير المدينة من تعليقها إلا بعد استئذان الخليفة المستعلى بأمر الله، فأذن له، و كانت ولايته فى سنة ست و ستين و خمسمائة، فدامت نحو عامين، ثم أرسل الخليفة المشار إليه إشارة، فأزيلت هذه، و أرسلت لمشهد على بن أبى طالب رضى الله عنه بالكوفة، ثم عملها غيره، و هكذا و ربما تعدت الستائر.

١٠٠٠- الحسين بن يوسف بن جمال القرشى، أخو أحمد و جمال، و يعرف بحسين النكورى:

كان ساكنا دينا، و هو ثانيهم وفاة، قاله ابن صالح.

١٠٠١- الحسين اليزيدى، شيخ صالح:

مقيم برباط السيل، على خير و سلامة قلب، و عدم شر، تعتره أحوال فى ذكر الله و رسوله، فيتعجب من يسمعه من كلامه، عظيم الصبر على الفاقة، و أقام بالرباط المذكور مدة لا يشرب من زيره، بل يستقى الماء لنفسه من العين الزرقاء، و يبش لمعارفه، و يدعو لهم إذا رأهم، ذكره ابن صالح.

١٠٠٢- الحسين الشيرازى:

سكن رباط الشترى، و كان صالحا خيرا، ساكنا، ذكره ابن صالح.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٨

١٠٠٣- الحسين القرشى:

أدرجه ابن فرحون فى ذى الوجاهة و الهيبة و السكون و الوقار، من القرشيين، و قد مضى فى ابن يوسف قريبا.

١٠٠٤- الحسين المراغى:

قال ابن صالح: و من الفقهاء بالمدينة، بعد الستين و سبعمائة: الفقيه زين الدين حسين المراغى، عنده فضيلة، أصلح الله حاله و حاله، قلت:

و الظاهر أنه والد أبى بكر بن الحسين الشهير.

١٠٠٥- الحسين بن أوس- و قيل قيس- النهسلى، والد زياد، صحابى:

قال ابن حسان: قدم بابل له إلى المدينة ليبيعها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، فمسح النبي صلى الله عليه و سلم وجهه و رأسه و دعا له، و هو فى التهذيب و أول الإصابة.

١٠٠٦- الحسين بن عبد الرحمن بن أسود بن زرارة:

فى الذى بعده.

١٠٠٧- الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، أبو محمد الأنصارى الأشهل، المدنى:

من أهلها، تابعى ثقة، أرسل عن أسيد بن حضير رضى الله عنه، و لم يدركه، و روى عن ابن عباس و أنس رضى الله عنهم، و محمود بن لبيد، روى عنه ابنه محمد، و محمد بن اسحاق، و يحيى بن صالح الأزرق، و منهم من قال: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، مات سنة ست و عشرين و مائة، و حديثه عند أبى داود و النسائى، و لذا أورده فى التهذيب.

١٠٠٨- الحسين بن عبد الله الشيبانى:

هو حصين المدنى.

١٠٠٩- الحسين بن عوف الخثعمى المدنى:

صحابى، مترجم فى التهذيب و أول ابن حبان و الإصابة.

١٠١٠- الحسين بن محسن الأنصارى، الخطمى المدنى:

عداده فى أهلها، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو يروى عن عمته أم قيس، و لها صحبة، بحيث ذكره ابن حبان فى التابعين، ثم أعاده فى أتباعهم، و أنه يروى عن هرمى بن عمرو الواقفى عن خزيمة، و روى عنه بشير بن يسار، و عبد الله بن على بن السائب المطلبى، و هو فى التهذيب، و قال ابن السكن: يقال له صحبة، غير أن روايته عن عمته، و ليست له رواية عن النبى صلى الله عليه و سلم، و كذا ذكره فى الصحابة أبو موسى المدينى، تبع لعبدان و ابن شاهين، و نسبه أشهلييا، و ذكره شيخنا فى أول الإصابة.

١٠١١- الحسين بن محمد الأنصارى، السالمى المدنى:

من أهلها، و كان من سراتهم، و من قاله بالضاد المعجمة، فقد غلط، تابعى ثقة، يروى عن عتبان بن مالك،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٢٩٩

و عنه الزهرى، و سأله عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه، قد وثقه الدارقطنى، و هو التهذيب، و رابع الإصابة.

١٠١٢- الحسين بن مروان بن الأعجيبين- و هو الأسود- بن معدى كرب بن خليفة بن هشام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن

جشم، الجشمى:

ذكر هشام بن الكلبي: أنه وفد على النبى صلى الله عليه و سلم، و أقام بالمدينة، أخرجه ابن شاهين، و استدركه أبو موسى المدينى، قاله شيخنا فى الإصابة.

١٠١٣- الحسين بن وحوح الانصارى الأوسى المدنى:

و صحابى، لذكره فى أول الإصابة، و قال ابن حبان: يقال إن له صحبة، و ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين، و هو فى التهذيب، و قال ابن الكلبي: قتل هو و أخوه محصن بالقادسية.

١٠١٤- الحصين القرشى الأموى مولى عثمان بن عفان، من أهل المدينة ووالد داود:

يروى عن أبى رافع، و عنه ابنه داود، و قال ابن حبان فى الضعفاء: كان ممن اختلط بأخره، و قال البخارى: حديثه ليس بالقائم، و قال مرة: فى حديثه نظر، و هو فى التهذيب.

١٠١٥- الحصين الشيبانى المدنى:

عن على رضى الله عنه، و عنه ضرار بن مرة، قال ابن معين: لا أعرفه، و ذكره ابن حبان فى الثقات، فقال: حصين عبد الله الشيبانى و حديثه عند أحمد.

١٠١٦- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشى العدوى المدنى تابعى:

من سروات بنى عدى، مجمع على ثقته، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، يروى عن أبيه، و عمه عبد الله، و أبى هريرة، و عبد الله بن بحينه، و أبى سعيد الخدرى، و أبى سعيد بن المعلى، و عنه بنوه: عمر، و عيسى، و رباح، و ابن عمه سالم بن عبد الله و نسيبه عمر بن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر، و ابن شهاب، و خبيب بن عبد الرحمن، و القاسم بن محمد، و آخرون، و خرجوا له، و هو فى التهذيب.

١٠١٧- حفص بن عبد الله بن أبى طلحة:

يأتى فى آخر حفص.

١٠١٨- حفص بن عمر بن حفص بن أبى السائب المخزومى:

قاضى عمان البلقاء مدينة السراة ناحية الشام، يروى عن الزهرى، و عمار بن يحيى، و الأوزاعى، و عنه ابنه أحمد، و حفيده السائب بن أحمد، و الهيثم بن خارجة، و هشام بن عمار، و سليمان بن بنت شرحبيل، و ثقه ابن حبان، و قال ابن عساكر: أحاديثه مستقيمة، و قال غيره: صالح الحديث.

١٠١٩- حفص بن عمر بن الخطاب:

هو ابن عاصم بن عمر الماضى، و لكن كذا وقع فى ترتيب ثقات العجلي للهيثمى.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٠

١٠٢٠- حفص بن عمر بن ذكوان:

كان نازلا فى الأنصار بالمدينة، يروى عن سالم بن عبد الله، و عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٠٢١- حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ، المدنى، المؤذن، تابعى ثقة:

يروى عن زيد بن ثابت، و عنه: الزهرى، و روى أيضا عن أبيه، و عمومته، قاله ابن حبان فى ثانيه ثقاته، و هو فى التهذيب.

١٠٢٢- حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص، الزهرى، المدنى والد أبى بكر، عبد الله الآتى:

قتله، و أباه المختار كما سيأتى فى أبى بكر بن حفص، من الكنى، و كما فى أبيه عمر.

١٠٢٣- حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشى، الزهرى، المدنى، ثقة:

يروى عن أبيه وجدته شهلة بنت عدى، و عنه: يوسف بن أبى الحكم الطائفى، وثقه ابن حبان، و غيره، و هو فى التهذيب.

١٠٢٤- حفص بن عمر بن أبى العطف، السهمى المدنى، من أهلها، مولى لبني سهم:

يروى عن أبى الزناد، و غيره، و عنه: اسماعيل بن أبى أويس، و على بن بحر القطان، و أبو ثابت محمد بن عبيد الله، و ابراهيم بن المنذر، و ابن وهب، و أهل المدينة، ممن خرّج له:
ابن ماجه، و ذكر فى التهذيب، و ضعفه النسائى، و جماعه، و قال البخارى و أبو حاتم: منكر الحديث، و قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، بل اتهمه يحيى بن يحيى بالكذب.

١٠٢٥- حفص بن عمر، المدنى:

كذا اقتصر فيه على اسم أبيه، و هو الذى قبله.

١٠٢٦- حفص بن عمر:

فى الذى قبله.

١٠٢٧- حفص بن أخى أنس بن مالك، أبو عمر المدنى، قيل: هو ابن عبيد الله بن أبى طلحة، و قيل: ابن عمر بن عبد الله، عبيد الله بن أبى طلحة، و قيل: ابن محمد بن عبد الله:

يروى عن عمه: و عنه: خلف بن خليفة، و عكرمة بن عمار، و أبو معشر المدنى، و آخرون، قال أبو حاتم: صالح الحديث، و قال الدارقطنى: ثقة، و قال ابن حبان فى الثقات: حفص بن عبد الله بن أبى طلحة، صحب أنسا إلى الشام، و قال البخارى: روى عن أبيه عبد الله، و روى له أحمد فى مسنده عدة أحاديث من رواية خلف بن خليفة عنه عن أنس، قال فى بعضها: عن حفص بن عمر، و فى بعضها: عن حفص بن أنس، فيترجح أن اسم أبيه عمر.

١٠٢٨- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية أبو خالد الأموى

و إخوته، أمه هند ابنة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠١

المغيرة المخزومية: و ذكره مسلم فى الصحابة المكيين، و روى البخارى فى تاريخه- من طريق سعيد بن عمرو بن العاص بن سعيد بن العاص- حدثنى الحكم بن سعد، قال «أتيت النبى صلى الله عليه و سلم، فقال: ما اسمك؟ قلت: الحكم، قال: بل أنت عبد الله» و رواه ابن أبى عاصم، و ابن شاهين، و الطبرى، و الدارقطنى فى الأفراد، كلهم من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن البصرى: حدثنى عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو عن جده سعيد، و وقع عند بعضهم: الحكم بن سعيد بن العاص، و ذكره الترمذى فى نسب قريش: عبد الله

بن سعيد بن العاص، كان اسمه «الحكم» فسماه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «عبد الله»، وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة» و كان كاتباً، و قتل يوم بدر شهيداً، انتهى. و لم يذكره ابن اسحاق، و لا موسى بن عقبه في البدرين، بل قال خليفة: إنه استشهد يوم اليمامة، و قال ابن اسحاق: إنه استشهد يوم موته، و هو في الإصابة بأطول، و عزاه لمسلم في المدني، و إنما رأيت في المكيين.

١٠٢٩- الحكم بن سعيد الأموي:

من أهل المدينة، يروى عن هشام بن عروة، و الجعيد بن عبد الرحمن، و عنه ابراهيم بن حمزة، قال البخاري: منكر الحديث، و كذا قال ابن عدى، و الأزدي، و ضعفه هو و ابن حبان، و هو في الميزان، و ذكره العقيلي، و ابن الجارود في الضعفاء، و أخطأ من سمي والده سعدا.

١٠٣٠- الحكم بن الصلت المدني، المؤذن، و يقال: إنه ابن أبي الصلت الأعور:

يروى عن أبيه، و أبي هريرة، و عراك بن مالك، و محمد بن عبد الله بن مطيع، و عنه معن بن عيسى، و خالد بن مخلد، و القعبي، و سعدويه الواسطي، و عبد الملك بن المغيرة، و ثقة أحمد، و أبو حاتم، و زاد: لا بأس به ثقة، و ابن حبان، و قال أبو داود: معروف، مع أنهم لم يخرجوا له، و لكنه في التهذيب.

١٠٣١- الحكم بن أبي الصلت، أبو محمد المخزومي:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، قال: رأيت عثمان بن عفان يخطب، و عنه يونس بن محمد المؤدب، قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته، مع ذكره الذي قبله فيها أيضا.

١٠٣٢- الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف، أبو مروان الأموي، صحابي:

مذكور في أول الإصابة، و ثقات ابن حبان، و تاريخ مكة للفاصي، أسلم يوم الفتح، و قدم المدينة، فكان - فيما قيل - يفتش سر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فطرده و أرسله إلى بطن وج، فلم يزل طريداً إلى أن ولي ابن أخيه عثمان بن عفان رضي الله عنه فأدخله المدينة، و وصل رحمه، و أعطاه مائة ألف درهم، و قيل: إنما نفاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الطائف، لأنه كان يحاكيه في مشيته و بعض حركاته، و قد رويت أحاديث منكرة في لعنه، لا يجوز الاحتجاج بها، و ليس له في الجملة خصوص الصحبة بل عمومها، و أعرضت - لأجلها - عن ذكر ما

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٢

ترجمته من ذلك، و كان له من الولد عشرون، و من الإناث ثمانية، و كان قد أسن و أصابته ريح، فكان يجر رجليه، فتمتلىء تراباً فبلط ابنه مروان ممر أبيه، فأمره معاوية بتبليط ما سواه مما قارب المسجد، ففعل.

١٠٣٣- الحكم بن عمر بن مجدع الغفاري، أخو رافع، و يقال له: الحكم بن الأقرع:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٣٠٢

ل ابن سعد: صحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حتى مات، ثم تحول إلى البصرة، فنزلها، روى عنه أبو الشعثاء، و الحسن البصري، و ابن سيرين، و عبد الله بن الصامت و غيرهم، و لاه زياد خراسان، فسكن مرو، و مات بها، و قال أوس بن عبد الله بن بريدة، عن أخيه سهل عن أبيه: إن معاوية وجهه عاملاً على خراسان، ثم عتب عليه في شيء، فأرسل عاملاً غيره، فحبس الحكم و قيده، فمات في قيوده

قبل سنة خمس و أربعين، وقيل: سنة خمسين أو إحدى وخمسين، و ذكر الحاكم: أنه لما ورد عليه كتاب زياد: دعا على نفسه بالموت فمات.

١٠٣٤- الحكم بن عمير الثمالى:

قال أبو حاتم: روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أحاديث منكرة يرويها عيسى بن ابراهيم- و هو ضعيف- عن موسى بن أبى حبيب- و هو ضعيف- عن عمه الحكم، و كذا روى عنه شيخ طائفى له ثمانون سنة، فذكر حديثا، و كان بدرى حديثه عند أهل الشام، ذكره شيخنا فى الإصابة.

١٠٣٥- الحكم بن المطلب بن عبد الله بن الحرث بن عمرو بن مخزوم، القرشى المخزومى، المدنى، نزيل منبج، أخو عبد العزيز الآتى:

قال الزبير بن بكار: كان من سادات قريش و وجوها ممدحا، من أبر الناس بأبيه، و لاه على المساعى، ثم ترك ذلك و تزهد، و لحق بمنبج مرابطا، فلم يزل بها حتى مات، و كذا قال غيره، كان أحد الأجواد الممدحين، قصدته الشعراء و امتدحوه، و أمه سيده ابنه جابر بن الأسود بن عوف الزهرى، يروى عن أبيه، و أبى سعيد المقبرى، و عنه أخوه عبد العزيز، و الهيثم بن عمران، و سعيد بن عبد العزيز و محمد بن عبد الله الشيبى، و جماعة، قال الدارقطنى: يعتبر به، و ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته و الذهبى فى ميزانه، و ابن عساكر فى تاريخ دمشق، و ابن العديم فى حلب، و طولاه، و قال ابن حزم: لا يعرف حاله، و حديثه فى مسند أحمد، و فيه يقول ابن هرمة الشاعر:

سائل عن الجود و المعروف: أين هما فليل: إنهما ماتا فى الحكم

ماذا بمنبج لو نبشت مقابراه من التقدم بالمعروف و الكرم

و قال رجل من أهل منبج: جاورناه بغير مال، فأغنانا كلنا، فليل له: كيف ذلك؟

قال: علمنا مكارم الأخلاق، فعاد غنينا على فقيرنا، فاستغنوا كلهم، حكاه العينى، و أخرجه

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٣

الطبرانى فى الأجواد، و قال المعافى فى الجليس- من طريق حميد بن معيوف الحمصى- عن أبيه قال: كنت فىمن حضر الحكم، و هو وجود بنفسه، و قد اشتد عليه الموت، فقلت: اللهم هون عليه، فأفاق، فقال: من المتكلم؟ فقلت: أنا، فقال: إن مالك الموت يقول لك: إنى بكل شخص رفيق.

١٠٣٦- الحكم بن ميناء الأنصارى، المدنى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو ثقة، رأى بلالا يتوضأ بدمشق، فيمسح على الخفين، و روى عن أبى هريرة، و ابن عباس، و ابن عمر رضى الله عنهم، و عنه: ابنه شبيب، و سعد بن ابراهيم، و الضحاک بن عثمان الحزامى، و أبو سلام مطور، و حجاج بن أرطأة، و ثقة أبو زرعة و غيره، و هو فى التهذيب، لتخريج مسلم و غيره له، و ثانياً ابن حبان، و لكنه فى أول الإصابة، و قال فيها: روى ابن منده- من طريق عبد الله بن أبى بكر بن حزم- عن شبيب بن الحكم عن أبيه «أن رجلا من أسلم أصيب، فرقاه النبى صلى الله عليه و سلم»، و ذكره الذهبى أيضا فى التجريد، و قال: روى عنه أبو الحويرث، و الحديث معطل، فليل: الحكم بن منهل.

١٠٣٧- الحكم بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام:

ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين و مائة، على يد أبي حمزة المختار الخارجي.

١٠٣٨- حكيم بن الحرث الطائفي:

روى الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس: أنه هاجر بامراته و بنيه، فتوفى، و فيه نزلت و اللّدين يتوفون منكم و يدرون أزواجاً و صبيّةً لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج [البقرة: ٢٤٠] استدركه ابن فتحون، و قد ذكر القصة اسحاق بن راهويه في تفسيره، قال: لحديث من مقاتل ابن حبان في هذه الآية «أن رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة، و له أولاد رجال و نساء، و معه أبواه و امرأته، فمات بالمدينة، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطى الوالدين، و أعطى أولاده بالمعروف، و لم يعط امرأته شيئاً، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركه زوجها إلى الحول»، ذكره شيخنا في الاصابة.

١٠٣٩- حكيم بن أبي حرة الأسلمي، المدني، تابعي ثقة:

يروى عن ابن عمر رضى الله عنهما، و سنان بن سنة، و سلمان الأغر، و عنه: ابن أخيه محمد بن عبد الله ابن أبي حرة، و موسى بن عقبه، و عبيد الله بن عمر، و هو ممن خرج له البخاري و غيره، بحيث ذكر في التهذيب.

١٠٤٠- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب، أبو خالد القرشي، الأسدي، المكي:

صحابي ذكره مسلم في المدنيين، و له أحاديث، روى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٤

عنه سعيد بن المسيب، و عروة بن الزبير، و غيرهما، و كان إسلامه في الفتح بمر الظهران و آمن النبي صلى الله عليه و سلم من دخل داره بمكة يوم فتحها، و هو ممن حسن إسلامه من المؤلفه، و تقرب لله بقربات كثيرة جدا بعد تقربه في الجاهلية، و قال له النبي صلى الله عليه و سلم «أسلمت على ما سلف لك من خير»، و كان من أشرف قريش و وجوها في الجاهلية و الإسلام، عاقلاً سريعاً، فاضلاً تقياً، سيداً بماله غنياً، عالماً بالنسب، و يقال: إنه أخذه عن الصديق رضى الله عنه، عاش في الجاهلية ستين عاماً، و في الإسلام ستين، مات في سنة أربع - أو ثمان - و خمسين، و قيل:

ستين، و اتفقوا على أن وفاته بالمدينة، كما اتفقوا على أنه ولد في جوف الكعبة، رحمه الله و رضى عنه.

١٠٤١- حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، الأنصاري، الأوسي، المدني:

من أهلها، و هو أخو عثمان، يروى عن ابن عمه أبي أمامة بن سهل، و مسعود بن الحكم الزرقى، و نافع بن جبير بن مطعم، و الزهري و غيره، و عنه: أخوه عثمان، و ابن اسحاق، و عبد الرحمن بن الحرث بن أبي عياش، و حنيف بن راهب، و سهيل بن أبي صالح، و أهل المدينة، و ثقة ابن حبان و العجلي، و هو - لتخريج الأربعة - في التهذيب.

١٠٤٢- حكيم - بالتصغير - بن عفان القرشي، المدني:

يروى عن عثمان، و ابن عمر، و عائشة رضى الله عنهم، و عنه: أبو مرّة مولى عقيل، و قتادة، و أوس، و عطاء، و حميد ابن هلال، و غيره، ذكره البخاري، فلم يذكر فيه جرحاً، و تبعه ابن أبي حاتم، و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، و هو في زوائد مختصر التهذيب.

١٠٤٣- حكيم بالتصغير- بن محمد بن قيس بن مخزوم بن المطلب القرشي المطلبي ابن عم حكيم بن عبد الله، مدني الأصل:

قال ابن حبان في ثلثة ثقافته: من أهل المدينة، يروى عن أبيه، و نافع مولى ابن عمر، و سعيد المقبري، و عنه: و جعر بن ربيعة، و على بن عبد الرحمن بن عثمان الحجازي، و منصور بن سلمة الهذلي، و ثقة ابن حبان، و قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مدني مجهول، و هو في التهذيب.

١٠٤٤- حماد بن أبي حميد:

يأتي في محمد بن أبي حميد.

١٠٤٥- حماد بن عمرو بن حنظلة بن قيس، الزرقى المدني:

يروى عن أبي الحويرث، و أبي حرزة يعقوب بن مجاهد، و عنه: عبد العزيز الأوسى، و هشام بن عمار، و يعقوب بن كاسب، و محمد بن مهران الجمال، قال أبو حاتم: صدوق.

١٠٤٦- حماد بن موسى المدني، رجل من أهلها:

يروى عن أبي الحويرث، و أبي حرزة يعقوب بن مجاهد، و عثمان بن البهي، و عبيد الله بن أبي رافع، و له ذكر في أبي رافع التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٥ مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم من الكنى.

١٠٤٧- حماش، والد أبي عمرو:

ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.

١٠٤٨- حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري:

ذكره ابن الكلبي أنه استشهد بأحد، قاله شيخنا في الإصابة.

١٠٤٩- حمران بن أبان، مولى عثمان- كان من النمر بن قاسط:

سبي بعين التمر، فابتاعه عثمان من المسيب بن نجبة، فأعتقه، ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، و قد أدرك أبا بكر، و عمر، و معاوية، و روى عنه أبو وائل شقيق،- و هو من أقرانه- و أبو صخرة جامع بن شداد، و عروة بن الزبير، و أبو سلمة بن عبد الرحمن، و غيرهم، قال ابن معين:

من تابعي أهل المدينة و محدثهم، و قال ابن سعد: نزيل البصرة، و كان كثير الحديث، و حكى قتادة: أنه كان يصلى مع عثمان، فإذا أخطأ فتح عليه، و قال ابن عبد البر: كان أحد العلماء الأجله، أهل الوجاهة و الرأي و الشرف، و حكى الليث بن سعد: أن عثمان أسر إليه شيئاً، فأخبر به عبد الرحمن بن عوف، و أخبره بما أعلمه به، فغضب عليه عثمان و نفاه، و قد بين ذلك غيره، و أنه مرض، فكتب العهد لعبد الرحمن، و لم يطلع على ذلك إلا- حمران، ثم أفاق، فأطلع حمران عبد الرحمن على ذلك، فغضب عليه عثمان و نفاه، و ذكره خليفة في تسمية عمال عثمان، فقال: و حاجبه حمران، و قال في موضع آخر: مات بعد سنة خمس و سبعين، و قال ابن قانع: سنة

ست و سبعين، و لابن جرير: سنة إحدى و سبعين، و هو فى التهذيب، يقال: إنه ولد فى زمن النبى صلى الله عليه و سلم.

١٠٥٠- حمزة بن أبى أسيد، مالك بن ربيعة، أبى مالك الأنصارى، الساعدى، المدنى، أخو المنذر الآتى:

يروى عن أبيه، و الحرث بن زياد الأنصارى الصّدائى، و عنه:

ابناه- مالك، و يحيى- الآتين، و الزهرى، و محمد بن عمرو بن علقمة، و عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، و قال: إنه توفى رمن الوليد بن عبد الملك فى آخرين، و كذا قال الهيثم بن عدى: إنه توفى فى أيام الوليد، و قيل: إنه تأخر، و هو ثقة، خرّج له البخارى، و هو فى التهذيب، و ثانى الإصابة.

١٠٥١- حمزة بن الزبير، مدنى تابعى ثقة:

قاله العجلى، و سيأتى: حمزة بن عبد الله ابن الزبير قريبا، فيحتمل أن يكون هو هذا، سقط من نسبه «عبد الله».

١٠٥٢- حمزة بن أبى سعيد الخدرى، أخو عبد الرحمن الآتى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٦

١٠٥٣- حمزة بن صهيب بن سنان القرشى، التيمى، المدنى، أخو صيفى، تابعى ثقة:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، يروى عن أبيه حديث «خياركم: من أطعم الطعام، ورد السلام»، و عنه: ابنه عبيد الله، و عبد الله بن محمد بن عقيل، و هو فى التهذيب.

١٠٥٤- حمزة بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن على بن عمر بن حمزة الحجار:

حفيد الآتى قريبا: شافعى، حفظ القرآن، و أخذ فى الفرائض و الحساب عن الشهاب الأبيطى و أقرأ القرآن شريكا لابن عمه الشهاب أحمد بن محمد الماضى، و تكسبا بالقبان، و هو حى فى سنة ثمان و تسعين.

١٠٥٥- حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عماره الأسدى، القرشى المدنى، أخو حبيب، و عباد، و هشام:

ذكرهم مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، روى عن أبيه، و عائشة رضى الله عنهم، و عنه: ابن أخيه يحيى بن عباد، و جعفر بن عبد الله بن الحكم، و ثقة ابن حبان، و قال ابن سعد: و لاه أبوه البصرة، ثم عزله، انتهى. و كان ابن الزبير أمر أخاه مصعب على البصرة، فأقام مدة، ثم أراد أن ينوه بقدر ولده حمزة، فعزل مصعبا و و لاه، فما حمد الناس سيرة حمزة، لخفة كانت فيه، ذكره المدائنى، قال الزبير بن بكار: و لما عزله أبوه قال له: أين المال؟ فقال: وفد على قوم فوصلتهم به، فقال: أهو لك، أو لأبيك؟

فأخذه فقيدته و حبسه، و أعاد أخاه مصعبا، و ذكر الزبير أيضا: أن من شهامة حمزة، أنه قال لأخوته- بعد قتل والدهم، و قبض أموالهم بأمر عبد الملك:- لا- تطلبوا من عبد الملك شيئا، و أنا أنفق عليكم، فامتنع ثابت بن عبد الله بن الزبير من ذلك، و وفد على عبد الملك فأكرمه، و قال الزبير: كان حمزة جوادا ممدحا، و فيه يقول موسى شهوان الشاعر:

حمزة المبتاع بالمال الثاوى يرى فى بيعه أن قد غبن

و حديثه في مسند أحمد.

١٠٥٦- حمزة بن عبد الله بن علي عمر بن حمزة بن حمزة العمري، الحرائي الأصل، المدني، ابن عم عبد القادر بن محمد بن علي:

و يعرف - كسلفه - بالحجار، ولد سنة خمس - وقيل: ست - وستين و سبعمائة بالمدينة المنورة و نشأ بها، و أجاز له ابن أمية، و ابن الهبل، و الصلاح بن أبي عمر، و الكمال بن حبيب، و أخوه البدر، و غيرهم، و كان أحد الفراشين بالمسجد النبوي، خيرا مباركا أجاز للتقى بن فهد و أولاده، و مات في آخر شعبان سنة ثمان و ثمانمائة بالمدينة.

١٠٥٧- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عماره العدوي، والد عمر، و هو شقيق سالم، أمهما أم ولد من أهل المدينة:

ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، يروى عن التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٧
أبيه، و عمته حفصة، و عائشة أم المؤمنين رضى الله عنهما، و عنه: الزهري، و يزيد بن عبد الله ابن الهادي، و موسى بن عقبة، و آخرون، و كان من ثقات التابعين و فقهاءهم، لكن سالم أجل منه، قال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، وعده يحيى بن سعيد من فقهاء أهل المدينة، و هو في التهذيب.

١٠٥٨- حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو يعلى، و أبو عماره الهاشمي، عم النبي صلى الله عليه و سلم، و أخوه من الرضاعة، أسد الإسلام، و يقال: أسد الله و أسد رسوله:

أسلم في ثانية المبعث أو سادستها، و عزّ النبي صلى الله عليه و سلم بإسلامه، و انكف عنه الأذى، و هاجر قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم بعثه صلى الله عليه و سلم على سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، و شهد بدرًا، و أبلى فيها بلاء حسنا مشهورًا، و شهد أحدًا، و قاتل فيها بسيفين، ثم استشهد بها، بعد أن قتل أحدا و ثلاثين نفسًا، في نصف شوال سنة ثلاث من الهجرة، عن بضع و خمسين سنة، بناء على أنه أسن من النبي صلى الله عليه و سلم بأربع، و قيل: عن أربع و خمسين، و دفن هو و ابن أخته - عبد الله بن جحش - في قبر واحد ظاهر المدينة، و جعل على قبره قبّة، فهو يزار و يترك به و بمحلّه رضى الله عنه، و شهق صلى الله عليه و سلم حين رأى ما مثل به، و في رواية «فلم ير صلى الله عليه و سلم منظرا أوجع لقلبه منه»، و قال: «رحمك الله، لقد كنت وصولا للرحم، فعولا للخيرات»، بل قال «حمزة سيد الشهداء» و يروى «خير الشهداء»، و قال لقاتله وحشى بن حرب، بعد أن أسلم «غيب وجهك عني»، و رثاه كعب بن مالك، و قيل عبد الله بن رواحة - بأبيات، أولها:
بكت عيني، و حقّ لها بكاهوا ما يغنى البكاء و لا العويل

١٠٥٩- حمزة بن عمرو بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان، أبو صالح - و قيل أبو محمد - الأسلمي، من أهل المدينة، صحابي:

سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن الصوم في السفر، و كان يسرد الصوم، ذكره مسلم في المدنيين، و روى أيضا عن الشيخين أبي بكر و عمر رضى الله عنهما، و كان البشير إلى أبي بكر بوقعة أجنادين، و روى عنه ابنه محمد، و عروة بن الزبير، و سليمان بن يسار، و حنظلة بن علي الأسلمي بن عبد الرحمن، و أمّره النبي صلى الله عليه و سلم على قريته، و قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر ففترقنا في ليلة ظلماء، فأضاءت أصابعي دحسة حتى جمعوا عليها ظهرهم، و ما هلك منهم، و إن أصابعي لتتير»، و خرج له مسلم و غيره، و هو في التهذيب، و الإصابة، مات سنة إحدى و ستين، في رواية يزيد بن معاوية عن إحدى و سبعين.

١٠٦٠- حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمى:

المدنى. حفيد الذى قبله.

روى عن أبيه. و عنه محمد بن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بحديث واحد فى الصوم فى السفر. ضعفه ابن حزم. و قال ابن القطان: مجهول. و هو فى التهذيب.

١٠٦١- حمزة بن محمد المدنى:

عن عبد الله بن دينار، و موسى بن عبد الله بن يزيد

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٨

الخطمى، و غيرهما، و عنه حاتم بن إسماعيل، قال أبو زرع: لين، و قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لم يرو عنه حاتم، ذكره ابن البرقى فىمن الأغلب عليه الضعف، و هو فى التهذيب.

١٠٦٢- حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، والد عماره:

قتل بالمدينة فىمن قتلهم أبو حمزة المختار الخارجى، حين خرج سنة ثلاثين و مائة.

١٠٦٣- حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفى، المدنى:

تابعى ثقفة، يروى عن أبيه فى المسح على الخفين، و عنه بكر بن عبد الله المزنى و اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، و غيرهما، ممن فى التهذيب.

١٠٦٤- حمل بن بشير بن أبى حدرد الأسلمى:

حجازى، يروى عن عمه عن أبى حدرد، و عنه أبو قتيبة سلم بن قتيبة، ذكره ابن قتيبة سلم بن قتيبة، ذكره ابن حبان فى الثقات، و يجىء فى حدرد من الكنى، و العم يحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن أبى حدرد اليمنى، و هو فى التهذيب.

١٠٦٥- حمل بن مالك بن النابغة، أبو نضلة الهذلى صحابى:

ذكره مسلم فى المدنيين، و قد نزل البصرة. و له بها دار، جاء ذكره فى حديث أبى هريرة فى الصحيح فى قصة الجنين. و رواه أبو داود و النسائى بإسناد صحيح أيضا من حديث ابن عباس رضى الله عنهما أن عمر رضى الله عنه «نشد الناس عن حديث النبى صلى الله عليه و سلم فى دية الجنين، فقام حمل بن مالك، فقال: فذكر الحديث»، و هو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر، و إن القول بأن قتل فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم ضعيف جدا، و فى رواية: «إن النبى صلى الله عليه و سلم استعمله على صدقات هذيل»، و هو فى الإصابة و التهذيب.

١٠٦٦- حمان:

ذكره ابن صالح فىمن رآه من شرفاء القواسم.

١٠٦٧- حميدان بن محمد بن مسعودى الشكلى المدني:

كان قارئاً ورئيساً، ولى الحسبة فى أيام ودى سنة سبع و ثلاثين و سبعمائة، و كانت له هيبه و همه، و حسن سياسته، ممن كثر ماله، و عمر المغلق من ماله، و لم يطل عمره، مات سنة خمس و أربعين و سبعمائة، قاله ابن فرحون، و قال ابن صالح: إنه كان رفيقه فى القراءة على الشيخ أبى عبد الله القصرى، و أن القصرى جمعه فى غيره من طلبته، و حذرهم من الولايات، فكان ذلك إشارة إلى ولايتهم.

١٠٦٨- حميد بن زياد و هو ابن أبى المخارق:

أبو صخر المدني الخراط، صاحب العباء، رأى سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه، و روى عن أبى صالح السمان، و أبى حازم سلمة بن دينار، و نافع مولى ابن عمر و مكحول و أبى سعيد المقبرى و شريك بن أبى نمر و غيرهم، و عنه سعيد بن أبى أيوب، و حيوة بن شريح و ابن وهب و يحيى القطان و همام بن التتحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٠٩
إسماعيل، و حاتم بن إسماعيل، و آخرون، قال الدارقطنى: ثقة، و قال أحمد، و ابن معين:
ليس به بأس، و قال ابن معين أيضا و النسائى: ضعيف، و قال البغوى: مدنى صالح الحديث، و كذا قال ابن عدى: هو عندى صالح الحديث، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال أبو إسحاق الصريفى: مات سنة تسع و ثمانين. و قيل: سنة اثنتين و تسعين. و هو فى التهذيب.

١٠٦٩- حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف:

حفيد الذى بعده، روى عن، قال الزبير بكار: كان يميز، ذكره شيخنا فى تهذيبه للتمييز.

١٠٧٠- حميد بن عبد الرحمن بن عوف:

أبو عبد الرحمن - و قيل: أبو ابراهيم - الزهوى القرشى، المدني، أخو ابراهيم، و أبى سلمه، و حميد، و أمه أم كلثوم ابنة عقبه بن أبى معيط من المهاجرات الأول. أخت عثمان بن عفان. لأمه، تابعى ثقة، روى عن أبويه، و عثمان، و سعيد بن زيد، و أبى هريرة و ابن عباس و معاوية رضى الله عنهم و جماعة، قيل:
و أدرك عمر، و الصحيح: أنه لم يدركه، و عنه ابن أخيه سعد بن ابراهيم، و قتادة، و ابن أبى مليكة و الزهرى و صفوان بن سليم و غيرهم، و ثقة أبو زرعة و العجلي و ابن خراش، و كان فقيها نبيلاً شريفاً، مات عن ثلاث و سبعين، و قيل فى موته غير هذا: سنة خمس و تسعين، قبل عمر بن عبد العزيز بالمدينة و غلط من قال: سنة خمس و مائة، و هو فى التهذيب لتخريج الستة له.

١٠٧١- حميد بن عبد الله بن مالك بن خيثم:

هو الذى بعده.

١٠٧٢- حميد بن مالك بن خيثم:

المدنى، و قيل: ابن عبد الله بن مالك بن خيثم، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو يروى عن سعد بن أبى وقاص، و أبى

هريرة رضى الله عنهما، و عنه بكير بن عبد الله بن الأشج و محمد بن عمرو بن حلحلة، له فى الموطأ، و الأدب المفرد لبخارى حديث، و وثقه النسائى ثم ابن حبان.

١٠٧٣- حميد بن أبى المخارق، هو ابن زياد:

مضى.

١٠٧٤- حميد بن منصور بن جمار، أخو طفيل و قاسم:

قدم مصر فى سنة ثلاث و أربعين و سبعمائه بسبب طفيل أخيه و رجع، بتقليده بالأمر.

١٠٧٥- حميد بن نافع بن صفوان:

أبو أفلح الأنصارى، مولاهم، المدنى، و هو الذى يقال له: حميد صغير، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو ثقة، يروى عن زينب ابنة أبى سلمة و أبى أيوب الأنصارى و عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم، و عنه: ابنه أفلح و شعبه و صخر بن جويرة و عبد الرحمن بن القاسم و آخرون، هو فى التهذيب لتخريج الستة له.

١٠٧٦- حميد بن نافع من أهل المدينة:

آخر، متأخر عن الذى قبله، يروى عن زيد بن أسلم، و عنه: يحيى بن سعيد الأنصارى و أيوب بن موسى، قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٠

١٠٧٧- حميد بن يعقوب بن يسار المدنى:

يروى عن سعيد بن المسيب، و عنه محمد بن إسحاق، و وثقه، و كذا ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و لم يعرفه ابن معين، قاله ابن أبى حاتم، و أتاه ابن عيينة و هو مريض: و هو فى اللسان.

١٠٧٨- حميد أبو المليح الفارسى:

سكن المدينة، يروى عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه، و عنه و كيع، و أبو عاصم النبيل و سيأتى فى الكنى.

١٠٧٩- حنظلة بن الربيع بن صيفى بن رياح بن الحرث بن مخاشن بن معاوية، أبو ربيع:

و يقال له: حنظلة الكاتب، لأنه كان يكتب للنبي صلى الله عليه و سلم، و هو أخو رياح الآتى، و ابن أخى أكثم بن صيفى، صحابى، ذكره مسلم فى المدنيين كأخيه، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و كتب له، و أرسله إلى أهل الطائف، فيما ذكر ابن إسحاق، و شهد القادسية، و نزل الكوفة، و تخلف عن على يوم الجمل فنزل قرقيسيا حتى مات فى خلافة معاوية، و يقال: إن الجن لما مات رثته، و فى موته تقول امرأة من أبيات:

إن سواد العين أودى به حزنى على حنظلة الكاتب

و فى الترمذى- من طريق أبى عثمان النهدى- عن حنظلة، و كان من كتاب النبي صلى الله عليه و سلم، روى عنه غير النهدى، حفيد

أخيه: المرقع بن صيفى بن رياح بن الربيع وغيرهما.

١٠٨٠- حنظلة بن أبي عمر: الراهب الأنصارى، الأوسى، المعروف بغسيل الملائكة، صحابى:

كان أبوه- وهو مختلف فى اسمه فى الجاهلية- يعرف بالراهب، وكان يذكر البعث ودين الحنيفه، فلما بعث النبى صلى الله عليه و سلم عانده و حسده، و خرج عن المدينة، و شهد مع قريش وقعة أحد، ثم رجع معهم إلى مكة، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع أو عشر، و أعطى هرقل ميراثه لكنانته بن عبد بالبل الثقفى، و أسلم ابنه حنظلة، فحسن إسلامه، و استشهد بأحد، و قال النبى صلى الله عليه و سلم: «إن صاحبكم تغسله الملائكة، فسلوا صاحبته؟ فقالت: لما سمع الهائعة خرج و هو جنب فقال النبى صلى الله عليه و سلم: لذلك غسلته الملائكة»، و هو فى الإصابة و غيرها، و نسبه بعضهم لأهل الصفة، تبعاً لأبى موسى محمد بن المثنى.

١٠٨١- حنظلة بن على بن الأسقع، الأسلمى- و يقال:

الأسلمى- المدنى عداة فى أهلها ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، تابعى، ثقة، يروى عن حمزة بن عمرو الأسلمى و أبى هريرة و خفاف بن أيماء الغفارى، و غيرهم، و عنه: الزهرى، و عبد الله بن بريدة و عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى و أبو الزناد و آخرون، و ثقته النسائى و العجلى و ابن حبان و عمران، و خرج له مسلم و غيره، و هو فى التهذيب و رابع الإصابة.

١٠٨٢- حنظلة بن عمر بن حنظلة بن قيس الزرقى، الأنصارى، المدنى:

من أهلها، يروى عن أبى الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، و أبى حزره يعقوب بن مجاهد، و عنه: التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١١ إسحاق بن راهويه، و عبد العزيز الأويسى، و هشام بن عمار، و يعقوب بن كاسب، و محمد بن مهران الحمال، قال أبو حاتم: صدوق: و ثقته ابن حبان، و هو فى التهذيب.

١٠٨٣- حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلد بن مخلد بن عامر بن زريق، الأنصارى المزرقى، المدنى:

جد الذى قبله، و أمه أم حنطب ابنة قيس بن حصن بن خالد، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو ثقة، يروى عن عمر و عثمان- إن صح رؤيته لهما- و لكنه رآهما، بل قال الواقدى: إنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه و سلم، و عن أبى البسر السلمى، و رافع بن خديج و أبى هريرة رضى الله عنهم، و عنه: يحيى بن سعيد الأنصارى، و ربيعة بن أبى عبد الرحمن و الزهرى، و كان عاقلاً، ذا رأى و نبل و فضل، خرج له مسلم و غيره، و ذكر فى التهذيب و ثانى الإصابة.

١٠٨٤- حنظلة الأنصارى:

بل من أهل قباء، كان إمامهم به، صحابى، يروى عنه جبلة بن سحيم، قاله ابن حبان فى الأولى.

١٠٨٥- حنين مولى العباس، و جد ابراهيم بن عبد الله بن حنين: كان عبداً و خادماً

للنبى صلى الله عليه و سلم. فوهبه لعمه، فأعتقه، و قيل: إنه كان مولى لعلى بن أبى طالب، له عن النبى صلى الله عليه و سلم حديث فى الوضوء، و هو فى التهذيب و الإصابة.

١٠٨٦- حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى:

أبو محمد وأبو الأصبع، القرشى العامرى، من بنى عامر بن لؤى بن غالب المكى، من مسلمة الفتح، صحابى، أمه زينب ابنة علقمة بن غزوان بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ، روى عنه السائب بن يزيد حديث عبد الله بن السعدى المخرج فى الصحيحين، وهو أحد النفر الذين أمرهم النبى صلى الله عليه وسلم بتحديد أنصاب الحرم، وأحد من دفن عثمان، وكان حميد الإسلام، عمر مائة وعشرين سنة، قال ابن حبان: نصفها فى الجاهلية، ونصفها فى الإسلام، وروى أنه باع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار، ومات بالمدينة فى ولاية معاوية فى آخرها، قال بعضهم: سنة أربع وخمسين، ويقال: سنة اثنتين وخمسين، وهو فى التهذيب وأول الإصابة، وتاريخ مكة للفاسى، وقد عدّ من الصحابة فى أهل مكة لمسلم، وله ذكر فى عامر بن أبى وقاص.

١٠٨٧- حيان بن وبرة المدنى:

يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه، وعنه: عمرو بن شرحبيل، قاله ابن حبان فى ثانية ثقافته، وهو فى ثالث الإصابة، ويقال: حسان، والصواب حيان.

١٠٨٨- حيدرة بن دوغان بن هبة الحسينى:

أخو خشرم الآتى، ناب فى إمرة المدينة لبعده الأربعين وثمانمئة عن أميرها سليمان بن عزيز، ثم استقل بعد موته فى ربيع الآخر سنة مائة وأربعين باجتماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين، وقد قتل، فإنه أصيب فى معركة فتعلل نحو شهرين، ثم مات فى رمضان من السنة، واستقر بعده، باجتماع التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٢ أهل المدينة، مع أمير الترك مؤنس بن كيش، ثم ضيغم بن خشرم.

حرف الخاء المعجمة**١٠٨٩- خارجه بن إسحاق السلمى:**

يروى عن عبد الرحمن بن جابر وعنه، أبو الغصن ثابت بن قيس، جهله ابن القطان، وذكره ابن حبان فى الثقات وله فى مسند البزار، واستدركه العراقى على الميزان وتبعه شيخنا.

١٠٩٠- خارجه بن الحرث بن رافع بن مكث الجهنى:

من أهل المدينة، يروى عن أبيه، وسالم بن عبد الله وعنه ابن مهدى، ومحمد بن حسن الشيبانى الفقيه ومحمد بن خالد الجهنى، و اسماعيل بن أبى أويس. قال أبو حاتم صالح الحديث وثقه ابن معين وابن حبان، وخرج له أبو داود وهو فى التهذيب.

١٠٩١- خارجه بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان:

أبو زيد الأنصارى الخزرجى المدنى الفقيه، تابعى أحد الفقهاء السبعة وأخو إسماعيل وأمه أم سعد ابنة سعد بن الربيع أحد النقباء. ذكره مسلم فى ثلثه تابعى المدينة وروى عن أبيه وعمه يزيد، ويقال إنه لم يسمع منه، وأم العلاء الأنصارى، وعبد الرحمن بن أبى عمره، وعنه ابنه سليمان الزهرى، وزيد بن عبد الله بن قسيط، وعثمان بن حكيم، وأبو الزناد وغيرهم، وكان يفتى بالمدينة مع عروة

و طبقته، بل عدوه من الفقهاء السبعة. قال مصعب بن عبد الله الزبيرى: «إنه كان هو و طلحة بن عبد الله بن عوف، و طبقته يستفتيان فى زمانهما، و ينتهى الناس إلى قولهما، و يقسمان المواريث من الدور و النخل و الأموال بين أهلها، و يكتبان الوثائق للناس». و كان يقول: «و الله لقد رأيتنا و نحن غلمان شباب فى زمان عثمان يدفن فى مواخر البقيع». و هو ممن وثقه العجلي و غيره و خرج له جماعة. و لما قيل لعمر بن عبد العزيز إنه مات، استرجع و صفق بإحدى يديه على الأخرى، و قال: «ثلمة و الله فى الإسلام». و الجمهور على أنه مات سنة مائة و قيل تسع و تسعين، و أنه عاش سبعين سنة و هو فى التهذيب.

١٠٩٢- خارجه بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك:

أبو زيد الأنصارى الخزرجى صحابى، تزوج أبو بكر الصديق رضى الله عنه ابنته، و مات عنها و هى حامل، بل قيل إن النبى صلى الله عليه و سلم آخى بينه و بين أبى بكر. و شهد بدرًا، و قيل: إنه استشهد هو و ولده سعد- الآتى- بأحد، و هو والد زيد المتكلم بعد الموت.

١٠٩٣- خارجه بن عبد الله بن سعد بن أبى وقاص: الزهرى:

من أهل المدينة يروى عن أبيه، و عنه يونس بن حمران، قاله بن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٠٩٤- خارجه بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت:

أبو زيد الأنصارى المدنى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٣

من أهلها، يروى عن أبيه عبد الله و نافع مولى ابن عمر، و يزيد بن رومان، و عامر بن عبد الله بن الزبير، و عنه زيد بن الحباب، و معن بن عيسى، و الواقدى، و القعبى. قال ابن معين: ليس به بأس، و كذا قال ابن عدى: لا بأس به عندى. و احتج به النسائى. و وثقه ابن حبان. و قال أحمد: «ضعيف». و كذا ضعفه الدارقطنى فيما نسبه إليه ابن الجوزى، و قال الأزدى: «اختلفوا فيه و لا بأس به». و حديثه مقبول كثير المنكر و هو إلى الصدق أقرب رحمه الله، قال ابن أبى عاصم: مات سنة خمس و ستين و مائة. و هو فى التهذيب.

١٠٩٥- خارجه بن عبد الله بن كعب بن مالك:

الآتى أبوه.

١٠٩٦- خالد بن أسلم القرشى، العدوى المدنى:

أخو زيد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، يروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما و عنه، أخوه زيد بن أسلم، و الزهرى، و سفيان بن عاصم الأموى و عبد الله بن سلمة الهذلى. و وثقه ابن حبان، و الدارقطنى. و هو فى التهذيب.

١٠٩٧- خالد بن الياس:

و قيل أياس بن صخر. أبو الهيثم القرشى، العدوى، المدنى، عداة فى أهلها، يروى عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، و صالح مولى التوأمة، و سعيد المقبرى، و هشام بن عروة، و ابن المنكدر. قال ابن معين: ليس بشىء. و قال البخارى: مدنى ليس بشىء، منكر

الحديث. و قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف.
و قال النسائي: متروك. و قال أبو داود: إنه كان يؤم بمسجد النبى صلى الله عليه و سلم نحو من ثلاثين سنة. و هو فى التهذيب.
لتخريج الترمذى، و ابن ماجه، و ذكره فى كتب الضعفاء، ابن حبان و العقيلي و آخرون.

١٠٩٨- خالد بن أياس:

فى الذى قبله.

١٠٩٩- خالد بن أيوب الأنصارى:

المدنى، يروى عن أبيه أبى أيوب رضى الله عنه و عنه ابنه أيوب، وثقه ابن حبان فى التابعين انتهى. و قد مضى فى أيوب بن خالد، أن اسم جده صفوان و أن أيوب حيث روى عن أبيه عن جده، أراد جده لأمه «أبا أيوب الأنصارى الصحابى» الشهير، و اسمه خالد بن زيد. فخالد والد أيوب، زوج ابنة أبى أيوب، لا ولد أبى أيوب. و لكن كذا وقع فى التابعين من ثقات ابن حبان. و لو كان على ظاهره لكان ممن وافق اسم أبيه و ليس كذلك.

١١٠٠- خالد بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

العدوى العمرى المدنى، و أمه أم الحسن ابنه خالد بن المنذر أبى أسيد الساعدى. يروى عن جده عبيد الله، و عمى أبيه، سالم و حمزة و عنه زيد بن الحباب، و إسحاق بن محمد الفروى، و أبو جعفر التنفلى، و غيرهم. قال أبو حاتم: يكتب حديثه. و قال البخارى: له مناكير.

و هو فى ثلثة ثقات ابن حبان و قال: يخطىء. مات سنة اثنتين و ستين و مائة. و قال

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٤

ابن سعد: كان كثير الحديث و الرواية. خرج له الترمذى و لذا ترجمه فى التهذيب.

١١٠١- خالد بن خالد:

النجارى الأنصارى، المدنى التابعى، و هو الذى يقال له خلاد بن خالد، يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه، و عنه عمرو بن يحيى المازنى، قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته.

١١٠٢- خالد بن ذكوان:

أبو الحسين: و يقال أبو الحسن، المدنى، حديثه فى البصريين. يروى عن الربيع ابنه معوذ بن عفراء الصحابى و أم الدرداء الصغرى، و غيرهما، و عنه حماد بن سلمة و بشر بن المفضل، و أبو معشر البراء، و غيرهم، وثقه ابن معين ثم ابن حبان. و قال أبو حاتم: صالح الحديث، قليل الحديث محله الصدق. و قال النسائي: ليس به بأس. و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به و بروايته. و قال ابن خزيمة: حسن الحديث، و فى القلب منه. و هو فى التهذيب، لرواية الجماعة له.

١١٠٣- خالد بن زيد بن خالد الجهنى:

أخو عبد الرحمن الآتي، ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

١١٠٤- خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار:

أبو أيوب الأنصاري، الخزرجي، من بني الحرث بن الخزرج، المالكي المدني، صحابي شهير، أمه ابنة سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة. ممن شهد بدرًا والعقبة. و ذكره مسلم في المدنيين، و نزل عليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين قدم المدينة مهاجرًا فبقى في داره شهرًا، حتى بنيت حجره و مسجده. و كان رضى الله عنه من نجباء الصحابة و روى أيضا عن أبي كعب رضى الله عنهما، و عنه مولاه أفلح، و البراء بن عازب، و سعيد بن المسيب و عروة، و عطاء بن يزيد، و موسى بن طلحة، و آخرون. و يروى عن حبيب بن أبي ثابت أنه وفد على ابن عباس، ففرغ له داره، و قال: لأصنعن بك ما صنعت برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كم عليك من الدين؟ فقال: عشرون ألفا. فأعطاه أربعين ألفا، و عشرين مملوكا. و قال: لك ما في البيت كله. و لما خرج على - رضى الله عنه يريد العراق استخلفه على المدينة، كما سبق في بلال فلما قدمها بشر بن أرطأة في جيش لمعاوية، فر و لحق بعلي، و دخلها بشر و قال لأهلها: و الله لو لا ما عهد إلي (يعنى معاوية) ما تركت فيها محتلما إلا قتلته. ثم أمرهم بالبيعة لمعاوية. و ذكر مجيء جابر إليه بعد استئذان أم سلمة، فبايعه سرا. و القصة مشار إليها في بشر. و شهد الجمل و صفين مع علي، و كان من خاصته، و كان على مقدمته يوم النهروان، ثم أنه غزا الروم مع يزيد بن معاوية ابتغاء ما عند الله، فتوفي عند القسطنطينية، و دفن هناك. و أمر يزيد بالخيال فمرت على قبره حتى عفت أثره، لثلا- ينبش. ثم أن الروم عرفوا قبره، فكأنوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره، فمطروا. و قبره تجاه سور القسطنطينية. و كانت وفاته في سنة إحدى و خمسين، أو في سنة خمسين. و قيل: سنة اثنتين و خمسين و هو الأكثر. روى له الجماعة.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٥

١١٠٥- خالد بن زيد المدني:

تابعي، يروى عن أبي موسى، و عنه أبو حبيب. قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١١٠٦- خالد بن زيد المدني:

آخر، في أول الإصابة، بل إنما قال: المزني، و لذا قال شيخنا فيها: قلت وقع فيه (ابن زيد) بزيادة ياء، و (المدني) بدال.

١١٠٧- خالد بن سعيد بن أبي مريم التيمي:

الجدعاني، مولاهم المدني، يروى عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، و نعيم المجرم، و جماعة و عنه ابنه عبد الله، و العطف بن خالد، و محمد بن معن الغفاري. وثقه ابن حبان و قال المدني: لا نعرفه. و كذا جهله ابن القطان. و خرج له أبو داود، و ابن ماجه و لذا هو في التهذيب.

١١٠٨- خالد بن سعيد:

المدني، يروى عن أبي حازم عن سهل بن سعد و عنه حسان بن إبراهيم الكرمانى. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، و ذكره العقيلي في الضعفاء.

و قال: «لا يتابع على حديثه». و الذهبي في الميزان و هو الذى قبله.

١١٠٩- خالد بن أبى الصلت المدني:

عامل عمر بن عبد العزيز على أهل المدينة ممن نزل البصر، يروى عن ربعى بن حراش، و عراك بن مالك، و عنه، خالد الحذاء، و المبارك ابن فضالة و سفيان بن حسين، و غيرهم. وثقه ابن حبان، و خرج له ابن ماجه و هو فى التهذيب.

١١١٠- خالد بن الطفيل بن مدرک الغفارى:

من أهل المدينة، يروى عن الحجازيين و عنه كثير بن زيد، قاله ابن حبان فى الثالثة و هو فى أول الإصابة و رابعها.

١١١١- خالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص، الأموى:

ولى المدينة فى سنة أربع عشرة و مائة، بعد عزل إبراهيم بن هشام الماضى ثم عزل، و وليها مع مكة و الطائف لأخيه هشام بن عبد الملك المخزومى سنة سبع عشرة و مائة، و حج عامين بالناس فيها ثم عزله فى سنة ثمان عشرة بمحمد بن هشام.

١١١٢- خالد بن عقبه بن أبى معيط:

الأموى، قتل أبوه صبيرا يوم بدر و هو من مسلمة الفتح، ذكره ابن الحذاء فى رجال الموطأ و لم يذكر له أى رواية و إنما قال: مالك عن عبد الله بن دينار: كنت أنا و عبد الله بن عمر عند دار خالد بن عقبه التى بالسوق، فجاء رجل يريد أن يناجيه، فذكر الحديث فى المناجاة، و قال ابن الحذاء: «شهد خالد هذا جنازة الحسن بن على لم يشهدا من بنى أمية غيره». قال شيخنا: و فيه نظر، لأنه جاء أن الذى صلى على الحسن رضى الله عنه هو سعد بن العاص الأموى أمير المدينة، قدمه أخوه الحسين بن على، لكونه الأمير.

١١١٣- خالد بن عثمان بن عفان:

ذكر ابن قتيبة: «أن مصحف أبيه الذى قتل و هو فى حجره كان عنده، ثم صار مع أولاده». التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٦

١١١٤- خالد بن عثمان العثمانى الأموى:

من أهل المدينة. يروى عن مالك بن أنس رحمه الله و ضعفه ابن حبان و ذكره الذهبى فى الميزان. ١١١٥- خالد بن عدى الجهنى:

صحابى، عداة فى أهل المدينة و كان ينزل الأشعر، روى عنه بشر بن سعيد، و حديثه عند أحمد، و رجال إسناده موثقون، و صححه ابن حبان و الحاكم و قبلهما الطبرانى. و بعدهم ابن حزم و عبد الحق، و ابن القطان، و أعله أبو حاتم الرازى، و قال: «خالد لا يدرى من هو». انتهى. و مداره عنه من صححه على أبى الأسود يتيمة عروة عن بكير بن الأشج عن بشر بن سعيد عنه، و خالفه الليث، فقال عن بكير عن بشر عن ابن الساعدى عن عمر: قال أبو حاتم: هو أصح. فعند أبى حاتم أنه مقلوب.

١١١٦- خالد بن القاسم:

أبو محمد البياض من أهل المدينة، يروى عن التابعين، و عنه أهل المدينة مات سنة من أول الإصابة. و كذا هو فى خباب المدني، من التهذيب. و قال العجلي: خباب المدني، تابعى ثقة. و قال غيره: يروى عن أبى هريرة، و عائشة. و عنه عامر بن سعد بن أبى وقاص.

أدرك الجاهلية و اختلف فى صحبته، ذكره فى الصحابة ابن منده، و أبو نعيم، و ساق أولهما قوله: «رأيت النبى صلى الله عليه و سلم، متكئا على سرير». روى له مسلم و أبو داود.

١١١٧- خباب المدني:

صاحب المقصودة هو الذى قبله.

١١١٨- خباب أبو يحيى:

مولى عتبة بن غزوان من خلفاء بنى نوفل بن عبد مناف، شهد بدرًا. قال أبو نعيم لا عقب له و لا رواية. مات بالمدينة سنة تسع عشرة، و صلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

١١١٩- خباب بن أساف:

يأتى قريبا فى خبيب بن يساف.

١١٢٠- خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف:

أبو الحرث الأنصارى الخزرجى، أحد بنى الحرث بن الخزرج، الآتى جده من أهل المدينة، خال عبيد الله بن عمر العدوى. يروى عن أبيه، و عمته أنيسة، و حفص بن عاصم و عنه ابنا أخته عبد الله، و عبيد الله ابنا عمر و شعبة، و مالك، و مبارك بن فضالة، و ابن إسحاق و يحيى بن سعيد الأنصارى، و ثقة ابن معين، و النسائى، و قال أبو حاتم صالح الحديث. و قال ابن سعد: قليل الحديث. و قال الواقدى: مات فى زمن مروان بن محمد، يعنى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة. و خرج له جماعة، و ذكر فى التهذيب.

١١٢١- خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام:

الأسدى، المدنى، والد الزبير و المغيرة و أخو عباد و هاشم الآتى ذكرهم و حمزة الماضى ذكرهم. ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين. و أمه خيثمة ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى. و عنه ابنه الزبير، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٧ و يحيى بن عبد الله بن مالك، و الزهرى و غيرهم، و قيل إنه أدرك كعب الأخبار و كان من النساك. قال الزبير بن بكار: أدركت أصحابنا يذكرون أنه كان يعلم علما كثيرا لا يعرفون وجهه و لا مذهبه فيه، يشبه ما يدعى الناس من علوم النجوم. قال مصعب بن عبد الله:

حدثت عن يعلى بن عقبه، قال: كنت أمشى مع خبيب، و هو يحدث نفسه، إذ وقف. ثم قال: «سأل قليلا فأعطى كثيرا، و سأل كثيرا فأعطى قليلا». فطعنه فأردناه فقتله ثم أقبل علىّ، فقال: «قتل عمرو بن سعيد الساعة»، ثم ذهب. فوجد عمرو قتل يومئذ. و يذكرون لخبيب أشباها لهذا. مات قبل أن يستخلف عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث أو اثنتين و تسعين. و كان عمر و هو أمير المدينة فيما قال ابن جرير الطبرى ضربه بأمر الوالد الخليفة خمسين سوطا و صب على رأسه قربة ماء فى يوم بارد، و أوقفه على باب المسجد يوما فمات رحمه الله، و ندم عمر و سقط فى يده و استعفى من المدينة. و كانوا إذا ذكروا له أفعاله الحسنه و بشروه، يقول: فكيف بخبيب؟ و قيل إنه أعطى أهله ديته قسمها فيهم. و قال مصعب الزبيرى أخبرنى مصعب بن عثمان، أنهم نقلوا خبيبا إلى دار عمر بن مصعب بن الزبير

فاجتمعوا عنده حتى مات. قال: فينا هم جلوس إذا جاءهم الماجشون يستأذن عليهم، و هو مسجى. و كان الماجشون يكون مع عمر، فقال له عبد الله بن عروة: «إن كان صاحبك في مريه من موته، اكشفوا عنه»، فكشفوا فلما رآه رجع إلى عمر، قال الماجشون: فوجدته للمرأة الماخض، قائما و قاعدا. فقال لى: «ما وراءك؟» فقلت مات الرجل، فسقط إلى الأرض فزعا، و استرجع: فلم يزل يعرف فيه حتى مات. و استعفى من المدينة، و امتنع عن الولاية. و كان إذا قيل له: «إنك فعلت، فأبشر» يقول: «فكيف بخيب؟» و هو فى التهذيب لتخريج النسائي له.

١١٢٢- خبيب بن يساف أو أساف بن عتبة:

أبو عبد الصحابي الشهير، جد الذى قبله ممن شهد أحدا، و من حديثه عن النبى صلى الله عليه و سلم «إنا لا نستعين بمشرك» رواه المستلم بن سعيد الثقفى عن خبيب بن يساف عن أبيه عن جده. و فيه قصة. و نقل عن الحاكم ذكره فى أهل الصفة، و ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين.

١١٢٣- خثيم بن عراك بن مالك الغفارى:

من أهل المدينة، روى عن أبيه، و سليمان بن يسار، و عنه ابنه إبراهيم بن يحيى، و حماد بن زيد، و حاتم بن إسماعيل و الفضل بن موسى، و يحيى القطان، و وهيب بن خالد، و عدة. و حديثه عند الشيخين، و النسائي، و وثقه ابن حبان، و قال العقيلي: ليس به بأس. و قال الأزدي: منكر الحديث.

و قال ابن حزم: لا تجوز الرواية عنه. قال شيخنا: و هى مجازفة صعبة، و لعل مستند من وهاه ما ذكره أبو على الكرابيسى فى القضاء. قال حدثنا سعيد بن زبر، و مصعب الزبيرى، قالوا: استفتى أمير المدينة مالكا عن شىء، فلم يفته فأرسل إليه: «ما يمنعك من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٨ ذلك؟» فقال مالكا: لأنك و لى خثيم بن عراك بن مالك على المسلمين، فلما بلغه ذلك عزله. و هو فى التهذيب.

١١٢٤- خثيم بن مروان السلمى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين.

١١٢٥- خراش بن أمية بن ربيعة:

و قيل: الفضل الكعبى الخزاعى المدنى، صحابى. جاء إلى النبى صلى الله عليه و سلم يوم الحديبية، و شهد بيعه الرضوان، و حلق رأس النبى صلى الله عليه و سلم يومئذ. و له دار بالمدينة بسوق الدجاج و مات بها فى آخر ولاية معاوية. قال ابن سعد: لم يرو شيئا، و هو فى أول الإصابة، و تاريخ مكة للفاسى.

١١٢٦- خريم بن أوس الطائى:

صحابى شهير من المهاجرين. له حديث، قال:

هاجرت إلى رسول الله؛ فقدمت إليه منصرفا من تبوك و أسلمت. فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: «يا رسول الله أريد أن أمتدحك»، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا يفرض الله فاك». فأنشأ العباس يقول الحديث. و أعطاه خالد بن الوليد الشيماء ابنة بقبله، تنفيذاً لوعده النبى صلى الله عليه و سلم أنه إن فتح الحيرة تكون له، و عده بعضهم فى أهل الصفة، فيما نسبه إلى الدارقطنى.

١١٢٧- خريم بن فاتك الأسدى أبو يحيى:

صحابى شهير ممن شهد بدرًا، و روى فى أسبال إزاره و توقير شعره، عده بعضهم فى أهل الصفه فيما نسبته لأحمد بن سليمان المروزى، و هو فى التهذيب و أول الإصابه و تاريخ حلب لابن العديم و طوله.

١١٢٨- خزيمه بن ثابت بن عماره بن الفاكه بن ثعلبه بن ساعده بن عامر:

أبو عماره الأنصارى الخطمى من بنى ذبيان بن النجار و هو ذو الشهادتين، يقال إنه بدرى و الصحيح أنه شهد أحدا و ما بعدها. و هو فى مسلم فى المدنيين له أحاديث فى مسلم و غيره. روى عنه ابنه عماره و إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص، و عمرو بن ميمون الأودى، و أبو عبد الله الجدلى و غيرهم. و شهد مع على بن أبى طالب صفيين و قاتل حتى قتل.

١١٢٩- خزيمه بن محمد بن عماره بن خزيمه بن ثابت الأنصارى المدنى:

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجعت امرأة على عهد رسول الله فقال الناس: حبط عملها- الحديث.

١١٣٠- خزيمه بن معمر الخطمى:

مدنى صحابى، حديثه عند أهلها. قاله ابن حبان فى أولها و كذا هو فى أول الإصابه.

١١٣١- خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبه بن جماز بن منصور الحسينى:

أخو حيدر، استقر فى إمرة المدينة بعد عجلان بن نغير آخر سنه تسع و عشرين و ثمانمائه فلما التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣١٩
توجه الركب الشامى و أهل المدينة إلى مكة للحج هجوم عجلان على المدينة، و بلغ السلطان فأرسل بكتمر السعدى بعسكر لتقوية خشرم و إقامة آل منصور فى المدينة و ذهب بخشرم إلى مكة ثم إلى القاهرة و معه مانع بن عطية، فولاه السلطان ذلك فى أثناء سنه إحدى و ثلاثين و ثمانمائه. و قتل هذا فى سنه اثنتين و ثلاثين و ثمانمائه.

١١٣٢- خشرم بن عماد بن ثابت بن نغير بن منصور بن جماز الحسينى:

والد ضيغم، و هو و ضيغم أميرا المدينة.

١١٣٣- خشكلى نائب المشيخة بالمدينة:

أصيب فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنه ست و ثمانين و ثمانمائه.

١١٣٤- الخضر بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى:

يأتى فى المحمدين.

١١٣٥- الخضر بن يوسف بن سحلول، بهاء الدين الحلبى:

كان فاضلاً، له نظم، و مات بالمدينة في ذى الحجة سنة خمس و تسعين و سبعمائة. ذكره شيخنا في الانباء و أغفله من الدرر و هو في تاريخي المحيط.

١١٣٦- خطاب بن صالح بن دينار:

أبو عمرو الأنصاري الظفري مولاهم المدني، أخو داود و محمد. روى عن أمه و عنه ابن إسحاق، و انفرد عنه. قال البخاري: ثقة، و ذكره ابن حبان في الثقات و قال: مات سنة ثلاث و أربعين و مائة. و هو في التهذيب.

١١٣٧- خفاف بن أيماة بن رضفة الغفاري:

صحابي شهد الحديبية، و ذكره مسلم في المدنيين: روى عنه ابنه الحرث و حنظلة بن علي الأسلمي، و ذكره في التهذيب، و أول الإصابة و كان إمام بني غفار، و خطيبهم و سيدهم، و ينزل غيقة بالمعجمة و المشاة التحتانية و القاف من بلاد غفار، و يقدم المدينة كثيراً. مات بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال أبو القاسم البغوي: بلغني أنه مات في زمان عمر.

١١٣٨- خلف بن أبي بكر بن أحمد:

الزين النحريري المصري المالكي نزيل المدينة، ولد تقريباً سنة أربع و أربعين و سبعمائة، و سمع من أبي الحزم القلانسي الموطأ رواية أبي مصعب ياقوت، و بحث على الشيخ خليل بعض مختصره، و حدث و درّس، و قرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري، في سنة عشر و ثمانمائة و وصفه بالعلامة و عبد الرحمن بن أحمد القفطي، و كذا لقيه التقى بن فهد في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة و قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور، و عرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع عشرة، و أجاز لخلق، منهم شيخنا التقى الشمسي.

و مات في صفر سنة ثمان و ثمانمائة بالمدينة. رحمه الله.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٠

١١٣٩- خلف بن عبد العزيز بن خلف بن محمد:

أبو القاسم الغافقي القبتوري - بقاف مفتوحة، بعدها باء موحدة ساكنة ثم تاء مثناة مفتوحة ثم واو ساكنة بعدها راء - الإشبيلي، الشيخ الإمام الزاهد انبارع الفارح، ذو الفضائل الجمّة، و المناقب العالية. توفي بالمدينة في أول عام أربع و سبعمائة، و كان مولده في سنة خمس عشرة و ستمائة. و من نظمه المليح:

أسيلي الدمع يا عيني، و لكن دما و يقل ذلك لي أسيلي

فكم في الشرب من طرف كحيل لترب لي، و من خد أسيل

و له أيضاً:

ماذا جنيت على كفي بما كسبت كفي، فيا ويح نفسي من أذى كفي

و لو يشاء الذي أجرى عليّ بداقضاه الكف عني، كنت ذا كف

و له:

وا حسرتاً لأمر ليس تبلغها آمالي. و هن مني نفسي و آمالي

أصبحت كالآل لا جدوى لدى و مألوت جدا، و لكن جدى الآلى

و له:

رجوتك يا رحمن، إنك خير من رجاه لغفران الجرائم مرتج
فرحمتك العظمى التى ليس بابهاو حاشاك فى وجه المشىء بمرتجى
هكذا ترجمته:

و رأيت طبقه بتحديثه للشفاء بالمدينة، و فيها جماعة، منهم أبو عبد الله بن فرحون وصف فيها بالشيخ المحدث، الأديب المسمع
الرواية، نزيل المدينة آخر مدته، و أنه يروى الشفاء عن أبى محمد عبد الله بن أبى القاسم الأنصارى عن أبى زيد عبد الرحمن
الأنصارى الخزرجى عن أبى جعفر الحصار عن مؤلفه. و هو فى الدرر لشيخنا.

١١٤٠- خلف بن محرز: أبو مالك الهذلى:

المدنى، روى عن مالك، و حاتم بن إسماعيل، و عبد العزيز الدراوردى. و غيرهم. و كان رضيعا لقاضى مصر «هارون بن عبد الله
الزهرى». فقدم مصر، و حدث بها، روى عن: سعيد بن بشير، و يحيى بن عثمان بن صالح، توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاثين و مائتين.

١١٤١- خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة:

أبو سعيد، و أبو عثمان المثانى- بفتح الميم ثم المثناة، من بعدها نون مشددة- ثم البخارى، المالكى، أحد الفضلاء، ممن لقينى
بالمدينة و لازمنى بها حتى سمع مباحث جل الألفية، و ذلك من المبني للمجهول إلى
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢١
آخرها، بل قرأ على من أولها دروسا، بل قال: إنه لقيه فى مصاهرة مع الشيخ زروق.
و مولده سنة خمس و خمسين أو بعدها تقريبا و من شيوخه، و قد كان بمكة كل ذلك، و بعده يحضر الدروس عند قاضيهما الشافعى و
المالكى، كما أنه كان يحضر بالمدينة عند مالكيها، بل لازم فيها السيد السمهودى حتى حمل عنه كتابه- الأوسط الذى هو الأكبر
الآن- فى تاريخ المدينة، و معانا قراءة و سماعا، إلى أن سافر مع ابن جبير، ليكون معلما لهم أو قاضيا فبقى هناك إلى سنة اثنتين و
تسعمائة. و وصفه فى الكراسه التى كتبتها له بالشيخ الفاضل الأوحى الكامل، العالم المتقن الضابط مفيد الطالبين و قدوة المخلصين،
جمال المدرسين.

و قلت: إن ما أخذه منى للتفقيه فى البحث و التقرير، و الإيضاح و التحرير، فأفاد و استفاد و ظهر فضله للنقاد، و حقق و وفق و وقف
حتى عرف، و قال فطال بحيث ثبت لدى معلوماته و تفررت فى الفنون زياداته، و استحق الإذن له فى التصدر للإفادة، و الإقراء
الإعادة.

١١٤٢- خليفة بن الشمسى محمد بن خليفة المنتصر بن محمد المدنى:

الآتى صديق أخوه و أبوهما، سمع معه فى سنة ثمان و تسعين و سبعمائة الموطأ على البرهان بن فرحون.

١١٤٣- خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن أبو عبد الله الضياء:

أبو الفضل القسطلانى المكى المالكى إمام المالكية بها و يسمى محمدا. له ذكر فى أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النورى، قال ابن
فرحون: إنه كان من أئمة الدين، و المتسمين باليقين. كانت مكة بلده و دار إقامته، و لكنه قل أن تجىء قافلته منها للزيارة ليس هو

معها، بل كان قد أقام بها و جاور وقتنا، و قرأ على والدي العريبة، و لازم درسه و انتفع و حصل، و كان يقول لى: ماذا كتب الشيخ من العريبة؟ فأقول له ما علمت عنده سوى شرح من شرح الجمل لابن عصفور، فيقول لى: ما هذا من حوائج ابن عصفور، فهذا الذكر العظيم و حسن الإلقاء و التفهيم لا- يكون إلا- عن إلهام أو كثرة اشتغال، و كتب كثيرة يلتقط محاسنها و يرتب قوانينها، فأقول له: ما عنده غير ما ذكرت لك. و كان حال الفقيه خليل معلوم مشهور، من البر و الصدقة و مواسة الفقراء و تحمل الدين العظيم لأجلهم، ينتهى دينه فى بعض السنين إلى قرب مائة ألف درهم نقود، ثم يقضيها الله عنه على أبر ما يكون، و كان له من الدين فوق ما يصفه الواصفون، و من العلم مثل ذلك، و من الورع و التمسك بالسنة فوق ذلك، قل عن البحر فالبحر يقف دونه. كان لى النصيب الوافر فى دعائه و مكاتبتة و نشر ذكره عند أهل الخير، جزاه الله خيرا و كان عنده الوسواس فى طهارته ما اشتهر مثلا فى الأقطار. مات فى شوال سنة ستين و سبعمائة، سنة مات القاضي شهاب الدين قاضى مكة. و كلنا سراجى مكة فى فيهما. و قل أن يخلفهما أحد مثلهما فيما بقى من الدهر رحمهما الله. انتهى. و قد ذكر الفاسى بما ملخصه: أنه سمع على العماد عبد الرحمن بن محمد الطبرى و أخيه يحيى، و الأمين القسطلانى، و الفخر التوزى، و الصفى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٢

و الرضى الطبريين، و الشريف أبى عبد الله الفاسى، و ابن حريث و غيرهم بمكة و المدينة فى آخرين، كجده لأمه قاضى مكة الجمال ابن المحب الطبرى، و جد أمه المحب الطبرى، مما لم نقف عليه. و أشغله خاله النجم الطبرى القاضى فى المذهب الشافعى. فحفظ الحاوى، و التنبية ثم تحول مالكيًا. و اشتغل على قاضى اسكندرية الشمس بن جميل و قاضى دمشق الفخر سلامة و أبى عبد الله الغرناطى بمكة، و قرأ الأصول على العلاء القرنوى، و النحو عليه و على العز الشائى، و جود للسبع على العفيف الدلاصى بمكة، و أبى عبد الله القصرى، و صحب الشريف أبى عبد الله الفاسى بمكة مدة طويلة و رباه و سلكه، و أخذ عنه طريق القوم و أبى محمد البسكرى و تلقن منه و أخذ عنه و صحب الشيخ خليفة و آخرين، و حدث بالكثير.

سمع منه والد التقى، و درّس و أفتى مع الفضيلة و الشهرة الجميلة، و كونه وافر الصلاح ظاهر البركة شديد الورع و الاتباع، له من الجلالة عند الخاص و العام ما لا يوصف، خصوصا المغاربة و التكاررة و السودان، فإنهم كانوا يرون الاجتماع به من كمال حجبهم، و كانوا يحملون إليه الفتوحات الجزيلة فيفرقها على أحسن الوجوه، بل كان يستدين و يحسن إلى الخلق بحيث انفرد فى بلاد الحجاز بذلك، و يقضى الله دينه، و كان مبتلى بالوسواس فى الطهارة و الصلاة، بحيث يعيد الصلاة بعد صلاته بالناس، و ربما أذن العصر و لم ينته من الإعادة. حتى أنه يبكى فى بعض الأحيان. و لما مات أوصى بكفارات كثيرة خوفا من حنثه فيما صدر منه من الأيمان، فنذت و دفن بالمعلاة على جده الإمام ضياء الدين المالكى، و مولده فى شوال سنة ثمان و ثمانين و ستمائة. و استقل بإمامة المالكية من سنة ثلاث عشر و سبعمائة حين موت أبيه إلى أن مات. فكان سبعا و أربعين سنة، و ممن أخذ عنه الجمال بن ظهيرة و كان أقدم من لقيه وفاة. و ذكر فى معجم شيوخه بالوصف بشيخ الحرم و بركتة، و أنه كان عالما صالحا مباركا، ظاهر البركة مع الورع الشديد. حصل له من الجلالة و العظمة و القبول عند الخاص و العام، ما لم يحصل لأحد من أقرانه و لم يخلف بعده مثله.

١١٤٤- خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن:

الحافظ غرس الدين، و صلاح الدين، أبو الصفا، و أبو الحرم، و أبو سعيد، الأقفهسى المصرى الشافعى. ولد فى عشر السبعين و سبعمائة، و سمع الحديث على خلق كالصلاح الزفناوى، و ابن حاتم، و عبد الواحد الصردى، و المطرز، و الشهاب المظفر، و ابن الشيخة، و مريم ابنة الأذرعى بالقاهرة و مصر، و على ابن صديق و الشمس بن سكر، و غيرهما بمكة و المدينة، و الشهاب أحمد بن أبى بكر بن العز، و أبى هريرة بن الذهبى و ابن أبى المجد و فرج الحافظى، و خديجة ابنة ابن سلطان، و غيرهم بدمشق. و جد فى الطلب، و تخرج بالزين العراقى و ولده، و الهيثمى، و غيرهم، و تميز فى معرفة المتأخرين، و المرويات و العوالى، مع بصارة فى

المتقدمين، و خرج لنفسه المتباينات و أحاديث الفقهاء الشافعية، و لغيره كمعجم ابن ظهيره و مشيخه المجد إسماعيل الحنفي و غيرهما من شيوخه و أقرانه، و تقدم في هذا الفن مع التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٣

مشاركة في الفقه و العربية و معرفة حسنة بالفرائض و الحساب و الشعر ممن حج كثيرا، و جاور بمكة سبع سنين متواليه غير أنه تخللها بزيارة المدينة النبوية مرارا و كذا زار مع قافلة عقيل بعد ذلك. و قرأ بها و سمع قديما و حديثا على غير واحد و ترافق مع شيخنا، و التقى الفاسي و غيرهما، و عظموه و حمدوا مرافقته و حدث باليسير. و سمع منه شيخنا و الفاسي، و سمع هو من كل منهما، و بسطت ترجمته في الضوء اللامع و هو جدير بذلك فهو أحد الحفاظ المشار إليهم. و توجه في قافلة عقيل إلى الأحساء و القطيف، ثم سافر من هناك إلى هرموز، ثم إلى كنباية من بلاد الهند، ثم صار يتردد من هرموز إلى بلاد العجم للتجارة، و حصل قليلا من الدنيا ثم ذهب منه. و استمر على تنقله حتى مات في أواخر سنة عشرين و ثمانمائة بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام. و من نظمه، مما كتبه عنه شيخنا الشهاب الشوائطي، قصيدة طويلة أولها:

دع التشاغل بالغلزلان و الغزل يكفيك ما ضاع من أيامك الأول
ضيعت عمرك، لا دنيا ظفرت بها و كنت عن صالح الأعمال في شغل
تركت طرق الهدى كالشمس واضحة و ملت عنها لمعوج من السبل

١١٤٥- خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد:

أبو الخير الصنهاجي الجزائري، المغربي المالكي، نزيل مكة، ممن ترجمته في التاسعة، اشتغل في بلاد المغرب بالعربية و غيرها و لقي هناك جماعة من العلماء و الصالحين، و حفظ عنهم و عمن لقيه بديار مصر و الشام و الحجاز أخبارا حسنة من حكايات الصالحين، و انقطع بمكة نحو عشرين سنة، و تزوج زينب ابنة اليافي، و قرأ بمكة كثيرا على ابن صديق، و الزين المراغي، و القاضي علي النويري، و الشريف عبد الرحمن الفاسي، و أبي اليمن الطبري و غيرهم، و بالمدينة على إبراهيم بن علي بن فرحون. و العلم سليمان السقا و غيرهم، و بيت المقدس على أبي الخير بن العلائي، و الشيخ محمد بن أحمد بن محمد القرمي، و علي بن محمد بن أحمد، و إبراهيم و محمد ابني إسماعيل بن علي القلقشندي و غيرهم، و بالقاهرة على ابن الملقن، و بالإسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدمياني و محمد بن يوسف بن أحمد المسلاتي، و كان قد قرأ بتونس على أبي عبد الله بن عرفه، و أجاز له خلق كثير. و خرج له ربيعة الحافظ الجمال محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته لم يكمل، و له الأحاديث القدسيات، و تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد في الأذكار و الدعوات و هو كتاب جليل حسن كثير الفوائد. و اختصره، و أخذ عنه التقى ابن فهد و أورد عنه لبعضهم شعرا. مات بالمدينة في ثامن رمضان سنة ست و عشرين و ثمانمائة، و دفن بالقيع و قد قارب الستين، رحمه الله.

١١٤٦- خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم:

أبو حذافة القرشي السهمي، أخو عبد الله بن حذافة، من المهاجرين الأول. شهد بدر و أحدا، و نالته بأحد التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٤
جراحات فمات منها بالمدينة. و كان زوج حفصة أم المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه و سلم، و عده بعضهم في أهل الصفة، فيما حكاه علي بن أبي طالب الحافظ، و محمد بن إسحاق.

١١٤٧- خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس:

أبو عبد الله وقيل أبو صالح الأنصارى الأوسى المدنى أخو عبد الله صحابى. خرج لبدرا، فأصابه فى ساقه حجر بالصفراء فرجع، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه، ثم شهد المشاهد بعدها وكان أحد الأبطال المشهورين. ذكره مسلم فى المدنيين، وله أحاديث، روى له البخارى منها فى كتاب الأدب المفرد مما هو موقوف «النوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق». روى عنه ابنه صالح، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وعطاء بن يسار، وبسر بن سعيد وغيرهم. ومات بالمدينة، بعد أن كف بصره سنة أربعين- أو التى يليها- عن أربع وسبعين وله عقب ويقال إنه صاحب النحيين. قال زيد بن أسلم، قال خوات: «نزلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم مر الظهران فخرجت فإذا بنسوة يتحدثن، فأعجبنتى. فرجعت فأخرجت حلة لى فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته، فقال: أبا عبد الله، ما يجلسك معهن؟- وذكر الحديث بطوله».

وقال قيس بن حذيفة عنه: «خرجنا حجاما مع عمر، فسرنا فى ركب فيهم أبو عبيدة، وعبد الرحمن بن عوف، فقال القوم: غنيا، فقال عمر: دعوا أبا عبد الله فليغن من شعره، فما زلت أغنيهم حتى كان السحر، فقال عمر: أرفع رأسك يا خوات فقد أسحرنا». وهو فى التهذيب وأول الإصابة.

١١٤٨- خويلد بن عمرو، أبو شريح الخزاعى الكعبى:

مات بالمدينة وسيأتى فى الكنى.

١١٤٩- خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن الخزرج- أو الحارث بن الخزرج- الأنصارى الخزرجى من بلحارث بن الخزرج:

صحابى صغير، ذكره مسلم فيهم، أمه مارية ابنة الحارث بن سلامان من أزد شنوءة يروى أيضا عن أبيه، وزيد الجهنى، وعنه حبان بن واسع، وعبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، والزهرى، وقائدة. وهو فى التهذيب وأول الإصابة. ولكن قال العجلي: إنه مدنى تابعى ثقة.

١١٥٠- خلاد بن سويد بن ثعلبة، الأنصارى الخزرجى:

جد الذى قبله، صحابى قديم، شهد العقبة و بدر، وهو والد السائب بن خلاد، فالثلاثة صحابة. واستشهد هذا بقرينة- طرحت عليه امرأة راحا فشدخته- فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «إن له أجر شهيدين» انتهى. وقال صاحب الروضة: مات بالمدينة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٥

١١٥١- خلاد بن عمرو الجموح الأنصارى السلمى:

أخو أبى أيمن، صحابى ابن صحابى بدرى ممن استشهد بأحد. وذكر الواقدى: أن أمه هند ابنة عمرو عمه جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها على بعير، ثم أمرت بهم فردوا إلى أحد فدفنوا هناك، وذكره فى الإصابة.

١١٥٢- خيشمة بن الحرث بن مالك الأنصارى الأوسى:

صحابي استشهد بأحد.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: استهم يوم بدر هو و ابنه سعد الآتى فخرج سهم سعد، فقال له أبوه: «يا بنى آثرنى اليوم»، فقال: «يا أبت: لو كان غير الجنة فعلت».

فخرج سعد إلى بدر، فقتل بها، و قتل أبوه خيثمة يوم أحد، و هو فى الإصابة.

١١٥٣- خير بك بن حنيت لا حديد:

كما هو على الألسنة، الأشرف برسباى له دروس بالمسجدين و أتباع، و له غير ذلك بغيرهما و قربات كثيرة. و اختل أكثرها بعده و أوقف على ذلك أوقافا كثيرة، و صار من بعد أستاذه فى أيام ولده خاصكيا و خازاندارا صغيرا. ثم قربه الظاهر جقمق و جعله دوادارا صغيرا، ثم جعله الأشرف أمين عشرة، ثم الأشرف قايتباى، ثم صيره أحد المقدمين ثم غضب عليه لما أمره بالخروج مع التجريد فامتنع و أودعه البرج، ثم نفاه إلى دمشق مقيد فى الحديد و سجن بقلعتها، ثم أمره بالتوجه لمكة فتوجه لها صحبة الراكب. و أقام بها على طريقته من العبادة و الأوراد و جمع الأوراد على ذلك إلى أن تعلق بمرض حاد مدة طويلة، ثم يسهال إلى أن مات فى ربيع الأول سنة سبع و ثمانمائة، و دفن بالمعلاة. و كان قد كتب الخط الحسن، و اشتغل بالقرآن و الفقه و أصول الدين، و فيه محبة للعلم و العلماء و الصالحين، و الأدب و الكرم و غير ذلك.

١١٥٤- خير الوائقى موله:

أحد خدام الحرم النبوى، سمع سنة اثنتى و سبعمائة الشفاء للقاضى عياض، و وصف بالطواشى الكبير، المتعبد المحترم أمين الدين.

حرف الدال

١١٥٥- داود العجمى:

جاور بالمدينة مدة و قطن مكة و بها مات. و كان متعبدا كثير الاستغفار، ذكره ابن صالح.

١١٥٦- داود بن بكر بن أبى الفرات:

الأشجعى مولاهم، من أهل المدينة أخو عبد الملك، و قد ينسب إلى جده. يروى عن محمد بن المنكدر و غيره و عنه أبو ضمرة أنس بن عياض، و عبد الله بن نافع الصائغ و غيرهما، و ثقة ابن معين، ثم ابن حبان. و قال أبو حاتم لا بأس به، ليس بالمتين. و قال الدارقطنى: يعتبر به. و هو فى التهذيب و تاريخ البخارى و غيرهما، و سيأتى داود بن عمرو بن الفرات.

١١٥٧- داود بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف:

أخو سهل الآتى ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٦

١١٥٨- داود بن جبير:

أخو سعيد بن المسيب لأمه، أمهما نسيبة، مدنى. يروى عن أخيه سعيد، و اقتصر البخارى على قوله: واه. روى عنه زيد الحباب و ثقة ابن

حبان، و هو في اللسان.

١١٥٩- داود بن الحصين بن عقيل بن منصور:

أبو سليمان الأموي، مولا هم المدني. قال البخاري: أراه مولى عمرو بن عثمان الأموي. وقال ابن حبان: مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان. يروى عن أبيه، والأعرج، وعكرمة، وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، وغيرهم. وعنه: مالك، وابن إسحاق، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير. وجماعة.

و هو صدوق له غرائب تنكر عليه، وثقه ابن معين وغيره مطلقا. وقال مصعب الزبيري:

كان فصيحا عالما. ويتهم برأى الخوارج، وعنده مات عكرمة، مولى ابن عباس. وكذا قال ابن حبان في ثقافته: إنه كان يذهب مذهب الشراء، وكل من ترك حديثه على الإطلاق، وهم. لأنه لم يكن بداعية، ومن انتحل بدعة ولم يدع إليها، وكان متقنا كان جائز الشهادة، محتجا بروايته. فإن وجب ترك حديث عكرمة، لأنه كان يذهب مذهب الشراء مثله. وثقه العجلي أيضا. على أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء وقال: إنه من أهل المنصورة، حدث بمنكرات عن الثقات، مما لا يشبه حديث الإثبات، يجب مجانبة روايته، و نفى الاحتجاج بما روى. وقال على بن المدني: مرسل الشعبي، وسعيد بن المسيب أحب إلى من داود عن عكرمة عن ابن عباس. وقال غيره: إنه مات بالمدينة سنة خمس و ثلاثين ومائة. و هو في التهذيب.

١١٦٠- داود بن خالد بن دينار المدني:

سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن و روى عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، وعنه محمد بن معن الغفاري المدني، وابن أبي فديك. قاله البخاري وابن حبان في ثلثة ثقاته، و وثقه أيضا العجلي، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به. وقال يعقوب بن أبي شيبة: مجهول لا تعرفه، و لعله ثقة. و هو في التهذيب.

١١٦١- داود بن خالد:

أبو سليمان الليثي العطار المدني، من أهل المدينة، سكن مكة، ولذا قيل: المدني أو المكي. و اقتصر البخاري على الأول. وقال ابن حبان: من أهل المدينة، سكن مكة. يروى عن سعيد المقبري، و عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، وعنه أهل بلده و المعلى بن منصور. ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته، و من قبله البخاري، و أفرده عن الذي قبله، وقال ابن معين: لا أعرفه. و هو في التهذيب.

١١٦٢- داود بن أبي داود، عامر:

وقيل عمير بن عامر وقيل مازن الأنصاري المزني المدني، أخو حمزة بن داود. ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، يروى المراسيل، وعنه أهل المدينة. قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته، و ذكره البخاري، و هو في التهذيب.

١١٦٣- داود بن سليمان بن داود الشيرازي:

المدني، سمع في سنة ثلاث عشرة

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٧

و سبعمائة على الجمال المطري، و كافور الحصري في تاريخ المدينة لابن النجار.

١١٦٤- داود بن سنان القرظى المدنى:

مولى عمير أو عمرو بن تميم الحكمى.
يروى عن أبان بن عثمان، و محمد بن كعب القرظى، و مسور بن رفاعه، و ثعلبة بن أبى مالك، و عنه القعنبي، و إسحاق الفروى، و عبد العزيز بن عبد الله الأويسى و خالد بن مخلد و زياد بن يونس الاسكندراني. قال أبو حاتم و غيره: لا بأس به. و وثقه ابن حبان، و جعله من الثالثة. و هو فى تاريخ البخارى، و الميزان.

١١٦٥- داود بن صالح بن دينار التمار:

الأنصارى، مولاهم و قيل إنه مولى أبى قتادة المدنى، الآتى أبوه، يروى عن أمه عن عائشة و عن أبيه، و أبى أمامه بن سهل، و أبى سلمه بن عبد الرحمن و سالم بن عبد الله، و القاسم بن محمد. و عنه هشام بن عروة و هو من أقرانه، و ابن جريج و عبد العزيز الدراوردي، و الوليد بن كثير، و آخرون. قال حرب عن أحمد: لا أعلم به بأسا. و وثقه ابن حبان فى ثلثة ثقاته. و قال: روى عنه أهل المدينة، و ليس هو بالذى يقال له داود بن أبى صالح التمار، أحسبه الذى روى عنه أبو عبد الله أشقري، يعنى: فقد أفردته البخارى عنه، و هذا فى التهذيب و تاريخ البخارى، و قال: إن ابن جريج نسبه بداود بن أبى صالح التمار مولى أبى قتادة.

١١٦٦- داود بن أبى صالح الليثى:

المدنى، عداة فى أهلها، يروى عن نافع، و عنه أهل المدينة، ساق البخارى حديثه عن نافع عن ابن عمر: أن النبى صلى الله عليه و سلم «نهى أن يمشى الرجل بين المرأتين». و قال: لا يتابع عليه، و لا يعرف إلا به. و قال أبو زرعة: لا أعرفه إلا فى حديث واحد. و هو حديث منكر. و قال أبو حاتم، مجهول، حدث بحديث منكر. و ذكره ابن حبان فى الضعفاء، و قال: يروى الموضوعات عن الثقات، حتى كأنه يتعمد. و هو فى التهذيب.

١١٦٧- داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى القرشى:

المدنى يروى عن أبيه عامر بن سعد، و عنه يزيد بن أبى حبيب، و يزيد بن عبد الله بن قسيط، و محمد بن إسحاق و غيرهم، و هو مقل ثقة. و وثقه العجلي، و ابن حبان، و مسلم. و قال البخارى:
حجازى. قال الذهبى: أظنه مات شابا. و هو فى التهذيب.

١١٦٨- داود بن عامر الأنصارى المدنى:

فى ابن أبى داود.

١١٦٩- داود بن عبد الكريم بن أبى الكرم محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب:

أبو سليمان الهاشمى الجعفرى، عداة فى أهل المدينة، يروى عن مالك و إبراهيم بن أبى يحيى، و الدراوردي. و عنه أبو بكر و عثمان ابنا أبى شيبة، و ابن نمير، و أبو حاتم، و ابراهيم بن المنذر الحزامى و محمد بن غالب تمام، و وثقه أبو حاتم، و قال كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنفات شريك نحو ثلاثين جزءا، و ابن حبان، و قال: لا يخطىء.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٢٨

زاد غيرهما وقيل: إنه كان سريرا جوادا ممدحا، مكثرا عن حاتم بن إسماعيل. وقال العقيلي: في حديثه وهم وهو في التهذيب.

١١٧٠- داود بن عطاء:

أبو سليمان المدني، مولى آل الزبير، وقال البخاري مولى المدنيين. يروي عن زيد بن أسلم، وهشام بن عروة، وصالح بن كيسان، وزيد بن عبد الحميد، وموسى بن عقبة. وعنه الأوزاعي وهو من طبقته، وقيل: إنه شيخه وعبد الملك بن مسلمة، وغيرهما كإسماعيل بن محمد الطلحي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن محمد الأذرمي. روى شيئا قليلا لأنه مات قبل الشيخوخة، قال ابن عدى: في حديثه بعض النكرة وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: رأيت له وليس بشيء. وفي لفظ عنه: رأيت قبل أن يموت بأيام. لا يحدث عنه. وقال غيرهم: متروك. وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: إنه من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: داود بن أبي عطاء، وهو من موالى مزينة، كثير الوهم في الأخبار، لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه. وكذا هو عند العقيلي في الضعفاء.

١١٧١- داود بن عطاء المكي:

في الميزان، وقال: أظنه المدني يعنى الذي قبله.

١١٧٢- داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

أبو سليمان الهاشمي العباسي، أمير مكة والمدينة، واليمن، واليمامة، والكوفة. ولى ذلك لابن أخيه أبي العباس السفاح، فالكوفة أولا ثم البقية في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وفعل بالحرمين أفعالا ذميمة، قتل من ظفر فيهما من بني أمية، بحيث قال له عبد الله بن الحسن بن الحسن: يا أخى إذا قتلت هؤلاء، فمن تباهى بملكك؟ أما يكفيك أن يروك غاديا ورائحا فيما يسرك ويسوءهم؟ فلم يقبل منه وقتلهم. وكان فصيحاً مفوهاً ومع ذلك لما صعد المنبر ليخطب: أرتج عليه، لكن نقل، أن أبا العباس السفاح، لما صعد ليخطب، فلم يتكلم، فوثب عمه صاحب الترجمة بين يدي المنبر فخطب. وذكر أمرهم وخروجهم، ومنى الناس، ووعدهم بالعدل، فتفرقوا عن خطبته. وذكر له صاحب العقد خطبتين بليغتين، إحداهما: خطب بها المدينة وساقها، وقد مدحه إبراهيم بن علي بن هرمه بأبيات لامية، ولم يلبث أن مات في ليلة من ليالي ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائة. ومولده سنة ثمان وسبعين. روى عن أبيه عن جده، وعنه الثوري، والأوزاعي، وابن جريج وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء.

١١٧٣- داود بن علي الغماري:

في أبي موسى.

١١٧٤- داود بن عمر:

العلامة شرف الدين بن الركن الشاذلي، السكندري، تلميذ أبي العباس المرسي، ولد كما كتبه العفيف المطري في سنة تسعين وستمائة. وقال

العثماني قاضي صفد، فيما نقله شيخنا في درره عنه: إنه كان يشتغل و يتكلم على الناس، و لا يخلو بنفسه إلا ساعة بعد الظهر. قال شيخنا: و زعم أنه مات تقريبا سنة خمس عشرة و سبعمائة. فليحرر، قلت: أرخه العفيف المطري سنة ثلاث و ثلاثين بالتكرور. و له تأليف في زيارة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و الرد على منكرها، سماه «البيان و الانتصار في زيارة النبي المختار» و هو مطول في مجلدين، أجاد فيه. قال شيخنا: و رأيت له قصيدة يرغب فيها في الموت أولها:

أرى الناس تخشى من حلول المنيء و تطمع أن تبقى بدار تولت
لك الخير، ماذا تحذرين؟ و ما الذي ترجين مما بالمكاره حفت
أمن نقله للموطن الأول الذي إليه نفوس العارفين ترفت؟
جزعت و ترضين الدني، و تنزعي عن الوطن الأعلى إلى دار غربه؟

١١٧٥- داود بن عمير بن عامر:

في ابن أبي داود.

١١٧٦- داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس:

الهاشمي العباسي، والد محمد الآتي. و سيأتي فيه: أنه ممن جمع له في الولاية في خلافة بني هاشم الخطابة على منبر مكة و المدينة، و قد روى عن أبيه، و أبي بكر بن بكار. و عنه حفيده محمد بن عيسى، و غيره. ولى إمرة الحرمين للأمين محمد، ثم خرج إلى مكة، و أقام بها عشرين شهرا، فكتب إليه أهل المدينة يلتمسون منه الرجوع و يفضلونها على مكة، في شعر لهم، فأجابهم أهل مكة بشعر مثله و حكم بينهم رجل من بني عجل، كان مقيما بجدة في شعر له عظمها معا فيه و القصص مشهورة. و قد قال و كيع: أهل الكوفة اليوم بخير، أميرهم داود بن عيسى، و قاضيهم: حفص بن غياث، و محتسبهم: حفص الدورقي. و يحكى أن داود خلع الأمين و بايع المأمون، و احتج بكون الأمين قد بغى على أخويه المأمون و المؤمن، و كتب لولده سليمان عامله على المدينة أن يفعل مثل ذلك. ثم سار إلى المأمون، و أعلمه بذلك فسر، و تيمن ببركة مكة و المدينة. و كان داود في سنة تسع و تسعين و مائة، و اتفق أنه أقام بمكة عشرين شهرا، و استتاب على المدينة ولده سليمان، فكتبوا إليه:

إن مقامه بالمدينة أفضل، و قالوا له شعرا يحرضونه فيه على الهجرة من مكة إليها. فلما ورد عليه الكتاب أرسل إلى رجال من أهل مكة فقرأه عليهم، فأجابه عيسى بن عبد العزيز المكي المعروف بالسعسي بقصيدة ذكر فيها مكة و ما فضلها الله به من المشاعر أولها:

أداود أنت الإمام الرضى و أنت ابن عم إمام الهدى
و في سنة ثمان و تسعين أصلح داود المنبر النبوى.

١١٧٧- داود بن أبي الفرات:

مضى في داود بن بكر بن أبي الفرات.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٠

١١٧٨- داود بن فراهيج المدني:

ثم البصري مولى قيس بن الحرث بن فهر، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين. و هو يروى عن أبي هريرة، و أبي سعيد الخدرى، و عنه محمد بن عجلان، و ابن إسحاق، و شعبه، و عبد الرحمن بن إسحاق، و أبو غسان محمد بن مطرف. ضعفه شعبه، و النسائي، و قال

حنبل بن إسحاق عن أحمد: مدنى. صالح الحديث و قال ابن معين: ليس به بأس. و قال عباس الدورى عنه: إنه ضعيف الحديث. و قد بقى إلى أيام قتل الوليد، فإنه قدم الشام إذ ذاك، قال شعبه: و قد كبر و افتقر و افتتن. و قال بعضهم: كان شعبه يضعفه. و ذكره ابن حبان فى ثانية ثقاته و قال: أصله من المدينة. قدم البصرة و حدثهم بها، و سبقه ابن المدينى فقال: مدنى قدم البصرة و هو فى الميزان، و حديثه عند الإمام أحمد فى مسنده.

١١٧٩- داود بن قيس:

أبو سليمان الفراء، الدباغ، المدنى من أهلها، و مولى قریش، و لذا قال البخارى: القرشى. يروى عن موسى بن يسار، و نعيم المجرى، و سعيد المقبرى، و عبيد الله بن مقسم، و عدة. و عنه: ابنه سليمان، و السفينان، و ابن مهدى، و أبو نعيم، و عبد الرزاق، و القعنبي و قال: ما رأيت بالمدينة أفضل منه، و من حجاج بن صفوان فى آخرين، و ثقة الإمام أحمد، و ابن المدينى، و أبو زرعة، و أبو حاتم، و النسائى، و الساجى و ابن سعد و قال: مات بالمدينة، و له أحاديث صالحه، و ابن حبان. و قال الشافعى: ثقة حافظ. و قال القعنبي: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس و من الحجاج بن صفوان. مات فى ولاية أبى جعفر، و هو ممن خرج له مسلم و غيره، و ترجم فى التهذيب. و سيأتى له ذكر فى ولده سليمان.

١١٨٠- داود بن مازن:

هو ابن داود، مضى.

١١٨١- داود بن موسى الغمارى الفاسى:

المالكي، نزيل الحرمين سكنهما نحو عشرين سنة، و بالمدينة أكثر يسير. و كان قد عنى فى شبابه بفنون من العلم، و تنبه فى ذلك و صار على ذهنه فوائد و نكت حسنة يذاكر بها. ثم أقبل على التصوف و العبادة و جد فيهما كثيرا. مات بالمدينة أول سنة عشرين و ثمانمائة، و دفن بالبقيع. ترجمته فى التاسعة، و قال الفاسى: و كانت بيننا مودة و محبة، و أظنه فى عشر الستين. و قال فى ذيل النبلاء: كان كثير العناية بالعبادة و له بالفقه و غيره إمام، و مذاكرة حسنة، جاور بالحرمين أظن من أول القرن التاسع أو آخر الثامن، و كان للناس فيه اعتقاد. قال ابن فهد: و وجد بخط شيخنا الجمال بحمد بن إبراهيم المرشدى: أنه داود بن على الغمارى، و الشيخ الصالح الناسك العالم.

١١٨٢- داود الجبرى:

كان بحفظ القرآن مع التدين و السكون، و مات بالمدينة. ذكره ابن صالح.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣١

١١٨٣- داود الرومى:

أحد باشات ملك الروم عثمان، له سبع.

١١٨٤- داود الزيلعى:

شاب صالح، جاور بالمدينة و مات بها. ذكره ابن صالح، و هو غير الأول.

١١٨٥- داود:

رجل ذكره ابن صالح، فقال: كان فاضلا صالحا، جاور بالمدينة و درس بها و اشترى بها دارا، كان بها هو و زوجته، و ولده. ثم باعها و ارتحل، و أظنه مات بالشام.

١١٨٦- دبوس بن سعيد الحسينى الطفيلى:

من شرفاء آل الطفيل، ابن منصور. رأس المتجرئين على الحجرة النبوية فى أخذ جملة من قناديلها، و كان ذا شوكة بحيث خاف أمير المدينة زبيرى منه وقوع فتنه، و كان ذلك سببا لتغافله عنه حتى انسحب إلى الفرع. و راسل أبو الفرج المراغى فى طالب كسوة، فامتنع من إبلاغه مقصده، فحمله ذلك حين دخل المدينة مختفيا على ضربه إياه و هو داخل لصلاة العشاء من باب السلام بالسيف على كتفه، فكانت الثياب حائلة بينه و بين تمام غرضه، لكنه جرح جرحا يسيرا، ثم هرب. و طلبه الشريف محمد بن أبى ذر بن عجلان من آل نعيم فلم يظفر به تلك الليلة، ثم أدركه فى صبحتها فقتله تحت جبل عير، و لم يكن يتوهم الغريم قتله. و ذلك فى سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة، على ما تتحرر.

١١٨٧- دحية بن خليفة الكلبي:

الصحابى، الشهير، و يحتمل أن يكون زوج درة ابنة أبى لهب الذى ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين، و دحية الكلبي، نزل دمشق بعد ذلك و سكن المزة. و هو صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و رسوله إلى قيصر ملك الروم، و كان جبريل يأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم على صورته فى بعض الأحيان، و كان أجمل الناس و جها. و كان إذا قدم المدينة من الشام، لم تبق معصر إلا خرجت تنظر إليه، أسلم قديما، و شهد المشاهد بعد بدر و شهد اليرموك، و بقى إلى خلافة معاوية. روى عنه خالد بن يزيد بن معاوية، و عامر الشعبي، و منصور بن سعيد بن الأصبح. روى له أبو داود.

١١٨٨- ديف - كعظيم:-

المدنى، مولى عبد الله بن عباس. روى عنه فى العزل، و عنه حميد بن قيس، ذكره البخارى و لم يزد على ما فى السند. و قال أبو جعفر: مات سنة تسع و مائة فى خلافة هشام بن عبد الملك، و حديثه فى الموطأ. و ذكره ابن الحذاء فى رجاله.

١١٨٩- دكين بن سعيد المزنى:

و قيل: الخثعمى، صحابى، قدم على النبى صلى الله عليه و سلم فى أربعمائة نفس يستطعمونه، فأطعمهم و زودهم. نزل الكوفة، و عده بعضهم من أهل الصفة، و قال أبو نعيم: لا أعلم لا ستيطانه الصفة و نزولها أثرا صحيحا.

١١٩٠- دمشق خواجا بن جوبان:

الماضى له ذكر فى أبيه، و إنهما دفنا بالبيع.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٢

١١٩١- دوس مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال ابن السندی له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الخزاعي عن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده: أن النبي صلى الله عليه و سلم كتب إلى عثمان و هو بمكة: «أن جندا توجهوا قبل مكة، و قد بعثت إليك دوسا مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أمرته أن يتقدم بين يديك باللواء، و بعثت إليك خالد بن الوليد لتسير» رواه صدقة بن خالد عن وحشى، فلم يذكر فيه دوسا. قال أبو نعيم: و ليس المراد بدوس إلا القبيلة، و لا يعرف في موالى النبي صلى الله عليه و سلم أحد اسمه دوس. قال شيخنا في الإصابة: و السياق يأبى ما قاله أبو نعيم، و لكن الإسناد ضعيف.

١١٩٢- دينار، العز الحشى الشهابى، المرشدى، الشافعى:

قال ابن فرحون:

استقر في مشيخة الخدام بالمسجد النبوى، عقب وفاة ناصر الدين نصر عطاء الله في سنة سبع و عشرين و سبعمائة بعد أن كان من جملة الخدام بالقاهرة، فكان ذا حشمة و دين و عزة و حسن تفنن. صحب المشايخ الكبار من المجاورين، و تأدب بأدبهم، و اكتسب من أخلاقهم، فلزم التلاوة و مجاهدة نفسه بالصيام و القيام و الصدقة و الإحسان. و أوقف أملاكاً، ما بين نخيل و دور، و أعتق خداماً و عبيداً و إماء يزيد عددهم على الثلاثين و علق القناديل من خدامه في الحرم السبعة. و كفل أيتاماً و حرماً، و نعمهم بالمأكل و الملابس و المساكن حتى كانوا يعدون من عياله، و له محاسن متعددة منها أنه سافر مرة إلى مصر فاستخلف على بيته و أمواله بعض أصدقائه من المجاورين، ففرط بعدم تحرزه ممن بالبيت من خدام و إماء و عبيد لظنه عدم خيانتهم، فأفسدوا، و نقص مما خلفه بيته مقدار أربعة و عشرين ألفاً. فلما جاء و علم بذلك قال له: «إن ذلك يلزمك شرعا لتفريطك»، فقال له: «نعم». و أمره أن يأخذ من أملاكه و نخله ما شاء، و استشار أصحابه فوافقوه على الأخذ، فلم يصب رأيهم، فقال: إن هذا الرجل ممن صحبتته في الله، و قد قرأني القرآن، فلا أغرمه شيئاً أفسده عبيدى لم يتدنس منه بشيء، و أبرأ ذمته من ذلك، و لم يزل صديقا له، حتى فرق الموت بينهما. و له بالحرم آثار شريفة. و كان فيه من الشدة في الدين على الإشراف، ما كان في مختار الآتى و زيادة مع الانقياد إلى الشرع، و الموافقة على الخير، و كان صديقا للجمال المطرى يحبه، زاد في ذلك على عطاء الله الآتى. فلما سعى إليه و هو بالقاهرة في المشيخة صفى الدين جوهر خادم اللالا و أعاطيها تسلط أهل الشر على الجمال المشار إليه، بحيث اغتم لذلك. فاتفق أنه رأى في المنام كأن باب جبريل حول إلى باب الرحمة، و صار يقول: كيف يزال باب ثابت إلى باب غيره، و يبقى هذا المكان لا باب له؟ فلم يلبث إلا يسيراً، و جاء الخبر بالرجوع عن جوهر و ولاية العز هذا، و كان بيته بباب الرحمة، و بيت جوهر بجوار رباط صفى الدين السلامى، فجاء المنام كفلق الصبح، و انكف أهل الشر عن الجمال المذكور. و كان الأولاد المجاورين كالأب الشفيق، يسأل كل من لقيه منهم عن حاله و حال أهل بيته و أولاده، و يقول له: كيف إخواننا؟ و يقضى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٣

الحوائج بطيب نفس و انشراح، و كان إذا غضب أو انزعج يرجع عن قريب، لا- يؤيس من خيره و لو أيس بقوله، و طالت مدته. ثم عزل بمختار الديرى الآتى ثم أعيد و هو بالقاهرة، و ناب عنه في غيبته شمس الدين الجمدارى، و صار عز الدين فى ولايته على طريقته الأولى من فعل الخيرات، و عتق المماليك و وقف النخيل على الفقراء. فلما ضعف بدنه و قوته لكبر سنه، و لزم العزلة و الإقبال على الخير، سعى عليه لذلك فولى افتخار الدين ياقوت الخازندار عوضه، فى سنة ثمان و خمسين و سبعمائة، و لزم التأدب مع صاحب الترجمة بحيث كان يأتيه إلى مجلسه و يعوقه بالشهر، و يتقرب إليه حتى أحبه و صار يقول أنا خادم محتشم رئيس، و لقد صدق فيما

قال. فلم يلبث أن مات في أيامه سنة إحدى وستين و سبعمائة، و لخص بعضهم هذه الترجمة و قال: إنه بعد استقراره حسنت سيرته إلى الغاية، و لازم التلاوة و العبادة، و عمل آثارا حسنة بالمسجد الشريف مع شدة على الرافضة و قيام في الأمور الشرعية. و مع ذلك انزل بصفى الدين جوهر و لكن لم يتم له أمرا، و عزل قبل خروجه من القاهرة و استمر دينار على عادته، ثم عزل بالشريف مختص الخازن دار، فباشر بأخلاق غير مرضية و ترفع على الناس، فعزل و أعيد دينار، و بقي مختص نائبه في المشيخة لكبر سن دينار، و إقباله على العبادة، و إلى أن مات بعد عزله قبيل موته سنة ثمان و خمسين بافتخار الدين ياقوت. و ذكره المجد، فقال: و كان قلبه ذا عز و دين و حشمة و تمكين و رئاسة و ترقين، و طريق رضى و حسن يقين. و لى المشيخة في الحرم الشريف النبوى، و على ساكنه أفضل الصلاة و السلام في عام سبع و عشرين و سبعمائة، بعد وفاة الشيخ ناصر الدين نصر عطا الله. و كان قد صحب أكابر الأسيخ و سادات المجاورين و العلماء المتقين، و كان بهديهم يهتدى و بطريقتهم يقتدى، و إلى خدمتهم ينتمى و عن المكاره بهمتهم يحتمى. و وقف نفسه على أفضل العبادات فبال به أكمل السعادات و أجمل المرادات، و ذلك أنه لم يبرح في قراءة القرآن، و قرى الأقران، و مد الخوان، و سد خلة الإخوان، بالإنعام و الإحسان و المواظبة على القيام، و المداومة على الصيام في أكثر الأيام، بذل في الله الأنفاس و النفائس، و ساس المنصب بعلو همته و كان أحسن سائس، شرح الله بولايته الصدور و أطلع به من أفق الكرم أتم بدور، و وقف أملاكا كثيرة ما بين نخيل و دور، و اعتق من الإماء و العبيد زهاء الثلاثين بل تزيد، و كفل جماعات من الأرامل و الأيتام و عمهم بالأنعام، و رتب لهم الشراب و الطعام و المسكن و الملبس و المقام، و أنالهم في جميع أحوالهم أحسن إنالة و برهم و نعمهم بمثل ما بر به أهله و عياله. أما شدته على الأشرف فقد سبق فيه من تقدمه خفضا، و أما القيادة إلى الشرع الشريف: فكان إلى الأمد الأقصى و مسابقتة إلى الخيرات كانت سدا و مبادرته إلى المآثر كانت جدا، و مساعدته لذوى الضرائر لا يعرف له أحدا حدا، و مع ملاطفته مع أولاد المجاورين تحكى ملاطفة الأب الرؤوف و الأم العطوف، إذا رأى أحدا سأل عن حاله ثم عن حال عياله، ثم عن كل من فى البيت من نساءه

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٤

و رجاله، سؤالا- يشعر بالمحبة فى الله للطف مقاله، و يتصدى لقضاء حوائجهم بنفس مبشوش و وجه بشوش. قد طهر الله قلبه من أدناس الغشوش، حتى كأنه لتمكن الإخلاص و الودادة الربانية ملبوس مرشوش، و هى طويلة.

١١٩٣- دينار المعزى البدرى:

قال ابن فرحون: كان من خدام المسجد النبوى، غاية فى الإحسان و الخيره قد جعل مسكنه دار الشرابى الذى بزقاق الخدام موقلا للخدام و مرفقا للمرتادين، يعد فيها للمرضى أنواعا من الأمواه و الأشربة و الأغذية، فلا يمرض فقير أو مجاور أو خادم إلا جاءه فى الحين، و حمل إليه من كل ما يحتاج إليه. و عطاؤه كالسلطين إن أعطى ماء لسان، أو ماء خلاف، و ما أشبه ذلك ملاء الإناء، و كذلك يفعل فى الشراب و السكر و غيرهما. و متى وصف للفقير دواء سعى فى تحصيله حتى يأتيه به، ثم إنه لا يزال يطبخ فى بيته الأشياء اللطيفة المناسبة و يحملها بنفسه على يده، لا يستعين بعبد و لا بغلامه. و فعله هذا عام فى جميع الناس حتى أهل الربط و المدارس، فأتاهم و يترفق لهم و يشفق عليهم و يشهيمهم. هذا فعله فيما ملكت يمينه، و أما غير ذلك من مساعدة الضعفاء و القيام مع المنكسر بدين أو فقر فالعجب العجاب يخرج من ماله و يضمّن فى ذمته، و يدخل على الغريم فى بيته. و لقد ضمن مرة نحو خمسين ألف درهم طولب بها و ضيق عليه فيها، ففرج الله عنه بنيته و أمره فى ذلك أجل من أن يوصف، بحيث يحتمل التدوين. و أما سعيه فى الثام الكلمة و اختلاجه بين الناس، و جمع الشمل بين الإخوان و التأليف بين الأقران: فمن عجائب الزمان. توفى سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة. و ذكره المجد، فقال: كان هو و المتقدم قبله كأنهما ديناران وازنان، و فى ميزان الاختبار و الاعتبار راجحان وازنان، و كان لم يل المشيخة لكن سبق فى المكارم كثيرا من المشايخ، له قدم فى المفخر راسية، و عرق فى الرئاسة راسخ غوث الراجين، و غيث

للمحتاجين. كان مسكنه بدار الشرايى فى زقاق الخدام، هياً فيه منزلاً للخاص و العام، و كل من يتحشم إليه بنقل الأقدام، قام فى معارك المشار إليه إقدام و أى إقدام، و جعل فى منزله مارستاناً للمرضى و يعد القيام بحالهم عليه حتماً فرضاً. لا يسمع بمريض من الخدام و المجاورين و الفقراء و المسافرين، إلا- و تبادر فى الحين إلى عيادته، و يحمل إليه من الأشربة و الأغذية الملوكية حسب شهوة المريض و إرادته. و إذا وصف لمريض دواء مفقود بذل فى تحصيله النقود، و لا يبقى فى ذلك شيئاً من المجهول. و أما ما هو سهل الوجدان كالسكر و الشربات فهى مبدولة لكل سائل، محمولةً إلى منازل المرضى المنقطعة الوسائل، يبذل بذل الملوك، و يعطى عطاء السلاطين، لا يفرق عند التصديق بين التبر و التين، و لا بين الطيب و الطين، إذا سئل سكرة أعطى شيئاً كثيراً و إذا طلب ماء ورد أو خلافه ملاً الإناء و لو كان كبيراً، و إذا تحقق مريضاً داوم فى بيته على الأغذية اللطيفة العطرة الفائقة و الأدوية المناسبة اللائقة، و يحمله بنفسه و يحضرها عنده و لا يستعمل فى ذلك أحد، لا غلامه و لا عبده، و لا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٥

يخص بعوارفه معارفه بل كان يعم به كل من كان جاهله أو عارفه. و هكذا شأنه فى كل ما ملكت يمينه كأنه انعقدت فى على الإنفاق يمينه، و وراء ذلك بذل الغرض و كسر الوجه فى مساعدة المنكسر المديون، و الفقير الذى قللت الديون منه نور العيون، فإنه كان يجتهد فى إرضاء مديونهم و إن أحوج الحال الضمان دخل بنفسه فى ضمانهم. و لقد ضمن مرة نحو خمسين ألف درهم، فطولب بها و ضيق عليه الغريم فلم يكثر بذلك حتى فرج الله عنه ببركة هذا النبى الكريم.

١١٩٤- دينار أبو عبد الله بن القراظ:

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين. هو الذى بعده.

١١٩٥- دينار أبو عبد الله القراظ:

مدنى جليل، مولى خزاعة، تابعى. يروى عن معاذ بن جبل، و سعد بن أبى وقاص، و أبى هريرة رضى الله عنهم. و عنه: عمر نبيه الكعبى و محمد بن عمرو و موسى بن عبيدة و أسامة بن زيد اللبثى، و آخرون. و قال ابن حبان فى الثقات: روى عنه أهل المدينة. زاد غيره: و كان ذا صلاح و وقار و فضل. و هو فى التهذيب. لتخريج مسلم و غيره له.

١١٩٦- دينار القرظى:

أحد الخدام بالمسجد النبوى، أثنى عليه ابن فرحون.

١١٩٧- دينار الطواشى:

خادم أبى شامة، كان من الصالحين، ذكره ابن صالح.

حرف الذال المعجمة

١١٩٨- ذربان الحسينى:

الطفيلى أبو شادى الآتى، من أشرار أشراف المدينة كولده، كان ممن عاون عجلان بن نعيم أمير المدينة فى نهبها، و احتال زبيرى أمير المدينة فى ولايته الأولى حتى وصل هو و ابن عمه محمد بن سند أحد رؤوسهم أيضاً عنده بالحصن.

و قد قررت جماعة الفتك بهما فقتلوهما.

١١٩٩- ذكوان بن عبد قيس بن خلد بن مغل بن عامر بن زريق:

أبو أيسع، الأنصارى الزرقى، صحابى، شهد العقبتين. و كان يقال: إنه من المهاجرين و من الأنصار جميعا، و ذكر أنه خرج إلى مكة من المدينة مهاجرا، و أقام بها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أن قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فقدمها. و شهدا بدرًا و استشهد بأحد. و هو من أول الإصابة، و قال النبى صلى الله عليه و سلم «من أحب أن ينظر إلى رجل يطاء بقدميه غدا خضرة الجنة فلينظر إليه». و روى عمر بن شبة فى أخبار المدينة بسند له إلى أنس أن سعد بن أبى وقاص «اشتري من ذكوان هذا بين السقيا ببعيرين» و من طريق جابر نحوه، و زاد: «أن أباه أوصاه أن يشتريها. قال: فوجدت سعدا سبقنى».

١٢٠٠- ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ذكره ابن حبان فى الصحابة و هو مختلف فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٦ اسمه فى الحديث الذى من جهته، و أصح الروايات فيه: مهرا، ذكره فى الإصابة.

١٢٠١- ذكوان مولى جويرية ابنة الأحس الغطفانية:

هو أبو صالح السمان، يأتى فى الكنى.

١٢٠٢- ذكوان مولى جويرية الغطفانية أبو صالح السمان:

من كبار علماء المدينة، كان يجلب السمن و الزيت إلى الكوفة. قيل: إنه شهد حصار عثمان يوم الدار و سمع سعد بن أبى وقاص، و أبا هريرة، و عائشة و ابن عباس، و أبا سعيد و ابن عمر، و معاوية و جماعة. و عنه ابنه سهيل، و الأعمش. و قال: إنه سمع منه ألف حديث. و سمى مولى أبى بكر عبد الرحمن، و زيد بن أسلم، و بكير الأشج، و عبد الله بن دينار. و يحيى بن سعيد الأنصارى، و ابن شهاب، و خلق. قال أحمد: ثقة ثقة. من أجل الناس و أوثقهم، و وثقه ابن معين، و أدرجه فى إثبات أصحاب أبى هريرة، و العجلي و أبو حاتم، و زاد أبو حاتم:

صالح الحديث، يحتج بحديثه. و أبو زرعة، و زاد: مستقيم الحديث. و ابن سعد، و زاد كثير الحديث. و كان يقدم الكوفة بجلب فينزل فى بنى أمية، و الساجى و زاد: صدوق.

و قال الحربى: من الثقات. و كذا ذكره ابن حبان فى الثقات. و قيل: كان عظيم اللحية.

فإذا ذكر عثمان بكى فارتجت لحيته، و قال: هاه هاه. و ذكر الإمام أحمد من فضله و قال الأعمش: كان مؤذنا. فأبطأ الإمام، فأمننا، فكان لا يكاد يجيزها من كثرة الرقة و البكاء.

مات سنة إحدى و مائة. و هو فى التهذيب فى الأسماء، و قيل: إن أبا هريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا لا يكون من بنى عبد مناف.

١٢٠٣- ذكوان، مولى عائشة، أبو عمرو:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، روى عنها. و عنه: عبد الرحمن بن الحارث بن هشام- و هو أكبر منه- و ابن أبى مليكة، و على

بن الحسين، و محمد بن عمرو بن عطاء، و غيرهم. قال أبو زرعة: ثقة. و قال العجلي: مدني تابعي ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات. و قال البخاري في تاريخه من طريق ابن مليكة إنه أحسن على ذكوان الثناء. و في صحيح البخاري: «و كانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان في المصحف» و وصله شيخنا في تعليقه.

١٢٠٤- ذؤيب بن حبيب بن تويت- بمثنائين- مصغر، بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسدي:

ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة عن أبي غسان المدني، قال: اتخذ ذؤيب و ساق نسبه قال: و كانت له صحبة بالنبي صلى الله عليه و سلم دارا بالمصلى مما يلي السوق. و هى بأيدى ولده إلى اليوم، قاله فى الإصابة.

١٢٠٥- ذؤيب بن حلحلة و قيل ابن حبيب بن حلحلة- بن عمرو بن كليب بن أصرم أبو قبيصة:

الخزاعى الكلبى، شهد الفتح مع النبى، و له رواية عنه. روى عنه ابن عباس كما عند مسلم، و أبى داود، و ابن ماجه. و كان يسكن قديدا، و له دار بالمدينة،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٧

و عاش إلى زمن معاوية و هو فى الإصابة. و الفاسى، و التهذيب، و غيرها. و قد فرق ابن شاهين بين ذؤيب بن حلحلة والد قبيصة، و بين ذؤيب بن حبيب الذى روى عنه ابن عباس، و زعم ابن عبد البر: أن أبا حاتم سبقه لذلك. قال: و هو خطأ قال شيخنا: و لم يظهر لى كونه خطأ. فأما والد قبيصة فقد ذكر الغلابى عن ابن معين: «أن النبى صلى الله عليه و سلم أتى بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه». و الذى روى عنه ابن عباس: قد نبه عليه فى صحيح مسلم «أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يبعث معه بالبدن إلى الحرم، ثم يقول: إن عطب منها شىء- قبل محله- الحديث». و ذكر ابن سعد أنه يسكن قديدا، و عاش إلى زمان معاوية فهما اثنان.

١٢٠٦- ذؤيب، أبو قبيصة:

ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين، و هو فى الذى قبله.

١٢٠٧- ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمارة:

أبو عبد الله القرشى، السهمى، و ينسب لجده الأعلى، فيقال: ذؤيب بن عمارة يروى عن عبد المهيم بن سهل، و يوسف بن الماجشون، و مالك بن أنس، و محرز بن هارون و عبد العزيز بن أبى حازم. و عنه: إسحاق بن مرسى الأنصارى، و النضر بن سلمة المروزى شاذان، و أبو حاتم الرازى، و قال: صدوق، و جماعة. و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال: يروى الغرائب، يجب أن يعتبر حدوته من غير رواية شاذان عنه، و لذا ذكره الذهبى فى الميزان، و هو ممن سكن الموصل و حدث بها، ثم رجع إلى المدينة. فتوفى بها فى ذى الحجة سنة عشرين و مائتين.

١٢٠٨- ذو البجادين المزنى:

صحابى من المهاجرين السابقين، و اسمه عبد الله، عده بعضهم فى أهل الصفة فيما حكاه عن ابن المدينى، و كان اسمه عبد العزى، فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: «بل أنت عبد الله ذو البجادين».

١٢٠٩- ذو الزوائد الجهنى:

صحابى، عداده فى أهل المدينة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع، روى حديثه مسلم بن مطير عن أبيه عنه. وقيل عن أبيه عن رجل عنه، وقال ابن عبد البر: إنه جهنى. روى عنه أيضا أبو أمامة بن سهل بن حنيف «أنه كان يجرى إلى السوق فى الحوائج فيصلى الضحى». ذكر ذلك ابن حجر فى الإصابة، وهو فى التهذيب.

١٢١٠- ذو الشمالين:

مختلف فى اسمه، فقيل: عمير أو الحارث، وهو من أهل مكة. قال ابن إسحاق إنه خزاعى يكنى أبا محمد، حليف لبنى زهرة، وأبو عبد عمرو بن نضلة، قيل: إنه استشهد بأحد وهو خطأ، فهو إنما قتل بيدى على ما ذكره غير واحد من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٨ العلماء، منهم: ابن عبد البر، الذى نسب إليه استشهاده بأحد مما سببه غلط ناسخ الاستيعاب.

١٢١١- ذو مخبر:

وقال: ذو مخمر أبو مخبر الحبشى، ابن أخى النجاشى. وفد على النبى صلى الله عليه وسلم، وخدمه، ثم نزل الشام، وله أحاديث. ذكره شيخنا فى الإصابة.

١٢١٢- ذو الديدن:

راوى حديث السهو فى الصلاة، كان ينزل بذى خشب من ناحية المدينة، له صحبة رواه شعيب بن مطير عن أبيه عنه، وروى عنه أيضا خالد بن معدان، و جبير بن نفير، وأبو الزهراية، وغيرهم. ويقال ان اسمه الخرباق، وحديثه عند عبد الله بن أحمد فى زوائد مسند أبيه.

حرف الراء المهملة**١٢١٣- راجح بن طراد بن عامر الترى السوارقى أبوه:**

شهد فى نحو الأربعين و سبعمائة.

١٢١٤- راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى:

القرشى، من أهل المدينة، وأمه من بنى سليم. يروى عن أبيه وعنه محمد بن إبراهيم بن المطلب، وثقه ابن حبان، وهو فى الميزان.

١٢١٥- رافع بن إسحاق الأنصارى:

مولى آل الشفاء ويقال مولى أبى طلحة.

والشفاء امرأة قرشية هى أم سليمان بن أبى حثمة، تابعى، من أهل المدينة ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين وقال مولى الشفاء، ويقال له مولى أبى أيوب، يروى عن أبى أيوب الأنصارى وأبى سعيد الخدرى وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وثقه ابن حبان

و العجلى و قال مدنى تابعى، و قال ابن عبد البر هو من تابعى أهل المدينة، فيما نقل، و هو فى التهذيب.

١٢١٦- رافع بن أسيد بن ظهير الأنصارى:

الخزرجى المدنى، روى عن أبيه فى كراء الأرض، و عنه جعفر بن عبد الله الأنصارى والد عبد الحميد، ذكره ابن حبان فى الثقات و هو فى التهذيب.

١٢١٧- رافع بن جحش المحاربى:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين و هو (١) (بياض بالأصل).

١٢١٨- رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة:

أبو عبد الله أو أبو خديج الأنصارى، الخزرجى الحارثى من بنى حارثة بن الحارث بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٣٩

الخزرج، ابن أخى ظهير و مظهر، صحابى، ذكره مسلم فى المدنيين، و له أحاديث، و شهد أحدا و الخندق و استصغر يوم بدر، و يقال أصابه سهم يوم أحد فتزعه و بقى النصل حتى مات، و قال له النبى صلى الله عليه و سلم: «أنا أشهد لك يوم القيامة»، و شهد صفين مع على بن أبى طالب. روى عنه ابنه رفاعه، و حفيده عباية بن رفاعه، و بشير بن يسار، و حنظلة بن قيس الزرقى و السائب بن يزيد، و عطاء بن أبى رباح، و مجاهد، و نافع مولى ابن عمر، و آخرون و كان يتعانى المزارع و يفلحها. مات بالمدينة عن ست و ثمانين سنة فى أول سنة أربع و سبعين. و قيل فى التى قبلها، و صلى عليه عبد الله بن عمر، بل أخذ بعمودى جنازته، فجعله على منكبيه، يمشى بين يدى السرير حتى انتهى إلى القبر. و حديثه فى الستة و هو فى التهذيب، و أول الإصابة. و تاريخ حلب لابن العديم.

١٢١٩- رافع بن رفاعه:

أبو خديج، المدنى، مات سنة مائة فى خلافة عمر بن عبد العزيز، تابعى، يحتمل أن يكون هو المذكور فى ثقات التابعين، و إنه يروى عن حذيفة.

١٢٢٠- رافع بن زيد بن كرز بن سكن بن زوراء بن عبد الأشهل:

الأنصارى، الأوسى الأشهل، و يقال: رافع بن سهل، و يقال: رافع بن زيد. بدرى استشهد بأحد فى أول الإصابة.

١٢٢١- رافع بن سالم الفزارى:

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين.

١٢٢٢- رافع بن سنان:

أبو الحكم الأنصارى، الأوسى المدنى الصحابى، جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع. يروى عنه: عبد الحميد. و فى إسناد حديثه اختلاف. فى التهذيب و أول الإصابة.

١٢٢٣- رافع بن مالك بن العجلان:

الزرقى، الأنصارى، الخزرجى الصحابى، والد رفاعه فى البخارى أنه كان من أهل بيعة العقبة و كان يقول لابنه رفاعه: ما يسرنى أنى شهدت بدرًا بالعقبة، و به يرد على ما ذكره موسى بن عقبه عن ابن شهاب فى عدة البدرين، و أصرح منه ما لأبى نعيم فى المعرفة من طريق معاذ بن رفاعه بن رافع قال: كان رافع، يعنى جده، من أصحاب العقبة و لم يشهد بدرًا، و عن أبى غسان عن عبد العزيز «أن رافعا استشهد بأحد، فدفن فى بنى زريق».

١٢٢٤- رافع بن المعلى:

الأنصارى، المدنى، فى أبى سعيد: من الكنى.

١٢٢٥- رافع بن مكيث:

كعظيم آخره مثلثة، الجهنى، صحابى، ذكره مسلم فى المدنيين، أخو جندب بن مكيث الماضى و هو ممن شهد الحديبية و بيعة الرضوان، و كان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح، و استعمله النبى صلى الله عليه و سلم على صدقات قومه، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٠ و شهد الجابية مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه، له عند أبى داود حديث واحد عن طريق ولده الحارث عنه فى حسن الملكة، ذكره فى الإصابة و التهذيب.

١٢٢٦- رافع:

المدنى، بواب مروان بن الحكم، أرسله مروان بن الحكم إلى ابن عباس يسأله عن قوله تعالى: لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُونَ بِمَا أَتَوْا، حكى ذلك ابنه حميد بن عبد الرحمن و علقمة بن وقاص، و كأنهما سمعا منه جواب ابن عباس، و قد روى الخبر المذكور: مسلم و الترمذى أيضا، و فيه ذكر رافع.

١٢٢٧- رافع أبو البهاء:

مولى النبى صلى الله عليه و سلم، هو أبو رافع فى الكنى.

١٢٢٨- رباح بن حبان:

يروى عن أهل المدينة، و عمر بن عبد العزيز، و عنه:

مالك بن أنس، قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٢٢٩- رباح بالموحدة و قيل بالمشاة للأكثر، ابن الربيع بن صيفى التميمى:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٣٤٠

و حنظلة التميمى، ذكرهما مسلم فى المدنيين، و له عند أبى داود و النسائى و ابن ماجه فى النهى عن قتل الذرية، و هو فى التهذيب و الإصابة.

١٢٣٠- رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب بن عبد العزى:

أبو بكر القرشى، العامرى المدنى، قاضيها، تابعى. روى عن جدته عن أبيها وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و أبى هريرة، و عنه إبراهيم بن سعد، و أبو تفال المرى، و صدقه غير منسوب، و ثقة ابن حبان. قال سعيد بن عفير: قتل مع بنى أمية، يوم نهر أبى بطرس سنة اثنتين و ثلاثين و مائة، و هو فى التهذيب. و فى ثقات العجلي: رباح مدنى، تابعى، ثقة و الظاهر: أنه هذا.

١٢٣١- رباح بن عبيد الله العمرى:

الآتى أبوه عن سهيل بن أبى صالح، و غيره. قال أحمد و الدارقطنى: منكر الحديث و قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به. و ذكره العقبلى و ابن الجارود فى الضعفاء و قال العقبلى: لا يحفظ حديث الدابة إلا عنه. و سبقه البخارى فقال: لا يتابع عليه. و هو فى الميزان.

١٢٣٢- رباح بن عثمان بن حبان المرى:

أمير المدينة لأبى جعفر المنصور، و ثبت عليه محمد بن عبد الله بن الحسن و جماعته حين خروجهم و سجنوه، و بويع محمد بالخلافة فولاه المنصور القضاء سنة أربع و أربعين و مائة، و عزل محمد بن خالد القسرى.

١٢٣٣- رباح، مولى النبى صلى الله عليه و سلم:

ثبت ذكره فى الصحيحين، فى قصة اعتزال النبى صلى الله عليه و سلم نساءه، و قول عمر: «يا رباح، استأذن لى». و قال البلاذرى: كان يستأذن.

و كان أسود، ثم صيره مكان يسار بعد قتله، فكان يقوم على لقاحه. و ذكر عمر بن شبة فى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤١

«أخبار المدينة» عن أبى غسان المدنى، قال: اتخذ رباح مولى النبى صلى الله عليه و سلم دارا على زاوية الدار اليمانية، ثم أخرج من طريق كريمة ابنة المقداد، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يا رباح، ادن منزلك إلى هذا المنزل، فإنى أخاف عليك السبع» ذكره فى الإصابة.

١٢٣٤- ربيع بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى:

المدنى أخو سعيد، يروى عن أبيه عن جده أبى سعيد الخدرى. و عنه: إسحاق بن محمد الأنصارى، و فليح بن سليمان و كثير بن زيد، و الدراوردى. نقل الترمذى فى العلل الكبير عن البخارى أنه قال: منكر الحديث. و قال أبو زرعة: شيخ. و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به. و قال أحمد: ليس بمعروف. و وثقه ابن حبان، و ذكر ابن سعد فى الطبقات أن اسمه سعيد، و ربيع لقبه، و هو فى التهذيب.

١٢٣٥- ربيعة بن أمية:

هو يزيد بن أمية، أبو سنان- يأتى.

١٢٣٦- ربيعة بن أمية بن خلف الجمحى:

ذكره مسلم فى ثانية تابعى المدنيين.

١٢٣٧- ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب:

أبو أروى، القرشى الهاشمى، أخو أبى سفيان و له صحبة، و هو من مسلمة الفتح، و أمه عزة ابنة قيس الفهرية. روى عنه ابنه المطلب، و له صحبة أيضا. مات بالمدينة و له دار بها فى بنى خويلد سنة ثلاث و عشرين فى خلافة عمر، بعد أخيه أبى سفيان بستين و كان أسن من العباس. و هو فى التهذيب و أول الإصابة.

١٢٣٨- ربيعة بن الحرث بن نوفل:

ذكره البغوى فى الصحابة. قال: سكن المدينة، انتهى. و قد روى عبد الله بن الفضل عنه رفعه «إذا ركع أحدكم فليقل اللهم لك ركعت الحديث». ذكره أبو نعيم فى ترجمته الذى قبله، مع أن سياقه ربيعة بن الحرث بن نوفل، فإن كان هو الذى بعده فإن لأبيه و جده صحبة و لأخيه عبد الله بن الحرث رؤية. قاله شيخنا فى الإصابة.

١٢٣٩- ربيعة بن روح:

المدنى، فى أول الإصابة.

١٢٤٠- ربيعة بن سيف:

مدنى، تابعى، ثقة، قاله العجلي فى ثقاته.

١٢٤١- ربيعة بن عباد:

بالكسر و التخفيف على المعتمد- الديلى، أو الدولى:

الحجازى، رأى النبى صلى الله عليه و سلم بسوق ذى المجاز، و شهد اليرموك و ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين. روى عنه محمد بن المنكدر، و هشام بن عروة، و زيد بن أسلم. و أبو الزناد.

و قال البخارى و غيره: له صحبة. قال خليفة و غيره: توفى بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك، سنة خمس و تسعين. و هو فى أول الإصابة. و قال الذهبى: لا شك فى سماعه

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٢

من النبى صلى الله عليه و سلم بمكة، قبل الهجرة و إنما أسلم بعد ذلك، و لم يرد نص: أنه رأى النبى صلى الله عليه و سلم و هو مسلم. انتهى. و لذا ذكره ابن حبان فى الثانية و قال: شيخ من أهل المدينة، و فى صحبته نظر و ذكر فى الطبقة الأولى ربيعة بن عباد الدولى من أهل الحجاز، و قال: له صحبة، و من زعم أنه الأول فقد وهم، انتهى. و قد جعل الهيثمى الثانى ابن عباد بالتحانية فحرف.

١٢٤٢- ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى:

القرشى، التيمى، عم محمد بن المنكدر و الآتى حفيده ربيعة بن عثمان. عداة فى أهل المدينة، و أمه سمية ابنة قيس بن الحرث بن

نضله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب. تابعي، بل قال العجلي:

إنه من كبارهم، يروى عن عمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله. وعنه: ابنا أخيه محمد وأبو بكر ابنا المنكدر، و محمد بن إبراهيم التيمي، و ربيعة الرأي و ابن أبي مليكة. مات سنة ثلاث و سبعين، أو بعدها. وثقه العجلي قال: مدني من كبار التابعين، و ابن حبان، بل قال في موضع آخر: له صحبة. و في تاريخ البخاري عن أبي بكر بن أبي مليكة: أنه كان من خيار الناس. و قال الدارقطني تابعي كبير، قليل المسند. ذكره جماعة، كابن عبد البر في الصحابة، على قاعدتهم فيمن أدرك، و هو في ثاني الإصابة و كذا في التهذيب، لتخريج البخاري و غيره له.

١٢٤٣- ربيعة بن عبد الرحمن بن الهدير:

ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين، و هو:

١٢٤٤- ربيعة أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان أو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، التيمي:

تيم قريش مولى آل المنكدر، مفتي أهل المدينة و شيخهم، و يقال له ربيعة الرأي، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، و هو من الثقات. يروى عن أنس بن مالك، و السائب بن يزيد، و حنظلة بن قيس الزرقى، و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و طائفة. و عنه: الأوزاعي، و الثوري، و مالك، و سليمان بن بلال، و اسماعيل بن جعفر، و فليح بن سليمان، و الدراوردي، و ابن عيينة، و أبو بكر بن عياش، و شعبة، و عمر بن الحرث، و أبو ضمرة، و آخرون. قال مصعب بن عبد الله: كان صاحب الفتيا بالمدينة، يجلس إليه وجوه الناس و يحضر مجلسه أربعون معمما، و عليه تفقه مالك بن أنس. قال الخطيب: كان حافظا للفقه و الحديث، أقدمه السفاح الأنبار ليوليه القضاء، فمات في مدينة السفاح و ذلك سنة ست و ثلاثين و مائة. و في المجالسة للدينوري: أن فروخا، والده خرج في البعوث إلى خراسان أيام بنى أمية غازيا و ابنه حمل، و ترك عند الزوجة ثلاثين ألف دينار، ثم قدم المدينة بعد سبع و عشرين سنة، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ابنه فقال: «يا عدو الله، أتتهج على منزلي؟» و قال هو له: «يا عدو الله، أنت التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٣

رجل دخلت على حرمتي»، فتوثبا و اجتمع الجيران، و جعل ربيعة يقول: و الله لا فارقتك إلى السلطان، و جعل فروخ يقول كذلك و كثر الضجيج، فلما أبصروا بمالك، سكت الناس كلهم، فقال مالك: أيها الشيخ، لك سعة في غير هذه الدار. فقال: «إنها داري، و أنا فروخ مولى بني فلان»، فسمعت امرأته كلامه، فخرجت و قالت: «هذا زوجي»، و قالت له: هذا ابنك الذي خلفتني حاملا به»، فتعانقا جميعا و بكيا، و دخل فروخ المنزل، و قال: «هذا ابني؟» قالت: «نعم». قال: «فاخرجي المال، و هذه أربعة آلاف دينار معي»، قالت: «إني قد دفتته و سأخرجه»، و خرج ربيعة إلى المسجد فجلس في حلقتة، و أتاه مالك و الحسن بن زيد، و ابن أبي على اللهبي، و الأشراف، فأحدقوا به فقالت امرأة فروخ: «اخرج فصل في المسجد»، فخرج فنظر إلى حلقة و افرة، فأتى إليها فوقف، ففرجوا له قليلا، و نكس ربيعة رأسه يوهم أنه لم يره، و عليه طويلة، فشك فيه أبو عبد الرحمن، فسأل «من هذا؟» فقالوا: ربيعة، فرجع إلى منزله و قال لأمه: «لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم و الفقه عليها»، قالت: «فأيا أحب إليك، المال الذي تركته أو ما رأيته؟» قال: «لا، و الله إلا هذا»، قالت: «فإني قد أنفقت المال كله عليه»، قال «فوالله ما ضيعتني»، انتهى. و هي حكاية عجيبة، لكن توقف الذهبي فيها و كذبها لوجوه منها، أن ربيعة لم يكن له حلقة و هو ابن سبع و عشرين سنة، بل كان في ذلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم و سالم و سليمان بن يسار و غيرهم من الفقهاء السبعة. و منها، أنه كان مالك حين بلوغ ربيعة هذا السن فطيما، أو لم يولد بعد. و منها أن الطويلة لم تكن خرجت للناس و إنما أخرجها المنصور، فما أظن ربيعة لبسها، و إن كان لبسها فيكون في آخر عمره، و هو ابن سبعين سنة، لا و هو شاب. و منها: أنه كان يكفيه في المدة المذكورة ألف دينار لا أكثر. و قال عبد

الرحمن بن زيد فيما سمعه ابن وهب منه إنه مكث دهرا طويلا- عابدا يصلى بالليل والنهار، ثم نزع عن ذلك وجالس العلماء كالقاسم، فطلق بلب و عقل، فكان القاسم إذا سئل عن شيء، قال: سلوه، و صار إلى فقه و فضل و عفاف. و ما كان بالمدينة أسخى منه، قال ابن وهب إنه أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه.

و عن غيره: أنه كان يقول: المروءة ست خصال، ثلاثة في الحضر تلاوة القرآن، و عماره المساجد، و اتخاذ الإخوان في الله. و ثلاثة في السفر بذل الزاد، و حسن الخلق و المزح في غير معصية، و من ذلك: قدم الزهري المدينة فأخذ بيده، و دخلا المنزل فما خرجا إلى العصر، و قال الزهري في خروجه: ما ظننت أن بالمدينة مثله. و كذا قال الآخر إلى غير هذا من الثناء عليه، و هو ممن أجمع على توثيقه، و كان يقول: مثل الذي يعجل بالفتيا قبل أن يثبت كمثل الذي يأخذ شيئا من الأرض لا يدري ما هو. قال الأويسي عن مالك، كان

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٤

ربيعه يقول للزهري: إن حالي ليست تشبه حالك، قال: و كيف، قال: أنا أقول برأبي، من شاء أخذه و من شاء تركه، و أنت تحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم، فيحفظ. و عن مالك قال:

ذهبت حلاوة الفقه منذ مات. و عن أنس بن عياض أن ربيعة وقف على قوم يتذاكرون القدر، فقال ما معناه: لئن كنتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم، إن كان الخير و الشر بأيديكم. قال و وقف غيلان عليه، فقال أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى؟ فقال: و يلك يا غيلان، أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسرا؟ و قيل لربيعة الرّحمنُ على العرشِ استوى كيف استوى؟ فقال: الاستواء منه غير معقول، و عليك السلام، هكذا في الثقات للعجلي. و يقال إنه قال الاستواء غير مجهول، و الكيف غير معقول، و من الله الرسالة، و على الرسول البلاغ و علينا التصديق، و مثله مشهور عن صاحبه مالك بن أنس و غيره. و صح عن ربيعة أنه قال: العلم وسيلة إلى كل فضيلة.

و عن مالك قال: قدم ربيعة على أمير المؤمنين، فامتنع عن قبول جائزته. و ترجمته تحتل كراريس، فلتقتصر على ما أثبتناه.

١٢٤٥- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير:

أبو عثمان القرشي، التيمي، المدني، الماضي جده قريبا، و أمه أم يحيى ابنة المنكدر بن عبد الله بن الهدير. يروى عن نافع مولى ابن عمر، و سعد بن إبراهيم، و ابن المنكدر، و محمد بن يحيى بن حبان، و عنه: ابن عجلان، و ابن المبارك، و وكيع، و جعفر بن عون، و ابن أبي فديك، و الواقدي و قال: ثقة، قليل الحديث، و كان فيه عسر، و غيرهم. قال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه، و قال ليس به بأس. و قال ابن نمير: ثقة. و قال الحاكم: من ثقات أهل المدينة، ممن يجمع حديثه. و خرج له مسلم، و ذكر في التهذيب. مات سنة أربع و خمسين و مائة، عن سبع و سبعين سنة.

١٢٤٦- ربيعة بن عطاء الأزهرى:

مولاهم، المدني، و يقال إنه ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع. قاله ابن حبان في الثقات روى عن القاسم بن محمد. و عنه: بكير بن الأشج. قال أبو داود: حدث عنه العمري الصغير، معروف. و قال النسائي: ثقة. و قال ابن حبان في الثقات: روى عن عروة بن محمد، و عنه يحيى بن سعيد الأنصاري و قال البخاري في التاريخ الكبير و تبعه أبو حاتم الرازي في كونه مولى ابن سباع. و هو في التهذيب.

١٢٤٧- ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد بن تميم:

من بنى معاوية بن عوف، ذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد أحداً و قتل بها، أخرجه الطبراني وغيره، و قاله شيخنا في الإصابة.

١٢٤٨- ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، أبو فراس:

الأسلمي، المدني، صحابي، عداده فيما قاله ابن حبان في أهل الحجاز، ذكره مسلم في المدنيين، و كان في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٥
الصفة، خدم النبي صلى الله عليه و سلم، و نزل بعد موته صلى الله عليه و سلم على بريد المدينة. و له أحاديث و هو الذي سأل النبي صلى الله عليه و سلم مرافقته في الجنة، فقال: «فأعنى على نفسك بكثرة السجود». و روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، و نعيم المجرم، و محمد بن عمرو بن عطاء و أبو عمر الجوني، و حديثه عند مسلم وغيره. و ذكر في التهذيب، و أول الإصابة. توفي أيام الحرّة، و قال بعضهم: بعدها سنة ثلاث و ستين.

١٢٤٩- الربيع بن سبرة بن معبد الجهني:

المدني، يروي عن أبيه و له صحبة، و عن أنس، و عن عمر بن عبد العزيز. و عنه ابنه عبد العزيز و عبد الملك، و عمارة بن غزيرة، و عمر بن عبد العزيز و مات قبله، و عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، و عمرو بن الحرث، و الليث، و ابن لهيعة، و خلق، منهم من أقرانه الزهري، و يزيد بن أبي حبيب. و كان من علماء التابعين، و ثقة العجلي و النسائي و ابن حبان. و خرج له مسلم وغيره، و هو في التهذيب.

١٢٥٠- ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة الله:

أبو الفضل المرديني الحنفي، منشئ الرباط الشهير بمكة بأجناد منها عن الملك الأفضل علي بن يوسف بن أيوب الأيوبي سنة أربع و خمسين و خمسمائة، و أحد الأولياء المعروفين بالكرامات الظاهرة. سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر. روى عنه، و عن ابن أبي الصيف اليماني المكي.

روى عنه أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص، و أبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جازة، و غيرهما. و جال في البلاد. فدخل بغداد، و الموصل و الكوفة، و اسكندرية، و دمشق، و حلب و جاور بالحرمين كثيرا. و أقام بالمدينة مدة اثنتي عشرة سنة يعمل بالفاعل، و يسقى بالقربة و ما حصل بالنهار يعمل به جفنة للفقراء. و لا يدخر لغدائه من عشائه، و لا لعشائه من غدائه، و لا يفطر في كل شهر غير يوم أو يومين، و يؤثر أصحابه على نفسه، و لا يأكل من مال السلطان و لا جنده، و لا من يتولى وقفها. و كان أميا لا يعرف الخط، و يقرأ القرآن في المصحف. فمات ببيت المقدس، و كان توجه إليه من مكة حين وصوله إليه في أواخر صفر و أوائل ربيع سنة اثنتين و ستمائة. و أوصى أن يجزه بعض من كان غائبا بدمشق فتعجب الناس. فما كان بأسرع من وصوله قبيل موته، و دفن بمقبرة ماملا، و قبره ظاهر يزار. روى عنه يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري الكردي ما سمعه ينشده في مسيرهما من مكة إلى المدينة مع كونه كان لا يرى إنشاد الشعر، و ينكر على من يسمعه ينشد، قال: و لم أسمعته ينشد غيرها.

ليالي و أيام تمر خواليامن الوصل، و ما فيها لقاء و لا وعد
إذا قلت: هذي مدة قد تصرمت أتت مدة أخرى تطول و تمتد

١٢٥١- الربيع بن مالك بن عامر:

أبو مالك الأصبحي، عم مالك بن أنس حليف بنى تميم، يروي عن المدنيين. و عنه: أهلها، و كان قليل الحديث. مات سنة ستين

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٦

و مائة. و كان أكبر بنى أبيه أنس والد مالك، ثم أويس جد إسماعيل بن أبى أويس، ثم سهيل نافع، ثم هنا، قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٢٥٢- الربيع مولى أمير المؤمنين:

له دار كانت قبله لنافع بن عتبة بن أبى وقاص.

١٢٥٣- رجاء بن الحارث بن الأخنس:

من أهل المدينة، يروى المراسيل، قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٢٥٤- الرجال:

أبو اليمان فى الكنى.

١٢٥٥- ردأد الليثى:

ذكره مسلم فى ثانيه تابعى المدنيين، و يأتى فى أبو الرداد، و هو فى التهذيب هنا.

١٢٥٦- رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدنى:

و يقال رزق، يروى عن أبى حازم بن دينار. و عنه: موسى بن يعقوب الزمعى. فى التهذيب.

١٢٥٧- رزين بن معاوية بن عمار:

أبو الحسن العبدى، الأندلسى السرقسطى، ثم المكى، إمام المالكية بها و ممن جاور بالمدينة. له كتابان أحدهما فى أخبارها، و الآخر فى أخبار مكة. سمع بمكة من أبى مكتوم بن أبى ذر «صحيح البخارى»، و من الحسين بن على «صحيح مسلم»، و حدث. روى عنه قاضى مكة أبو المظفر الشيبانى. و الحافظان أبو موسى المدينى، و أبو القاسم بن عساكر. و أجاز للحافظ السلفى، و ذكره فى كتابه الوجيز، فقال:

شيخ عال الكتب، نازل الإسناد، و قال: و له تأليف منها كتاب جمع فيه ما فى الصحاح الخمسة و الموطأ، و منها كتاب فى أخبار مكة، و ذكر لى أبو محمد عبد الله بن أبى البركات الصقلى الطرابلسى أنه توفى فى الحرم سنة خمس و عشرين و خمسمائة بمكة، و أنه من جملة من كتب عنه بالإسكندرية، انتهى. و كتابه لمكة تلخيص من الأزرقى، و كذا له أخبار المدينة أيضا، و فى كتابه المسمى بالصحيح أحاديث ليست فى أصوله، بل و لا تعلم إلا من كتابه، و تصانيفه عندنا بعلو من طريق السلفى عنه.

١٢٥٨- رسام:

ذكره ابن صالح فيمن كان حيا وقت ذكره له من الواحوه، و قال إنه مطوع صالح.

١٢٥٩- رشدين بن كريب بن أبى مسلم:

أبو كريب الهاشمى، مولاهم، المدنى أخو محمد، روى عبد الله بن عمر، و روى عن أبيه، و على بن عبد الله بن عباس. و يروى عنه: عيسى بن يونس، و المحاربى، و مروان بن معاوية، و محمد بن فضيل، و ابراهيم بن أبى يحيى، و غيرهم. قال الإمام أحمد: كل منه و أخيه عندى منكر الحديث. و عن ابن معين: ليس هما بشيء. و قال الدارمى: لهما مناكير، و رشدين أرجحهما، يعنى أخفهما التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٧

ضعفا. و نقل الترمذى عن البخارى ترجيح محمد على رشدين، و قال: القول عندى ما قاله الدارمى و ضعفه غير واحد. و قال البخارى: منكر الحديث. و قال ابن حبان: كثير المناكير. يروى عن أبيه أشياء ليست تشبه حديث الاثبات، و الغالب عليه الوهم و الخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به. و قال ابن عدى: أحاديثه مقاربة و لم أر فيها منكرا جدا، و مع ضعفه يكتب حديثه.

١٢٦٠- رشيد بن عبد الله:

الحاج رشيد الدين، الفهدى البهائى، أحد الفراشين بالحرم النبوى. و يعرف هكذا. سمع على الغرابى عمر بن جماعة جزءا، قرأه عليه الشرف أبو الفتح المراغى فى سنة اثنى عشرة و ثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبى أيوب الأنصارى. المعروفة بالمدرسة الشهائية و وصفه بالشيخ الصالح الخير.

١٢٦١- رشيد بن عبد الله الحبشى:

فتى الزين المراغى، ممن سمع عليه فى سنة تسع و سبعين و سبعمائة.

١٢٦٢- رشيد السعدى:

أحد الخدام، كتب فى شهادة سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة.

١٢٦٣- رشيد بن عبد الله:

شهاب الدين السعيدى، أحد الخدام بالمسجد النبوى، كان فقيها متدينا متعبدا يصحب العلماء و يأخذ منهم و يشتري كتب العلم و يوقفها عليهم، و له خزانه جيدة كان فيها كتب غريبة، أعرفها فى دار الزيات. و له رباط و دور وقفها بعد أن تعب فى عمارتها و إنشائها، بحيث كان له من اسمه نصيب وافر. قاله ابن فرحون، و مات بعد العشرين و سبعمائة. و ذكره المجد، فقال: تميز من بين الخدام باشتغاله حتى نفقه، و تظن للنظر فى الكتب العلمية و تنبه مع دوام التعب و القيام و التهجد. و كان مولعا بشراء الكتب المليحة، و كان له خزانه بدار الزيات تحتوى جملة من الكتب العربية الصحيحة، و له بالمدينة رباط و دور موقوفة، جهلت أماكنها بعد أن كانت معروفة. عاش حميدا و مات سعيدا، و كان كاسمه رشيدا، مات بعد العشر و السبعمائة.

١٢٦٤- رشيد:

شهاب الدين العزيزى، من عتقاء شيخ الخدام، عزيز الدولة، ريحان العزيزى. سمع على الجمال المطرى و كافور الخضرى فى سنة ثلاث عشرة و سبعمائة فى «تاريخ المدينة» لابن النجار. و لرشيد هذا عتقاء كثيرون، و هو خشداش ياقوت. ذكره: ابن صالح.

١٢٦٥- رشيد الدورخاتى:

شمس الدين، أحد خدام المسجد النبوي، كان فيه من مكارم الأخلاق و محبة الإخوان و الشفقة على الطلبة ما لا يزيد عليه، مع السذاجة و عدم الحذق في الدنيا. مات سنة ثلاث و أربعين و سبعمائة. و ذكره المجد، فقال: كان من التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٨

الخدام المذكورين بمكارم الأخلاق و محاسن الآداب، محبا للصالحين، مكبا على خدمة العلماء العاملين، كثير الإحسان إلى المعارف و الأجانب من السذاجة السودانية على جانب ترجمه بعض المشايخ، فقال: كان بيته بيت الملوكة، لا يعرف الغش و النفاق، و أحب ما إليه الإنفاق، و الإحسان إلى الناس و الإشفاق، فرأس بين الأقران وفاق.

١٢٦٦- رشيد البهائي الحر:

أحد الفراشين، و يعرف بعبد رسلان. ممن سمع على الزين العراقي سنة تسع و ثمانين جزء قص الشارب و تصنيفه.

١٢٦٧- رضوان المغربي:

هاجر إلى المدينة و معه زوجته فأقام يعلم الأبناء القرآن، مع سلامة القدر و القناعة و الاشتغال بعبادة ربه، لا يشتغل بأحد و لا يؤذيه. و طالت مدته بالمدينة. ذكره ابن صالح.

١٢٦٨- رفاعه بن رافع بن خديج:

أبو خديج الأنصاري، الحارثي، المدني. يروى عن أبيه رفاعه بن خديج، و يروى عنه ابنه عبابه و الياس، و قيل عن عبابه عن جده و هو المحفوظ. مات في ولاية الوليد بن عبد الملك، قاله ابن حبان في ثانياً ثقافته، و هو في التهذيب.

١٢٦٩- رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق:

أبو معاذ الأنصاري، الزرقى، أخو مالك، و خلاد، و يقال له ابن عفراء، صحابي شهد هو و أخوه خلاد بدرًا، و كان أبوهما من نقيب الأنصار. و لرفاعة أحاديث منها في البخاري، و غيره. روى عنه: ابنه «عبيد، و معاذ» و ابن أخيه يحيى بن خلاد، و غيرهم. و له عقب كثير بالمدينة و بغداد. مات في حدود سنة أربعين. و قال ابن قانع: سنة إحدى أو اثنتين و أربعين. و قال ابن سعد: في أول خلافة معاوية. و هو في التهذيب.

١٢٧٠- رفاعه بن رافع الزرقى الأنصاري:

تابعي، من أهل المدينة. يروى عن أنس بن مالك. و يروى عنه: عبد الله بن عمر، و الياس. قاله ابن حبان في الثانية، و الذي قبله في الأولى.

١٢٧١- رفاعه بن سموال القرظي:

صحابي، و هو خال صفيه بنت حبي بن أخطب أم المؤمنين، له ذكر في رفاعه القرظي قريبا، بل له ذكر في الصحيح من حديث عائشة، قالت: «جاءت امرأة رفاعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم، فقالت يا رسول الله، إن رفاعه طلقني فبت طلاقى- الحديث». و هو عند مالك عن المسور بن رفاعه بن سموال «أن رفاعه طلق امرأته تميمه ابنة وهب- فذكر الحديث» و هو مرسل عند جمهور رواة الموطأ،

و وصله ابن وهب، و ابراهيم بن طهمان، و أبو على الحنفى، ثلاثهم عن مالك فقالوا فيه: عن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٤٩

الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه، و الزبير الأعلى بفتح الزاى و الأدنى بالتصغير.

و روى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حيان، فى قوله تعالى: فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ أَنهَا نزلت فى

عائشة ابنة عبد الرحمن بن عتيك، و هو ابن عمها. فطلقها طلاقاً بائناً، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، فذكر القصة مطولة.

قال أبو موسى: الظاهر أن القصة واحدة. قال شيخنا: بل ظاهر السياق أنهما قصتان، لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثانى عبد الرحمن

بن الزبير، و أما المرأة ففى اسمها اختلاف كثير كما سيأتى فى زوجة رفاعه من مهمات النساء.

١٢٧٢- رفاعه بن عبد المنذر:

ذكره مسلم فى المدنيين، و هو أبو لبابة الأنصارى من بنى عمرو بن عوف، و هو بدرى، و قيل اسمه بشير. عده بعضهم فى أهل الصفة

نقلا عن الحاكم، قال فى الروضة الفردوسية: إنه استشهد بأحد، و سيأتى فى الكنى.

١٢٧٣- رفاعه بن عرابه و يقال ابن عراة، الجهنى:

المدنى، ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين و قال ابن حبان: من أهل الحجاز. و قد ينسب إلى جده و هو فى التهذيب و أول

الإصابة. و قال الترمذى عراة و هم. و قال ابن حبان: إنه جده، فمن قال: «ابن عراة نسبه إلى جده». و ذكر مسلم: أن عطاء بن يسار

تفرد بالرواية عنه.

و حديثه عند النسائى بسند صحيح، و حكى ابن أبى حاتم ثم ابن منده: أنه يكنى أبا حزامه. قال شيخنا: و يظهر أنه و هم، و المكنى

بها غيره.

١٢٧٤- رفاعه بن عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم:

أبو الوليد الخزرجى، الأنصارى السالمى، بدرى، قال فى الروضة الفردوسية: استشهد بأحد.

و سمى بعضهم جده قيس بن ثعلبة.

١٢٧٥- رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصارى:

ذكره مسلم بن عقبه فى من شهد بدره و استشهد بأحد، و عند ابن اسحاق فى شهداء أحد: رفاعه بن عمرو من بنى الحبلبى. قاله شيخنا

فى الإصابة.

١٢٧٦- رفاعه بن قرظة:

يأتى قريبا فى رفاعه القرظى.

١٢٧٧- رفاعه بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج:

الأنصارى، الحارثى، من أهل المدينة. و هو أخو عبد الرحمن، يروى عن أبيه. روى عنه: ابن أبى فديك. قال البخارى: فيه نظر. و

ذكره ابن حبان و العقيلي في الضعفاء، و هو في الميزان.

١٢٧٨- رفاعه بن وقش:

أخو ثابت و عم سلمه، و عمرو بن ثابت. قتلوا جميعا بأحد شهداء، و قاتلهم هو خالد بن الوليد قبل إسلامه. ذكره شيخنا في الإصابة. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٠

١٢٧٩- رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع:

الأنصاري الزرقى، المدني، إمام مسجد بنى زريق. روى عن عم أبيه معاذ بن رفاعه. و روى عنه: سعيد بن عبد الجبار، وقتيبة بن سعيد، و عبد العزيز بن أبي ثابت و بشر بن عمر الزهراني. خرج له أصحاب السنن، و حسن له الترمذى، بل صحح حديثه. و ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته، و قال من أهل البصرة.

١٢٨٠- رفاعه القرظى:

صحابى، ذكره مسلم في الأولى من المدنيين، و في الإصابة: رفاعه بن قرظة القرظى قال أبو حاتم له رؤية. و روى البارودى، و الطبرانى من طريق عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة: أن رفاعه القرظى و في رواية الحضرمى قال: نزلت الآية في عشرة أنا أحدهم و لقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الحديث، و هو عند البغوى. لكن وقع عنده في رفاعه الجهنى، و قال لا أعلم له غير هذا الحديث. و قيل: هو رفاعه بن سموأل و به جزم ابن منده، و لكن قال البارودى و ابن السكن إنه كان من سبى قريظة، و إنه كان هو و عطية صبيين. قال شيخنا في الإصابة: و على هذا فهو غير ابن سموأل، و الله أعلم.

١٢٨١- ركاب- ككتاب:-

أحد شرفاء المدينة، و رفضتهم، و قريب برغوت الماضى. تجرأ و غيرهما على الحجر النبوية و سرقوا من قناديلها جملة، فشنق في شعبان سنة إحدى و ستين و ثمانمائة غير مأسوف عليه.

١٢٨٢- ركانة بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب:

القرشى، المطلبى، صحابى، من مسلمة الفتح له أحاديث و هو الذى صارع النبى صلى الله عليه و سلم، فصرعه النبى صلى الله عليه و سلم مرتين أو ثلاثا بحيث كان سبب إسلامه. نزل المدينة و توفي بها، فى أول خلافة معاوية. و قيل فى سنة اثنتين و أربعين، و قيل سنة إحدى، و قيل فى خلافة عمر بن الخطاب و قال أبو نعيم: سكن المدينة، و بقى إلى خلافة عثمان. و يقال: إنه لا نظير له فى الأسماء. روى عنه ابنه يزيد، و حفيده على بن يزيد، و نافع بن عجير. و كان أشد الناس بحيث يضرب به المثل، فيقال للشىء إذا كان ثقيلا: أثقل من محمد بن ركانة، و أخو طلحة. و هو فى التهذيب، و الإصابة، و الفاسى.

١٢٨٣- روح بن زباع:

استخلفه مسلم بن عقبة القائم بكائنة الحره، لما فرغ من محنته، و سار لمكة فى سنة أربع و ستين.

١٢٨٤- رويشد بن علاج الثقفى:

الطائفى، ثم المدنى، له إدراك و له قصة مع عمر بسبب بيعه الشراب. قال ابن أبى ذؤيب: روى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه «أن عمر أمر بإحراق بيت رويشد، كان يبيع فيه الشراب فنهاه عمر فلم التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥١

ينته، قال ابراهيم: فلقد رأيت بيته يلتهب نارا، كأنه جمرة». و ذكره ابن الحذاء فى رجال الموطأ عن مالك. و عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب «أن طليحة الأسيدي كانت تحت رويشد الثقفى فطلقها فنكحت فى عدتها، فضر بها عمر بالدرء و ضرب الذى تزوجها، و فرق بينهما» و هو فى الموطأ. و ذكره عمر بن شبة فى أخبار المدينة. و إنه اتخذ دارا بالمدينة فى جملة من اختلط بها من بنى عدى.

١٢٨٥- رويغ بن ثابت بن السكن بن عدى بن حارثة:

الأنصارى المدنى، صحابى، سكن مصر، و أمره معاوية على طرابلس سنة ست و أربعين فغزا أفريقية. روى عن النبى صلى الله عليه و سلم. و روى عنه: بشر بن عبيد الله الحضرمى، و شبيب بن بيتان، و حنش الصنعانى، و أبو الخير مرثد، و غيرهم. قال أحمد بن البرقى: مات ببرقة و هو أميرا عليها، و قد رأيت قبره بها. و كذا قال ابن يونس فى وفاته، و عينها سنة ست و خمسين، و هو أمير عليها لمسلمة بن مخلد. و هو فى التهذيب.

١٢٨٦- رويغ مولى النبى صلى الله عليه و سلم:

ذكره فيهم أبو أحمد العسكرى، و كذا الفضل الغلابى عن مصعب الزبيرى و قال ابن أبى خيثمة: جاء ابن رويغ إلى عمرو بن عبد العزيز، ففرض له و لا عقب له. حكاه ابن عساكر، و قال: لا أعلم أحدا ذكره غيره. و قال ابن عبد البر: لا أعلم له رواية.

١٢٨٧- ربحان عز الدين أو عزيز الدولة، الطباخى:

أحد خدمة المسجد النبوى، كان حنفيا متفقا ملائما للعلماء، محبا فى الفضلاء، مساعدا عند الشيوخ على تشديد المعضلات و ترفيع الخصومات، كثير الحج. مات سنة ست و أربعين و سبعمائة:

و كان قد رحل إلى بلاده، و حصل له من ملوكها عناية كبيرة، و إحسان جليل. و ذكره المجد فقال: كان حنيفا متفقا، كثير الاهتمام بالعلماء، شديد الانتظام فى سلك الفقهاء، يقوم بأعباء المعضلات، و القيام عند الشيوخ فى حل المشكلات و إزالة الخصومات، مرتضعا من أطباء الكرم أفوايق، مولعا بتكرار الحج إلى بيت الله العتيق. و أثنى عليه ابن صالح.

١٢٨٨- ربحان عتيق الجمال المطرى:

امتحن بالضرب من ثابت بن جماز، ليدلهم على ما زعموا أنه مودع عند ابن سيده العفيف عبد الله المختار البغدادى الطواشى.

١٢٨٩- ربحان:

الزنى، أحد الفراشين بالحرم النبوى. مات فى يوم الاثنين منتصف ذى القعدة، سنة إحدى و سبعين و سبعمائة. أرخه كذلك أبو حامد المطرى، و وصفه بالحاج.

١٢٩٠- ربحان، عزيز الدولة العزى:

يأتى فى العزى، و فى عزيز الدولة.

١٢٩١- ربحان عزيز الدولة:

السراجى، التكرىتى، فىمن سمع الشفا على خلف القنبورى و كتبه هو و عزيز الدولة ربحان الموصلى.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٢

١٢٩٢- ربحان الموصلى:

أحد الخدام كان ممن و كل بالمساجد التى تؤيد بالمسجد النبوى ليلا و نهارا فيزيلون منها سجادة من لم يكن لذلك أهلا. قاله ابن فرحون فى مقدمته تاريخه و هو ممن عاصر ربحان هذا: قال ابن صالح إنه كان كريم النفس يخدم فى الحرم. و امتدح بقصيدة أولها:
أحب من الخدام ربحان وحده لسبع خصال فيه مجتمعات
أديب كريم محسن متواضع أمين مكين صاحب الحسنات
و فىمن سمع الشفا على خلف القنبورى سنة اثنين و سبعمائة عزيز الدولة و ربحان الموصلى.

١٢٩٣- ربحان النبوى:

أحد من كان يخدم عبد الله البكرى و عبد الله الجزولى حتى كانوا على أخلاقهما و طريقتهما و عدوا من الأعيان ذكره ابن فرحون.

١٢٩٤- ربحان الهندى:

أحد خدمة المسجد النبوى من الخدام الذين طالت إقامتهم فى الخدمة الشريفة و له مآثر حسنة كرباطين حسنين عمّ النفع بهما و نخل جيد و سقاية للماء و دارين، و كان كثير المعروف مجبا للخير و أهله مؤثرا الباقي على الفانى. قاله ابن فرحون. و أرخ المجد وفاته بعد العشرين و سبعمائة، و قال: كان ربحان الجماعة، و أطال الله فى الخيرات باعه، و كان ذا طريقة طريفة، و من الخدام الذين طالت إقامتهم فى الخدمة الشريفة. و له مفاخر مذكورة و مآثر مشهورة، لم يكن بنفائسه بخيلا، و وقف على الفقراء رباطين و دورا و نخيلا، و بنى سقاية للماء و حبس بره على الصلحاء و العلماء. و قال ابن صالح: إنه صاحب السقاية، و غيرها. و خلف نخيلا موقوفة، و كان طويلا جدا على الهمة فى العمارة.

حرف الزاى المنقوطة**١٢٩٥- الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى:**

أخو جعفر، ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين. و هو ...

١٢٩٦- الزبير بن أسيد:

فى ابن مالك بن ربيعة.

١٢٩٧- الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام:

أبو عبد الله بن أبى بكر، قاضى مكة، المدنى، القرشى، الأسدى، الزبيرى، أخو هارون. يروى عن أبيه الماضى، وعمه مصعب الآتى، و مالك، وإبراهيم بن الحارث، و اسماعيل بن أبى أويس، و أبى ضمرة بن عياض، و ابن عيينة و آخرين. و روى عنه ابنه مصعب، و ابن أبى الدنيا، و أبو حاتم الرازى، و أبو القاسم البغوى، و قال: كان عالما، ثبثا، ثقة، و ابن ناجية، و ابن صاعد و القاضى المحاملى، و إبراهيم بن عبد الصمد

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٣

الهاشمى، و غيرهم. و وثقه الدارقطنى، و الخطيب، و قال: كان ثقة، ثبثا، عالما بالنسب عارفا بأخبار المتقدمين، و مآثر الماضين. و له الكتاب المصنف فى نسب قريش و أخبارها، و ولى قضاء مكة، و ورد بغداد و حدث بها، و قال غيره نقلا عنه أتيت الفتح بن خاقان ليستأذن لى على المتوكل فى الحج فوعدنى، فأشدهته:

ما أنت بالسبب الضعيف، و إنمانجح الأمور بقوة الأسباب

باليوم حاجتنا إليك. و إنمايدعى الطبيب لساعة الأوصاب

فاستأذن لى على المتوكل فودعته، ثم خرجت و خرج الفتح، فقال: جائزتك تلحقك و كتاب عهدك بالقضاء على مكة لاحق منه، فلما صرت إلى منزلى إذا خادم معه ثلاثون ألف درهم، فخرجت، فلما وافيت مكة إذا رسول معه عهد لى، فدخلتها واليا عليها. مات بمكة فى ذى القعدة سنة ست و خمسين و مائتين عن أربع و ثمانين، وقع من فوق سطحه فمكث يومين لا يتكلم و مات. و ذلك بعد الفراغ من قراءة النسب عليه بثلاثة أيام، و صلى عليه ابنه مصعب. و أنشد ابن طاهر لنفسه فيه:

ما قال لا قط إلا فى تشهده و لا جرى لفظه إلا على «نعم»

بين الحوارى، و الصديق نسبته و قد جرى رسول الله فى رحم

و هو فى التهذيب، و الفاسى، و الجرح فيه مردود. و ذكر الخطيب له فى الرواة عن مالك: اعتمد فيه على رواية منقطعة. كما قاله شيخنا، قال شيخنا: و لم يلحق الزبير السماع من مالك، فإنه مات و الزبير صغير فلعله رآه. و قد طالعت كتابه «فى النسب» عن أقرانه، و من أطرفها: أنه أخرج فى مناقب عثمان عن زهير بن حرب عن قتيبة عن الداروردي حديثا و الداروردي فى طبقة شيوخه.

١٢٩٨- الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام:

الأسدى المدنى، أخو المغيرة الآتى. يروى عن هشام بن عروة و طبقته، كناعع، و مجد بن عباد بن جعفر، و غيرهما و روى عنه معن بن عيسى. و هو ضعيف مقل، كان منقطعا بقريبه بوادى الفرى، له فضل و تعبد. و قد وفد على الرشيد فاحترمه و أعطاه أربعة آلاف دينار، و كذا وفد مع أخيه على المهدي. و قد وثقه ابن حبان و ذكره الذهبى فى ميزانه.

١٢٩٩- الزبير بن سعد بن عبد الله بن أحمد القفطى:

مات هو و أخوه طلحة بالقاهرة فى طاعون سنة سبع و ثمانين.

١٣٠٠- الزبير بن سعد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم:

أبو القاسم و يقال أبو هاشم الهاشمى، من شيوخ المدينة و أمه حمادة ابنة عم أبيه يعقوب بن سعيد، و الحرث فى أعلى نسبة هو عم النبى صلى الله عليه و سلم. روى عن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٤

صفوان بن سليم و عبد الحميد بن سالم، و القاسم بن محمد، و عبد الرحمن بن القاسم، و ابن المنكدر، و عبد الله بن على بن يزيد بن ركانه، و اليسع بن المغيرة و غيرهم. و عنه: ابن المبارك، و سعيد بن زكريا المدائنى، و أبو عاصم النبيل، و جماعة و منهم جرير بن حازم، مع أنه أكبر منه، و سكن المدائن. قال ابن معين: ليس بشيء، و قال مرة: ضعيف. و كذا ضعفه النسائى. و ذكره ابن حبان فى الثقات، و الضعفاء معاً، و قال فى ثانيتهما: إنه قليل الحديث، منكر الرواية فيما يرويه. و كذا ذكره العقيلي فى الضعفاء. و قال الدارقطنى: يعتبر به. و قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم، و هو ممن خرج له أبو داود، و غيره. و ذكر فى التهذيب. مات فى ولاية أبى جعفر. و قال الصريفينى: توفى سنة بضع و خمسين و مائة.

١٣٠١- الزبير بن أبى صعصعة:

أبو طلحة الأسوانى، نزل المدينة، أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق.

١٣٠٢- الزبير بن عباد بن حمزة بن الزبير بن العوام، الأسدى:

يروى عن المدنيين. و يروى عنه: ابنه يحيى. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٣٠٣- الزبير بن عبد الله بن أبى خالد الأموى:

مولاهم، مولى عثمان بن عفان و أبوه يقال له ابن رهيمة، من أهل المدينة يروى عن القاسم بن محمد، و نافع مولى ابن عمر، و صفوان بن سليم، و غيرهم. و روى عنه: أبو عامر العقدى، و ابن المبارك، و حماد بن خالد، و غيرهم. و هو الذى يروى عن جدته رهيمة خادم عثمان بن عفان. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٣٠٤- الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرظى:

المدنى، من أهلها، يروى عن رفاعه بن سموأل و له صحبة و قيل عن أبيه عن رفاعه قال النسائى: و الصواب مرسل. روى عنه مسور بن رفاعه القرظى. قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته. و هو فى التهذيب، و رابع الإصابة.

١٣٠٥- الزبير بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى:

المدنى، عن أبيه و عنه أهل المدينة. قتل يوم الحره سنة ثلاث و ستين. قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته.

١٣٠٦- الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقه بن مالك:

القرشى، العدوى، السراقى، المدنى من بنى كعب. يروى عن محمد بن عبد الله بن ثوبان. و عنه: موسى بن يعقوب الزمعى. قتل سنة إحدى أو اثنتى و ثلاثين و مائة. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته. و هو فى التهذيب.

١٣٠٧- الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام:

يأتي قريبا في ابن هشام بن عروة.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٥

و ذكره الذهبي في ميزانه، وقال: بيض له ابن أبي حاتم مجهول.

١٣٠٨- الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة:

و يقال سيد الكل، بن أبي الحسن بن قاسم بن عمار. الشرف الأزدي المهلبى، الأسوانى الشافعى، نزيل المدينة، و أخو حسن الماضى، و والد عبد الله و محمد، و جد أبى الحسن على بن محمد بن موسى المحلى لأمه. من بيت صلاح و خير علم. كان مثل أخيه فى الصلاح و الدين، و سلامة الباطن كان إماما فى القراءات. نفع الله به الناس فيها. و أسمع الحديث. قال ابن فرحون، و قال: سمعنا عليه «الشفاء» و «دلائل النبوة» للبيهقى، مع السراج الدمهورى و غير ذلك، و كان فقيها شافعىا من أعظم الناس ديانته و عفته مع كثرة عيال، يصلى فى الروضة بجانب المنبر، و يعز عليه إذا رأى أحدا فى موضعه، لكثرة ملازمته له متصديا للإقراء و أصم فى آخر عمره. و حكى لى من أثق به: أنه جاء كتاب من مكة إلى الشمس صواب المغيشى، أن يعطى الزبير مائة درهم، و لم يعلم بما فيه أحد، فحصل عند الطوشى من المائة نصفها فأرسلها إليه مع الجمال المطرى. و كان يفرح بخدمة الصالحين، و إدخال المسرة عليهم. فلما أتاه بالخمسين قال له: «قد بقى مثل ذلك»، و ردّها. فرجع إلى المغيشى و حكى له ما جرى. فقال له: «صدق الشيخ، هى مائة».

و لكن لم تيسر لى، و أحببت تعجيل ما تيسر لى لينتفع به حتى يحصل الباقي، فرجع الجمال إليه و أعلمه، فقال: «ألم أقل لك؟» فقال له: «فمن أين علمت هذا» فقال:

«رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام»، فشكوت له حالى و فاقتى، فأعطانى مائة. فلما أعطيتنى خمسين علمت أن الرؤيا حق فطلبت الباقي فلا تلمنى. و ذكر لى: أنه كان يوما على فاقه، فرأى النبى صلى الله عليه و سلم، فأعطاه ستة عشر درهما. و قال له: «خذ هذه فأنفقها»، و الأمر أقرب من ذلك. قال: «فانتظرت، فلم يأتنى شىء»، فلما صليت الظهر صلى إلى جنبى الشيخ أبو بكر الشيرازى، فجعل تحت سجادتى شيئا ثم مضى، و كان التعامل يومئذ بين الناس بالعلوية و هى قطيعات فضة مسكوكة باسم صاحب المدينة كل واحد صرفه سدس درهم و لم تكن يومئذ فلوس، قال: فكشفت السجادة، فوجدت علوية صرفها تلك العدة التى أعطانيها النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام، فحمدت الله و قلت: «الأمر أيسر من ذلك». فما فرغت حتى فتح الله بغيرها. و حكى عنه ابن صالح: أنه سمعه يقول كان والدنا لا يأتى أمنا إلا و هو على وضوء و بعد قراءة سورة الإخلاص ثلاثا. و حملت منها الثلاثة أعنى حسنا، و حسين، و الزبير بعد ذلك، رحمهم الله. و وصفه الأسنوى فى ترجمة أخيه النجم حسين، من طبقاته هو و أخوه حسن بالصلاح و العلم، إن هذا قرأ بالسبع و سكن المدينة، و إن حسنا مات بالمدينة قبل أخيهما حسين بنحو خمسة عشر سنة، انتهى. و قد حدث الزبير هذا بالمدينة فى سنة سبع و ثلاثين و سبعمائه بالشفاء، حمله عنه جماعة و ممن أخذه عنه أبو عبد الله بن مرزوق، و كذا سمع عليه عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٦

فرحون اليعمرى. و ذكره شيخنا فى الدرر، فقال: أبو عبد الله المقرئ، شرف الدين.

أخو حسين المتقدم ذكره، ولد سنة ستين و ستمائة، و سمع قطعة من «المطر» لابن دريد على العز الحرانى، و سمع الشفاء من ابن تميم فى ذى الحجة سنة خمس و سبعين، و سمع أيضا من الرشيد أبى بكر محمد و أبى الحسن ابنى عبد الحق بن مكى بن الرماص، و حدث. ذكره ابن رافع فى معجمه و أورد عنه بالإجازة، و قال: كان خيرا صالحا متصدرا للإقراء بجامع عمرو بمصر، ثم انتقل إلى المدينة النبوية و حدث بها، قلت و حدثنا عنه محمد بن على السحولى بمكة بالسماع، و مات فى صفر سنة ثمان و أربعين و سبعمائه.

١٣٠٩- الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب، أبو عبد الله و أبو الطاهر:

القرشى، الأسدى، و أمه صفية ابنة عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه و سلم، ابن عمه النبي صلى الله عليه و سلم، و صاحبه و حواريه و أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجنة، و توفى و هو عنهما راض. و أحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فى أحدهم، و سابع من فى المدنيين لمسلم. أسلم بعد أبى بكر الصديق بيسير و هاجر إلى الحبشة و المدينة، و كان ممن دخل المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم، و لم يتخلف عن غزوة غزاها النبي صلى الله عليه و سلم. و كان عليه يوم بدر عمامة صفراء، و كان معتجرا بها فيقال: إنها كانت يومئذ سيما الملائكة، و قال له النبي صلى الله عليه و سلم: «ارم فداك أبى و أمى». و قال ابنه عبد الله: إنه لم يل إمارة قط، و لا جباية، و لا خراجا، و لا شيئا. و قال: فيه حسان:

و إن امرءا كانت صفية أمه و من أسد فى بيته لم يقل

له من رسول الله قربى قريبه و من نصره الإسلام مجد مؤثر

و كم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى و الله يعطى و يجزل

و كان رضى الله عنه كثير أفعال الخير و الرزق. أوصى إليه عثمان، و عبد الرحمن بن عوف، و المقداد بن الأسود، و ابن مسعود، و عبد الله بن عمرو، و أبو العاص بن الربيع، فكان يحفظ على أولادهم مالهم، و ينفق عليهم من ماله، و لما امتنع من قبول وصية مطيع بن الأسود قائلا: له: «إن فى قومك من ترضى»، قال له مطيع: «إنك دخلت على عمر و أنا عنده، فلما خرجت» قال: «نعم و لى تركه المرء المسلم»، فقبل حينئذ. و كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج، فما يدخل بيته منها درهم بل يتصدق بذلك كله، و بارك الله فى تجارته، بل بارك فى تركته حتى قامت بدينه، و فضل منها فضل كبير لورثته، و القصة بذلك مشهورة. و لم يدع دينارا و لا درهما إلا أربعين سهما بالغابة، و إحدى عشر دارا بالمدينة و دارين بالبصرة، و دارا بالكوفة، و أخرى بمصر. و شهد يوم الجمل، ثم انفصل عن المعركة بعد قليل إلى موضع يعرف بوادى السباع قريبا من البصرة، فقتل به يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين، و فى هذا اليوم كانت الواقعة، و كان سب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٧

انفصاله عن المعركة: أن عليا ناداه و قد قاتل ساعة و انفرد به فذكره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له: و قد وجدتهما يضحكان بعضهما بعض «أما أنك ستقاتل عليا. و أنت له ظالم». فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال، فاتبعه ابن جرموز، فقتله. و هى محتملة البسط و هى فى الإصابة، و التهذيب و الفاسى.

١٣١٠- الزبير بن مالك بن ربيعة:

و هو الزبير بن أبى أسيد، و يقال: هو الزبير بن المنذر بن أبى أسيد. روى عن أبيه مالك بن ربيعة. و عنه: عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل. روى له البخارى مقرونا بحمزة بن أبى أسيد حديثا واحدا، و فى إسناده اختلاف، و قال الحاكم عن الدارقطنى لا بأس به. و ذكره ابن حبان فى الثقات. و هو فى التهذيب.

١٣١١- الزبير بن المنذر بن أبى أسيد مالك بن ربيعة، الساعدي الآتى:

أبوه و جده، و قد ينسب إلى جده. يروى عن أبيه عن جده أبى أسيد. و عنه: على بن الحسين بن أبى الحسن البراد. و أخوه محمد. قال المزى. و هو ابن أخى الزبير بن أبى أسيد، انتهى. و قد جعلهما ابن أبى حاتم واحدا، و كذا لم يترجم البخارى، و ابن أبى خيثمة و

ابن عدى و ابن سعد و ابن حبان إلا للزبير بن أبى أسيد فقط. و هو فى التهذيب، لرواية ابن ماجه.

١٣١٢- الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى:

المدنى، أخو محمد، و قد ينسب إلى جده، فيقال الزبير بن عروة. يروى عن أبيه، و عن أهل المدينة. و عنه: نافع بن يزيد. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٣١٣- زبيرى- اسم بلفظ النسب، ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسينى:

أمير المدينة، وليها بعد ابن عمه أميان بن مانع سنة خمس و خمسين، ثم انفصل فى آخر سنة خمس و ستين بزهير بن سليمان بن هبة بن جمار بن ابن منصور، ثم سافر إلى مصر طالبا للإمرة. ففوض الأمر- فى المدينة، و ينبع و سائر الحجاز لصاحب مكة. و كتب مع زبير إليه صحبة، شاد العمائر التى كانت بعد الحريق، فجاء به الشريف إلى المدينة و استشار أهلها، فاتفقوا على ولايته، فولاه فى ربيع الآخرة سنة سبع و ثمانين بعد صرف قسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة، موافقة لاختيار أهل السنة. فدام شهرا، ثم مات فى رمضان سنة ثمان و ثمانى. فكاتب أهل المدينة صاحب الحجاز صحبة ولده، فاستنابه، فاستمر كما سبق، و قد تجرأ زبيرى فى أول ولايته سنة اثنتين و ستين بضرب شمس الدين الأزهرى حتى مات. لكونه كان جالسا بالروضة النبوية فداس بعض الراضة سجادته، و قال له: يا رافضى، فاستغاث عند الأمير، فأمر بأخذه من المسجد، فأخذ بعد صلاة العصر، و حمل إلى القلعة و ضرب حتى مات.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٨

١٣١٤- زرارة بن جرو، أو جرو، بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس:

الأنصارى، الماضى أبوه. ممن هدم بسر بن أرطأة داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية فى أواخر خلافة على بن أبى طالب. لأنه كان ممن أعان على عثمان، كما سلف فى جرو.

١٣١٥- زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف:

الزهرى، المدنى جد أبى مصعب أحمد بن أبى بكر بن الحارث بن زرارة. يروى عن عمه أبى سلمة، و عن المغيرة بن شعبه إن صح و المسور بن مخرمة و غيرهم. و عنه: مكحول، و الزهرى، و عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى، و غيرهم، و ثقة النسائى، و ابن حبان. و خرج له الترمذى، و ذكره فى التهذيب.

١٣١٦- زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمى:

صحابى قديم، شهد أحدا، فكان أول من قتل من المسلمين بها. قاله ابن الكلبي، و تبعه شيخنا فى الإصابة.

١٣١٧- زرعة بن عبد الله:

أبو عبد الرحمن، الأنصارى، البياضى المدنى. يروى عن مولى لمعمر التيمى عن أسماء ابنة عميس فى الاستمشاء. و عنه: يزيد بن أبى زياد القرظى.

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته. و هو فى التهذيب.

١٣١٨- زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد:

و يقال زرعة بن مسلم بن جرهد، و لا يصح الأسمى المزنى، من أهلها. يروى عن جده جرهد و يقال عن أبيه جرهد. و عنه: أبو الزناد، و سالم أبو النضر. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و قال: من زعم أنه ابن مسلم، نقدوهم، و قال النسائي: ثقة. و هو فى التهذيب.

١٣١٩- زرعة بن عبد الرحمن الأنصارى البياضى:

فى ابن عبد الله مضى قريبا.

١٣٢٠- زرعة بن مسلم بن جرهد:

فى ابن عبد الرحمن بن جرهد. مضى قريبا.

١٣٢١- زفر بن أوس بن الحدان النصرى:

المدنى أخو مالك. روى عن: أبى السنابل بن بعكك قصة سبيعة الأسلمية. و عنه: عبد الله بن عبد الله بن عتبة، ذكره ابن مندة، و أبو نعيم فى كتابيهما فى الصحابة. و قال: يقال أدرك النبى صلى الله عليه و سلم، و لا تعرف له رؤية و لا صحبة. و لم يذكره البخارى، و لا ابن أبى حاتم. و هو فى التهذيب.

١٣٢٢- زفر بن عبد الرحمن بن أردك:

من أهل المدينة. يروى عن: محمد بن سليمان بن والب. روى عنه ابن أبى أويس. قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته.

١٣٢٣- زفر بن محمد الفهرى المدنى:

حدث عنه: عثمان بن عبد الرحمن الحرانى، قال أبو حاتم: يكتب حديثه و قال الأزدي: ليس حديثه بالقائم. و يقال فيه: العجلى، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٥٩ انتهى. و العجلى: ذكره البخارى، فقال: زفر العجلى عن قيس، فى الذين يضعفون عند الذكر. و قد ذكر الذهبى صاحب الترجمة فى ميزانه.

١٣٢٤- زكريا بن زيد المدنى:

شيخ للواقدى مجهول. قاله الذهبى فى ميزانه.

١٣٢٥- زكريا الزيلعى:

جاور بالمدينة حتى مات، و كان شابا صالحا ذكره ابن صالح.

١٣٢٦- زمعة بن أبى بن خلف الجمحى:

صحابى، ذكره عمر بن شبة فيمن استوطن المدينة و اتخذ بها دارا، و أبوه قتله النبي صلى الله عليه و سلم بأحد، و ليس هو ربيعة بن أمية، ذلك ابن عمه، و هذا زمعة لا ربيعة.

١٣٢٧- زميل بن عباس المدنى الأسدى:

مولى عروة بن الزبير، روى عنه. و عنه:
يزيد بن الهاد. قال البخارى إنه لا يعرف سماعه من عروة، و لا سماع يزيد من زميل، و لا تقوم به حجة. و حديثه عند أبى داود و النسائى. و عنده التصريح بسماع يزيد من زميل.
و قال ابن عدى: إنه معروف بزميل، و إسناده لا بأس به. و قال النسائى: ليس بالمشهور.
و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال مهنا عن الإمام أحمد: لا أدري من هو. و قال الخطابى:
مجهول. و هو فى التهذيب.

١٣٢٨- زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة:

أبو عقيل القرشى التيمى المدنى، نزيل اسكندرية، تابعى. روى عن جده، و ابن عمر، و ابن الزبير، و سعيد بن المسيب، و غيرهم. و عنه: حيوة بن شريح، و الليث، و سعيد بن أبى أيوب، و ابن لهيعة، و رشدين بن سعد، و كان خاتمة من روى عنه. و كان عبدا صالحا. قال الدارمى: زعموا أنه من الابدال. و قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، لا بأس به. و وثقه الإمام أحمد، و الدارقطنى و النسائى و قال: لجدته صحبة. و كذا ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و قال إنه يخطى و يخطأ عليه. و قيل إنه من التابعين و هو ممن استخير الله فيه. انتهى. يروى أن عمر بن عبد العزيز قال له: أين تسكن؟ فقال: الفسطاط. فقال: أف، أتسكن الخبيثة المنتنة، و تذر الطيبة، الإسكندرية؟ فإنك تجمع بها دنيا و أخرى، طيبة الموطىء، و ددت أن قبرى يكون بها. روى له البخارى و غيره. مات سنة خمس و قيل سبع و ثلاثين و مائة، و قيل غير ذلك بإسكندرية، قال و الأول عندى أصح. و قال أبو حاتم: أدرك ابن عمر، و لا أدري سمع منه أم لا، و تعقبه شيخنا بأن توقفه لا وجه له. ففى البخارى: ما يدل لسماعه منه. و كذا تعقب ابن حبان فى قوله يخطىء بأنه لم يقف له على خطأ. و هو فى التهذيب.

١٣٢٩- زهير بن سليمان بن زياد بن منصور بن جمار بن شيخه الحسينى الزيانى:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٠
أبو شقراء والده صاحب الحجاز الجمالى محمد بن البركات و أخيه على، قتل فى حرب وقعت بينه و بين أمير المدينة مانع بن على بن عطية الآتى فى شهر رجب سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة، و قتل معه جمع من بنى حسين منهم: هلمان بن عزيز بن هيازع، الذى كان أبوه أمير المدينة. و كان زهير هذا فاتكا، يقطع هو و جماعته الطريق، و له مقتلة فى سنة أربع و ثلاثين فإنه خرج على الركب المتوجه فى جمادى الأولى مع سعد الدين بن المرة المتوجه لمكس جده فى رابع، و معه نحو مائة فارس، و أرادوا نهبه، فصالحوهم على مال بعد أن وقعت بينهم و بينه وقعة و قتل من قتل من الفريقين فيها أناس قليل.

١٣٣٠- زهير بن سليمان بن هبة بن جمار بن منصور الحسينى الجمازى:

أمير المدينة، و والد قسيطل، الآتى. و ليها بعد زبيرى فى آخر سنة خمس و ستين تقريبا بضيغم بن خشرم فدام نحو أربعة أشهر، ثم أعيد صاحب الترجمة إلى أن مات فى صفر سنة أربع و سبعين و أعيد ضيغم المشار إليه. و رأيت من يثنى على سيرته بالنظر لأهل

السنة، و القمع و المبتدعة بحيث كانت الرفضه تكرهه، و من عداهم بضده، إلا بعض من هواه مع آل منصور.

١٣٣١- زهير بن محمد:

أبو المنذر التميمي العنبري المروزي الخرقى، نسبة لقرية من قرى مرو تسمى خرق. يروى عن حميد الطويل، و أبى إسحق السبيعي، و عمرو بن شعيب، و ابن المنكدر و خلق. و عنه: ابن المهدي و أبو داود الطيالسى و أبو عامر العقدي و جماعة. وثقه أحمد و ابن معين و غيرهما. و خرج له الجماعة. و قال صاحب الكمال: إنه سكن مكة و المدينة. و نحوه: قول المزى فى التهذيب سكن الحجاز.

١٣٣٢- زياد بن ثوبان:

يروى عن أبى هريرة و عنه نافع، و ابنه عمر بن نافع. قاله ابن حبان فى ثابته ثقاته.

١٣٣٣- زياد بن الحرث الصدائى:

الصحابى، ممن أذن للنبي صلى الله عليه و سلم بعد أن قدم عليه. و له حديث طويل فى قصة إسلامه. أخرجه الإمام أحمد بطوله. و روى طرفا منه أبو داود، و الترمذى، و ابن ماجه. و قال ابن يونس؛ هو رجل معروف، نزل مصر. و هو فى التهذيب.

١٣٣٤- زياد بن راشد:

أبو سفيان، المدني، مولى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، و يعرف بالكاتب يروى عن داود و ابن فراهيج. و عنه على بن المدنى، و أحمد بن عبيد الله الغداني، و عبد الرحمن بن جبلة بن على. وثقه أبو حاتم، و ابن حبان.

١٣٣٥- زياد بن رياح:

بالمثناة من تحت، و يقال: ابن رياح بالموحدة أبو قيس القيسى و يقال: أبو رياح البصرى، و يقال المدنى، و قول صاحب الكمال: «إنه التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦١
أبا رياح» شىء انفرد به، و المكنى بها: آخر غيره كما حققه شيخنا. يروى عن أبى هريرة.
يروى عنه: الحسن البصرى، و غيلان بن جرير، و حكام بن سلم الكنانى. ذكره ابن حبان فى ثابته بروايته عن أبى هريرة. و فى ثالثها بروايته عن الحسن. و قال العجلي: تابعى ثقة. و هو فى التهذيب.

١٣٣٦- زياد بن أبى زياد:

ميسرة أو قيس، مولى بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى القرشى المدنى. تابعى من أهل المدينة. ذكره مسلم فى ثابته تابعيها. يروى عن مولاه و جابر و أنس و عراك بن مالك، و ابن تجرية عبد الله بن قيس، و نافع بن جبير، و جماعة. و يروى عنه جماعة. منهم يزيد بن الهاد، و عمرو بن يحيى المازنى، و ابن إسحاق و عبد الله بن سعيد بن أبى هند، و مالك بن أنس. و قال كان عابدا معتزلا، يكون وحده يدعو الله، و كانت فيه لكنة، يلبس الصوف و لا يأكل اللحم، و له دريهمات يعالج له فيها، و كان يمر بى و أنا جالس فربما أفرغنى حسه من خلفى، فيضع يده بين كتفى، فيقول لى عليك بالجد. فإن كان يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقا، لم يضرك،

و إن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر. و كان مملوكا قد أعانه الناس على فكاك رقبته، و سرع إليه في ذلك فضل سعد الذي قوطع عليه مال كثير، فرده زياد إلى من أعانه بالحصص و كتبهم عنده، فلم يزل يدعو الله لهم حتى مات، رحمه الله. قال: و دخل على عمر بن عبد العزيز يوما. و كان يكرمه، و إياه عنى الفرزدق بقوله يا أيها القارىء المرخى عمامته هذا زمانك، إنى قد مضى زمنى. زاد غيره: أنه بينما كان عمر المذكور يتغذى إذ بصر به، فأمر حرسيا أن يكون معه، فلما خرج الناس و بقي زياد، قام عمر حتى جلس معه ثم قال: يا فاطمة، هذا زياد فاخرجى فسلمى عليه، هذا زياد عليه جبة صوف، و عمر قد ولى أمر الأمة، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته، ثم خرج، فعل ذلك ثلاث مرات، فقالت فاطمة: يا زياد هذا أمرنا و أمره، ما فرحنا به و لا قرت أعيننا منذ ولى. و قال غيره: كان صالحا زاهدا كبير القدر ممن وثقه الجماعة، كالنسائي و ابن حبان و ذكره في التابعين، ثم فى أتباعهم، و قال كان عابدا زاهدا. و قال ابن عبد البر: كان أحد الفضلاء العباد الثقات، لم يكن فى عصره مولى أفضل منه. و قال أبو القاسم الجوهري، فى مسند الموطأ، كان أفضل أهل زمانه. و يقال إنه كان من الأبدال. مات سنة خمس و ثلاثين و مائة. و خرج له مسلم و غيره. و هو فى التهذيب، و تاريخ حلب لابن العديم، و طوله. و كانت له دار و ذرية بدمشق، و سيأتى له ذكر فى هشام بن إسماعيل.

١٣٣٧- زياد بن سعد بن عبد الرحمن:

أبو عبد الله الخراساني، سكن مكة ثم تحول إلى اليمن. قال مالك: و قدم علينا المدينة فحدثنا و له هيبه و صلاح و كان ثقة. و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: كان من الحفاظ المتقين. و قال الخليلي: ثقة محتج به. و قال التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٢ ابن المديني: من أهل البيت و العلم. و قال العجلي: مكى ثقة و وثقه جماعة، و زاد النسائي: ثبت. و قال ابن عيينة: كان عالما بحديث الزهري. و قال مرة: إنه أثبت أصحابه. يروى عنه و عن ثابت بن عياض الأحنف، و أبى الزناد، و ابن عجلان، و أبى الزبير، و حميد الطويل، و آخرين. و روى عنه مالك، و ابن عيينة- و ترجماه بما تقدم- ابن جريج، و كان شريكه و همام، و آخرون. و ذكرته هنا حديثا.

١٣٣٨- زياد بن سعد الأنصاري:

المدني، يروى عن أبيه عن ابن عمرو، و يروى عنه ابنه سعد، قاله ابن حبان فى ثنائه ثقاته.

١٣٣٩- زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري:

استشهد بأحد.

١٣٤٠- زياد بن سوقة:

المدني، من أهلها، و ليس هو بأخ لمحمد بن سوقة ذاك كوفى، و هذا مدني يروى عن أبى الزبير. يروى عنه المنذر بن جهم، قليل الحديث فيما لا يتابع عليه. قاله ابن حبان فى ثلثه ثقاته.

١٣٤١- زياد بن صباح:

فى الذى بعده.

١٣٤٢- زياد بن صبيح:

المدني، تابعي، وثقه العجلي، و ابن حبان، وقال: يروى عن ابن عمر. و يروى عن سعد بن زرارة، و هو الذي يروى عنه يزيد بن أبي زياد و يسمى أباه صباحا.

١٣٤٣- زياد بن عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب:

الأموي، أبو محمد. سجنه الوليد بن عبد الملك لقيامه مع الوليد بن يزيد، فلما استخلف مروان أطلقه ثم حبسه ثم أطلقه، و قد خرج بقنسرين و دعا إلى نفسه و تبعه ألوف من الناس، و قالوا: هو السفيناني. ثم أنه عسكر، و حارب بني العباس في أول دولتهم، فالتقى هو و عبد الله بن علي، فهزمه عبد الله، فانسحب و اختفى بالمدينة مدة، ثم قتل في دولة المنصور بالمدينة، إما في ثلاث و ثلاثين و مائة أو في التي بعدها. و ذكره ابن عساكر و غيره، ثم ابن العديم في حلب، و طول ترجمته.

١٣٤٤- زياد بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري:

من بني الحرث، عداة في أهل المدينة، و هو أخو علاقة. يروى عن سهل بن سعد. و يروى عنه: كثير بن جعفر. قاله ابن حبان في ثابته ثقاته. و لم يتحرر لى اسمه من النسخة و لعله جعله مرة بهاء زائدة و أخرى زيادة فيحرر.

١٣٤٥- زياد بن عبيد الله بن عبد المدان:

الحارثي المكي، أمير مكة و الطائف، من

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٣

أحوال أبي العباس السفاح، ولي إمرة الموسم له في سنة ثلاث و ثلاثين و مائة، ثم إمرة الحرمين لأخي السفاح المنصور، و كان على ولايته زما مناجمة و منفردة، ثم عزل في سنة أربعين و مائة. و قال شيخنا إنه تبع الترمذي، و هو وهم، اشتبه عليه بأبي الأوير. فاسمه زياد. و يحكى أن أعرابيا وقف عليه فقال: إن بقرة خرجت من منزل جاري فنطحت ابنا لى فمات. فقال زياد لكاتبه: «ما ترى؟» قال: «يكتب إلى أمير المؤمنين الحين، إن كان الأمر كما وصف دفعت البقرة إليه بابنه». قال: «فاكتب بذلك»، فكتب. فلما أراد ختم الكتاب مر ابن جريج فأرسل إليه فسأله عنها؟ فقال: ليس له شيء فالعجماء جرحها جبار، كما قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال لكاتبه: فشقق الكتاب، و قال للأعرابي: انصرف. فقال: «سبحان الله، تجتمع أنت و كاتبك على شيء ثم يأتي هذا فيردكما؟» فقال: «لا تغتر بي و لا بكاتبى، فو الله ما بين جليلها أجهل منى و لا منه». هذا الفقيه يقول: ليس لك شيء.

و ساق الزبير بن بكار عن مصعب بن عثمان أن أبا حمزة الربيعي دخل على زياد والى المدينة، هذا فقال: أصلح الله الأمير، بلغنى. أن أمير المؤمنين وجه إليك بمال تقسمه على القواعد و العميان و الأيتام، فاثبتنى فى القواعد. فقال: يرحمك الله إنما القواعد اللاتى قعدن عنن الأزواج، و أنت رجل، فقال: ففى العميان، فقال: أما هذا فنعم، فإن الله تعالى يقول: فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَ لَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ و أنا أشهد أن أبا حمزة أعمى. قال: و اكتب بنى فى الأيتام، فقال: يا غلام اكتبهم فمن كان أبوه أبا حمزة فهو يتيم. و قال الواقدي: طلب زياد بن أبي ذئب ليستعمله. فأبى، فحلف ليعملن، و حلف ابن أبي ذئب لا يعمل، فأمر زياد بسجنه فقال يا ابن الفاعلة. و قال ابن أبي ذئب: و الله ما من هيبتك تركت الرد عليك و لكن لله، ثم كلموا زياد فيه فاستحى و ندم و أراد تطيب قلبه، و أخذ يتحيل فى رضاه حتى توصل إليه و أهدى له جارية على يد ابن أخيه من حيث لا يشعر محمد. فهى أم ولد لابن أبي ذئب

مات فى عشر الخمسين و مائه.

و هو عند الفاسى مطول.

١٣٤٦- زياد بن قيس القرشى:

مولاهم، المدنى تابعى، يروى عن أبى هريرة، و عن: عاصم بن بهدلة. قاله ابن حبان فى ثانية ثقافته. و هو فى التهذيب.

١٣٤٧- زياد بن قيس:

فى ابن أبى الزناد.

١٣٤٨- زياد بن ليلى بن ثعلبة بن سنان بن عامر:

الأنصارى البياضى، ممن شهد العقبة و بدر، و كان عامل النبى صلى الله عليه و سلم على حضرموت، و ولاه أبو بكر رضى الله عنه قتال أهل الردة، و لما قال النبى صلى الله عليه و سلم: «هذا أوان انقطاع العلم، قال هو كيف يذهب العلم يا رسول الله، و قد ثبت و وعته القلوب؟ قال له صلى الله عليه و سلم: ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة».

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٤

١٣٤٩- زياد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخو: واقد، و عمر، و عاصم، و أبى بكر، من أهل المدينة. يروى عن أبيه و نافع و يروى عنه شعبة، و عمار بن زريق، قاله ابن حبان فى ثالثة ثقافته.

١٣٥٠- زياد بن ميسرة:

فى ابن أبى زياد.

١٣٥١- زياد بن ميناء:

ذكره و الحكم بن ميناء: مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين، و فى نسخة بلال، فيحمر.

١٣٥٢- زياد بن نعيم العبدى:

قتل يوم الدار، حين قتل عثمان.

١٣٥٣- زياد أبو الأبرد:

المدنى، مولى بنى خطمه، روى عن أسيد بن ظهير، و روى عنه عبد الحميد بن جعفر. ذكره فى التهذيب. أما أبو الأبرد: فلا يعرف اسمه.

١٣٥٤- زياد، أبو سفيان الزهرى:

مولاهم، المدني، يروى عن داود بن فراهيج.

و روى عنه: يعقوب بن محمد الزهرى و على بن المدني، و أحمد الغداني، وثقه أبو حاتم.

١٣٥٥- زياد مولى عبد الله بن عياش المخزومي:

مدني، ثقة، خرج له مسلم، و هو ابن أبي زيادة ميسرة مضي.

١٣٥٦- زيان بن منصور بن جمار بن شيحة:

أبو حميد الحسيني، أخو عطية و جد آل زيان المنسويين إليه، بحيث يقال للواحد منهم الزياني، كان هو و أخوه في مقتله بالمدينة سنة ست و ثلاثين و سبعمائة، و رأيت مكتوب دار مؤرخ في سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة: بايعها زيان بن منصور بن جمار، فجوزت كونه هذا و حينئذ فيكون قد عمر.

١٣٥٧- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس:

أبو عامر الأنصاري، صحابي، غزا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبع عشرة غزوة أولها فيما قاله ابن السكن: الخندق، و هو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين. و نزل الكوفة و فيهم ذكره مسلم. و شهد صفين مع على رضي الله عنه، و كان من خواصه، مات بالكوفة سنة ست و ستين، و قيل سنة ثمان و ستين، و قيل خمس. روى عنه: أنس كتابه، و أبو الطفيل، و النضر بن أنس، و أبو عثمان النهدي و أبو عمرو الشيباني، و أبو اسحاق السبيعي، و طاووس، و آخرون.

١٣٥٨- زيد بن أسلم:

أبو عبد الله، و أبو أسامة، العدوي. و المدني. مولى عمر، تابعي جليل، مخرج له في الستة، و هو أخو خالد، و ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، و كناه أبا أسامة. و هو يروى عن أبيه و ابن عمر، و قال لأبيه لما ولد ما سميته؟ فقال: زيد. فقال: «بأى الزيد بن ابن حارثة أو ابن ثابت؟ فقال له: «بابن حارثة و كنيته بكنيته»، فقال: «أصببت». و عن سلمة بن الأكوع، و أنس، و على بن الحسين، و عطاء بن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٥

يسار، و بشر بن سعيد و طائفة. و روايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي، و عن عائشة في سنن أبي داود و أظنها غير متصلتين. و قال ابن معين: إنه لم يسمع من أبي هريرة و لا من جابر. و عن غيره: إنه لم يسمع من سعد شيئا. و عن ابن عبد البر: إنه لم يسمع من محمد بن لييد. و ذكر في مقدمة تمهيد: ما يدل على أنه كان يدلس. روى عنه بنوه- أسامة أو عبد الرحمن، و عبد الله و ابن عجلان، و مالك، و قال: ما هبت أحدا هيئته لم يكن أحد يجترى على مساءلته، إلا أن يكون هو المبتدئ و معمر، و همام، و ابن جرير، و أبو غسان محمد بن مطرف، و السفينان و حفص بن ميسرة و هشام بن سعد و الداروردي، و يحيى بن محمد بن قيس، و خلق بن قيس، و خلق. و كانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوي من أهل الفقه و الإمام بالتفسير، و له فيه كتاب قال حماد بن زيد: و رأيت أهل المدينة يتكلمون فيه.

فقلت لعبد الله بن عمر، «ما تقول في مولاكم؟» قال: «ما نعلم به بأسا، إلا إنه يفسر القرآن برأيه». و كان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد للاستفتاء في الطلاق قبل النكاح، و عن يعقوب بن الأشج قال: قلت اللهم إنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمن «علي» من زيد،

اللهم فزد في عمره من أعمار الناس، وابدأ بي. فربما قال لي زيد: «طلبك هذا لي أو لنفسك»؟ فأقول: «لنفسى». فيقول: «فتمن على بشيء طلبته لنفسك»؟ و عنه: ما قال القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا أهل النار، ولا أخوهم إبليس. فالله قال: «وما تشاءون إلا أن يشاء الله» والملائكة قالوا: «لا علم لنا إلا ما علمتنا» وشعيب قال: «وما يكون لنا أن نعود فيها إلا- أن يشاء الله ربنا» وأهل الجنة قالوا: ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله» وأهل النار: «قالوا ربنا غلبت علينا شفوتنا» و آخرهم إبليس قال: «رب بما أغويتني». و مناقبه كثيرة تحتمل كراسات فأكثر و هي عند ابن العديم في تاريخ حلب تقارب ذلك. مات في العشر الأول من ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مائة على المعتمد، و هي السنة التي استخلف فيها أبو جعفر.

١٣٥٩- زيد بن بولا:

بالموحدة، أبو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أصابه النبي صلى الله عليه و سلم في غزوة بني ثعلبة، فأعتقه. روى عنه: ابنه يسار، و له حديث عند أبي داود، و الترمذى. و ذكره شيخنا في أول الإصابة بما ذكرناه.

١٣٦٠- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار:

أبو سعيد و أبو خارجة و أبو عبد الرحمن الأنصارى، النجارى، المدنى المقرئ، الفرضى، أخو يزيد و كاتب الوحي، و من بنى سلمة، أحد بنى الحارث بن الحارث، و فى نسبه من ثقات ابن حبان مخالفة لما هنا. قتل أبوه يوم بعث، حرب كانت بين الأوس و الخزرج قبل الهجرة. و قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة و هو ابن إحدى عشرة سنة، فأسلم و تعلم الخطين، العربى و العبرانى وجود ذلك. فكان يكتب الوحي، و حفظ القرآن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٦

و أتقنه، و أحكم الفرائض، و الناس على قراءته و فرضه و شهد الخندق و ما بعدها، ذكره هو و أخوه فى المدنيين مسلم، و كان فطنا ذكيا إماما فى القرآن و فى الفرائض، بحيث قال النبي صلى الله عليه و سلم: «إنه أفرض أمتى». روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و عرض عليه القرآن و عن الشيخين أبى بكر و عمر رضى الله عنهما. و روى عنه خلق من الصحابة و التابعين، كابنه خارجة و ابن عباس، و قال أبو عمرو الدانى: أن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن. و قال غيره:

إنه أخذ بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله، فقال: «إنا هكذا أمرنا أن نعمل بعلمائنا و كبارنا» كابن عمر، و أنس، و كان عمر رضى الله عنه إذا حج استخلفه على المدينة، و ندبه الصديق رضى الله عنه لجمع القرآن، فتبعه و تعب على جمعه، و كذا ندبه عثمان رضى الله عنه لكتابة المصحف، و ثوقا بحفظه و دينه و أمانته و كتابته. و هو الذى تولى قسمة غنائم اليرموك، و قال عامر الشعبى إنه غلب الناس على الفرائض و القرآن، و قال ابن عمر رضى الله عنهما: إنه لما فرق عمر الصحابة فى البلدان، حبسه بالمدينة ليفتى أهلها و عن نافع: أن عمر استعمله على القضاء و فرض له رزقا، و ترجمته طويلة و حديثه عند الستة، و ترجم له فى التهذيب و الإصابة. مات بالمدينة سنة خمس و أربعين و صلى عليه مروان، و قيل: إحدى أو أربع، أو خمس و خمسين، و جزم بعضهم بإحدى، فى ولاية معاوية. و قال أبو هريرة رضى الله عنه: «مات حبر الأمة. و لعل الله أن يجعل فى ابن عباس منه خلفا» و قال ابن عباس لما دلى فى قبره «من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه». و له عقب بالمدينة. و كان قتل له يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه. قتل و من بينه: إسماعيل، و يحيى، و سعد. فلاسماعيل: مصعب والد اسماعيل، و ليحيى: إبراهيم والد إدريس الماضى، و لسعد: قيس والد إسماعيل أبى مصعب.

١٣٦١- زيد بن جارية الأنصارى:

الأوسى، المدنى، هو يزيد يأتى.

١٣٦٢- زيد بن جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة:

أبو جبيرة الأنصارى، المدنى، يروى: عن أبيه، و داود بن الحصين و أبى طوالة. و يروى عنه يحيى بن أيوب، و الليث بن سعد، و سويد بن عبد العزيز و محمد بن حمير، و إسماعيل بن عياش. تركه أبو حاتم، و البخارى، و قال: منكر الحديث. و قال النسائى و غيره: ليس بثقة. و قال ابن عبد البر:

أجمعوا على ضعفه. و خرج له الترمذى و غيره، و ضعفه العقيلى. و هو فى التهذيب.

١٣٦٣- زيد بن حارثة بن أبى زهير بن مالك بن امرى القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصارى:

شهد بدرًا و توفى فى زمن عثمان، و هو الذى يقال إنه تكلم بعد الموت و أبوه ممن شهد أحدا. قاله ابن حبان، و كذا هو فى تاريخ البخارى، سوى ذكر أبيه، و بنحو ذلك ذكره أبو على بن السكن و زاد: و كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه تزوج أخته، فولدت له أم كلثوم. و كذا ذكره فى البدرين و أنه المتكلم بعد الموت: ابن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٧

سعد و ابن أبى حاتم و الترمذى، و يعقوب بن سفيان، و البغوى، و الطبرى، و أبو نعيم و غيرهم.

١٣٦٤- زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرى القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن كانة

بن عوف بن زيد اللات بن ربيعة ابن كلب أبو أسامة الكلبى:

و حب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و مولاه، و من أول الناس إسلامًا، و هاجر النبى صلى الله عليه و سلم، و استخلفه على المدينة فى بعض أسفاره. قتل فى حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم مؤته سنة ثمان من الهجرة عن خمس و خمسين سنة، و نعاه النبى صلى الله عليه و سلم لأصحابه فى اليوم الذى قتل فيه، و عيناه تدرقان، و كان ابن عمر رضى الله عنه يقول «ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزلت اذعوههم لآبائهم». قال النووى، قال العلماء: لم يذكر الله فى القرآن أحدا باسمه العلم من أصحاب نبينا و غيره من الأنبياء، عليهم أفضل الصلاة و السلام، إلا زيدا، حيث قال: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا. و لا يرد على هذا قول من قال «السجل» فى قوله تعالى: كَتَبَ السَّجِّلَ لِلْكَتُبِ اسم كاتب، فإنه ضعيف، أو غلط. قال ابن إسحاق و هو أول ذكر آمن بالله و رسوله، و صلى، بعد على. و قال أبو نعيم: رآه النبى صلى الله عليه و سلم بالبطحاء ينادى عليه بسبعمائة درهم فذكره لخديجة، فاشتراه من مالها، فوهبته خديجة له، فتنباه و اعتقه. و قال ابن السكن: و كان قصيرا شديد الأدمة فى أنفه فطس. و هو فى أول الإصابة و التهذيب، و تاريخ مكة للفاسى.

١٣٦٥- زيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع:

الأنصارى الأوسى، ثم الظفرى، قال الواقدى: شهد أحدا و جرح بها، فرجع به قومه إلى أبيه، و كان أبوه منافقا، فجعل يقول لمن يبكى عليه «أنتم فعلتم به هذا، أنتم غررتموه حتى جرح»، انتهى. و كأنه أفاق من جراحته، فإنه لم يذكره فيمن استشهد بأحد، و اعتذر بعض الحفاظ عنه بأنه لم يستوعبهم، و سيأتى فى «يزيد بن حاطب» بزيادة باء فى أوله.

١٣٦٦- زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة:

الكلبى، الماضى أبوه، روى عن أبيه الحسن. و عنه: ابنه أبو عقال هلال قصة إسلام حارثة. أخرج الحديث أبو عبد الله بن منده فى

معرفة الصحابة و تمام فى فوائده، و استدركه شيخنا فى لسانه.

١٣٦٧- زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على:

حفيد الآتى بعده، يروى عن أبيه عن جده، روى إسحاق بن جعفر بن محمد العلوى عن أبيه عن على بن محمد عنه. ذكره فى التهذيب للتمييز.

١٣٦٨- زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب:

والد أمير المدينة الحسن، أبى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٨

الست نفيسة و هو شقيق يزيد، و أم الحسن، أمهم أم بشير ابنة أبى مسعود عقبه بن عمرو، تابعى، سمع أباه و ابن عباس. روى عن أبيه الحسن و جابر و عبد الله بن عباس. و عنه:

ابنه، و يزيد بن عياض بن جعدي، و عبد الرحمن بن أبى الموالى، و أبو معشر السندى.

و عبد الله بن عمرو بن خدش، ذكره ابن حبان فى ثقاته. و كتب عمر بن عبد العزيز فى حقه إلى عامله «أما بعد، فإنه شريف بنى هاشم و ذو سنهم، فأد إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أعنه يا هذا على ما استعانك عليه». و عزله سليمان بن عبد الملك عن صدقات آل على، و كان جوادا ممدحا يتعجب الناس من عظم خلقته، و للشعراء فيه مدائح، و هو من سادات بنى هاشم، يتولى صدقات النبى صلى الله عليه و سلم بالمدينة. و له وفادة على الوليد بن عبد الملك. قال بعضهم: رأته أتى يوم الجمعة من ثمانية أميال إلى المدينة. و كأنه محل سكنه فإنه مات يعنى عن تسعين سنة فى حدود العشرين و مائة بالبطحاء، و بينها و بين المدينة هذه المسافة. و هو فى التهذيب، و ثانياً ثقاة ابن حبان، و يرى أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه أن يبايع لابنه، و يخلع سليمان بن عبد الملك من ولاية العهد، ففرق زيد و أحباب الوليد. فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك، فكتب إلى أبى بكر بن عمرو بن حزم و هو أمير المدينة أذع زيدا فأقرئه هذا الكتاب، فإن عرفه فاكتب إلى، و إن هو نكل فحلفه، قال: فخاف و اعترف، و بذلك أشار عليه القاسم و سالم. فكتب أبو بكر بن حزم بذلك، فكان جواب سليمان أن اضربه مائة سوط، و درعه عباءة، و مشيه حافيا، قال: فجلس عمر بن عبد العزيز فى عسكر سليمان و قال «حتى أكلم أمير المؤمنين فيما كتب به» و مرض سليمان. ثم مات و حرق عمر بن عبد العزيز الكتاب.

١٣٦٩- زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن نعلبة بن كعب بن الخزرج:

من بنى الحرث بن الخزرج من الأنصارى، الأنصارى الخزرجى، المتكلم بعد الموت له صحبة و رواية، و خرج له النسائى. و أمه هزيلة ابنة عتيك بن عامر من بنى هاشم بن الحارث بن الخزرج. و قتل أبوه يوم أحد، و هو فى التهذيب، و أول الإصابة. و ينظر زيد بن حارثة الماضى و يحرق الصواب.

١٣٧٠- زيد بن خالد:

أبو عبد الرحمن، أبو طلحة الجهنى، صحابى شهير، نزل الكوفة بعد المدينة، ذكره فيهم، و حدث عن النبى صلى الله عليه و سلم، و عن عثمان و أبى طلحة الأنصارى. و عنه: ابنه خالد و بشر بن سعيد و عطاء بن يسار، و أبو سلمة بن عبد الرحمن و عطاء بن أبى رباح و سعيد بن يسار و جماعة. مات بالمدينة، كما قاله ابن حبان عن خمس و ثمانين سنة، سنة ثمان و سبعين. و قال خليفة: سنة ثمان و

ستين، وقيل إن وفاته بالكوفة.

قاله بعض الحفاظ: و كأنه لتضعيفه، لم أر للكوفيين عنه رواية. و هو في الإصابة، و التهذيب.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٦٩

١٣٧١- زيد بن الخطاب:

أبو عبد الرحمن، أخو أمير المؤمنين عمر، صحابي بدرى، شهداها و ما بعدها، قتل يوم مسلمة شهيدا، ذكره بعضهم في أهل الصفة و نسبه الحاكم و مسلم في المدنيين. و هو ممن هاجر كأخيه عمر قبل النبي صلى الله عليه و سلم، و لما قتل قال أخوه عمر «سبقني إلى الحسين». و هو في التهذيب.

١٣٧٢- زيد بن رباح:

المدني من أهلها، يروى عن أبي عبد الله الأغر. روى عنه: مالك. قتل سنة إحدى و أربعين و مائة، و قيل: إحدى و ثلاثين و قيل سنة ثلاثين.

قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا، و هو في ثلثة ثقات ابن حبان. و التهذيب و خرج له البخارى و غيره. و وثقه ابن البرقي، و الدارقطني، و ابن عبد البر. و زاد مأمون.

١٣٧٣- زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى:

أخو أسامة، روى سعد: أن أمه أم كلثوم ابنة عقبه، أقبلت مهاجرة في الهدنة سنة ست فخطبت، فأشار عليها النبي صلى الله عليه و سلم بزيد، و قتل لموته سنة ثمان، فولدت له ابنة هذا، و رقيه. فهلك زيد صغيرا و ماتت رقيه في حجر عثمان.

١٣٧٤- زيد بن السائب:

أبو السائب المدني، يروى: عن عبد الله بن محمد بن الحنفية و خارجه بن زيد. و يروى عنه: معن القرزاز و زيد بن الحباب و أبو جعفر النفيلى و غيرهم. قال أبو حاتم صدوق. و قال ابن حبان في ثلثة ثقاته: يروى المقاطيع.

١٣٧٥- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك النجار:

أبو طلحة، الأنصارى النجارى، المدني، زوج أم سليم، أم أنس بن مالك عمر رضى الله عنهم، شهد بدر، و المشاهد بعدها. ذكره مسلم في المدنيين، و كان فارس رسول الله صلى الله عليه و سلم. و قتل يوم حنين عشرين رجلا، و أخذ أسلابهم، و هو القائل:

أنا طلحة، و اسمى زيداو كل يوم فى سلاحى صيد

و قال النبي صلى الله عليه و سلم «صوت أبى طلحة فى الجيش خير من فته». و أبلى يوم أحد بلاء عظيما، و كان يجتو بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم، و ينثر كنانته و يقول:

وجهى لوجهك الوقاء و نفسى لنفسك الفداء

و حلق النبي صلى الله عليه و سلم رأسه فى حجة الوداع. و أعطى شعر رأسه الأيمن أبا طلحة. و قيل؟؟؟

يوما انفروا خففاً و ثقلاً فقال: ما اسمع الله عذر أحدا. فخرج إلى الغزو و هو شيخ؟؟؟

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٠

كبير. و كان آدم مربوعا، لا يغير شبيهه، و يأكل البرد و هو صائم و يقول: ليس بطعام و لا شراب و سنده صحيح، و كان أكثر الأنصار مالا، و هو الذى تصدق ببئر حاء، و كانت من أحب أمواله و من خير أموال المدينة، لما أنزل الله لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. روى عنه: ابنه عبد الله، و ربيبه أنس بن مالك، و زيد بن خالد الجهنى و عبد الله بن عباس، و غيرهم. و سرد الصيام بعد النبى صلى الله عليه و سلم، و غزا بحر الشام فمات فيه فى السفينة. فلم يجدوا جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه و لم يتغير. و قيل: بل بالمدينة، مات سنة أربع و ثلاثين، و قيل: سنة اثنتين، عن سبعين سنة، و صلى عليه عثمان. و يقال إنه عاش بعد النبى صلى الله عليه و سلم أربعين سنة، و حينئذ تكون وفاته سنة إحدى و خمسين. و استشهد شيخنا ابن حجر لكونه الصواب: بما ساقه فى مختصره للتهذيب و هو فى أول الإصابة و التهذيب.

١٣٧٦- زيد بن طلحة:

أبو يعقوب التيمى، المدنى، ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين. و هو يروى عن عبد الله بن عباس، و عن سعيد المقبرى. و عنه: ابنه يعقوب، و سعيد المقبرى، و التيمى، و عبد الرحمن بن إسحاق و أبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروى، سفيان الثورى، و ثقة ابن معين، ثم ابن حبان و هو فى رابع الإصابة.

١٣٧٧- زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

القرشى، العدوى المدنى. أمه أم ولد، تابعى، ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين. و يروى عن أبيه عبد الله بن عمر رضى الله عنهم. و عنه: نافع مولى ابن عمر، و حفيده عمر بن محمد. ذكره فى التهذيب.

١٣٧٨- زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب:

القرشى، العدوى، الخطابى، المدنى. يروى عن أهل المدينة، و عن عمر بن عبد العزيز و عنه: عبد الرحمن بن عمر الأوزاعى. قاله ابن حبان فى الثالثة ثقاته. و هو فى التهذيب.

١٣٧٩- زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم:

المدنى، مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه. يروى: عن أبيه عبد الرحمن و عنه: ابن أبى أويس، و إبراهيم بن المنذر الحزامى. قال السخاوى: منكر الحديث، و تبعه ابن حبان فى الضعفاء، و لكنه قال: لا أدرى التخليط فى حديثه منه، أو من أبيه؟ لأن أباه ليس بشيء فى الحديث و أكثر روايته عنه. فمن هنا جئنا عن إطلاق الجرح عليه، انتهى. ذكره العقبلى، و ابن الجارود، فى الضعفاء و قال أولهما عقب حديثه لا يتابع عليه، و لا يعرف إلا به، و هو فى الميزان.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧١

١٣٨٠- زيد أبى نعيم:

المدنى، أخو نافع القارى. يروى عن: محمد بن شهاب الزهرى. و أورد له ابن عدى فى ترجمة عبد الله بن إبراهيم الغفارى حديثين، قال: لم أسمع يزيد أخى نافع إلا فيهما، و لا أعلم روى عنه إلا عبد الله بن إبراهيم. و قال الذهبى فى ترجمة الغفارى: زيد مجهول. و ليس سلفه فى ذلك أبو حاتم فإن أبا حاتم ليس له فى زيد كلام أصلا. قاله شيخنا فى اللسان.

١٣٨١- زيد بن أبي عيس:

عبد الرحمن بن جبر، الأنصاري، المدني، الآتي أبوه، يروى عن أبيه. وعنه: ابنه ميمون. قاله ابن حبان في ثقافته.

١٣٨٢- زيد بن أبي عتاب:

المدني و يقال زيد بن عتاب، مولى أم حبيبة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، و يقال: مولى أخيها معاوية. روى عنه و عن أبي هريرة، و عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، و عمرو بن سليم الزرقى و غيرهم. روى عنه: عبد الله بن ميسر، و سعيد بن أبي أيوب، و يحيى أبي سليمان المدني، و غيرهم. وثقه ابن معين. روى له البخارى فى الأدب، و مسلم و لم يسمه و أبو داود، و النسائى و ابن ماجه و هو فى التهذيب.

١٣٨٣- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

أبو الحسين الهاشمى العلوى، المدني، أخو أبى جعفر محمد الباقر و عبد الله و عمر و على و الحسين، و هو ابن أمه، روى عن أبيه و أخيه أبى جعفر، و عروة. و عنه: ابنه الحسين، و ابن أخيه جعفر بن محمد، و شعبه، و فضيل بن مرزوق، و المطلب بن زياد، و سعيد بن خثيم الهلالي. و عبد الرحمن أبى الزناد. و خلق سواهم. و كان أحد العلماء الصلحاء، و بدت منه هفوة. استشهد، فكان سببا لرفع درجته فى الآخرة، و هو الذى رفضته الطائفة الملقبون، بسبب رفضهم له الراضة، لما خالفهم فى التبرىء من الشيخين بحيث ثبت عنه أنه قال: أنا أتبرأ من كل من تبرأ منهما، و قال مرة: أبو بكر إمام الشاكرين. ثم تلا: وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ.

و قال مرة أخرى: البراءة من أبى بكر براءة من على. قال عمر بن القاسم: دخلت على جعفر بن محمد، و عند أناس من الراضة، فقلت: «إن هؤلاء يبرأون من عمك زيد»، فقال: «برىء الله ممن تبرأ منه، كان و الله أقرأنا لكتاب الله، و أفقها فى دين الله، و أوصلنا للرحم، ما ترك فينا مثله». و ترجمته محتملة لليسط، و هو ممن خرج له أبو داود و غيره و هو فى التهذيب. قتل عن اثنتين و أربعين سنة، فى صفر سنة عشرين و مائة، و قيل: يوم عاشوراء، أو ثانى صفر سنة اثنتين و عشرين. و قال مغيرة: كنت أكثر الضحك، فما قطعه عنى إلا قتله. و رأى جرير بن حازم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام متساندا إلى جذع و هو مصلوب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٢

و هو يقول للناس: هكذا تفعلون بولدى؟ و إليه تنسب الطائفة الزيدية نسبة و مذهبا و هو برىء من بدعهم رحمه الله.

١٣٨٤- زيد بن عمر بن عثمان بن عفان:

الآتى أبوه، زوج سكينه ابنة الحسين، أحلفته أن لا يمنعها سفرا.

١٣٨٥- زيد بن عياش أبو عياش الزرقى:

و يقال المخزومى، و يقال مولى بنى زهرة، المدني. ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين. و قال: زيد أبو عياش، مولى لبنى زهرة. يروى عن: سعد بن أبى وقاص. و عنه: عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، و عمران بن أبى أنس الأسلمى. وثقه: ابن حبان، و الدارقطنى. و صحح الترمذى و ابن خزيمة، و ابن حبان حديثه. و هو فى التهذيب. و فرق الحاكم أبو أحمد بينه و بين زيد أبى عياش الصحابى. و يتأيد قول أبى حنيفة، ثم ابن حزم، و ابن عبد البر: إنه مجهول و أن تعقب المقالة للخطابى.

١٣٨٦- زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

القرشى العدوى المدني، يروى عن أبيه و نافع. و عنه: أخواه- عاصم، و عمر، و شعبة. وثقه أبو داود، و النسائي، و أبو حاتم، و زاد: لا بأس به. و قال الدارقطنى: مقل فاضل، و هم خمسة أخوة كلهم ثقات. و ذكره ابن حبان فى الثقات. و هو فى التهذيب.

١٣٨٧- زيد بن أبى نعيم:

مضى قريبا فى ابن عبد الرحمن بن أبى نعيم.

١٣٨٨- زيد البربرى:

مولى أمير المؤمنين الرشيد. كانت له ثلاث سقايات بالمسجد الحرام.

١٣٨٩- زيد أبو يسار:

مولى النبى صلى الله عليه و سلم، روى حديثه بلال بن زيد عن أبيه و جده، قال أبو موسى المدني: هو ابن بولا. و قال ابن شاهين: كان عبدا نوبيا. أصابه النبى صلى الله عليه و سلم فى غزوة بنى تعله، فأعتقه. و هو فى التهذيب.

١٣٩٠- زبيدة (بضم أوله و كسرة ثم تحتانيتين) مصغرا- ابن الصلت بن معدى كرب الكندى:

أخو عبد الرحمن و كثير الآتى ذكرهم، ذكره مسلم فى ثانيه تابعى المدنيين، و هو تابعى ممن روى عنه مالك. زعم ابن الحذاء: أنه قاضى المدينة زمن هشام بن عبد الملك. و استبعده شيخنا و قال: و أظن ذلك والده الصلت، و بنو نعيم بن الحذاء. و كون الصلت هو القاضى: جزم به شيخنا العراقى، كما سيأتى فى الصاد. و ذكره مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عنه، فذكر القصة فى إعادته الصلاة، قال عبد الغنى بن سعيد و هو

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٣

والد الصلت الذى روى عنه مالك. و قال ابن سعد: هاجر كثير و أخوه إلى المدينة، بعد النبى صلى الله عليه و سلم فسكنوها، و كان اسم كثير: «قليلًا فسماه عمر كثيرا». و قيل: سماه النبى صلى الله عليه و سلم، و الأول أرجح.

حرف السين المهملة

إشارة

١٣٩١- سالم بن أمية أبو النصر:

المدنى من أهلها. و مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى، التيمى و كاتبه، و والد إبراهيم الذى يقال له: «بردان» الماضى، تابعى، ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين. يروى: عن أنس و عن عبد الله بن أبى أوفى كتابة و ذلك فى الصحيحين، ثم عن عبيد بن حنين، و بشر بن سعيد و سليمان بن يسار، و عمير مولى ابن عباس و عامر بن سعد، و أبى سلمة بن عبد الرحمن. و عنه: ابنه إبراهيم المعروف ببردان، و مالك و عمرو بن الحارث، و الليث بن سعد، و السفينان، و فليح بن سليمان، و غيرهم. قال أبو حاتم: صالح ثقة، و كذا قال العجلي: مدنى صالح ثقة، و وثقه ابن حبان، و قال: مات فى ولاية مروان بن محمد، و عينه خليفه بن خياط فقال: فى سنة تسع و عشرين و مائة. و أبو عبيد:

بسنه ثلاث و ثلاثين. و هو ممن خرجوا له، و ذكر في التهذيب.

١٣٩٢- سالم بن خربوذ:

هو ابن سرج.

١٣٩٣- سالم بن خلف بن دارم بن أسلم بن أفصى الخزاعي:

استشهد هو و أخوه النعمان يوم أحد، و دفنا في قبر واحد.

١٣٩٤- سالم بن سرج:

و هو ابن خربوذ، أبو النعمان، و يقال سالم بن النعمان المدني، مولى أم حبيبة. يروى عن: مولاته و لها صحبة، و عنه، أسامة بن زيد المدني، و خارجه بن الحارث بن رافع بن مكث الجهني، قال ابن معين: ثقة، شيخ مشهور، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال الدارقطني سرج، يعرف بخربوذ، و قال الحاكم أبو أحمد: من قال: «ابن سرج» فقد غربه، و من قال: «ابن خربوذ» أراد به الأكاف بالفارسية. و قال البخاري، قال بعضهم:

«ابن النعمان» و لم يصح، و خالفه أبو زرعة فرجح رواية من قال: «عن سالم بن النعمان» و هي رواية الثوري، و ابن وهب عن أسامة. و قال وكيع في روايته عند أبي داود عن ابن خربوذ، و لم يسمه، و سماه غيره عن وكيع «النعمان بن خربوذ» و حكاه ابن أبي حاتم.

١٣٩٥- سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري:

القرشي، من أهل المدينة. يروى عن أبيه صالح بن إبراهيم. و عنه: إبراهيم بن سعد، ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته: و رابعها، و هو في اللسان.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٤

١٣٩٦- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أبو عمر، و قيل: أبو عبد الله القرشي العدوي، المدني أحد الأعلام المكثرين، و الفقهاء الذين يصدر عنهم أهلها قضاء و فتيا، تابعي، ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، أمه أم ولد، سمع أباه و عائشة و رافع بن خديج، و أبا هريرة و سفيئة، ثم سعيد بن المسيب، و قال إن أباه قال له: «إنه سماه باسم سالم مولى أبي حذيفة» و غيرهم. و عنه خلق كثير من منهم: عمرو بن دينار، و الزهري، و صالح بن كيسان و موسى بن عقبة، و عبيد الله بن عمر، و حنظلة بن أبي سفيان. و ذكره في التهذيب لرواية الجماعة له. و قدم الشام و افدا على عبد الملك بن مروان بيعة والده له ثم على الوليد، و على عمر بن عبد العزيز، و كان يشبه أباه في السمات و الهدى بل كان أشبه ولد عمر به و أبوه كان يشبه أباه. قال مالك: و لم يكن أحد في زمانه أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد و القصد في العيش منه، كان يلبس الثوب بدرهمين، و يشتري الثياب يحملها. زاد غيره: أن سليمان بن عبد الملك، قال له و قد رآه خشن السحنة «أي شيء تأكل؟» قال: «الخبز و الزيت، و إذا وجدت اللحم أكلته».

و كان لا يأكل إلا و معه سكين، و يخضب بالحناء، و كان له حمار هرم فنهاه بنوه عن ركوبه، فأبى، فجدعوا أنف الحمار فأبى أيضا، فقطعوا أذنيه، فأبى. و كان يركبه أجدع الأذنين، مقطوع الأنف و الأذن. و رآه هشام بن عبد الملك يطوف بالكعبة فقال له: سلني حاجة فقال: «إني أستحي من الله أن أسأل في بيته غيره»، فلما خرج لحق به و قال له: «الآن خرجت». فقال: «و الله ما سألت الدنيا من

يملكها، فكيف أسألها من لا يملكها؟. و كان أبوه يقبله و يقول: شيخ يقبل شيخنا، و يقول: إني أحبك حين، حب الإسلام و حب القرآن. و إذا ليم فى حبه يقول:

يلومونى فى سالم و ألومهم و جلده بين العين و الأنف سالم

قال أبو الزناد: كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ الإمام حتى نشأ فيهم السادة على بن الحسين بن أبى طالب، و القاسم بن محمد، و سالم بن عبد الله فقهائ موال، ففاقوا أهل المدينة علما و تقى و عبادة و ورعا. فرغبوا حينئذ فى السرارى. و قال ابن راهوية: أصح الأسانيد كلها الزهرى عن سالم عن أبيه. و ترجمته طويلة فهى عند ابن العديم فى كراريس، و فى التهذيب و غيرهما. مات أول سنة سبع و عند الجمهور سنة ست و مائة. و هشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة، و كان حج فيها، و لم يحج فى ولايته غيرها، فوافق موته، فصلّى عليه بالبيع لكثرة الناس. فلما رأى هشام كثرتهم قال لإبراهيم بن هشام المخزومى: اضرب على أهل المدينة بعث أربعة آلاف، فكان الناس إذا دخلت الصائفة خرج أربعة آلاف من أهلها إلى السواحل فكانوا هناك إلى قفول الناس و مجيئهم من الصائفة. و يقال: إن جماعة منهم لم يرجعوا، فتشاءم أهل المدينة بهشام. و قالوا: عان.

١٣٩٧- سالم عبد الله:

المدنى، مولى محمد بن كعب القرظى، كان عمر بن عبد العزيز قد آخاه فى الله و حضر سالم عنده حين استخلف، فوعظه، و أظنه كان مع مولاة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٥

بخاصرة عند عمر. ذكره ابن العديم فى تاريخ حلب.

١٣٩٨- سالم بن عبد الله:

أبو عبد الله النصرى، مولاهم، فإنه مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى، المدنى، تابعى ثقة، هو سالم سبلان، و سلم مولى المهري، و سالم السدوسى، و مولاهم مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى، و سالم مولى شداد بن الهاد. و ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين فقال: سالم مولى دوس، و يقال له سالم سبلان، عمر دهرا، و يروى عن سعد بن أبى وقاص، و عائشة و أبى هريرة و جماعة. و عنه: سعيد المقبرى، و أبو الأسود يتييم عروء، و محمد بن عمرو، و محمد بن إسحاق، و نعيم المجرم، و بكير بن الأشج، و آخرون. ممن احتج به مسلم و غيره، ذكر ابن عاصم: أنه مات سنة عشر و مائة. و ذكر فى التهذيب.

١٣٩٩- سالم بن عبيد الأشجعى:

صحابى من أهل الصفة، ثم نزل الكوفة، روى له أصحاب السنن بإسناد صحيح فى تشميت العاطس و له رواية عن عمر رضى الله عنه فيما قاله عمر و صنعه عند وفاة النبى صلى الله عليه و سلم، و كلام أبى بكر رضى الله عنه فى ذلك. أخرجه يونس بن بكير فى زياداته. روى عنه هلال بن يساف و نبيط بن شريط عنه، و كان من أهل الصفة «أن النبى صلى الله عليه و سلم لما اشتد مرضه أغمى عليه، فلما أفاق قال: مروا بلالا فليؤذن، و مروا أبى بكر فليصل - الحديث».

١٤٠٠- سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة:

و يقال سالم بن عبد الله و يقال: ابن عبد الرحمن، الأنصارى المدنى. روى حديثه محمد بن طلحة التيمى عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده رفعه «عليك بالأبكار - الحديث». و لكون الطبرانى جعل الضمير فى «جده» عائدا على سالم، لا على عبد الرحمن

قال: إنه لا يروى عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد. و هو من رجال التهذيب.

١٤٠١- سالم بن عمير:

ذكره بعضهم فى أهل الصفة تبعاً للحاكم، قال أبو نعيم: وقد شهد أحداً و بدراً و المشاهد كلها، و هو من الأوس من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف بن ثعلبة بن زيد، و كان أحد البكائين الذين نزل فيهم و لا على الذين إذا ما أتوك لتحميلهم قلت لا أجداً ما أخملكم عليه، تولوا و أعينهم تفيض من الدمع حزناً ألاً يجدوا ما يُنفقون، و هو عند شيخنا فى الإصابة، و حكى فى أبيه عمراً. و قال ابن عبد البر: شهد العقبة و بدراً و ما بعدها، و مات فى خلافة معاوية. و روى ابن جريج من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب و غيره فى تسمية البكائين: سالم بن عمير بن بنى واقف. قال شيخنا: فيحتمل أن يكون آخر، غير صاحب الترجمة. و الله أعلم.

١٤٠٢- سالم بن قاسم الحسينى:

صاحب المدينة، كان بينه و بين أبى عزيز قتادة صاحب مكة حرب سنة إحدى و ستمائة، فأسر النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحانى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٦

فيه، فأطلقه سالم هذا و قال له: من كان يدبر رأى قتادة و هذه صورته، فإنه كان أسود اللون، ضخم الجثة، قبيح الصورة يجب أن لا يجسه خصمه عنه متى حصل فى يده، فاذهب إلى صاحبك قال النجم: فقلت له فقد ضاع الشكر أيها الأمير بحسن المبادرة، فقال: و توريتك أحسن منها ثم أحسن إلى، و خلى سبيله. فلما عدت إلى أميرى حرت فيما أجابه به إن سألتى عن إحسان عدوه؟ فقال لى: ما كان من فعل سالم معك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، الفاطميون يحسنون إلى الناس و يسىء بعضهم إلى البعض. قال: فما رأيت طرب لكلام مثل طربه لما استمع، و جعل يعيد ما قلت و يظهر لى أنى وفتت فيه للصواب.

١٤٠٣- سالم ابن أبى مريم:

من أهل المدينة. يروى عن عقيصا دينار. و عنه: على بن جبلة. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٤٠٤- سالم بن مهنا بن حسين بن مهنا:

أخو قاسم الآتى، له ذكره فيه، و فى منصور بن جمام بن شيخه. و أنه مات فى طريق الشام إلى المدينة سنة تسع و عشرة و ستمائة، و كان دخل دمشق مع المعظم لما حج.

١٤٠٥- سالم ابن النعمان:

هو ابن سرج.

١٤٠٦- سالم أبو الغيث:

مولى عبد الله بن مطيع العدوى المدنى، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و هو يروى عن أبى هريرة فقط. و عنه: سعيد المقبرى، و ثور بن يزيد الديلمى، و صفوان بن سليم، و عثمان بن عمر بن موسى التيمى، و يزيد بن خصيفة، و آخرون. قال أحمد: لا أعلم أحداً

روى عنه إلا ثور و أحاديثه متقاربة. و لكن ذكر ابن شاهين: أن كلام أحمد اختلف فيه. وثقه يحيى بن معين و قال: يكتب حديثه. و كذا وثقه ابن سعد، و زاد: حسن الحديث. و وثقه ابن حبان و قال: عداده في أهل المدينة. و ذكر في التهذيب.

١٤٠٧- سالم، أبو النصر:

في ابن أبي أمية.

١٤٠٨- سالم:

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، يأتي في سلمى.

١٤٠٩- سالم مولى أبي حذيفة:

هو سالم بن عبيد بن ربيعة بن عتبة بن عبد شمس، أحد السابقين الأولين من الصحابة، ذكر في أهل الصفة و استشهد باليمامة. أخذ اللواء بيمينه فقطعت، ثم بشماله فقطعت، ثم اعتنق اللواء و جعل يقرأ: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ الْآيَةُ، إِلَى أَنْ قَتَلَ. ذكره أبو نعيم، و ساق من طريق الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة رضي الله عنها قالت: «استبطنني رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة، فلما جئت قال: أين كنت؟» قلت: «سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط». فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم، و تبعته. فقال: «أما تدرين من هو؟» قلت: «لا».

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٧

قال: «هو سالم مولى أبي حذيفة». ثم قال: «الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا». قال:

و رواه ابن المبارك عن حنظلة نحوه، انتهى. و حديث ابن المبارك في الجهاد له بلفظه عن ابن سابط: «أن عائشة احتسبت - و ذكره» مرسلا و الذي قبله متصلا بقوله عن عائشة. و رواه ابن نمير عن حنظلة، أخرجه أحمد عنه، و ابن المبارك أحفظ من الوليد. و لكن له شاهد أخرجه البزاز من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة بالمتن دون القصة، و رجاله ثقات. و ترجمته مبسوطه في الإصابة.

١٤١٠- سالم مولى قدامة بن مظعون:

قال له عمر رضي الله عنهما «إذا رأيت من يقع من شجر المدينة شيئا- يعني بالمدينة فخذ فأسه، قال: و ثوبه يا أمير المؤمنين؟ قال: لا». نقله ابن عبد البر في التمهيد عن عبد الملك بن الماجشون، قال: بلغنا أن عمر - فذكره. قال شيخنا في ثالث الإصابة: و له - يعني بمقتضى هذا- إدراك.

١٤١١- سالم العلوي الحسيني:

صاحب المدينة، مات سنة اثنتي عشرة و ستمائة

١٤١٢- السائب بن أبي حبيش بن المطب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي:

أخو فاطمة ابنة حبيش المستحاضة، معدود في أهل المدينة، و الصحيح: إنه الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه «لا أعلم فيه

عيا، و ما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا و أنا أقدر أن أعيبه» و قيل إن المقول فيه هذا: هو ابنه عبد الله، لا هذا. و روى عن عمر قوله فى الحج. و عنه: سليمان بن يسار. و كان ذا سن عالية و له دار بالمدينة. و هو فى التهذيب. و سمي أباه حبيشا و الصواب ما تقدم. و ذكره الفاسى فى تاريخ مكة، و قال ابن سعد فى الطبقة الرابعة: ممن أسلم يوم الفتح، أمه جميلة ابنة الفاكة بن المغيرة المخزومى. و تزوج عاتكة ابنة الأسود المطلب فولد له منها عبد الله و رقيه و أسلم يوم الفتح، و أطعمه رسول الله صلى الله عليه و سلم بخير ثلاثين و سقا، و لا أعلمه. روى عن النبي صلى الله عليه و سلم شيئا، و كانت له سن عالية. و له بالمدينة دار كبيرة. و مات فى زمن معاوية بن أبى سفيان بالمدينة. و قال ابن عبد البر: هو الذى قال فيه عمر: «ذاك رجل لا أعلم فيه عيا، بخلاف غيره»، و يقال: إن عمر إنما قال ذلك فى ولده عبد الله بن السائب.

١٤١٣- السائب بن حزم بن أبى وهب بن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم- المخزومى:

الماضى أبوه، و الآتى ابن أخيه سعيد بن المسيب، و للمسيب و السائب أخوة هم: عبد الرحمن، و أبو معبد، و حكيم، و أدرك السائب- فيما قاله ابن عبد البر- النبي صلى الله عليه و سلم بمولده.

١٤١٤- السائب بن خباب:

أبو مسلم المدنى، صاحب المقصورة، صحابى، ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين و يقال: هو مولى فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة. قال أبو

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٨

حاتم روى عنه: محمد بن عمرو بن عطاء، و إسحاق بن سالم، و صرح أولهما بقوله: رأيت السائب بن خباب و كذا قال غيره. و روى عمر بن شبة فى أخبار المدينة أن عثمان استعمل السائب بن خباب على المقصورة و رزقه دينارين فى كل شهر، فتوفى عن ثلاثة رجال مسلم، و بكير، و عبد الرحمن. و هو فى التهذيب و أول الإصابة.

١٤١٥- السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس:

أبو سهلة الخزرجى، المدنى، ذكره مسلم فيهم. روى عن النبي صلى الله عليه و سلم. و عنه: ابنه خلاد. و قيل لم يرو عنه غيره، مات سنة إحدى و سبعين. و قال أبو عبيدة: شهد بدرًا، و ولى اليمن لمعاوية. و قال البخارى: السائب بن خلاد، أبو سهلة بن الحرث بن الخزرج قاله مالك، و ابن جريج، و ابن عيينة عن عبد الملك بن أبى بكر عن خلاد عن أبيه، و فرق بينه و بين السائب الجهنى، روى عنه أيضا ابنه خلاد. و كذا فرق بينهما جماعة من المصنفين.

١٤١٦- السائب بن خلاد:

أبو سهلة، صحابى، له حديث عند أبى داود، و ابن حبان فى البصاق فى القبلة.

١٤١٧- السائب بن سويد:

مدنى، روى ابن عاصم و البغوى من طريق محمد بن كعب عنه رفعه «ما مر شىء يصيب من زرع أحدكم من العوافى إلا كتب الله له بها أجرا». قال البغوى: لا أعلم له غيره. قاله شيخنا فى الإصابة.

١٤١٨- السائب بن عبد الله بن السائب:

القاضى، أبو الغمر- بغير معجمه وراء مهملة- الأنصارى الخزرجى الطنجى، مزيل الحرمين سمع بمكة من الصفى و الرضى الطبريين مع الأقسهرى، بقراءة الوادياشى. و قال فيه ابن فرحون ما ملخصه: إنه أقام بالمدينة مدة طويلة و سكن بالحجرة التى هى سكن الأولياء و الأخيار برباط دكالة، و كان من كبار الأولياء المتحلين بالعلم و العمل و الزهد، و ذكر أنه قرأ عليه الفرائض و الحساب، ثم انتقل إلى مكة، فأقام بها على عبادة و كثرة طواف، حتى أنه لا يكاد يوجد إلا فيه معنى الطواف. و ذكر أنه طاف يوما ثم خرج من الطواف و دخل دهليز الفقيه خليل- يعنى المالكى- عند باب إبراهيم، ثم دعا بفراش و استقبل القبلة ثم قضى. و ذلك فى رمضان سنة ثمان عشرة و سبعمائة. و صلى عليه القاضى نجم الدين، و كانت جنازته حافلة جدا لم ير مثل ما اجتمع فيها و رؤى نعشه و هو محمول على رؤوس الأصابع، و الكفن قد اسود من كثرة لمس الناس له بأيديهم، ذكره الفاسى.

١٤١٩- السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى:

جد الإمام الشافعى و ابنه شافع و كانا صحابيان، و السائب كان ممن يشبه بالنبى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٧٩
صلى الله عليه و سلم. روى الحاكم فى مناقب الشافعى أنه اشتكى، فقال عمر: «اذهبوا بنا لنعوده فإنه من خصاصة قريش». قال النبى صلى الله عليه و سلم حين أتى به و بعمة العباس: «هذا أخى». و أمه الشفاء ابنة الأرقم بن هاشم، و أم الشفاء خالدة ابنة أسد بن هاشم خالة على بن أبى طالب و أخوته. ذكره شيخنا فى الإصابة. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٣٧٩

١٤٢٠- السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح:

القرشى الجمحى، هاجر مع أبيه و عميه قدامه و عبد الله إلى أرض الحبشة، الهجرة الثانية، و شهد بدرا و المشاهد. و قتل عن بضع و ثلاثين يوم اليمامة شهيدا. و كان فيما قيل قد استخلفه النبى صلى الله عليه و سلم على المدينة لما خرج منها فى غزوة بواط، و قيل: المستخلف سعد بن معاذ. و الأول يعزى لابن عبد البر و كان من الرماة المذكورين. قاله الذهبى و هو فى الإصابة، و تاريخ مكة للفاسى.

١٤٢١- السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر:

أبو عبد الله الأنصارى من أهل المدينة، يقال: إنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه و سلم. و يروى عن عمر بن الخطاب، مات فى ولاية يزيد بن عبد الملك. قاله ابن حبان فى ثنائه ثقاته.

١٤٢٢- السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح:

الجمحى شقيق عثمان بن مظعون، و عم ولده السائب الماضى قبله، من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة و شهد بدرا. قال الذهبى: إن النبى صلى الله عليه و سلم استخلفه على المدينة.

١٤٢٣- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله:

و زاد ابن حبان فى نسبه: عبد الله بن يزيد و سعيد، أبو يزيد الكندى المدنى الصحابى ابن أخت النمر بن قاسط، يعرفون بذلك، و

جده سعيد حليف بنى عبد شمس. حج بالسائب أبوه مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، و خرج مع الصبيان إلى ثنية الوداع يتلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا إلى المدينة من غزوة تبوك. و ذهبت به خالته إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقالت:

«إنه وجع». فمسح رأسه و دعا له و رأى خاتم النبوة بين كتفيه كزرّ الحجلة، حسبما روى هذا عنه. و روى أيضا عن عمر بن الخطاب، و عثمان، و خاله العلاء بن الحضرمي، و طلحة و حويطب بن عبد العزى رضى الله عنهم، و جماعة. و روى عنه ابنه عبد الله و إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، و الزهرى و حميد بن عبد الرحمن بن عوف، و يحيى بن سعيد الأنصارى، و عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، و يزيد بن عبد الله، و عمر بن عطاء بن أبى الخوار، و آخرون. و كان أسود من هامته إلى مقدم رأسه و سائر رأسه و مؤخره و عارضه و لحيته أبيض، ف قيل له فقال «مر بى النبى صلى الله عليه وسلم و أنا ألعب، فمسح يده على رأسى و قال: بارك الله فيك. فموضع كفه صلى الله عليه وسلم لا يشيب أبدا». و كان عليه مطرف خز، و جبة خز،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٠

و عمامة. قال الزهرى: ما اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم قاضيا، و لا أبو بكر، و لا عمر حتى قال عمر للسائب «لو روّحت عنى بعض الأمر» حتى كان عثمان. و فى ثقات ابن حبان: أنه كان على السوق أيام عمر. و كذا قال ابن عبد البر. و سبقهما مصعب الزبيرى، فقال: استعمله عمر على سوق المدينة، هو و سليمان بن أبى حثمة، و عبد الله بن عتبة بن مسعود. مات سنة ثمانين، فيما قاله الهيثم بن عدى و غيره أو اثنتين و ثمانين، أو إحدى و تسعين، كما قال الواقدى مصرحا بالمدينة، و أبى مشهر، و جماعة عن ثمان، أو سبع و ثمانين، و عن الحميد بن عبد الرحمن: أنه توفى سنة أربع و تسعين. و ذكره الذهبى فى فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة. قال ابن أبى داود: و هو آخر من مات بالمدينة من أصحابه. و هو فى التهذيب و أول الإصابة.

١٤٢٤- السائب:

رجل من أهل المدينة. يروى عن أبى سعيد الخدرى. و عنه أسماء بن عبيد. و هو فى التهذيب، و قال: المحفوظ أنه أبو السائب مولى هشام بن زهرة، و سيأتى.

١٤٢٥- سبأ بن شعيب اليمنى:

مفتى الحرمين، أفتى بحضرة أحمد بن عجيل بجواز تقديم طواف الوداع على النحر مع طواف الإفاضة لمن عزم على النفر من منى، و عزم على الذى أفتى به على النفر من منى مع أصحابه. مات بالمهجم من اليمن سنة خمس و ستين و ستمائة. و ذكره الفاسى بأطول.

١٤٢٦- سباع بن عرفطة النفارى:

صحابى، و لاه النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حين خرج إلى خيبر، قاله ابن حبان فى الأولى، و هو فى أول الإصابة. و روى ابن خزيمة و البخارى فى تاريخه الصغير، و الطحاوى من طريق خثيم بن عراك عن أبيه عن أبى هريرة قال: «قدمت المدينة و النبى صلى الله عليه وسلم بخير و قد استخلف على المدينة سباعا، فشهدنا معه الصبح و جهزنا، فأتينا النبى صلى الله عليه وسلم بخير». قال البخارى: و رواه وهيب عن أبيه عن نفر من قومه قالوا:

«قدم أبو هريرة- فذكر نحوه»، و قد وصل البيهقى فى الدلائل طريق وهيب. و قال أبو حاتم: استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزوة خيبر، و فى غزوة دومة الجندل.

١٤٢٧- سبرة بن معبد، أو ابن عوسجة بن حرمة الجهنى المدنى:

صحابى، خرج له مسلم وغيره، و كان رسول على إلى معاوية من المدينة بعد مقتل عثمان، و ذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق فما بعدها. روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و عن عمرو بن مرة الجهنى، على اختلاف فيه و عنه: ابنه الربيع، و كان ينزل المروءة. مات فى خلافة معاوية، و هو فى التهذيب، و أول الإصابة. و لكن قال ابن حجر فى التهذيب: فرق ابن حبان بين سبرة بن معبد والد الربيع و بين سبرة بن عوسجة النازل فى ذى المروءة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨١

١٤٢٨- سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحرث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف:

الأنصارى الأوسى، ذكره موسى بن عقبه و ابن إسحاق فيمن شهدا أحدا و استشهد بها. لكن عند موسى «سبيق» بقاف بدل العين. و حكى ابن هشام فيه سويق بالتصغير، و هو فى الروضة الفردوسية «سبع» بالتكبير و قال مات بالمدينة.

١٤٢٩- سبيع بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله:

نقيب المدينة الحسينى، أخو حسين أول أمراء المدينة، كان سيدا عالما فاضلا كاملا شاعرا فصيحاً، كذا رأته فى شجرة لبنى حسين.

١٤٣٠- سبيع بن نصر المدنى:

صحابى، قال عبد الملك بن عمير فيما رواه عمر بن عتبة لما قدم الناس المدينة، و كثروا بها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رحم الله رجلا- كفانا قومه» فقام سبيع فقال من كان ههنا من مزينة فليقم، فقامت حتى خفت المجلس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم مزينة ثلاث مرات.

١٤٣١- سبيق:

مضى قريبا فى سبيع.

١٤٣٢- سجل:

كاتب النبي صلى الله عليه و سلم، قاله ابن عباس فيما رواه أبو داود و النسائى و ابن مردويه من طريق أبى الجوزاء عنه. و للنسائى من وجه آخر: عن أبى الجوزاء عن ابن عباس فى قوله تعالى يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكُتُبِ قال «السجل: هو الرجل» زاد ابن مردويه. بالحشية. و عنده و كذا ابن منده من طريق حمدان بن سعيد هو البغدادى عن ابن نمير، عن نافع عن ابن عمر، قال كان للنبي صلى الله عليه و سلم «كاتب يقال السجل فأنزل الله يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ- الآية و هو حديث صحيح، و غفل من زعم وضعه، نعم، ورد ما يخالفه، كما أوضحه شيخنا فى الإصابة».

١٤٣٣- سحيل:

و اسمه عبد الله بن محمد بن أبى يحيى سمعان، الأسمى المدنى أخو إبراهيم شيخ الشافعى، و هذا أسن و أوثق، و طال عمره و لكنه مقل، و خرج له أبو داود.

يروى عن: أبى صالح السمان، و سعيد بن أبى هند، و يكنى بن الأشج، و أبى الأسود، و محمد بن عبد الرحمن، و جده. و عنه: القعنبي و قتيبة و الواقدي و سفيان بن وكيع و غيرهم. و وثقه أحمد، و ابن معين. و سيأتى فى العبادلة.

١٤٣٤ - سحيم المدني:

مولى بنى زهرة القرشى، تابعى، يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه. و يروى عنه: محمد بن شهاب الزهرى. قال ابن حبان فى الثانية، و ذكره ابن شاهين فى الثقات أن ابن عمار وثقه، و هو فى التهذيب. و فى ثانية ابن حبان أيضا: سحيم مولى أبى هريرة بن أبى أيوب، و عنه محمد بن أيوب و أظنه هذا. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٢

١٤٣٥ - سديف بن ميمون:

المكى الشاعر، حدث عن محمد بن على الباقر. و عنه حبان بن سدير. كان غالبا فى الرضا خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على حين خرج بالمدينة. فظفر به المنصور فقتله، كما سيأتى فى محمد. و كان سديف قتيل دولة بنى العباس مائلا إليهم و يقر بدولتهم و ناله بسبب ذلك بلاء شديدا من ضرب و سجن، بفعل الوليد بن عروة السعدى عامل مكة لمروان. فلما قدم داود بن على واليا عليها لابن أخيه أبى العباس السفاح أطلقه، و خطب سديف بين يديه خطبة مدح فيها بنى العباس، و لكن قتله المنصور فى سنة سبع أو ثمان أو تسع و أربعين و مائه، لقوله فيه: أسرفت فى قتل الرعية ظالما فكف يديك أخالها مهديا طوله الفاسى فى تاريخ مكة، و هو فى الميزان و غيره.

١٤٣٦ - سراقه بن مالك بن جعشم:

أبو سفيان الكنانى المدلجى، المكى الصحابى، صاحب القصة فى اقتفاء أثر النبى صلى الله عليه و سلم حين خرج من الغار فى طريقه إلى الهجرة. و خرج له البخارى و غيره. و كان يسكن قديدا و يقال: إنه توفى بعد مقتل عثمان بن عفان بعامين، أو فى سنة أربع و عشرين، قال ابن عبد البر: كان ينزل قديدا. يعد فى أهل المدينة، و يقال إنه سكن مكة، و ذكره مسلم فى المكيين. روى عنه الصحابة: ابن عباس و جابر و عبد الله بن عمرو بن العاص ثم ابنه محمد، و سعيد بن المسيب و طاووس و عطاء و أخوه مالك بن مالك بن جعشم و غيرهم و هو فى التهذيب و الإصابة، و تاريخ الفاسى مطول.

١٤٣٧ - سرور طرباي:

و رأيت من كتبه «تمر باى» من إخوة جوهر القنقباى الرومى، ولى مشيخة الخدام بالمدينة بعد عزل فارس الأشرف فى سنة أربع و خمسين و استمر فيها مدة حتى مات بها فى صفر سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة و دفن بها. و كان محمود السيرة، فيه كرم و خير و تربية للأيتام، مع سهولة و رفق، و استقر بعده مرجان التقوى.

١٤٣٨ - سرور الخالصى:

له ذكر فى سيده «خالص البهائى».

١٤٣٩- سرور الشبلى:

أحد الخدام أشهد فى سنة أحد وثمانين و سبعمائة.

١٤٤٠- سرور العزى:

معتق دينار، معتق عزيز الدين رياح العزى، ذكره ابن صالح.

١٤٤١- السرى بن عبد الرحمن:

المدنى يروى عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام.

١٤٤٢- السرى بن مسكين:

المدنى، من أهلها، يروى عن: ابن أبى ذئب، و عنه
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٣
الزبير بن بكار. مستقيم الحديث، قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته، و من شيوخه أيضا داود بن عليه، و ابن أبى حازم. و من الرواة عنه
إسحاق بن موسى الأنصارى، و جعفر بن مسافر. و هو فى التهذيب.

١٤٤٣- سعادة المغربى:

قال ابن فرحون: هو شيخ لنا عظيم القدر، كاشف الأسرار الحقيقه. كانت إقامته بالحرمين يتردد بينهما، و اشتهر فى زمانه بين أخوانه،
أنه من أرباب الخطوة و ممن تطوى له الأرض و أنه كان يتأهب لصلاة الجمعة بمكة، فىرى فى المدينة يصلحها ثم يرجع، فربما أدرك
الصلاة و ربما يوافق دخوله المسجد خروج الناس من الصلاة. فىقال له: يا سيدى فأتتك الجمعة فىقول نصليها إن شاء الله، يريد
الجمعة المستقبله. و خرج معه خادمه مرة، فقال له لما قربا من المدينة: «يا سيدى لو سألتى بعض الفقراء عن مدة سفرنا، فما يكون
جوابى؟» فقال له: «اكتم ما رأيت، و لا- تقل إلا حقا فلما دخلا المدينة سلم عليهما الفقراء». و قالوا للخادم: «متى خرجتم من مكة؟»
قال: «يوم الجمعة»، و تخلص منهم بذلك فكتم الحال، و صدق فى المقال. و له حكايات غريبة فى خروجه من بلده المغرب و وصوله
إلى الحرمين، من هذا النوع شاهدنا من لا يتهم، و حكاها عنه من له فى المجاهدة حال و قدم. و كذا حكايته مشهورة عند أهل مكة.
و كانت أكثر إقامته فيها برباط الموفق، و إذا قدم المدينة احتفل الجماعة به و تبركوا بدعائه و بكلامه.

مات بمكة سنة ثلاثين و سبعمائة، و ترجمه الفاسى فى تاريخ مكة، و ذكره ابن صالح فقال:
كان صالحا متعبدا مشهورا من المغاربة المتردد بين الحرمين. و نقل عنه حكاية عن أبى عبد الله القصرى.

١٤٤٤- سعدان بن عبد الله بن جابر:

مولى عامر بن لؤى، تابعى من أهل المدينة، يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه. و عنه: ابنه محمد. قاله ابن حبان فى ثانياه ثقاته.

١٤٤٥- سعد الله بن عمر بن محمد بن على بن محمد، سعد الدين:

أبو السعادات الأشقر ابن الشافعي، ممن جاور بالمدينة دون خمس سنين كما سيأتي. و كان قد سمع الشفاء على أبي الربيع سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحلیم بن يوسف الغماري المالكي في رمضان سنة ست و أربعين و سبعمائة بدمشق. و كذا سمع ابن ماجه على الزيتاوى، و أبا داود على البدر أبي العباس بن الزقاق، و إبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور القواس، و بعضه على ابن أميلة. قالوا: أخبرنا به الفخر، فقرأ عليه بالمدينة الشفاء النور على بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير في جمادى الآخر سنة إحدى و ثمانين و سبعمائة، بدار عثمان بن عفان المشهور برباط دو كالة. و بها بعد ذلك سنة ثلاث و ثمانين ابن ماجه الجمال الكازروني، و بها قبلهما أبا داود في سنة تسع و سبعين غيرهما. و سمعه الكازروني، فهذه نحو خمس سنين بالمدينة و الظاهر تواليها، و له «زبدة الأعمال، و خلاصة الأفعال في فضل

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٤

الحرمين الشريفيين» قرأه عليه سبط الزبير.

١٤٤٦- سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

أبو إسحاق الزهرى أخو يعقوب الآتى، و هذا أسن. روى عن: أبيه و ابن أبي ذئب و غيرهما. و عنه: ابنه عبد الله و عبيد الله، زمن أحمد بن حنبل و خلف بن سالم و آخرون. قال الإمام أحمد: لم يكن به بأس. و كان يعقوب أقرأ للكتب منه، و عند سعد شيء لم يسمعه يعقوب. و قال ابن معين: ثقة، و لم أسمع منه شيئاً. و قال العجلي: لا بأس به، كان على قضاء واسط. و كذا قال ابن سعد: ولى قضاء واسط في خلافة هارون، ثم قضاء عسكر المهدي في خلافة المأمون. ثم قضاء عسكر الحسن بن سهل بقم الصلح. توفى بالمبارك سنة إحدى و ثلاث و ستين، و كان ثقة و له أحاديث. و قال الذهلي: مات قبل أن يكتب عنه كبير أحد. و قال العجلي: و أحمد بن سعد بن إبراهيم هذا من ثقات المسلمين. و أبوه و أهل بيته كلهم ثقات، و هو فى التهذيب.

١٤٤٧- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

أبو إسحاق و أبو إبراهيم الزهرى القرشى المدني، قاضيها زمن القاسم بن محمد التابعى، و أمه أم كلثوم ابنة سعد بن أبي وقاص. ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين. يروى عن: أبيه، و خاليه إبراهيم و عامر ابني سعد و عن حميد و أبى سلمة و عبد الله بن جعفر و أنس بن مالك، و عبد الله بن شداد بن الهاد و أبى إمامة بن سهل و حفص بن عاصم. و بروايته عن ابن جعفر المخرجة فى الصحيحين و عن أنس و غيرهما من الصحابة يتعقب قول ابن المدينى: لم يلق أحدا من الصحابة. و صح أنه رأى عبد الله بن عمر. و عنه: ابنه إبراهيم و شعبة و مسعر و السفينانان و أبو عوانة و ابن عجلان و طائفة. و لم يكن كما قال ابن المدينى يحدث بالمدينة كأنه ورع، فلذا لم يكتب عنه مالك و سماع شعبة و الثورى منه بواسطة، و سمع منه ابن عيينة بمكة. و كان يقول: يا أهل مكة انكم تحلون الزنا، يعنى عارية الفرج و المتعة. قال ابنه إبراهيم: أدركت أبى و له عمائم لا أحفظ عددها، و كان يعتم و يعمنى و أنا صغير، و سرد الصوم أربعين سنة. و قال غيره: إنه كان من قضاء العدل، يقضى فى المسجد و يصوم الدهر و يختم القرآن كل يوم و ليلة أو ليلتين، و لا تأخذه فى الله لومة لائم، و يقول: لا يحدث عن النبى صلى الله عليه و سلم إلا الثقات. و قال الشافعى: ثقة أجمع أهل العلم على صدقه و الرواية عنه، إلا مالك و قد روى مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عنه، فصح اتفاقهم أنه حجة. و يقال إن سعدا و عطف مالكا فوجد عليه، فلم يرو عنه. حدثنى أحمد بن محمد، سمعت الإمام أحمد بن حنبل يقول: سعد ثقة، رجل صالح و عن أحمد بن محمد سمعت المعيطى يقول لابن معين: كان مالك يتكلم فى سعد، سيد من سادات قريش. و يروى عن ثور و داود بن الحصين خارجين خبيثين. قال الساجى: و مالك، و إنما ترك الرواية عنه فأما أن يكون تكلم فيه فلا أحفظه، و قد روى عنه الثقات و الأئمة و

كان

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٥

دينا عفيفا. وقال أحمد بن البرقي: سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد «أنه كان يرى القدر و ترك مالك الرواية عنه» فقال: إنه لم يكن يرى القدر و إنما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في نسب مالك، فكان مالك لا يروى عنه و هو ثبت لا شك فيه. مات سنة خمس أو ست أو سبع و عشرين و مائة عن اثنتين و سبعين سنة. و هو في التهذيب.

١٢٤٨- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة:

السالمي الأنصاري حليف بنى سالم من الأنصار، المدني من أهلها، و الآتى عمه عبد الملك. يروى عن أبيه و عمته زينب، و عن عمه عبد الملك و أنس بن مالك، و أبي سعيد المقبري. و عنه: الثوري و شعبه و مالك و يحيى القطان و أبو ضمرة، و آخرون، و ثقة ابن معين و النسائي و الدارقطني و ابن سعد و صالح جزرة و ابن حبان. و قال أبو حاتم: صالح. و قال ابن عبد البر: ثقة، لا يختلف فيه. و قد مضى في إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة ما يجيء هنا. و مات قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن، قتل في سنة أربعين و مائة و أرخه ابن سعد بعد سنة أربعين. و هو في التهذيب.

١٢٤٩- سعد بن ثابت بن جماز بن شيخه:

و باقى نسبه فى جده الحسين، أحد أمراء المدينة وليها فى سنة خمسين و سبعمائة بعد طفيل بن منصور الآتى و دخلها فى ذى الحجة منها، و بدأ بمنع آل سنان و نحوهم من التعرض للأحكام، و عقد الأنكحة و غيرها. ورد الأمر جميعه لأهل السنة تقربا لقلوب السلطنة بإظهار السنة، و إخماد البدع و أمر بالنداء فى المدينة فى ثامن عشر ذى الحجة منها أن لا يحكم مع القاضى شمس الدين بن السبع غيره، و من تعرض لذلك فلا يلومن إلا نفسه. فمن يومئذ انقطع أمرهم و نهيمهم بالكلية و ظهر أمر السنة، و اجتمعت الكلمة و وجدنا على الحق أعوانا، ثم أن الأمير منعهم أيضا أن يدخلوا معه الحجرة إذا أراد الزيارة، و أقام مقامهم الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عبد الله المؤذن، و صاروا كما قال الله فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَعَلَّبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ. و ابتدأ فى عمل الخندق الذى حول سور المدينة، و لم يلبث أن مات بعد سنة و نحو أربعة أشهر من جرح أصابه فى معركة، ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين قبل إكمال السور. فأكمله ابن عمه فضل بن قاسم بن جماز المستقر بعده، و كان فى دولته من أحسن العمال سيرة، شجاعا وافر الحشمة، ناصرا للسنة، قامعا للبدعة، متخلفا بذلك مستجلبا له رضى السلطنة. قاله ابن فرحون، و ذكره المجد فقال: كان أميرا كبير الشأن عظيم الإحسان، و قد صان الله شأنه عما شان، و هو أول من قمع الله به البدعة و أركانها و رفع به قواعد السنة و بنيانها. و لما استقر فى الولاية بدأ أولا بمنع آل سنان و غيرهم من الإمامية من التعرض للأحكام الشرعية و عقود أنكحة الرعية، ورد الأمر بأسره إلى أهل السنة و أزال ببأسه عن مخالفه المن و المنه، و أحمد نار الشيعة و أطفالها، و قلب قدر قدرهم

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٦

على مسكنه الذل و أكفاهها، و نادى فى المدينة و أسواقها جهارا نهارا أنه لا يحكم فى المدينة إلا القاضى الشافعى، و من فعل فقد وطن جرفا منها، فبطل بالكلية أمرهم و نهيمهم و ظهر على الكلية و هههم و وهههم. ثم أنه منع قضاء الشيعة أن يدخلوا معه الحجرة الشريفة و عين برهان الدين إبراهيم بن عبد الله المؤذن فى هذه الوظيفة. فكان يدخل أمامه، و يواصل أنعامه و يبلغ خير العالمين صلاته و سلامه. ثم يأتى بالشريف و من معه إلى الشريفين المقدمين و السيدين المعظمين مزدلفين إليهما مسلمين عليهما، و إبراهيم رافع عقيرته بالتسليم، و الشريف وراءه فى وقار و خشوع عظيم. و هو فى الدرر لشيخنا.

١٢٥٠- سعد بن أبى حميد

فى ابن المنذر بن أبى حميد.

١٢٥١- سعد بن خارجة بن سعد بن أبى زهير الأنصارى:

أخو زيد قتل يوم أحد هو و أبوه. فروى ابن مندة من طريق النعمان بن بشير قال (كان شاب من سراء شباب الأنصار و خيارهم يقال له: زيد بن خارجة) و كان أبوه و أخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد، و أنه تكلم بعد موته فذكر القصة، و رواه أبو نعيم بطوله و فيها قال: «يا عبد الله بن حوالة، هل احتسبت لى خارجة و سعدا؟». و كذا رويها مطولة فى الحادى عشر من أمالى المحاملى الأصبهانية، و فى غيرها و ذكره شيخنا فى الإصابة. و قد مضى أبوه خارجة.

١٢٥٢- سعد بن خولى الكلبى:

مولى حاطب بن أبى بلتعنة، صحابى، شهد بدر مع مولاه و استشهد بأحد، قاله الكلبى و البلاذرى. و قيل: إنه من المهاجرين و به جزم أبو نعيم، و فرق بينهما غيره. و أيد شيخنا فى الإصابة الأول.

١٢٥٣- سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن الحناط - (بالنون و الحاء المهملة) بن كعب بن حارثة:

أبو خيثمة الأنصارى الأوسى أحد الصحابة و النقباء ليلة العقبة، و الماضى أبوه. قال ابن إسحاق فى المغازى: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بقاء على كلثوم بن الهدم، و كان إذا خرج منه جلس للناس فى بيت سعد بن خيثمة، و كان يقال له: بيت العزاب، قال: و استشهد سعد يوم بدر.

١٢٥٤- سعد بن أبى رافع:

صحابى، عاده النبى صلى الله عليه و سلم و قال (فوضع يده بين ثديي، فوجدت بردها على فؤادى، فقال: إنك رجل مفئود، ائت الحرث بن كلفة، فإنه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليدلك بهن). ذكره شيخنا فى زوائد التهذيب.

١٢٥٥- سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن نعلبة بن كعب بن الخزرج:

الأنصارى الخزرجى، أحد نقباء الأنصار، صحابى عقبى، بدرى، قتل يوم أحد شهيدا. باتفاق و كانت تحته عمرة ابنه حزم، و ترك التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٧ منها ابنة، فأنت النبى صلى الله عليه و سلم تطلب ميراث ابنتها، فنزلت يَسْتَفْتُونَكَ فى النِّسَاءِ- الآية. و ذكر مقاتل فى تفسير أنه نزلت فيه الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ- الآية و وصفه بأنه من نقباء الأنصار. و سماه بعضهم (أسعد) بزيادة ألف و هو تحريف. قاله شيخنا فى الإصابة و طوله.

١٢٥٦- سعد بن زيد بن ثابت:

الأنصارى، من أهل المدينة ذكره مسلم فى ثلثه تابعى المدنين. يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه. و عنه: ابنه قيس بن سعد.

قاله ابن حبان فى ثابته ثقافته، و هو أخو خارجة و سليمان و غيرهما.

١٤٥٧- سعد بن زيد بن مالك بن عبد كعب بن الأشهل:

الأنصارى الأشهل، صحابى، شهد بدرًا بل العقبة. و هو فى الإصابة بأطول.

١٤٥٨- سعد بن سعيد بن أبى سعيد كيسان:

أبو سهل المقبرى المدنى. مولى بنى ليث، لم يدرك أباه. يروى عن: أخيه عبد الله، و جعفر بن إبراهيم الجعفرى. روى عنه: الحميدى و إبراهيم بن المنذر، و إسحاق بن موسى، و الزبير بن بكار، و هشام بن عمار، و غيرهم. عداه فى الضعفاء مع رمية بالقدر، و روى له ابن ماجه. و هو فى التهذيب و ضعفاء العقيلي و ابن حبان و قال: له عن أبيه عن جده صحيفة لا تشبه حديث أبى هريرة، يتخيل لسامعها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهوبة، لا يحل الاحتجاج بخبره. و قال أبو حاتم: هو فى نفسه مستقيم، و بليته أنه يحدث عن أخيه، و الأخ ضعيف و لا يحدث عن غيره. و قال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ. و قال البراز: عبد الله و سعد فيهما لين و صحح له الحاكم حديثًا فى الدعاء، و كأنه سقط عبد الله مسنده.

١٤٥٩- سعد بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصارى:

المدنى، أخو يحيى و عبد ربه الآتين. ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين، روى عن: أنس و القاسم بن محمد و سعيد بن مرجانة و عمر بن ثابت. و عنه: أخوه يحيى و ابن المبارك و إسماعيل بن جعفر و ابن عيينة و ابن نمير و أبو أسامة و آخرون. قال النسائى: ليس بالقوى. و قال أحمد: ضعيف الحديث. و وثقه ابن عمار، و العجلي، و وثقه ابن حبان و قال: يخطىء، و لم يفحش خطؤه فلذا سلكتنا به مسلك العدول. مات سنة إحدى و أربعين و مائة، و ذكره العقيلي فى الضعفاء و قال الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه. و خرج له مسلم و غيره و هو فى التهذيب.

١٤٦٠- سعد بن سويد بن قيس بن الأجر بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج:

الأنصارى الخدرى، صحابى من بنى خدره، استشهد بأحد، فيما ذكره ابن شهاب و سمي جده عبيد. و ذكره موسى بن عقبه و ابن إسحاق فى البدرين. و ذكره شيخنا فى الإصابة. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٨

١٤٦١- سعد بن طريف:

هو أبو غطفان فى الكنى.

١٤٦٢- سعد بن عائد (و يقال ابن عبد الرحمن) الأنصارى المؤذن:

مولى عمار بن ياسر، و يعرف بسعد القرظ، صحابى، مذكور فى التهذيب و أول الإصابة، و قيل: إنه كان يؤذن على عهد النبى صلى الله عليه و سلم فى مسجد قباء حتى نقله عمر فى خلافته، فأذن له بالمدينة فى المسجد النبوى. و قال العسكرى: بقى إلى زمن الحجاج. و قال ابن حبان: و ولده فى المسجد النبوى. قلت منهم سعد بن عمار بن سعد القرظ، و سيأتى. و هو فى التهذيب.

وقيل: إنه الذي نقله عن قباء هو أبو بكر رضى الله عنه. ذكره شيخنا في الإصابة.

١٤٦٣- سعد بن عباد بن ديلم بن حارثة بن حزام بن خزيمه بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج:

أبو ثابت أو أبو قيس أو أبو حباب، الأنصاري، الساعدي، سيد الخزرج وأحد النقباء ليلئ العقبة. وقد اجتمعت عليه الأنصار يوم السقيفة، وأرادوا مبايعته بالخلافة. لم يذكر أهل المغازي أنه شهد بدرًا، وذكره البخاري وأبو حاتم. وشهد أحداً والمشاهد. وكان سيداً جواداً، كان ينادى على أطمه:

من أحب شحماً ولحمًا فليأته. بل كان يبعث كل يوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة بجفنة، وله ذكر في حديث الإفك. وأمه عمرة ابنة مسعود بن قيس بن عمر بن عبد مناف بن عدى بن عمر بن مالك بن النجار وذكره مسلم في المدنيين. حدث عنه: بنوه قيس وسعيد وإسحاق وكذا ابن عباس وأبو أمامة بن سهل وآخرون. وذكر أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعث إليه ليبيع له فقال: لا والله حتى أرايكم بما في كنانتي وأقاتلكم بمن معي، فتركه لاستقامة الأمر بدونه. فلما ولى عمر رضى الله عنه لقيه يوم فقال: ايه يا عمر فقال عمر: أنت صاحب ما أنت صاحبه، قال: نعم، وقد أفضى إليك الأمر، وكان صاحبك والله أجهد إلينا منك، وقد أصبحت والله كارها لجوارك. فقال عمر: إنه من كره جوار جاره تحول عنه. فقال سعد: أما إنى غير مستسر بذلك وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك، فلم يلبث أن خرج مهاجراً إلى الشام فمات بحوران.

وعن سعيد بن عبد العزيز: أول مدينة فتحت بالشام بصرى، وفيها مات سعد، وذاك لسنتين ونصف من خلافة عمر، وما علم بموته بالمدينة حتى سمع غلماناً في بئر منه أو بئر سكن وهم يسمعون نصف النهار قائلاً يقول من البئر:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد

رميناه بسهمين فلم نخطفىء فؤاده

فدعر الغلمان وضبط ذلك اليوم، فكان يوم موته، وأنه جلس يبول في نفق فاغتيال، فمات من ساعته، وجدوه وقد اخضر جلده. وقيل: إنه بال قائماً فلما رجع قال لأصحابه: إنى لأجد ديباً فمات، فسمعوا الجن تقول ما تقدم، ومقتضى ذلك: أن يكون

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٨٩

موته في سنة خمسة عشرة، و به جزم ابن حبان. ولكنه قيل: إنه في سنة ثلاث عشرة.

ويشهد له قول أبي صالح السمان، وابن سيرين، وغيرهما: إنه قسم ماله وخرج إلى الشام فمات، وولد له بعد موته. فجاء أبو بكر وعمر إلى ابنه قيس، فقالا: (إن سعداً رحمه الله توفي. وإنا نرى أن تردوا على هذا الولد). فقال: ما أنا بمغير شيئاً صنعه سعد، ولكن نصيبى له. وترجمته طويلة. وهى فى التهذيب وأول الإصابة وسيأتى ابنه قيس.

١٤٦٤- سعد بن عباد (و يقال ابن عمرو بن عباد، ويقال: أبو عباد) بن عمرو بن سعد بن عباد:

الزرقى، الأنصاري، المدني، روى عن أبيه، وله صحبة. وعنه عبد الله بن لاحق المكي. ذكره ابن حبان فى ثالثه ثقافته فقال: سعد بن عباد الزرقى.

يروى عن أبيه عن عمرو، وعلى رضى الله عنه. وعنه ابن لاحق. وهو فى التهذيب.

١٤٦٥- سعد بن الجمال عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد:

المدنى، الشافعى، ويعرف بابن النفطى والد طلحة والزبير المذكورين فى محلئهما، ممن حفظ القرآن والمنهاج والحاوى الفرعئين وغيرهما. وسمع بالمدينة على الجمال الكازرونى وبالقاهرة فى سنة أربع وأربعين وثمانائة على الزين الزركشى فى مسلم والشفاء،

و وصفه بالفقيه، و كان كأبيه شيخ المؤذنين بالمدينة فى المأذنة السخاوية، و ينوب عن الزين عبد الغنى بن أحمد فى الرئاسة و الاذان، و من رؤوس الفراشين ممن يمدح و يقرأ الموالد بصوت حلو. و رأيت من وصفه بالفضل و الورع و والده بالعلم مات تقريبا سنة بضع و ستين أو قبلها و قد قارب الأربعين، و يقال: إنه رأى النبى صلى الله عليه و سلم و قال له: أنت مؤذنى. و رأيت أبا الفرج المراغى أثبتة فى سامعى البخارى على الجمال الكازرونى سنة سبع و ثلاثين، و وصفه بالولد المبارك أسعد بن بدر الدين.

١٢٦٦- سعد بن العفيف عبد الله بن الجمال محمد بن أحمد بن خلف المطرى:

تزوج فى حياة أبيه و عاد على الزوجة ضرر محنة والد زوجها بأخذ حاصل لها و ذلك فى سنة اثنتين و أربعين و سبعمائة. و مات فى حياة أبيه، قاله ابن فرحون.

١٢٦٧- سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن يسار:

أبو معاد الأنصارى الحكيم، المدنى، نزيل بغداد، سمع مالكا و فليح بن سليمان و عبد الرحمن بن أبى الزناد. و عنه: عباس الدورى و سمويه و أحمد بن ملاعب و إبراهيم الحربى و هارون الحمال و إبراهيم بن سعيد الجوهرى و طائفة. و قال ابن أبى خيثمة: سألت الإمام أحمد و ابن معين و أبى عنه؟ فقالوا: كان ههنا فى ربح الأنصار يدعى أنه سمع عرض كتب مالك. قال الإمام أحمد: و الناس ينكرون عليه ذلك. و قال ابن حبان: كان ممن يروى المناكير عن المشاهير، و هو ممن محش حتى حسن السكوت عن الاحتجاج به.

و قال صالح جزرة: لا بأس به. و قال مرة: هو أثبت من أبيه. قيل إنه مات سنة تسع

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٠

عشرة و مائتين، و خرج له الترمذى و النسائى و ابن ماجه، و ترجمته فى التهذيب.

١٢٦٨- سعد بن عبد الرحمن بن أبى أيوب الأنصارى المدنى:

تابعى، يروى عن:

جدته لأبيه ابنه سعد بن الربيع الصحابية زوج زيد بن ثابت. و عنه: ابن إسحاق. قاله ابن حبان فى ثانية ثقافته.

١٢٦٩- سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عوف:

أبو زيد الأنصارى، الأوسى، المدنى الصحابى، القارىء الذى جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه و سلم. و يقال: إنه والد عمير الزاهد أمير حمص لعمر، شهد بدر و غيرها، و كان يقال له سعد القارىء. و استشهد بوقعة القادسية، و كانت سنة ست عشرة، و قال ابن حبان: كانت سنة خمس عشرة عن أربعة و ستين سنة، بعد أن خطبهم قائلا (إنا لاقوا العدو غدا، و إنا لمستشهدون غدا فلا تغسلوا عنا دما و لا نكفن إلا فى ثوب كان علينا). و هو فى الإصابة، و ابن حبان. و روى الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن عقبه بن عويم بن ساعدة أن سعد بن عبيدة هذا كان يؤم فى مسجد قباء فى زمن النبى صلى الله عليه و سلم، و أبى بكر و عمر رضى الله عنهما، و توفى فى زمن عمر، فأمن عمر مجمع بن جارية أن يصلى بهم.

١٢٧٠- سعد بن عبيد:

أبو عبيد، الزهرى مولاهم، فهو مولى عبد الرحمن بن أزهر القرشى الماضى. يروى عن عمر و عثمان و على و أبى هريرة رضى الله عنهم. و عنه الزمرى و قال: كان من القراء أهل الفقه، و سعيد بن خالد القارظى و كان فقيها مقرئا، ثقة، نبلا، أحد فقهاء المدينة و

مات بالمدينة سنة ثمان و تسعين. و قال ابن البرقى فى رجال الموطأ: أدرك النبى صلى الله عليه و سلم، و لم يثبت له عنه رواية، خرج له الستة. و هو فى التهذيب. و قال ابن حبان فى الثانية: يروى عن جماعة من الصحابة، عداه فى أهل المدينة، روى عن أهلها. و وثقه ابن معين، و ابن سعد و مسلم. قال الطبرى: مجمع على ثقته.

١٢١١- سعد بن عثمان بن خلد بن مغلد بن عامر بن زريق:

أبو عبادة الأنصارى، الخزرجى الزرقى، الآتى والده. ذكره موسى بن عقبه و غيره من البدرين. و روى الزبير ابن بكار فى أخبار المدينة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد أن النبى صلى الله عليه و سلم أتى بئر أهاب بالحره، ظاهر المدينة و هو يومئذ لسعد هذا و ترك ابنه عبادة يستقى عليها فلم يعرفه، ثم جاء سعد فوصفه له، فقال: ذاك رسول الله صلى الله عليه و سلم، الحق به فلحقه. فمسح رأسه و دعا له. قال فمات و هو ابن ثمانين سنة و ما شاب. ذكره شيخنا فى الإصابة.

١٢١٢- سعد بن عمار بن سعد بن القرظ:

المدنى، الماضى جده فى ابن عائذ، يروى عن: أبيه عن جده نسخه و عن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر، و عنه ابنه التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩١
عبد الرحمن و عبد الكريم بن أبى مخارق، قال ابن القطان: لا يعرف حاله و لا حال أبيه، و هو فى التهذيب، و فى الثالثة من ثقات ابن حبان: سعد بن عمار عن ابن المسيب و عروة و أبان بن عثمان، و عنه بكير بن الأشج، و أظنه هو هذا.

١٢١٣- سعد بن عمرو بن سليم الزرقى:

يأتى فى سعيد.

١٢١٤- سعد بن عمرو بن عبادة:

فى سعد بن عبادة.

١٢١٥- سعد بن كعب بن عجرة السالمى:

تابعى عداه فى أهل المدينة، يروى عن أبيه. و عنه: أبو إسحاق كأنه انتقل إلى الكوفة، قاله ابن حبان فى ثانيه ثقاته.

١٢١٦- سعد بن مالك بن أهيب:

و يقال: (وهيب). يأتى فى ابن أبى وقاص.

١٢١٧- سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة:

الأنصارى، الساعدى، والد سهل، صحابى، تجهز ليخرج لبدر فمات. فموضع قبره عند باب بيته بالبقيع، فضرب له رسول الله صلى الله عليه و سلم بسهمه و أجره.

١٢١٨- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأجر بن ثعلبة بن عبادة:

أبو سعيد، الأنصاري الخزرجي الخدرى المدني، ذكره مسلم فيهم. روى الكثير عن النبي و عن أبي بكر و عمر، و أخيه لأمه قتادة بن النعمان، و عنه زيد بن ثابت و ابن عباس و جابر و سعيد بن المسيب و طارق بن شهاب و سعيد بن جبير، و أبو صالح السمان، و عطاء بن يسار و الحسن و أبو الدؤاك عمر بن سليم الزرقى و أبو سلمة و نافع مولى ابن عمر. و شهد الخندق و ما بعدها من المشاهد، و قال: (عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه و سلم و أنا ابن ثلاث عشرة فجعل أبى يأخذ بيدي و يقول: يا رسول الله إنه عبل العظام و جعل رسول الله يصعد في النظر و يصوبه ثم قال: رده. فردنى). و قال حنظلة بن أبى سفيان عن أشياخه: لم يكن أحد من الصحابة أعلم منه. و قال أبو نصره: سمعته يقول: (إنه دخل يوم الحره غارا فدخل عليه فيه رجل ثم خرج، فقال له رجل من أهل الشام: أدلك على رجل تقتله؟ فلما انتهى الشامي إلى باب الغار قال لأبى سعيد و فى عنق أبى سعيد السيف اخرج إلى، قال: لا أخرج، و إن تدخل على أقتلك فدخل الشامي عليه فوضع أبو سعيد السيف و قال: بوء يا ثمي و إثمك، و كن من أصحاب النار. قال: أبو سعيد أنت؟ قال:

نعم. قال فاستغفر لى غفر الله لك). و كان يلبس الخرز، و يحفى شاربته، كالحلق و لا يخضب، كانت له لحيه بيضاء خضلاء و ترجمته و مناقبه تحتمل التطويل، و قد عزى لأبى (عبيد) القاسم بن سلام عده فى أهل الصفه و قال أبو نعيم: و حاله قريب من حال أهلها، و إن كان أنصاري الدار لا يثاره الصبر و اختياره الفقر و التعفف، و ساق الحديث الشاهد لذلك. مات سنه أربع و سبعين بالمدينه عن أربع و تسعين، و دفن بالبقيع و قيل سنه ثلاث

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٢

أو أربع أو خمس كلها بعد الستين و الأول أكثر. قال به الواقدي و ابن نمير و ابن بكير.

١٢٧٩- سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف:

القاضى سعد الدين بن فتح الدين، أبى الفتح الأنصاري الزرندي، قاضيهما الحنفى ولد بالمدينه و اشتغل بها، و سمع على أبى الفتح المراغى، و فى سنه سبع و ثلاثين (سمع) على الجمال الكازرونى فى البخارى، و ولى قضاء الحنفية بالمدينه مع حسبته مع كونه عاريا من الفضائل و لكن بعناية الأمينى الأقصرائى. و رسم بنيابه أخيه سعيد الآتى عنه، لكونه كان إذ ذاك بالعجم، فسد أخوه الوظيفة حتى جاء و قدم القاهره غير مره، و هو قاض فى أيام الظاهر جقمق. و شكى إليه دينه، و أنه ألف دينار، فأنعم عليه بها بعد أن حاققه عن سبب تحمله لدينه. و مات عن بضع و ستين فى ربيع الثانى سنه ثمان و ستين بالمدينه، و لم يعقب سوى زينب أم أبى الفرج بن علي بن يوسف، ماتت فى سنه بضع و ثمانين. و استقر عوضه أخوه المشار إليه.

١٢٨٠- سعد بن محبصه بن مسعود:

الأنصاري المدني روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، يقال مرسلا، و عن أبيه. و عنه ابنه حرام. و هو فى التهذيب.

١٢٨١- سعد بن مسعود:

الأنصاري، روى الطبرانى و ابن أبى عاصم من طريق محمد بن عثمان عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمه عن أبى هريره رضى الله عنه: «أن الحرث الغطفانى جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال له: يا محمد، شاطرنا تمر المدينه (و ذلك فى وقعة الأحزاب) حتى استأمر السعد، فبعث إلى سعد بن معاذ و سعد بن خيثمه و سعد بن عباده و سعد بن مسعود، يعنى صاحب الترجمة- الحديث». قال ابن الأثير و فى ذكر سعد بن خيثمه: نظر، لأنه استشهد ببدر. و الخندق كانت بعدها بثلاث سنين، انتهى. و لا يلزم كما قال شيخنا فى

الإصابة من الغلط في سعد بن خيثمة. الغلط فيمن عداه، فإن ثبت الخبر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يستشار في ذلك الوقت.

١٤٨٢- سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمر بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث:

أبو عمرو، الأوسى الأنصارى سيد الأوس، قيل إن النبي استخلفه على المدينة حين خرج إلى غزوة بواط، وقيل (استخلف) السائب بن عثمان بن مظعون. قال الزهري عن ابن المسيب عن ابن عباس قال سعد بن معاذ: «ثلاث أنا فيهن رجل و ما سواها فأنا من الناس، ما سمعت من النبي صَلَّى الله عليه و سلم حديثا إلا علمت أنه حق من الله، و لا كنت قط في صلاة فشغلت نفسى بغيرها حتى أقضيها و لا كنت في جنازة قط فحدثت نفسى بعد بغير ما تقول و يقال لها حتى أنصرف عنها»، قال ابن المسيب: فهذه الخصال ما كنت أحسبها إلا فى نبى.

مات سعد بالمدينة فى عهد النبى صَلَّى الله عليه و سلم بعد قريظة سنة خمس من الهجرة من سهم أصابه من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٣

المشركين فى الخندق، و صَلَّى عليه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و دفن بالقيع و قال: (رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم) فيه «إنه اهتز له العرش». و لما قال المنافقون: ما أخف جنازته؟ قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: «إن الملائكة حملته». و هو فى التهذيب و أول الإصابة.

١٤٨٣- سعد بن المنذر بن أبى حميد:

الساعدى الأنصارى المدنى، و قد ينسب إلى جده. يروى عن: أبيه و حمزة بن أبى أسيد. و عنه: محمد بن عمرو بن علقمة، و أهل المدينة. مذكور فى التهذيب و أول الإصابة، و ثانية ابن حبان و ثالثها.

١٤٨٤- سعد بن أبى وقاص مالك بن أهيب (أو وهيب) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر:

أبو إسحاق، الزهري أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة، و أحد السابقين الأولين و ثامن من فى المدنيين لمسلم. و اقتصر على «وهيب»، أسلم و هو ابن تسع أو سبع عشرة سنة و قال:

مكثت سبع ليال، و إنى لثلت الإسلام، كان يقال له: فارس الإسلام، و هو أول من رمى بسهم فى سبيل الله. و هو القائل:

ألا هل أتى رسول الله: إنى حميت صحابتي بصدور نبلى؟

فما يعتد رام فى عدو بسهم يا رسول الله قبلى

و كان مقدم الجيوش فى فتح العراق، مجاب الدعوة كثير المناقب ممن جمع له النبى صَلَّى الله عليه و سلم (بين أبويه، فقال له «ارم فداك أبى و أمى») هاجر إلى المدينة قبل مقدم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، و شهد بدرًا، و افتتح القادسية، و اختط الكوفة، و كان أميرًا عليها، و جعله عمر أحد الستة أهل الشورى، و قال: «إن أصابت الخلافة سعدًا و إلا فليستعن به الخليفة بعدى، فإنى لم أعزله من ضعف و لا- من خيانه». و كان ممن اعتزل عليا و معاوية بل اعتزل بأخرة فى قصر بناه بطرف حمراء الأسد، و ترجمته تحتمل كراريس، و أمه حمنة ابنة سفيان بن أمية بن عبد شمس، و أحاديثه فى الستة و غيرها. روى عنه: بنوه عامر و مصعب و إبراهيم و عمر و محمد، و عائشة، و كذا بشر بن سعيد، و سعيد بن المسيب و أبو عثمان النهدي و علقمة بن قيس و عروة بن الزبير و أبو صالح السمان و آخرون، و كان مكثرا، أرسل لمروان بركاء عين ماله خمسة آلاف، و خلف يوم مات مائتى ألف درهم و خمسين ألف

درهم.

و طاف على تسع جوار فى ليلة ثم أيقظ العاشرة، فغلبه النوم فاستحت أن توقظه مات عن أربع و سبعين فى سنة خمس، و قيل سبع، و ليس بشى. و قيل: ثمان و خمسين، فى قصره بالعقيق على سبعة أميال أو عشرة أو ثلاثة، الأول أصح من المدينة و حمل على رقاب الرجال إليها، فصلى عليه مروان بن الحكم و دفن بالبقيع. و سيأتى أخوه عتبة، طول الفاسى ترجمته، و هو فى التهذيب و الإصابة و غيرها.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٤

١٢٨٥- سعد بن نوفل:

أبو عبد الله الجارى، عامل عمر على الجار، ساحل المدينة النبوية. حديثه فى مسند الشافعى من جهة عبد الله بن دينار عن سعد الأفح أو ابن سعد الفلح، أو القلجة مولى عمر عن عمر فى نصارى العرب «ما هم أهل الكتاب». روى عنه: عبد الله بن دينار، و أسند الخطيب فى الرواة عن مالك من طريق أحمد بن حنبل عن ابن المبارك، عن مالك بن عبد الله بن دينار، عن سعد الجارى مولى عمر قال: «دخل عمر على بنت على و كانت تحته و هى تبكى، فقال ما يبكيك؟ فذكرت قصة لكعب الأخبار مع عمر».

و رواه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق عبد الوهاب بن موسى الزهرى عن مالك و قال:

هذا صحيح عن مالك. و عند ابن السمعانى: أنه روى عنه ابنه عبد الله و إن ابنه عمر بن سعد مولى عمر يروى عن ابن عمر. و عنه: زيد بن أسلم.

١٢٨٦- سعد الزاهرى الضير:

الخدام بل شيخ الخدام بالحرم الشريف، و يلقب سعد الدين. يأتى فى الألقاب.

١٢٨٧- سعد القرظ:

فى ابن عائد.

١٢٨٨- سعد:

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، أو عبید، فى الإصابة.

١٢٨٩- سعد:

مولى أبى بكر، و قيل سعيد، الأول أشهر بل الثانى خطأ، لإطباق أئمة النقل على إنه بإسكان العين، كان يخدم النبى صلى الله عليه و سلم، و روى عنه. و عنه: الحسن البصرى. و ذكر مسلم فى الوجدان أنه تفرد بالرواية عنه و كذا ذكر العجلى. و هو فى الإصابة و التهذيب.

١٢٩٠- سعد:

مولى ثابت بن قيس الأنصارى، أعتقه أبو بكر الصديق تنفيذا لوصية مولاة إذ رآه فى المنام، ذكر ذلك الواقدى فى «الأخبار» الردة

بإسناده، قاله شيخنا فى الإصابة.

١٢٩١- سعد:

مولى حاطب بن أبى بلتعة، هو ابن خولى، تقدم.

١٢٩٢- سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية:

الأموى، يروى عن معاوية بن إسحاق و موسى و سيف ابني الجلندى، و عمر بن عبد العزيز و كان صديقه. و عنه ابناه عبد الله و يحيى و عمرو بن عبد الغفار الفقىمى و غيرهم. قال أبو أحمد الزبيرى: كان من خيار الناس. و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال كان من خيار عباد الله من أفضل أهل بيته، ذكره شيخنا فى مختصر التهذيب للتمييز.

١٢٩٣- سعيد بن أحمد بن يونس بن أحمد بن محمد بن على بن النضر:

اليمانى الأصل، المدنى الشافعى، سبط أبى الفتح بن إبراهيم بن علك، و يسمى أحمد أيضا، ولد التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٥
سنة توفى أبوه بالقاهرة و ذلك تقريبا سنة أربع و سبعين بالمدينة و نشأ بها، فقرأ القرآن و البعض من الإرشاد، و المنهاج و غيرهما، و حضر عند الشمسين البليسى و ابن زين الدين القطان، و لازمى فى سنة ثمان و تسعين فى سماع أشياء، و كتب عنى «القول البديع» و غيره، و لم يخرج لغير الحج و هو ساكن، كان يحلق رأسى فى إقامتى بالمدينة.

١٢٩٤- سعيد بن أياس بن سلمة بن الأكوع:

فى التهذيب «الثقفى».

١٢٩٥- سعيد بن أبى بكر بن محمد بن على بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح:

المدنى الشافعى، الآتى أخوه محمد، و عمهما عمر بن محمد بن صالح و ابن أخيه عمر بن محمد بن أبى بكر. و قد قرأ صاحب الترجمة على محمد بن مبارك «الشفاء» سنة ست و ستين و ثمانمائة، و حضر دروس الأبيطى و غيره و قدم القاهرة. و مات سنة سبع و ثمانين و ثمانمائة، و له من الأولاد: محمد، و أحمد.

١٢٩٦- سعيد بن الحارث بن أبى سعيد بن المعلى:

أو أبى المعلى، الأنصارى المدنى، قاضيتها. ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين. و هو يروى عن: أبى هريرة و أبى سعيد الخدرى، و جابر، و ابن عمر و غيرهم. و عنه: زيد بن أبى أنيسة و عمرو بن الحارث و عمارة بن غزية، و محمد بن عمرو و فليح بن سليمان و آخرون. قال ابن معين: مشهور.

و قال يعقوب بن سفيان: ثقة. قال ابن حبان: من أهل المدينة مات فى حدود عشرين و مائة، و خرج له الأئمة الستة. و ذكر فى التهذيب. ذكر ابن سعد أنه سعيد بن أبى سعيد الحرث بن أوس بن المعلى. و صوبه الدمايطى فالله أعلم.

١٢٩٧- سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن مخزوم:

القرشى المخزومى المدنى، صحابى، و أخو عمرو و سعيد أكبر، فيما قاله أبو حاتم الرازى. روى عنه: عبد الملك بن عمير. وقيل عن عبد الملك عن عمير بن حريث عن أخيه سعيد. قال الواقدى: يقولون إنه شهد فتح مكة و هو ابن خمس عشرة سنة، مات بالكوفة و قال الزبير بن بكار: قتل بظهر الحره و قال ابن حبان: و هو و أبو برزة الأسلمى قتل ابن خطل «يوم الفتح». ممن ذكر فى التهذيب و أول الإصابة.

١٢٦٨- سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ:

القارظى الكنانى الزهرى، أخو المسور من أهل المدينة. يروى عن: عمه إبراهيم و ربيعة بن عباد الصحابى و سعيد بن المسيب و أبى سلمة بن عبد الرحمن. و عنه: ابن أبى ذئب، و الزهرى و ابن إسحاق. قال النسائى: ضعيف و ينظر فقد قال النسائى فى الجرح و التعديل: إنه ثقة و قال الدارقطنى: مدنى يحتج به. و فى النكاح من صحيح البخارى و قال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم ابنة قارظ «أتجعلين أمرى إلى؟» فذكر القصة. و هى موصولة فى طبقات ابن سعد من طريق التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٦ ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد هذا و قارظ بن شيبه، كلاهما عن عبد الرحمن بن عوف. مات فى آخر ولاية بنى أمية و هو فى التهذيب، و ثقات ابن حبان.

١٢٦٩- سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان:

أبو خالد، و قيل أبو عثمان، الأموى المدنى، سكن دمشق. روى عن عروة بن الزبير و قبيصة بن ذؤيب. و عنه: الزهرى و محمد بن معن بن نضلة و ابنه معن، و ثقه النسائى و العجلى ثم ابن حبان، و خرج له مسلم. و ذكر فى التهذيب و له ذكر فى أسماء ابنه الحسين.

١٢٧٠- سعيد بن خالد الخزاعى:

المدنى يروى عن: عبد الله بن الفضل الهاشمى و عبد الله بن محمد بن عقيل و ابن المنكدر و أبى حازم بن دينار. و عنه: يعقوب بن إسحاق الحضرمى و أبو بكر البكرائى و حسان بن إبراهيم الكرمانى و عبد الملك بن إبراهيم الجدى و غيرهم. قال البخارى فيه نظر و قال أبو داود و أبو حاتم: ضعيف و قال ابن حبان فى الضعفاء: كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

و روى يعقوب بن إسحاق الحضرمى عن سعيد بن خالد قال: و ليس هو بسعيد بن خالد الذى يروى عنه ابن أبى ذئب ذاك ثقة، و قال الدارقطنى: ليس بالقوى، و ذكره البخارى فى فصل من مات من الخمسين إلى الستين و مائة. و هو فى التهذيب.

١٢٧١- سعيد بن داود بن سعيد بن أبى الزبير:

أبو عثمان الزبير المدنى، نزيل بغداد، سمع مالكا و أبا شهاب الحنات و غيرهما و عنه: البخارى فى الأدب المفرد و أبو حاتم و قال: إنه ليس بالقوى و إبراهيم الحربى و الحسن بن الصباح البزاز و قال: كان من خيار الناس، و الحارث التميمى و آخرون. تفرد عن مالك بمناكير و كان أبوه وصى مالك، و قال ابن معين: ما كان عندى بثقة.. و قال أبو زرعة ضعيف. و قال أحمد: أخاف أن يكون قد خلط على نفسه. و ذكره ابن حبان فى الضعفاء و كذا العقيلى و هو فى التهذيب. و الجم الغفير على ضعفه لكن قال أبو إسماعيل

الهروى مدنى من خيارهم، كان عند مالك خصصا خصه بأشياء من حديثه.

١٥٠٢- سعيد بن رقيش بن ثابت الأسدى:

أسد خزيمه بن رقيش أخو زيد، من المهاجرين الأولين إلى المدينة، وقيل فى ابنه «وقيش» بالواو أوله.

١٥٠٣- سعيد بن زياد:

الأنصارى المدنى عن: جابر و أبى سلمه بن عبد الرحمن.

و عنه: سعيد بن هلال. قال المزى: جعله ابن أبى حاتم اثنين، فقال الأنصارى:

مجهول. و فى سعيد بن زياد عن جابر: ضعيف. و سبقه لذلك البخارى فى تاريخه و جعلهما غيرهما واحدا، و هو الصواب. و قد ذكره ابن حبان فى ثلثه ثقاته فقال: روى عن جابر بن زيد، و عنه سعيد بن أبى هلال. انتهى. و جابر فى سنن أبى داود، و فى اليوم و الليلة التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٧ للنسائى غير منسوب. و فى الميزان عن جابر بن عبد الله.

١٥٠٤- سعيد بن زياد المكتب:

مولى بنى زهرة أو جهينه من أهل المدينة، يروى عن: سليمان بن يسار و عثمان بن عبد الرحمن التيمى و غيرهما، و عنه زياد بن يونس و خالد بن مخلد و ثقه ابن حبان. و هو فى التهذيب لتخريج أبى داود له.

١٥٠٥- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهد بن مالك بن النضر بن كنانة:

أبو الأعور القرشى العدوى، أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة، و كان إسلامه قبل دخول «رسول الله صلى الله عليه و سلم» دار الأرقم، و ضرب له النبى صلى الله عليه و سلم حين قدم من الشام - بعد بدر - بسهمه و أجره. و هو تاسع من فى مسلم من المدنيين و كان أميراً على ربع المهاجرين، و ولى دمشق نيابة لأبى عبيدة و شهد فتحها. روى عنه: ابن عمرو و أبو الطفيل و عمرو بن حريث و زر بن حبيش و حميد بن عبد الرحمن و قيس بن أبى حازم و عروة بن الزبير و جماعة.

و أمه فاطمة ابنة بعجة بن أمية بن خوليد بن خالد بن خزاعة، و كان مزوجاً بفاطمة أخت عمر بن الخطاب، و هى ابنة عم أبيه و مناقبه شهيرة، و ذكر بإجابة الدعوة. و عن معاوية أنه كتب إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد، فقال رجل من أهل الشام ما يحبسك؟ قال: حتى يجىء سعيد فيبايع، فإنه سيد أهل البلد إذا بايع الناس. مات أيام معاوية بالعقيق سنة إحدى و خمسين عن بضع و سبعين سنة و قبره بالبقيع، و نزل فى قبره سعد بن أبى وقاص. بل هو الذى غسله و كفنه و خرج معه، و كذا نزل فى قبره عبد الله بن عمر، بل لما سمع بموته ذهب إليه و ترك الجمعة. و شذ من عين وفاته سنة اثنتين و خمسين بل غلط من قال: إنها بالكوفة. و هو فى التهذيب و أول الإصابة و الفاسى.

١٥٠٦- سعيد بن سعيد بن عبادة الأنصارى:

ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من تابعى المدنيين.

١٥٠٧- سعيد بن أبى سعيد:

الحارث بن أوس بن المعلى، الأنصارى مضى فى سعيد بن الحارث بن أبى المعلى.

١٥٠٨- سعيد بن أبى سعيد:

الأنصارى المدنى، مولى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. روى عن أذرع السلمى و أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه و سلم و عنه: موسى بن عبيدة الربذى. ذكره ابن حبان فى الثقات.

١٥٠٩- سعيد بن أبى سعيد الخدرى:

عداده فى أهل المدينة، روى عن أبيه و عنه: أهلها. قاله ابن حبان فى ثانياً ثقاته، و حديثه عند أحمد عن موسى بن داود عن الليث «بن سعد» عن عمران بن أبى أنس عن سعيد فى المسجد الذى أسس على التقوى.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٨

و أخرجه ابن مردويه من طريق أبى عبد الرحمن المقرئ عن الليث. و أخرجه أحمد أيضاً عن إسحاق بن عيسى عن الليث، فقال: عن ابن أبى سعيد لم يسمه. و كذا أخرجه عن قتيبة عن الليث، و رواه الترمذى و النسائى عن قتيبة بهذا السند إلى عمران، فقال: عن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن أبيه و هو المحفوظ. و كذا قال أسامة بن زيد الليثى و عبد الله بن عامر الأسلمى: عن عمران و قال الأسلمى عن عمران عن سهل بن سعد. و صححه ابن حبان. و هو عند مسلم من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عبد الرحمن بن أبى سعيد «كيف سمعت أباك فى المسجد الذى أسس على التقوى؟ فذكر الحديث» قال أبو سلمة:

«هكذا سمعت أباك؟» «قال: نعم». و عند أحمد من طريق أخرى عن سعيد بن أبى سعيد هذا عن أبيه حديث آخر أخرجه من رواية عمرو بن العلاء عنه فى الأمر بالصبر.

١٥١٠- سعيد بن أبى سعيد المقبرى:

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين و سيأتى فى ابن كيسان.

١٥١١- سعيد بن سفيان الأسلمى:

مولاهم المدنى، و سدير بن حكيم الصيرفى، و عنه: ابن أبى فديك و عبد الله بن إبراهيم الغفارى. ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال الذهبى فى ميزانه لا يكاد يعرف. و هو فى التهذيب.

١٥١٢- سعيد بن سلمة بن أبى الحسام:

أبو عمرو، العدوى، مولاهم أى مولى آل عمر بن الخطاب المدنى، من أهلها. يروى عن: أبيه و محمد بن المنكدر و صالح بن كيسان و عمر بن أبى عمرو و جماعة. و عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث و عبد الله بن رجاء التبوذكى و محمد بن أبى بكر المقدمى و غيرهم. قال أبو سلمة التبوذكى: ما رأيت كتاباً أصح من كتابه و اعتمدت مسلم فى صحيحه. و وثقه ابن حبان، لكن قال النسائى فى سننه إنه ضعيف و لم يذكره فى ضعفاؤه. و قال أبو عامر العقدى: حدثنا أبو عمر السدوسى المدنى «عن سعيد بن سلمة عن عبد الله بن أبى بكر» فيحتمل أن يكون هذا و يحتمل غيره، قاله شيخنا، و سيأتى فى ابن عمرو المدنى من الكنى ما يقرب أنهما واحد. و هو فى

التهذيب.

١٥١٣- سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت:

أبو عبد الله، الأنصارى المدنى قاضيها، قال مالك: كان فاضلا عابدا أريد على القضاء فامتنع فكلمه إخوانه من الفقهاء، وقالوا: القضية تقضيها بحق أفضل من كذا و كذا من التطوع، فلم يجب، فأكره، و ولاه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل، فكان أول شىء قضى به على الأمير عبد الواحد النصرى متولى المدينة: أخرج من يده مالا عظيما للفقراء فقسمه، و بذلك السبب عزل عبد الواحد كما سيأتى. و قال له أصحابه: قضيتك هذه خير لك من مال

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٣٩٩

عظيم لو تصدقت به. و قال ابن سعد: ولى قضاء المدينة لإبراهيم بن هشام المخزومى، و كان يروى عن أبيه و عمه خارجه، و عنه: الزهرى و هو أكبر منه و عقيل و مالك و غيرهم، و ثقه النسائى و العجلى. و مات كهلا- فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة. و هو فى التهذيب.

١٥١٤- سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى:

القرشى العامرى المدنى. قاضيها و والد عبد الجبار الآتى. ذكره الزبير بن بكار و روى عنه، كما سيأتى فى ابنه.

١٥١٥- سعيد بن سمعان الزرقى:

مولى الأنصارى المدنى، عداة فى أهلها، و هو أخو مسلم الآتى. ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين، ثقته، يروى عن أبى هريرة و عنه:

سابق بن عبد الله الرقى و ابن أبى ذئب. حديثه يعلو فى مسند الطيالسى، و خرج له أبو داود و الترمذى و النسائى و ثقته، و كذا العجلى، و الدارقطنى و ابن حبان، و لكنه قال: الأنصارى مولى الزرقيين. و قال الحاكم: تابعى معروف. و قال الأزدي: ضعيف. و هو فى التهذيب.

١٥١٦- سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد بن الأجر:

و هو خدره الأنصارى الخدرى، أخو سمره بن جندب لأمه. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد، قاله فى الإصابة.

١٥١٧- سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:

أبو عثمان و قيل أبو عبد الرحمن، القرشى الأموى والد عمرو الأشدق و يحيى و خالد و إسحاق، صحابى صغير، قتل أبوه يوم بدر مشركا و خلفه. و مات النبى صلى الله عليه و سلم و له تسع سنين أو نحوها. فهو يروى عن عمر و عائشة، روى عنه: بنوه و عروة بن الزبير و سالم بن عبد الله و خرج له مسلم و غيره. و كان أحد الأشراف الأجواد الممدحين و الحكماء العقلاء أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه و سلم، ولى الكوفة، لعثمان و لم يزل فى ناحية عثمان لقرايته منه حتى استعمله على الكوفة. لما عزل عنها الوليد بن عقبه، فقدمها شابا مترفا، فلم يوافقهم، و قدم عليه الزبير فبعث إليه بسبعمائة ألف فقبلها و استمر عليها خمس سنين إلا شهرا، و غزا طبرستان فى إمرته عليها فافتتحها. ثم قام عليه أهل الكوفة و طردوه و أمروا عليهم أبا موسى الأشعري، فأبى عليهم و جدد البيعة فى رقابهم لعثمان، و كتب إليه، فاستعمله عليهم، و كان سعيد يوم الدار مع عثمان يقاتل عنه، و ضربه رجل ضربة مأمومة، و لما خرج

طلحة و الزبير نحو البصرة خرج معهم سعيد و مروان و المغيرة بن شعبة، فلما نزلوا من الظهران قام سعيد خطيباً فحمد الله و أثنى عليه ثم قال (أما بعد فإن عثمان عاش حميد و خرج، فقتل شهيداً، فضاعف الله له حسناته و قد زعمتم أنكم خرجتم تطلبون بدمه، فإن كنتم تريدون ذلك فإن قتله عثمان على صدور هذا المطى و أعجازها، فميلوا عليهم بأسيافكم). فقال مروان: لا بل نضرب بعضهم ببعض، فمن قتل ظفرنا به، و يبقى الباقي فنطلبه و قد و هى. و قام المغيرة فقال: الراى ما راى سعيد، و ذهب إلى الطائف و رجع سعيد بمن اتبعه، فلم يزل بمكة حتى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٠

مضت صفين و الجمل، و اعتزل عليا و معاوية من عقله، فلما صفا الأمر لمعاوية وفد إليه، فأمر له بجائزة عظيمة، و ولاه إمرة المدينة غير مرة، و قيل لمعاوية: من ترى لهذا الأمر بعدك؟

قال: أما كريمة قريش فسعيد، و أما فلان- و ذكر جماعة. و كان مروان أمير للمدينة ست سنين، فكان يسب عليا فى الجمع، فلما عزل و استعمل هذا، كف عن ذلك. و فيه يقول الفرزدق:

ترى الغر الجحاح من قريش إذا ما الأمر ذو الحدثان غالا

قياماً ينظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالاً

و من أخباره: أن ابن عمر أرسل إليه بعد له سرق و هو آبق ليقطعه فأبى، و قال «إن السارق الآبق لا يقطع» أخرجه مالك فى الموطأ، و خطب أم كلثوم ابنة على بعد عمر بن الخطاب، و بعث إليها بمائة ألف، فدخل عليها أخوها الحسين فقال: لا تزوجيه، فأرسلت إلى الحسن فقال: أنا أزوجه و استعدوا لذلك، و حضر الحسن و أتاهم سعيد و من معه، فقال سعيد: أين أبو عبد الله، قال الحسن: سأكفيك. قال: فلفل أبا عبد الله كره هذا؟ فقيل نعم، قال: لا أدخل فى شىء يكرهه. و قام و لم يعرض فى المال و لا أخذ منه شيئاً. و كان إذا سئل فلم يكن عنده شىء يقول للسائل: اكتب على بمسألتك سجلاً إلى أيام مسرتى، بل كان يدعو إخوانه و جيرانه كل جمعة فيصنع لهم الطعام، و يخلع عليهم الثياب الفاخرة و يأمر لهم بالجوائز الواسعة. و استسقى من دار «من دور» المدينة فسقوه ثم أن صاحب الدار عرضها للبيع لأربعة آلاف دينار كانت عليه، فقال سعيد: إن له علينا ذماماً و أداها عنه، و أطعم الناس فى سنة جذبه حتى أنفق ما فى بيت المال و أداها فغزله معاوية لذلك. و يروى: أنه توفى و عليه ثمانون ألف درهم و ترجمته طويلة. و له حادثه فى الحسن بن على بن أبى طالب. مات فى قصره بالعرصة على ثلاثة أميال من المدينة، و حمل إلى البقيع و ذلك فى سنة تسع و خمسين، و قيل: سنة ثمان أو سبع. و أوصى إلى ابنه عمرو و أمره أن يدفنه بالبقيع، و قال: إن قليلاً لى عند قومى فى برى: أن يحملونى على رقابهم من العرصة إلى البقيع ففعلوا. و كذا أمر ابنه أن يركب بعد دفنه إلى معاوية، فينعاها و يبيعه منزله بالعرصة، و كان منزلاً اتخذه و غرس فيه النخيل و زرع و بنى فيه قصراً معجباً، و ذكر الحكاية و أنه ركب إلى معاوية فباعه منزله و بستانه المشار إليهما بثلاثمائة ألف درهم، و قيل بألف درهم، و فى هذا المكان يقول عمرو بن الوليد بن عقبة:

القصر ذو النخل و الجمار فوقهما أشهى إلى النفس من أبواب جيرون

طول، فى الإصابة و غيرها، كالفاسى - ترجمته.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠١

١٥١٨- سعيد بن عامر بن حذيم بن سلمان بن ربيعة بن سعد بن جمح:

القرشى الجمحى من كبار الصحابة و فضلائهم، و أمه أروى ابنة أبى معيط، أسلم قبل خيبر و هاجر. فشهدها و ما بعدها، و ولاه عمر حمص و كان مشهوراً بالخير و الزهد. روى عنه:

عبد الرحمن بن سابط الجمحى و أرسل عنه شهر بن حوشب و غيره. قال ابن سعد فى الطبقة الثانية: مات سنة عشرين و هو وال على

بعض الشام لعمر و روى البخارى من طريق الزهرى، أنه مات فى زمن عمر، و قيل: سنة إحدى و عشرين و ترجمته فى الإصابة أطول. و ذكره بعضهم فى أهل الصفة.

١٥١٩- سعيد بن عبد الله:

فى ابن مرجانة.

١٥٢٠- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

أبو عبد الرحمن الأنصارى المدنى، الشاعر هو و أبوه و جده، تابعى، يروى عن أبيه و ابن عمر و جابر و عنه: ابنه عبد الرحمن العجلانى و ابن إسحاق و معاذ و ابن فلان. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته و قال: روى عنه أهل المدينة. زاد غيره: و هو مقل الحديث و له وفادة على هشام بن عبد الملك، و من شعره: و إن امرأ لآحى الرجال على الغنى و لم يسأل الله الغنى لحسود

١٥٢١- سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش:

المدنى سيأتى فىمن اسم جده يزيد.

١٥٢٢- سعيد بن عبد الرحمن بن أبى سعيد:

الأنصارى الخدرى، المدنى، و لقبه كما عند ابن سعد زنيح. يروى عن أبيه و عنه: الوليد بن كثير و ابن إسحاق و سهيل بن أبى صالح. ذكره ابن حبان فى الثقات و خرّج له مسلم، و هو فى التهذيب.

١٥٢٣- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل:

أبو عبد الله، القرشى الجمحى، المدنى. قاضى بغداد للرشيد و أحد جلة العلماء ممن يقدم على ربيعة الرأى ظنا. روى عن: عبد الرحمن بن القاسم و سهيل بن أبى صالح و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر و طائفة، و عنه: سعيد بن أبى مريم و عبد العزيز الأويسى و على بن حجر و محمد بن الصباح الدولابى و يحيى بن أيوب المقابرى و أحمد بن إبراهيم الموصلى و عدة. بل روى عنه: الليث مع كونه أكبر منه. وثقه ابن معين، و خرّج له مسلم و غيره و قال أحمد: ليس به بأس و لينه الفسوى و أسرف ابن حبان فى شأنه و قال أصله من المدينة، ولى القضاء ببغداد و خطب ابن حبان على عادته و هو فى التهذيب. مات سنة ست و سبعين و مائة عن اثنتين و سبعين سنة، و رثاه بعض الشعراء بقوله:

ثلمة فى الإسلام موت سعيد شملت كل مخلص التوحيد

ذاك إنى رأيت لا يبالى فى تقى الله لوم أهل الوعيد

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٢

١٥٢٤- سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى:

الزهرى المدنى من أهلها، يروى عن: أيوب بن بشير و عنه سهيل بن أبى صالح و شريك بن عبد الله بن أبى نمر. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و هو فى التهذيب.

١٥٢٥- سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدى:

أسد خزيمه المدنى حليف بنى عبد شمس، ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين و هو يروى عن: خاله عبد الله بن أبى أحمد بن جحش و أنس و أبى الأسود الدؤلى «و نافع مولى ابن عمر، و شيوخ» من بنى عمر بن عوف و عنه: مالك و فليح و الدراوردى و محمد بن سعيد بن سابور و خالد بن سعيد و يحيى الأنصارى. قاله ابن حبان فى ثانياً ثقاه مع اقتصاره عليه و أهل المدينة. قال أبو زرعة: شيخ مدنى ثقة و كذا وثقه النسائى و خرج له أبو داود. و هو فى التهذيب.

١٥٢٦- سعيد بن عبد الرحمن:

المدنى، روى عنه ابن إسحاق قوله «كان رافع و أسلم حاديين للنبي صلى الله عليه و سلم» و يشبه أن يكون الأول، فيحرر.

١٥٢٧- سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم:

الأمير أبو محمد، الأموى، أخو سليمان و يزيد و الوليد و هشام. و يلقب بسعد الخير، روى عن أبيه و قبيصة بن ذؤيب و عمر بن عبد العزيز و عنه: يحيى بن سعيد الأنصارى و رجاء بن أبى سلمة، و غيرهما. قال ابن حبان فى ثالثة ثقاته: يروى عن المدنيين، و عنه هشام بن عروة و أهل المدينة و لم يسلك مسلك إخوته فيما كانوا فيه. زاد غيره: و كان ديناً متألهاً، ولى الغزو زمن أخيه هشام و له بالموصل مسجد و دار. مات فى حدود سنة ست و عشرين و مائة.

١٥٢٨- سعيد بن عبيد بن السباق الثقفى المدنى:

من أهلها، يروى عن: أبيه و محمد بن أسامة بن زيد و أرسل عن أبى هريرة و لكن ذكره ابن حبان فى ثانياً ثقاته، و قال يروى عن أبى هريرة و السائب بن يزيد، ثم ذكره فى التى تليها مقتصرأ على روايته عن أبيه. و عنه الزهرى و محمد بن إسحاق و فليح بن سليمان و آخرون، وثقه النسائى و غيره. و خرج له أبو داود و الترمذى و ابن ماجه، و هو فى التهذيب.

١٥٢٩- سعيد بن عثمان بن عفان بن أبى العاص:**١٥٣٠- سعيد بن عمرو (الأشدق) بن سعيد بن العاص:**

الأموى القرشى المدنى، نزيل الكوفة و عم موسى بن أيوب، و الماضى جده قريباً كان مع أبيه إذ غلب على دمشق و ذبحه عبد الملك، ثم سار و هو كبير مع أهله إلى المدينة. تابعى يروى عن: أبيه و عن معاوية و أبى هريرة و ابن عمرو و ابن عباس و عائشة و أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص. و عنه: بنوه خالد و إسحاق و عمرو و حفيده عمرو بن يحيى بن سعيد، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٣ و شعبه و غيرهم. و قال ابن حبان: روى عنه أهل العراق وثقه النسائى و غيرهم. و كان مع ثقته نبيلاً من كبار الأشراف، خرج له الشيخان، و طال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد فى خلافته، و هو فى التهذيب.

١٥٣١- سعيد بن عمرو بن سليم بن عمرو بن خلد بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق:

الزرقى الأنصارى، من أهل المدينة، و أمه عمارة ابنة أبى عمار سعيد بن عثمان بن خلد بن عامر بن زريق: روى عن: أبيه و القاسم بن محمد، و عنه:

عبيد الله بن عمر و مالك و عبد الملك بن الحسن. وثقه أبو حاتم و غيره. و مات سنة أربع و ثلاثين و مائة، و منهم من يسميه سعدا.

١٥٣٢- سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباد:

الأنصارى الخزرجى، من أهل المدينة، يروى الوجادات. و عنه: ابن أبى أويس و عبد العزيز بن المطلب. قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته، و هو فى التهذيب، و وثقه النسائى.

١٥٣٣- سعيد بن عمرو الزبيرى:

من أهل المدينة. يروى عن: عبد الرحمن بن أبى الزناد. و عنه: ابن أخيه محمد بن الوليد و أحمد بن عبدة الضبى و إبراهيم بن المنذر الحزامى و الزبير بن بكار، قاله ابن أبى حاتم، و هو فى رابعة ثقات ابن حبان.

١٥٣٤- سعيد بن عمير الحارثى الأنصارى:

من أهل المدينة، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، يروى عن ابن عمر و أبى سعيد الخدرى. و عنه: جعفر بن عبد الله. قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته قال: و احسب أنه المسمى جده عبيدا، و ذكره فيها أيضا. يروى عن أبى برزة الأسلمى و عنه: وائل بن داود و الثورى.

١٥٣٥- سعيد بن كعب بن مالك:

الأنصارى المدنى، أخو عبد الله و عبد الرحمن و عبيد الله و معبد.

١٥٣٦- سعيد بن أبى سعيد:

كيسان، الإمام أبو سعد الليثى، مولا هم فإنه كان مكاتبا لامرأة من بنى ليث المدنى عداة فى أهلها، المقبرى لنزوله مقبرة البقيع. و قال ابن حبان: لمقبرة سكن بالقرب منها، تابعى، حدث عن أبيه و عائشة و سعد و أبى هريرة و أم سلمة و أبى شريح الخزاعى و ابن عمر، و أبى سعيد و عدة. و كان أسند من بقى فى زمانه بالمدينة. روى عنه: أولاده و شعبه و ابن أبى ذئب و الليث و إسماعيل بن أمية و إبراهيم بن طهمان و عبيد الله بن عمر و آخرون. قال أبو حاتم: صدوق. و قال عبد الرحمن بن خراش:

ثقة جليل، أثبت الناس فيه الليث. و كذا وثقه العجلي و ابن حبان و وثقه ابن سعد و قال، اختلط قبل موته بأربع سنين. زاد غيره: و كأنه لم يرو فيها شيئا أو تميز، و إلا فقد احتج به الأئمة الستة. و ترجم فى التهذيب فى السين من الآباء: مات سنة ثلاث أو ست أو خمس التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٤ و هو الأكثر، و عشرين و مائة.

١٥٣٧- سعيد بن مبارك بن إبراهيم:

الزليعى، الشافعى، ممن دخل دمشق و المدينة و أقام بها، و كتب بخطه شرح الحاوى للكنوى و أرخ كتابته فى بعضه بها سنة إحدى و أربعين و سبعمائة. و صيره وقفا بالمدرسة الشهابية.

١٥٣٨- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم:

القرشى النوفلى، عداده فى المدنيين، و هو أخو عمر و جبير. يروى عن أبيه و جده و أبى هريرة، و عنه: عثمان بن أبى سليمان و عبيد الله بن موهب و ابن أبى ذئب و عبد الله بن جعفر المخزومى، ما أعلم به بأسا. و وثقه ابن حبان، و هو فى التهذيب.

١٥٣٩- سعيد بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام:

ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين على يد أبى حمزة المختار الخارجى.

١٥٤٠- سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد:

القاهرى الأصل، المدنى، سبط أبى الفتح بن صالح قاضيها و شقيق أبى السعادات الآتى، و يعرف كل منهما كسلفه بابن زباله قضاء ينبع، شاب سمع على فى سنة ثمان و ثمانين بالمدينة و كذا فى المجاورة قبلها.

١٥٤١- سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف:

القاضى جمال الدين بن القاضى فتح الدين الأنصارى، الزرندى. المدنى الحنفى أخو سعيد الماضى، و هذا أصغرهما و والد على و أبى الفتح محمد الآتين. بلغنى: أنه حفظ الهداية. و اشتغل عند أبى البقاء بن الضياء، أو أخيه أبى حامد و سمع فى سنة سبع و ثلاثين على الجمال الكازرونى فى البخارى و قرأه على طاهر بن الحسين فيها و برع فى استحضار المذاهب و درّس للطلبه، و كان جيد الإلقاء، و سمع على أبى الفتح المراغى و غيره، و ولى القضاء و الحسبة بعد أخيه بل باشر بعد أبيه سدّ الوظيفة لغيبة أخيه المستقر فى بلاد العجم، و مات عن بضع و ستين فى جمادى الأولى سنة أربع و سبعين و ثمانمائة بمكة بعد أن أصيب بخلط و دفن بالمعلاة بجوار أبى الفتح المراغى بالقرب من الفضيل بن عياض، فاستقر بعده ولده على بعناية البرهانى بن ظهيرة حيث استكتب له محضرا.

١٥٤٢- سعيد بن محمد بن موسى:

أبو عثمان، المدنى. يروى عن محمد بن المنكدر، و عنه أهل الحجاز و الغرباء. ذكره ابن حبان فى الضعفاء «و هو» فى الميزان.

١٥٤٣- سعيد بن محمد:

المدنى، «يروى» عن: محمد بن المنكدر، و عنه: ابن كاسب و إبراهيم بن المنذر. قال أبو حاتم: ليس حديثه بشىء. و قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به، يكنى أبا عثمان و كأنه هو.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٥

١٥٤٤- سعيد بن محمود بن أبى بكر الكورانى:

نزىل مكة دلال الكتب بها، و يعرف بالكردى. مات فى نصف سنة اثنتين و سبعين و ثمانمائة بالمدينة النبوية. و كان قد تزوج بها و ولد له محمد و غيره، و اشترى بها دارا باقية مع من تأخر من ذريته، و اتفق أنى قلت له و أنا و إياه فى الطواف بباطنى ریح فادع الله لى، فرفع يديه فقال: اللهم اجعلها رياحا و لا تجعلها ريحا، فانزعجت من كلامه.

١٥٤٥- سعيد بن مرجانة:

أبو عثمان، مولى عامر بن لؤى، وقال ابن حبان مولى قريش، و مرجانته أمه، و اسم أبيه عبد الله القرشى العامرى من أهل الحجاز، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، قال: و مرجانته أمه نسب إليها فيما بلغنا، تابعى من علماء المدينة.

قال ابن حبان: كان من أفاضل أهل المدينة. حدث عن: أبى هريرة و ابن عباس و ابن عمر. و عنه إسماعيل بن حكيم و زيد بن أسلم و على بن الحسين مع جلالته و قدمه و ابنه أبو جعفر الباقر و عمر و واقد بن محمد العمرى و محمد بن إبراهيم. قال ابن حبان «فى الثقات: كان من أفاضل» أهل المدينة و غيرهم. و وثقه النسائى و ابن سعد. مات فى سنة سبع و تسعين بالمدينة عن سبع و سبعين سنة، فمولده فى خلافة عمر و هو مخرج له فى الصحيحين، و ذكر فى التهذيب و فى ثانيه ابن حبان ثم ثالثها، و أنه لم يسمع من أبى هريرة شيئا و أنه مات سنة عشرين و مائة. و قد ثبت تصريحه بسماعه من أبى هريرة فى الصحيحين. ففى البخارى قال لى أبو هريرة و فى مسلم «سمعت هذا الحديث». و كذا وقع التصريح فى غيرهما.

١٥٤٦- سعيد بن مرزوق:

هو ابن أبى هلال.

١٥٤٧- سعيد بن مسلمة بن أبى الحسام:

أبو عمرو مولى آل عمر بن الخطاب من أهل المدينة، يروى عن ابن المنكدر و هشام بن عروة، و عنه: موسى بن إسماعيل. قال ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٥٤٨- سعيد بن مسلم بن بانك:

أبو مصعب المدنى من أهلها، يروى عن:

عكرمة و سالم و عمرة و عامر بن عبد الله بن الزبير و غيرهم، و عنه: أبو عامر العقدى و خالد بن مخلد القطوانى و القعنبي و عبد العزيز الأويسى و آخرون. وثقه أحمد و ابن معين و أبو حاتم و ابن حبان و غيرهم. و قال النسائى: ليس به بأس، و روى له هو و ابن ماجه.

و هو فى التهذيب.

١٥٤٩- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ (بن عبد الله) بن عمران بن مخزوم بن يقظة:

الإمام عالم أهل المدينة بلا مدافع، أبو محمد القرشى المخزومى المدنى الشافعى ذكره مسلم فى الثالثة من تابعى المدنيين و قال: أدرك من

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٦

خلافة عمر ثمان سنين، انتهى. ولد فى خلافة عمر لأربع ماضين منها و قيل لاثنتين، و رآه و سمع عثمان و عليا و زيد بن ثابت و سعد بن أبى وقاص و عائشة و أبى موسى الأشعري و أبى هريرة و جبير بن مطعم و عبد الله بن زيد المازنى و أم سلمة و طائفة من الصحابة. و كان ملازما لأبى هريرة لكونه زوج ابنته، و عنه: الزهرى و قتادة و عمرو بن دينار و يحيى بن سعيد، و بكير بن أبى نمر، و داود بن أبى هند، و آخرون. قال قتادة و غير واحد: ما رأينا أعلم منه، و نحوه قول مكحول طفت الأرض كلها فى طلب العلم فما لقيت أحدا أعلم منه، و كذا قال ابن المدنى: لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه و هو عندى أجلمهم.

و عن مالك بلغنى أنه قال: إن كنت لأسير الأيام و الليالى فى طلب الحديث الواحد. و قال ابن عمر: هو و الله أحد المقيمين بل كان يرسل إليه يسأله و قال القاسم بن محمد: إنه سيدنا و عالمنا. و قال أحمد و غيره: مراسيله صحيحة و قال غيره: إنه كان يسرد الصوم و

يقول: ما شيء عندي أخوف من النساء. و ما فاتته التكبيره الأولى منذ خمسين سنه و لم ينظر فيها لبقا رجل يعنى لمحافظته على الصف الأول و لم يأخذ العطاء، بل كانت له أربعمائه دينار يتجر بها فى الزيت، و كذا كان أبوه يتجر فيه. و دعاه هشام بن إسماعيل المخزومى عامل المدينة إلى بيعه الوليد إذ عقد له أبوه عبد الملك بالخلافة فأبى و قال: أنظر ما يصنع الناس، فضربه ستين سوطا و طوف به فى تبان من شعر حتى بلغ رأس الثنية، فلما كروا به قال: «إلى أين؟» قال: «إلى السجن» فقال: «والله لو لا- أنى ظننت أنه الصلب ما لبست هذا التبان أبدا»، فردوه إلى السجن، فأنكر عبد الملك ذلك و لم يرضه و قال:

والله إنه كان أحوج إلى أن تصل رحمه من أن تضربه، و إنا لنعلم أن ما عنده شقاق و لا خلاف، ثم أطلقه هشام بعد و خلى سبيله و دخل بعضهم عليه السجن، فإذا هو قد ذبحت له شاة و جعل الإهاب على ظهره ثم جعلوا له بعد ذلك قسبا رطبا. و كان كلما نظر إلى عضديه قال اللهم انصرنى من هشام، و قال لأبى بكر بن عبد الرحمن و قد دخل عليه السجن و قال له إنك أخرجت به و لم ترفق يا أبا بكر اتق الله و آثره على ما سواه، و أبو بكر يقول: إنك أخرجت به فقال و الله إنك أعمى البصر و القلب. و كان لا يخاف فى الله لومة لائم و يقول و الله لا- يسلمنى الله ما أخذت بحقوقه، و لقد قال بعضهم: أرى نفسه كان أهون عليه فى الله من نفس ذباب، و ترجمته تحتمل كراريس. و هو فى التهذيب و من قوله: من أكل الفجل فسره أن لا يوجد منه ريحه، فليذكر النبى صلى الله عليه و سلم عند أول قضمة.

و من مفرداته أن المطلقة ثلاثا تحل للأول بمجرد عقد الثانى من غير رطء، و قال عن أبى هريرة: كان معاوية إذا أعطاه سكت و إذا أمسك عنه تكلم. مات سنة إحدى أو اثنتين و ثلاث أو أربع و هو أكثر و تسعين، و قيل تسع و ثمانين و قيل خمس و مائة و الصحيح أربع و تسعون، و كان يقال لهذه السنه: سنه الفقهاء من كثرة مات فيها منهم، و له عقب، و كان أعور. و أمه ابنة عثمان بن حكيم بن أمية بن (جارية) بن الأوقص بن مرة بن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٧

هلال بن فالح بن ذكوان السلمى، قال ابن حبان: كان من سادات التابعين فقها و دينا و ورعا و علما و عبادة و فضلا بل هو سيد التابعين، و أفقه أهل الحجاز و أعبر الناس للرؤيا، ما نودى بالصلاة أربعين سنه إلا و هو فى المسجد ينتظرها، و يقال: إنه أصلح بين عثمان و على. و أبى مبيعة عبد الملك للوليد ثم لسليمان بعده فقال له عبد الرحمن بن عبد القارى «إنك تصلى بحيث يراك هشام فلو غيرت مقامك حتى لا يراك»، فقال: «لم أكن أغير مقاما قمته منذ أربعين سنه»، قال: «فتخرج معتمرا؟» قال: «لا أجهد نفسى و أنفق مالى فى شىء ليس فيه نية». قال: «فبايع إذن؟» قال: «أرأيت إن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك، فما على؟» ثم ذكر نحو ما تقدم.

١٥٥٠- سعيد بن مطرف:

أبو كثير شيخ يروى عن أهل المدينة مستقيم الحديث، حدثنا عنه أبو يعلى، قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته.

١٥٥١- سعيد بن ميناء:

مولى النبى صلى الله عليه و سلم، روى عمر بن قيس الماضى عن عطاء عنه، سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول «فر من المجذوم فرارك من الأسد»، أخرجه الخطيب فى المتفق ثم شيخنا فى الإصابة.

١٥٥٢- سعيد بن ميناء:

أبو الوليد مولى البخترى المكى، و يقال: المدنى، يروى عن: أبى هريرة و ابن عمر و ابن الزبير و جابر، و عنه: أيوب السختيانى و

حنظلة بن أبى سفيان و سليم بن حيان أبو إسحاق، و ثقة غير واحد، و خرج له الجماعة إلا النسائي، و هو فى التهذيب و ذكره مسلم فى طبقات الرواة المكيين. و قال الأزدى فى تاريخه: إنه كان على سوق مكة لابن الزبير.

١٥٥٣- سعيد بن نافع الأنصارى:

قال ابن حبان فى ثانية ثقافته عداة فى المدنيين، يروى عن: ابن عمر و ابن عباس. و عنه: بكير بن الأشج. زاد غيره: أنه يروى عن أبى البشير الأنصارى، و عنه بكير.

١٥٥٤- سعيد بن أبى هند:

المدنى مولى سمرة، تابعى، يروى عن أبى موسى الأشعري و أبى هريرة و ابن عباس و عبيدة السلماني و مطرف بن عبد الله بن الشخير، و عنه:
ابنه عبد الله و يزيد بن أبى حبيب و محمد بن إسحاق و نافع بن عمر الجمحي و آخرون. و كان ثقة فاضلا، قال ابن سعد: مات فى أول خلافة هشام بن عبد الملك. و خرج له الجماعة.
و ذكر فى التهذيب.

١٥٥٥- سعيد بن أبى هلال:

أبو العلاء الليثى، مولاهم المصرى أحد أوعية العلم، أفاد مسعود الحارثى فيما نقله السبكي عنه أن اسم والده «مرزوق» و كان (مسعود) يقول: هو من خبايا الزوايا، انتهى. قال ابن حبان: من أهل المدينة. و قال غيره: يقال التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٨
أصله من المدينة. يروى عن: سعيد بن جبير و زيد بن أسلم و نافع. زاد غيره: و عمارة بن غزيرة و نعيم المجرم و عون بن عبد الله بن عتبة و القاسم بن أبى بره و قتادة و الزهرى و أبى بكر بن حزم و خلق سواهم، و أرسل عن جابر و غيره. روى عنه فيما قاله ابن حبان:
المدنيون و أهل مصر، سعيد المقبرى و عبد الرحمن بن حرمله و يزيد بن أبى حبيب و غيرهم.
زاد غيره: خالد بن يزيد و عمرو بن الحارث و هشام بن سعد و الليث. قال أبو حاتم: لا بأس به. و قال أبو سعيد بن يونس: ولد بمصر سنة سبعين و نشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر فى خلافة هشام، قال: و يقال توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة و قال غيره: سنة ثلاث و ثلاثين، و قيل سنة خمس و ثلاثين و قيل: سنة تسع و أربعين. و قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. و قال الساجى: صدوق. و قال العجلي: مصرى ثقة. و وثقه ابن خزيمة و الدارقطنى و البيهقى و الخطيب و ابن عبد البر و غيرهم، و قال ابن حزم: ليس بالقوى و لعله اعتمد قول أحمد فيه: ما أدرى أى شىء حديثه؟ يخلط فى الأحاديث.

١٥٥٦- سعيد بن وداعة:

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين، و هو ... و سيأتى يزيد بن وداعة بن خدام من عند مسلم أيضا.

١٥٥٧- سعيد بن وضاح المقرئ:

هو الذى صلى على سكينه ابنة الحسين.

١٥٥٨- سعيد بن يربوع بن عنكئة بن عامر بن مخزوم:

أبو عبد الله و عبد الرحمن، القرشى المخزومى الملقب بالصرم. ذكره مسلم فى المدنيين قال: و هو سعيد الصرم صحابى أسلم قبل الفتح و شهده، و قيل إنه من مسلمته و أدرجه بعضهم فى المؤلفه. و كان عمر نديه لتجديد أنصاب الحرم لمعرفته بها، و كان يجدها فى كل سنه حتى عمى فى خلافه عمر. و توفى سنه أربع و خمسين بالمدينه و قيل بمكه. و صحح ابن الجوزى فى المنتظم: موته بالمدينه و لم يحك خلافه و كانت له دار بالبلاط من المدينه و عاش مائه و عشرين، و قيل: مائه و أربعه و عشرين.

١٥٥٩- سعيد بن يسار:

أبو الحباب المدنى، أخو عبد الرحمن بن أبى مزرد مولى أم المؤمنين ميمونه، و قيل مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قيل مولى الحسن بن على، و قيل مولى بنى النجار ذكره مسلم فى ثلثه تابعى المدنيين، و قال مولى الحسن بن على: تابعى من العلماء الاثبات. يروى عن: أبى هريره و ابن عباس و ابن عمر و زيد بن خالد الجهنى. و عنه: ابن أخيه معاويه بن أبى مزرد و سعيد المقبرى و أبو طوالة و سهيل بن أبى صالح و ابن عجلان و يحيى بن سعيد الأنصارى و ابن إسحاق و آخرون. و قيل: إنه أخو أبى مدله الآتى فى الكنى. و ثقه ابن معين و أبو زرعه و النسائى و العجلى و قال: مدنى. و ابن سعد و قال: كثير الحديث. و قال ابن عبد البر: لا يختلفون فى توثيقه. مات بالمدينه سنه ست عشره أو سبع عشره و مائه و ثمانين. و خرج له الجماعة و هو فى التهذيب. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٠٩

١٥٦٠- سعيد بن يوسف:

أبو محمد الرفاعى الصوفى، أحد فراشى الحرم النبوى و يعرف بالهندي، سمع فى محرم سنه ثلاثين و سبعمائه بعقبه آيله على العفيف المطرى الجزء الذى أخرجه الذهبى.

١٥٦١- سعيد التاجى:

أحد فراشى الحرم. لم يعقب ذرية قاله ابن فرحون.

١٥٦٢- سعيد الركوائى المغربى:

كان متعبد كثير الصمت على خير و عفه، هاجر إلى المدينه قبل العشرين و سبعمائه و معه امرأته، و كانت صالحه إلى أن ماتا بها. ذكره ابن صالح.

١٥٦٣- سعيد الصرم:

هو ابن يربوع.

١٥٦٤- سعيد عتيق شيخ الخدام ظهير الدين:

و يدعى بالحاج، كان ديناً يصلى فى الصف الأول، ذكره ابن صالح.

١٥٦٥- سعيد، عتيق الشمس المغبى:

ذكره ابن صالح.

١٥٦٦- سعيد:

مولى محمد البلاسى، أعتقه و جعله فراشا بالحرم. و مات سنه ثمان و ثلاثين و سبعمائة بعد أن أنجب محمد الآتى.

١٥٦٧- سعيد الهندى:

أحد الفراشين، كان شيخا حسنا على طريقه عظيمه من الديانه و ملازمه الروضه. قاله ابن فرحون.

١٥٦٨- سعيد:

أحد الأعيان ممن كان يخدم عبد الله البسكرى و عبد الواحد الجزولى بحيث كانوا على أخلاق شيوخهم و طريقتهم و صاروا من الأعيان. ذكره ابن فرحون و لقبه مع هذا بالشيخ.

١٥٦٩- سعيد:

بواب المدرسه الشهايه، بل كان قيما بها فى عهد القاضى سراج الدين و أحد القراء بسبع ابن سلعوس. ذكره ابن صالح.

١٥٧٠- سعيد الجارى:

و هو سعد مضى.

١٥٧١- سعيد المدنى:

عن أبى هريره. و عنه: عبید الله بن العيزار. قاله ابن حبان فى الثانية.

١٥٧٢- سعيد المقبرى:

فى ابن كيسان.

١٥٧٣- سفر بن حبيب العزى:

عن المدنيين و عمر بن عبد العزيز. و عنه:

الحجاج بن حسان. قاله ابن حبان فى ثلثه ثقاته.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٠

١٥٧٤- سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة:

أبو طلحة الأسلمى المدنى من أهلها، و هو عم حمزة بن مالك. يروى عن عروه بن سفيان و كثير بن زيد، و عنه: إبراهيم بن حمزة

الزبيرى و إبراهيم بن المنذر الحزامى و جماعة قال أبو حاتم: صالح الحديث، و قال أبو زرعة: صدوق، و وثقه ابن حبان. و هو فى التهذيب لتخريج ابن ماجه له.

١٥٧٥- سفيان بن أبي زهير:

و فى اسمه «يعنى أبى زهير» خلف الأزدى الشنائى، من أزد شنوءه، و يقال فيه النمرى. صحابى نزل المدينة و ذكره مسلم فيهم، و حديثه فى البخارى من رواية عبد الله بن الزبير، و كذا من طريق السائب بن يزيد كلاهما عنه.

١٥٧٦- سفيان بن عبد الله الثقفى الطائفى:

صحابى قدم على عمر و المسجد غير محسوب فقال «أما لكم واد؟ فقال عمر بلى، قال فاحصوبه منه، فأمر عمر بأن يحصب من الوادى المبارك العقيق»، أخرجه ابن زباله عن عبيد الله بن عمر، قال: قدم سفيان- و ذكره. و سيأتى فى عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشى نحوه.

١٥٧٧- سفيان بن أبي العوجاء:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين.

١٥٧٨- سفيان بن فروة الأسلمى:

الماضى ابنه بريدة، و قول أحمد بن صالح فى الأب: له شأن من تابعى أهل المدينة.

١٥٧٩- سفيينة:

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم أبو عبد الرحمن و أبو البحرى، ذكره مسلم فى المدنيين مقتصرًا على الكمية الأولى، و فى اسمه أقوال، كان عبداً لأم سلمة فأعتقه و شرطت عليه أن يخدم النبى صلى الله عليه و سلم، و روى عنه (صلى الله عليه و سلم) و عن على و أم سلمة، و عنه: ابنه:

عبد الرحمن و عمر و سعيد بن جمهان و أبو ريحانة و سالم بن عبد الله بن عمر و الحسن البصرى و غيرهم. قال سعيد بن جمهان عنه «كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر فكان إذا أعى بعض القوم ألقى على سيفه ألقى على ترسه حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: أنت سفيينة، ذكره فى التهذيب و الإصابة.

١٥٨٠- السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى:

القرشى العامرى أخو سهل و سهيل، توفى بالمدينة و لا عقب له إنما العقب لأخيه.

١٥٨١- سكينه بن الحارث الأسلمى:

صحابى من خزاعة، روى عمر بن شبة فى أخبار المدينة من طريق جرير الأعمش عن أبى كثير عن عبد الله بن شقيق العقيلى «أن عمران بن حصين دخل المسجد فإذا بريدة جالس و سكينه قائم يصلى الضحى، فقال: يا بريدة ألا تصلى كما يصلى سكينه؟ فسكت

ثم مضى، فقال إنى لأمشى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستقبلنا أحد، فأشرف النبى صلى الله عليه و سلم على المدينة فقال: يا ويحها قرية ثم نزل، فلما بلغ باب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١١

المسجد إذا رجل يصلى فقال: من هذا؟ قلت: هذا من أمره كذا و كذا؟ فقال: «خير دينكم أيسره» أو كما قال. ثم أخرج من طريق شعبة عن أبى بشير عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى قال: «دخل محجن المسجد فرأى بريدة فقال: مالك لا تصلى كما يصلى سكينه رجل من خزاعة؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيدي- فذكر الحديث». إلى غير هذه من الطرق التى أوضح شيخنا فى الإصابة ما فيها من الاختلاف.

١٥٨٢- سلاز:

نائب السلطنة فى أيام الناصرية، كان ممن ارتقى و عظم قدره أول القرن الثامن، و لما حج هو و بيبرس الجاشنكير كلمهما شيخ الخدام شبل الدولة كافور المظفرى المعروف بالحريرى فى بناء المنارة التى بباب السلام الآن، فأجابا، فصرف عليها من قناديل الذهب و الفضة و عم النفع بها بل لما وقعت الزلزلة فى سنة اثنتين و سبعمائة أو فى سلازديون غالب المكين، و أعطى كلا منهم قوت سنة و كذا فعل بالمدينة النبوية و كذا لما حج رفيقه المقرون معه فى التى تليها: ضاهاه فى ذلك، كما سيأتى فى كافور.

١٥٨٣- سلام:

بالتخفيف، ابن أخت عبد الله بن سلام، يأتى فى سلمة بن أخى عبد الله بن سلام.

١٥٨٤- سلطان بن عامر التربى السوارقى:

شهد فى نحو الأربعين و سبعمائة.

١٥٨٥- سلطان بن محارد:

ذكره ابن صالح فيمن رآه من الوحادة الشرفاء و هم منسوبون إلى عبد الواحد بن مالك بن حسين بن المهنا الأكبر بن داود.

١٥٨٦- سلمان الخير:

أبو عبد الله بن الإسلام الفارسى، أصله من أصبهان و قيل من رامهرمز، و أسلم عند قدوم النبى المدينة، و أول ما شاهده: الخندق. أفردت قصة إسلامه بالتصنيف، و ذكره مسلم فى ساكنى الكوفة. روى عنه أبى و كعب بن عجرة و ابن عباس و أبو سعيد الخدرى و أبو الطفيل و جماعة من الصحابة و التابعين، قال صلى الله عليه و سلم «إن الله يحب من أصحابى أربعة» فذكر «سلمان» فيهم، و أخى النبى صلى الله عليه و سلم بينه و بين أبى الدرداء.

مات بالمداين فى خلافة عثمان فى سنة ثلاث أو ست أو سبع و ثلاثين و الأول أشبهه عن سن عالية أكثره ثلاثمائة و خمسون قال الذهبى: و ما أظنه جاوز الثمانين و لم يبين مستنده، و هو فى التهذيب.

١٥٨٧- سلمان بن صخر:

هو سلمة.

١٥٨٨- سلمان بن عبد الله الأغر:

المدنى القاضى بها، مولى جهينة وأصله من أصبهان، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين وقال: مولى زيد بن زيان الجهنى، يروى عن: أبى هريرة و أبى سعيد و عبد الله بن عمرو بن العاص، و عنه: ابنه عبد الله و عبيد الله و بكير بن الأشج و صفوان بن سلم و زيد بن رباح و محمد بن عمرو بن علقمة و الزهرى،
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٢
وثقه العجلي وقال: مدنى تابعى ثقه، و «كذا وثقه» ابن حبان، و قال شعبه: كان الأغر قاضيا من أهل المدينة رضى، و هو فى التهذيب فى الأسماء.

١٥٨٩- سلمان:

أبو شداد مولى المدنيين، عن أم سلمة، و عنه: عبيد أبو الوسيم، قاله ابن حبان فى ثانيه ثقاته.

١٥٩٠- سلمة بن الأزرق:

ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين.

١٥٩١- سلمة بن الأكوع:

و هو سلمة بن عمرو بن سنان الملقب بالأ-كوع بن عبد الله بن قشير، أبو مسلم و أبو عامر و أبو أياس الأسلمى المدنى معدود فى أهلها، كما لمسلم و غيره، صحابى ممن باع تحت الشجرة و غزا مع النبى صلى الله عليه و سلم سبع غزوات و له اليد البيضاء، و أرفه النبى صلى الله عليه و سلم و مسح وجهه و استغفر له، ثم كان أحد من كان يفتى بالمدينة من الصحابة و يحدثون من وفاة عثمان حتى مات. روى عنه: ابنه أياس و مولاة يزيد بن أبى عبيد و يزيد بن خصيفة و عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك و أبو سلمة بن عبد الرحمن و الحسن بن محمد بن الحنيفة. و لما ظهر نجدة و جى الصدقات قيل له ألا تباعد منهم؟ فقال: و الله لا- أتباعد ولا- أباعهم، و دفع صدقته إليهم و أجازه الحجاج بجائزة فقبلها، و لما قتل عثمان: خرج إلى الربذة و تزوج هناك و جاءه أولاد فلم يزل بها إلى قبيل موته بليال فنزل المدينة و مات بها سنة أربع و سبعين، و لم يصب من قال: إنه توفى بالربذة. و قال له الحجاج؛ ارتددت على عقبيك؟ قال: لا و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم أذن لى فى البدو، أخرجته مسلم و غيره، و ترجمته أطول مما هنا، و هو فى التهذيب و أول الإصابة.

١٥٩٢- سلمة بن أمية بن خلف الجمحي:

أخو ربيعة، ذكره خليفة بن خياط فىمن سكن مكة من الصحابة، و روى ابن شبة فى أخبار المدينة و من طريق سماك بن حرب عن رجل: أن سلمة هذا تزوج مولاة له بشهادة أمها و أختها، فرفع ذلك إلى عمر فقال: «أتجهل إذ» فعلت ذلك؟ قال: نعم قال: فأشهد ذوى عدل و إلا فرقت بينكما»، قال ابن شبة: و استمتع سلمة من سلمى مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص الأسلمى، فولدت له، فوجد ولدها. و كذا ذكره ابن الكلبي و زاد: فبلغ ذلك عمر فهى عن المتعة، و روى أيضا: أن سلمة استمتع بامرأة فبلغ عمر فتوعده، و لذا قال ابن حزم فى المحلى:

إنه ثبت على تحليل المتعة بعد النبي صلى الله عليه و سلم من الصحابة- فذكر جماعة منهم ربيعة و أخوه، و هو في الإصابة.

١٥٩٣- سلمة بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم:

القرشي المدني أخو عبد الله و عبد الملك و عمر، روى عن أبيه، و عنه: ...

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٣

١٥٩٤- سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل:

الأنصاري الأشهلي، قتل يوم أحد شهيدا فيما قاله ابن إسحاق و ابن الكلبي، و إنه بدرى، قاله شيخنا في الإصابة.

١٥٩٥- سلمة بن حارثة:

في سهل بن حارثة.

١٥٩٦- سلمه بن دينار:

أبو حازم الأعرج الليثي، مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة، و قال البخاري: مولى الأسود بن سفيان، المخزومي المدني من أهلها ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، التمار القاص الزاهد، أحد الأعلام و شيخ الإسلام، تابعي فارسي الأصل، أمه رومية. سمع سهل بن سعد و سعيد بن المسيب و النعمان بن أبي عياش و أبا صالح السمان و أبا إدريس الخولاني و أبا سلمة بن عبد الرحمن و عطاء بن يسار و خلقا، و عنه:

ابنه عبد العزيز و الزهري و معمر و مالك و ابن إسحاق و الحمادان و السفينان و أبو معشر و أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي و آخرون. قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله، و قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيت أحدا الخكمة أقرب إليّ فيه منه، و فيه قال: إنني لأعظ و ما أرى موضعا ما أريد إلا نفسى، و انظر الذى تحب أن يكون معك فى الآخرة فقدمه اليوم، و الذى تكره أن يكون فاتركه اليوم، و نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب و نحن لا نتوب حتى نموت، و من أعجب برأيه ضل، و من استغنى بعقله زل، و لا تكن معجبا بعملك فلا تدرى شقى أنت أم سعيد؟ أخفى حسناتك كما تخفى سيئاتك، و النظر فى العواقب تلقح للعقول و لا تأخذن شيئا إلا- من حله، و لا تضعه إلا فى حقه، و كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضررك متى مت، و لا يحسن عبد فيما بينه و بين الله إلا- أحسن الله ما بينه و بين العباد و لا- يعور فيما بينه و بين الله إلا عور الله فيما بينه و بين العباد. و لمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجه كلها إنك إذا صانعت مالت الوجه كلها إليك، و إذا استفسدت بينك و بينه شاحت الوجه كلها عنك، و من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء و لم يحزن على بلوى، و إذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه و أنت تعصيه، فاحذره و إذا أحببت أخا فى الله فأقل مخالطته فى دنياه. إلى غير ذلك من الكلمات البليغة و المواعظ المفيدة. قال ابن حبان: كان أحول قاضى أهل المدينة من عبادهم و زهادهم، بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري: أن ائتنى. فقال: مالى به حاجة، فإن كانت له حاجة فليأتنى. و عن بعضهم مما نقله ابن العديم فى تاريخ حلب: أنه قدم على عمر بن عبد العزيز خناصره. مات سنة أربعين و قيل سنة خمس و ثلاثين و مائه، و ترجمته طويلة، و حديثه عند الجماعة، و ترجمته فى التهذيب. و رونا فى الجزء الأخير من المجالسة للدينورى أن سليمان بن عبد الملك دخل المدينة و أقام بها و التمس رجلا ممن أدرك الصحابة، فجىء إليه بأبى حازم فقال له: يا أبا حازم ما هذا الجفاء؟ فقال: و أى جفاء رأيت منى؟ فقال:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٤

أتانى وجوه أهل المدينة كلهم و لم تأتنى، فقال له: أعيدك بالله أن تقول ما لم يكن ما جرى بينى و بينك معرفة آتيك بها، فقال له: صدقت، ثم سأله عن أشياء فوعظه و حذره بحسن إيراد القصة.

١٥٩٧- سلمة بن ذكوان:

يقال إنه ابن الأدرع، روى ابن مندة من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عنه «كنت أحرس النبى صلى الله عليه و سلم ذات ليلة، فخرج لحاجته فانطلقت معه فمر برجل فى المسجد يصلى رافعا صوته»، و كذا أخرجه أبو يعلى فى أبناء سلمة بن الأكوع من جهة داود بن قيس عن زيد، فلم ينسب سلمة، فكأنه ظنه ابن الأكوع و لم يقف على روايته هشام المصرح فيها بأنه ابن الأدرع، أفاده شيخنا فى الإصابة.

١٥٩٨- سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل:

أبو عوف الأشهلى، الأنصارى، أخو أبى نائلة سلكان، و أمه ابنة عبيد بن زعوراء صحابى من أهل المدينة ذكره فيهم مسلم ممن شهد بدرًا و العقبتين و حديثه فى مسند أحمد من طريق محمود بن لبيد عنه قال «كان لنا جار يهودى» فذكر حديثًا طويلًا فى علامات النبوة، و روى ابن أبى شيبه من طريق سفيان- مولى ابن أبى أحمد- «أنه كان يؤم بنى عبد الأشهل و هو مكاتب و فيهم محمد بن مسلمة و سلمة بن سلامة بن وقش». و عاش سبعين سنة و قيل مات بالمدينة فى سنة خمس و أربعين فى ولاية معاوية و قيل أربع و ثلاثين، و انقرض عقبه، و هو فى الإصابة.

١٥٩٩- سلمة بن أبى سلمة بن عبد الأسد:

المخزومى، يأتى قريبًا فى ابن عبد الله بن عبد الأسد.

١٦٠٠- سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحرث بن زيد مناة:

الأنصارى الخزرجى المدنى، ذكره مسلم فيهم و قيل سلمان، و سلمة أصح و دعوتهم فى بنى بياضة فلذلك يقال له البياضى، و هو الذى ظاهر من امراته، روى عن النبى صلى الله عليه و سلم، و عنه: سعيد بن المسيب و أبو سلمة بن عبد الرحمن و سليمان بن يسار و غيرهم. و ذكر فى التهذيب.

١٦٠١- سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصارى الزرقى المدنى:

يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن و يزيد بن طلحة، و عنه: مالك و ابن إسحاق و فليح بن سليمان، وثقه ابن حبان، و هو فى التهذيب.

١٦٠٢- سلمة بن عبد الله (أبى سلمة) بن عبد الأسد:

المخزومى ربيب رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن أم سلمة أم المؤمنين، له رؤية و لا- يحفظ له رواية، قال ابن سعد «زوج النبى صلى الله عليه و سلم سلمة بن أبى سلمة بن أبى سلمة أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب و قال لأمه: هل جزيت سلمة؟»، يعنى لأن سلمة هو الذى زوج رسول الله صلى الله عليه و سلم أمه، فرأى صلى الله عليه و سلم أنه قد جزاه بما صنع، ثم قاله: توفى بالمدينة فى

خلافه عبد الملك بن مروان، يعنى حين كان التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٥ أبان بن عثمان عليها، و هو فى أول الإصابة.

١٦٠٣- سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي:

يروى عن جده و جده أبيه أم سلمة عن المدنيين و عنه محمد بن عمر بن علقمة و عطاء بن رباح و نسبه إلى جد أبيه و عمرو بن دينار، و نسبه إلى جده، ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و روى له الترمذى و لم يسمه فقال: عن رجل من ولد أم سلمة عن أم سلمة، و لذا ذكره شيخنا فى التهذيب.

١٦٠٤- سلمة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن محصن:

الأنصارى الخطمى المدنى، يروى عن أبيه، و عنه: عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصارى. قال أحمد: لا- أعرفه. و قال العقيلي فى الضعفاء مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه من وجه. و ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته. و هو فى التهذيب.

١٦٠٥- سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسى:

المدنى، أخو أبي عبيدة الآتى بل قيل إنه هو، و به قال أبو حاتم و قال البخارى أراه أخا أبي عبيدة، و نحوه قول عبد الله بن أحمد بن حنبل: أبو عبيدة ثقة، و أخوه سلمة لم يرو عنه إلا على بن زيد و لا يعرف حاله. و قال ابن حبان: لا يحتج به. «و هو» فى التهذيب.

١٦٠٦- سلمة بن نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف:

الغطفانى الأشجعى المدنى الآتى أبوه، يروى عنه.

١٦٠٧- سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم:

المخزومى، أسلم قديما و هاجر إلى الحبشة ثم قدم مكة فاحتبس بها عن الهجرة إلى المدينة، و عذب فى الله، و كان النبى صلى الله عليه و سلم يدعو له و لمن معه من المستضعفين و لم يشهد بدرًا و شهد مؤتته، و كان قد لحق بالنبى صلى الله عليه و سلم بعد الخندق و أقام بالمدينة حتى توفى النبى صلى الله عليه و سلم، ثم خرج إلى الشام غازيا، فقتل بمرج الصفر و فى المحرم سنة أربع عشرة، و قيل بأجنادين فى التى قبلها قبل موت الصديق و كان من خيار الصحابة و فضلائهم.

١٦٠٨- سلمة بن وردان:

أبو يعلى الجندعى مولاهم، و قال ابن حبان: مولى بنى ليث المدنى تابعى سكن المدينة، و سكن أخوه عبد الرحمن مكة، يروى عن: أنس و أبى سعيد بن المعلى و مالك بن أوس بن الحدثان، و عنه: الثورى و ابن مبارك و ابن وهب و أبو نعيم و القعنبي و الواقدى و إسماعيل بن أبى أويس و عدة. ضعفه الدارقطنى و العجلي و أبو داود و شيخه أحمد و قال مرة: منكر الحديث، و قال ابن معين ليس بشيء، و مرة: حديثه ليس بذلك، و قال أبو حاتم: ليس بقوى عامه ما عنده عن أنس منكر، و قال أحمد بن صالح: هو عندى ثقة،

حسن الحديث. مات في آخر خلافة المنصور سنة ست و خمسين
التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٦
و مائة، و هو في التهذيب و ضعفاء ابن حبان و العيلى.

١٦٠٩- سلمة بن أبي يزيد المدني:

عن جابر، و عنه: ابنه عمر، قاله ابن حبان في ثانياً ثقاته و قد مضى في الحارث بن يزيد، و قال البخارى: إنه لا يصح «سلمة» و سيأتى
له ذكر في ولده عمر.

١٦١٠- سلمة الليثي، مولاهم:

المدنى والد يعقوب، تابعى يروى عن أبي هريرة، و عنه: ابنه يعقوب بن سلمة، قال ابن حبان في ثانياً ثقاته: ربما أخطأ. و قال البخارى:
لا يعرف له سماع من أبي هريرة. و لا يعقوب من أبيه، و هو في التهذيب.

١٦١١- سلم بن يسار:

مولى الحارث بن سعد بن أبي ذباب، المدنى، عن المدنيين، و عنه: سعيد بن مسلم بن بانك. قاله ابن حبان.

١٦١٢- سليط بن أيوب بن الحكم:

الأنصارى، المدنى من أهلها، يروى عن:
القاسم بن محمد، و عنه ابن إسحاق.

١٦١٣- سليط بن ثابت بن وقش الأنصارى:

ذكره الطبرانى، و عنه من طريق أبي الأسود عن عروة: أنه شهد أحداً و استشهد بها، قاله شيخنا في الإصابة.

١٦١٤- سليمان بن أحمد بن عبد العزيز:

علم الدين، أبو الربيع، ابن الشيخ شهاب الدين الهلالى المغربى الأصل المدنى الماضى أبوه، و يعرف بابن السقاء، ولد بعد سنة
عشرين و سبعمائة بقليل، و رأيت بخط الشرف أبى الفتح المراغى تعيينه بعده بسنة ستة أو سبع و عشرين. و سمع بدمشق من عبد
الرحمن بن عبد الهادى: صحيح مسلم، و من الشهاب أحمد بن على الجزرى: جزء آدم بن أبى آياس و جزء محمد بن حميد
الحورانى و جزء ابن فيل و شيحة بن شاذان الصفرى، و من أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن الخباز: جزء أبى قاسم الكوفى، و منه و
من داود بن إبراهيم العطار: سنن ابن ماجه، و من فاطمة ابنة العز إبراهيم بن أبى عمر: نسخة أبى مسهر، و من التاج بن أبى اليسر و ابن
نباة السنن الصغرى للنسائى إما بكمالها أو مجالس منها على ما يحرق من أولها. و (من) أبى الخطاب السبتي و إبراهيم بن أبى إسحاق
بن الكحال: الجامع للترمذى و من محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم: عوالى الفراوى فى آخرين، و قطن المدينة و كان يباشر
الصدقات بها، فحمدت سيرته و كثرت الغلة فى مباشرته، ثم أضر قبيل موته بسنين و انقطع و حدث، سمع منه الفضلاء. قرأ عليه شيخنا
أبو الفتح المراغى صحيح مسلم و الترمذى و ابن ماجه و الأربعين المختارة لابن مسدى و جزء ابن فيل، و سمع عليه نسخة أبى مسهر و

ما معها و المائة الفراوية و جزء آدم و الحوراني و الكوفي و بعض النسائي، و كذا سمع عليه المحب المطري، و من قبلهما الفاسي. مات في ثامن عشر رمضان سنة اثنتين و ثمانمائة، و قد جاوز التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٧ الثمانين. و قال ابن فرحون: إنه رأس بين إخوانه قارئاً خدوماً للإخوان و تولى نظر ربط الأوقاف من النخيل و غيرها، فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة و النصح، و عمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب، و قل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله.

١٦١٥- سليمان بن بلال:

أبو أيوب أو أبو محمد، المدني الحافظ مفتي أهل المدينة، و أحد الأئمة من موالى أبي عتيق بن أبي بكر الصديق. يروى عن: زيد بن أسلم و عبد الله بن دينار و أبي طوالة و خيثم بن عراك و أبي حازم الأعرج و يحيى بن سعيد الأنصاري و ربيعة الرأي و سهيل بن أبي صالح و عمارة بن غزيرة و محمد بن المنكدر و طبقتهم، و عنه: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة؛ ج ١؛ ص ٤١٧ قعنبى و خالد بن مخلد القطواني و عبد الحميد بن أبي أويس و سعيد بن أبي مريم و سعيد بن غفير و لوين و يحيى الوحاظى و يحيى بن يحيى و عدد كثيرون. بل روى مالك عنه في كتاب مكة للفاكهى. قال ابن معين: ثقة صالح، و وثقه ابن حبان، و قال ابن سعد: كان برياً جميلاً حسن الهيئة ثقة عاقلاً يفتى بالبلد و لى خراج المدينة، و قال غيره: يقال إنه كان محتسبها، و قال ابن الجنيدي عن ابن معين: إنما وضعه عند أهل الحديث، أنه كان على السوق، و كان أروى الناس عن يحيى بن سعيد، و قال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه، و قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به و ليس ممن يعتمد على حديثه، و قال ابن عدى: ثقة. مات سنة اثنتين و قيل سبع، و سبعين و مائة.

١٦١٦- سليمان بن الحرث بن ثعلبة:

صحابي، شهد بدرًا و قتل يوم أحد شهيداً.

١٦١٧- سليمان بن أبي حنمة (عبد الله بن حذيفة و قيل عدى بن كعب بن حذيفة) ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد الله بن عويج بن عدى بن كعب:

العدوي المدني والد أبي بكر و عمر، و أمه الشفاء التي أقطعها النبي صلى الله عليه و سلم داراً عند الحكاكين بالمدينة، تركتها مع ابنها هذا. روى عنه ابنه، و هو الذي بعده.

١٦١٨- سليمان بن أبي حنمة المدني:

روى عن أبيه عن عمر، و عنه:

ابنه عثمان. قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته و سبق في السائب بن يزيد استعمال عمر له، و لعبد الله بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة. و قال مصعب الزبيرى فيما حكاه عنه الزبير بن بكار و تبعهما ابن عبد البر فقال: إنه رحل مع أمه إلى المدينة، و كان من فضلاء المسلمين و صالحهم، و استعمله عمر على السوق و جمع الناس عليه في قيام رمضان. و قال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة: ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم، و قال أيضاً: إنه رآه و لم يحفظ عنه. و ذكر أباه في مسلمة الفتح و ذكره خليفة في الطبقة الأولى من التابعين. و روى مالك في الموطأ عن ابن

شهاب عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة «أن عمر فقد سليمان فى صلاة الصبح فغدا على مسكنه، فمر على الشفاء يعنى أمه فقال: مالى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٨

لم أر أباً حثمة زوجها، وابنه سليمان؟ فقالت: لم يزالا يصليان حتى أصبحا، فصليا الصبح و ناما، فقال: لأن أشهد الصبح فى جماعة أحب إليّ من قيام ليلة». ذكره فى الإصابة بأطول، و هو الذى قبله.

١٦١٩- سليمان بن الحجاج الطائفى:

يروى عن المدنيين، و قد روى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، و عنه ابن المبارك. قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته، و قال العقيلي فى الضعفاء: الغالب على حديثه الوهم. و فى الميزان: سليمان بن حجاج شيخ الداروردي.

١٦٢٠- سليمان بن حسن بن سنجت:

ذكر فى أخيه على.

١٦٢١- سليمان بن خارجه بن زيد بن ثابت:

الأنصارى المدنى من أهلها، و أخو عبد الله.

١٦٢٢- سليمان بن أبى خالد:

المدنى البزاز شيخ للقعنبى.

١٦٢٣- سليمان بن خرّوذ:

روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف «عمنى النبى صلى الله عليه و سلم، فسدلها من بين يدي و من خلفى». و عنه: عثمان بن عثمان الغطفانى. فى التهذيب.

١٦٢٤- سليمان بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن سليمان بن فارس بن أبى عبد الله:

النجم أبو داود و أبو ربيع، الكنانى العسقلانى المكى الشافعى. سبط أبى حفص الميانشى إمام المقام، و خطيب المسجد الحرام و مفتيه، بل الفقيه الإمام المحدث مفتى الحرمين كما وصفه به الميورقى و أبو عبد الله بن عبد العزيز المهدي. و اشتغل فى التنبه شافعيًا بعد أن كان أبوه حنبليًا، و لم يزل مثابرا على خدمة العلم و أهله إلى أن عطل دكانه بالعطارين، و جلس للتدريس و الفتوى، و ولى بأخرة إمامة المقام و مشارفة المسجد الحرام، ولد قبل الثمانين و خمسمائة، و أرخه بعضهم سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة، و تلا لحفص عن عاصم على أبى بكار. و سمع يونس الهاشمى و زاهر بن رستم و أبى الفتوح المصرى، و على بن البنا و النجيب أبى بكر بن أبى الفتوح السجزي الحنفى و يحيى بن ياقوت الفراهى و غيرهم. و حدث بالكثير و درس و أفتى و ألف فى المناسك كتابا مفيدا فى مجلدين أثنى عليه غير واحد، و أفتى بأن من نفر يوم النحر عليه دم. و قد مات فى المحرم سنة إحدى و ستين و ستمائة بعد أن كف بصره و طيف به أسبوعا ثم صلى عليه و دفن باحجون. ترجمه الفاسى بأطول.

١٦٢٥- سليمان بن داود بن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس:

الهاشمى العباسى الماضى أبوه و الآتى أخوه محمد، له ذكر فى أبيه و أنه كان عامله على المدينة.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤١٩

١٦٢٦- سليمان بن داود بن قيس:

الصنعانى المدنى الفراء، يروى عن أبيه و عبد الله ابن يزيد بن هرمز و موسى بن عقبه و زيد بن أسلم و يحيى بن سعيد الصنعانى، و تحرر روايته عنه، فالذى فى رابعة ثقات ابن حبان إن كانت النسخة معتمدة روى عن أبيه عن يحيى.
و عنه: ابن وهب و محمد ابن إسحاق المسيب و إسماعيل بن أبى أويس و غيرهم. قال أبو حاتم: لا أفهمه كما ينبغى، و قال الأزدى: تكلم فيه صاحب الميزان، و قال شيخنا: أنه خلط ترجمته بترجمة أبيه. فالذى يروى عن يحيى: هو و أبوه كما حكته عن ثقات ابن حبان و هو يدل لأنه لا يروى عن يحيى و طبقتة إلا بواسطة أبيه، و أما ابن وهب و ابن أبى أويس: فإنهما يرويان عن أبيه.

١٦٢٧- سليمان بن داود بن مخراق:

فى إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق.

١٦٢٨- سليمان بن زيد بن ثابت الأنصارى:

المدنى، عداة فى أهلها، تابعى، ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين. يروى عن: مولاة و عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيرى.
قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته تبعاً للبخارى، و هو فى تاريخ الذهبى.

١٦٢٩- سليمان بن سالم «الطار»:

أبو داود و أبو أيوب، القرشى، مولى عبد الرحمن بن حميد المدنى القطان شيخ قليل الحديث. روى عن: الزهرى و على بن «زيد بن» جدعان و عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن العوفى. و عنه يعقوب بن حميد بن كاسب و أبو مصعب و إسحاق بن راهويه و إبراهيم بن المنذر. قال ابن عدى: ما أرى بمقدار ما روى بأسا، و قال أبو حاتم: شيخ، و قال البخارى: أتى بخبر لا يتابع عليه يعد فى البصريين، و هو هذا. لكنه أعاده و نسبه بصريا و لم يقل المدنى و قال محله الصدق، و ذكر فى شيوخه لبابة مولى بنى خلف. و فى الرواية عنه: موسى بن إسماعيل و إسحاق بن إسرائيل. و سبقه ابن حبان و قال: من أهل البصرة عن لبابة عن عائشة، و عنه: موسى، و كذا فرق بينهما البخارى ثم ابن حبان، و يؤيد التفرقة: أن الطبرانى أخرج لسليمان بن سالم هذا حديثا من رواية عبد العزيز الأويسى عنه، فقال: حدثنا سليمان بن سالم مولى آل جحش. قال شيخنا: و ما أدرى كيف خفى هذا على الذهبى مع نقده؟

١٦٣٠- سليمان بن سحيم:

أبو أيوب، الهاشمى المدنى مولى آل عباس بن عبد المطلب، و يقال مولى آل حنين، عداة كما لابن حبان فى أهل الحجاز. يروى عن:

سعيد بن المسيب و أمية بن أبى الصلت و إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس و طاوس، و عنه: ابن عيينة و إسماعيل بن جعفر و

الداروردي و ابن إسحاق و الماجشون. قال أحمد:

ليس به بأس، و قال أحمد بن صالح: له شأن ثبت، و وثقه ابن نمير و ابن معين و النسائي ثم ابن حبان، و فرق بينه و بين مولى آل حنين. قال شيخنا: و الظاهر أنه وهم فى ذلك.

قال ابن سعد: توفى فى خلافة أبى جعفر المنصور، و كان ثقة، له أحاديث، و خرج له

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٠

مسلم و غيره. و هو فى التهذيب.

١٦٣١- سليمان بن سحيم:

أبو أيوب مولى لخزاعة، عن جماعة من الصحابة.

و عنه: أهل المدينة. قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته، و إنه مات فى أول ولاية أبى جعفر و فرق بينه و بين الذى قبله.

١٦٣٢- سليمان بن سفيان التيمى:

أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبد الله.

يروى عن: عبد الله بن دينار و بلال بن يحيى بن طلحة الماضى. و عنه: سليمان التيمى و هو أكبر منه و معتمر بن سليمان و أبو عامر

العقدى و أبو داود الطيالسى. قال ابن معين و النسائي و الدولابى: ليس بثقة، و قال ابن حبان فى الثقات: يخطىء، و ضعفه أبو حاتم و

الدارقطنى و غيرهما، و قال البخارى و أبو زرعة: منكر الحديث. و هو فى التهذيب، لتخريج الترمذى له.

١٦٣٣- سليمان بن سنان المزنى:

و يقال المدني، تابعى، يروى عن: أبى هريرة و ابن عباس و غيرهما، و عنه: يزيد بن أبى حبيب و جعفر بن ربيعة. ذكره ابن حبان فى

الثقات، و قال العجلي: مصرى تابعى ثقة، و قال ابن يونس: المزنى، يقال أنه من مواليهم. و هو فى التهذيب.

١٦٣٤- سليمان بن عبد الله بن الحارث الهاشمى:

أخو إسحاق و عبد الله و الصلت، يروى عن جده و المدنيين، و عنه الزبير بن سعيد. ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته. و هو فى التهذيب.

١٦٣٥- سليمان بن عبد الله بن حذيفة:

فى سليمان بن أبى حثمة.

١٦٣٦- سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس:

الهاشمى العباسى الأمير، والد محمد الآتى ولى المدينة للمأمون ثم اليمن و مكة، و حج بالناس ثم عزله المعتصم. مات سنة أربع و

ثلاثين و مائتين. و قال يعقوب بن سفيان إنه ولى مكة و المدينة سنة أربع عشرة و مائتين، و كان يتداول العمل عليها هو و ابنه محمد،

و كان ابنه على مكة فى خلافة المأمون سنة ست عشرة و مائتين.

١٦٣٧- سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان:

العامري مولا هم المدني، يروى عن أخيه محمد عن أبي هريرة في «الصائم يصبح جنباً». وعنه: ابن أبي ذئب. ذكره ابن حبان في الثقات. وهو في التهذيب. قيل له في تحويل المنبر النبوي فقال: لا ها الله أخذنا الدنيا، ونعمد إلى علم من أعلام الإسلام نريد تحويله ذاك شيء لا أفعله، وما كنت أحب أن يذكر هذا عن عبد الملك ولا عن الوليد، ما لنا ولهذا؟ بل لما حج أذن المؤذن فأطل على منزله، فأمر بتلك المنارة فهدمت. له ذكر في أبي حازم سلمة بن دينار.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢١

١٦٣٨- سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان:

المدني المالكي والد أبي الفرج وابن أخى محمد بن سليمان الآتي، قرأ الشفاء على الشهاب أحمد بن محمد الصيبي في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة، ثم الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صالح في سنة خمسين، وفي الظن أنه مات قبل الستين.

١٦٣٩- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:

أبو أيوب وقيل أبو محمد، الهاشمي المدني البصرى عم المنصور ووالد إسحاق الماضي. وروى عن: أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وعكرمة. وعنه: بنوه جعفر ومحمد وزينب، وابن أخيه عبد الملك بن صالح بن علي والأصمعي وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عساكر: كان كريما جوادا وبلغنى أنه كان مقدما عند السفاح والمنصور، وولى البصرة والأهواز والبحرين. وقال ابن القطان: هو مع شرفه في قومه لا يعرف حاله في الحديث. قال محمد بن سعيد: مات بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة عن تسع وخمسين سنة.

١٦٤٠- سليمان بن عمرو بن حديدة:

في سليم.

١٦٤١- سليمان بن عمرو بن عبد العتورى:

وهو أبو الهيثم، وكان في حجر أبي سعيد الخدرى. ذكره مسلم هكذا في ثلثة تابعى المدنيين.

١٦٤٢- سليمان بن عزيز بن هباز بن هبة بن جماز بن منصور الحسينى:

أمير المدينة ولها بعد عزل أميان بن مانع بن عطية في أواخر سنة اثنتين وأربعين وأول التي تليها، واستمر إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين، واستمر عقبه نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة وسبق له ذكر في أميان، وكذا يأتي له ذكر في أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراعى.

١٦٤٣- سليمان بن كعب بن عجرة:

هو الذى بعده نسب لجدده.

١٦٤٤- سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة:

عن عمته زينب ابنة كعب عن أبى سعيد فى مناقب على. و أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر و محمد بن يحيى بن حبان. قال ابن أبى حاتم: سئل عنه أبو زرعة؟ فقال: مدنى ثقة، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و حديثه فى مسند أحمد و نسب فى سياق السند لجده.

١٦٤٥- سليمان بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة:

الأنصارى الحارثى، من أهل المدينة و منهم من أسقط «عبد الله» من نسبه. يروى عن: عمه جعفر و سعيد بن زيد الأشهلى، و عنه: ابن عمه إبراهيم بن جعفر و سعد بن سعيد الأنصارى. ذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته. و هو فى التهذيب. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٢

١٦٤٦- سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام:

القرشى الأسدى المدنى، روى: عن أبيه و عن عبد الله بن عبد العزيز العمرى فى بعث النبى صلى الله عليه و سلم عليا إلى اليمن. و عنه: محمد بن المغيرة المخزومى و يحيى بن إبراهيم المخزومى و يحيى بن إبراهيم أبى قتيلة و هو فى التهذيب.

١٦٤٧- سليمان بن مساحق:

عن نافع قال الذهبى فى الميزان: مجهول. و ذكره ابن المدنى فى الطبقة السادسة من أصحاب نافع، قرنه الأوزاعى و الليث بن سعد، و قد مضى سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق.

١٦٤٨- سليمان بن مسلم بن جماز:

الزهرى المدنى المقرى، أخذ القراءة عن أبى جعفر و شيبة بن فصاح و عرض أيضا على نافع بن أبى نعيم، قرأ عليه إسماعيل بن جعفر و قتيبة بن مهران.

١٦٤٩- سليمان بن هبة بن جماز بن منصور:

أخو جماز الماضى، استقر به صاحب مكة حسن بن عجلان فى إمرة المدينة بعد عجلان بن نعيم إلى أن قبض عليه بعد الحج بالمدينة لسوء سيرته فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة خمس عشرة و ثمانمائة و قرر يلبغا المظفرى أمير الحاج المصرى عوضه ابن أخيه غرير بمعجمه، ثم مهملتين مصغر، بن هياز به هبة، و حمل صاحب الترجمة و أخاه إلى مصر فسجنا بها، حتى مات صاحب الترجمة مسجوناً سنة سبع عشرة «و ثمانمائة».

١٦٥٠- سليمان بن وهبان بن محمد بن غانم بن حنين بن حسين التربى السوارقى المدنى:

ممن سمع على الزين العراقى سنة تسع و ثمانين و سبعمائة جزء «قص الشارب» له، و رأيت بخطه المؤرخ بسنة سبع و تسعين.

١٦٥١- سليمان بن يزيد بن قنفذ:

أبو المثنى الكعبي، الخزاعي المدني من أهلها.

يروى عن: أنس (وقيل) إنه لم يسمع منه، وروايته عنه في القبور لابن أبي الدنيا و عن سعيد المقبري و ربيعة الرأي و يحيى بن سعيد الأنصاري و هشام بن عروة و عمر بن طلحة و عدة. و عنه: ابن أبي فديك و ابن أبي مليكة و يحيى بن غسان التنيسي و ابن وهب و عبد الله بن نافع الصائغ و غيرهم. قال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بقوى، و وثقه ابن حبان و قال في الضعفاء أيضا: أبو المثنى شيخ يخالف الثقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به و لا الرواية عنه إلا للاعتبار، و تعقبه الدارقطني في حواشيه فقال: أبو المثنى هو سليمان بن يزيد الكعبي مدني. و قال في العلل: سليمان بن يزيد ضعيف. و هو في التهذيب في الكنى.

١٦٥٢- سليمان بن يسار:

أبو أيوب أو أبو عبد الله أو أبو عبد الرحمن المدني، أخو

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٣

عطاء و عبد الله و عبد الملك. ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين، تابعي كان أبوه فارسيا.

روى عن مولاته و عائشة و أبي هريرة و ميمونة و زيد بن ثابت و أبي رافع و المقداد بن الأسود و ابن عباس و رافع بن خديج و طائفة. و عنه: الزهري و عمرو بن دينار و سالم بن النضر و صالح بن كيسان و يحيى بن سعيد الأنصاري و أسامة بن زيد الليثي و آخرون. و خرج له الستة، و ذكر في التهذيب. و كان فقيها مقرئا إماما مجتهدا كثير الحديث، رفيع الذكر، من أحسن الناس، بحيث دخلت عليه امرأة فراودته فامتنع، فقالت: إذا أفضحك، فتركها في منزله و هرب. فحكى: أنه رأى يوسف الصديق في النوم يقول: أنا يوسف الذي هممت و أنت سليمان الذي لم يهم. و كان الحسن بن محمد بن الحنيفة يقول: هو أفقه من سعيد بن المسيب بحيث كان سعيد يحيل في المسائل عليه، و يقول: إنه أعلم من بقي، و عن قتادة:

قدمت المدينة، فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق؟ فقول: سليمان. و قال مالك: كان من علماء الناس بعد ابن المسيب. و قال ابن سعد: كان ثقة عالما رفيعا فقيها كثير الحديث، و قال أبو زرعة: ثقة مأمون، فاضل عابد، و قال ابن حبان: كان من فقهاء المدينة و قرائهم. و قد ولي سوق المدينة لأمرها عمر بن عبد العزيز، و كان يصوم الدهر، و عطاء أخوه: يصوم يوما و يفطر يوما. مات و هو ابن ثلاث و سبعين في عشر الثمانين سنة أربع و تسعين، و هو غلط أو سنة أربع أو سبع و مائة، و سبع أصح و أكثر، و صحح ابن حبان سنة عشر. قال: و كان مولده سنة أربع و عشرين، و الأخوة الأربعة ممن حمل عنهم العلم.

قال ابن حبان: و هو مولى ميمونة ابنة الحارث، و وهبت ولاء لابن عباس و به جزم غير واحد، و يقال: إنه كان مكاتبا لأم سلمة.

١٦٥٣- سليمان:

أبو الربيع الغماري. المالكي، كان من شأنه التجرد و التقلل من الدنيا و التعبد بحيث يأخذ في الموسم قوته كفافا و يتصدق بما زاد، و كان الشيخ عمر الخراز يشتري له إدامه و يحاول هو ذلك بنفسه، و لم يزل كذلك حتى كف بصره. فعرض عليه القيام بما يحتاج من الإدام فأبى و كان يضع القدر على كانون فحم و يضع فيها ما تيسر، فإذا طابت أكل مما وجدته فيها ما تيسر، فإذا طابت أكل ما وجدته فيها على أى وجه كان، و ينزل البثر فيملاؤ- الإبريق بنفسه فيقول له القيم أو غيره ممن يعتقدده: يا سيدى أنا أكفيك ذلك فأبى. و لم يزل على طريقته حتى مات. قاله ابن فرحون قال: و أخبرني الجمال المطري أن السنة التي جاء فيها التتر إلى أطراف الشام و تحرك عليهم فيها الملك الناصر: أيقن الناس أنه لا يكون في تلك السنة حاج، و أن المسلمين اشتغلوا بأنفسهم، فهم الأشراف و المجاورين و الخدام و قالوا: نغتلهم و نقتلهم و نطيب المدينة مهم، و جال الكلام بين الناس حتى أرجفوا بالمجاورين و الخدام، قال الجمال فجئته و هو في الحرم فقلت له: يا سيدى ما ترى ما الناس من الوعيد و التهديد؟ فقل لي: ما يقولون فقلت: كذا كذا. فقال: إنهم يكذبون بل

هذه السنة أمن السنين، و السلطان طيب و سيحج في هذه السنة. و كانت سنة

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٤

اثنتي عشرة و سبعمائة. قال: فلم نلبث إلا قليلا، إذ جاء الخبر بحج السلطان من الشام، و جاءت الإقامات و تهدمت الإرجافات، و قوى حال أهل السنة و الجماعة بعد تلك المخافة.

و أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن سالم المكي: أنه كان ساكنا في المدرسة الشهابية في بيت يازاء صاحب الترجمة، قال: فكنت أدرس التنبيه، فأرفع صوي لكوني جهور به لا- أحسن أقرأ إلا- كذلك و لا- أحفظ إلا أن رفعت صوتي، قال: فتشوش الشيخ من رفع صوتي، و قال لي: فقلت له: يا سيدي. ما أقدر إلا هكذا، فقال لي: فاحض قليلا فلم أفل، فأصابني عارض من نزلة منعني أن أتكلم، فمر على فقال لي: يا محمد ما ترفع صوتك، فقلت بالإشارة يا سيدي أنا تائب إلى الله، ففرج الله عني في الحين. و كان صاحب الترجمة فقيه المدينة و مفتيها على مذهب مالك، و كان إذا سئل عن المسألة يقول للسائل: هل سألت الشيخ أبا عبد الله بن فرحون؟- يعني والدي- فإن قال لا يقول له: اذهب و أسأله، و أخبرني بما يقول لك، و إن قال: سألته، يقول له: فماذا قال لك؟ فإذا أخبره، نظر، فإن كان مما اتفقا عليه أمر السائل به، و إن كان مخالفا ما قال، قال له: اذهب حتى أجمع به، فيجتمعان و يحران المسألة ثم يأمران جميعا السائل بما يتفقان عليه، و لم يزا إلا كذلك حتى توفي الشيخ قبل والدي بمدة طويلة. و جاءت إلى السراج وظيفة التدريس بدرس سلا، فكتب عن والدي و طلع إلى صاحب الترجمة، و قال له: خذ هذه الوظيفة فدرس فيها، فقال له يا سراج الدين و أين أنت عن الشيخ أبي عبد الله بن فرحون؟. و الله إنه أعلم و أحق بها مني، و امتنع منها حتى رجع إلى السراج يطلب لها والدي، و كان ذلك منه لشيء حسن من وقوعه، فوقع ما توقع و الله غالب على أمره. و أخبرني الشيخ عمر الخراز:

أنه حضر موته، فكان يقرأ القرآن، فلما فاضت روحه كان يقرأ آية في سورة يوسف انتهت قراءته إليها، و هي قوله تعالى: تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. و كان لي منه نصيب وافر و دعاء كثير، أرجو من الله أن يحقق لي قبوله، و ذكره المجد فقال: كان من العباد المتكلمين و الزهاد المتقللين، و الأولياء المحققين و الأسخياء المتصدقين. أضر في أواخر عمره، فعرض عليه الخدمة و القيام بنحو الطعام و الإدام، و ما لا بد منه للضرير من طبخ أو ملء إبريق من البئر. فامتنع و أبى كل الإباء و لم يجعل بينه و بين الله سببا، بأشر بنفسه خدمة نفسه فثبت الله لذلك قدمه، و حفظه عن إخلال أعمال العميان و عصمه، و سلك في طريقته أحسن المسالك، و كان إليه مرجع الفتيا على مذهب مالك و تستنير بأنوار كراماته دياجير الحوالك، و ذكره ابن صالح في تاريخه، و أنه مات بالمدينة و دفن بالبقيع. و أنه كان بالمدرسة الشهابية.

١٦٥٤- سليمان:

أبو الربيع الونشريسي، قال ابن فرحون: إنه خلف إبراهيم العريان بالمدرسة الشيرازية، و كان من أصحابنا الكبار له مجاهدة و توجه عظيم و مكاشفة في كل حين، و متى شكى إليه من شدة الخوف اشتغل خاطره بتفريجه، و أطلعه الله في المنام

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٥

على عاقبتها، فلا يمضي يوم حتى يخبر بما يكون من أمرها، و ذلك شيء كان منه دائما لإخوانه و معتقديه. و كان مكبا على الصيام و القيام لا- يزال رطب اللسان بذكر الله و التلاوة و لا يتلو كتلاوة الناس اليوم بل يرفع بها صوته و يرتله ترتيلا عجيبا، مع تدبر و تأمل حتى يغيب عن حواسه، و كان تلاوته نظرا ليتقوى بذلك على التدبر و لأفضليتها على الغائب، و له شيء من التصنيف ذكر فيه أحوال القوم و طريقته، و فصله بمواعظ و تقريبات و ينتفع بها من وقف عليها. ذكر لي رحمه الله أنه لما قدم المدينة سكن في رباط السبيل و هو على قلة رفاقه، فكان يطوى الأيام لا يجد شيئا و لا يفطن له لتعففه و تكففه حتى سقطت قوته و خشى على نفسه، قال: و كان بجوارى رجل صالح يذهب كل يوم إلى البر، فيأتي بحزمة حطب يبيعه و يتقوت بها، و هو شيخ كبير، و كنت أشفق عليه لما أرى من

ضعفه، و كنت أقرأ على الشيخ عبد الحميد القرآن تجويدا مع جماعة من الناس و لا يعلم أحد بحالى، و لا ما أقاسى من الجوع و القلة، قال: فجلست يوما فى القبلة فى المسجد فجاءنى إنسان من ورائى، و رمى فى حجرى رغيفا و ذهب، فلم أعلمه و لا- عرفت مكانه، قال: فأخذت الرغيف فأكلته فوقع فى فمى شىء فأعرجه فوجدته دينارا مغربيا، فأخذته و ذهبت به إلى السوق فى الوقت و أخذت به طعاما، و تقوت به أياما، ثم عدت إلى ما كنت عليه من الفاقة فعاد كصنيعه الأول، ثم عدت فعاد، و صرت أتعجب من معرفته بحالى بحيث ظننته ملكا أو وليا، و لما فرغ ما كان عندى فى المرة الثالثة ارتقبته فلما جاء حقت فيه النظر فعرفته و أنه جارى الحطاب، فقلت: هذا هو الحق لأنه يعلم من حالى ما لا يعلمه غيره، فإن يأتى فيبانه. قال فمالت إليه نفسى و وانسته فانعطف على مع كراهته ظهور إحسانه إليّ، ثم تخيلت أنه ينفق من الغيب أو معه علم من الصنعة لأن من ظفر بإحدى الخصلتين و زهد فى الدنيا و طلبها بتعب النفس ليكون ذلك من شكر الله الذى ملكه ما لم يملكه غيره. قال:

فأنست به حتى سألته عن سبب تكلفه نقل الحطب مع السعة، و قلت له: هذا غير نظر منك لك، فقال: أردت أشياء يا مسكين، منها: التستر عن الخلق و ذل النفس و تهذيبها، فإنها إذا ملكت طاشت و طغت، و لم أزل به حتى أخبرنى: أنه عن علم ورثه و انفرد به فسألته أن يعلمنيه لأذكره به و أستعين به على حالى، فقال لى: إن صحبتنى إلى بلادى علمتك و إلا هنا فلا، فأقام إلى الموسم ثم سافر و لم يقطع الله بى، انتهى. و ما مات حتى تزوج زوجة صالحه، كان يقول: إنه فى بركتها اتسع حاله. و اشتهر ذكره. و كان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و زوجه ميمونة على قدم العبادة و الخير. مات عقب الحج، فإنه حج ماشيا من طريق الماشى، فلما كمل حجه اجتمع بى فى منى و قال لى: قد عجزت عن الرجوع ماشيا، فاكترت له و استصجته إلى المدينة، فلم يبق بعد الموسم إلا قليلا.

ثم مات فى أول سنة و خمسين و سبعمائة. و قال ابن صالح: إنه كان بمدرسة السراج عرض القرآن على العز الواسطى و ليس منه الخرقه، و خرج عن بعض و طائفه و اشتغل بالعبادة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٦

و التلاوة و جاور بمكة، و رجع إلى المدينة و مات بها عقب حجة حجها. و ترك امرأة صالحه كانت فى عصمته، رحمه الله، و هو فى درر شيخنا.

١٦٥٥- سليمان:

البواب بباب السلام أحد أبواب المسجد النبوى، قال ابن صالح: كان سليم القلب بعيدا من الشر، فيه خوف من الله، و خشوع و شفقة على الضعفاء.

١٦٥٦- سليمان التلمسانى:

ابن من أصحاب أبى مدين بن شعيب المدفون ببلدهما، حجا جميعا فى سنة خمس و ستين و سبعمائة، و هما صالحان، جاورا على خير و عبادة و تعفف، و تركا أهلها و أولادهما، و نيتهما الرجوع. قاله ابن صالح قال: و رأى أحدهما النبى صلى الله عليه و سلم فى ربيع الأول سنة ست و ستين فى مجاورتهما، و قد أعطاه ثيابه و ديعه عنه.

١٦٥٧- سليمان القسطنطينى:

الشيخ الصالح، قال ابن صالح جاور بمكة، و كان يتردد منها كثيرا للزيارة فى طريق الماشى، و هو حسن الهيئة يحفظ عقيدة فى أصول الدين للعز بن عبد السلام، و هو ممن أدرك أبا عبد الله القصرى فى مجاورته بالمدينة. و مات بمكة ظنا.

١٦٥٨- سليمان المقدسي:

بالمعجمة، جاور بمكة نحو عشرين سنة، و تزوج فيها بالشريفة منصوره ابنة على الفاسي، و مات عنها. و تردد إلى المدينة و حصلت له شهرة بالحرمين و اسكندرية، و عظمه الخاص و العام، و كان من الأولياء و له كرامات. و لما ورد إلى مكة كان معه مال ليقسمه، ففرقه على الناس. مات في عشر السبعين و سبعمائة بالقدس. ذكره، الفاسي.

١٦٥٩- سليم بن جبير:

أبو يونس الدوسي، مولى أبي هريرة، تابعي من أهل المدينة، سكن مصر. روى عن مولاه و أبي أسيد الساعدي، و عنه: عمرو بن الحرث و حرملة بن عمران و حيوة بن شريح و الليث و ابن لهيعة و غيرهم. وثقه النسائي ثم ابن حبان، و خرج له مسلم و غيره. و هو في التهذيب. مات سنة ثلاث و عشرين و مائة.

١٦٦٠- سليم بن عث:

العدوي، روى ابن السكن و البارودي من طريق ابن مطير عن أبيه عنه قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد الذي في صعيد الفرع. ما علمنا مصلاه بحجارة، فهو الذي يجمع فيه أهل الوادي»، و قال ابن السكن: إسناد مجهول، و ذكر الزبير بن بكار- من طريق سليم بن مطير- بهذا السند خبرا. ذكره شيخنا في الإصابة قال: و استدركه ابن الدباغ و ابن فتحون.

١٦٦١- سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة:

الأنصاري السلمى، و يقال له سليمان، و يقال في أبيه عامر. قتل يوم أحد شهيدا التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٧ مع مولاه عنتره، و هو من أهل بدر. «و شهد» العقبة «مع السبعين»، و ذكره شيخنا في الإصابة.

١٦٦٢- سليم الأنصاري السلمى:

من بنى سلمة، يعد في أهل المدينة، شهد بدرا و أحدا، و هو أول من استشهد بها. يروى عنه: معاذ بن رفاعه الأنصاري و قد قيل سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري، فقد جعلهما ابن مندة و أبو نعيم و غيرهما واحدا، و فرق ابن عبد البر بينهما و هو الصواب. و حديث الأول عند أحمد و الطحاوي و البغوي و الطبراني من طريق وهيب بن خالد و غيره عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعه عن رجل من بنى سلمة، يقال له سليم أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله، إن معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام و نكون في أعمالنا بالنهار، فينادى بالصلاة، فنخرج إليه، فيطول بنا الحديث. و منهم من قال: عن معاذ بن رفاعه: «أن رجلا من بنى سلمة جاء فذكره» و هو الأكثر في الروايات، و صورته مرسل، و قد ذكره شيخنا في الإصابة.

١٦٦٣- سليم:

مولى عمرو بن الجموح، له ذكر في كتاب الجهاد لابن المبارك من حديث ابن عباس رضى الله عنهما، قال: «كان عمرو بن الجموح

شيخا كبيرا أعرج فذكر الحديث فى شهوده أحدا قال: و كان معه غلام له يقال له سليم فقال «له سليم»: ارجع إلى أهلك، فقال و ما عليك أن أصيب معك اليوم خيرا؟ فتقدم العبد فقاتل حتى قتل» أخرجه أبو موسى، و رواه الحاكم فى الإكليل من حديث ابن المبارك مطولا، و صاهر سيقاه: أنه مرسل. قاله شيخنا فى الإصابة.

١٦٦٤- سمرة بن جندب بن هلال:

أبو سليمان الفزارى، صحابى شهير، كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل أنصارى، و «كان النبى صلى الله عليه و سلم يعرض غلمان الأنصار، فمر به غلام فأجازه فى البعث ثم سمرة فرده، فقال: يا رسول الله، أجزت هذا ورددتى و لو صارته لصرته قال: فدونكه، فصارعه، فصرعه سمرة، فأجازه» قاله ابن إسحاق. و عن عبد الله بن بريده عن سمرة قال «كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فكنت أحفظ عنه و ما يمنعنى من القول إلا أن ههنا رجلا هم أسن منى- الحديث» و نزل سمرة البصرة فكان زياد يستخلفه عليها، إذا سار إلى الكوفة، و كان شديدا على الخوارج. فكانوا يطعنون عليه، و كان الحسن و ابن سيرين عينان عليه. قال ابن سيرين: فى رسالته سمرة إلى بنيه علم كثير. روى عنه أبو رجاء العطاردى و عامر الشعبي و ابن ليلى و مطرف بن عبد الله بن الشخير و آخرون. و لعبيد الله بن سليمان عنه نسخة. مات قبل سنة ستين. و قيل سنة ثمان و خمسين و قيل تسع و خمسين بل قيل فى أول سنة ستين. قال ابن عبد البر: سقط فى قدر مملوء ماء حارا. و كان ذلك تصديقا لقول التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٨

النبى صلى الله عليه و سلم لأبى هريرة و أبى محذورة «آخركم موتا فى النار». قاله شيخنا فى الإصابة.

١٦٦٥- سمعان:

أبو يحيى الأسلمى، مولى أسلم، المدنى، تابعى، يروى عن أبى سعيد الخدرى و أبى هريرة. و عنه: ابنه محمد و أنيس و موسى بن عثمان. قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته، و قال فى صحيحه: أبو يحيى من جلة التابعين، و قال النسائى: ليس به بأس.

١٦٦٦- سمى:

أبو عبد الله، مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى، القرشى المدنى من أهلها، سمع من موله و سعيد بن المسيب و أبى صالح ذكوان و القعقاع بن حكيم و غيرهم، و عنه: ابن عجلان و السفينان و مالك. و قد قال ابن حبان: من أهل المدينة، وثقه أحمد و أبو حاتم و النسائى و ابن حبان. و قال ابن معين: هو خير من سهيل بن أبى صالح، يعنى فى أبيه. و قال يحيى بن سعيد: القعقاع أحب إلى منه، فقتلته الحرورية- فيما قاله ابن عيينة- يوم وقعة قديد فى سنة إحدى و ثلاثين و مائة. و قال البخارى: و قال لنا عبد الملك بن شيبه قتل سنة ثلاثين، و تبعه ابن حبان و هو فى التهذيب، لتخريج الستة له.

١٦٦٧- سنان بن أبى سنان:

يزيد بن أمية و يقال ابن ربيعة بن أمية، الديلى، من حلفاء بنى الدليل المدنى، أخو الهيثم الآتى و أبوهما. ذكره مسلم فى ثلثه تابعى المدنين، تابعى، يروى عن: أبى هريرة و أبى واقد الليثى و جابر، و عنه: الزهرى و زيد بن أسلم و ثقه العجلي و ابن حبان و خرج له الشيخان. و هو فى التهذيب. مات سنة خمس و مائة عن اثنتين و ثمانين. فمولده سنة ثلاث و عشرين.

١٦٦٨- سنان بن سنة:

الأسلمى المدني، صحابي. ذكره مسلم في المدنيين، يقال أنه عم والد عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى، وإنه توفي سنة اثنتين و ثلاثين في خلافة عثمان. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه: حفيده حرملة بن عمرو و حكيم بن أبي حرة و يحيى بن هند بن حارثة الأسلمى، وثقه ابن حبان، و هو في أول الإصابة و التهذيب.

١٦٦٩- سنان بن عبد الوهاب بن زميلة بن محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن مهنا الأكبر:

والد حسن أول أمراء المدينة و باقى نسبه فى حسين، القاضى شمس الدين أبو هاشم الحسينى الوحادى، نسبة لعبد الواحد المدنى قاضيا و ابن قضاتها الذى لم يعقب منهم غير صاحب الترجمة. كتب إلى دمشق رسالته بكائنه النار التى خرجت شرقى المدينة فى ليلة الأربعاء ثالث جمادى الآخرة سنة أربع و خمسين و ستمائة، أودعها عنه أبو شامة فى أخبار الدولتين ثم ابن فرحون برمتها، و كان يخطب على المنبر و يترضى عن الصحابة ثم يذهب إلى بيته، فيكفر عن ذلك بكبش يذبحه و يتصدق به، يفعل ذلك كل جمعة عقب

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٢٩

الصلاة، قلت: و هذا لكونه من الشيعة فالحكم كان بأيدي سنان. ثم آله ثم السراج عمر بن أحمد بن الخضر أحد أئمة السنة و به زالت تلك الشيعة كما سيأتى، و قد رأيت من ذرية سنان هذا بالمدينة شخصا على الهيئة يقال له: سرواح بن مقبل، و أما صاحب الترجمة فله من الولد: على و عيسى و قاسم و النجم مهنا و هاشم و يعقوب، فلهاشم حسن و يوسف.

١٦٧٠- سنان بن يزيد:

مضى قريبا فى ابن سنان.

١٦٧١- سنجر علم الدين العزى:

مولى عز الدين منيف بن شبيحة أمير المدينة، قال الجمال المطرى إنه أخبره: أن أمير المدينة منيف بن شبيحة بعثه لما خرجت النار شرقى المدينة ليكشف خبرها فقرب منها، فلم يجد لها حرا و لا ألما و رآها تأكل الحجر دون الشجر- إلى آخر ما حكى، مما أورده ابن فرحون و غيره.

١٦٧٢- سنجر تركى:

أمير المدينة، جماز، له ذكر فى عبد الله البسكرى.

١٦٧٣- السندى بن عبدويه:

أبو الهيثم الكلبي، الدهلكى الرازى من أهل الرى، قاضى قزوين و همذان، و اسمه سهيل بن عبد الرحمن، و يقال سهل بن عبدويه. قال ابن حبان فى رابعة ثقافته: إنه يروى عن ابن أبى أويس من أهل المدينة و أهل العراق، و ذكره غيره من شيوخه: إبراهيم بن طهمان و أبا بكر النهشلى و جرير بن حازم و عمرو بن أبى قيس. روى عنه. أحمد بن الفرات و محمد بن حماد الطهرانى و محمد بن عمار، و رآه أبو حاتم و سمع كلامه، و روى أن أبا الوليد الطيالسى قال: ما رأيت بالرى أعلم منه و من يحيى بن الضريس، و هو فى اللسان، و

كتبته هنا: لظن أنه أقام بالمدينة مع احتمال عدمه.

١٦٧٤- سند بن رميثة بن أبي نمي (محمد، بن أبي سعد، حسن) بن علي بن قتادة الحسنى:

والمكى أميرها، فر من أخيه عجلان و والده أحمد إلى وادى نخلة، ثم إلى الطائف ثم إلى الشرق ثم إلى المدينة النبوية ثم إلى ينبع، ثم لم ينجح له أمر سيما قد نهب أثر ذلك فى سنة ثلاث وستين جلبة فيها مال جزيل لتاجر مكى، يقال له: ابن عرفة و لم يلبث أن عرض له مرض مات به فى السنة المذكورة بالجديدة، واستولى ابن أخيه عنان بن مغامس على ما خلفه و ذهب به إلى اليمن ذكرته تخميناً.

١٦٧٥- سنقر الزينى:

أبو السعادات، الرومى الجمالى ناظر الخاص يوسف بن كاتب حكم شقيق شاهين الآتى، و هذا أكبرهما. ولد تقريباً فى سنة خمس و ثلاثين و ثمانمائة، و بينما هو و أخوه و هما صغيران بحداء أمهما و هى تخيز، فمد هذا يده ليتناول شيئاً من ذلك فضربته بعود، فتألم و بكى و قال: إن شاء الله يأخذنا المسلمون، فما كان إلا شهر إذ أسروا و أمهما حتى جىء بهم إلى إنطاكية فاشتراهم بعض التجار، و جلبهم إلى حلب ثم

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٠

إلى مصر، و صار إلى الجمال فى سنة ثلاث و خمسين فتشهدا، و تعلم الكتاب و قرأ و فهم و اختص بمولاه. و لا زال يترقى حتى عمل بعد موت أستاذه الشادية سنة ثمان و ثمانين على عمائر السلطان بمكة، ثم فى أثنائها أضيفت له الحسبة بها، و قبل ذلك كان يشارف مع أخيه لصلاح طريق مجرى الماء لعرفة و بازان مع عمارة مسجدى نمره و الخيف و غير ذلك.

ثم لما حصل له الحريق بالمسجد النبوى: رسم بتوجهه و استصحب من شاء الله من العمال معه فدخلها فى موسم سنة ست و ثمانين، و شرع فى ذلك إلى أن ورد الناظر على العمائر بالحرمين الشمسى بن الزمن برا فى أثناء «السنة» التى بعدها، و معه من الخلق الصناع و المؤن و غير ذلك مما يحتاج إليه سوى ما جهزه فى البحر، ثم عاد هذا بعد انقضاء جل الأمر لمكة على الشادية بالمدرسة و غيرها و الحسبة بحيث رسخت قدمه و ملك بها و بمنى الدور و نمي، و أنشأ بستاناً بأسفل حراء و تربة المعلاة، و صارت له درجة و خبرة بالعمائر، بل و باشر الحسبة بالديار المصرية نيابة عن خجداشه يشبك الجمالى. كل ذلك مع عقل و أدب و تأن و تواضع و تودد و مداراة و احتمال، بحيث أكثر من التردد إلى مكة و غيرها، و سمع منى المسلسل و حديث زهير العشارى وصفته فى ثبت ولده محمد بالأمرى الكبيرى المشيرى الفاضلى الكاملى الأوحدى الأمجدى. حبيب العلماء و الصالحين، و نسيب الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبره و تعقله و أرائق بتودده و توسله. من ندب فى الأيام الأشرفية لخدمته الحرميين و انتصب لما تقر به من أجبائه العين. و مع عقله فلم يعدم من يفسد عليه مالا كبيراً بحجة الكيمياء، و صار مقصوداً منهم بذلك و لم يحصل منه على طائل، و لما حج السلطان أنعم عليه بمائتى دينار و اقطاع، و مع ذلك فهو متوسط فى معيشته مائل إلى التقنع و عدم الهرج مع الخبرة، و استمر على طريقته حتى مات فى ليلة الخميس سادس جمادى الثانية سنة اثنتين و تسعمائة، و كثر الأسف عليه و الثناء، و خلف ولداً بال سرد، و عمره نحو ثمانية عشرة سنة و ابنه رحمه الله و عفا عنه.

١٦٧٦- سنين (بالتصغير) أبو جميلة السلمى:

و يقال الضمر، قيل اسم أبيه واقد، حكاه ابن حبان، و قيل فرقد، و روى البخارى من طريق الزهرى عن أبى جميلة أنه حج مع النبى صلى الله عليه و سلم، و فى صحيح البخارى تعليقا أنه شهد فتح مكة، و ذكر قصته مع عمر فى المنبوذ و أن عريفة شهد عند عمر: أنه

رجل صالح، و وصله مالك. و له رواية أيضا عن أبي بكر و عمر. و عنه: الزهري. و ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين، و كذا ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، و قال: له أحاديث. و قال العجلي: تابعي ثقة. و هو في الإصابة.

١٦٧٧- سهل بن أبي أمامة (أسيد) بن سهل بن حنيف:

الأنصاري الأوسي المدني، أحد التابعين، و أخو محمد الآتي، و هو يروى عن أبيه و أنس، و عنه: أبو شريح التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣١
عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني و سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء و خالد بن حميد المهري و عيسى بن عمر القاري و زيد بن أبي حبيب، و وثقه ابن معين و العجلي و ابن حبان و آخرون. و خرج له مسلم و غيره. مات بإسكندرية في حدود العشرين و مائة.

١٦٧٨- سهل بين بيضاء:

و هي أمه و اسمها دعد، ابنة جحدم بن عمرو بن عامر الفهري و اسم أبيه: وهيب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري. مات هو و أخوه سهيل بالمدينة، و صلى عليهما النبي صلى الله عليه و سلم في المسجد، و يقال: إن سهلا إنما مات بعد النبي صلى الله عليه و سلم، و قيل: سنة ثمان و ثلاثين و المعتمد الأول و أنه بوفى مرجع النبي صلى الله عليه و سلم من تبوك. في الإصابة، و الفاسي.

١٦٧٩- سهل بن حارثة بن سهل:

الأنصاري المدني يروى المراسيل، و عنه:
سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته. و هو في أول الإصابة فقال: ذكره ابن أبي عاصم في الأجياد. و روى من طريق الدراوردي عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عنه: قال: «شكى قوم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنهم سكنوا دارا و هم ذوى عدد فقلوا فقال: فهلا تركتموها، ذميمة؟»
قال ابن مندة: لا تصح صحبته، و عداه في التابعين، و كذا ذكره في التابعين:
ابن حبان، و نقل ابن الأثير عن أبي علي الغساني عن ابن القداح: أن حارثة بن سهل والد هذا شهد أحدا و المشاهد، و كذا ولده سهل و قال نحوه: ابن مأكولا و زاد: و لسهل عقب بالمدينة، و بغداد، و أخرج الحديث المذكور أبو نعيم من طريق أبي ضمرة عن سعد بن إسحاق. فقال فيه: سلمة بن حارثة. فاختلف في اسمه على سعد.

١٦٨٠- سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن لؤي بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج:

أبو عبد الرحمن و أبو محمد و أبو يحيى، الحارثي النجاري الأنصاري الخزرجي المدني معدود في أهلها، و اسم أبيه عبد الله، و قيل عامر، و أمه: أم الربيع ابنة أسلم بن حريش، صحابي. قال أبو حاتم: كان دليل النبي صلى الله عليه و سلم ليلة أحد، و شهد المشاهد كلها سوى بدر. حدثني بذلك رجل من ولده. و أما الواقدي فقال: توفي النبي صلى الله عليه و سلم و له ثمان سنين و الأول غلط، و لذا قال ابن مندة: قول الواقدي أصح. و به جزم ابن حبان و أبو جعفر الطبري و ابن السكن أبو أحمد الحاكم و غيرهم و منهم من عين مولده: سنة ثلاث من الهجرة. و أن الذي كان الدليل إلى أحد أبوه. روى عنه من الصحابة: محمد بن مسلمة و أبو ليلى الأنصاريان و ابنه محمد و ابن أخيه محمد بن سليمان و صالح بن خوات و بشير بن يسار و عروة بن الزبير و نافع بن جبير و آخرون. و خرج له الستة، و ذكر في التهذيب. و توفي ظنا في خلافة معاوية بالمدينة.

و رواية الزهرى عنه مرسله.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٢

١٦٨١- سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحرث بن مجدعة بن الحرث بن عمرو بن خناس (و يقال ابن خنساء، و قيل ابن حنش) بن عوف عمرو بن عوف بن مالك بن أوس:

أبو سعيد الأنصارى الأوسى. والد أبى أمامة و أخو عثمان، له عقب بالمدينة لكنه سكن الكوفة. و ذكره مسلم فيهم. و مات فيها بعد صفيين سنة ثمان و ثلاثين و صلى عليه على فإنه كان معه و كبر عليه أربعا أو ستا، و قال لمن أنكر عليه كونها ستا «إنه بدرى» و كان على رضى الله عنه لما خرج يريد العراق، استخلفه على المدينة ثم عزله، و استخلصه لنفسه، و قد كان النبى صلى الله عليه و سلم أخى بينه و بين على و ثبت مع النبى صلى الله عليه و سلم يوم أحد، و بايعه على الموت، و جعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال رسول الله: «انبلوا سهلا. فإنه سهل». و قد خرج له الجماعة، و هو فى التهذيب، و أول الإصابة. و قال يوم صفيين: «أيها الناس، اتهموا رأيكم. فإننا و الله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لأمر يفظعنا إلا أسهلنا إلى أمر نعرفه إلا أمرنا هذا».

١٦٨٢- سهل بن رومى بن وقش بن زغبة:

الأنصارى الأشهلى، قتل يوم أحد شهيدا. ذكره الواقدى ثم ابن عبد البر و شيخنا فى الإصابة.

١٦٨٣- سهل بن يعبد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج:

أبو العباس الساعدى، الأنصارى، صحابى ابن صحابى. ذكره مسلم فى المدنيين و كان اسمه حزنا، فغيره النبى صلى الله عليه و سلم و سماه سهلا. روى عن النبى صلى الله عليه و سلم و عن أبى كعب و غيره. و عنه: ابنه عباس و الزهرى و أبو حازم الأعرج و آخرون. مات بالمدينة سنة إحدى و تسعين كما للجمهور و قيل ثمان و ثمانين، و كان آخر الصحابة بها موتا، و قد قارب المائة، فإنه شهد المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم و له خمس عشرة سنة، و تزوج خمس عشرة امرأة. بل روى: أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته. فلما خرج وقفن له. و قلن: كيف أنت يا أبا العباس؟. و خرج له الستة، و ذكر فى التهذيب و أول الإصابة.

١٦٨٤- سهل بن عبيد بن قيس الأنصارى:

يأتى قريبا فى سهل بن مالك.

١٦٨٥- سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج:

الأنصارى، قتل يوم أحد شهيدا، قاله ابن عبد البر.

١٦٨٦- سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامرى:

أخو سهيل الآتى، و السكران الماضى، من مسلمة الفتح، مات فى خلافة أبى بكر أو صدر خلافة عمر، و قال الكاشغرى: فى آخرها، و له عقب بالمدينة و دار. ذكره فى الإصابة و الفاسى و زوجته صفيئة ابنة عمرو.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٣

١٦٨٧- سهل بن عمرو الأنصارى النجارى:

له ذكر فى حديث الهجرة، قال ابن إسحاق: و بركت الناقة على باب المسجد و هو يومئذ مرید لغلّامين يتيمين من بنى النجار يقال لهما: سهل و سهيل ابنا عمرو، فى حجر معاذ بن عفراء. و قال موسى بن عقبه عن ابن شهاب: فى حجر أسعد بن زرارة، فلعلهما كانا تحت حجرهما معا. و وقع فى الصحيح قوله صلى الله عليه و سلم: «يا بنى النجار ثامنونى». ذكره فى الإصابة.

١٦٨٨- سهل بن عمرو:

... أبو يزيد، مات بالمدينة.

١٦٨٩- سهل بن قيس بن أبى كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة:

الأنصارى الخزرجى السلمى، بدرى. ذكره ابن إسحاق فىمن استشهد بأحد. و هو صاحب القبر المعروف به، و أمه نائلة ابنة سلامة بن وقش الأشهليّة. قال ابن سعد: و بقى من عقبه رجل و امرأة. ذكره فى الإصابة.

١٦٩٠- سهل بن قيس الأنصارى:

المدنى، استشهد يوم أحد. فكان ضجيج حمزة بن عبد المطلب، و هو جد طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الآتى. الذى يقال له لذلك: طالب بن الضجيج. و هو فى الإصابة حواله على عمر بن سهل بن قيس بل قال شيخنا و أظنه الذى قبله.

١٦٩١- سهل بن مالك بن عبيد بن قيس:

الأنصارى و يقال بدون مالك، ذكره ابن عبد البر و قال: لا يصح واحد منهما قال و يقال: إنه حجازى، سكن المدينة. و مدار حديثه على خالد بن عمرو القرشى، و هو متروك. حكى هذا شيخنا فى سهل بن مالك بن أبى كعب بن القين الأنصارى أخى كعب. و أطال فى حكاية الخلاف و الإشارة لما وقع فيه من الغلط بما يراجع من الإصابة.

١٦٩٢- سهل بن وهب بن ربيعة:

مضى فى سهل بن بيضاء.

١٦٩٣- سهل:

أبو حريز المدنى، مولى المغيرة بن أبى الغيث بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف. و يقال له أيضا مولى الزهرى. يروى عن الزهرى العجائب و على بن زيد بن جدعان و محمد بن عمرو بن علقمة و آخرين، و عنه: عبد الغفار بن داود الحرانى و العباس بن طالب و حسان بن غالب و سعيد بن عفير و يحيى بن بكير و مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى و غيرهم. و فيه ضعف. و هو فى الميزان.

١٦٩٤- سهل بن فلان بن عبادة:

الأنصاري الخزرجي ابن أخى سعد بن عبادة، منع عمه سعد بن عبادة لما قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خير دور الأنصاري بنو النجار» من معارضة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مقاله. ذكره شيخنا في الإصابة.
التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٤

١٦٩٥- سهل الأنصاري:

روى عمر بن شيبه في أخبار المدينة من طريق الوليد أبي سندر الأسلمي عن يحيى بن سهل الأنصاري عن أبيه «أن هذه الآية نزلت في أهل قباء.
كانوا يغسلون أديبارهم من الغائط فيه رجالٌ يُجْبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا الْآيَةَ»، ذكره في الإصابة.

١٦٩٦- سهم بن يزيد الحمراوى المصرى:

يروى عن المدنيين و عمر بن عبد العزيز، وعنه: حيوة بن شريح. قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته، و كتبه تخميناً.

١٦٩٧- سهل بن بيضاء:

فى ابن وهب، مضى قريبا، و كذا ابن دعد: هو ابن بيضاء، و البيضاء لقب له.

١٦٩٨- سهيل بن أبى صالح ذكوان:

أبو يزيد المدنى من أهلها، و يعرف بالسمان أخو صالح و محمد و عبد الله و عباد، و هو مولى جويرية ابنة الأحمس الغطفانية.
سمع أباه و الحارث بن مخلد الأنصاري و عبد الله بن دينار و الزهرى و سعيد بن بشار و النعمان بن أبى عياش و عطاء بن يزيد و جماعة كابن المسيب، و عنه: ابن جريح و السفينان و مالك و فليح و الدراوردي و أبو عوانة و أبو معاوية و ابن إدريس و خالد بن عبد الله و خلق. و هو صدوق احتج به مسلم، و روى له البخارى مقرونا و قال النسائى: هو خير من كل من فليح و حسين المعلم و ابن اليمان و إسماعيل بن أبى أويس و يحيى بن بكير، و قال أحمد: ما أصلح حديثه، و أثبت من محمد بن عمرو، و لكن قال يحيى القطان:

محمد أحب إلينا منه و قال النسائى و غيره: ليس به بأس، و وثقه العجلي و غيره. و قال أبو حاتم و ابن معين: لا يحتج به، و قال ابن حبان، يخطىء، و ذكره العقيلى فى الضعفاء و قال بعض الحفاظ: ما نقموا منه إلا أنه مرض و نسى بعض حديثه. مات سنة أربعين و مائة أو قبلها بيسير فى ولاية أبى جعفر. و هو فى التهذيب.

١٦٩٩- سهيل بن سهيل:

المدنى العابد، يروى عن أبيه عن عائشة، و عنه:
عمرو بن الحارث. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٧٠٠- سهيل بن أبى صالح:

فى ابن ذكوان، مضى قريبا.

١٧٠١- سهيل بن عبد الرحمن بن عوف:

الزهرى المدنى، أخو إبراهيم ومصعب.

١٧٠٢- سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى:

أبو يزيد القرشى، والد أبى جندل، و أمه لبنى ابنة قيس بن حبيش بن ثعلبة بن خزاعة، مكى، انتقل إلى المدينة و خرج مع النبى صلى الله عليه و سلم إلى حنين و هو مشرك، و هو الذى مشى فى صلح الحديبية ثم أسلم بالجعرانة، و كان من المؤلفة قلوبهم، حسن إسلامه. و قام خطيباً بمكة عند الوفاة النبوية بنحو خطبة أبى بكر الصديق رضى الله عنه

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٥

فسكنهم، و كان خطيب قريش، و خرج إلى الشام فى خلافة عمر رضى الله عنه غازياً، و مات بها فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، و قيل بل استشهد يوم اليرموك و إنه كان أميراً على كردوس يوم اليرموك، و قيل إنه مات سنة خمس عشرة. و كان سمحاً جواداً فصيحاً كثير الصلاة و الصوم و الصدقة، كثير البكاء عند قراءة القرآن، و يقال: إنه صام و قام حتى شحبت تغير، و طول فى الإصابة ترجمته.

١٧٠٣- سهيل بن عمرو:

صاحب المربد، مضى مع أخيه سهل، و زعم ابن الكلبي: أن هذا قتل بصفين مع على. قاله شيخنا فى الإصابة.

١٧٠٤- سهيل بن قيس بن أبى كعب:

الأنصارى ابن عم كعب ذكر ابن الكلبي:

أنه شهد بدرًا. و قد مضى سهل بالتكبير، فيحتمل أن يكون أحدهما تحرف أو هما أخوان.

١٧٠٥- سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر:

القرشى الفهرى و يقال له: سهيل بن بيضاء و البيضاء أمه، و هو لقب لها و اسمها دعد، صحابى، و هو أخو سهل الماضى، و وقع فى بعض طرق حديثه عند أحمد أنه عبدرى، و فى المسند أيضاً من رواية محمد بن إبراهيم التيمى عن سهيل بن بيضاء قال: «نادى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا رديفة: يا سهيل بن بيضاء إنه من قال لا إله إلا الله. أوجب الله له بها الجنة و أعتقه من النار». و فى رواية: أدخل بين محمد بن إبراهيم و سهيل سعيد بن الصلت، أسلم قديماً و هاجر إلى الحبشة، ثم رجع، فهاجر من مكة إلى المدينة. و شهد بدرًا و غيرها، مات فى عهد النبى بالمدينة سنة تسع فصلى عليه فى المسجد قال أنس:

«كان من أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم: أبو بكر الصديق رضى الله عنه، و سهيل بن بيضاء» روى عنه سعيد بن المسيب مراسلاً. و له ذكر فى حديث سعد بن أبى وقاص. و هو فى الإصابة و الفاسى.

١٧٠٦- سواد بن غزية الأنصارى:

من بنى عدى بن النجار، و قيل: سواده، و قيل إنه بلوى حليف الأنصار، و المشهور فيه: التخفيف، و حكى السهيلي: التشديد، شهد بدرًا. و «أمره النبى صلى الله عليه و سلم خبير، فقدم عليه بتمر جنيب» الحديث، و هو فى الصحيحين غير مسمى. ذكره شيخنا فى

الإصابة.

١٧٠٧- سودون المحمدى:

رأيت من وصفه بناظر الحرمين و ما علمت مستنده فى المدينة خاصة.

١٧٠٨- سويق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هيشة الأنصارى:

قتل يوم أحد، ذكره ابن عبد البر ثم شيخنا و قال: هو سبيع الماضى.

١٧٠٩- سويد بن عامر بن زيد بن حارثة:

الأنصارى، من أهل المدينة، يروى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٦

المراسيل، و قد سمع الشموس ابنة النعمان و لها صحبة. روى عنه ابنه عاصم و مجمع بن يحيى الأنصاريان. قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته. و هو فى رابع الإصابة.

١٧١٠- سويد بن مقرن بن عائذ:

أبو عدى المزنى، أخو النعمان و أخوته، صحابى روى حديثه مسلم و أصحاب السنن. ذكره مسلم فىمن نزل الكوفة. روى عنه ابنه معاوية و مولاة أبو سعيد و هلال بن يساف و غيرهم. و هو فى الإصابة و التهذيب.

١٧١١- سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة:

أبو عقبه، الأوسى الأنصارى المدنى، صحابى، ذكره مسلم فى المدنيين بايع تحت الشجرة و شهد فيما جزم به ابن سعد و غير واحد أحدا و ما بعدها. روى عن النبى صلى الله عليه و سلم فى المضمضة من السويق. و عنه: بشير بن يسار و ذكره العسكرى فقال: إنه استشهد يوم القادسية. قال شيخنا: و فيه نظر. و هو فى التهذيب.

١٧١٢- سويد:

أبو عقبه الأنصارى حليف لهم، و يقال الجهنى، و يقال المزنى، عداة فى أهل المدينة له صحبة، و رواية قال: «قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من غزوة حنين».

يروى عنه ابنه عقبه كذلك و هو فى مسند أحمد من طريق الزهرى أخبرنى عقبه بن سويد، أن أباه حدثه فذكره و لكن أخرجه البغوى و غيره من وجه آخر عن الزهرى، فقلبه قال: عن سويد بن عقبه عن أبيه، و سيأتى.

١٧١٣- سويد:

غير منسوب، ذكره ابن قانع فى معجم الصحابة.

١٧١٤- سلام بن سلم (أو سليم أو سليمان و الصواب سلم أو سليمان):

أبو سليمان و قيل أبو أيوب أو أبو عبد الله: و هو سلام الطويل المدني، خراسانى الأصل يروى عن: حميد الطويل و ثور بن يزيد و منصور بن زاذان و زيد العمى و أكثر روايته عنه فى آخرين، و عنه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان و هو أكبر منه، و عبد الرحمن بن محمد المحاربى و قبيصة بن عقبه و على بن الجعد و أبو الربيع الزهرانى و جماعة. قال أحمد: روى أحاديث مناكير و نحوه عن ابن معين، و قال ابن المدينى و غيره: ضعيف، زاد البغوى جدا. ابن عمار: ليس بحجة، و الجوزجاني: ليس بثقة، و البخارى: تركوه. و مرة: يتكلمون فيه، و أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه، و النسائى: متروك، و مرة: ليس بثقة و لا يكتب حديثه، و ابن خراش: كذاب، و مرة: متروك، و ابن حبان: روى عن الثقات و الموضوعات كأنه المتعمد لها، و الحاكم: روى أحاديث موضوعة، و أبو نعيم فى ترجمة الشعبى: سلام بن سلم الخراسانى متروك باتفاق و قال إسحاق بن عيسى حدثنا سلام الطويل و كان ثقة، قال الذهبى: قيل إنه مات فى حدود سنة سبع و تسعين و مائة، و هو فى التهذيب.

١٧١٥- سيف بن مالك بن أبى الأسحم:

أخو أبى تميم عبد الله الجيشانى، يأتى فى أخيه فى الكنى. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٧

حرف الشين المعجمة**١٧١٦- شامة:**

أمير من أمراء الشام، كانت له فى المسجد بركة كبيرة يأتى إليها الماء من العين، و لا تملأ إلا فى أيام الموسم أشار إليها ابن النجار.

١٧١٧- شاه شجاع بن محمد بن المظفر:

جلال الدين، أبو الفوارس اليزدى، سلطان بلاد فارس له كتب موقوفة بالحرم النبوى. مات فى سنة سبع و ثمانين و سبعمائة بعد أن ملك فارس. قال المجد: شاه شجاع الملك المطاع و السلطان الرواع و الخاقان القعقاع جلال الدين أبو الفوارس بن الملك المؤيد و السلطان المسدد و الصنديد الأصيل، مبارز الدين محمد بن المظفر، و من نصيبه من جميع الفضائل موفى موفرا، و صناديد الأرض فى ساحاته تفخر بالعنق الخاضع و الخد المعفر. أحى الله تعالى به دولة زهت بملكها على الأيام و باهت بمحاسنه المجتمعة فيه على ملوك الأنام، و تاهت بما أوتيته من حكم لما استلبه الورى فهم لديه بلا أحلام، ملكه الله فى البسيطة أزمة البسط و القبض و الإعلاء و الخفض و الإبرام و النقض، فهو عين الأنام بل نور إنسانها و زينة الأيام و معدن إحسانها، و مدبر فلکها و منير حلکها و كوكب سعدها، و شمس ضحاها و الشهاب الثاقب لضدها بل بدر دجاها. كم له من موقف تشيب له الولدان و ثباب فى مواقف فرقها من عجز عن نطاحه الفرقدان. فشرفت فيه بسيطة الثرى، و افتخرت سجايه على ملوك الورى، و تمكنت محبته من القلوب فكانت أحلى فى القلوب من نيل المنى، و ألد فى الأجفان من سنة الكرى و صحت أسانيد المدح إلى صفاته الذكية، فلم يكن حديثا يفترى. و ولى قواعد المجد فى الممالك، و خص به الحرمين الشريفين طيبة و أم القرى و انتشر فيهما من جميل آثاره و أخباره ما أشبه الروض الأنف منظرا و مخبرا. جمع بين شرف الملوك و شرف العلماء فكانت أسرة الملك اليسرى لمواطنيه و هى و ريفه بقطر الماء. و كم له من سعى أجمل فيه للدر و أنجى عدوا، و كم أغنى و أقتى لسعيه و سيفه فى طورى الميعاد و الإيعاد و ليا و عدوا. أشرق الله به ممالك طالما شرفت بأسلافه، و علم أهلها كيف يستخرج الدر من أصدافه و شاهدوا من عزته نضرة النعيم، و كادوا يقولون عند رؤيته: ما هذا

بشر إن هذا إلا ملك كريم. له في الحرم المدني آثار أبرز بها خوافي المحامد و آثار منها الخزانة الشريفة المشتملة على محاسن الكتب و مفاخرها، فما من طالب مقتبس إلا و هو يستند من جواهر زواجرها، و منها التربة التي أمر بإنشائها في صدر البقيع، فافتخرت بها على آخرها أخلص نيته قاصدا أن تكون مدفنه بعد عمر طويل، و يأوى إليه لنيل شرف الجوار إذا نودي بالرحيل. للمنقطعين بالمدينة من عوارفه رزق دار و عيش قار و قلب سار و أملمهم في مضاعفته بجميل عاطفته حقيق مديد. و حبل رجائهم في مرادفته و مكاتفته وثيق شديد، و له بمكة رباط بذكر الله معمور و لوقوعه في لصق أمن الله و شجاع نهى الله بالنور مغمور، و له سجايا ملوكية تتصل بي أخبارها، لكنى

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٨

أضرع إلى الله في تيسير النظر إلى محياه لتغمرني أنوارها فأثبت حينئذ جملة صالحة بأسنة البنان، و أخبر عن النظر، فإن البون كبير بين الخبر و العيان. توفي في شعبان سنة ست و ثمانين و سبعمئة بشيراز، هكذا ترجمه المجد.

١٧١٨ - شاهين:

الأمير شجاع الدين الرومي، ثم القاهري، الجمالي الحنفي، أحد الأمراء العشرافات الماضي شقيقه سنقر. ولد تقريبا في سنة ثمان و ثلاثين، و ملكه الجمالي - كما تقدم - في ثلاث و خمسين، و قد بلغ فعلم الكتابة و أجادها، و حج في سنة اثنتين و ستين و فهم، و تطلع إلى الترقى. فأخبرني أنه قرأ على الزين قاسم بن قلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم و عليه و على الصلاح الطرابلسي القدوري، و على النجم بن قاضي عجلون في الصرف و العربية، و كذا على البدر بن خطيب الفخرية فيها، و على البدر المارداني في الفرائض و الحساب، و تردد إليه كثيرون من فضلاء المذاهب كالسيد شيخ القجماسية و عباس المغربي و غيرهما، فكان يتدرب بمذاكرتهم. بل قرأ على الفخر الديمي البخاري، و كذا الشفاء غير مرة و غير ذلك، و تميز و شارك في الفضائل، و ظهرت براعته، و عمل شادية عدة سنين، بل ندبه السلطان للوقوف على عمارته في البندقانيين و الخشابين، و قبل ذلك في مكة و نواحيها و كإجراء عين عرفه و عمارة مسجدي نمرة و الخيف فشكر، و كانت له في كله اليد البيضاء و حمدت مباشرته بالنسبة لغيره لعقله و رفقته و فهمه و عدم هرجه و سكونه، و هو في كل ذلك راغب في لقاء الفضلاء، محب في الاستكثار من الفضائل إلى أن استقر به الأمر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة إحدى و تسعين عقب شغورها بموت قائم قليلا، و أرسل مملوكه جان بلاط نائبا عنه حتى ورد هو في آخر السنة مع الركب، فباشرها. و قام بإعادة المنارة الرئيسية بعد نقضها حتى بلغ الماء لميلان كان بها. و نقض علو القبة الشريفة لشقوق كان بها و إعادتها مع قرب عمارتها بل أضاف لضريح السيد حمزة من جهته اليمنى رحابا واسعة بها، و أدخل البئر. و كذا رمم حصن أمير المدينة و بعض السور المحيط للاحتياج لذلك، و بعد انتهاء هذه المآثر و القرب رسم بتوجيهه لنيابة جده، و أضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المكي كعلو بئر زمزم و رفرف المقام الحنفي. ثم سقاية العباس و ساعده فيها أخوه، و اجتهد بعد في إجراء عين حنين. و راسل سنة خمس في الاستعفاء من جده أنفه من الجمع بين الأمرين المتنافرين، فصرف عنهما معا، ففي جده بتنم، و رسم له بتدريبه في مباشرتها، و في المشيخة بالطواشي أياس الأشرفي الأبيض، و قدم فباشرو، و لم يلبث أن مات بالمدينة في رجب سنة ست و تسعين. و أعيد صاحب الترجمة بعد شغورها قليلا إلى أن عين لامرة الركب الأول في السنة المشار إليها، و تعب كثيرا ممن كان معه، ثم رجع بالركب، و ترك مملوكه بالمدينة. فباشرو سنة سبع إلى أن ورد مولاه مع الركب في آخرها، فباشرو على عادته، و رسخت قدمه، و ابنتى بها دارا بلصق المدرسة الشهائية المقاربة لباب جبريل أحد أبواب المسجد النبوي، ثم رغب عنها لصاحب الحجاز، ثم عوض عنها

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٣٩

بقربها دارا لسكانه و جعلها متصلة بدار المشيخة القديمة. و في سنة ثمان و تسعين حصلت صاعقة رمت جانبا من المنارة الرئيسية

فسقط على سطح المسجد بعض أحجارها بحيث خسف بعض المباني التي علو موقف الزائرين، فبادر لتنظيفها مباشرة ذلك بنفسه، و أصلح بعضه ثم رسم بإصلاح المنارة، فأصلح ما أمكنه من ذلك، وترك الباقي إلى مجيء مهندسها أو غيره، و أصلح بعلو سطح مسجد قباء سائر الكرسى «الذى» جدده ابن الزمن، كان قد تداعى للسقوط، و كذا جدد سقف مسجد القبلتين و المسجد الذى جمع فيه و محل عتبان بن مالك و مسجد بنى قريظة من العوالى. و فى سنة اثنتين و تسعين حين جاء على ولاية المشيخة عين فى مدرسه السلطان غالب صوفيتها، و فوض إليه فيها النظر فى القبة التى على الحجر النبوية حين تشققت من أعاليها و فى المنارة الرئيسية، فأحكم الأمر فى ذلك و نمت أمواله بحدائق اشتراها كبر بضاعة أحد الآبار النبوية، و جل «بها» النفع سوى ما يستأجره منها و ما هو تحت نظره، و اقتدى فى هذا و نحوه بعمر بن عبد العزيز كاتب الحرم، و عظم شأنه بالأقطار الحجازية عند أمرائها و أشرفها و قضاتها و عربها و قبائلها، بحيث كان الانفراد بذلك مع إمساكه، و لكنه فى الجملة أبسط من أخيه. و سار يعمل المولد فى ليلته بالروضة النبوية بين العشائين، ثم بمنزله بعد العشاء و يقرأ الشمس المسكين بين يديه من محل جلوسه بصحن المسجد الشريف فى السير و الحديث و التفسير و نحو ذلك، و يحضر ذلك من شاء الله من القضاة و غيرهم، و لا يخلو غالب أوقاته عن تلاوة أو مطالعة مع سبع يقرؤه كل ليلة فى جماعة بعد صلاة العشاء. و كان قبل ذلك يتذاكر فى شرح الهداية مع الشمسى بن جلال و قبله قليلا مع الطرابلسى و وجود القرآن قبله و بعده مع الشمس البكرى، و يتخاصم بمجلسه أو بحضرته الطلبة بالكلمات الفاحشة المنكرة و المشافهات القبيحة. و لا ينكر عليهم. و لما كنت بالحضرة الشريفة تكدر بين الخطيب الوزيرى و الشريف السهمودى من ذلك و قالوا: لو لم يكن يرضيه ما جسر الخطيب عليه، و كان يرغبنى فى الزيارة النبوية و يفهم تلقنه للأخذ، فلما قدمتها فى أثناء سنة ثمان و تسعين و كانت معاملته قائم معى أحسن بل لا نسبة لهذا به. نعم عنده من تصانيفى أشياء، و الله يحسن العاقبة. و تزوج ابنه استاذه بعد موت زوجها الأمير خير بك الظاهرى خشقدم، ثم فارقتها بعد أن أولدها ما أنكلاه، و بعد مدة تزوج ابنه أخيها الكمالى بعد موت والدها، و كذا زوج ابنته من مستولدة له بمملوكه جان بلاط، و كان العقد فى ثامن شعبان سنة ثمان و تسعين بسكن أبيها. أقول: و ذكر المؤلف فى تاريخه باختصار مما تقدم مع عظمته، و ذكر وظائفه و عمائره بالحرمين الشريفين، و هو كفؤ فى كل ما كان يفوض إليه حسن النظر و التأمل و إنفاذ أوقاته بالعبادة و التلاوة و سماع الحديث و المطالعة و التطلع إلى الترقى فى الفضائل، و عنده من تصانيفى عدة لما حواه من كتب العلم. و بالجملة فهو نادرة فى أبناء جنسه، حسنة من حسنات الدهر، و محاضرتة جيدة و أدبه كثير، و عقله شهير، و أهل طيبة التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٠

مسرورون به، انتهى. و قد عاش بعد المؤلف نحو عشرين سنة حتى جاوز عمره ثمانين سنة، و ضعفت بنيتة و قلت حركته، و معها كان يحج فى كل عام، و يباشر وظيفته مع جميع الأنعام حتى عزل عنها فى موسم سنة ثلاثه عشر و تسعمائة بقانصوه القيم الجار كسى، و نوبه فى موسم بالقااهرة.

١٧١٩- شاهين المنصورى:

شيخ الخدام الكرام بالحرم النبوى، و يلقب بفارس الدين، سمع على ابن الجزرى الشفاء و ثم فى ربيع الآخر سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة بالروضة، بل قرأه بنفسه تاما أيضا على طاهر بن جلال الخجندى الحنفى، و رأيت فيمن سمع على الزين المراغى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى، و وصفه بشيخ الخدام و الظاهر أنه هذا.

١٧٢٠- شيب (أو شبيب و هو الصحيح) بن ربعى بن حصين التميمى اليربوعى ابن حنظلة الكوفى:

تابعى، أحد الأشراف، يروى عن على و حذيفة، و عنه: أنس بن مالك و محمد بن كعب القرظى و سليمان التيمى، و كان من كبار الحرورية بل هو أول من حرر الحرورية، و أول من أعان على قتل عثمان، و كذا على قتل الحسين بن على. قام رجل من مراد لما قتل

على. فقال: «هذا الرجل الذى قتل أمير المؤمنين ينبغى أن يقتل هو» و سبه و أهل بيته، فأخبروه أنه من مراد فقال قدر الله تعالى: إن النفس بالنفس، و كان ممن خرج على على ثم أنه أناب و تاب و رجع. قال حفص بن غياث سمعت الأعمش يقول: شهدت جنازة شبيب، فأقاموا العبيد على حدة و الجوارى على حدة و الخيل على حدة و الجمال على حدة، و ذكر الأصناف، و رأيتهم ينوحون عليه يلتدمون. ذكر ابن سعد، و كذا ابن حبان فى الثقات، و كذا العجلي، و هو فى التهذيب لتخريج أبى داود له. و فى ثالث الإصابة.

١٧٢١- شبل الدولة:

ثلاثة كل منهم اسمه كافور.

١٧٢٢- شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب:

الآتى أبوه و جده، يروى عن أبيه عن جده، قال ابن عدى: روى أحاديث مناكير، ليست بمحفوظة. و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: روى عنه ابن أبى فديك نسخة مستقيمة، حدثنا بها الفضل بن محمد العطار بانطاكية حدثنا أحمد بن الوليد بن برد عنه كنيته: أبو الفضل، انتهى. و روى عنه أيضا: عبد العزيز بن عمران المدنى، و هو فى الميزان.

١٧٢٣- شبيب بن رعى بن حصين:

ذكر قريبا فى شبت.

١٧٢٤- شجاع:

أبو العباس التوزرى، قال ابن صالح الشيخ الصالح هاجر إلى المدينة ترك أمواله و ولده، و هو فاضل، يفيد هناك، و انقطع بها. و ذلك قبل الستين
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤١
و سبعمائة و استمر بها.

١٧٢٥- شداد بن أسيد:

بفتح أوله على الأشهر، و حكى ضمه، أبو سليمان السلمى، الصحابى، ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين، و كذا قال ابن السكن:

معدود فى المدنيين، و قال البغوى: سكن البادية، و قال أبو حاتم. و ابن ماكولا: له صحبة. و روى البزاز و البغوى و البخارى فى التاريخ و الطبرانى و ابن قانع من طريق عمرو بن قيسى بن عامر بن شداد بن أسيد السلمى حدثنى أبى عن جده شداد «أنه قدم على النبى صلى الله عليه و سلم فاشتكى، فقال له: مالك يا شداد؟ قال: اشتكيت، و لو شربت من ماء بطحان لبرئت، قال فما يمنعك؟ قال: هجرتى، قال: فاذهب فأنت مهاجر حيثما كنت».

و قال أبو عمر: تفرد به زيد بن الحباب، و وقع فى رواية ابن مندة عن عمرو بن قيسى، حدثنى جدى عن أبيه، قبله، و وقع عند ابن قانع: عن أبيه عن جده عن شداد. زاد فيه «عن» قبل شداد و هو و هم، و عن أبى حاتم روى عنه ابنه قيسى بن عمرو بن شداد كذا قال. ذكره شيخنا فى الإصابة دون كونه فى طبقات مسلم.

١٧٢٦- شداد بن أوس بن ثابت:

أبو يعلى، و قيل: أبو عبد الرحمن، الأنصارى النجارى المدنى. ذكره مسلم فيهم. روى عن النبى صلى الله عليه و سلم، و عنه: ابنه يعلى و محمد، و كعب الأحبار و محمد بن بشير بن كعب العدوى و محمود بن الربيع و محمود بن لبيد و أبو أسماء الرحبى و جماعة. قال عبادة بن الصامت: هو من الذين أوتوا العلم و الحلم، مات ببغداد سنة أربعة و ستين، قيل: بالشام سنة ثمان و خمسين عن خمس و سبعين، و قيل: سنة إحدى و أربعين. قال ابن حبان: قبره ببيت المقدس، و قال أبو نعيم فى الصحابة توفى بفلسطين أيام معاوية، و عقبه بيت المقدس. و ذكر غيره أن أبا طلحة تصدق بماله فدفعه رسول الله صلى الله عليه و سلم لأقاربه: ابن أبى كعب و حسان بن ثابت و شداد بن أوس بن ثابت أو أبو أوس و نمط بن فايد. فتقاوموه فصار لحسان، فباعه لمعاوية. و هو فى التهذيب.

١٧٢٧- شداد بن أبى بن عمرو بن حماس بن عمرو:

الليثى المدنى، يروى عن أبيه، و عنه: أبو اليمان الرحال المدنى. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته و قال الدارقطنى فى العلل: لا يعرف فيمن يروى «عنه» الحديث، و أبوه معروف، و قال الذهبى: لا يعرف هو، و لا الراوى عنه. و هو فى التهذيب.

١٧٢٨- شداد بن الهاد:

الليثى المدنى، يقال اسمه أسامة، و شداد لقب له، و اسم أبيه عمرو، و قال خليفة: بل أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتواره بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر. روى عن النبى صلى الله عليه و سلم و عن ابن مسعود، و عنه: ابنه عبد الله و عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عثمان، و إبراهيم بن محمد بن طلحة. قال أبو داود. قد روى النبى صلى الله عليه و سلم، و ما أدرى، و جزم البخارى بصحته و ذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٢ و قال غيره: كان سلفا لرسول الله صلى الله عليه و سلم، و لأبى بكر، كان تحته سلمى ابنة عميس و هى أخت ميمونة ابنة الحارث لأمها. سكن المدينة ثم تحول إلى الكوفة. و هو فى التهذيب.

١٧٢٩- شرحبيل بن حسنة:

كانت له دار بالمدينة و هبتها له أم حبيبة إحدى أمهات المؤمنين حتى باعوا صدرها للمهدى، فزادها حين زاد فى المسجد سنة إحدى و ستين و مائة. بل هو ممن أرسله أبو بكر مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة و نحوهم.

١٧٣٠- شرحبيل بن سعد بن أبى وقاص:

يروى عن أبيه، و عنه: أهل المدينة، و عداة فى أهلها. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٧٣١- شرحبيل بن سعد:

أبو سعد الخطمى، المدنى، مولى الأنصار، تابعى.

يروى عن زيد بن ثابت و أبى هريرة و ابن عباس و أبى سعيد الخدرى و جابر، و عنه: زيد بن أبى أنيسة و ابن إسحاق و فطر بن خليفة

و الضحاك بن عثمان و يحيى بن سعيد الأنصارى و عاصم الأحول و موسى بن عقبه و ابن أبى ذئب، و قال: كان متهما و عبد الله بن الغسيل و مالك، بل قيل إنه لم يرو عنه شيئا و قيل إنه كنى عن اسمه، و هو الذى يروى عنه يزيد بن عبد الله الهلالى. قال ابن عيينة: إنه كان يفتى و لم يكن أحد أعلم بالمغازى منه، ثم احتاج فكأنهم اتهموه، و كانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول له: لم يشهد أبوك بدرا. رواه ابن المدينى عن ابن عيينة و لفظه عن العقيلي: لم يكن بالمدينة أحد أعلم بالتدريس مه، و أصابته حاجة فكأنوا يخافون إذا جاء الرجل يطلب منه شيئا فلم يعطه، أن يقول: لم يشهد أبوه بدرا، و ضعفه أبو حاتم و قال الدارقطنى: يعتبر به، و قال ابن عدى: هو إلى الضعف أقرب، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و خرج له أبو داود و الترمذى و ابن ماجه. و هو فى التهذيب و ضعفاء العقيلي، و أورد أن رجلا جاء إلى القاسم بن محمد فقال: أخبرنى عن طرائف العلم، فقال: عليكم بشرحيل و أصحابه. مات سنة ثلاث و عشرين و مائة.

١٧٣٢- شرحيل بن سعيد بن سعد بن عبادة:

الأنصارى الخزرجى من أهل المدينة ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين و قال ابن سعد: أبو سعيد يروى عن أبيه عن جده، و عنه: ابنه عمرو و عبد الله بن محمد بن عقيل. ذكره ابن حبان فى الثانية و الثالثة معا. و هو فى التهذيب.

١٧٣٣- شريك بن سحما:

المذكور فى الصحيحين من حديث ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأة شريك بن سحما و هى أمه، و اسم أبيه عبد بن مغيث بن الجد بن عجلان البلوى العجلانى. قيل إن أبا بكر أرسله إلى خالد بن الوليد و هو باليمامة، بل قيل: إنه شهد مع أبيه أحدا، و هو فى الإصابة مطولا.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٣

١٧٣٤- شريك بن أبى نمر:

و هو ابن عبد الله بن أبى نمر، ابو عبد الله، القرشى المدنى من أهلها. ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين، و هو ممن شهد جده بدرا، و لكن قد ذكره ابن سعد فى مسلمة الفتح، يروى عن: أنس و سعيد بن المسيب و كريب و عطاء بن يسار و غيرهم. و عنه: مالك و سليمان بن بلال و الدراوردى و إسماعيل بن جعفر و غيرهم.

و خرج له الشيخان. و قال ابن معين و النسائى و ابن الجارود: ليس به بأس، و فى رواية عنهم: ليس بالقوى، و وثقه أبو داود و العجلي، و ابن حبان و قال: ربما أخطأ، انتهى.

و كان يحيى بن سعيد: لا يحدث عنه، و قال الساجى: كان يرى القدر. و هو راوى حديث المعراج، و انفرد فيه بألفاظ غريبة بحيث بالغ ابن حزم فاتهمه بالوضع. ورد عليه بتخريج الشيخين له، و رواية سعيد المقبرى عنه فى البخارى، و هى من رواية الأكابر عن الأصاغر، و بالجملة: فغيره أوثق منه. و يقال إنه صحب أبا حنيفة و أخذ عنه، و كان يقول: إنه كبير العقل. مات بعد الأربعين و مائة، و قال ابن عبد البر: سنة أربعين.

١٧٣٥- شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون:

الأشرف الصالحى النجمى، صاحب الديار المصرية و الشامية و غيرها من البلاد الإسلامية وليها بعد خلع ابن عمه المنصور محمد بن المظفر حاجى بن الناصر فى شعبان سنة أربع و ستين و سبعمائه، و ولى لصغره تدبير الدولة يلبغا الخاسكى إلى ربيع الآخر سنة ثمان و

ستين لثوران مماليكه عليه، و انتموا إلى الأشرف، و تمكن الأشرف إلى أن خلع و هو غائب فإنه توجه للحج في ذى القعدة سنة ثمان و سبعين و سبعمائة بولده على الملقب بالمنصور، كان ثار عليه جماعة و هو بالعقبة فعاد إلى القاهرة، فوجد الأمر كذلك، فاختلفى بها إلى أن قبض عليه، و آل أمره إلى أن خنق في هذا الشهر. و كان قد فعل بالحرمين مآثر حسنة، فقرر دروسا في المذاهب الأربعة و درسا في الحديث و تصادير و قراء و مؤذنين و غيره، و مكتبا للأيتام بإشارة كبير دولته يلغا المشار إليه. ذكره الفاسى مطولا، و أحكم القبة التي على الضريح النبوى فى سنة خمس و ستين و سبعمائة، و جددت فى أيامه سنة سبع و ستين للمسجد شرفات.

١٧٣٦- شعبة بن دينار:

أبو عبد الله أو أبو يحيى، الهاشمى المدنى، مولى ابن عباس. ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنين، و هو يروى عن: مولاة، و عنه: ابن أبى ذئب و بكير بن الأشج و داود بن الحصين و غيرهم. قال أحمد: ما أرى به بأسا و قال ابن معين: ليس به بأس، هو أحب إليّ من صالح مولى التوأمة. كان مالك يقول فيه: ليس من القراء، و عن ابن معين أيضا: لا يكتب حديثه، و عن مالك: ليس بثقة، و قال البخارى:

تكلم فيه مالك و يحتمل منه يعنى من شعبة كما قاله أبو الحسن بن القطان و ليس هو ممن يترك حديثه، قال: و مالك لم يضعفه و إنما شح عليه بلفظ «ثقة». قال شيخنا: و هذا التأويل غير سائغ بل لفظه «ليس بثقة» فى الاصطلاح توجب الضعف الشديد، و قد قال ابن حبان: روى عن ابن عباس ما لا أصل له حى كأنه ابن عباس آخر، انتهى. و عن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٤

الجوزجاني و النسائي و أبى حاتم: ليس بقوى، و قال ابن سعد: لا يحتج به، و قال أبو زرعة و الساجى: ضعيف، و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، و قال العجلي: جائر الحديث.

١٧٣٧- شعبة بن عبد الرحمن:

المدنى، يروى عن سعيد بن المسيب، و عنه:

سعيد بن أبى أيوب و الليث. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٧٣٨- شعبة بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق:

التميمى المدنى أخو محمد الآتى، أبوهما. يروى عن أبيه و القاسم بن محمد، و عنه: معين بن عيسى أبو مصعب الزهرى. قال ابن معين: لا أعرفه، و قال أبو حاتم: لا أعرفه، و قال الضياء: هو الذى قال فيه الدارقطنى: متروك، و ذكره ابن حبان فى الثقات و هو فى الميزان.

١٧٣٩- شفى الهذلى:

والد النضر، قال ابن عبد البر: يعد فى أهل المدينة و ذكره بعضهم فى الصحابة، و لا يصح انتهى. قال شيخنا: لكونه صحابيا، أورده فى الإصابة.

١٧٤٠- شفيح الطواشى:

شمس الدين الكرمونى، أحد الخدام، كان من أحسنهم شكالة و طولا و أعدلهم بنية و من أقدروهم على مخالطة الناس، و له صولة

عظيمه فى المسجد على من يرى منه أدنى مخالفة خصوصا من يراه يخالط أهل الشر. و كان قد بنى هو و الشيخ عطاء الله نصر دارين عظيمتين غرما عليهما مالا- عظيما و تعبنا فيهما تعبنا كبيرا فلم يسكننا فيهما و لم يتمتعا بهما حتى ماتا. قاله ابن فرحون، و قال: إنه كان عظيم الموالاة و الخدمة للشيخ محمد القصبثاني كما سيأتى، و له ذكر أيضا: فى محمد السبتي. و أثنى عليه ابن صالح، و ذكره المجد فقال: كان خادما شكلا طويلا أعظم أبناء جلدته هيبه و صيالا يسطو على كل من رأى منه أدنى مخالفة، و يبطش بأسه من خالط أحدا من المبتدعة و آلفه. كان قد بنى دارا رقيقة ريفية جليئة، و غرم عليها أموالا جزيلة، فلما بناها و سواها انتقل إلى الآخرة قبل سكنها.

١٧٤١- شقران:

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال البخارى و ابن أبى داود و غيرهما: أنه لقب، و قيل: اسمه صالح بن عدى ذكره مسلم فى المدنيين. روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و عنه:
عبيد الله بن أبى رافع و يحيى بن عمارة المزنى و أبو جعفر محمد بن على، قال مصعب الزبيرى: كان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه و سلم، و قيل: اشتراه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعتقه، و قال عبد الله الخريبي و غيره: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم، قد ورثه من أبيه، فأعتقه يوم بدر، و به جزم ابن قتيبة و غيره. و قال أبو معشر المدني: إنه شهد بدرًا و هو عبد، فلم يسهم له رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال أبو حاتم يقال إنه كان على الأسارى يوم بدر، و قال أبو القاسم البغوى: إنه سكن المدينة. قال خليفة: لا أدري دخل البصرة أو أين مات؟، و هو فى التهذيب.
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٥

١٧٤٢- شكر بن أبى الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب:

أبو هاشم، الحسنى، أمير مكة، وليها بعد أبيه، و جرت له مع أهل المدينة حروب. ملك فى بعضها المدينة الشريفة و جمع له بين الحرمين، و مات فى رمضان سنة ثلاث و خمسين و أربعمائه، و من نظمه:
وصلتنى الهموم وصل هواك وجفانى الرقاد مثل جفاك
و حكى لى الرسول أنك غضبى يا كفى الله شر ما هو حاكى
أنشدهما البخارى فى «الدمية» و العماد الكاتب فى «الخريدة»، و كان أبو جعفر محمد بن أبى هاشم الحسنى أمير مكة: صهره على ابنته. ذكره الفاسى بأطول.

١٧٤٣- شمكل:

من أهل السوايفه، كان من الكبار المعترين و خلف أولادا أكبرهم منصور الآتى. ذكره ابن صالح.

١٧٤٤- شماس (و اسمه عثمان) بن الشريد بن سويد بن هرمى بن عامر بن مخزوم:

القرشى المخزومى، و شماس: لقبه لأنه من الشامسة. هاجر إلى الحبشة و شهد بدرًا و أحدا و أبلى فيهما بلاء حسنا، و بالغ فى الذب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بحيث رمى بنفسه دونه حين غشى عليه حتى ارتث، فحمل و به رمق إلى المدينة، فمات بعد يوم و ليلة إلا أنه لم يأكل و لم يشرب، فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يرد إلى أحد، فدفن هناك فى ثيابه، و لم يغسل، و لم يصل عليه و له أربع و ثلاثون. و القول بأن اسمه عثمان و شماس لقبه قاله ابن إسحاق، و أما ابن هشام فقال: شماس بن عثمان، و قاله

الزبير بن بكار، ونسبه إلى ابن هشام وغيره.

١٧٤٥- شمعون:

وقيل إنه بالمهملة أوله، وقيل بإعجام ثالثته أيضا. قال ابن يونس: وهو أصح عندي، ابن زيد بن خنافة، أبو ريحانة الأزدي، حليف الأنصار. ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، له صحبة، وشهد فتح دمشق، وكان يربط بعسقلان، ويقال: إنه والد ريحانة، سريه النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل اسمه عبد الله بن النضر، والأول أصح، وهو حليف حضرموت، وقال ابن عبد البر: كان من بني قريظة، انتهى. وهو بكنيته أشهر، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه: أبو الحصين الهيثم بن شفى الحجري ومجاهد بن شهر بن حوشب وغيرهم، وقال ابن البرقي: كان يسكن بيت المقدس، وذكره ابن يونس فيمن قدم مصر، وقال ضمرة بن ربيعة عن عروة الأعمى، مولى سعد بن أمية أبو ريحانة ركب البحر، وكان يخطط فيه بإبرة فسقطت إبرته فيه، فقال: «عزمت عليك يا رب ألا- رددت عليّ إبرتي فظهرت حتى أخذها». قال: واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج، قال: اسكن أيها البحر فإنما أنت عبد مثلي، قال: فسكن حتى صار كالزيت.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٦

١٧٤٦- شند الأسود:

أحد خدام الطواشيء بالمدينة، ومن جملة بوابي الحجر بل خازن دار نائب الحرم أصيب في الحريق الكائن بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة.

١٦٤٧- شوب المدنى:

مولى زيد ثابت، عن زيد، وعنه قدامة بن موسى. قاله ابن حبان في ثانياً ثقاته.

١٧٤٨- شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب الفارى:

من أهل المدينة وأبوه كما سيأتى مولى أم المؤمنين أم سلمة، وأحد مشيخة نافع في القراءات. ذكر بعض القراء: أنه تلا على أبي هريرة، وابن عباس، واستبعد الذهبي ذلك وقال: لا يعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن ابن عباس، ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما لكن قد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له، ويقال إنه سمع منها، وكذا أدرك عائشة، وأخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن أبي ربيعة كما قاله الداني، وروى عن: أبيه. قال ابن حبان: ولا نعلم من روى عنه غيره. وروى عن: خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر وسعيد بن المسيب، روى عنه جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض، وآخرون منهم:

ابن أبي الموالي. وقال قالون: كان نافع أكثر اتباعا لشيبه منى لأبي جعفر. وقد خرج له النسائي حديثا واحدا، وثقه. وذكر في التهذيب، وقال العجلي: إنه أسن من نافع، وعدد الآي لأهل المدينة عن شيبه ولأهل البصرة: عن عاصم ولأهل الكوفة عن علي، وقال ابن حبان روى عنه أهل المدينة، وكان قاضيا بها إمام أهلها في القراءات. مات سنة ثلاثين ومائة في ولاية مروان بن محمد.

١٧٤٩- شيبه الكاتب:

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز، وعنه أياس بن دغفل. قاله ابن حبان في ثلثه ثقاته.

١٧٥٠- شحنة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا الأكبر:

أبو عيسى، الحسيني والد جواز الماضي مع سياق نسبه، وله من الولد: عيسى، المكنى به و منيف و هما أميران و هاشم و برجس و محمد و سالم. ثم إنه ولد لعيسى، و هو جد العباسي مشهور و مخدم و حسن و حسين و توبة و شداد و منصور و ماجد و قاسم و غيرهم. و لمنيف: حسين المكنى به و أبو هاشم مالك أمير و منيف باسمه و قاسم و حديثه، و لهاشم: حجى و عمير و هو جل و لبرجس: إدريس، و لمحمد: أبو كليب و خليفة و أبو مغامس، و لسالم أبي رديني:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٧

سالم باسمه و ماجد، ثم أن لماجد: سالم، و جمع هذا هنا للفائدة، و أكثرهم لم يترجم.

و شحنة صاحب الترجمة ممن ولى إمرة المدينة، انترعها من الجمامزة في سنة أربع و عشرين و ستمائة، و طريق وصوله إليها: أن صاحب المدينة- المتولى لها في أيام المستظي بالله بن المستنجد بالله العباسي- هو الأمير عز الدين أبو فليته قاسم جده، ثم ابنه جواز جد الجمامزة، ثم ابنه قاسم بن جواز إلى أن قتله بنو لام، و كان صاحب الترجمة نازلا في عزبة قريبا منه، فلما بلغه قتله: توجه مسرعا إلى المدينة، حتى دخلها و ملكها و ذلك في السنة المذكورة و لم يتمكن الجمامزة من نزعها منه. و لا من ذريته إلى الآن. و أقام شحنة في الولاية مدة طويلة، و كان يستناب في غيبته ابنه عيسى المكنى به، و قدر أنه توجه إلى العراق فظفر به بنو لام أيضا، فقتلوه، فطمع الجمامزة في المدينة مع كون عيسى بها، و جاء منهم جماعة على حين غفلة للاستيلاء عليها فظن بهم عيسى، فقبض عليهم، و يقال إنه قتلهم فالله أعلم. ذكره ابن فرحون، و تعقبه الفاسي بأن الذي في ذيل المنتظم لابن البزوري: أن عمر بن قاسم بن جواز انضم إليه في صفر سنة تسع و ثلاثين جمع عديد، و أخرجوا شحنة من المدينة، و لم يزل هاربا حتى تحصن في بعض التلال أو الجبال. ثم عاد لإمارة المدينة و لم أدر متى كان عودته؟ و توفي سنة سبع و أربعين و ستمائة كما ذكره ابن البزوري في تاريخه قتلا من بنى لام و قال الفاسي: إنه وجد في تاريخ بعض المصريين، أن الملك الكامل صاحب مصر أمره أن يكون مع العسكر الذي جهزه لملكه، لإخراج راجح بن قتادة الحسنى و عسكر المنصور صاحب اليمن في سنة تسع و عشرين و ستمائة. و ذكر أيضا أنه وصل إلى مكة في ألف فارس، جهزهم الصالح بن الكامل صاحب مصر في سنة سبع و ثلاثين و ستمائة، و أخذها من نواب صاحب اليمن و لزمهم شحنة و نهبهم و لم يقتل منهم أحد، و لزم وزير ابن التعزى، ثم خرجوا منها لما سمعوا بوصول العسكر الذى جهزه صاحب اليمن مع راجح بن قتادة و ابن النصيرى. لا أدري: هل كان شحنة في سنة تسع و ثلاثين أميرا على مكة مع العسكر أو مؤزرا لهم فقط؟ و كانت ولايته للمدينة بعد قتل قاسم بن جواز بن مهنا الحسينى جد الجمامزة و قال المجد: ولى الأمير شحنة المدينة سنة أربع و عشرين و ستمائة، انترعها من الجمامزة ببأسه و سطوته، و حده و شوخته، و ذلك أن الأمير قاسم بن مهنا كان منفردا بولاية المدينة من غير مشارك و لا منازع. فلما توفي تولى مكانه أكبر أولاده جواز جد الجمامزة، و استمر في ولايته إلى أن توفي ثم استقر في موضعه ولده قاسم بن جواز بن مهنا، و استقر فيه إلى أن قتله بنو لام، و ركبوا من قبله صهوة الملام، و كان الأمير شحنة نازلا في عزبة قريبا منه، فلما بلغه قتل قاسم أمهر من مجتبي شأنه المباسم، فركب سبل الفرصة و سلكتها، و لم يزل مسرعا حتى دخل المدينة و ملكها و ذلك في سنة أربع و عشرين و ستمائة. فاستقر فيها استقرار المعان الشامخ الأعيان، و لم يتمكن من نزعها منه و من ذريته إلى الآن، و أقام الأمير شحنة في ولايته مدة طويلة و برهه

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٨

من الزمان حفيظة، و كان من عادته إذا غاب: أن يستناب ولده عيسى في المدينة، و كان مجتبا و حبه و على الملك أمينه، فقدر أن شحنة سافر إلى العراق، و صفا لأعاديته من بنى لام الوقت وراق، و عارضوه في الطريق و ختلوه، فظفروا به في بعض الأماكن و قتلوه.

١٧٥١- شيخ:

المؤيد، صاحب مصر، أرسل منبرا سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة صنع بالشام، ليكون لمدرسته بالقاهرة فوجد قد عمل لها غيره، فجهزه للمدينة و أزيل منبر الظاهر برقوق.

١٧٥٢- شيركوه بن شادى بن مروان:

الملك أسد الدين، أخو النجم أيوب أبى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب و أخوته، فهو عم الصلاح يوسف. مات صاحب الترجمة أولاد فدفن فى بيت بالدار السلطانية، ثم مات أخوه فى ليلة الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان و ستين و خمسمائة، فدفن بجانبه ثم نقلا بعد مرة إلى المدينة النبوية، فدفنا فى دار قبالة الشباك من المسجد النبوى شرقى حجرتة الشريفة. قبالة رجلى ضجيعية رضى الله عنهما إلى جانب الوزير جمال الدين الجواد الأصبهاني فى دار شريت لهما فى سنة ست و سبعين و خمسمائة رحمهما الله، و من قال: إنهما دفنا بالبقيع كالذهبي فقد وهم.

حرف الصاد المهملة**١٧٥٣- صلح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:**

و أبو عمران، الزهرى القرشى، المدنى، أخو سعيد و أمه كلثوم ابنة سعد بن أبى وقاص، تابعى، وثقه العجلى و غيره. روى عن: أبيه و أخيه سعد و أنس: قال ابن حبان روى عن أنس أن كان سمع منه و محمود بن لبيد الأشهلى و الأعرج، و عنه: ابنه سالم و صالح، و عمرو بن دينار و الزهرى و هما أكبر منه، و ابن إسحاق و يوسف بن الماجشون و غيرهم. و خرج له الشيخان: مات و على المدينة إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومى و قال ابن قانع: مات سعد سنة سبع و عشرين و مائة. و مات أخوه صالح قبله، و قال حسن بن زيد بن حسن بن على:

كان أفضل الناس. و ذكر الزبير بن بكار فى ترجمه جده عبد الرحمن قصة فيها: أنه كان كثير الصلاة بالليل و النهار، و كان منقطعاً فى ماله له، و ذكر عنه فضلا كثيرا و هو فى التهذيب، و ثانية ثقات ابن حبان و ثالثها.

١٧٥٤- صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله:

التمى القرشى من أهل المدينة. يروى عن أبيه عن سعد بن أبى وقاص، و عنه: طلحة بن صبيح. ذكره ابن حبان فى ثلثه ثقاته، و قال يحيى: ليس بشيء. قاله فى الميزان، و ما قيل من أن يحيى لم يقله إلا فى صالح بن موسى مردود فقد قاله فى كل منهما، أفاده شيخنا. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٤٩

١٧٥٥- صالح بن إسماعيل بن إبراهيم الكنانى:

قال فيه ابن فرحون: إنه كان كاسمه و ممن شهد له بالصلاح أيضا، أبو عبد الله القصرى كما سيأتى فى ولده الشمس محمد. قال ابن فرحون: و كان صانعا مبيضا متقانا ناصحا يشتغل بالتبويض فى الحرم الشريف، و ذكر ولده: أنه حج ثمانى عشرة حجة و أنه اعتق نحو ثلاثين مملوكا و أنه سأل الله يوما أن يرزقه ولدا صالحا قارئا لكتاب الله، ثم تزوج. فرزق ولديه و رزق فوق ما سأله فى محمد، و مات فى سنة سبع و سبعمائه. و قد قارب السبعين رحمه الله و إيانا.

١٧٥٦- صالح بن أبى أمامة:

و اسمه عبد الرحمن، عداده فى أهل المدينة. يروى عن أنس، و عنه: ابن إسحاق. قاله ابن حبان فى ثنائه ثقاته.

١٧٥٧- صالح بن جميلة المدينى الزيات:

روى عن بشير بن سعيد عن أخيه عن أبيه عن أبى هريرة- رفعه- «ما جاء عن الله فهو حق، و ما جاء منى فهو سنة و ما جاء من أصحابى فهو سعة». قال ابن عدى: حدثنا به ابن ناجية حدثنا صالح به، و صالح ليس بالمعروف. ذكر ذلك فى ترجمة الحسن بن على العدوى، و ذكره الذهبى فى الميزان. و الظاهر أن «المدينى» نسبة إلى المدينة و أن بشيرا هو ابن سعيد المقبرى و أخوه هو ...

١٧٥٨- صالح بن حبيب بن صالح السواق المدينى:

يروى عن أبيه، و عنه:

إسماعيل بن أبى أويس و هارون بن عبد الله الحمال و محمد بن عوف الطائى، و هم مديون، و أبوه يروى عن جناح. قاله أبو حاتم: و هو و أبوه جناح مجهولون، و أعاد بعض ذلك فى صالح بن حسين بن صالح السواق، و تبعه الذهبى فى الميزان و يشبه أن يكون محرفا.

١٧٥٩- صالح بن حديثه:

من آل فضل، استنجد به طفيل أمير المدينة فى نصرته سنة تسع و عشرين و سبعمائة.

١٧٦٠- صالح بن حسان:

أبو الحرث الأنصارى: النضرى من أهلها، و نزل العراق. يروى عن: سعيد بن المسيب و أبى سلمة و عروة و محمد بن كعب و غيرهم، و عنه:

أبو حمزة و أبو عاصم و الهيثم بن عدى و أبو داود الحفرى و بكير بن الأشج و يزيد بن أبى حبيب، و كان شريفا نبيلًا- لكنه كان صاحب قيان و سماع، و لذا ضعف، فقال أبو حاتم:

ضعيف الحديث، و قال البخارى: منكر الحديث، و قال ابن معين: ليس حديثه بشىء.

و قيل إنه بقى إلى خلافة المهدي، خرج له الترمذى و ابن ماجه، و هو فى التهذيب و الضعفاء لابن حبان، و قال: روى عنه أهل المدينة. يروى الموضوعات عن الإثبات.

١٧٦١- صالح بن أبى حسان المدينى:

يروى عن: عبد الله بن حنظلة الغسيل و سعيد بن المسيب و أبى سلمة، و عنه: خالد بن أياس و بكير بن الأشج و ابن أبى ذئب و غيرهم، و ثقة البخارى، و قال النسائى: مجهول، و مرة: ثقة مستقيم الحديث. أبو حاتم:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٠

ضعيف الحديث، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و خرج له الترمذى و النسائى، و جرى ذكره فى مقدمة مسلم و ذكر فى التهذيب. مات بعد سنة خمسين و مائة.

١٧٦٢- صالح بن حصين بن صالح المدنى:

يروى عن أبيه: و عنه: إسماعيل بن أبى أويس. قاله ابن حبان فى ثالثه ثقاته. و ذكره الذهبى فى الميزان. و سمي والده حسينا لا حصين و أحدهما بتصحيف. بل أجوز أن يكون هو ابن حبيب الماضى قريبا.

١٧٦٣- صالح بن حبيب:

أبو موسى المدنى، سكن الشام يروى عن رجل من الصحابة، و عنه: لقمان بن عامر. قاله ابن حبان فى ثانياه ثقاته.

١٧٦٤- صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصارى المدنى:

يروى عن أبيه و خاله عمر و سهل بن أبى حثمة، و عنه: ابنه خوات و القاسم و يزيد بن رومان و عامر بن عبد الله بن الزبير. وثقه النسائى ثم ابن حبان، و قال ابن سعد: قليل الحديث، و خرج له الستة حديث صلاة الخوف و ذكر فى التهذيب.

١٧٦٥- صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير:

الأنصارى المدنى من أهلها، حفيد الذى قبله. يروى عن أبيه و شعبة مولى ابن عباس و أبى طوالة و يزيد بن رومان، و عنه: ابن المبارك و فضيل بن سليمان و الواقدى. روى له البخارى فى كتاب الأدب، و وثقه ابن حبان، و هو فى التهذيب و قال الذهبى: ما علمت به بأسا.

١٧٦٦- صالح بن دينار التمار:

المدنى مولى الأنصار و والد داود، ذكره مسلم فى ثالثه تابعى المدنيين. يروى عن أبى سعيد الخدرى، و عنه: ابنه. قاله ابن حبان فى ثانياه ثقاته، و وثقه النسائى أيضا، و هو فى التهذيب.

١٧٦٧- صالح بن ذكوان:

ابن أبى صالح يأتى قريبا.

١٧٦٨- صالح بن ربيعة بن الهدير:

القرشى التيمى. المدنى أخو عثمان الآتى.

ذكره مسلم فى ثالثه تابعى المدنيين و هو يروى عن عائشة، و عنه: هشام بن عروة. قاله ابن حبان فى ثانياه ثقاته، و هو فى التهذيب.

١٧٦٩- صالح بن سعيد:

حجازى صدوق، يروى عن المدنيين و عمر بن عبد العزيز و نافع بن جبير بن مطعم و سليمان بن يسار، و عنه: سعيد بن السائب الطائفى، و ابن جريج. و عبيد الله بن عبد الله بن وهب. وثقه ابن حبان و خرج له النسائى و هو فى التهذيب.

١٧٧٠- صالح بن أبى صالح ذكوان:

أبو عبد الرحمن، المدني السمان مولى جويرية ابنة الأحمس الغطفاني أخو سهيل وعبادة. سمع أباه و موتهما متقارب و أنسا. و عنه:
التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥١
هشام بن عروة و بكير بن الأشج و عبد الله بن سعيد بن أبي هند و ابن أبي ذئب. وثقه ابن معين، و البزار و ابن حبان، و خرج له مسلم
و غيره، و هو مقل. استغرب الترمذى حديثه، و حسنه. ذكر فى التهذيب.

١٧٧١- صالح بن أبي صالح:

نبهان، مولى التوأمة، هو ابن نبهان، يأتى.

١٧٧٢- صالح بن عبد الله بن صالح العامري:

مولاهم المدني، عن يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، و عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامى قال البخارى فيما نقله ابن
عدى: منكر الحديث، و هو مذكور فى التهذيب.

١٧٧٣- صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام:

ممن قتل بالمدينة سنة ثلاثين فى جماعة من بنى أسد بن عبد العزى، على يد الخارجى أبى حمزة المختار.

١٧٧٤- صالح بن عبد الله بن أبي فروة:

أبو عروة و أبو عفراء، القرشى، الأموى، مولى عثمان من أهل المدينة و أخو عبد الأعلى و عبد الكريم و عمار و إسحاق، يروى عن
عامر بن سعد بن أبى وقاص، و عنه: الزهرى. قال ابن معين: هو و إخوته إلا إسحاق ثقات، و وثقه ابن حبان و قال: مات سنة أربع و
عشرين و مائة، و قال أبو جعفر الطبرى فى تهذيبه: ليس بمعروف فى أهل النقل عندهم، و هو فى التهذيب.

١٧٧٥- صالح بن عبد الرحمن بن المسور المدني:

عن عائشة ابنة سعد، و عنه مزاحم بن زفر. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته.

١٧٧٦- صالح بن عبد الرحمن:

فى ابن أبى أمامة.

١٧٧٧- صالح بن على:

قتل عبد الواحد بن سليمان الآتى فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

١٧٧٨- صالح بن عمر الحاجبى المغربى المالكى:

قال ابن فرحون: إنه كان من إخواننا و أصحابنا القدماء ممن توسط حاله بين التصرف فى أمور الدنيا و الآخرة، و كان سعيه فى معيشته
بتعفف و ديانة، من أحسن الناس خلقا و أراهم صحبة، كثير التلاوة.

توفى عن عقب صالحين، منهم: عبد الرحمن و عمر، فى طريق مكة محرما بالحج فى المفازة التى بين بدر و رابع سنة أربع و أربعين و سبعمائة.

١٧٧٩- صالح بن قدامة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن حاطب:

الجمحى القرشى المدنى، أخو عبد الملك، صدوق. وثقه ابن حبان، و قال: النسائى: ليس به بأس، و قال الأزدى: فيه لين، انتهى. و الأزدى: لا- عبرة بقوله إذا انفرد، و هو فى التهذيب. روى عن أبيه و عبد الله بن دينار، و عنه: يعقوب بن محمد الزهرى و أبو بكر الحميدى و إسحاق بن راهويه و ابن كاسب و نعيم بن حماد و أبو مصعب. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٢

١٧٨٠- صالح بن كيسان:

أبو محمد و أبو الحارث، المدنى من أهلها، المؤدب، مولى بنى غفار أو ذوس. ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين، و قد أدب أولاد عمر بن عبد العزيز زمان إمرته على المدينة. تابعى رأى ابن عمر و سمع منه كما لابن معين، و قول ابن حبان: ما أرى ذلك بمحفوظ فيه نظر، و سمع عروة و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و نافع بن جبير و سالم و نافع و نافع مولى أبى قتادة و الأعرج و الزهرى و طائفة، و عنه: ابن جريح، و معمر و عمرو بن دينار و حماد بن زيد و أنس بن عياض و مالك بن أنس و سليمان بن بلال و إبراهيم بن سعد و ابن عيينة و خلق، و كان أسن من الزهرى بل كان مؤدبه بحيث كان يقول له إذا رد عليه: تكلمنى! و أنا أقمت أود لسانك، و عن بعضهم:

أنه لقن من الزهرى العلم و هو ابن التسعين. مات بعد الأربعين و مائة، و يقال: إنه عاش مائة سنة، و إنما طلب العلم كهلا قال فيه الإمام أحمد: بخ بخ، و قال مصعب الزبيرى:

كان جامعا بين الفقه و الحديث و المروءة، و تبعه ابن حبان فقال: كان من فقهاء أهل المدينة و الجامعين للحديث و الفقه من ذوى الهيئة و المروءة. روى عنه أهل المدينة. قلت: و دل عمرو بن دينار سفيان بن عيينة و غيره من أصحابه المكيين على السماع من صالح هذا حين قدمها عليهم. كما وقعت الإشارة لذلك فى الحج من صحيح البخارى. هذا بعد أن لقي عمرو صالحا و أخذ عنه مع كون عمرو أقدم منه، فكان فيه دلالة على استجاب الإعلام بما يؤخذ عنه كما بيناه فى علوم الحديث، و قال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت. و هو فى التهذيب، و ثالث الإصابة.

١٧٨١- صالح بن محمد بن زائدة:

أبو واقد الليثى، المدنى من أهلها. ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين، و هو يروى عن: أنس و أبى أروى الدوسى و سعيد بن المسيب و أبى سلمة بن عبد الرحمن و عمر بن عبد العزيز و سالم و ابن سعد بن أبى وقاص و جماعة، و عنه: أبو إسحاق الفزارى و سعيد بن عبد الرحمن الجمحى و عبد الله بن دينار مع تقدمه و وهيب بن خالد و حاتم بن إسماعيل و الدراوردى. قال النسائى و العجلى: ليس بالقوى، و قال ابن معين: ضعيف، و قال البخارى: منكر الحديث. تركه سليمان بن حرب، و قال أحمد: ما أرى به بأس. و خرج له أبو داود و الترمذى و ابن ماجه. و ذكر فى التهذيب و ثقات العجلى و ضعفاء العقيلى و ابن حبان. قيل مات سنة خمس و أربعين و مائة.

١٧٨٢- صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على بن عبد الجبار بن تميم بن هرم بن حاتم بن قصى بن يوسف

بن يوشع:

المجد، أبو محمد الحسنى، المغربى، الزواوى الأصل. ثم القاهرى المالكى. ولد فى أول عشر السبعين و سبعمائة، و حج، و جاور بالمدينة مدة، و سمع بها من الزين أبى بكر المراغى و رقيه ابنه يحيى بن مزروع، ثم قدم القاهره، و سكن تربة الظاهر بالصحراء، و سمع بها من الشرف

التحفه اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٣

ابن الكويك و النور القوى و أبى هريره بن النقاش و الشمس محمد بن قاسم السيوطى و الجمال عبد الله بن على الكنانى و غيرهم. و لبس الخرقه من الزين أبى بكر السطى و جماعه، و ينزل فى المحدثين بالمؤيدية و رتب له فى الجوالى، و حسن ظن كثيرين فيه و دخل فى وصايا كثيره، و لم يسمع عنه فيها إلا الخير، و كان يصل إليه بره من سلطان المغرب كل سنه و حصلت له جذبه. و كان ذا كرا لكثير من الفقه ملازما لحضور مجالس العلم شهما يقوم فى الحق عند الظلمه و لا يبالى بهم، أجاز لجماعه، و كان من أخصاء شيخنا الزين رضوان المستملى، أثنى عليه شيخنا فى أنبائه، و غيره. مات فى يوم الثلاثاء سادس عشره رجب سنه تسع و ثلاثين و ثمانمائه بالقاهره، و دفن من الغد بجوار الزين العراقى من الصحراء خارج باب البرقيه من القاهره. رحمه الله و نفعنا به.

١٧٨٣- صالح بن مسعود بن محمد:

التقى ابن الشيخ سعد الدين العتمى الشافعى المؤدب بالمدينة سمع فى سنه سبع و ستين و سبعمائة على البدر بن فرحون، و وصفه بالفقيه.

١٧٨٤- صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله:

التمى الطلحى الكوفى. عداة فى أهل المدينة. يروى عن: عبد العزيز بن رفيع و سهيل بن أبى صالح و معاوية بن إسحاق و هشام بن عروه و عاصم بن بهدله و منصور و عبد الملك بن عمير و عده، و عنه: سعيد بن منصور و قتيبة و سويد بن سعيد و محمد بن عبيد المحاربى و منجاب بن الحارث و داود بن عمرو الضبى و طائفة. خرج له الترمذى و ابن ماجه، و ذكر فى التهذيب، و هو ضعيف. قال البخارى منكر الحديث، و قال ابن معين: ليس بشىء، و قال الجوزجاني: ضعيف الحديث على حسنه، و قال ابن حبان فى الضعفاء: عداة فى أهل المدينة. روى عن أهلها.

١٧٨٥- صالح بن نهبان:

أبو محمد بن أبى صالح المدنى، عداة فى أهلها، و هو مولى التوأمة، و التوأمة ابنه أمية بن خلف القرشى. تابعى يأتى أبوه. ذكره و أباه مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين. روى عن أكابر أهل المدينة، و هو يروى عن: أبى هريره و ابن عباس و عائشه و زيد بن خالد و أنس، و عنه: موسى بن عقبه و السفينيان و عبد الرحمن بن أبى الزناد و آخرون من أكابر و أهل المدينة. ضعف لاختلاطه، و مشاه ابن عدى بل وثقه العجلى، و قال ابن عيينه: سمعت منه و لعبه يسيل من الكبر، و قد لقيه الثورى بعدى و ممن سمع منه قبل أن يخرف ابن أبى ذئب. و خرج له أبو داود و الترمذى و ابن ماجه، و ذكر فى التهذيب، و ضعفاء ابن حبان و العقيلى. و روى عن ابن عيينه أنه لقيه سنه خمس أو ست و عشرين و مائه أو نحوها و قد تغير. فلقبه سفیان الثورى بعدى، و أرخ بعضهم وفاته سنه خمس و عشرين و مائه.

١٧٨٦- صالح:

أبو داود التمار في ابن دينار.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٤

١٧٨٧- صالح:

أبو عبد الله مولى الجندعيين، من أهل المدينة. يروى عن أبي هريرة، و عنه: أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل و سعيد بن أبي هلال قاله ابن حبان في ثانياً ثقاته.

١٧٨٨- صالح القبطي:

روى أبو نعيم في ترجمه ماريه من كتاب «المعرفة» من طريق مجاشع بن عمرو عن الليث عن الزهري، حدثني أنس أن صالحاً خرج مع ماريه يعني من مصر إلى المدينة و لم يهده المقوقس، و إنما كان أتبعها من قريتها، و ذكره ابن الأثير لذلك في الصحابه، و كتبته هنا لتجويز إقامته بها.

١٧٨٩- صامت الأنصاري:

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين، و هو في الإصابة لشيخنا بما نصه: صامت مولى حبيب بن خراش حليف الأنصار. زعم ابن الكلبي أنه شهد بدرًا هو و مولاه. استدركه ابن فتحون و ابن الأثير، انتهى.

١٧٩٠- صباح:

مولى العباس بن عبد المطلب، روى عن عمر بن شبة من طريق صالح بن أبي الأخضر عن عمر بن عبد العزيز «أن النبي صلى الله عليه و سلم استعمله، و أعطاه عمالته». و ذكر غيره عن عمر أيضاً أنه هو الذي عمل المنبر. ذكره شيخنا في الإصابة.

١٧٩١- صباح بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي:

معدود في بنيه، و قال ابن عبد البر: لكلهم صحبة، و هو في ثانياً الإصابة.

١٧٩٢- صبيح:

مولى أسيد، ذكر يعقوب بن شيبه في مسنده من طريق ابن جريج عن عكرمة: أنه أحد من نزل فيهم قول الله تعالى: وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ و كذا أخرجه سنيد بن داود في تفسيره عن حجاج عن ابن جريج، و فيه أنهم ثلاثة: عمار بن ياسر و سالم مولى أبي حذيفة و صبيح. ذكره في الإصابة.

١٧٩٣- صبيح العلاءي:

الطواشي، من المباركين. ذكره ابن صالح.

١٧٩٤- صبح:

أبو المليح المدني. يروى عن أبى صالح، و عنه: مروان بن معاوية و أبو صالح. قاله ابن حبان فى ثانياً ثقاته، و سيأتى فى الكنى.

١٧٩٥- صخر بن حرب بن أمية عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب:

أبو سفيان، القرشى الأموى، المكى، و هو بكنيته أشهر. ذكره مسلم فى المدنيين. أسلم يوم فتح مكة و أمن النبى صلى الله عليه و سلم من دخل داره يومه، و شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الطائف و حنيناً، و أعطاه النبى صلى الله عليه و سلم من غنائمها مائة بعير و أربعين أوقية، و استعمله فيما قيل على نجران. فلما مات النبى صلى الله عليه و سلم رجع إلى مكة و سكنها. ثم عاد إلى المدينة، و بها مات لتسع مضي من خلافة عثمان بعد أن كف بصره، قيل سنة إحدى و ثلاثين و قيل اثنتين و قيل ثلاث و قيل:

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٥

أربع و هو ابن ثمان و ثمانين، و قيل: بضع و سبعين، و دفن بالبقيع بعد أن صلى عليه ابنه، و قيل: عثمان فى موضع الجائر. و مولده يوم الفيل. و كان ربعة دحداحا ذا هامة عظيمة، و فقئت عينه يوم الطائف و الأخرى يوم اليرموك، فعمى، و كان من أشرف قريش فى الجاهلية و من أجودها رأياً، فلما جاء الإسلام انحل رأيه. روى عنه: ابنه معاوية بن عباس و قيس بن أبى حازم و المسيب بن حزن، و ترجمته تحتمل التطويل.

١٧٩٦- صدقة بن بشير:

أبو محمد المدني، مولى العمرين، و قيل مولى ابن عمر.

يروى عن قدامة بن إبراهيم الجمحى عن ابن عمر فى الحد، و عنه: إبراهيم بن المنذر و إبراهيم بن محمد عرعره و كناه و إسماعيل بن أبى أويس و غيرهم. و هو فى التهذيب.

١٧٩٧- صدقة بن يسار الجزرى:

سكن مكة، يروى عن ابن عمر و القاسم بن محمد و النغيرة بن حكيم الصنعانى و مالك بن أوس بن الحدثان و سعيد بن جبير و طاووس و الزهرى و هو من أقرانه، و غيرهم، و عنه: شعبة و ابن جريج و مالك و ابن إسحاق و معمر و السفينان و عدة. قال أحمد: ثقة من الثقات، و كذا وثقه ابن معين و أبو داود و النسائى و يعقوب بن سفيان، و قال أبو حاتم: صالح، و قال أبو داود: و قيل له: «من أهل مكة»، لأنه من أهل الجزيرة، سكن مكة. قال له سفيان: «بلغنى أنك من الخوارج»؟ قال:

«كنت منهم. ففاننى الله». قال أبو داود: و كان موحشا يصلى بمكة جمعة و بالمدينة جمعة.

و قال ابن سعد: توفى فى أول خلافة بنى العباس يعنى السفاح، و كان ثقة قليل الحديث، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال بعضهم: إنه عم محمد بن إسحاق بن يسار، و هو و هم، و هو فى التهذيب و الفاسى.

١٧٩٨- صديق بن محمد بن خليفة بن المنتصر بن محمد المدني:

الآتى أبوه و الماضى أخوه أحمد، ممن سمع على الزين المراغى فى سنة اثنتين و ثمانمائة، و سمع مع أبيه: الموطأ على البرهان بن فرحون سنة ثمان و تسعين و سبعمائة.

١٧٩٩- صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام:

الأسدى الزبيرى المدنى. يروى عن رجل صحابى و عن المدنيين، و عنه: حفيده عتيق بن يعقوب و عثمان بن أبى سليمان. قاله ابن حبان فى ثانية ثقافته، و هو فى الميزان، و قال: حدث عنه ابن جريج، ليس بالحجة. قال ابن عيينة: كان شريفا مهنا و ساق قول ابن حبان بلفظه. روى عنه الوليد بن أبى سليمان، لا عثمان، فيحرر. زاد غيره فى الرواة عنه: حفص بن ميسرة. و لم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا.

١٨٠٠- صرمة بن أنس:

و قيل ابن أبى أنس و قيل: غير ذلك أبو قيس، الأوسى الخزرجى، مشهور بكنته. أسلم حين قدم النبى صلى الله عليه و سلم المدينة و آمن به هو و أصحابه، و كان التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٦ معظما فى قومه. له شعر حسن، و لا يدخل بيتا فيه جنبا و لا حائض، و عمر نحو مائة و عشرين سنة، و من نظمه: يقول أبو قيس، و أصبح غازيا ألا ما استطعتم من زمانى فافعلوا أوصيكم بالخير و البر و التقى و إن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا و إن أنتم ذا مغرم. فتعففواو إن كان فضل لكم فيكم فافعلوا و هو فى الإصابة مطول.

١٨٠١- صعصعة بن مالك:

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين.

١٨٠٢- صفوان بن سليم:

أبو عبد الله و أبو الحارث، المدنى من أهلها، التابعى، مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى و أحد الفقهاء. يروى عن مولاه و ابن عمر و جابر و أنس و سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار و نافع بن جبير و عبد الرحمن بن غنم و طائفة، و عنه: ابن جريج و مالك و السفينان و الإبرهيمان ابن طهمان و ابن سعد و الدروردي و أنس و ابن عياض و خلق. و كان رأسا فى العلم و العمل. يصلى فى الشتاء بالسطح، و فى الصيف بطن البيت يتيقظ بالحر و البرد حتى يصبح، و يأتى المقابر فيجلس عندها، و يبكى حتى يرحمه من يراه، و حلف أن لا يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله، فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين عاما حتى مات و إنه لجالس. و يقول أهل المدينة: إنه نكب جبهته من كثرة السجود، لو قيل له: الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل. قال أحمد: ثقة من خيار عباد الله، يستنزل بذكره القطر، و قال غيره: إذا رأيتة علمت أنه يخشى الله، خرج له الستة. و هو فى التهذيب، و ثقاة العجلي، و ابن حبان و قال: من عباد أهل المدينة و زهادهم. مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

١٨٠٣- صفوان بن قدامة التميمى المرئى:

من بنى امرى القيس، والد عبد الرحمن و عبد الله صحابه، هاجرا هما معه. فقال نصر:

حمل صفوان فأصبح غاديا بآبائه عمدا، و خلى المواليا

فيا ليتنى يوم الحنين اتبعتهم قضى الله فى الأشياء ما كان قاضيا

فأجابه صفوان:

من مبلغ نصرا رساله غائب بأنك بالتقصير أصبحت راضيا
أقام بالمدينة حتى مات، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات منها:
و أنا ابن صفوان الذي سبقت له عند النبي سوابق الإسلام
ذكره في الإصابة بأطول.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٧

١٨٠٤- صفوان بن المعطل السلمى:

ثم الذكوانى، صحابى. جرى ذكره فى حديث الإفك فى الصحيحين، و فيه يقول النبى صلى الله عليه و سلم: «ما علمت عليه إلا خيرا». قال البغوى: سكن المدينة، و ترجمته طويلة فى الإصابة و غيرها. قتل فى خلافة عمر بن الخطاب فى غزوة أرمينية شهيدا فى سنة تسع عشر، و قيل غير ذلك.

١٨٠٥- صفوان بن وهب:

أو وهيب، أبو عمر، القرشى الفهرى، صحابى، أخو سهل و سهيل الماضيين. أمهم بيضاء. قيل: إنه الأخ المشار إليه فى حديث عائشة «ما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على سهل بن بيضاء و أخيه إلا فى المسجد»، و لكن قيل: إنه استشهد ببدر، بل قيل إنه بقى إلى عام الفتح، فالله أعلم.

١٨٠٦- صفوان بن أبى يزيد:

و قيل ابن يزيد، و يقال ابن سليم، المدنى: تابعى. وثقه ابن حبان، و خرج له البخارى فى الأدب المفرد و النسائى، و ذكر فى التهذيب. يروى عن أبى سعيد الخدرى و ابن اللجلاج المختلف فى اسمه، و عنه: سهيل بن أبى صالح و عبيد الله بن أبى جعفر المصرى محمد بن عمرو بن علقمة و صفوان بن سليم.

١٨٠٧- الصلت بن زبيد:

(بضم أوله و كسره ثم مثنتين تحتانيتين) ابن الصلت بن معد يكرب الكندى: من أهل المدينة، يروى عن سليمان بن يسار، و عنه: عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و قال غيره: انه كان قاضى المدينة، و وهم ابن الحذاء حيث زعم أن القاضى هو أبوه، و ذلك فى زمن هشام بن عبد الملك، و لذا قال شيخنا: إنه بعيد و أظن ذلك ولده- يعنى هذا. و جزم شيخه العراقى بتوهم ابن الحذاء فى ذلك، و يكون الصلت هو القاضى.

١٨٠٨- الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم:

الهاشمى، أخو إسحاق و ابن عم عبد الله بن الحارث، به. يروى عن أبيه و ابن عباس، و عنه: الزهرى و ابن إسحاق و يوسف بن يعقوب بن حاطب. وثقه ابن حبان، و خرج له أبو داود و النسائى و ذكر فى التهذيب. و قال الزبير: كان فقيها عابدا. ولى و أبوه و كان يشبه بالنبى صلى الله عليه و سلم قضاء المدينة زمن معاوية، و فى الثانية من ثقات ابن حبان: الصلت بن عبد الله المخزومى يروى عن ابن عمر، و عنه: الأوزاعى، و كأنه هذا.

١٨٠٩- الصلت بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف:

أبو قيس المطلبى، ذكره ابن إسحاق فيمن أطعم النبى صلى الله عليه وسلم من خير. التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ؛ ج ١ ؛ ص ٤٥٧

١٨١٠- الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندى:

والد كثير و زيد و عبد الرحمن. استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على الخرص و هاجر بنوه إلى المدينة فسكنوها. طوله شيخنا فى الإصابة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٨

١٨١١- صندل:

بهاء الدين الطواشى، كان خيرا شفوفا على المساكين يجمعهم فى رمضان و يفطر معهم، ذكره ابن صالح.

١٨١٢- صندل البغدادى:

أحد الخدام بالمسجد النبوى، أثنى عليه ابن فرحون.

١٨١٣- صندل الخشقدمى:

أحد الطواشيه الذين أرسل لهم مولاهم خشقدم الزمام ليكونوا خدمه بالمسجد النبوى، فترقى هذا إلى الخازندارية، و فيه عقل و أدب، مع حسن خط و مباشرة. باشر الخازندارية إلى أن صرف برفيقه أحد الأربعة أيدمر الرومى.

١٨١٤- صندل الهندى الأشرفى:

قايتباى بن شاهين، أرسل به الأشرف و هو و ابن أخته هلال صحبه أبى البقاء سنه تسع و ثمانين ليكون هو شادا على مدرسته، و جعل لهما خبزا كالخدام، ثم توجه فى سنه إحدى و تسعمائة، و عاد فى آخرها و قد استقر فى نيابة المشيخة بعد وفاة متوليها. و لمولاه الأصلى به مساره لفجوره و إقدامه، و بينه و بين الذى قبله بون كبير.

١٨١٥- صندل:

أحد خدمه المسجد النبوى، كان من الأكابر القدماء الرؤساء المتعفين الدينين، كثير الصدقه، و البر و الخير، وقف و أعتق و أثر آثارا حسنه مع كونه من أحسن الناس خلقا و خلقا و محبه فى المجاورين، و شفقه على أولادهم، و سلامه الناس من يده و لسانه. قاله ابن فرحون.

١٨١٦- صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو:

و أبو يحيى الرومى، سبته الروم من نينوى بالموصل، و كان أبوه أو عمه عاملا بها لكسرى، و أمه سلمى ابنة قعيد، و هو من النمر بن

قاسط. جلب إلى مكة، فاشتره عبد الله بن جدعان التيمى وقيل: بل هرب من الروم، فقدم مكة و حالف ابن جدعان، و صار من السابقين الأولين، و هاجر قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم، شهد بدرًا و المشاهد كلها، و قال النبى صلى الله عليه و سلم: «صهيب سابق الروم»، و قيل فيه نزلت و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ. روى عنه من أولاده حبيب و زياد و حمزة و سعيد بن المسيب و عبد الرحمن بن أبى ليلى و كعب الأحبار و غيرهم من الصحابة و التابعين، و من مناقبه: أنه حين رام الهجرة إلى المدينة، قال له أهل مكة: أتيتنا صعلوكا حقيرا فتنتلق بنفسك و مالك؟ و الله لا يكون ذلك أبدا، قال أرأيتم إن تركت لكم مالى، أمخلون أنتم سبيلى؟ قالوا: نعم، فترك لهم ماله أجمع. و لما بلغ ذلك النبى صلى الله عليه و سلم قال: «ربح صهيب، ربح صهيب». و روى أنهم أدركوه و قد سار عن مكة، فأطلق لهم ماله، و لحق برسول الله و هو بقاء، قال: «فلما رأنى قال: ربح البيع أبا يحيى قالها ثلاثا فقلت: يا رسول الله ما أخبرك إلا جبريل»، و استحلفه عمر على الصلاة حتى يتفق أهل الشورى على خليفته، و صلى على عمر. مات بالمدينة فى شوال سنة ثمان و ثلاثين فى خلافة على عن

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٥٩

سبعين أو ثلاث و سبعين سنة، و قيل ابن أربع و ثمانين كما ليعقوب بن سفيان و صلى عليه سعد بن أبى وقاص، و دفن بالبقيع، و ذكره مسلم فى أهل المدينة. و من أولاده أيضا: عماره و حديثه فى الكتب، و ذكر فى التهذيب و أول الإصابة و الفاسى.

١٨١٧- صهيب:

أبو الصهباء البكرى البصرى، و يقال المدنى. مولى ابن عباس، روى عنه و عن ابن مسعود و على، و عنه: سعيد بن جبير و يحيى بن الجزار و طاوس و غيرهم.

قال أبو زرعة: ثقة، و وثقه ابن حبان، و قال النسائى بصرى ضعيف، و له ذكر فى صحيح مسلم فى حديث داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله عنه فى الصرف، و فى ثلثة تابعى المدنيين لمسلم. صهيب العباسى، و هو فيما يظهر هذا.

١٨١٨- صهيب مولى العتارين:

من أهل المدينة. ذكره مسلم فى ثلثة تابعى المدنيين، و قال: مولى العتارى. يروى عن أبى هريرة و أبى سعيد الخدرى، و عنه: نعيم بن عبد الله المجمر. قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته، و هو فى التهذيب.

١٨١٩- صواب الإفتارى:

من خيار الطواشيه، ذكره ابن صالح.

١٨٢٠- صواب الأيبكى:

أحد الخدام بالمسجد النبوى، أثنى عليه ابن فرحون.

١٨٢١- صواب:

الشمس الجمدارى، أحد خدمه المسجد النبوى، كان من أجوايدهم و ذوى رأى منهم ممن يعظم الشرع و أهله، عليه سكينه و وقار و حلاوة أخلاق، و بشاشة عند التلاق، مع رئاسه و حشمه و إطعام للكسرة، و كان نائبا للعز دينار، و له عتقاء منهم خادم رئيس قليل الخلطة بالناس، و بنى دارا حسنة و أوقفها، و كذا اشترى فى آخر عمره نخلا جيدا و أوقفه إلى غير ذلك من الأوقاف، و كان ذا حياء لا- تكاد تراه يمزح و لا- يضحك، و لا يجلس إلا فى وقت ضرورته و أيام نوبته. مات فى سنة ثمان و خمسين و سبعمائه. قاله ابن

فرحون، و ذكره المجد فقال: كان من أجويد الخدام الأخيار، إذا شاهدته رأيت جملا من الحشمه و الوقار و ما البشاشه و الهشاشه فبالإحمال و الأوقار، و كان يتفقد بكسرته المحتاجين و أرباب الافتقار، و أما تعظيمه للشرع و أهله فهجيره الذى كان يفتخر به غاية الافتخار، و لم يذكر عنه أنه تعرض لأحد من أهل العلم بنوع ازدرء و احتقار. ناب «عن» الشيخ عز الدين فى المشيخة فأرضى الصغار و الكبار، و أعتق العبيد و الإماء و وقف النخيل و الديار، فرحمه الله تصيب وجهه المدرار.

١٨٢٢- صواب:

الشمس الحسامى، أحد الخدام بالحرم النبوى، ممن سمع على خلف الفيتورى الشفاء فى سنه اثنين و سبعمائه.

١٨٢٣- صواب:

الشمس الحموى الناصرى، أحد خدام المسجد النبوى، كان من شيوخهم و رؤسائهم قليل لكلام، لا تراه إلا مشغلا بنفسه، إذا جلس إلى الشيخ أمر

التحفه اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٠

بمعروف و نهى عن منكر، و له رأى صائب و حسنات خفيات، و هو معتق «مفيد» الآتى.

مات سنه تسع عشرة و سبعمائه. ذكره ابن فرحون، و قد سمع على الجمال المطرى و كافور القصرى فى سنه ثلاث عشرة و سبعمائه تاريخ المدينة لابن النجار، و ذكره المجد، فقال: كان من رؤساء الخدام كبرائهم الأعلام مبادرا عند اللقاء إلى السلام محاذرا ما لا يغنى عن الكلام، و إذا جلس إلى الشيخ أمر بالمعروف و نهى عن المنكر على الدوام، و قام فى ذلك على الشيخ أشد القيام، و يعتنم الشيخ موافقته فيما يقوله غاية الاغتنام. و كان ذا رأى صائب و فكر ثاقب، و جملة صالحه من المفاخر و المناقب، له كثير حسنات اجتهد فى إخفائها حتى خفى و حفظ من شر الرياء و السمعة فيها و كفى، ثم أراد الله إظهار ذلك فظهر بعد أن توفى، و غرس فى الحرم غرسا صالحا، و أعتق خادما دينا فالحا، و كان لقبه أمينا كاسمه مفيدا.

١٨٢٤- صواب:

الشمس الملطى، شيخ الخدام، سيأتى له حكاية مع الثناء عليه فى هارون بن عمر بن الزغب.

١٨٢٥- صواب:

الشمس المغيى، أحد خدام المسجد النبوى، كان فائقا فى دينه و ورعه، و لذا كان أول من يأخذ المحط من خدمة المسجد يعلق قنديله، و أول من يشق طريقه إلى المسجد من المصلين، و لزم أسطوانة المهاجرين و هى الثالثة من أسطوانة التوبة عند المحققين حتى عرف بها، و كان إذا جاءت نوبته فى الخدمة يصنع الأطعمه الكثيره و الألوان الفاخرة، و يدعو إليها من عرفه و من لم يعرفه، و كذلك كان يفعل جميع لخدام سوى أنهم يتفاضلون بحسب السخاء. يريدون بذلك وجه الله تعالى. ذكره ابن فرحون، و أنه قام معهم بعد وفاة والدهم فى تحريض شيخ الخدام ظهير الدين على كف منصور الأمير بالبلد عن ميله مع من سعى عنده فى وظائفهم كسبع سيده بالمال، و قال: و الله لا يصل هذا اللعين إلى وظيفتنا، و لا يقرأ فيها أبدا إلا أن يفعل بى كذا و كذا. فكف. اتفق أن دارت الدوائر على ذلك الرجل حتى أخرج من جميع وظائفه المتعلقة بالحرم و كانت وفاة صاحب الترجمة فى سنه أربع و ثلاثين و سبعمائه ظنا، و دفن أمام باب قبه سيدى إبراهيم عليه السلام، و ذكره المجد فقال: كان من الخدام الموصوفين بالدين المتين و الورع المكين و السابقين إلى الخيرات الفاخرة. و اللاحقين بالسالفين من أولئك الفئة الزاهرة. كان مجتهدا فى البدار إلى مباشرة الخدمة الشريفة، معتنيا على

الاستباق إلى تعليق القناديل و ما تعلق بها من وظيفة، و كان من أول الداخلين إلى المسجد للصلاة و الحائزين بها من مواهب الله أجزل الصلوات. لزم أسطوانة المهاجرين و إليها ألف و واطب على الصلاة إليها حتى بها عرف. بذل فى طاعة الله الأيام فليله قام و نهاره صام و قوى له بحبل الله الاعتصام، و لاقى أرباب الدولة بصولة أمضى من حد الصمصمام، و أما فى إطعام الطعام و إكرام الأتوام،

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦١

فقد فاق جميع أقرانه من الخدام، و تقدم عليهم فى منازل المعارف بالاقدام الإقدام، إذا جاءت نوبته أدهش الحاضرين بمفاخر الطعام و الأدمام و غرائب الأطعمة التى لا- توجد إلا- على خوان الملوك العظام. فبقى اسمه على ممر الأعوام و دام، و ثبت و سمه على كر الأيام و استدام على أن جميع الخدام فى تلك الأزمان كانوا بالمكارم يتفاضلون، و بالبذل و السخاء فى ميدان الإخاء يتفاضلون، و لكن بعضا منهم على بعض يزيد و كل بذلك وجه الله يقصد و يريد، و مما يحكى من شهامته و يذكر من شدة صرامته أن بعض مشايخ العلم توفى إلى رحمة الله تعالى، و خلف أيتاما و وظائف، فسعى بعض المفسدين عند الأمير و هو من الله غير خائف و بذل على ذلك جملة من المال، و أصغى إليه الشريف و إلى الباطل مال، و رسم بانتزاعها منهم على كل حال، و لم يبق إلا أن يحضر و يباشر المفسد المحتال، فقام حينئذ المغيث و استغاث، و علم أن الذئب قد استولى على الغنم و عاث، و قال الشيخ: قم بهمتك معنا فى دفع هذا الأذى، فإنه و الله لا يصل هذا اللعين إلى هذه الوظيفة إلا أن يفعل بى كذا و كذا، فبلغ الأمير خبره فأعرض عن الساعى و عن المال و استقر أولاده الشيخ فى وظائفهم على أجمل حال.

١٨٢٦- صواب بن عبد الله:

الشمسى المحمودى، أحد خدام المسجد النبوى.

سمع من الجمال الطبرى و خالص البهاء كتاب «إتحاف الزائر» لابن عساكر سمع منه الحافظان: العراقى و الهيثمى، و حدث عنه الجمال بن ظهيرة بالإجازة. ذكره شيخنا فى درره.

١٨٢٧- صواب الشهابى السعيدى:

عتيق لرشيد الماضى، كان من الصالحين الخاشعين أهل القرآن و الدين. مات فى حياة سيده و دفن بالبقيع. ذكره ابن صالح.

١٨٢٨- صواب:

دراية الطوائفى، أحد درسة القرآن، كان أمينا على البيمارستان فى أيام أمير الدين ينفعه على الفقراء وحده بدون مشارك، منطويا على كرم و خير.

١٨٢٩- صيفى بن زياد:

أبو زياد مولى أفلح، مولى أبى أيوب الأنصارى، عداه فى أهل المدينة، تابعى. يروى عن كعب بن عمرو و أبى سعيد الخدرى و أبى السائب مولى هشام بن زهرة، و عنه: عبد الله بن سعيد بن أبى هند و محمد بن عجلان و ابن أبى ذئب و مالك و آخرون، و خرج له مسلم و غيره، و جعلهما النسائى اثنين. فقال صيفى يروى عنه ابن عجلان، ثقة، و صيفى مولى أفلح. روى عنه ابن أبى فليح، ليس به بأس، و كذا صنع ابن حبان فقال فى الثانية: صيفى و أبو زياد، مولى أفلح مولى أبى أيوب. عداه فى أهل المدينة، عن أبى سعيد و أبى البشر، و عنه: عبد الله بن سعيد ثم قال فيهما أيضا:

صيفى شيخ يروى عن أبى اليسر، و عنه: عبد الله بن سعيد بن أبى هند، إن لم يكن الأول فلا أدرى من هو؟ و لا ابن من هو؟، ثم قال فى الثانية: صيفى أبو شعيب مولى الأنصار التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٢ و هو صيفى مولى أفلح من أهل المدينة، عن أبى السائب مولى هشام بن زهرة، و عنه: ابن عجلان و مالك، و صوب الذهبى تفرقة النسائى بينهما و أنهما كبير و صغير، فالكبير يروى عن أبى اليسر كعب بن عمرو و عنه ابن عجلان، و الصغير يروى عن أبى السائب، و عنه مالك.

١٨٣٠- صيفى بن قيسى بن عمرو:

ابن الصعبة أخت أبى الهيثم، صحابى، استشهد بأحد فيما قاله أبو حاتم و ابن إسحاق، و سمى قاتله، و هو فى الإصابة.

١٨٣١- الصيقل:

شخص من الرافضة، أقامه ثابت بن عزيز بن هبة قاضيا، و كان يرسل إليه بغالب الأحكام، كما سبق فى ترجمته.

حرف الضاد المعجمة

١٨٣٢- الضحاک بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى:

صحابى، فى الإصابة: قيل إنه هو الذى اشترى نفسه من ربه بماله الذى يدعى «مال الضحاک» بالمدينة، و إنه الذى قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عنه: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ذو مسح من جماله، زنته يوم القيامة زنة أحد». و يقال: إنه كان مع من اجتمع من المنافقين فى تشييط الناس عن الغزو بحيث أمر النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عليه و سلم طلحة أن يحرق عليهم البيت، ففعل، و إن الضحاک اقتحم من ظهر البيت، فانكسرت رجله و أفلت، و قال فى ذلك: كادت- و ثبت الله- نار محمد يساط بها الضحاک و ابن أبيرق سلام عليكم. لا أعود لمثلها أخاف و من يشهل به الريح يفرق و حينئذ يقول ابن سعد إنه كان مغموصا عليه يمكن أن يكون صحيحا و إنه تاب من بعده، و أصلح.

١٨٣٣- الضحاک بن سفيان الكلابى:

صحابى. ذكره مسلم فى المدنيين و هو أبو سعيد، قال أبو عبيد: صحب النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و عقد له لواء، و قال الواقدى: كان على صدقات قومه، و كان من الشجعان يعد بمائة فارس، و بعثه النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ على سرية، و فيه يقول العباس بن مرداس: إن الذين وفوا بما عاهدتهم جيش بعثت عليهم الضحاکا و قال ابن سعد: كان ينزل نجدا فيما والى صرية، و كان واليا على من أسلم هناك من قومه و روى سعيد بن المسيب عنه «أن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كتب إليه، أن يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها». أخرجه أصحاب السنن، و روى عنه السحن البصرى حديثا

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٣

آخر و ابن قانع و البغوى أيضا من طريق موله بن كنيف «أن الضحاک هذا كان سيافا لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قائما على

رأسه، متوشحا بسيفه». و هو فى الإصابة، و التهذيب.

١٨٣٤- الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام:

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين.

١٨٣٥- الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار:

الأنصارى الخزرجى، أخو النعمان الآتى، شهد بدرا، و ذكره بعضهم فى المدنيين لكونه استشهد بأحد. و هو فى أول الإصابة.

١٨٣٦- الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب:

القرشى الأسدى، الحزامى الصغير حفيد الآتى مدنى، كان نسابه قریش بالمدينة عارفا بأخبارها و أشعارها و أيامها و أشعار العرب و أيامها، و أحاديث الناس، من أكبر أصحاب مالك هو و أبوه. يروى عن جده و مالك. و عنه: ابنه محمد و إبراهيم بن المنذر الحزامى و غيرهما. ذكر فى التهذيب للتمييز. قال الزبير و أخبرنى بعض القرشيين: أن أحمد بن محمد بن الضحاك جالس الواقدى يأخذ عنه العلم، فقال الواقدى: هذا الفتى خامس خمسة جالستهم و جالسونى على طلب العلم، كما ترون هو و أبوه محمد و جده الضحاك و أبو عثمان و أبوه الضحاك بن عبد الله بن خالد، و كان عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حين استعمله أمير المؤمنين هارون على اليمن وجه الضحاك بن عثمان من المدينة خليفة له عليها و أعطاه ورقة فيها ألف دينار فى كل شهر إلى أن يقدم عليه، و كلم له أمير المؤمنين فأعانه على سفره بأربعين ألف درهم، و كان محمود السيرة، و قال باليمن:

أقول لصاحبى. إن عيل صبرى و حن إلى الحجاز بنات صبرى

لعمرك للعقيق و ما يليه أحب إلّى من سلع و صهرى

و صهر: موضع. قال عمى مصعب: أحسب أحد البيتين له و الآخر لغيره، و رواهما جميعا غير عمى له، و مات الضحاك بن عثمان بمكة منصرفه من اليمن يوم التروية سنة ثمانين و مائة، بعد إقامته باليمن عاملا لعبد الله بن مصعب على عمل من أعمالها.

١٨٣٧- الضحاك بن عثمان بن عبد الله:

أبو عثمان القرشى، الحزامى الكبير، جد الذى قبله من أهل المدينة، و أمه من بنى عامر يروى عن: سعيد المقبرى و صدقة بن يسار و بكير بن الأشج و زيد بن أسلم و نافع بن شرحبيل بن سعد و سالم أبى النضر، و عنه: ابنه محمد و الثورى و وكيع و ابن وهب و ابن أبى فديك و الواقدى و زيد بن الحباب و محمد بن فليح و يحيى القطان و خلق. وثقه ابن المدينى و أبو داود و ابن بكير، و قال مدنى، و العجلى

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٤

و قال: جائز الحديث، و ابن حبان. و خرج له مسلم و غيره، و ذكر فى التهذيب، و كان من علماء المدينة و أشرافها. قال يحيى القطان، و قال يعقوب بن شيبة: صدوق، فى حديثه ضعف، و قال ابن نمير: لا بأس به، جائز الحديث، و قال ابن عبد البر: كان كثير الخطأ. ليس بحجة، و قال ابن سعد: كان ثقة ثباتا، كثير الحديث. مات بالمدينة سنة ثلاث و خمسين و مائة.

١٨٣٨- الضحاك بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة:

القرشى، الأسدى، الحزامى المدنى، الآتى أبوه و الماضى أخوه إبراهيم.

١٨٣٩- ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم بن منصور:

الحسيني أمير المدينة، وليها في شوال سنة تسع و ستين و ثمانمائة، فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بزهير بن سليمان، و رام اقتحام المدينة، فجاء في سنة سبع و ستين بعسكر كثير من الأشراف و العربان و تسوروا من سورها ليلا، و أمر بعض صبيانه بالجلوس على أبواب القضاة و أعيان الفقهاء و كل من خرج منهم لصلاة الصبح يمسكونه. فحبسهم الله بمطر غزير جدا بحيث سالت السيول فلم يتمكنوا معه مما راموه، فراحوا إلى الدرب الصغير و كسروا القفل و رموا الدرباس في بئر عنده، و أصبحوا داخل المدينة تحت الهلكة و قد نهبوا بعض بيوتها، و كان بها أخ لمتوليها زهير، يقال له: إبراهيم و معه ابن عمه، فحاربوا جماعة ضيغم، و قتلوا منهم شريفا بالسوق، و انجلى الأمر. فلما كان في سنة سبعين أعيد ضيغم للإمرة دون ثلاثة أشهر، و قيل إنه حسنت سيرته ثم انفصل بزهير بعناية صاحب الحجاز. فدام إلى سنة ثلاث و سبعين، فراسل بعضهم المصريين مع بعض الفقهاء بالانتقاض عليه، فأعيد ضيغم في أثنائها بعد موت زهير في سنة أربع و سبعين، فلما كان في سنة ثمان و سبعين جاء الشريف شامان أبو فارس إلى المدينة و نزل تحت جبل سلع بخيله و رجله و يقال أن عدد خيله كان زيادة على خمسمائة، يطالب بإقطاعه أمير المدينة لكون ضيغم له سنين لم يعطه شيئا. فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث و ثمانين و انفصل بقسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة و ذلك أنه لما قتل الزكوى بن صالح القاضي في أواخر سنة اثنين و ثمانين بسبب أخذ دار الأشراف العباسيين، لم يواجه ضيغم أمير الحاج المصري، فلما كان في أثناء التي تليها ورد الجمالي بن بركات صاحب الحجاز بعسكر في طلبه فوجده بالبادية، فراسله في الحضور فأبى، فتوجه الجمالي و ترك بالمدينة عسكرا فيه السيد مجول بن صخرة الحسنى الينبى و الشريف قسيطل، و أقاربه من آل جماز و كاتب المصريين بهذا. فرسم باستقرار قسيطل، و استمر ضيغم معزولا- مقيما بالبادية إلى أن انفصل قسيطل، و ولى حسن فكان يدخل المدينة لا- تفاقه معه و كونه قريبا له، و بنو حسين يرجعون لرأيه، و يستمدون

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٥

بمشاورته مع مزيد حذره و كثرة تحيله بحيث أنه لم يكن يجتمع مع الشريف صاحب الحجاز، حين قدومه للزيارة و لا في غيره و لكن بلغنى أنه اجتمع به الآن بالمسجد في سنة ثمان و تسعين.

١٨٤٠- ضمرة بن سعيد بن أبي حنة:

بالنون، و قيل بالموحدة، و اسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى. المدنى، من أهلها، تابعى. يروى عن: عمه الحجاج بن عمرو و له صحبة، و أبى سعيد الخدرى و أنس و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و عنه: مالك و فليح و ابن عيينة و غيرهم. وثقه أحمد و ابن معين و ابن حبان و النسائى و العجلي، و خرج له مسلم و غيره، و هو فى التهذيب.

١٨٤١- ضمرة بن عمرو:

أو بشر، الأنصارى الجهنى، أخو بشر ممن شهد بدرًا، و استشهد كما لابن إسحاق بأحد، و ذكره فى الإصابة.

١٨٤٢- ضميرة بن أبي ضميرة:

و يقال اسمه سعيد، الحميرى الليثى الضميرى، جد حسين بن عبد الله بن ضميرة، قيل: هو ابن سعيد من أهل المدينة له صحبة، و كان من أهل بيت من العرب ممن أفاء الله على رسوله، فخير أبو ضميرة بين اللحاق بقومه أو يمكث معه، فيكون من أهل بيته، فاختر الله و

رسوله و دخل في الإسلام، و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم «من لقيهم من المسلمين فليستوصى بهم خيراً». و في العمدة للحافظ عبد الغنى المقدسى أن ضميره هذا هو اليتيم الذين صَلَّى مع أنس لما صَلَّى النبي صَلَّى الله عليه و سلم في بيتهم. قال أنس: فقممت أنا و اليتيم، و راءه و العجوز من ورائنا.

١٨٤٣- ضيغم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نعيم بن منصور:

أخو ضيغم الماضي، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كبيش بن جماز في المحرم سنة سبع و أربعين، ثم صرف في أواخر الحرم سنة خمسين بأميان.

حرف الطاء المهملة

١٨٤٤- طارق بن شهاب.

أتى عمر برجل في المسجد و قد أخذ في شيء فقال: «أخرجنا من المسجد فاضرباه أو اضربوه».

١٨٤٥- طارق بن عبد الرحمن بن القاسم:

القرشي، حجازي. يروى عن ميمونه، و عنه: عكرمة بن عمار. قال العجلي: مدني ثقة، و هو في ثانية ثقات ابن حبان، و التهذيب. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٦

١٨٤٦- طارق بن عمرو الأموي:

المكي، قاضي مكة، و يقال قاضي المدينة، مولى عثمان بن عفان. سمع من جابر حديث العمري للوارث، و عنه: حميد بن قيس الأعرج، و حكى عنه سليمان بن يسار و غيره. قال أبو زرعة: ثقة، و ذكر ابن سعد عن الواقدي: أن عبد الملك عزله عن المدينة في سنة ثلاث و سبعين، فوليا خمسة أشهر، و ذكر خليفة: أن عبد الملك بعثه إلى المدينة، فغلب له عليها، و ولاه إياها سنة اثنتين و سبعين ثم عزله في سنة ثلاث و سبعين، و ولي الحجاج بن يوسف، و هو في التهذيب، و في سند الإمام الشافعي.

١٨٤٧- طارق بن محاسن:

و قال ابن أبي مخاشن الأسلمي، حجازي. ذكره مسلم في ثانية ثقات المدنيين. روى عن أبي هريرة، و عنه: بريده بن سفيان الأسلمي و الزهري.

قاله العجلي، و هو في التهذيب، و صحح الذهلي: أنه ابن مخاشن.

١٨٤٨- طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل بن قيس:

الأنصاري، المدني، و يقال له طالب بن الضجيع لأن جده سهل بن قيس استشهد يوم أحد فكان ضجيع حمزة بن عبد المطلب. روى عن: محمد و عبد الرحمن بن جابر، و عنه: أبو داود الطيالسي و يونس بن محمد و أبو سلمة. قال البخاري: فيه نظر، و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، و ذكره ابن حبان في الثقات، و هو في التهذيب.

١٨٤٩- طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد:

الإمام عز الدين و يلقب أيضا بالزين و المحب و بالشمس و بالبدر، أبو العلا بن جلال الدين أبي طاهر بن الشمس أبي عبد الله بن الجلال و محمد بن الجمال أبي محمد الحجندی، المدنی الحنفی، أخو إبراهيم الماضي و يسمى محمدا أيضا. ولد كما قرأته بخطه وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة سبعين و سبعمائة بالمدينة، و أحضر بها في الثانية على أبي الحسن على بن يوسف الزرندی في رمضان سنة إحدى و سبعين لمجلس مسند الطيالسي أو جميعه، و سمع في سنة سبع و تسعين على أبيه بقراءة الإمام نور الدين على بن محمد الزرندی البخاري، و بقراءة أبي الفتح المراغي مسند الطيالسي، و في تاريخه .. و على أبيه و الزين أبي بكر المراغي السنن للدارقطني و أجاز له في سنة سبع و تسعين و سبعمائة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب و أحمد بن سالم المكي المؤذن و زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي و فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري و الحلاوي و السويداوي و ابن أبي المجد و الشمس بن محمد بن أحمد العسقلاني و التنوخي و العراقي و البلقيني و المجد إسماعيل الحنفی و آخرون. و تفقه بوالده و سمع عليه أشياء من مروياته،

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٧

و كان إماما علامة طارحا للتكلف جيدا مقبلا على الآخرة، و كثير الاستغراق و الفكرة، و هو أول من ولي مشيخة الكلبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها و جعلها لذريته أيضا، و قد حدث و درس، قرأ عليه التقى بن فهد في منزله بالمدينة في ربيع الآخرة من سنة عشرين من أول مسند الطيالسي إلى قوله أحاديث عمرو، من قوله: سمع من أبي هريرة ... إلى آخر المسند و سمع معه أبناءه، و كذا قرأ عليه عمر بن محمد النفطي سعيد بن أبي الفتح الزرندی الحنفی سنة سبع و ثلاثين الصحيح. و مات في ضحى يوم الاثنين ثانی شهر رجب سنة إحدى و أربعين و ثمانی مائة بالمدينة النبوية و صلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة. و دفن بالبقيع، و كانت جنازته حافلة، رحمه الله.

١٨٥٠- طاهر بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع:

أخو على الآتي، جرى ذكره مجردا في تاريخ ابن صالح.

١٨٥١- طاهر بن مسلم:

امير المدينة في سنة ست و ستين و ثلاثمائة و أنه فيها جاءت جيوش العزيز صاحب مصر و مكة و المدينة، و ضيقوا عليهم بسبب الخطبة حتى تخطب للعزيز، و أمير مكة إذ ذاك عيسى بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد الحسني، و أمير المدينة طاهر هذا.

١٨٥٢- طاهر بن يحيى بن الحسين:

أبو القاسم، الحسيني الهاشمي العلوي المدني، يأتي أبوه. يروى عن أبيه. و عنه ابنه يعقوب و أبو بكر بن المقرئ، مات سنة أربع عشرة و ثلاثمائة.

١٨٥٣- طحفة:

و يقال طهفة و قيل غير ذلك، والد يعيش، صحابي من أصحاب الصفة، و كان يسكن غيفة من الصفراء. طوله في الإصابة.

١٨٥٤- طحل الديلى:

ذكره البغوى فى الصحابة فقال: رأيت فى كتاب البخارى، و قال: إنه سكن المدينة. روى عن النبى صلى الله عليه و سلم حديثا.

١٨٥٥- طراد بن عامر الفرقى السوار:

فى والد راجح الآتى.

١٨٥٦- طرنطاي الرومى الطواشى:

ذكره ابن صالح مجردا.

١٨٥٧- طريف بن مورق:

مولى بنى سليم، خادم إسحاق بن يحيى المدنى، يروى: المقاطيع. و عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامى. قاله ابن حبان فى رابعة ثقافته.

١٨٥٨- طريف البراء:

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٨

١٨٥٩- الطفيل بن أبى كعب:

أبو بطن الأنصارى، كنى بذلك لعظم بطنه.

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين. يروى عن: أبيه و به كان يكنى و عن عمرو بن عمرو كان صديقا لابن عمر، و عنه: عبد الله بن محمد بن عقيل و إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة و غيرهما. قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث صالح الحديث، و قال العجلي: مدنى تابعى ثقة، و ذكره ابن حبان فى ثانية ثقافته، و قال: أمه ابنة الطفيل بن عمرو، و قال: ابن عبد البر فى الاستيعاب: قال الواقدى: ولد على عهد النبى صلى الله عليه و سلم، و ذكره فى الصحابة أيضا:

الجعابى و أبو موسى و غيرهما، و حديثه فى الترمذى و ابن ماجه، و ذكر فى التهذيب و ثانى الإصابه.

١٨٦٠- الطفيل بن سخيرو:

و يقال ابن عبد الله بن الحارث، صحابى. ذكره مسلم فى المدنيين، و هو أخو عائشة و عبد الرحمن ابنا الصديق لأمهما، فالصديق خلف أباه على أم رومان.

١٨٦١- الطفيل بن عمرو بن طريف:

أبو عمرو الدوسى الأزدى، صحابى كان يسمى ذا «النون»، و قيل إنه ابن عبد عمرو و إن جده حممة، أسلم بمكة و رجع إلى بلاد قومه ثم وافى النبى صلى الله عليه و سلم فى عمرة القضية و فى الفتح. ثم قدم إلى المدينة فى خلافة أبى بكر و غزا اليمامة، فاستشهد هو و ابنه، و ظهر صدق تأويله لمنام رآه حين خرج هو و ابنه عمرو لمسلمة فى الردة، فإنه رأى كأن رأسه حلق و خرج من فمه طائر، و

كان امرأة أدخلته فى فرجها، فقال: حلق رأسى قطعه و الطائر روحى و المرأة الأرض أدفن فيها. و كان شريفا شاعرا لبيبا، طول ابن عبد البر ترجمته، و هو فى الإصابة.

١٨٦٢- الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن تميم بن كعب:

الأنصارى عقبى، شهد بدرًا و استشهد بالخنديق.

١٨٦٣- الطفيل بن منصور بن جماز بن شيعة الحسينى:

و باقى نسبه فى جده، استقر فى إمرة المدينة بعد قتل أخيه كبيش فى رجب سنة ثمان و عشرين و سبعمائة، و توجه من القاهرة إليها فوصلها فى حادى عشر شوالها، فأقام حاكمًا بها ثمان سنين و ثلاثة عشر يومًا. و عسكر ودى بن جماز و أولاد مقبل ليشنوا الغارة على المدينة، بل وليها، و جاء الخبر بولايتها فى شوال سنة ست و ثلاثين، فدام إلى سنة ثلاث و أربعين، فملك طفيل المدينة عنوة و استمر على الإمرة حتى عزل فى سنة خمسين بسعد بن ثابت بن جماز، و كان دخوله المدينة فى ثانى عشر ذى الحجة منها. فخرج الطفيل منها بعد أن نهبها أصحابه فى ذى الحجة قبل دخول المتولى، ثم قصد مصر فاعتقل فيها حتى مات سنة اثنتين و خمسين

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٦٩

و سبعمائة، و إلى هذه الحادثة أشار ابن فرحون، فقال: و ولى طفيل مرة أخرى، و استمر حاكمًا على طريقه حسنة و مآثر مستحسنة إلى سنة خمسين، فصدرت منه أشياء عن تدبير بعض الوزراء لا تليق بمثله، فعزل بابن عمه سعد بن ثابت و حبس هذا حتى مات فى شوال سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة. و كان خليفه للملك، سلطانًا مهيبًا معظما محببا للرعية، عالى الهمة، كامل السؤدد جم المناقب، يوالى المجاورين، و يحسن إليهم، و يقبل شفاعتهم، انتهى. و ذكره المجد فقال: كان أميرًا كبيرًا كامل السؤدد، عالى الهمة، مهيبًا معظما فى النفوس، محببا للرئيس و المرؤوس، جمع مفاخر المناقب، و فرع من المآثر أعالى المراتب، مفخرته لين حسان، لا سيما إلى المجاورين، و سجيته السماحة خصوصا للوافدين الزائرين، شفاعات المجاورين عنده مقبولة، و طيبته الكريمة بموالاتهم و ممالأتهم مجبولة.

و كان ينوب عن أخيه كبيش فى تلك الأيام القليلة التى لم يصف له فيها عيش، ثم إنه لما هجم ودى على المدينة بما معه من رجل و خيل، و استولى عليها و أخرج منها بعد المقاتلة طفيل، سار طفيل على قدمه إلى الديار المصرية، و أخبر السلطان بما اتفق من هجوم تلك السرية، و أقام ببابه مكرما و السلطان يسدى إليه بعد الغم أنعمًا، فطمع ودى فى مرسوم السلطان و إقراره على ما كان منه من انتزاع الملك من الأقران فجهز هدية سنية، و توجه بنفسه إلى الأبواب العلية، فلما وصل إلى مصر فى أثناء شهر رمضان و دخل على السلطان قبل هديته و أجزل عطيته، و أمهله إلى انسلاخ الشهر السعيد، فلما كان ليلة العيد برز له المرسوم بالجيش و التقليد، و رجع طفيل إلى كبيش بالبادية عند العرفان، و جهز من عندهم هدية حفيضة و رجع بها إلى السلطان و وصل بها فى الثانى عشر من شهر شعبان، فلما كان بعد أيام وصل الخبر إلى مصر بأن أولاد مقبل بن حماد قتلوا كبيشا بالحجاز فخلع السلطان على طفيل بن منصور، و لاه المدينة بتقليد و منشور، فدخل المدينة فى الحادى عشر من شوال من العام المذكور، و طار من كان بها من آل ودى طيران الصقور من الوكور، و استمر طفيل فى المدينة حاكمًا و العدو خارج عليه متراكمًا، يشنون على المدينة الغارات و يطلبون بها الثارات و يرعون الزروع و ينهبون الضروع، و يحرقون النخيل و الأشجار و يجردون ما أيع من الثمار. فلما اشتد الحال و اشتد الأحوال و تواتر الصيال، خرج إليهم القاضى شرف الدين الأميوطى و شيخ الخدام و أعيانهم، و صالحوهم على خمسة عشر ألف درهم و على ثمة أملاكهم و أملاك ممن يلود بهم، فلما تم الصلح بينهم و قضى كل ما فيه من النزاع بينهم استنجد طفيل بصالح بن حريبة من آل فضل و بعمر بن وهيبه من آل مراد، و بعياق بن متروك الرزاق، فجاءوه فى جموع كالجبال و عسكر من القتال غير مبال. فساروا بجمعهم

الكثير و جمعهم الغفير على عسكر بن ودى و عدده النزر اليسير، يقال: انهم كانوا خمسة عشر فارسا أو نحو خمسة و عشرين فركبوا عليهم و كسروهم

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧٠

و ضربوهم، و بلغوا منهم المبلغين، و خلصوا منهم سالمين و حيث غدروا بهم بعد الصلح لم يفلحوا و لا عاقبة للظالمين، و هى طويلة.

١٨٦٤- الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان الأنصارى:

ابن عم الماضى، شهد العقبة و بدر، و استشهد بالخندق أيضا.

١٨٦٥- طلحة بن البراء بن عمير البلوى:

حليف بنى عمرو بن عوف، الأنصارى، عاده النبى صلى الله عليه و سلم و قال: «إنى لا أراه إلا حدث به الموت، فأذونى به و عجلوا، فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراى أهله». فتوفى ليلا، فقال لهم:

ادفونى و الحقونى برى، و لا تدعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فإنى أخاف عليه اليهود أن يصاب فى سبى. فأخبر النبى صلى الله عليه و سلم بذلك حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره، و وصف الناس معه، ثم رفع يديه، و قال، «اللهم ألق طلحة و أنت تضحك إليه و هو يضحك إليك». و فى أوله: أنه لما لقي النبى صلى الله عليه و سلم جعل يدنو منه و يلصق به، و يقبل قدميه و قال: «يا رسول الله، مرنى بما أحببت، لا- أعصى لك أمرا»، فعجب النبى صلى الله عليه و سلم لذلك و هو غلام فقال له: اذهب فاقتل أباك، فذهب ليفعل، فدعاه فقال له: أقبل، فإنى لم أبعث بقطيعة رحم قال فمرض طلحة بعد ذلك، فذكر الحديث. طوله فى الإصابة.

١٨٦٦- طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة السلمى:

الأنصارى، من أهل المدينة، ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين، و هو أخو موسى الآتى.

يروى عن: جابر و عبد الملك بن جابر بن عتيك، و عنه: يحيى بن عبد الله بن يزيد الأنيسى و موسى بن إبراهيم بن كثير بن الفاكه و الدراوردى. قال النسائى: صالح، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال ابن عبد البر: هو و أخوه مدنى ثقة، و قال الأزدى: روى عن جابر مناكير. أبو موسى فى ذيل «معرفة الصحابة» و بين أن حديثه مرسل، و فى سنن ابن ماجه من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير المدنى سمعت طلحة بن خراش، سمعت جابرا فذكر الحديث فى فضائل أبى جابر. توفى فى حدود الثلاثين و مائه، و هو فى التهذيب، و أول الإصابة.

١٨٦٧- طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس:

الموفق أبو أحمد، ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، الهاشمى العباسى أمير الحرمين. عقد له عليها أخوه المعتمد فى صفر سنة سبع و خمسين و مائتين مع زيادة عليهما مقرونا بهما، و بعدهما، و كان ملكا مطاعا و بطلا شجاعا، ذا بأس و أيد، و رأى و حزم. حارب الزنج حتى أبادهم و قتل طاغيتهم، و كان

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧١

جميع أمر الجيش إليه، محبا إلى الخلق. شبه المنصور فى حزمه و دهائه و رأيه، و جميع الخلفاء من بعد المعتمد إلى اليوم من ذريته. مات فى صفر سنة ثمان و ستين و مائتين عن تسع و أربعين بعد أن اعتراه نقرس برح به، و أصاب رجله داء الفيل. قاله الذهبى، و تبعه الفاسى.

١٨٦٨- طلحة بن أبى حدر، سلامة الأسلمى:

قال ابن السكن: حديثه فى أهل المدينة، يقال له صحبة، وهو عند ابن حبان فى التابعين، وقال: يروى المراسيل، وهو فى الإصابة.

١٨٦٩- طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين:

المدنى المؤذن و الفراهى بها، الماضى أخوه الزبير و أبوهما، و يعرف بالنفطى حفظ القرآن و أربعين النووى و المنهاجين و الألفيتين و الشاطبية، و عرض على جماعة كالأبشيطة و أبى الفرج المراغى و أبى الفتح بن تقى، و قدم القاهرة فى سنة اثنتين و ثمانين، فعرض على و على الديمى روايته «البخارى»، و كتبت له. مات بها بالطاعون فى سنة تسع و ثمانين.

١٨٧٠- طلحة بن أبى سعيد:

أبو عبد الملك الاسكندرانى مولى قريش، قيل أصله من المدينة. يروى عن أبى سعيد المقبرى و بكير بن الأشج و غيرهما، و عنه: حيوة بن شريح و الليث و ابن المبارك و ابن وهب و غيرهم. قال أحمد: ما أرى به بأسا، و ابن المدنى: معروف، و أبو زرعة: ثقة، و كذا وثقه ابن حبان، و أبو حاتم: صالح، و أبو داود: روى عنه الليث، و قال فيه خيرا. و هو فى التهذيب.

١٨٧١- طلحة بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمى:

الطلحى المدنى، أخو هارون الآتى. يروى عنه: أخوه.

١٨٧٢- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق:

التيمى المدنى، و أمه عائشة ابنة طلحة بن عبيد الله. يروى عن: أبويه و عائشة و أسماء و معاوية بن جاهمة السلمى و عفير بن أبى عفير و لهما صحبة، و عنه: ابنه محمد و شعيب، و عثمان بن أبى سليمان و عطف بن خالد، و كان من أشرف أهل المدينة. قال يعقوب بن شيبة: لا علم لى به، و حكى الزبير: أن عروة بن الزبير أودعه مالا، لما سافر إلى الشام، فلما رجح جحده بعضهم، و وفى له طلحة، فقال فيه:

فما استخبات فى رجل خبيثا كدين الصدق، أو نسب عتنيق

ذوو الأحساب أكرم ما تراه و أصبر عند نائبة الحقوق

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧٢

خرج له النسائى و ابن ماجه، و ذكره ابن حبان فى ثانياً ثقاته. و التهذيب.

١٨٧٣- طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر:

القرشى، التيمى المدنى.

ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين. يروى عن: عائشة، و عنه: أبو عمران الجونى و سعد بن إبراهيم. قاله ابن حبان فى ثانياً ثقاته.

١٨٧٤- طلحة بن عبد الله بن عوف:

أبو عبد الله، القرشي الزهري المدني، ابن أخى عبد الرحمن بن عوف. ولى قاضى المدينة فى أيام يزيد بن معاوية، و يقال له: طلحة الندى، لجوده، و هو أحد الطلحات الموصوفين بالكرم، و أمه فاطمة ابنة مطيع بن الأسود. ذكره مسلم فى ثلثة تابعى أهل المدينة. يروى عن: عمه و أبى هريرة و عثمان بن عفان و سعيد بن يزيد و ابن عباس و غيرهم، و عنه: الزهري و سعد بن إبراهيم و أبو الزناد و أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. وثقه جماعة، و خرج له البخارى و غيره، و هو فى التهذيب و ثانى الإصابة. و قال العجلي: مدنى تابعى ثقة، و كان فقيها نبيلًا عالما جوادا ممدحا. زاد ابن حبان: يكتب الوثائق بالمدينة، و قال ابن أبى خيثمة عن مصعب بن عبد الله: كان هو و خارجه بن زيد فى زمانهما يستفتيان، و ينتهى الناس إلى قولهما، و يقسمان المواريث، و يكتبان الوثائق، و كذا ذكر الزبير «بن بكار». و ذكر عنه أخبارا فى الكرم حسنة، و قال ابن سعد: كان سعيد بن المسيب يقول: ما ولينا مثله، و عده ابن المدينى فى أتباع زيد بن ثابت و قال: لم يثبت عندى لقايا طلحة لزيد. مات سنة سبع و تسعين بالمدينة عن اثنتين و سبعين.

١٨٧٥- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب:

أبو محمد القرشى التيمى المدني، أحد العشرة و أحد السابقين، و من هاجر قبله صلى الله عليه و سلم، و أحد الستة أصحاب الشورى و سادس من فى المدنيين لمسلم، و أمه الصعبة أخت العلاء بن الحضرمى من المهاجرات، و أخى النبى صلى الله عليه و سلم بمكة قبل الهجرة بينه و بين الزبير «بن العوام» ثم بالمدينة بينه و بين أبى أيوب «الأنصارى». غاب عن بدر، فضرِب له النبى صلى الله عليه و سلم بسهمه و أجره، و شهد أحدا و ما بعدها، و كان أبو بكر إذا ذكر أحدا قال «ذاك يوم كله لطلحة» روى عن النبى صلى الله عليه و سلم و عن أبى بكر و عمر، و عنه: بنوه محمد و موسى، و يحيى و عمران و عيسى و إسحاق و عائشة، و ابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان و جابر و السائب بن يزيد و قيس بن أبى حازم، و قال: رأيت يده شلاء، و قى بها عن النبى صلى الله عليه و سلم و مالك بن أبى عامر الأصبحى و ربيعة بن عبد الله بن الهدير و عبد الله بن شداد بن الهاد و غيرهم. قال قبيصة بن جابر: صحبتته، فما رأيت رجلا أعطى لجزيل مال من غير مسألة

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧٣

منه، و قال خليفة بن خياط: أصابه سهم عرب يوم الجمل فى جمادى الآخرة سنة ست و ثلاثين فمات عن ستين، و قيل ثلاث و ستين، و قيل غير ذلك. قال ابن عبد البر: لا يختلف العلماء فى أن مروان قتله، و مناقبه شهيرة. و ترجمته تحتمل البسط و هو فى التهذيب.

١٨٧٦- طلحة بن عبيد الله بن كريز:

الكعبى، الخزاعى. عداه فى أهل المدينة.

يروى عن: ابن عمر و أم الدرداء و أرسل عن عائشة و أبى الدرداء، و عنه: محمد بن سوقة و مالك و حماد بن سلمة. وثقه أحمد و النسائى و ابن حبان. و هو فى التهذيب.

١٨٧٧- طلحة بن عمرو و النضرى:

صحابى، قيل إنه من أهل الصفة. ذكره فى الإصابة مطولا.

١٨٧٨- طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب المدنى:

الآتى أبوه و أمه. روى عن جده، و عنه: الأصمعى. قال أبو حاتم: لا أعرفه استدركه شيخنا فى لسانه.

١٨٧٩- طلحة بن هلال:

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين.

١٨٨٠- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله:

التميمي المدني، نزيل الكوفة.

يروى عن: أبيه و أعمامه و ابنى عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة و معاوية بن إسحاق بن طلحة، و مجاهد بن جبر و أبى برده بن أبى موسى و غيرهم، و عنه: السفينان و عبد الله بن إدريس و شريك و أبو أسامة الخريبي و يحيى القطان و وكيع و أبو نعيم و غيرهم. قال يحيى القطان: لم يكن بالقوى، و قال أحمد و أبو حاتم: صالح الحديث، و قال أبو زرعة و النسائي: صالح. و وثقه ابن معين و يعقوب بن شيبة و العجلي و الدارقطنى و آخرون، و قال البخارى: منكر الحديث، و قال أبو داود: ليس به بأس، و قال ابن عدى: روى عنه الثقات، و ما يروا به بأس، و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: يخطىء. مات سنة ثمان و أربعين و مائة، و قيل: ست، و مولده سنة إحدى و ستين، و أمه ابان ابنة أبى موسى الأشعري، و هو فى التهذيب.

١٨٨١- طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبى عياش:

الزرقى الأنصارى، المدني من أهل الكوفة، شيخ صدوق معمر، و وثقه ابن معين ثم ابن حبان، و خرج له الشيخان و غيرهما، و ذكر فى التهذيب. حدث ببغداد عن: محمد بن أبى بكر الثقفى و عبد الله بن سعيد بن أبى هند و يونس بن يزيد الايلي، و عنه: ابن أبى فديك و عثمان بن أبى شيبة و محمد بن عباد المكي و عباد بن موسى الختلى و الحسين بن الضحاك النيسابورى. و قال أحمد: مقارب الحديث، و قال أبو حاتم: ليس بقوى، و نقل الخطيب عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح أنه مات بالمدينة.

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧٤

١٨٨٢- طلق بن على:

أبو على الحنفى السحيمى، صحابى، بنى فى المسجد النبوى و قال صلى الله عليه و سلم «قربوا له الطين فإنه أعرف»، و هو راوى حديث هل هو إلا بضعة أو مضغة منك؟ «يعنى الذكر و أن لمسه لا ينتقض الوضوء»، و ذكره فى الإصابة.

١٨٨٣- طهفة:

فى طخفة.

١٨٨٤- طهمان:

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فى ذكوان من الإصابة، و كذا ...

١٨٨٥- طهمان:

مولى سعيد بن العاص.

١٨٨٦- طوغان:

شيخ الأحمدى، رام فى سنة ثلاث و سبعين و ثمانمائة أن يزيد فى النخل التى كانت بصحن المسجد فأنكروا عليه، فامتنع، و كذا سعى فى إحداث محراب للحنفية فى أيام الأشرف أينال فمنعه أهل المدينة، و ساعدهم ناظر الخاص الجمالى ثم بعد وفاته اجتهد طوغان حتى عمل (المحراب) سنة إحدى و ستين و ساعده الأمين الأقصرائى.

و لى نظر المسجد الحرام المكى و أمره الراكن بمكة مدة، و تكرر صحبته لذلك إلى أن صرف، و توجه إلى المدينة و أظنه أميراً على الترك بها، و أظهر مؤلفاً أعين فيه عارض فيه السيد السهمودى فى امتهان البسط المكتوب عليها و عدم احرامها. كتب له عليه جماعة، و كان يتفقه، و يزاحم الفقهاء مع بلاده و عدم معرفته. و مات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة إحدى و ثمانين و ثمانمائة.

حرف الظاء المشالة بنقطة

١٨٨٧- ظهير (بالنصغير) بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة:

الأنصارى الأوسى، الحارثى المدنى أخو مظهر. شهد بدرًا، و ذكره موسى بن عقبة و ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، و هو فى التهذيب. تم الجزء الأول و يليه إن شاء الله الجزء الثانى، و أوله: حرف العين المهملة التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة، ج ١، ص: ٤٧٥

فهرس الجزء الأول من التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

خطبة الكتاب ٣

حرف الألف ٥٩

حرف الباء الموحدة ٢١٠

حرف التاء المثناة ٢٢٣

حرف التاء المثناة ٢٢٥

حرف الجيم ٢٣٢

حرف الحاء المهملة ٢٥٢

حرف الخاء المعجمة ٣١٢

حرف الدال ٣٢٥

حرف الذال المعجمة ٣٣٥

حرف الراء المهملة ٣٣٨

حرف الزاى المنقوطة ٣٥٢

حرف السين المهملة ٣٧٣

حرف الشين المعجمة ٤٣٧

حرف الصاد المهملة ٤٤٨

حرف الضاد المعجمة ٤٦٢

حرف الطاء المهملة ٤٦٥

حرف الظاء المشالة ٤٧٤

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرّي الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبّاب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة
 ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة
 المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفتق و فائى/ " بنايه " القائمية "
 تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)
 رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

